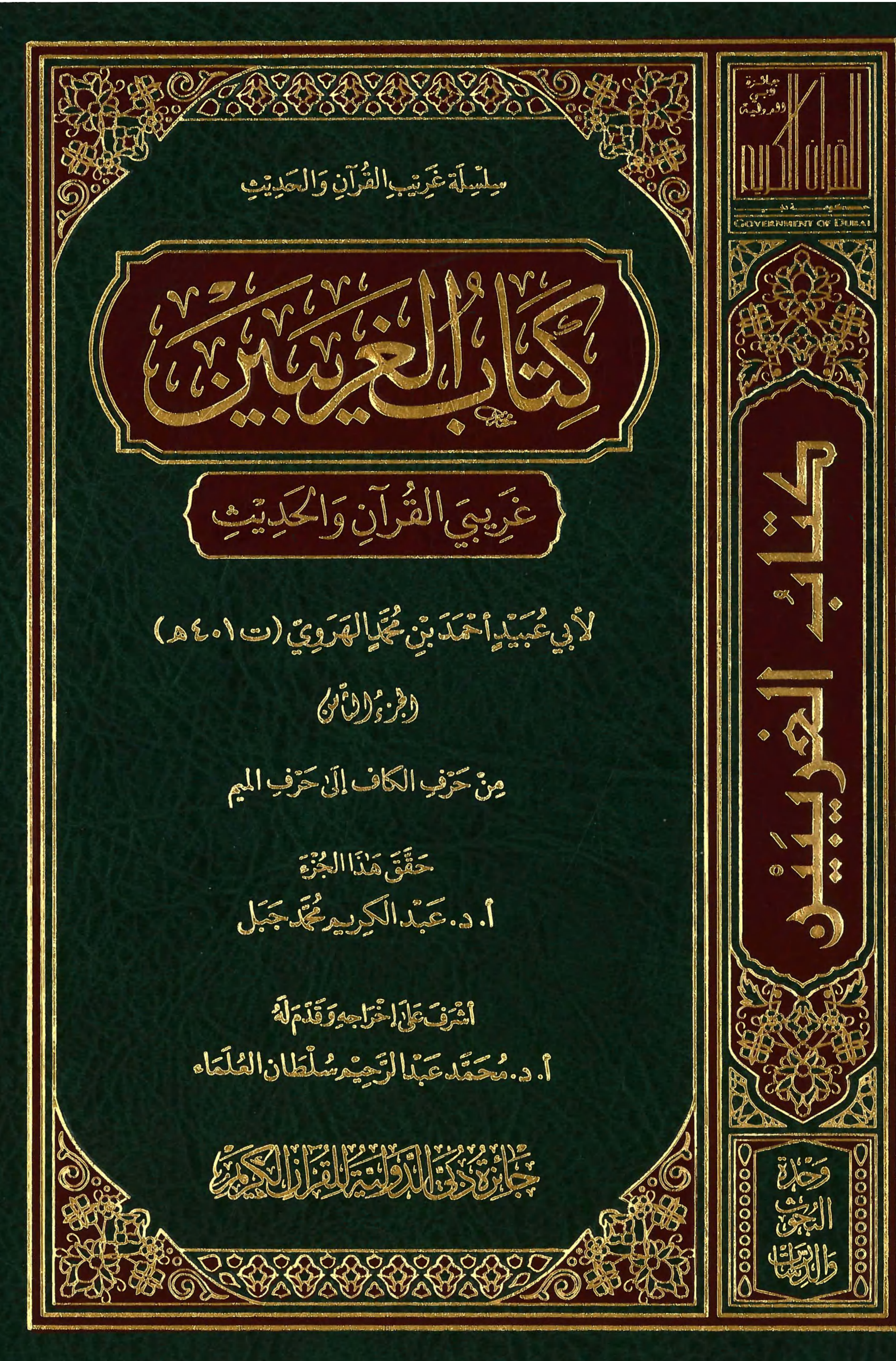
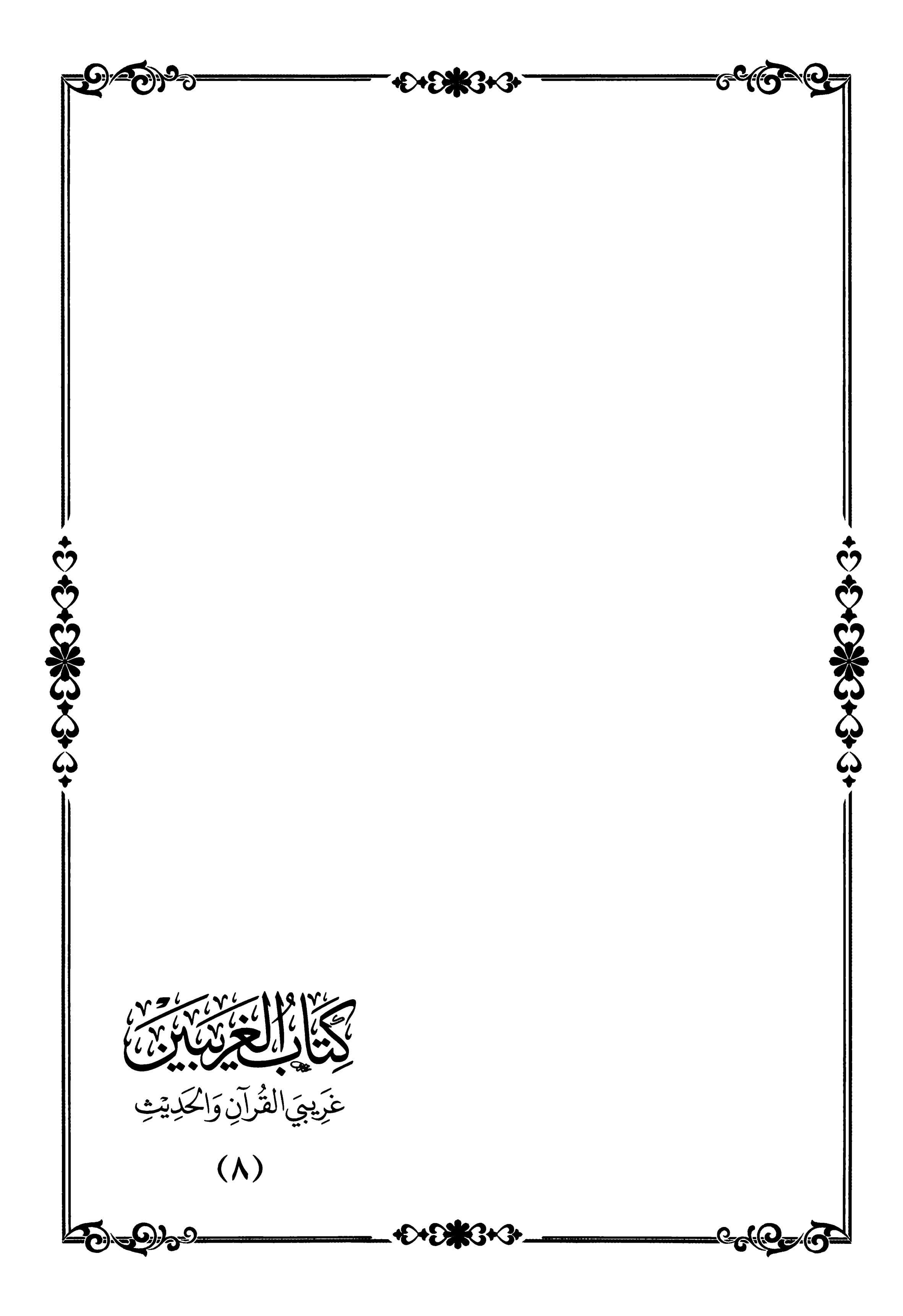

سلسلة غريب القرآن والحديث
كتاب الغريبين
غريبي القرآن والحديث
لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ)
الجزء الثاني
من حرف الكاف إلى حرف الميم
حقق هذا الجزء
أ. د. عبد الكريم محمد جبل
أشرف على إخراجه وقدم له
أ. د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء
جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
GOVERNMENT OF DUBAI
كتاب الغريبين
وحدة البحوث والدراسات



كتاب الغريبين

غريبي القرآن والحديث

(٨)



كتاب الغريبين - غريبي القرآن والحديث

لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١هـ)

تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الكريم محمد جبل

الطبعة الأولى: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

طبع بموجب إذن طباعة من المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة

رقم (MC-03-01-1375528) تاريخ (٢٠/ ٠٨/ ٢٠٢٣م)

الترقيم الدولي (ISBN) : 978-9948-779-56-8





ص.ب: ٤٢٠٤٢ دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٢٦١٠٦٦٦ ٤ ٩٧١ +

فاكس: ٢٦١٠٠٨٨ ٤ ٩٧١ +

الموقع على الإنترنت : www.quran.gov.ae

البريد الإلكتروني : research@quran.gov.ae

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

وحدة البحوث والدراسات



جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
وحدة البحوث والدراسات

سلسلة غريب القرآن والحديث

كتاب الغريبين

غريبي القرآن والحديث

لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ)

الجزء الثامن

من حرف الكاف إلى حرف الميم

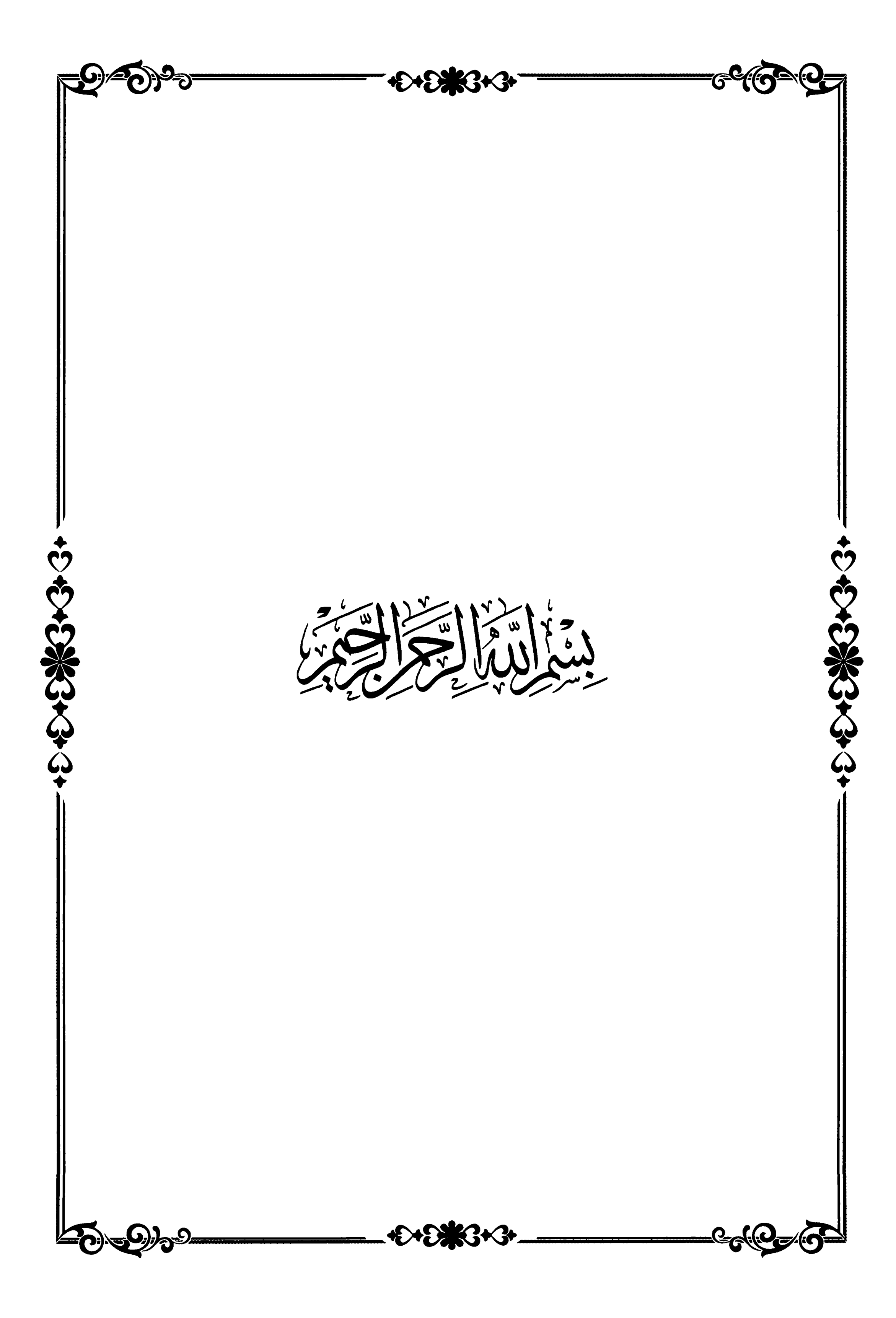
حقق هذا الجزء

أ. د. عبد الكريم محمد جبل

أشرف على إخراجه وقدم له

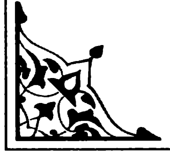
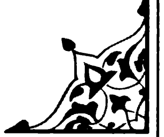
أ. د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء




بسم الله الرحمن الرحيم




كتاب الكاف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

باب الكاف مع الباء

(ك ب ب)

/ قَولُه عزَّ وجل: ﴿فَكُبۡكِبُواْ﴾ [الشعراء: ٩٤]؛ أي[1]: دُهورُوا وأُلقِيَ بَعضُهم [٣/٤٢/أ] على بَعضٍ. وقِيلَ: جُمِعُوا، مَأخُوذٌ مِنَ الكُبكُبةِ؛ وهي الجَماعةُ.

وفي الحَدِيثِ[2]: «كُبكُبةٌ مِن بَنِي إسرائيلَ»؛ أي: جَماعةٌ.

ويُقالُ: كَببْتُه لوَجهِه فأكَبَّ. ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]، وقَولُه تَعالى: ﴿أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ﴾ [الملك: ٢٢].

وفي حَدِيثِ ابنِ زِملٍ[3]: «فأكَبُّوا رَواحِلَهم على الطَّرِيقِ». هكذا الرِّوايةُ.

---

(١) [ورد هذا الشرح مفرقًا في التهذيب (٩/ ٤٦١-٤٦٢) (ك ب). (جبل)].

(٢) [الحديث وشرحه في التهذيب (٩/ ٤٦١). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٧٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٧٧)، والفائق (٣/ ٢٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٧)، والنهاية (٤/ ١٤٤ = ٨/ ٣٥٦٥). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٨٠٦)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٥٠٨٦). (جبل)].

(٣) [في (د): «ابن زُميل». وهو تحريف. وما في الأصل مثله في النهاية (٤/ ١٣٨ = ٨/ ٣٥٥٥)، وغيرها. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٧٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٧). وقد رواه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٤١٦٦)، والبيهقي في دلائل =

والصَّـوابُ: كَبُّـوا، والمَعنـى: ألـزَمُوها الطَّرِيـقَ. والـرَّجُلُ(١) يُكِبُّ على عَمَلٍ يَعمَلُه: إذا لَزِمَه، ومِنه قَولُ عَنترةَ(٢): [الكامل]

قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأجذَمِ

يَعنِي الذي لَزِمَه، فهو يُعالِجُه.

(ك ب ت)

قَولُه تَعالى: ﴿كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ [المجادلة: ٥]؛ أي: أُذِلُّوا، وأُخزُوا. يُقالُ: كَبَتَه لوَجهِه؛ أي: صَرَعَه. وقِيلَ في قَولِه تَعالى: ﴿كُبِتُواْ﴾؛ أي:

= النبوة (٧/ ٣٧). «وابن زِمْل». (جبل)].

(١) [في النهاية بالموضع السابق: «وأكبَّ الرجلُ على عمل عَمِله: إذا لزِمه... المعنى: جعلوها مُكِبّة على قطع الطريق؛ أي: لازمةً له، غير عادلة عنه». (جبل)].

(٢) [في ديوانه بتحقيق د. محمد سعيد مولوي (١٩٨)، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري (٣١٥). وشطره الأول كما في ديوانه ـ وهي رواية الأصمعي:

غَـرِدًا يَسُـنُّ ذِراعَـه بذِراعِه

وفي شرح ابن الأنباري:

هَزِجًـا يَحُكُّ ذِراعَـه بذِراعِه

والبيت من معلَّقته الذائعة. وهو في سياق وصفه لذباب يلهو بمفرده في روضة. وفي شرح ابن الأنباري: «قوله: (هزجًا)؛ معناه: سريع الصوت، متدارِكه. وروى الأصمعي: (غرِدًا يسنّ ذراعه بذراعه)؛ الغرِد: المطرِّب في صوته. وقوله: (يحكّ ذراعه بذراعه)؛ يريد: قدحَ المكبِّ الأجذمِ على الزناد، فهو يقدح بذراعه...، فشبّه الذبابَ إذا سنّ ذراعه بالأخرى برجل أجذم قاعدٍ يَقدح نارًا بذراعيه. والأجذم: المقطوع اليد». وفي اللسان (ك ب ب): «كبّ الرجلُ إناءه...، وكبّه لوجهه؛ فانكبَّ، أي: صرعه، وأكبَّ هو على وجهه...، وأكبّ الرجلُ على عَمَلٍ عَمِله: إذا لـزِمه...، وكببتُ القصعة: قلبتُـها على وجهها». (جبل)].

غِيظُوا(١). والكَبتُ، والكَيدُ: شِدّةُ الغَيظِ.

وقَولُه تَعالى: ﴿أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٢٧]؛ قالَ أبو عُبَيدةَ(٢): مَعناه: أو يَهزِمَهم. وقِيلَ: أو يُحزِنَهم(٣). والمَكبُوتُ: الحَزِينُ.

ومِنه الحَدِيثُ(٤): «أنّه رَأى طَلحَةَ(٥) حَزِينًا مَكبُوتًا». وقِيلَ: الأصلُ: مَكبُودًا؛ أي: بَلَغَ الهَمُّ كَبِدَه، فقُلِبَتِ التّاءُ دالًا(٦) لقُربِ مَخرَجَيهما، كما يُقالُ: سَبَّتَ رَأسَه، وسَبَّدَه: إذا حَلَقَه.

---

(١) [أورد الأزهري في التهذيب (١٠/ ١٥٣) هذا التفسير بالغيظ عن سَلَمة عن الفرّاء، وهو في معاني القرآن له (٣/ ١٣٩). وفيه: «غِيظوا وأُحزِنوا يوم الخندق ﴿كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾؛ يريد: مَن قاتل الأنبياء مِن قبلهم». ونقلُ الأزهري جاء بقدر من التصرف اختصارًا. (جبل)].

(٢) [في (د): «أبو عبيد». والذي في مجاز القرآن لأبي عبيدة: «﴿أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ﴾؛ تقول العرب: كبته الله لوجهه؛ أي صرعه الله». (جبل)].

(٣) [في (هـ): «يَحْزُنهم» بفتح الياء، وضم الزاي؛ من الثلاثي المتعدّي. وكلٌّ مستعمل، كما في التاج (ح ز ن). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٧١٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٧٨)، والفائق (٣/ ٢٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٧)، والنهاية (٤/ ١٣٨ = ٨/ ٣٥٥٦). وقد توقّف أبو موسى المَدِينيّ في كتابه: تَقذِية ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين (٢٦٤)، عند نصّ الحديث كما أورده الهروي هنا، وقال: «كذا وجدتُه مكتوبًا. وأظنّه أراد الحديث الذي ورد: (أنه دخل دار أبي طلحة فرأى أبا عُميرحزينًا). وهو حديث صحيح مشهور». وفي غريب الخطابي: «وفي حديثه أنه دخل على أبي عمير، فرآه مكبوتًا»، وكذا النص في الفائق. وينظر الحاشية الآتية. (جبل)].

(٥) [في (د): «أبا طلحة». وما في الأصل مثله في النهاية (٤/ ١٣٨ = ٨/ ٣٥٥٦). (جبل)].

(٦) [علّق العلّامة الطناحي هنا: «هكذا. والأولى: فقُلبت الدال تاء». (جبل)].

(ك ب ث)

في الحَدِيثِ[١]: «كُنّا معه بمَرِّ الظَّهرانِ[٢] نَجنِي الكَباثَ»؛ يَعنِي: النَّضِيجَ مِن ثَمَرِ الأراكِ.

(ك ب د)

قولُه تَعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]؛ أي: يُكابِدُ أمرَه في الدُّنيا والآخِرةِ[٣]. وقِيلَ: مُنتَصِبًا غَيرَ مُنحَنٍ كسائرِ الحَيَوانِ[٤]. وقالَ ابنُ عَرَفةَ: [﴿فِى كَبَدٍ﴾][٥]: في ضِيقٍ، وأنشَدَ للَبِيدٍ[٦]: [المنسرح]

---

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٣٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٧٨)، والفائق (٣/ ٢٤٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٨)، والنهاية (٤/ ١٣٩ = ٨/ ٣٥٥٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٤٥٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٠٥٠). (جبل)].

(٢) [في معجم البلدان لياقوت الحمويّ (٨/ ٢٤٧)، والتاج (ظ هـ ر) أن «مرّ الظهران»: وادٍ بالقرب من مكّة المكرّمة. (جبل)].

(٣) [أورد الأزهري في التهذيب (١٠/ ١٢٧) هذا التفسير عن الزجّاج، وهو كذا وارد في معانيه (٥/ ٢٥٠). (جبل)].

(٤) أورده الأزهري كذلك في التهذيب (١٠/ ١٢٦) عن الفرّاء. وهو في معاني القرآن له (٣/ ٢٦٤). وفيهما: «منتصبًا معتدلًا». ثم عقّب الفرّاء بذكر معنى المكابدة (المعاناة) المشهور. وقال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه (٥/ ٢٥٠): «وقيل: ﴿فِى كَبَدٍ﴾؛ أي: خُلق منتصبًا، يمشي على رجليه، وسائر الأشياء والحيوان غير منتصبة». قلتُ: وهذا التفسير محلّ نظر. (جبل)].

(٥) [تكملة من (د). (جبل)].

(٦) [في ديوانه (بتحقيق د. إحسان عباس، ١٦٠). ومما جاء في شرحه: «القيام على الأمر الشديد هو الكَبَد». وأربد هو أخو لبيد لأمه. وقد أنشد القصيدة التي منها هذا البيتُ في رثائه. (جبل)].

يا عَينُ هَـلّا بَكَيتِ أربَدَ إذ قُمنا وقامَ الخُصُومُ في كَبَدِ

والإنسانُ في بَطنِ أُمِّه في ضِيقٍ، ثمّ يُكابِدُ من أمرِ دُنياه وآخِرتِه، ثمّ المَوتُ إلى أن يَستَقِرَّ في جَنّةٍ، أو نارٍ. وفُلانٌ يُكابِدُ مَعِيشتَه؛ أي: يَتَحَمَّلُ/ منها ضِيقًا، [٣/٤٢/ب] وشِدّةً.

وفي الحَدِيثِ(١): «كَبَدَهُمُ البَردُ»؛ أي: شَقَّ عليهم، وضَيَّقَ. وكَبِدُ كُلِّ شَيءٍ: وَسَطُه.

وفي الحَدِيثِ(٢): «فوَقَعَت يَدُه على كَبِدِي»؛ أي: على جَنبِي مِنَ الظَّهرِ مِمّا يَلِي الكَبِدَ(٣).

وفي الحَدِيثِ(٤): «وتُلقِي الأرضُ أفلاذَ كَبِدِها»؛ أي(٥): تَلفِظُ ما خَفِيَ(٦) في بَطنِها مِنَ الكُنُوزِ، وهي كَبِدُ الأرضِ. وقِيلَ: تَرمِي ما في بَطنِها مِن مَعادِنِ

---

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٣٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٧٩)، والفائق (٣/ ٢٤٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٨)، والنهاية (٤/ ١٣٩ = ٨/ ٣٥٥٧). وقد رواه أبو نُعيم في دلائل النبوة (برقم ٣٩٢). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في النهاية (٤/ ١٣٩ = ٨/ ٣٥٥٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٤٧٤)، والبخاري في الأدب المفرد (برقم ٤٤٩). (جبل)].

(٣) [في (د): «من الظاهر مما يلي كبدي». وهو تحريف. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ١٢٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤٣٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٧٩)، والفائق (٣/ ١٤١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٧٧٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٨)، والنهاية (٤/ ١٣٩ = ٨/ ٣٥٥٧). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ١٠١٣)، والترمذي في سننه (برقم ٢٢٠٨). (جبل)].

(٥) [هذا من شرح أبي عبيد كما في غريبه (٥/ ٤٣٧)، وهو كذا في التهذيب (١٠/ ١٢٦) بلا عَزو. (جبل)].

(٦) [في (د): «ما خُبِئ». وكلٌّ سائغ. (جبل)].

الذَّهَبِ، والفِضّةِ.

(ك ب ر)

قولُه تَعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَـٰبِرَ مُجْرِمِيهَا﴾ [الأنعام: ١٢٣]؛ أي: جَعَلنا مُجرِمِيها أكابِرَ؛ لأنّ الرِّئاسةَ، والدَّعةَ، أدعى لهم إلى الكُفرِ.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: ٧٨]؛ أيِ: العَظَمةُ، والمُلكُ[١].

وكذلك قَولُه: ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الجاثية: ٣٧]؛ يُرِيدُ: المُلكَ، والسُّلطانَ[٢].

وقَولُه تَعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ﴾ [يوسف: ٣١]؛ أي: أعظَمنَه[٣].

وقَولُه تَعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ [الكهف: ٥]؛ أي: كَبُرَت مَقالتُهم ﴿ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ كَلِمةً. ونَصَبَه على التَّمييزِ.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ﴾ [النور: ١١]؛ أي: مُعظَمَ الإفكِ[٤]. وقالَ اللَّيثُ: الكِبرُ: الإثمُ، اسمٌ للكَبيرةِ، كالخِطءِ مِنَ الخَطِيئةِ.

---

(١) [في (د): «أي: الملك» فقط. وقد أورد التهذيب (١٠/ ٢١٣) هذا التفسير عن ابن الأنباري. وفيه: «المُلك» فقط، كما في (د). (جبل)].

(٢) [في (د): «يريد العظمة والمُلك». (جبل)].

(٣) [في (د): «عظَّمنه». وقد نقل التهذيب (١٠/ ٢١١) هذا التفسير بـ«أعظمنه»، ونسبه إلى «أكثر المفسّرين». (جبل)].

(٤) هذا من كلام ابن السِّكِّيت كما في التهذيب (١٠/ ٢٠٩). وقال به الفرّاء كذلك، ولكن على قراءة ﴿كُبْرَهُۥ﴾ بضم الكاف (١٠/ ٢٠٩). وانظر: معاني القرآن له (٢/ ٢٤٧)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ٦٤). (جبل)].

وقَولُه تَعالى: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾ [المدثر: ٣٥]؛ أي: إحدى العَظائمِ؛ وهي النّارُ نَعُوذُ بالله منها.

وفي حَدِيثِ(١) أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه: «سَجَدَ أحَدُ الأكبَرَينِ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]؛ يُرِيدُ: أبا بَكرٍ، وعُمَرَ رضي الله عنهما». وقالَ شَمِرٌ: الكَبِيرُ يَكُونُ في الفَضلِ، والسِّنِّ، والعِلمِ.

وقالُوا في قَولِه تَعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ﴾ [طه: ٧١]؛ أي: مُعَلِّمُكم(٢).

وقِيلَ في تَفسِيرِ قَولِه تَعالى: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾ [يوسف: ٨٠]: كانَ أكبَرَهم في العَقلِ، لا في السِّنِّ(٣).

وفي حَدِيثِ(٤) عَبدِ الله بنِ زَيدٍ، الذي أُرِيَ النِّداءَ: «أنّه أخَذَ عُودًا في مَنامِه لِيَتَّخِذَ مِنه كَبَرًا». قالَ شَمِرٌ(٥): الكَبَرُ: الطَّبلُ. وقالَ اللَّيثُ: هو الطَّبلُ الذي له وَجهٌ واحِدٌ(٦).

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٨٠)، والفائق (٣/ ٢٤٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٨)، والنهاية (٤/ ٢٤٥ = ٨/ ٣٥٦٠). (جبل)].

(٢) [أورده التهذيب (١٠/ ٢١١) بدون نسبة. وفيه: «معلّمكم ورئيسكم. والصبيّ بالحجاز إذا جاء من عند معلّمه قال: جئتُ من عند كبيري». (جبل)].

(٣) [هذا من كلام مجاهد كما في التهذيب (١٠/ ٢١١)، مع قدر من التصرف في اللفظ. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٢١٣). وفي متنه: «زيد بن عمرو»، وفي هامش التحقيق أن في نسخةٍ: «عبد الله بن زيد». وفيه: «الأذان» بدلًا من «النداء». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٨٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٨)، والنهاية (٤/ ١٤٣ = ٨/ ٣٥٦٣). وعبد الله بن زيد: هو عبد الله بن زيد بن عَبد رَبِّه بن ثَعلبة. من سادة الصحابة. وهو الذي أُرِي الأذان. وله أحاديث يسيرة. تُوفِّي سنة: (٣٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، (٢/ ٣٧٥-٣٧٧). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٢١٣). (جبل)].

(٦) [في النهاية بالموضع السابق: «الكَبَر...: الطَّبل ذو الرأسين. وقيل: الطَّبل الذي له وجه =

[٣/٤٣/أ] وفي حَدِيثِ[١] ابنِ الزُّبَيرِ وهَدمِه الكَعبةَ/ : «قالَ: فلَمّا أبرَزَ عن رَبَضِه[٢]، دَعا بكُبرِه، فنَظَرُوا إليه»؛ أي: بمَشايِخِه، وهم جَمعُ أكبَرَ.

وفي الأذانِ[٣]: «اللهُ أكبَرُ». قِيلَ: مَعناه: الكَبِيرُ[٤]، فوُضِعَ «أفعَلُ» مَوضِعَ «فَعِيلٍ» كما قالَ الشّاعِرُ[٥]: [الكامل]

إنّي لَأمنَحُكِ الصُّدُودَ وإنّنِي ... قَسَمًا إليكِ مع الصُّدُودِ لَأمَيلُ

أي: لَمائلٌ، فوَضَعَ «أفعَلَ» مَوضِعَ «فاعِلٍ»، وقالَ الفَرَزدَقُ[٦]: [الكامل]

= واحد». وقول الليث وارد في العين (٥/ ٣٦١). وفيه أنه من كلام أهل الكوفة، وقوله وارد كذلك في التهذيب (١٠/ ٢١٣). (جبل)].

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٨٠)، والفائق (٢/ ٧٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٨)، والنهاية (٤/ ١٤١ = ٨/ ٣٥٦١). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٤٤٨). (جبل)].

(٢) [جاء في اللسان (ر ب ض): «الرُّبض بضم الراء وسكون الباء: أساس البناء، وقيل: وَسَطه. وقيل: هو والرَّبَض سواء، كسُقم وسَقَم». (جبل)].

(٣) [في (د): «وفي الحديث». والحديث كذلك وارد في النهاية (٤/ ١٤٠ = ٨/ ٣٥٥٨-٣٥٥٩). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٣٧٩)، وأبو داود في سننه (برقم ٥٠٠). (جبل)].

(٤) [أورد التهذيب (١٠/ ٢١٤) هذا التفسير بدون نسبة، وجعله أحد تفسيرين للأكبريّة. (جبل)].

(٥) [هو الأحوص الأنصاري (ت ١٠٥هـ تقريبًا). والبيت في شعره جمعه وحقّقه د. عادل سليمان جمال (١٦٦). وقبله:

يا بيْــتَ عاتِكةَ الــذي أتَعَزَّلُ ... حَذَرَ العِدى وبه الفُؤادُ مُوَكَّلُ

وعاتكة: هي عاتكة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية، كما في هامش التحقيق. والأحوص: هو أبو عبد الله بن محمد الأنصاري. شاعر أُمويّ كبير. لُقّب بـ«الأحوص»؛ لضِيق في مؤخّر عينيه. كان معاصرًا لجرير، والفرزدق. تُوفّي سنة: (١٠٥هـ). ينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، (ص١١-١٢). (جبل)].

(٦) [في ديوانه (بتحقيق عبد الله الصاوي، ٧١٤). وقد سبق في (س م ك). (جبل)].

إنّ الذي سَمَكَ السَّماءَ بَنى لنا   بَيْتًا دَعائمُه أعَزُّ وأطوَلُ

أي: دَعائمُه عَزيزةٌ طَويلةٌ. وقالَ النَّحويُّونَ: مَعناه: اللهُ أكبَرُ مِن كُلِّ شَيءٍ، فحُذِفَت «مِن» لوُضُوحِ مَعناها؛ ولأنّها صِلَةٌ لِـ«أفعَلَ»، و«أفعَلُ» خَبَرٌ، والأخبارُ لا يُنكَرُ الحَذفُ منها، قالَ الشّاعِرُ[1]: [الطويل]

فما بَلَغَت كَفُّ امرِئٍ مُتَناوِلٍ   بها المَجدَ إلّا حَيثُ ما نِلتَ أطوَلُ

أي: أطوَلُ مِنه. قالَ أبو بَكرٍ[2]: عَوامُّ النّاسِ يَضُمُّونَ الرّاءَ مِن «أكبَرُ»[3]، وكانَ أبـو العَبّاسِ[4] يَقُولُ: «اللهُ أكبَرَ. اللهُ أكبَرْ»، ويَحتَجُّ أنّ الأذانَ سُمِعَ مَوقُوفًا غَيرَ مُعرَبٍ في مَقاطِعِه، كقَولِهم: حَيَّ على الصَّلاه. قالَ: والأصلُ فيه: اللهُ أكبَرْ اللهُ أكبَرْ، بتَسكِينِ الرّاءِ، فحُوِّلَت فتحةُ الألِفِ مِنَ «الله» تَعالى إلى الرّاءِ[5].

وفي الحَدِيثِ[6]: «كانَ إذا افتَتَحَ الصَّلاةَ قالَ: اللهُ أكبَرُ كَبِيرًا». ....

---

(١) [هي الخنساء تُماضر بنت عمرو. والبيت في ديوانها بشرح ثعلب، وتحقيق د. أنور أبو سويلم (٣٢٠). وجاء في شرحه: «تقول: لم يبلُغ أحد من الجود والسخاء ما بلغتَ أنتَ»؛ تقصد أخاها صخرًا. (جبل)].

(٢) [أي: ابن الأنباري (ت٣٢٨هـ)، كما مرّ كثيرًا. (جبل)].

(٣) [في (د): «من (الله أكبر)». (جبل)].

(٤) [المراد به هاهنا: المبرّد (ت٢٨٦هـ)، جاء في كتاب البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين العمراني (ت٥٥٨هـ): «... وكان أبو العباس المبرّد يفتح الراء، ويقول: الله أكبرَ، الله أكبر، فيفتحها في الكلمة الأولى، ويقف في الثانية. واحتجّ بأن الأذان سُمع موقوفًا، غير مُعرب في مقاطعه... وكان الأصل أن يقول: الله أكبرْ، الله أكبر، بتسكين الراء، فحوّلتْ فتحة الألف من اسم الله تعالى في اللفظة الثانية على الراء قبلها». (جبل)].

(٥) [في (د): «من الله تعالى جدّه» بدون «إلى الراء». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٨٠)، والنهاية (٤/ ١٤٠ = ٨/ ٣٥٥٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٧٦)، وابن خُزَيمة في صحيحه (برقم ٤٦٨). (جبل)].

قُلتُ(١): نَصَبَ «كَبيرًا» على القَطعِ مِـنِ اسمِ(٢) الله تَعالى وهو مَعرِفةٌ، و«كَبيرًا» نَكِرةٌ خَرَجَت مِن مَعرِفةٍ. وقِيلَ: نَصَبَ بإضمارِ فِعلٍ، كأنّه(٣) أرادَ: أُكَبِّرُ تكبِيرًا(٤).

وفي الحَدِيثِ(٥): «لا تُكابِرُوا الصَّلاةَ بمِثلِها مِنَ التَّسبيحِ [بَعدَ التَّسلِيمِ](٦) في مَقامٍ واحِدٍ». كأنّه أرادَ: لا تُغالِبُوها، أي: خَفِّفُوا في التَّسبِيحِ بَعدَ التَّسلِيمِ. وقالَ بَعضُهم: أرادَ: لا يَكُن تَسبِيحُكَ أكثَرَ مِن صَلاتِكَ، ولتَكُنِ الصَّلاةُ زائدةً عليه.

(ك ب س)

[٣/ ٤٣/ب] وفي حَدِيثِ(٧) عَقِيلٍ: «فانطَلَقتُ إلى رَسُولِ الله ﷺ»/ واستَخرَجتُه مِن

---

(١) [القائل هو الأزهري في التهذيب (١٠/ ٢١٥). والمصنف تصرّف في عبارته. واللفظ فيه: «نَصَب (كبيرًا) لأنه أقامه مُقام المصدر؛ لأن معنى قولهم: (الله أكبر): أكبّر الله كبيرًا، بمعنى: تكبيرًا، يدل على ذلك ما روى سعيد عن قَتادة عن الحسن أن نبي الله عليه السلام كان إذا قام إلى صلاته من الليل، قال: لا إله إلا الله، الله أكبر كبيرًا، ثلاث مرّات. فقوله: (كبيرًا)، بمعنى: تكبيرًا، فأقام الاسم مُقام المصدر الحقيقي». (جبل)].

(٢) [«اسم» ليست في (د). (جبل)]. (٣) [«كأنه» ليست في (د). (جبل)].

(٤) [في (د): «أكبّر كبيرًا». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٩)، والنهاية (٤/ ١٤٢ = ٨/ ٣٥٦١-٣٥٦٢). (جبل)].

(٦) [ليس في (د). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ٨١) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٤٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨١)، والفائق (٣/ ٢٤٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٩)، والنهاية (٤/ ١٤٣ = ٨/ ٣٥٦٤. وأوّله فيه: «إن قريشًا قالت لأبي طالب: إنّ ابن أخيك قد آذانا؛ فانهَه. فقال: يا عقيلُ ائتني بمحمد. قال: فانطلقتُ». وقد رواه الطبراني في الأوسط (برقم ٨٥٥٣)، وابن عساكر في تاريخه (٦٦/ ٣١٥). وعَقِيل بن أبي طالب: هو عَقيل بن أبي طالب بن عبد المُطَّلب؛ ابن عمِّ النبيّ ﷺ. شهد غزوة مُؤتة، ورَوَى عِدّة أحاديث. ينظر: سير أعلام النبلاء، (٣/ ٩٩-١٠٠). (جبل)].

كِبسٍ». قالَ شَمِرٌ[١]: أي: مِن بَيتٍ صَغِيرٍ. قال[٢]: والكِبسُ: اسمٌ لِما كُبِسَ مِنَ الأبنِيةِ. قالَ شَمِرٌ: ويَجُوزُ أن يُجعَلَ البَيتُ كِبسًا؛ لِما يُكبَسُ فيه؛ أي: يُدخَلُ، كما يَكبِسُ الرَّجُلُ رَأسَه في ثَوبِهِ[٣].

في مَقتَلِ حَمزةَ[٤] رضي الله عنه: «قال[٥]: فكَمَنتُ له إلى صَخرةٍ وهو مُكَبِّسٌ، له كَتِيتٌ». يَقُولُ: يَقتَحِمُ النّاسَ فيَكبِسُهم. وقَولُه: «كَتِيتٌ» أي: هَدِيرٌ كهَدِيرِ الفَحلِ. يُقالُ: كَتَّ الفَحلُ يَكِتُّ.

(ك ب ش)

في الحَدِيثِ[٦]: «قالَ أبو سُفيانَ: لقد عَظُمَ مُلكُ[٧] ....

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٨١-٨٢) كذلك. (جبل)].

(٢) [تكملة من (د). (جبل)].

(٣) [في (د): «في رأسه ثوبه». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٥٧١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٢)، والفائق (٣/ ٢٦٢)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ١٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٩)، والنهاية (٤/ ١٤٤ = ٨/ ٣٥٦٤، ٣٥٧٤). وقد رواه الواقدي في المغازي (١/ ٢٨٥). (جبل)].

(٥) [تكملة من (د). وفي النهاية: «قال وَحشِيٌّ». وفيه: «فيُكَبِّسهم». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الحربي (١/ ٧٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٢)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٨٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٩)، والنهاية (٤/ ١٤٤ = ٨/ ٣٥٦٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٧٧٣). (جبل)].

(٧) [توقّف أبو موسى المَدِينيّ في كتابه تَقذِية ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين (٢٦٤-٢٦٥)، عند عبارة «عظُم مُلك»، وذكر أن «الحديث بغير هذا اللفظ» في دواوين السنة النبوية، كصحيحي البخاري ومُسلم. وإنما فيها: «ارتفعُ أمرُ»، و«أمِر أمرُ». ثم قال: «وأمّا لفظ (العظمة والمُلك) عند دخول رسول الله ﷺ والصحابة مكّة، فقال أبو سفيان =

ابنِ أبي كَبشةَ». كانَ(١) المُشرِكُونَ يَنسُبُونَ النَّبِيَّ ﷺ إلى أبي كَبشةَ، وكانَ أبو كَبشةَ رَجُلًا مِن خُزاعةَ، خالَفَ قُرَيشًا في عِبادةِ الأوثانِ، وعَبَدَ الشِّعرى العَبُورَ(٢)، فلَمّا خالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ في عِبادةِ الأوثانِ، شَبَّهُوه به. وقِيلَ: إنّه كانَ جَدَّ جَدِّ النَّبِيِّ ﷺ لأُمِّه، فأرادُوا أنّه نَزَعَ إليه في الشَّبَهِ. [قالَ شَمِرٌ: الكَبشُ: الشُّجاعُ المُقاتِلُ، الشَّدِيدُ البَأسِ، وأصلُه الكَبشُ؛ وهو الفَحلُ الذي يُناطِحُ، وكذلك الرَّجُلُ إذا قاتَلَ بجَلَدٍ سُمِّيَ كَبشًا. قالَ ابنُ حِلِّزةَ(٣): [الخفيف]

حَولَ قَيسٍ مُستَلئِمِينَ بكَبشٍ قَرَظِيٍّ كأنّه عَبلاءُ

أي: هَضبةٌ بَيضاءُ](٤).

(ك ب ل)

في الحَدِيثِ(٥): «إذا وَقَعَتِ..

= للعبّاس رضي الله عنه: (لقد أصبح مُلك ابنِ أخيك عظيمًا). وليس في هذا الحديث ذِكر (ابن أبي كبشة)». (جبل)].

(١) [هذا التفسير للحديث وارد في التهذيب (١٠/٢٨-٢٩)، حتى أول كلام شمِرٍ الذي لم يورده التهذيب. وفيه: «وقال آخرون: أبو كبشة: كُنية (وَهب بن عبد مناف) جَدّ النبي ﷺ من قِبَل أمّه، فنسب إليه لأنه كان نَزَع إليه في الشَّبَه». (جبل)].

(٢) [في اللسان (ش ع ر): «الشِّعرى: كوكب نيِّر... وهما الشعريان: العَبُورُ التي في الجوزاء، والغُمَيصاءُ التي في الذراع». (جبل)].

(٣) [في معلقته المشهورة. انظر: ديوانه بتحقيق د. إميل بديع يعقوب (٣٢)، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري (٤٩٤). والبيت في سياق وصفه لمجيء قوم من بني شيبان بقيادة قيس بن مَعد يكرِب للإغارة على إبل لعمرو بن هند. وجاء في شرح ابن الأنباري له: «(مستلئمين)؛ أي: قد لبسوا الدروع. وقوله: (قَرظي): نِسبة إلى البلاد التي ينبت فيها القَرَظ؛ وهي اليمن. وقوله: (كأنه عبلاء): هضبة بيضاء». (جبل)].

(٤) [ليس في (هـ). وقوله: «أي: هضبة بيضاء» ليس في (د). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٢٦١). وجعله من حديث عثمان رضي الله عنه. والحديث كذلك =

السُّهمانُ(١) فلا مُكابَلَةَ». قالَ الأصمَعِيُّ(٢): المُكابَلَةُ بمَعنَيَين: تكُونُ مِنَ الحَبسِ، يَقُولُ: إذا حُدَّتِ الحُدُودُ فلا يُحبَسُ أحَدٌ عن حَقِّه. والأصلُ فيه: الكَبلُ، وهو القَيدُ. والوَجهُ الآخَرُ: أن يَكُونَ مِنَ الاختِلاطِ، وهو(٣) مَقلُوبٌ، يُقالُ(٤): لَبَكتُ الشَّيءَ وبَكَلتُه: إذا خَلَطتَه. يَقُولُ: إذا حُدَّتِ الحُدُودُ فقد ذَهَبَ الاختِلاطُ. قالَ أبو عُبَيدٍ(٥): وهذا الوَجهُ غَلَطٌ؛ لأنّه لو كانَ بَكَلتُ لَكانَ مُباكَلَةً، ولو كانَ مِن لَبَكتُ/ لَكانَ مُلابَكَةً، والذي في الحَدِيثِ: «مُكابَلَةً». وقالَ بَعضُهم: المُكابَلَةُ: [٣/٤٤/أ] أن تُباعَ الدّارُ إلى جَنبِ دارِكَ وأنتَ تُرِيدُها، فتُؤَخِّرُها حَتّى يَستَوجِبَها المُشتَرِي، ثمّ تَأخُذُها بالشُّفعةِ، وهي مَكرُوهةٌ.

(ك ب ن)

في الحَدِيثِ(٦) «مَرَّ بفُلانٍ وهو ساجِدٌ وقد كَبَنَ ضَفِيرَتَيهِ، وشَدَّهما بنِصاحٍ(٧)». قالَ [أبو عَمرٍو](٨): يَعنِي: ثَناهما.

= وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٣٠٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٣)، والفائق (٣/ ٢٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٩)، والنهاية (٤/ ١٤٥= ٨/ ٣٥٦٦). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١١٥٧٧). (جبل)].

(١) [«السُّهمان»: جمع «السَّهم»؛ أي: النصيب. ويجمع كذلك على: أسهم، وسهام. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٢٦١-٢٦٢). (جبل)].

(٣) [في (د): «وهذا». (جبل)].

(٤) [في الأصل: «يقول». وأثبت ما في (د). وقد علّق العلّامة الطناحي على رواية الأصل بقوله: «هكذا. والوجه: يقال». (جبل)].

(٥) [في كتابه غريب الحديث (٤/ ٣٠٦). وهو كذا في التهذيب (١٠/ ٢٦٢). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٨٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٩)، والنهاية (٤/ ١٤٥= ٨/ ٣٥٦٧). (جبل)].

(٧) [في التاج (ن ص ح) أن «النّصاح»: هو الخيط والسلك يخاط به. (جبل)].

(٨) [ليس في (د). (جبل)].

(ك ب و)

في الحَدِيثِ[١]: «ما أَحَدٌ عَرَضتُ عليه الإسلامَ إلّا كانَت له كَبوةٌ غَيرَ أبي بَكرٍ». [قال أبو عُبَيدٍ][٢]: الكَبوَةُ: الوَقفةُ[٣] تَكُونُ عِندَ الشَّيءِ يَكرَهُه الإنسانُ. ومِنه يُقالُ: كَبا الزَّندُ: إذا لم يُخرِج شَيئًا. والكَبوةُ في غَيرِ هذا: السُّقُوطُ للوَجهِ.

وفي حَدِيثِ العَبّاسِ[٤]: «قُلتُ: يا رَسُولَ الله، إنّ قُرَيشًا جَعَلُوا مَثَلَكَ مَثَلَ نَخلةٍ في كَبوةٍ مِنَ الأرضِ». قالَ شَمِرٌ[٥]: لم نَسمَعِ الكَبوةَ، ولكنّا سَمِعنا: الكُبى والكُبَةَ، وهي الكُناسةُ والتُّرابُ الذي يُكنَسُ مِنَ البَيتِ. وقالَ غَيرُه[٦]: الكُبَةُ:

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٣٩٧). وفيه زيادة: «فإنه لم يتلعثم» رضي الله عنه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ١٣٧)، وابن قتيبة (١/ ٥٢٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٤)، والفائق (٣/ ٢٤٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٩)، والنهاية (٤/ ١٤٥-١٤٦ = ٨/ ٣٥٦٧-٣٥٦٨). وقد رواه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٦٤)، وابن بطّة في الإبانة (برقم ١٢٠). (جبل)].

(٢) [تكملة من (د). ونص أبي عبيد وارد في كتابه غريب الحديث (٣/ ١٣٧). وكذا هو في التهذيب (١٠/ ٣٩٧). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «الوقعة». وهو تصحيف. وأثبت ما في (د)، وغريب الحديث لأبي عبيد (٣/ ١٣٧). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٣٩٩) مبسوطًا. وفيه أنه من رواية إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٨٥)، والفائق (٣/ ٢٤٢)، والنهاية (٤/ ١٤٦). وقد رواه أحمد في فضائل الصحابة (برقم ١٨٠٣)، والترمذي في سننه (برقم ٣٦٠٧). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٣٩٩). (جبل)].

(٦) [المقصود بـ«غيره» هو الأزهري. قاله في التهذيب (١٠/ ٣٩٩). وزاد: «وكأن المحدِّث =

مِنَ الأسماءِ النّاقِصةِ؛ أصلُها: كُبوةٌ، مِثلُ: القُلةِ، أصلُها: قُلوةٌ، وثُبةٌ؛ أصلُها: ثُبوةٌ. ويُقالُ للرَّبوةِ: كَبوةٌ. وقالَ أبو بَكرٍ: الكُبا: جَمعُ كُبةٍ؛ وهي البَعَرُ، ويُقالُ: هي المَزبَلةُ، ويُقالُ في جَمعِ كُبةٍ، ولُغةٍ: كُبِينَ، ولُغِينَ.

وَفي حدَيثِ[1] جَرِيرٍ: «خَلَقَ اللهُ الأرضَ السُّفلى مِنَ الزَّبَدِ الجُفاءِ، والماءِ الكُباءِ». قالَ القُتَيبيُّ[2]: الكُباءُ[3]: العَظِيمُ العالِي، ومِنه[4] يُقالُ: هو كابِي الرَّمادِ. أرادَ: أنّه خَلَقَها مِن زَبَدٍ اجتَمَعَ للماءِ، وتكاثَفَ في جَنَباتِ الماءِ.

باب الكاف مع التاء

(ك ت ب)

قَولُه تَعالى جَدُّه: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ٢]؛ يَعنِي: القُرآنَ. سُمِّيَ كِتابًا لِما جُمِعَ فيه مِنَ القَصَصِ، والأمرِ، والنَّهيِ، والأمثالِ، والشَّرائعِ، والمَواعِظِ. وكُلُّ شَيءٍ جَمَعتَ بَعضَه إلى بَعضٍ/ فقد كَتَبتَه. ويُقالُ للخُرَزِ [في المَزادةِ][5]: الكُتَبُ؛ لتَدانِي بَعضِها مِن بَعضٍ، واحِدتُها: كُتبةٌ، ومِنه قِيلَ للقِطعةِ المُجتَمِعةِ مِنَ الجَيشِ: كَتِيبةٌ. [٣/٤٤/ب]

= لم يضبطه، أي: لم يضبط لفظ (الكُبة) في الحديث فجعله (كَبوة)». (جبل)].

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٤٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٦)، والفائق (١/ ٢٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٠)، والنهاية (٤/ ١٤٧ = ٨/ ٣٥٧٠). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٧١). (جبل)].

(٢) [في كتابه غريب الحديث (١/ ٥٤٧)، مع تصرف يسير بالتقديم والتأخير. (جبل)].

(٣) [«الكباء» ليست في (د). (جبل)]. (٤) [تكملة من (د). (جبل)].

(٥) [ليس في (د) و(هـ). (جبل)].

ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾ [الأعراف: ٣٧]؛ قالَ السُّدِّيُّ(١): أي: ما كُتِبَ لهم مِنَ العَذابِ.

وقَولُه تَعالى: ﴿لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ﴾ [الروم: ٥٦]؛ أي: أنزَلَ اللهُ تَعالى في كِتابِه أنّكم لابِثُونَ إلى أن تَقُومَ القِيامةُ.

وقَولُه تَعالى: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعۡلُومٌ﴾ [الحجر: ٤]؛ أي: أجَلٌ لا تَتَقَدَّمُه ولا تَتَأَخَّرُه(٢).

وقَولُه تَعالى: ﴿لَّوۡلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ﴾ [الأنفال: ٦٨]؛ أي: حُكمٌ مِنَ الله.

[وقَولُه تَعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ﴾ [المجادلة: ٢١]؛ أي: حَكَمَ اللهُ تَعالى وقَضى](٣).

وقَولُه تَعالى: ﴿كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ﴾ [الأنعام: ١٢]؛ أي: أوجَبَ.

وقَولُه تَعالى: ﴿سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ﴾ [آل عمران: ١٨١]؛ أي: سَنَحفَظُ عليهم قَولَهم(٤).

وقَولُه تَعالى: ﴿كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ﴾ [المجادلة: ٢٢]؛ أي: ثَبَّتَه.

وقَولُه تَعالى: ﴿أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ﴾ [الطور: ٤١]؛ قالَ القُتَيبِيُّ(٥):

---

(١) [يُنظر: تفسير الطبري (١٠/ ١٦٨). (جبل)].

(٢) [في (د): «ولا تتأخّر عنه». ويُنظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/ ١٧٣). (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)].

(٤) [يُنظر: تفسير مقاتل (١/ ٣١٩). (جبل)].

(٥) [لم يرد في كتابه: تفسير غريب القرآن، ولا كتابه تأويل مُشكل القرآن (المطبوعَين). (جبل)].

أي: يَحكُمُونَ، يَقُولُونَ: نَفعَلُ بكَ كذا وكذا، ونَطرُدُكَ، ونَقتُلُكَ، وتَكُونُ العاقِبةُ لنا عليكَ.

وقَولُه تَعالى: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ٣٣]؛ مَعنى[١] المُكاتَبةِ: أن يُكاتِبَ الرَّجُلُ عَبدَه على مالٍ يُؤَدِّيه مُنَجَّمًا عليه، فإذا أدّاها فهو حُرٌّ.

وقَولُه تَعالى: ﴿ٱكْتَتَبَهَا﴾ [الفرقان: ٥]؛ أي: كَتَبَها مِن ذاتِه لنَفسِه. وقِيلَ: اكتَتَبَها: طَلَبَ كِتابتَها له.

ومِنه حَدِيثُ[٢] ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «مَنِ اكتَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَه اللهُ ضَمِنًا يَومَ القِيامةِ». وقد مَرَّ تَفسِيرُه في حَرفِ الضّادِ[٣].

وفي الحَدِيثِ[٤]: «لأَقضِيَنَّ بَينَكما بكِتابِ اللهِ»؛ أي: بحُكمِ اللهِ.

(ك ت د)

[فِي صِفتِه[٥] ﷺ: «جَلِيلُ ....

(١) [ورد هذا التفسير في التهذيب (١٠/ ١٥٠). وفيه مزيد بَسطٍ. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ١٥١). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٤٠٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٧)، والفائق (٢/ ٣٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٩)، والنهاية (٤/ ١٤٨= ٨/ ٣٥٧٢-٣٥٧٣). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٤/ ٢٧٩). (جبل)].

(٣) [ينظر: (ض م ن) هنا. (جبل)].

(٤) [التهذيب (١٠/ ١٥٢). وقدّم له بأنه من قول النبي ﷺ لرجلين احتكما إليه. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ١٤٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٧)، والفائق (٣/ ٢٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٠)، والنهاية (٤/ ١٤٧ = ٨/ ٣٥٧١). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٢٣٧٩)، والبخاري في صحيحه (برقم ٢٦٩٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٦٩٧). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٠٩، ٣١٥)، والفائق (٣/ ٣٧٦)، والمجموع =

المُشاشِ(١)، والكَتَدِ». قالَ شَمِرٌ(٢): الكَتَدُ مِن أصلِ العُنُقِ إلى أسفَلِ الكَتِفَينِ، [٣/٤٥/أ] وهو يَجمَعُ الكاثِبَةَ، والعُنُقَ،/ والكاهِلَ](٣).

(ك ت م)

في الحَدِيثِ(٤): «وتَدَّهِنُ بالمَكتُومةِ». هي دُهنٌ مِن أدهانِ العَرَبِ(٥)، تَجعَلُ فيه الزَّعفرانَ، وقِيلَ: تَجعَلُ فيه الكَتَمَ(٦)؛ وهو الوَسمَةُ(٧).

(ك ت ن)

في حَدِيثِ(٨) الحَجّاجِ: ....

= المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ١٧)، والنهاية (٤/ ١٤٩ = ٨/ ٣٥٧٥). وقد رواه الترمذي في الشمائل المحمدية (برقم ٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٣٥٠). (جبل)].

(١) [في اللسان (م ش ش): «المُشاش: رؤوس العظام، مثل: الرُّكبتين، والمِرفقين، والمَنكِبين». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ١٠٦). وفيه: «الثَّبج» بدلًا من «العنق». و«الثَّبج»: هو ما بين الكاهل إلى الظهر، و«الكاثبة» في الفرس: من أصل عُنقه إلى ما بين كتفيه. ينظر: اللسان (ث ب ج - ك ث ب). (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٥٩٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٨)، والفائق (٣/ ٢٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٠)، والنهاية (٤/ ١٥٠ = ٨/ ٣٥٧٧-٣٥٧٨). وقد رواه ابن إسحاق ابن راهويه في مسنده (برقم ٢٢٥٥). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «وهو دهن من الأدهان، العربُ تجعل...». وأثبت ما في (د). (جبل)].

(٦) [في التاج (ك ت م) أن «الكَتَم» بفتحتين: هو نبت يُخلَط بالحنّاء، ويُخضّب به الشعر؛ للسواد. وفي (و س م) أن «الوَسْمة» بسكون السين، وكسرها: نبات يُخضّب بورقة. (جبل)].

(٧) [في اللسان (و س م): «الوَسِمة - أهل الحجاز يثقّلونها، وغيرهم يخفّفها - كلاهما شجر له ورق يُختَضب به». وتثقيلها يعني تحريك سينها بالكسر، وتخفيفها يعني تسكينها. (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٧١٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٨٩)، والفائق (٣/ ٢٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٠)، والنهاية (٤/ ١٥١ = ٨/ ٣٥٧٩). (جبل)].

«أنّه[١] قالَ لامرَأةٍ: إنّكِ كَتُونٌ». الكَتُونُ: اللَّزُوقُ[٢]. يُقالُ: كَتِنَ الوَسَخُ عليه.
قالَ ابنُ مُقبِلٍ[٣]: [البسيط]

والعَيرُ يَنفُخُ في المَكنانِ[٤] قد كَتِنَت ... مِنــه جَحافِلُــه والعَضــرَسِ الثَّجِرِ

الثَّجِرُ: المُجتَمِعُ في نَباتِه. ويُروى: «الثُّجَرِ»؛ وهو الرَّيّانُ.

باب الكاف مع الثاء

(ك ث ب)

في الحَدِيثِ[٥]: «أنّه قالَ ﷺ يومَ بَدرٍ: إن أكثَبَكُمُ القَومُ ....

---

(١) [تكملة من (د). (جبل)].
(٢) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «أي: إنها لَزُوق بمن يَمَسُّها، أو أنها دَنِسَة العِرض». (جبل)].
(٣) [في ديوانه بتحقيق د. عزة حسن (٨٢). وفيه: «يَنفَح» بالحاء المهملة، وأشار المحقِّق إلى ورود رواية «ينفخ» بالخاء المعجمة في مصادر أخرى. وفي اللسان (ع ي ر) أن «العير» هو الحمار الوحشيّ والأهليّ أيضًا، غير أنه غلَب على الأول. وفي (م ك ن): «المَكنان من العُشب، ورقته صفراء، وهو ليّن كلّه. وهو من خير العُشب، إذا أكلته الماشية غزُرت عليه... واحدته مَكنانة». وفي (ك ت ن) أنه يقال: «كتِن الوَسَخُ على الشيء: لَصِق به... يقال: كتِنَت جحافل الخيل [شفتاه الغليظان] من أكل العشب: إذا لصِق به أثَرُ خُضرته». وفي (ع ض ر س): «العَضرَس [بفتح العين وكسرها]: نبات فيه رخاوة، تسودّ منه جحافل الدوابِّ إذا أكلته». وفي هامش التحقيق أن البيت على رواية «ينفح» بالحاء المهملة، يعني أن الحمار الوحشي يضرب في «المكنان» بحافره، من قولهم: نفحت الدابّة: إذا رمحت برجلها، ودفعت بها. (جبل)].
(٤) [في الأصل، و(د): «المكتان» بالتاء المثنّاة الفوقية. وهو تصحيف. وأثبتُّ ما في الديوان، وغيره. (جبل)].
(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٨٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٩١)، وابن الجوزي (٢/ ٢٨١)، والنهاية (٤/ ١٥١ = ٨/ ٣٥٨٠). (جبل)].

فانبُلُوهم[١]». يَقُولُ: إن قارَبُوكم فارمُوهم.

ومِنه حَدِيثُ[٢] عائشةَ [تَصِفُ أباها رضي الله عنهما][٣]؛ قالَت: «فظَنَّ[٤] رِجالٌ أن قد أكْثَبَتْ أطماعُهم». والكَثَبُ: القَرِيبُ.

وفي حَدِيثٍ آخَرَ[٥]: «إذا كَثَبُوكم فارمُوهم بالنَّبلِ». رَواه أبو العَبّاسِ[٦] ابنُ حَموَيْه؛ صاحِبُ شَمِرٍ، بإسنادٍ[٧] له. قالَ أبو العَبّاسِ: قَولُه[٨]: كَثَبُوكم؛ أي: قَرُبُوا منكم. قُلتُ: فلَعَلَّهما[٩] لُغتانِ.

وفي الحَدِيثِ[١٠]: «يَعمِدُ أحَدُكم إلى........................

---

(١) [توقّف أبو موسى المَدِينيّ في كتابه تَقذِية ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين (٢٦٧-٢٦٨)، عند لفظة «فانبلوهم»، وقال: «وقد تتبّعتُ طُرُق هذا الحديث فلم أر في شيء منها: (فانبلوهم)». ثم ذكر نصّ الحديث كاملًا بسنده إليه؛ وفيه: «فارموهم بالنَّبل». وقد جاء اللفظ في النُّسَخ موافقًا لرواية الأصل هنا. وقد أورد ابن الأثير في النهاية هذه الرواية الأخيرة على أنها إحدى روايتي هذا الحديث. وستأتي بعد أسطر. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٧٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٩١)، والفائق (٢/ ١١٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨١)، والنهاية (٤/ ١٥١ = ٨/ ٣٥٨٠). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٣٠٠) (٢٣/ ١٨٤). (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)].

(٤) [في (د): «وظنّ». (جبل)].

(٥) [في النهاية (٤/ ١٥١ = ٨/ ٣٥٨٠) ورد هذا الحديث على أنه رواية أخرى لحديث «إن أكثبكم القوم فانبلوهم»؛ وهو الحديث قبل السابق. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٠٦٠)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٥٩٨٨). (جبل)].

(٦) [يُنظر: (ف ر غ) هنا. (جبل)].

(٧) [في (د): «بإسناده». (جبل)].

(٨) [تكملة من (د). (جبل)].

(٩) [في الأصل، و(د): «فلعلّها». وما أثبتّه هو الأولى. (جبل)].

(١٠) [في التهذيب (١٠/ ١٨٤) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٩٠)، والفائق (٣/ ٤٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨١)، والنهاية (٤/ ١٥١ = ٨/ ٣٥٨٠). =

المُغِيبةِ(١)، فيَخدَعُها بالكُثبةِ». يَعنِي(٢): بالقَلِيلِ مِنَ اللَّبَنِ، وكذلك مِن غَيرِ اللَّبَنِ. وكُلُّ ما جَمَعتَه مِن طَعامٍ، أو غَيرِه، بَعدَ أن كانَ قَلِيلًا؛ فهو كُثبةٌ، والجَمعُ: كُثَبٌ. وقد كَثَبتُه أكثُبُه: إذا جَمَعتَه.

(ك ث ث)

في صِفةِ(٣) النَّبِيِّ ﷺ: «كَثُّ اللِّحيةِ». يُقالُ(٤): الكُثُوثةُ فيها: أن تَكُونَ غَيرَ رَقِيقةٍ، ولا طَوِيلةٍ، ولكن(٥) فيها كَثافةٌ، ورَجُلٌ كَثُّ اللِّحيةِ، وقَومٌ(٦) كُثُّ اللِّحى.

وفي الحَدِيثِ(٧): «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بعَبدِ الله بنِ أُبَيٍّ، فقالَ: يَذهَبُ مُحَمَّدٌ إلى مَن أخرَجَه مِن بِلادِه، فأمّا مَن لم يُخرِجه، وكانَ قُدُومُه كَثَّ مَنخِرِه، فلا يَغشاهُ»؛ يَعنِي: رَغمَ أنفِه(٨). وكأنّ أصلَه «الكِثكِثُ»؛ وهو التُّرابُ.

= وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٢/ ١٢٣). (جبل)].

(١) [في اللسان (غ ي ب): «امرأة مُغِيب، ومُغْيب، ومُغِيبة: غاب بعلُها أو أحد من أهلها. ويقال: هي مُغِيبة بالهاء، ومُشهِد بلا هاء». و«المُشهِد»: التي معها زوجها. وينظر: (غ ي ب) هنا. (جبل)].

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٠/ ١٨٤). وهو كذا في غريبه (١/ ٤٣٩). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٤٤١). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٩٢)، والفائق (٢/ ٢٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٤/ ٢٨١)، والنهاية (٢/ ١٥٢ = ٨/ ٣٥٨١). وقد رواه التِّرمذي في الشمائل المحمدية (برقم ٨)، والنَّسائي في السنن الكبرى (برقم ٩٢٧٧). (جبل)].

(٤) [«يقال» ليست في (د). وهذا من كلام شَمِر، كما في التهذيب (١٠/ ٤٤١). (جبل)].

(٥) [في (د): «ولكنها». (جبل)]. (٦) [في (د): «ورجال». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٩٢)، والفائق (٣/ ٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨١)، والنهاية (٤/ ١٥٢ = ٨/ ٣٥٨١-٣٥٨٢). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٣٤٧). (جبل)].

(٨) [في النهاية - بالموضع السابق: «أي: كان قدومه على رغم أنفِه، يعني نَفسَه». (جبل)].

(ك ث ر)

قَولُه تعالى: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١]؛ يَعنِي: المُفاخَرةَ بكَثرةِ الوَلَدِ، والعَدَدِ، والمالِ(١)، يُقالُ: تكاثَرُوا فكَثَرَهم فُلانٌ؛ أي: غَلَبَهم.

[٣/٤٥/ب] ويُقالُ/ للمَغلُوبِ: مَكثُورٌ. ومِنه ما جاءَ في مَقتَلِ الحُسَينِ(٢) رضي الله عنه: «ما رَأينا مَكثُورًا(٣) أجرَأَ مَقدَمًا مِنه». وأمّا المَكثُورُ عليه: فهو الذي كَثُرَت عليه الحُقُوقُ.

وقَولُه تَعالى: ﴿قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ﴾ [الأنعام: ١٢٨]؛ أي: أضلَلتُم منهم كَثِيرًا.

وقَولُه تَعالى جَدُّه: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: ١]؛ قِيلَ: الكَوثَرُ: نَهرٌ في الجَنّةِ. وجاءَ في التَّفسِيرِ(٤) أيضًا أنّ الكَوثَرَ: القُرآنُ، والنُّبُوّةُ. وقِيلَ: هو «فَوعَلٌ» مِنَ الكَثرةِ، ومَعناه: الخَيرُ الكَثِيرُ. والكَوثَرُ(٥) في غَيرِ هذا: الرَّجُلُ الكَثِيرُ العَطاءِ.

وفي الحَدِيثِ(٦): «لا قَطعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»..........................

---

(١) [في (د): «وكثرة المال». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٩٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨١)، والنهاية (٤/ ١٥٢ = ٨/ ٣٥٨٢). (جبل)].

(٣) [في النهاية بالموضع السابق: «المكثور: المغلوب. وهو الذي تكاثر عليه الناسُ؛ فغلبوه؛ أي: ما رأينا مقهورًا أجرأ إقدامًا منه». (جبل)].

(٤) [يُنظر: تفسير الطبري (٢٤/ ٦٨٣-٦٨٤). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الفرّاء، نقله عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١٠/ ١٧٨). ولم أجده في مظنته بمعاني القرآن للفراء (٣/ ٢٩٥-٢٩٦). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ١٧٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٦٤-٢٦٥)، =

الكَثَرُ[١]: جُمّارُ[٢] النَّخلِ. وهو الجَذَبُ[٣] أيضًا.

وفي حَدِيثِ[٤] قَيسِ بنِ عاصِمٍ: «نِعمَ المالُ[٥] أربَعُونَ، والكُثرُ سِتُّونَ». الكُثرُ: الكَثِيرُ.

وقالَ أبو بَكرٍ[٦]: «نَسألُ اللهَ الكُثرَ، ونَعُوذُ بِه مِنَ القُلِّ»؛ أي: نَسألُه الكَثِيرَ.

(ك ث ف)

وفي حَدِيثِ[٧] ابنِ عَبّاسٍ: «أنّه انتَهى إلى عَلِيٍّ رضي الله عنهما يَومَ صِفِّينَ، قالَ: وأنا في كَثَفٍ»[٨]؛ أي: في حَشْدٍ وجَماعةٍ.

= ومجمع الغرائب (٥/ ٩٣)، والفائق (٣/ ٢٤٧)، والنهاية (٤/ ١٥٢ = ٨/ ٢٥٨٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٨٠٤)، والترمذي في سننه (برقم ١٤٤٩).

(١) [هذا من شرح أبي عبيدة رواه عنه أبو عبيد كما في التهذيب (١٠/ ١٧٦). وهو كذا في غريبه. (٣/ ٢٦٥). (جبل)].

(٢) [في اللسان (ج م ر) أن الجمّار: شَحم النخل الواقع في قمّة رأسه، واحدته: جُمّارة. وهي تتميز ببياضها، وطراءتها. (جبل)].

(٣) [في (د): «الجذب» بسكون الذال. وهو سهو. وما في الأصل مثله في (ج ذ ب) باللسان، والتاج. والواحدة: جَذَبة. (جبل)].

(٤) [صحابي شاعر (٥٠هـ) (ت ب ع). والحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٩٣)، والفائق (١/ ١٤٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨١)، والنهاية (٤/ ١٥٢ = ٨/ ٣٥٨٢). وقد رواه البخاري في الأدب المفرد (برقم ٩٥٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٣٠٦٥). (جبل)].

(٥) [«المال»؛ أي: الإبل. (جبل)].

(٦) [هكذا في كل النُّسَخ. ولم أعثر لهذا الكلام على توثيق. (جبل)].

(٧) [الحديث في غريب ابن قتيبة (٢/ ١٢٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٩٣)، والفائق (٢/ ١٢٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨١)، والنهاية (٤/ ١٥٣ = ٨/ ٢٥٨٣). (جبل)].

(٨) [في (د): «أنه انتهى إليَّ عليٌّ رضي الله عنهما وأنا في كثف...». (جبل)].

باب الكاف مع الجيم

(ك ج ج)

في حَدِيثِ[(١)] ابنِ عَبّاسٍ رضي الله عنهما: «في كُلِّ شَيءٍ قِمارٌ حَتّى في لَعِبِ الصِّبيـانِ بالكُجّةِ». قالَ ابـنُ الأعرابِـيِّ[(٢)]: هو أن يَأخُذَ الصَّبِيُّ خِـرقةً، فيُدَوِّرَها كأنّها كُرةٌ، ثمّ يَتَقامَرُونَ[(٣)] بها. وكَجَّ: إذا لَعِبَ بالكُجّةِ.

باب الكاف مع الحاء

(ك ح ب)

في حَدِيثِ[(٤)] الدَّجّالِ: «فتُعَقِّلُ[(٥)] الكُرُومُ، ثمّ تُكَحِّبُ»[(٦)]. قالَ أبو عَمرٍو:

---

(١) [في التهذيب (٩/ ٤٢٣). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٩٤)، والفائق (٣/ ٢٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨١)، والنهاية (٤/ ١٥٤ = ٨/ ٣٥٨٥). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٩/ ٤٢٣). (جبل)].

(٣) [«يتقامرون» هكذا بالرفع. والأولى النَّصب. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٩٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٢)، والنهاية (٤/ ١٥٤ = ٨/ ٣٥٨٦). (جبل)].

(٥) [في (د): «فتُعقِل» بسكون العين، وكسر القاف غير المشدّدة. والذي في (ع ق ل) باللسان، والتاج، أن المستعمل في هذا المعنى هو «عقَّل»، لا «أعقَلَ»؛ فيقال: «عقَّل الكرمُ»: إذا أخرج العُقَّيلى، وهو الحِصرِم. وهي الرواية الواردة في النهاية بالموضع السابق. وفي أوله: «ثم يأتي الخِصبُ؛ فيعقِّل الكرم...». (جبل)].

(٦) [في التاج (ك ح ب) أنه يقال: «كحَّب الكَرمُ»: إذا ظهر كَحبُه. و«الكَحب» هو الحِصرِم، أو عُنقوده. (جبل)].

أي: تُخرِجُ القُطُوفَ؛ وهي العَناقِيدُ.

باب الكاف
مع الخاء

(ك خ خ)

في الحَدِيثِ[١]: «أَكَلَ[٢] الحَسَنُ، والحُسَينُ رضي الله عنهما تَمرةً مِن تَمرِ الصَّدَقةِ، فقالَ/ النَّبيُّ ﷺ: كَخْ[٣] كَخْ». وهو زَجْرٌ للصِّبيانِ، ورَدْعٌ لهم[٤]. [٣/٤٦/أ]

باب الكاف
مع الدال

(ك د ب)

قَرَأَ بَعضُهم: «وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَدِبٍ»[٥] [يوسف: ١٨]. رَواه عَنِ

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٩٦)، والفائق (٣/ ٢٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٢)، والنهاية (٤/ ١٥٤ = ٨/ ٣٥٨٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٤٩١)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٠٦٩). (جبل)].

(٢) [هذا أحد المواضع التي أخذها ابن ناصر السَّلاميّ في كتابه: التنبيه (٢٥٥ = ٤٣٥) على صاحبنا الهروي. وذلك في قوله ـ بعد أن نقل نصَّ الهروي الوارد هنا: «قلت: قوله: (أكَل) خطأٌ منه. وإنما هو: (أخذ الحَسَن تمرةً من تمر الصَّدقة، فوضعها في فِيه، فقال النبي ﷺ: كَخ كَخ؛ فألقاها من فِيه). كذا سمعناه في حديث الحَسَن. فلو أكلها لم يكن يقول له: (كَخ)؛ ليُلقيها». وقد جاء النصُّ في النُّسَخ موافقًا لرواية الأصل. (جبل)].

(٣) [جاء في النهاية ـ بالموضع السابق: تُكسَر الكاف، وتُفتَح. وتُسكَّن الخاء، وتُكسر، بتنوين، وغير تنوين. (جبل)].

(٤) [«لهم» ليست في (د). (جبل)].

(٥) [تُعزى قراءة ﴿كَذِبٍ﴾ ـ بالذال مكسورةً ـ إلى الجمهور. وتُعزى قراءة «كَدِبٍ» ـ بدال =

الحَسَنِ، وحُكِيَ أنّه المُتَغَيِّرُ.

(ك د ح)

قَولُه تَعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الانشقاق: ٦]؛ أي: ساعٍ سَعيًا، وعامِلٌ عَمَلًا. قالَ أبو بَكرٍ: يُقالُ: كَدَحَ: إذا سَعى(١)، وعَمِلَ، وحَرَصَ، وعَنِيَ. وقالَ غَيرُه: تَعِبَ. والكَدحُ: السَّعيُ والعَمَلُ(٢): للدُّنيا كانَ، أو للآخِرةِ.

(ك د ر)

قَولُه تَعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ﴾ [التكوير: ٢]؛ أي: تَهافَتَت، وتَناثَرَت. ويُقالُ لِما انتَثَرَ ومَرَّ مَرًّا سَرِيعًا: قَدِ انكَدَرَ. وقالَ ذو الرُّمّةِ(٣): [البسيط]

فانصاعَ جانِبَه الوَحشِيَّ وانكَدَرَت   يَلحَبنَ لا يَأتَلِي المَطلُوبُ والطَّلَبُ

= مكسورة ـ إلى الحسن. ينظر: الإتحاف (ص٢٦٣)، ونسبها في البحر المحيط (١٦/ ٥٥) إلى عائشة رضي الله عنها]. (جبل)].

(١) [في (د): «مضى» بدلًا من «سَعى». (جبل)].

(٢) [في (د)، (هـ): «السعي في العمل». (جبل)].

(٣) [في ديوانه بتحقيق د. عبد القدوس أبو صالح (١/ ١٠١). والبيت من بائيته الذائعة (ما بال عينك...). وهو في وصف ثور تطارده كلابُ صيد جُوَّع. وجاء في شرح أبي نصر أحمد ابن حاتم الباهلي له: «(فانصاع) الثورُ: مضى على أحد شِقّيه. و(جانبه الوحشيّ): جانبه الأيمن. و(انكدرت) الكلاب: انقضّت. و(يلحبن): يَمرُرن مستقيمات. وقوله: (لا يأتلي المطلوبُ والطلب)؛ أي: لا يألو (المطلوب) وهو الثور، و(الطلب) وهو الكلاب، الواحد: طالب، والجمع طَلَبٌ، مثل: حارس وحَرَس، وخادم وخَدَم. ويكون (الطلب) أيضًا فِعل الكلاب. والأول أجود». ونُصب «جانبه» على الظرفية؛ أي: انثنى الثور ومضى ناحيةَ شِقِّه الأيمن. وفي اللسان (ء ل و): و«ألا يألو ألْوًا... وألّى يُؤَلِّي تألِيةً، وائتلى: قصَّر وأبطأ... ويقال للكلب إذا قصَّر عن صيده: ألّى». وفُسِّرَ «الطَّلب» في البيت ـ كما مرّ ـ إمّا على أنه جمع لـ«طالب»، أو على أنه مصدر بمعنى «محاولة وِجدان الشيء وأخذه». اللسان (ط ل ب). ورجّح الشارح الأول كما مرّ. (جبل)].

(ك د س)

في الحَدِيثِ[١]: «إذا بَصَقَ أحَدُكم في الصَّلاةِ فليَبْصُق على يَسارِه، أو تَحتَ رِجلِه، فإن غَلَبَته كَدْسةٌ، أو سَعْلةٌ، ففي ثَوبِه». الكَدْسةُ: العَطْسةُ. يُقالُ: كَدَسَ: إذا عَطَسَ. قالَ الشّاعِرُ[٢]: [الطويل]

ولم تَحبِسكَ عَنِّي الكَوادِسُ

يَعنِي العَواطِسَ، تَتَطَيَّرُ بها؛ فتَرجِعُ عَنِّي.

(ك د م)

في الحَدِيثِ[٣]: «قالَ أنَسٌ: فلقد رَأيتُهم - يَعنِي الرَّهطَ العُرَنِيِّينَ[٤] - يَكدِمُونَ الأرضَ بأفواهِهم»؛ أي: يَقبِضُونَ عليها. وأصلُ الكَدمِ: العَضُّ.

(ك د ي)

قَولُه تَعالى: ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾ [النجم: ٣٤]؛ ....

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٢)، والنهاية (٤/ ١٥٦ = ٨/ ٣٥٩٠) (جبل)].

(٢) [هو أبو ذُؤيب الهُذَلي. والبيت في شرح أشعار الهذليين للسُّكّري بتحقيق د. عبد الستار فرّاج (١/ ٢١٧). ونصّه كاملًا:

فلو أنّني كُنتُ السَّلِيمَ لَعُدتَنِي ... سَرِيعًا ولم تَحبِسكَ عَنِّي الكَوادِسُ

وهو في سياق مخاطبته لابن أخته خالد بن زهير الذي اشتدّ به المرض. وجاء في شرحه: «(السليم): اللديغ. قال الأصمعي: وإنما قيل: (السليم)؛ أي: سيسلم؛ فألّا له. و(الكوادس): الطِّيَرة، وأصله العُطاس... يقول: لم تكن تَطيَّر». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٩٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٢)، والنهاية (٤/ ١٥٦ = ٨/ ٣٥٩٠). (جبل)].

(٤) [في (ع ر ن) باللسان، والتاج، أن «بني عُرَينة»: بطن من قبيلة «بَجِيلة» اليمنية. (جبل)].

أي[١]: قَطَعَ العَطاءَ. وأصلُه: الحافِرُ يَنتَهِي إلى كُديةٍ مِنَ الأرضِ لا يُمكِنُه الحَفرُ لصَلابتِه، فيُقالُ: أكدى الحافِرُ: إذا بَلَغَ الكُديةَ؛ فقَطَعَ الحَفرَ.

ومِنه قَولُ[٢] عائشةَ رضي الله عنها ووَصَفَت أباها رضي الله عنه، فقالَت: «سَبَقَ إذ وَنَيتُم، ونَجَحَ إذ أكدَيتُم»؛ يَعنِي: إذ خِبتُم ولم تَظفَرُوا.

[٣/٤٦/ب] وفي الحَدِيثِ[٣]: «عَرَضَت في الخَندَقِ كُديةٌ»؛ أرادَ: قِطعةً/ غَلِيظةً، لا تَعمَلُ فيها الفَأسُ.

وفي الحَدِيثِ[٤]: «أنّ فاطِمةَ رضي الله عنها خَرَجَت في تَعزِيةِ بَعضِ جِيرانِها، فلَمّا انصَرَفَت قالَ لها: لَعَلَّكِ بَلَغتِ مَعَهُنَّ الكُدى»؛ أرادَ: المَقابِرَ. وذلك لأنّ مَقابِرَهم تَكُونُ في مَواضِعَ صُلبةٍ، الواحِدةُ: كُديةٌ. قُلتُ للأزهَرِيِّ: رَواه بَعضُهم: «الكُرى» بالرّاءِ، فأنكَرَه.

---

(١) [هذا تفسير الزجّاج كما في التهذيب (١٠/ ٣٢٣). وهو وارد في معانيه (٥/ ٦١). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٧٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٩٨)، والفائق (٢/ ١١٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٢٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٣)، والنهاية (٢/ ١٥٦ = ٨/ ٣٥٩١). وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٨٨). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٧٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٩٨)، والفائق (٣/ ٢٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٣)، والنهاية (٤/ ١٥٦ = ٨/ ٣٥٩٠). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤١٠١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٤٢٣). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٣٨٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٩٩)، والفائق (٣/ ٢٥٥)، والنهاية (٤/ ١٥٦ = ٨/ ٣٥٩١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٧٤)، وأبو داود في سننه (برقم ٣١١٤). (جبل)].

باب الكاف مع الذال

(ك ذ ب)

قَولُه عز وجل: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ﴾، وقُرِئَ: ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[١] [الأنعام: ٣٣]. يُقالُ[٢]: كَذَّبتُه: إذا قُلتَ له: كَذَبتَ، وأكذَبتُه؛ أي: رَأيتُ[٣] أنّ ما أتى به كَذِبٌ. المَعنى: أنّه صادِقٌ عِندَهم، ولكنّهم يَجحَدُونَه بألسِنتِهم. وأكذَبتُه أيضًا[٤]: إذا وَجَدتَه كاذِبًا.

وقَولُه تَعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠]؛ رَوى عُروةُ[٥] عن عائشةَ رضي الله عنها أنّها قالَت في قَولِه تَعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾: مِمَّن كَذَّبَهم مِن قَومِهم أن يُصَدِّقُوهم، وظَنَّتِ الرُّسُلُ أنّ مَن آمَنَ بهم مِن قَومِهم قد كَذَّبُوهم، جاءَهم نَصرُ الله عِندَ ذلك. وقُرِئَ بالتَّخفِيفِ ﴿كُذِبُواْ﴾، ومَعناه: ظَنَّ قَومُهُمُ الكَفرةُ أنّهم قد كُذِبُوا فيما وُعِدُوا به، أيِ: الرُّسُلُ قالُوا لَهُمُ الكَذِبَ. رَواه سَعِيدُ بنُ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ[٦]. وقالَ ابنُ عَرَفَةَ:

---

(١) [تُعزى قراءة ﴿يُكْذِبُونَكَ﴾ ـ بضم الياء وسكون الكاف وكسر الذال المخففة ـ إلى نافع، والكسائي. وتُعزى قراءة ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ ـ بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مشددةً ـ إلى الباقين. ينظر: النشر (٤/ ١٧)، والإتحاف (ص٢٠٧). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الزجّاج كما في التهذيب (١٠/ ١٦٦). وهو في معانيه (٢/ ١٩٥). (جبل)].

(٣) [في (د): «إذا أريت...». (جبل)].

(٤) [تكملة من (د). (جبل)].

(٥) [وردت هذه الرواية في التهذيب (١٠/ ١٦٨)، عن عبد الرزّاق، عن مَعمَر، عن الزُّهريّ، عن عروة. (جبل)].

(٦) [انظر: التهذيب (١٠/ ١٦٩). (جبل)].

الكَذِبُ: الانصِرافُ عَنِ الحَقِّ. يُقالُ: حَمَلَ فما كَذَّبَ؛ أي: ما انصَرَفَ عَنِ القِتالِ، وكذلك الإفكُ، يُقالُ: ما أفكَكَ؟ أي: ما صَرَفَكَ؟ قالَ: فمَعنى قَولِه: ﴿كُذِّبُواْ﴾: أي: تكذِيبًا لا تَصدِيقَ بَعدَه. وأكثَرُ أهلِ اللُّغةِ يَذهَبُ بالظَّنِّ ها هنا إلى العِلمِ. قالَ: ومَن قَرَأها بالتَّخفِيفِ ذَهَبَ إلى أنّ القَومَ ظَنُّوا أنّ الرُّسُلَ قد كُذِبُوا فيما وُعِدُوا به مِن نَصرِهم على قَومِهم.

وقَولُه عز وجل: ﴿بِدَمٖ كَذِبٖ﴾ [يوسف: ١٨]؛ أي[1]: مَكذُوبٍ فيه، فسَمّى الدَّمَ[2] بالمَصدَرِ.

[وقَولُه تَعالى: ﴿وَكَذَّبۡتُم بِهِۦ﴾ [الأنعام: ٥٧]؛ أي: بالقُرآنِ][3].

وقَولُه تَعالى: ﴿وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا﴾ [النبأ: ٢٨]، وقُرِئَ: «كِذَابًا»[4] مُخَفَّفًا. و«فِعّالٌ» في مَصدَرِ «فَعَّلَ»، أكثَرُ مِن «فِعالٍ».

وقَولُه تَعالى: ﴿لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢]؛ أي[5]: لا مَثنَوِيّةَ لها، لا يَثنِيها شَيءٌ،/ ولا يَرُدُّها. وهو مَصدَرٌ جاءَ على «فاعِلةٍ». ومِثلُ ﴿كَاذِبَةٌ﴾ [٣/٤٧/أ] قَولُهم: عافاه اللهُ عافِيةً، وقَولُه تَعالى: ﴿لَّا تُسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ﴾[6] [الغاشية: ١١]؛ أي:

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٠/ ١٦٧). وهو في معانيه (٣/ ٧٧). (جبل)].
(٢) [في (د): «فسُمِّي الدمُ». (جبل)].
(٣) [إضافة من (د). (جبل)].
(٤) [تُعزى قراءة ﴿كِذَّابٗا﴾ ـ بتشديد الذال ـ إلى الجمهور. وتُعزى قراءة «كِذَابًا» ـ بتخفيف الذال ـ إلى علي بن أبي طالب، وعوف الأعرابي، والأعمش، وأبي رجاء. ينظر: المحرر الوجيز (٨/ ٥٢١)، والبحر المحيط (٢٥/ ١٩٥). (جبل)].
(٥) [هذا من كلام الزجّاج مبسوطًا، كما في التهذيب (١٠/ ١٦٩). وهو وارد في معانيه (٥/ ٨٥). (جبل)].
(٦) [تُعزى قراءة ﴿لَّا تُسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ ـ بضم تاء «تُسمَعُ»، وفتح الميم، ورفع «لَٰغِيَةٌ» ـ إلى نافع =

لَغوٌ، و﴿فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ﴾ [الحاقة: ٨]. أسماءٌ وُضِعَت مَواضِعَ المَصادِرِ.

وقَولُه تَعالى: ﴿نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ﴾ [العلق: ١٦]؛ أي: ناصِيةٍ صاحِبُها كاذِبٌ خاطِئٌ، كما يُقالُ: نَهارُه صائمٌ، ولَيلُه قائمٌ؛ أي: هو صائمٌ في يَومِه، وقائمٌ في لَيلِه.

وفي حَدِيثِ[(١)] عُمَرَ رضي الله عنه: «كَذَبَ عَلَيكُمُ الحَجُّ، كَذَبَ عَلَيكُمُ الجِهادُ». قالَ أبو عُبَيدٍ[(٢)]: قالَ الأصمَعِيُّ: مَعناه الإغراءُ، أي: عليكم به. وكانَ وَجهُه النَّصبَ، ولكنّه جاءَ شاذًّا مَرفُوعًا.

ومِثلُه حَدِيثُه[(٣)] الآخَرُ: «وشَكا إليه رَجُلٌ النِّقرِسَ، فقالَ: كَذَبَتكَ الظَّهائرُ[(٤)]»؛ أي: عليك بالمَشيِ فيها.

= وحده. وتُعزى قراءة ﴿لَّا يُسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٞ﴾ - بضم الياء ورفع «لَٰغِيَةٌ» - إلى أبي عمرو، وابن كثير، ورُوَيس. وتُعزى قراءة ﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ﴾ - بفتح تاء «تَسۡمَعُ»، ونصب «لَٰغِيَةً» - إلى الباقين. ينظر: النشر (٤/ ٤٣٩)، والإتحاف (ص٤٣٧). (جبل)]

(١) [في التهذيب (١٠/ ١٧١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٤٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠٠)، والفائق (٣/ ٢٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٤)، والنهاية (٤/ ١٥٨ = ٨/ ٣٥٩٤). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنفه (برقم ٩٢٧٦). (جبل)].

(٢) [في كتابه غريب الحديث (٤/ ١٤٨). وهو كذا في التهذيب (١٠/ ١٧١). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ١٧١). وفيه: «كذَب عليك الظهائر». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٩١)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠٠)، والفائق (٣/ ٢٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٤)، والنهاية (٤/ ١٥٨ = ٨/ ٣٥٩٥). وقد رواه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (برقم ٦٣٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٠٩). (جبل)].

(٤) [في النهاية - بالموضع السابق: «الظهائر: جمع ظَهيرة؛ وهي شدّة الحَرّ». (جبل)].

ومِنه الحَدِيثُ(١) فيمَـنِ احتَجَمَ يَـومَ الخَمِيسِ، أوِ الأحَـدِ: «كَذَباكَ»؛ أي: عليك بهما.

وفي حَدِيثِ(٢) عَلِيٍّ رضي الله عنه: «كَذَبَتكَ الحارِقةُ(٣)». قالَ أبو الهَيثَمِ: يَقُولُ: عليك بمِثلِها. وقالَ الفَرّاءُ(٤): مَعناه: كَذَبَ عليكَ، ووَجَبَ عليكَ، وهو الكَذِبُ في الأصلِ، فمَعنى(٥) قَولِه: «كَذَبَ عَلَيكُمُ الحَجُّ»؛ أي: إن قِيلَ: لا حَجَّ، فهو كَذِبٌ. قالَ أبو سَعِيدٍ: مَعناه الحَضُّ، يَقُولُ: إنّ الحَجَّ ظَنَّ بكم حِرصًا عليه ورَغبةً فيه، فكَذَبَ ظَنُّه.

وفـي حَدِيثِ(٦) الزُّبَيـرِ رضي الله عنه: «إن شَدَدتُم عليهم ـ يَعنِي الكُفّارَ ـ فلا تُكَذِّبُـوا». يُقـالُ(٧) للرَّجُلِ إذا حَمَلَ، ثمّ وَلّى: كَذَّبَ عن قِرنِه، وهَلَّلَ؛ أي: نَكَلَ، وجَبُنَ.

---

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٩١)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠١)، والفائق (٣/ ٢٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٤)، والنهاية (٤/ ١٥٧ = ٨/ ٣٥٩٣-٣٥٩٤). وقد رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (برقم ٦٣١). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في الدلائل للسَّرَقُسطِيّ (٢/ ٦٣٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠١)، والفائق (١/ ٢٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٤)، والنهاية (٤/ ١٥٩ = ٨/ ٣٥٩٥). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٨٥). (جبل)].

(٣) [في النهاية بالموضع السابق: «الحارقة: المرأة التي تَغلبها شهوتُها. وقيل: الضيِّقة الفرجِ». (جبل)].

(٤) [كلام الفرّاء ـ ومن بعده كلام أبي سعيد الضَّرير ـ وارد في التهذيب (١٠/ ١٧٢). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «في معنى». وأثبتُّ ما في (د). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ١٧٤). وفيه أن هذا من خِطاب الزُّبير رضي الله عنه للمسلمين، يوم اليرموك، حين حَمَلَ على الرُّوم. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٠١)، والفائق (٣/ ٢٥٢)، والنهاية (٤/ ١٥٩ = ٨/ ٣٥٩٧). (جبل)].

(٧) [هذا من شرح شَمِر، كما في التهذيب (١٠/ ١٧٤). (جبل)].

باب الكاف مع الراء

(ك ر ب)

في الحَدِيثِ(١): «فإذا استَغنى، أو كَرَبَ، استَعَفَّ». قَولُه(٢): «كَرَبَ»؛ أي: دَنا مِن ذلك وقَرُبَ، وكُلُّ دانٍ قَرِيبٍ فهو كارِبٌ.

وفي حَدِيثِ(٣) أبي العالِيَةِ: «الكَرُوبِيُّونَ سادةُ المَلائكةِ». قالَ اللَّيثُ(٤): يُقالُ لكُلِّ شَيءٍ مِنَ الحَيَوانِ، إذا كانَ وَثِيقَ المَفاصِلِ: إنّه لَمُكرَبُ المَفاصِلِ. وقالَ أبو بَكرٍ(٥): يُقالُ: إنّه لَمُكرَبُ الخَلقِ: إذا كانَ شَدِيدَ الأسرِ.

وفي الحَدِيثِ(٦): «أيفَعَ/ .... [٣/ ٤٧/ ب]

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٢٠٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٤٣٠-٤٣١)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠٣)، والفائق (١/ ٢٤٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٤)، والنهاية (٤/ ١٦١ = ٨/ ٣٦٠٠). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠٠٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٣١٩٥). (جبل)].

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (١٠/ ٢٠٦). وهو كذا في غريبه (٣/ ٤٣١). (جبل)].

(٣) [رُفَيع بن مهران؛ تابعي مقرئ مفسّر (٩٠هـ) (س ي ب). وهو في التهذيب (١٠/ ٢٠٧). وكذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٠٤)، والفائق (٣/ ٢٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٤)، والنهاية (٤/ ١٦١ = ٨/ ٣٦٠٠). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٢٠٧). ولم أجده في العين في ترجمته لهذه المادة (٥/ ٣٦٠-٣٦١). (جبل)].

(٥) [في (د): «وقال أبو زيد: إنه لمُكرَب الخلق: إذا...». وورد النصّ في التهذيب (١٠/ ٢٠٧) معزوًّا إلى أبي زيد الأنصاري كذلك. وورد في (ك ر ب) باللسان، والتاج، بلا عزو. (جبل)].

(٦) [الحديث في غريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٤)، والنهاية (٤/ ١٦١ = ٨/ ٣٦٠٠). ورواه ابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق (برقم ٢٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٨). (جبل)].

الغُلامُ[١]، أو كَرَبَ»؛ أي: قارَبَ الإيفاعَ. قالَ الشّاعِرُ[٢]: [الكامل]

أبُنَـيَّ إنّ أبـاكَ كارِبُ يَومِـه فإذا دُعِيتَ إلى المَكارِمِ فاعجَلِ

أي: قَرِيبٌ مِن يَومِ أجَلِه.

(ك ر د)

في الحَدِيثِ[٣]: «فحَمَلَ عليه بسَيفِه، فكَرَدَهم»؛ أي: شَلَّهم، وطَرَدَهم.

وفي حَدِيثِ[٤] مُعاذٍ: «والله لا أقعُدُ حَتّى تَضرِبُوا كَرْدَه»؛ أي: رَقَبَته.

(ك ر د س)

ومِن رُباعِيِّه: في صِفتِه[٥] ﷺ: «ضَخمُ الكَرادِيسِ»: قالَ أبو بَكرٍ: مَعناه:

---

(١) [تكملة من (د)، والنهاية، في الموضع السابق. (جبل)].

(٢) [هو عبد قيس بن خُفاف البُرجُمي (شاعر جاهلي معاصر للنابغة الذبياني، عُمِّر طويلًا. ينظر: معجم الشعراء الجاهليين، ص٢٠٨). والبيت هو مطلع قصيدة له، ورد في المفضّليات بتحقيق الشيخين أحمد شاكر، وعبد السلام هارون (٣٨٤). وجاء في شرحه ـ وهو ملخَّص عن شرح الأنباري للمفضليات ـ: «(جبيل): ابنُه. (كارَبَ): قرُب ودنا، أو (كارِب يومه) بوزن اسم الفاعل؛ أي: قريب». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ١٣٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠٤)، والفائق (٣/ ٢٥٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٤)، والنهاية (٤/ ١٦٢ = ٨/ ٣٦٠١-٣٦٠٢). وقد رواه ابن بطّة في الإبانة (٤/ ٢٧٦). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٠٥)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٣٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٥)، والنهاية (٤/ ١٦٢ = ٨/ ٣٦٠٢). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنفه (برقم ١٨٧٠٥). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٤٢٢). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٧)، وابن الجوزي (٢/ ٢٨٥)، والنهاية (٤/ ١٦٢ = ٨/ ٣٦٠٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٧٤٤)، والترمذي في الشمائل المحمدية (برقم ٥). وأبو بكر هو ابن الأنباري (جبل)].

ضَخمُ الأعضاءِ. والكَرادِيسُ[(١)]: رُؤُوسُ العِظامِ، وهي مِنَ العِظامِ: الضِّخامُ. [والتَّكَردُسُ[(٢)]: التَّجَمُّعُ والتَّقَبُّضُ. قالَ الرّاجِزُ[(٣)]: [الرجز]

فبـــاتَ مُنتَصًّا وما تَكَردَســـا

مُنتَصًّا: مُتَقَبِّضًا][(٤)]. ويُقالُ لكَتائبِ[(٥)] الخَيلِ: الكَرادِيسُ.

وفي حَدِيثِ[(٦)] الخُدْرِيِّ: «أنّه وَصَفَ جَوازَ النّاسِ على الصِّراطِ، فقالَ: ومنهم مُكَردَسٌ في النّارِ»؛ أرادَ: المُوثَقَ، المُلقى فيها.

(ك ر ر)

قَولُه عز وجل: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾ [الإسراء: ٦]؛ أي: جَعَلنا لَكُمُ الظَّفَرَ والغَلَبَةَ. والكَرّةُ: الرَّجعةُ. ومِنه يُقالُ: كَرَّ في الحَربِ: إذا رَجَعَ إليها مَرّةً بَعدَ أُخرى.

---

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، وغيره، كما في التهذيب (١٠/ ٤٢٢). ولم أجده في غريبه. (جبل)].

(٢) [هذا من شرح شَمِر، كما في التهذيب (١٠/ ٤٢٢). وأنشد الشاهد المذكور. (جبل)].

(٣) [هو العجّاج. والرجز في ديوانه برواية الأصمعي وشرحه (١٣٠). وهو في وصف ثور وحشيّ. وفيه: «منتصًّا»: مُنتصبًا. وقد ورد هذا اللفظ في الأصل، و(د): «مُنتصبًا». وهو تحريف كما ترى. (جبل)].

(٤) [ليس في (د). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «لكاتب». وأثبت ما في (د). وهو الصواب. ينظر: (ك ر د س) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [الحديث وشرحه واردان في التهذيب (١٠/ ٤٢٣). وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٠٥)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٥)، والنهاية (٤/ ١٦٢ = ٨/ ٣٦٠٢). وقد رواه ابن أبي عاصم في السنة (برقم ٦٣٤)، والحاكم في المستدرك (برقم ٨٧٣٦). (جبل)].

وفي الحَدِيثِ[١]: «وتُكَركِرُ حَبّاتٍ مِن شَعِيرٍ». قالَ القَعنَبِيُّ[٢]: أي: تَطحَنُ، سُمِّيَت كَركَرَةً[٣] لتَردِيدِها الرَّحى على الطَّحنِ. قالَ أبو ذُؤَيبٍ[٤]: [المتقارب]

إذا كَركَرَته الرِّياحُ[٥] الجَنُو ... بُ ألقَحَ منها عِجافًا حِيالا

ومِنه الحَدِيثُ[٦]: «أنّ النَّبِيَّ ﷺ وأبا بَكرٍ، وعُمَرَ رضي الله عنهما تَضَيَّفُوا أبا الهَيثَمِ بنَ التَّيِّهانِ، فقالَ لامرَأتِه: ما عِندَكِ؟ قالَت: شَعِيرٌ، قالَ: فكَركِرِي»؛ يُرِيدُ: اطحَنِي. والكَركَرَةُ: صَوتٌ يُرَدِّدُه الإنسانُ في جَوفِه. وقالَ شَمِرٌ: الكَركَرَةُ: مِنَ الإدارَةِ والتَّردِيدِ، وهو مِن: كَرَّ.

---

(١) [في التهذيب (٩/ ٤٤٣). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٠٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٥)، والنهاية (٤/ ١٦٥ = ٨/ ٣٦٠٩). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٢٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٥٩٠٤). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «القتيبي». وفي (د): «القُعيني». وأثبتُّ ما في (هـ)، و(ق)، والتهذيب (٩/ ٤٤٣). وهو الوارد في (ك ر ر) باللسان، والتاج. ولا يوجد هذا النص في غريب الحديث المطبوع لابن قتيبة (= القتيبي). و«القَعْنبيّ» هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنب. إمام، ثبْت، قدوة. سَمِع من أَفْلَح بن حُميد، وغيره. وحدَّث عنه البخاري، وغيره. تُوفّي سنة: (٢٢١هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء، (١٠/ ٢٥٧-٢٦٤). (جبل)].

(٣) [في (د): «كِركِرة» بكسر الكافين. وما في الأصل هو الصواب؛ ففي اللسان (ك ر ر): «وكَركرة الرَّحى: تردادها». (جبل)].

(٤) [بل هو لأبي دُواد الإيادي. وقد ورد في ديوانه الذي جمعه وحقّقه د. أحمد هاشم السامرّائي، ود. أنوار محمود الصالحي (١٤٥)، في قصيدة من اثني عشر بيتًا. وفيه: «رياح الجنوب». ولم أجده في شعر الهُذَليين بطبعتيه: طبعة دار الكتب المصرية (ديوان الهذليين)، والطبعة التي حقّقها عبد الستار فرّاج (شرح أشعار الهذليين للسُّكّري). وربما لا يكون هناك وَهم في النسبة، ولكن وقع تحريف من «أبي دواد» إلى «أبي ذؤيب». (جبل)].

(٥) [في (د): «رياح الجنوب». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٠٧)، والنهاية (٤/ ١٦٥ = ٨/ ٣٦٠٩). وقد رواه البيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٦١). وابن التيِّهان: صحابي (٢٠هـ). وسيأتي في (ك ر ن ف). (جبل)].

وفي حَدِيثِ ابنِ سِيرِينَ(١): «إذا كانَ الماءُ قَدرَ كُرٍّ لم يَحمِلِ القَذَرَ». قالَ النَّضرُ: الكُرُّ بالبَصرةِ: سِتّةُ أوقارٍ(٢). وقالَ الأزهَرِيُّ(٣): الكُرُّ: سِتُّونَ قَفِيزًا، / [٣/٤٨/أ] والقَفِيزُ: ثَمانِيةُ مَكاكِيكَ، والمَكُّوكُ: صاعٌ ونِصفٌ؛ وهو ثَلاثُ كِيلَجاتٍ. فالكُرُّ(٤) على هذا الحِسابِ: اثنا عَشَرَ وِسقًا(٥)، كُلُّ وِسقٍ سِتُّونَ صاعًا.

(ك ر ز ن)

رُباعِيٌّ(٦): في حَدِيثِ(٧) الخَندَقِ: قالَ: «فأخَذَ الكِرزِينَ، فحَفَرَ»؛ يَعنِي: الفَأسَ. يُقالُ: كِرزِنٌ وكِرزِمٌ، وكِرزِيمٌ وكِرزِينٌ(٨).

(ك ر س)

في حَدِيثِ(٩) أبي أيُّوبَ: «ما أدرِي ما أصنَعُ بهذه الكَرايِيسِ»؛ ....

---

(١) [التابعي الفقيه المحدّث (١١٠هـ) (ج د د). والحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٠٦)، والفائق (٣/ ٢٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٥)، والنهاية (٤/ ١٦٢ = ٨/ ٣٦٠٣). وقد رواه ابن المنذر في الأوسط (برقم ١٧٩). (جبل)].

(٢) [في التاج (و ق ر) أن «الأوقار»: جمع «وِقر»؛ وهو الحِمل الثقيل، وأنه أكثر ما يُستعمل في حِمل البغل والحمار، في مقابل «الوِسق» للبعير. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ٤٤٣). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «والكُرّ». وأثبت ما في (د). وهو الأنسب. (جبل)].

(٥) [في (د): «وَسقًا» بفتح الواو، وكلٌّ وارد. ينظر: (و س ق) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [إضافة من (د). (جبل)].

(٧) [الحديث - مخرَّجٌ - وشرحه واردان في التهذيب (١٠/ ٤٢٨). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٧٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠٨)، والفائق (١/ ٣١٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٥)، والنهاية (٤/ ١٦٢ = ٨/ ٣٦٠٣-٣٦٠٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٨٦١). (جبل)].

(٨) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «والجمع: كرازين، وكرازِن». (جبل)].

(٩) [في التهذيب (١٠/ ٥٤) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٥٩٩)، =

يَعنِي(١): الكُنُفَ(٢). واحِدُها: كِرْياسٌ؛ وهو الذي يَكُونُ مُشرِفًا على سَطحٍ بقَناةٍ إلى الأرضِ، فإذا كانَ أسفَلَ فلَيسَ بكِرياسٍ. وسُمِّيَ بذلك لِما تَعَلَّقَ به مِنَ الأقذارِ؛ فتَكَرَّسَ ككِرسِ الدِّمنِ(٣)؛ «فِعْيالٌ» مِنه.

(ك ر ش)

في الحَدِيثِ(٤): «الأنصارُ كَرِشِي، وعَيبتِي». قالَ أبو عُبَيدٍ(٥) عن أبي زَيدٍ: يُقالُ: عليه كَرِشٌ مِنَ النّاسِ؛ أي: جَماعةٌ، فكأنّه أرادَ: أنّهم جَماعتِي، وصَحابتِي الذين أثِقُ بهم، وأعتَمِدُهم في أُمُورِي(٦).

= ومجمع الغرائب (٥/ ١٠٨)، والفائق (٣/ ٢٥٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٦)، والنهاية (٤/ ١٦٣ = ٨/ ٣٦٠٤). وتكملته فيه: «وقد نهى رسول الله ﷺ أن تُستَقبل القبلةُ بغائط، أو بول». وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٦١٢)، وأحمد في مسنده (برقم ٢٣٥١٤). (جبل)].

(١) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (١٠/ ٥٥). وهو كذا في غريبه (٥/ ٥٩٩). وأما تعليل التسمية الوارد في آخر الشرح فهو من كلام الأزهري نفسِه. (جبل)].

(٢) [«الكُنُف»: جمع الكَنيف؛ وهو المرحاض، كما في التاج (ك ن ف). (جبل)].

(٣) [أشار في (هـ) إلى أنَّ في (ص): «الدِّمَن» بفتح الميم. وهو الجمع، كما في التاج (د م ن). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ١٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ١٥٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠٩)، والفائق (٣/ ٢٥٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٦)، والنهاية (٤/ ١٦٣ = ٨/ ٣٦٠٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٨٠١)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٥١٠). (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (٣/ ١٥٦-١٥٧). ومن قوله: «فكأنه» قدّم له أبو عبيد بقوله: «وقال غيره». وكذا هو في التهذيب (١٠/ ١٠). (جبل)].

(٦) [في النهاية بالموضع السابق: «أراد أنهم بطانته، وموضع سرِّه وأمانته، والذين يَعتمد عليهم في أموره. واستعار الكرشَ والعَيبة لذلك؛ لأن المُجترّ يجمع عَلَفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيبته. وقيل: أراد بالكرش الجماعة؛ أي: جماعتي وصحابتي». وفي التاج =

وفي حَدِيثِ(١) الحَجّاجِ: «وقالَ لفُلانٍ: لو وَجَدتُ إلى دَمِكَ فا كَرِشٍ لَشَرِبَتِ(٢) البَطحاءُ منكَ». قال القُتَيبِيُّ(٣): حَدَّثَنِي أبو حاتِمٍ، عَنِ الأصمَعِيِّ، أنّه قالَ: أرادَ(٤): لو وَجَدتُ إلى دَمِكَ سَبِيلًا. قالَ: وهو مَثَلٌ، نُرى أصلَهُ أنّ قَومًا طَبَخُوا شاةً في كَرِشِها، فضاقَ فَمُ الكَرِشِ عَن بَعضِ الطَّعامِ، فقالُوا للطَّبّاخِ: أدخِلْه، قالَ: لو وَجَدتُ إلى ذلك فا كَرِشٍ.

(ك ر ع)

في الحَدِيثِ(٥): «أنّ رَجُلًا سَمِعَ قائلًا يَقُولُ في سَحابةٍ: اسقِي كَرَعَ فُلانٍ»؛ أرادَ مَوضِعًا يَجتَمِعُ فيه ماءُ السَّماءِ، فيَسقِي صاحِبُه زَرعَه. يُقالُ: شَرِبَتِ الإبِلُ بالكَرَعِ: إذا شَرِبَتْ مِن ماءِ الغَدِيرِ. والكَرعُ: أنْ يَشرَبَ الرَّجُلُ بفِيهِ مِنَ النَّهرِ(٦).

وفي الحَدِيثِ(٧): «لا بَأسَ بالطَّلَبِ في أكارِعِ الأرضِ»..................

= (ع ي ب): أن «العَيبة»: هي الوعاء الذي توضع فيه الثياب. (جبل)].

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٧٠٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٠٩)، والفائق (٢/ ٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ١٧٣)، والنهاية (٤/ ١٦٤ = ٨/ ٣٦٠٦). (جبل)].

(٢) [في (د): «لتُرِكت». وهو تحريف. (جبل)].

(٣) [في كتابه: غريب الحديث (٣/ ٧٠٧-٧٠٨). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «أنه قال: أصل هذا المثل: لو وجدت...». وأثبتُّ ما في (د). وفيها: «أردت» وهو سهو. وما في (د) هو الوارد في غريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٧٠٩) المنقول عنه النصّ. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١/ ٣١١). وكذا شَرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٦)، والنهاية (٤/ ١٦٤ = ٨/ ٣٦٠٧). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «من الأرض». ولعلّه انتقال نظرٍ لورود كلمة «الأرض» في الحديث الآتي. وما في الأصل مثله في التهذيب (١/ ٣٠٩)، و(ك ر ع) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١/ ٣١٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤٧٧-٤٧٨)، =

قالَ أبو عُبَيدٍ[1]: هي أطرافُها القاصِيةُ، شُبِّهَت بأكارِعِ الشّاةِ؛ وهي قَوائمُها. والأكارِعُ مِنَ النّاسِ: السَّفِلَةُ.

[٣/٤٨/ب] وفي الحَدِيثِ[2]: «فهل/ يَنطِقُ فيكُمُ الكَرَعُ؟» تَفسِيرُه في الحَدِيثِ: هو الدَّنِيءُ النَّفسِ، والمَكانِ.

وفي حَدِيثِ[3] مُعاوِيةَ رضي الله عنه: «شَرِبتُ عُنفُوانَ المَكرَعِ[4]»؛ أي: في أوَّلِ الماءِ. وقالَ القُتَيبِيُّ[5]: أرادَ أنّه عَزَّ؛ فشَرِبَ أوَّلَ الماءِ، وشَرِبَ غيرُه الرَّنَقَ؛ وهو الكَدَرُ.

(ك ر ك م)

رُباعِيٌّ[6]: في الحَدِيثِ[7]: «تَغَيَّرَ وَجهُ جِبرِيلَ عليه السلام حَتّى عادَ كأنّه

= ومجمع الغرائب (٥/ ١١٠)، والفائق (٣/ ٢٥٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ١٣٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٦)، والنهاية (٤/ ١٦٥ = ٨/ ٣٦٠٨). (جبل)].

(١) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ٤٧٧-٤٧٨). وهو كذا في التهذيب (١/ ٣١٠). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١١٠)، والفائق (٣/ ١١٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٦)، والنهاية (٤/ ١٦٤ = ٨/ ٣٦٠٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٤٥٧). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤١٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١١)، والفائق (١/ ٢٣٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٥١٣)، وغريب ابن قتيبة (٢/ ٤١٢)، والنهاية (٤/ ١٦٤ = ٨/ ٣٦٠٧). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «الكَرَع». وهو تحريف. وأثبت ما في (د)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٤٠٩، ٤١٢)، والنهاية بالموضعين السابقين، و(ك ر ع) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٥) [في كتابه غريب الحديث (٢/ ٤١٢). وفيه بعد كلمة «الكدر»: «وهو آخِر الماء». (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ٤٤١). وكذا شرحه، ولكن دون نصٍّ على فارسيته. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٨٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١١)، والفائق (٣/ ٢٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٧)، والنهاية (٤/ ١٦٦ = ٨/ ٣٦١٠-٣٦١١). (جبل)].

كُركُمةٌ». هي الزَّعفرانُ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[١].

(ك ر م)

قَولُه تَعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠]؛ أي: فَضَّلناهم بالنُّطقِ، والتَّمييزِ، والطَّيِّباتِ. وعَنِ ابنِ عَبّاسٍ[٢]: جَعَلناهم يَأكُلُونَ بأيدِيهم.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]؛ أي: مُعرِضِينَ عنه، قد أكرَمُوا أنفُسَهم مِنَ الدُّخُولِ فيه.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤]؛ أي: أُكرِمَ عَمّا في رِزقِ الدُّنيا مِنَ الانقِطاعِ، والتَّنغِيصِ، والفَسادِ.

وقَولُه تَعالى: ﴿أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٢٩]؛ قِيلَ[٣]: مَختُومٌ، وقِيلَ: حَسَنٌ ما فيه، وقِيلَ: جَعَلَتْه كَرِيمًا لكَرَمِ صاحِبِه، وقِيلَ: لابتِدائه بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠].

وقَولُه تَعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٧]؛ أي: كَثِيرُ الخَيرِ، دالٌّ على أنّه مِن عِندِ الله تَعالى.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس: ١١]؛ يَعنِي: الجَنّةَ.

وقَولُه تَعالى: ﴿كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٧]؛ مَعنى[٤] الزَّوجِ: الجِنسُ؛ أي: مِن كُلِّ جِنسٍ حَسَنٍ. والكَرِيمُ: المَحمُودُ. يُقالُ: نَخلةٌ

---

(١) [ينظر: المعرَّب للجواليقي (٥٥٣). (جبل)].
(٢) [يُنظر: البيهقي في «شعب الإيمان» (برقم ٥٨٤١). (جبل)].
(٣) [في التهذيب (١٠/ ٢٣٣). (جبل)]. [طناحي].
(٤) [في التهذيب (١٠/ ٢٣٣). (جبل)].

كَرِيمةٌ: إذا طابَ حَملُها، أو كَثُرَ، وشاةٌ كَرِيمةٌ؛ أي: غَزِيرةُ اللَّبَنِ.

في الحَدِيثِ(١): «لا تُسَمُّوا العِنَبَ كَرْمًا، فإنّما الكَرْمُ(٢) الرَّجُلُ المُسلِمُ». قالَ أبو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ القاسِمِ(٣): سُمِّيَ الكَرْمُ كَرْمًا؛ لأنّ الخَمرةَ المُتَّخَذةَ مِنه تَحُثُّ على السَّخاءِ والكَرَمِ، فاشتَقُّوا اسمًا للكَرْمِ مِنَ الكَرَمِ الذي يَتَوَلَّدُ مِنه(٤). [٣/٤٩/أ] فكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أن تُسَمّى الخَمرُ باسمٍ مَأخُوذٍ مِنَ الكَرَمِ، وجَعَلَ المُؤمِنَ/ أولى بهذا الاسمِ الحَسَنِ، وأسقَطَ الخَمرَ عن هذه الرُّتبةِ؛ تَحقِيرًا لها؛ وتَأكِيدًا لحُرمتِه(٥)، يَعنِي المُؤمِنَ. يُقالُ: رَجُلٌ كَرَمٌ(٦): أي: كَرِيمٌ، وُصِفَ بالمَصدَرِ. [وقالَ الأزهَرِيُّ(٧): سُمِّيَ العِنَبُ كَرْمًا لكَرَمِه؛ وذلك أنّه ذُلِّلَ لقاطِفِه، ولَيسَ عليه سُلّاءٌ؛ فيَعقِرَ جانِيَه(٨)، ويَحمِلُ الأصلُ مِنه مِثلَ ما تَحمِلُه النَّخلةُ، أو أكثَرَ.

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٢٣٤) مُخرَّجًا. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٦٦٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٣)، والفائق (٣/ ٢٥٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٧)، والنهاية (٤/ ١٦٧ = ٨/ ٣٦١١-٣٦١٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٩٩٧٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢٤٧). (جبل)].

(٢) [في (د): «فإنّ الكرمَ». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٢٣٥). (جبل)].

(٤) [علّق العلّامة الطناحي هنا: «ينبغي أن يكون هذا في اعتقاد أهل الجاهلية ليس غير». (جبل)].

(٥) [في (د): «وتأكيدًا لتحريمها. يقال: رجل...». (جبل)].

(٦) [في (د): «كَرم» بسكون الراء. وما في الأصل هو الصواب؛ فليس «الكرم» مصدرًا. ينظر: (ك ر م) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٧) [لم يرد في ترجمته لـ(ك ر م) بالتهذيب (١٠/ ٢٣٣-٢٤٠). ولكنه ورد منسوبًا إليه في (ك ر م) باللسان. (جبل)].

(٨) [في الأصل: «جانبه» بالباء الموحَّدة. وقد علّق العلّامة الطناحي عليها: «هكذا. ولعله (جانيه)؛ من الجني». وجاء النصُّ في اللسان: «... وأنه لا شوك فيه يؤذي القاطف». رفع الله مقامه في جنّاته. هذا، «والسُّلّاء»: هو شوك النخل، واحدته: سُلّاءة، كما في التاج (س ل ء). (جبل)].

وكُلُّ شَيءٍ كَثُرَ فقد كَرُمَ][(١)].

وفي الحَدِيثِ[(٢)]: «أنّ رَجُلًا أهدى إليه راويةَ خَمرٍ، فقالَ: إنّ اللهَ حَرَّمَها، فقالَ الرَّجُلُ: أفلا أُكارِمُ بها يَهُودَ؟» يَقُولُ: أفلا أُهدِيها لهم[(٣)]؛ لِيُثِيبُونِي عليها.

وفي الحَدِيثِ[(٤)]: «إنّ اللهَ عز وجل يَقُولُ: إذا أَخَذتُ[(٥)] مِن عَبدِي كَرِيمتَيه» - [وفي بَعضِ الحَدِيثِ: «كَرِيمتَه»][(٦)] - يَعنِي: عَينَه[(٧)]. قالَ شَمِرٌ[(٨)]: كُلُّ شَيءٍ يَكرُمُ عليكَ فهو كَرِيمُكَ، وكَرِيمتُكَ[(٩)].

وفي الحَدِيثِ[(١٠)]: «إذا أتاكم ....

---

(١) [ليس في (د). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٢٣٧) بشرحه. وتكملته: «فقال [أي: النبي ﷺ]: إن الذي حرَّمها حرَّم أن يُكارَم بها». والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٦٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٢-١١٣)، والفائق (٣/ ٢٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٧)، والنهاية (٤/ ١٦٧= ٨/ ٣٦١٢). وقد رواه الحميدي في مسنده (برقم ١٠٠٦٤)، وسعيد بن منصور في تفسيره (برقم ٨٢٢). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١١٣)، والفائق (٣/ ٢٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٧)، والنهاية (٤/ ١٦٧ = ٨/ ٣٦١٢). وقد رواه البزّار في مسنده (برقم ٤١٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ١١٥٤٢). (جبل)].

(٥) [في (د): «إذا أنا أخذتُ». (جبل)].

(٦) [ليس في (د). وفي (هـ): «كريميْه». وأشار إلى أن في (ص) مثل ما هنا. (جبل)].

(٧) [في (د): «يريد عينيه». (جبل)]. (٨) [في التهذيب (١٠/ ٢٣٩). (جبل)].

(٩) [تكملة من (د). وهي صائبة. ينظر: (ك ر م) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(١٠) [في التهذيب (١٠/ ١٣٩) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٦٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٤)، والفائق (٣/ ٤٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٨)، والنهاية (٤/ ١٦٧ = ٨/ ٣٦١٣). وقد رواه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٤٢٢٨). (جبل)].

كَرِيمةُ[١] قَومٍ فأكرِمُوه»؛ أي: كَرِيمُ قَومٍ.

وفي الحَدِيثِ[٢]: «خَيرُ النّاسِ يَومَئذٍ مُؤمِنٌ بَينَ كَرِيمَينِ». قالَ[٣] بَعضُهم: هما الحَجُّ، والجِهادُ. وقِيلَ: بَينَ فَرَسَينِ يَغزُو عليهما. وقِيلَ: بَينَ أَبَوَينِ مُؤمِنَينِ كَرِيمَينِ. وقالَ أبو بَكرٍ: هذا هو القَولُ؛ لأنّ الحَدِيثَ يَدُلُّ عليه؛ ولأنّ الكَرِيمَينِ لا يَكُونانِ فَرَسَينِ، ولا بَعِيرَينِ، إلّا بدَلِيلٍ في الكَلامِ يَدُلُّ عليه.

(ك ر ن ف)

في حَدِيثِ[٤] الواقِمِيِّ - وقد ضافَه رَسُولُ الله ﷺ - قالَ: «فأتى بقِربتِه نَخلَةً، فعَلَّقَها بكِرنافةٍ». هي واحِدةُ الكَرانِيفِ؛ وهي أُصُولُ السَّعَفِ الغِلاظ.

وفي حَدِيثِ[٥] الزُّهرِيِّ: «والقُرآنُ في..

(١) [في النهاية (ك ر م) (٤/ ١٦٧ = ٨/ ٣٦١٣) أن الهاء في «كريمة قوم» هي للمبالغة. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٢٤٠). وكذا شَرحه ما عدا كلام أبي بكر بن الأنباري. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٢٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٢)، والفائق (٣/ ٢٢٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٨)، والنهاية (٤/ ١٦٨ = ٨/ ٣٦١٣). وقد رواه ابن أبي عاصم في الزهد (برقم ١٩٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٧٣١٦). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «وقال». وأثبت ما في (د). والواو تبدو مقحمة. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٦٦٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٤)، وابن الجوزي (٢/ ٢٨٨)، والنهاية (٤/ ١٦٨ = ٨/ ٣٦١٤). وقد رواه أبو يعلى في مسنده (برقم ٧٨)، وأبو نُعَيم في الطب النبوي (برقم ٧١٩). والواقمي هو أبو الهيثم مالك بن التَّيِّهان بن بَلِيّ القُضاعي الأنصاريّ. من السابقين إلى الإسلام من الأنصار. شَهِد بدرًا، والمشاهد. تُوفِّي سنة: (٢٠هـ)، أو نحوها. يُنظر: سير أعلام النبلاء (١/ ١٨٩-١٩١٩). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٦٦٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٤)، والفائق (٢/ ٤٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٨)، والنهاية (٤/ ١٦٨ = ٨/ ٣٦١٥). وقد =

كَرانِيفَ(١)»؛ يَعنِي: أنّه يُكتَبُ عليها.

(ك ر هـ)

قَولُه عز وجل: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩]؛ قالَ ابنُ عَرَفَةَ: الكُرهُ: المَشَقّةُ، والكَرهُ بالفَتحِ: ما أُكرِهتَ عليه. هذا الاختِيارُ. ويَجُوزُ الضَّمُّ في مَعنى الفَتحِ، فيَكُونانِ لُغَتَينِ. يُقالُ: كَرِهتُ/ الشَّيءَ كَرهًا، [٣/٤٩/ب] وكُرهًا، وكَراهةً(٢)، وكَراهِيةً. وأكرَهتُه عليه إكراهًا. قالَ: وكانَ الرَّجُلُ يَمُوتُ في الجاهِلِيّةِ، فإذا تَرَكَ امرَأةً، فإن سَبَقَ وارِثُ المَيِّتِ فألقى عليها ثَوبًا فهو أحَقُّ بها أن يَنكِحَها بمَهرِ صاحِبِها(٣)، أو يُنكِحَها فيَأخُذَ مَهرَها. وإن سَبَقَت فذَهَبَت إلى أهلِها فهي أحَقُّ بنَفسِها. وقالَ الأزهَرِيُّ(٤): كانَ الرَّجُلُ إذا ماتَ، وله امرَأةٌ، وله وَلَدٌ مِن غَيرِها ذَكَرٌ، يَقُولُ: أنا أحَقُّ بامرَأتِه، فيُمسِكُها على العَقدِ الذي كانَ عَقَدَه أبوه؛ لِيَرِثَها ما وَرِثَته مِن أبيه. فأعلَمَ اللهُ عز وجل أنّ ذلك حَرامٌ.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ﴾ [البقرة: ٢١٦]؛ أي: ذو كُرهٍ.

(ك ر ي)

في الحَدِيثِ(٥): «تَحَدَّثنا عِندَه حَتّى أكرَينا الحَدِيثَ». مَعناه: أخَّرناه،

= رواه أحمد في فضائل الصحابة (برقم ٥٩١). (جبل)].

(١) [في (د): «الكرانيف». (جبل)]. (٢) [«وكراهة» ليست في (د). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «صاحبه». وأثبت ما في (د). وهو الأنسب. (جبل)].

(٤) [لم أجده في ترجمته لـ(ك ر هـ) بالتهذيب (٦/ ١٢-١٣).

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٧٠-٧١)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٦)، والفائق (٣/ ٢٥٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٨)، والنهاية (٤/ ١٧٠ = ٨/ ٣٦١٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٩٨٧)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٥٠٨٦). (جبل)].

وأطَلناه. يُقالُ[١]: أكرى: إذا زادَ وأطالَ، وأكرى: إذا نَقَصَ وقَصَّرَ. وهو مِنَ الأضدادِ[٢].

باب الكاف مع الزاي

(ك ز م)

في الحَدِيثِ[٣]: «كانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الكَزَمِ». فيه قَولانِ[٤]: يُقالُ: هو شِدّةُ الأكلِ؛ مِن قَولِكَ: كَزَمَ فُلانٌ الشَّيءَ بفِيهِ يَكزِمُه كَزمًا: إذا كَسَرَه. المَصدَرُ ساكِنٌ، والاسمُ مُحَرَّكٌ[٥]. ويُقالُ: هو البُخلُ؛ مِن قَولِكَ: هو أكزَمُ البَنانِ؛ أي: قَصِيرُها، كما تَقُولُ: هو جَعدُ الكَفِّ، وجَعدُ الأنامِلِ. وهذا قَولُ قَتادةَ.

وفي حَدِيثِ[٦] عَونِ بنِ عَبدِ الله ـ وذَكَرَ رَجُلًا ـ فقالَ: «إن أُفِيضَ في خَيرٍ كَزَمَ، وضَعُفَ، واستَسلَمَ». يُرِيدُ: إن تَكَلَّمَ النّاسُ فيه سَكَتَ، والأصلُ فيه هو

---

(١) [هذا من كلام ابن السِّكِّيت كما في التهذيب (١٠/ ٣٤٢). (جبل)].

(٢) [يُنظر: الأضداد لابن الأنباري (ص٨٢). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ١٠٣). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٣٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٧)، والفائق (٣/ ٤٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٨)، والنهاية (٤/ ١٧٠ = ٨/ ٣٦١٨). وقد رواه العسكري في تصحيفات المحدّثين (١/ ٢٧٣). (جبل)].

(٤) [الشرح كاملًا بكلا القولين وارد في التهذيب (١٠/ ١٠٣). وورد القول الثاني فيه ـ وقد نُسِب هنا إلى قتادة ـ بلا عَزو. (جبل)].

(٥) [في (د): «والاسم مفتوح». (جبل)].

(٦) [تابعي عابد (ء ر ي). وهو في التهذيب (١٠/١٠٣). وكذا شرحه. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٦٥٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٧)، والفائق (٣/ ٢٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٩)، والنهاية (٤/ ١٧٠ = ٨/ ٣٦١٨). وقد رواه ابن المبارك في الزهد (برقم ٩٥١). (جبل)].

ضَمُّ الفَمِ على الشَّيءِ حَتّى يَكسِرَه.

باب الكاف
مع السين

(ك س ب)

قَولُه عزَّ وجل: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ [المسد: ٢]؛ أي: أيُّ [٣/ ٥٠/أ] شَيءٍ أغنى عنه مالُه وكَسبُه؟ وكَسبُه: وَلَدُه. يُقالُ: كَسَبتُ مالًا، [وكَسَبتُ زَيدًا مالًا][١]. وحَكى ابنُ الأعرابِيِّ[٢]: أكسَبتُه مالًا، وأنشَدَ[٣]: [الطويل]

فأكسَبَنِي مالًا وأكسَبتُه حَمدا

(ك س ح)

في حَدِيثٍ[٤] ....

(١) [ليس في (د). (جبل)].

(٢) [الذي جاء في التهذيب (١٠/ ٧٩): «وقال أحمد بن يحيى ثعلب: كل الناس يقولون: كَسَبكَ فلانٌ خيرًا، إلا ابن الأعرابي فإنه يقول: أكسبكَ فلانٌ خيرًا. ولم يُنشد البيت المذكور، ولا غيره». (جبل)].

(٣) [ورد هذا العَجُز وصدره في «عُمدة الحفّاظ» للسَّمين الحلبي (٣/ ٤٦٣) بلا عزو، بالنصّ الآتي:

فأوسعتُه مَدْحًا وأوسعني قِرًى وأكْسَــبني مالًا وأكسبتُه حَمدا

وجعله من إنشاد ابن الأعرابي. وورد العَجُز فقط في (ك س ب) باللسان، والتاج، بلا عزو كذلك. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤/ ٩٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٣٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٩)، والفائق (٣/ ٢٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٩)، والنهاية (٤/ ١٧٢= ٨/ ٣٦٢١). وقد رواه ابن زَنجَويه في كتاب الأموال (برقم ٢٠٤٢)، والبيهقي في السنن =

ابنِ عُمَرَ[١] رضي الله عنهما ـ وذَكَرَ الصَّدَقةَ ـ فقالَ: «هي مالُ الكُسحانِ».
الواحِدُ[٢] منهم: أكسَحُ؛ وهو المُقعَدُ.

(ك س ر)

في الحَدِيثِ[٣]: «فنَظَرَ إلى شاةٍ في كِسْرِ الخَيمةِ»؛ أي: في جانِبِها. ولكُلِّ بَيتٍ كِسرانِ: عن يَمِينٍ، وشِمالٍ. يُقالُ: كَسرٌ، وكِسرٌ[٤].

وفي الحَدِيثِ[٥]: «فدَعا بخُبزٍ يابِسٍ، وأكسارِ بَعِيرٍ». الأكسارُ: جَمعُ كِسرٍ؛ وهو عَظمٌ بلَحمِه.

(ك س ع)

في الحَدِيثِ[٦]: «لَيسَ في الكُسْعَةِ صَدَقةٌ». قالَ.........................

= الصغري (برقم ١٢٦٨). (جبل)].

(١) [في (د): «في حديث عُمَر». وما في الأصل مثله في غريب الحديث لأبي عبيد، والتهذيب، والنهاية بالمواضع السابقة، وغيرها. (جبل)].

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في غريبه (٥/ ٣٠٩). وفيه: «ومعنى الحديث: أنه كره الصَّدَقة إلا لأهل الزَّمانة». وقد ورد هذا الشرح في التهذيب (٤/ ٩٣) بلا عَزو. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٦٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ١١٩)، والفائق (١/ ٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٩)، والنهاية (٤/ ١٧٢ = ٨/ ٣٦٢١). وجعله من حديث أم معبد). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٣٦٠٥)، والحاكم في المستدرك (برقم ٤٢٧٤). (جبل)].

(٤) [زاد في (هـ): «بالكسر». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٥٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٠)، وابن الجوزي (٢/ ٢٨٩)، والنهاية (٤/ ١٧٣ = ٨/ ٣٦٢٢-٣٦٢٣). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١/ ٢٩٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ١٢٣)، وابن قتيبة (١/ ١٨٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٠)، والفائق (١/ ١٨٤)، وغريب ابن الجوزي =

أبو عُبَيدٍ[١]: هي[٢] الحَمِيرُ. وقالَ غَيرُه: سُمِّيَت كُسْعةً؛ لأنّها تُكسَعُ في أدبارِها. وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ[٣]: هي الرَّقِيقُ. سُمِّيَت كُسْعةً؛ لأنّكَ تَكسَعُها إلى حاجتِكَ.

وفي الحَدِيثِ[٤]: «أنّ رَجُلًا كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الأنصارِ»؛ أي: ضَرَبَ دُبُرَه.

وفي حَدِيثٍ[٥] آخَرَ: «فأضرِبُ عُرقُوبَ فَرَسِه حَتّى اكتَسَعَت»؛ أي: سَقَطَت مِن ناحِيةِ مُؤَخِّرِها. يُقالُ: كَسَعتُ الرَّجُلَ: إذا ضَرَبتَ مُؤَخِّرَه؛ فاكتَسَعَ؛ أي: سَقَطَ على قَفاه.

(ك س ف)

قَولُه تَعالى: ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ [الإسراء: ٩٢]، وقُرِئَ: ﴿كِسَفًا﴾[٦]. ....

= (٢/ ٢٩٠)، والنهاية (٤/ ١٧٣ = ٨/ ٢٦٢٣). وقد رواه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٤٥٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ٧٤١٠). (جبل)].

(١) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ١٢٣). وكذا هو في التهذيب (١/ ٢٩٨). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «هو». وأثبت ما في (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١/ ٢٩٨). وعلّق الأزهري: «قلتُ: سُمّيت الحمير كُسعةً لأنها تُكسَع في أدبارها إذا سيقت وعليها أحمالها». وسيشرح المصنِّفُ «الكَسعَ» توًّا. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ١٨٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢١)، والنهاية (٤/ ١٧٣ = ٨/ ٣٦٢٣). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٩٠٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ٣٥٨٤). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٢٩٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٢)، والفائق (٣/ ٢٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٠)، والنهاية (٤/ ١٧٣ = ٨/ ٣٦٢٤). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٨١٤١). (جبل)].

(٦) [تُعزى قراءة ﴿كِسَفًا﴾ ـ بفتح السين ـ إلى المدنيين، وابن عامر، وعاصم. وتُعزى قراءة ﴿كِسْفًا﴾ ـ بسكون السين ـ إلى الباقين. ينظر: النشر (٤/ ١٥٦)، والإتحاف (ص٢٨٦). (جبل)].

[فمَن[1] قَرَأ: ﴿كِسَفًا﴾][2] مُثَقَّلًا[3] جَعَلَه جَمعَ كِسفةٍ، وهي القِطعةُ، والجانِبُ. تَقدِيرُه: كِسرةٌ وكِسَرٌ. ومَن قَرَأ: ﴿كِسْفًا﴾ على التَّوحِيدِ، فجَمعُه: أكسافٌ، وكُسُوفٌ، كأنّه قالَ: أو تُسقِطَها طَبَقًا علينا. واشتِقاقُه مِن: كَسَفتُ الشَّيءَ: إذا غَطَّيتَه.

وفي حَدِيثِ[4] جابِرٍ: «انكَسَفَتِ الشَّمسُ على عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ». يُقالُ: كَسَفَتِ الشَّمسُ، وانكَسَفَت. وقالَ شَمِرٌ[5]: الكُسُوفُ في الوَجهِ: الصُّفرةُ والتَّغَيُّرُ، ورَجُلٌ كاسِفٌ: مَهمُومٌ،/ قد تَغَيَّرَ لَونُه. قالَ أبو زَيدٍ: يُقالُ: كَسَفَ بالُه: إذا حَدَّثَته نَفسُه بالشَّرِّ. وقِيلَ: كُسُوفُ بالِه: أن يَضِيقَ[6] عليه أمَلُه. [٣/٥٠/ب]

(ك س ل)

في الحَدِيثِ[7]: «لَيسَ في الإكسالِ ....

---

(١) [هذا من كلام الزَّجاج، كما في التهذيب (١٠/ ٧٥-٧٦). وهو كذا في معانيه (٣/ ٢١٢). (جبل)].

(٢) [ليس في (د). (جبل)].

(٣) [المقصود بـ«التثقيل» هاهنا: التحريك، وبـ«التوحيد» (الآتية توًّا) هو الإفراد. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٧٥) مُخرَّجًا. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٤٥٩)، والحربي (٣/ ٩٧٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٢)، وابن الجوزي (٢/ ٢٩٠)، وانظر: النهاية (٣/ ٣١ = ٣/ ١١٦٥) (خ س ف)، و(٤/ ١٧٤ = ٨/ ٣٦٢٤) (ك س ف)، وقد أخرجه البخاري في صحيحه (برقم ١٠٦٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٩٠١). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٧٧). وكذا قول أبي زيد الأنصاري التالي. (جبل)].

(٦) [في (د): «يُضَيَّق». (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ٦١). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ١٦٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٣)، والفائق (٣/ ٢٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٠)، والنهاية (٤/ ١٧٤ = ٨/ ٣٦٢٦). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٩٦٩)، والشاشي في =

طَهُورٌ[١]». يُقالُ: أكسَلَ الـرَّجُلُ: إذا جامَعَ، ثمّ أدرَكَه فُتُورٌ؛ فلم يُنزِل. هذا مَذهَبُ مَن قالَ: «الماءُ مِنَ الماءِ»؛ أيِ: الغُسلُ مِنَ المَنِيِّ. ومِثْلُه[٢] قَولُه: «مَن أتى أهلَه، فأقحَطَ، فلا يَغتَسِل»[٣]. وقد مَرَّ تَفسِيرُه[٤].

(ك س و)

في الحَدِيثِ[٥]: «ونساءٌ كاسِياتٌ [عارِياتٌ». قالَ أبو بَكرٍ: فيه ثَلاثةُ أوجُهٍ: أحَدُها: كاسِياتٌ][٦] مِن نِعَمِ الله تَعالى، عارِياتٌ مِنَ الشُّكرِ. والثّانِي: كاسِياتٌ، يَكشِفنَ بَعضَ أجسادِهِنَّ، ويُسدِلنَ الخُمُرَ مِن وَرائِهِنَّ، فتَنكَشِفُ صُدُورُهُنَّ، فهُنَّ كاسِياتٌ بمَنزِلةِ العارِياتِ؛ إذ[٧] كانَ لا يَستُرُ لِباسُهُنَّ جَمِيعَ أجسادِهِنَّ.

= مسنده (برقم ١٤١٩). (جبل)].

(١) [في (د): «ليس في الإكسال إلا الطَّهور»، وكذا في النهاية (٤/ ١٧٤-١٧٥ = ٨/ ٣٦٢٦). وفيه: «ومعنى الحديث: ليس في الإكسال غُسل، وإنما فيه الوضوء. وهذا على مذهب مَن رأى أن الغُسل لا يجب إلا من الإنزال، وهو منسوخ. و(الطَّهور) ها هنا يُروى بالفتح، ويراد به التطهُّر». (جبل)].

(٢) [في (د): «وأصله». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ١٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٣)، والفائق (٣/ ١٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٢٠)، والنهاية (٤/ ١٧). وقد رواه البزّار في مسنده (برقم ٩١٩٦)، وأبو نُعَيم في الحِلية (٧/ ٨٧). (جبل)].

(٤) [ينظر: (ق ح ط) هنا. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٠)، والنهاية (٤/ ١٧٥ = ٨/ ٣٦٢٦-٣٦٢٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٨٦٦٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢١٢٨). وأبو بكر هو ابن الأنباري (ت٣٢٨هـ). (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). ولعلّه سقط من الأصل جرّاء حدوث انتقال نظرٍ. (جبل)].

(٧) [في الأصل: «إذا». وأثبتُّ ما في (د)؛ وهو الصواب. (جبل)].

والثّالِثُ: أن يَلبِسنَ ثِيابًا رِقاقًا، تَصِفُ ما تَحتَها، فهُنَّ كاسِياتٌ في ظاهِرِ الأمرِ، عارِياتٌ في الحَقِيقةِ.

باب الكاف مع الشين

(ك ش ح)

في الحَدِيثِ[1]: «أفضَلُ الصَّدَقةِ على ذي الرَّحِمِ الكاشِحِ». هو العَدُوُّ الذي يُضمِرُ عَداوتَه في كَشحِه. قالَ الشّاعِرُ[2]: [الطويل]

وأضمَرَ أضغانًا عَلَيَّ كُشُــوحُها

(ك ش ط)

قَولُه تَعالى: ﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ﴾ [التكوير: ١١]؛ ....

---

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٤٤)، والخطابي (١/ ٧٠٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٥)، والفائق (٣/ ٢٦٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٠)، والنهاية (٤/ ١٧٥= ٨/ ٣٦٢٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٣٢٠)، وابن خُزَيمة في صحيحه (برقم ٢٣٨٦). (جبل)].

(٢) [هو عمرو بن قَمِيئة (شاعر جاهلي قديم، وضعه ابن سلّام الجُمَحيّ في الطبقة الثامنة من الجاهليين. يُنظر: معجم الشعراء الجاهليين، ص٢٦٢). والبيت في ديوانه بتحقيق حسن كامل الصيرفي (١٩)، وكذا كتاب الاختيارين للأخفش الأصغر (٤٤٠). وصدره:

تَنَفَّذَ منهم نافِذاتٌ فسُــؤنَنِي

وقبله:

على أنّ قَومِي أشقَذُونِي فأصبَحَت … دِيــارِي بــأرضٍ غَيــرِ دانٍ نُبُوحُها

وجاء في شرح الأخفش الأصغر لهما: «(أشقذوني): طردوني، وباعدوني. و(النبوح): ضجّة الناس، وصياحُهم. (تنفَّذ...)؛ أي: مرّت بي أشياءُ منهم ظهرت، وأضمروا أشياء». (جبل)].

أي(١): قُلِعَت كما يُقلَعُ السَّقفُ. يُقالُ: كَشَطتُ الجُلَّ(٢) عَن ظَهرِ الفَرَسِ، وقَشَطتُه: إذا كَشَفتَه. وقالَ ابنُ عَرَفَةَ: تُكشَطُ السَّماءُ كما يُكشَطُ الغِطاءُ عَنِ الشَّيءِ.

(ك ش ف)

قَولُه تَعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ [النجم: ٥٨]؛ أي: كَشفٌ وظُهُورٌ. مَصدَرٌ جاءَ على «فاعِلَةٍ».

وفي الحَدِيثِ(٣): «لو تكاشَفتُم ما تَدافَنتُم». قالَ المُبَرِّدُ(٤): [يقول:](٥) لو عَلِمَ بَعضُكم سَرِيرةَ بَعضٍ لَاستَثقَلَ تَشيِيعَه،/ ودَفنَه. [٣/ ٥١/أ]

(ك ش ي)

في حَدِيثِ(٦) ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «أنّه وَضَعَ يَدَه في كُشيةِ ضَبٍّ»؛ يَعنِي: شَحمَ بَطنِه. والجَمعُ: كُشًى(٧).

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٠/ ٧). وهو كذا في معانيه (٥/ ٢٢٥). (جبل)].

(٢) [في اللسان (ج ل ل): «جُلّ الدابة وجَلّها: الذي تُلبَسه لتصان به... والجمع: جِلال». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٢٦)، والنهاية (٤/ ١٧٦ = ٨/ ٣٦٢٩). وقد رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (برقم ٦١٦). (جبل)].

(٤) [في كتابه: الكامل (بتحقيق د. الدالي، ١/ ٣٩٣)، بنصّه. (جبل)].

(٥) [تكملة من (هـ). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٢٧)، والفائق (٤/ ٦٧)، والنهاية (٤/ ١٧٧ = ٨/ ٣٦٣٠). وتكملته فيه: «وقال: إن نبيّ الله لم يحرِّمه، ولكن قَذِرَه». وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٣٠). (جبل)].

(٧) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «ووَضع اليد فيه كنايةٌ عن الأكل منه». (جبل)].

باب الكاف
مع الظاء

(ك ظ ظ)

في الحَدِيثِ(١): «فاكتَظَّ الوادِي بثَجِيجِه»؛ أيِ: امتَلأَ بالمَطَرِ. والثَّجِيجُ: سَيَلانُ المَطَرِ. يُقالُ: كَظَّنِي الأمرُ: إذا مَلأنِي، وشَغَلَ قَلبِي. ورُوِيَ: «كَظَّ الوادِي بثَجِيجِه».

وفي الحَدِيثِ(٢): «وهو كَظِيظٌ»؛ [أي(٣): مُمتَلِئٌ. يُقالُ: كَظَّه الشَّرابُ، وكَظَّه الغَيظُ: إذا مَلأَ صَدرَه؛ فهو كَظِيظٌ](٤). والكَظِيظُ: الزِّحامُ. يُقالُ: رَأيتُ على بابِه كَظِيظًا.

وفي حَدِيثِ(٥) الحَسَنِ حِينَ ذَكَرَ المَوتَ، فقالَ: «كَظٌّ لَيسَ كالكَظِّ»؛ أي:

---

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٤٣٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٨)، والفائق (٣/ ١٥٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٢٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩١)، والنهاية (٤/ ١٧٧ = ٨/ ٣٦٣١). وقد رواه الطبراني في الدعاء (برقم ٢٢١٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٦). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٩/ ٤٣٩). وفيه أنه في ذِكر باب الجنّة. ونصّه: «يأتي عليه زمانٌ وهو كظيظ». والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٣/ ١٢٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٨)، والفائق (٣/ ٢٦٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩١)، والنهاية (٤/ ١٧٧ = ٨/ ٣٦٣١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠٠٢٥)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٣٤٥٧). (جبل)].

(٣) [الشرح كاملًا في التهذيب (٩/ ٤٣٩). (جبل)].

(٤) هذه التكملة موجودة على هامش الأصل، ولكنها غير واضحة. وقد تبيَّنتها بمساعدة النسخة (د) في المقام الأول. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/ ٤٤٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤٦٥)، والحربي (٣/ ١٢٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٢٨)، والفائق (٣/ ٧٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٢)، والنهاية (٤/ ١٧٧ = ٨/ ٣٦٣٢). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٦٢٣١)، =

هَمٌّ يَملأُ الجَوفَ، لَيسَ كسائرِ الهُمُومِ، ولكنّه أشَدُّ.

(ك ظ م)

قَولُه عز وجل: ﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]؛ قالَ ابنُ عَرَفةَ: الكاظِمُ: المُمسِكُ على ما في قَلبِه.

وقَولُه تَعالى: ﴿إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ﴾ [غافر: ١٨]؛ أي[1]: لَيسَ مُستَقَرُّها في الحَنجَرةِ، فأعلَمَ اللهُ عز وجل أنّ قُلُوبَهم قد زالَت عن مُستَقَرِّها، لهَولِ ما قد نَزَلَ بهم. والأصلُ في الكَظْمِ للبَعِيرِ؛ وهو أن يُرَدِّدَها[2] في حَلقِه. يُقالُ: كَظَمَ البَعِيرُ جِرّتَه: إذا لم يَجتَرَّ. وكَظَمَ فُلانٌ غَيظَه: إذا تَجرَّعَه وهو قادِرٌ على الإيقاعِ بعَدُوِّه، فأمسَكَ ولم يُمضِه. ومِنه يُقالُ: كَظَمَ خَصمَه: إذا أجابَه بالمُسكِتِ؛ فأفحَمَه. وكَظَّه كذلك أيضًا.

ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿فَهُوَ كَظِيمٞ﴾ [يوسف: ٨٤]؛ أي: مُمسِكٌ على غَيظٍ.

وقَولُه تَعالى: ﴿إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ﴾ [القلم: ٤٨]؛ أي: مَملُوءٌ كَربًا.

باب الكاف مع العين

(ك ع ب)

في حَدِيثِ قَيلةَ[3]: «واللهِ لا يَزالُ كَعبُكِ عالِيًا»؛ مَعناه: الشَّرَفُ. يَقُولُ:

= وأبو نُعَيم في الحلية (٥/ ٣٠٢). (جبل)].

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [في (د): «يردّها». (جبل)].

(٣) [بنت مَخْرَمة التميمية (ء س و). والحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٥١)، ومجمع =

يُثَبِّتُكِ اللهُ، ويُشَرِّفُكِ. والأصلُ فيه: كَعبُ القَناةِ؛ وهو أُنبُوبُها(١). وأُنبُوبُ ما بَينَ كُلِّ عُقدتَينِ كَعبٌ. وكُلُّ شَيءٍ عَلا وارتَفَعَ فهو كَعبٌ. وبه/ سُمِّيَتِ الكَعبةُ. [٣/ ٥١/ب]

(ك ع ع)

في الحَدِيثِ(٢): «فتَكَعكَعتُ»؛ أي: جَبُنتُ. يُقالُ(٣): تكَعكَعَ، وتكَأكَأَ، وكَعَّ يَكِعُّ كُعُوعًا: إذا أحجَمَ، وجَبُنَ.

(ك ع م)

في الحَدِيثِ(٤): «نَهى عَنِ المُكاعَمةِ». قالَ أبو عُبَيدٍ(٥): هو أن يَلثَمَ الرَّجُلُ صاحِبَه(٦). أُخِذَ مِن كِعامِ البَعِيرِ؛ وهو أن يُشَدَّ فَمُه إذا هاجَ. يُقالُ: كَعَمتُه فهو مَكعُومٌ. جَعَلَ النَّبيُّ ﷺ لَثْمَه إيّاه بمَنزِلةِ الكِعامِ.

= الغرائب (٥/ ١٣١)، والفائق (٣/ ١٠٠)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٤٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٢)، والنهاية (٤/ ١٧٩ = ٨/ ٣٦٣٦). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (١/ ٣١٧)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ١) (٢٥/ ٨). (جبل)].

(١) [في (د): «أنبوبتها». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٢)، والنهاية (٤/ ١٧٩ = ٨/ ٣٦٣٨. وفيه أنه في حديث الكسوف). وقد رواه الضياء في المختارة (برقم ٢٨٦، ١١/ ٢٨٨). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (١/ ٦٦). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١/ ٣٢٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٢٣-٢٢٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٢)، والفائق (٣/ ٢٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٢)، والنهاية (٤/ ١٨٠ = ٨/ ٣٦٣٨). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٧٨٨٧). (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (٣/ ٢٢٤). وقد قدّم لهذا الشرح بقوله: «قال غير واحدٍ:...». وهو كذا في التهذيب (١/ ٣٢٨-٣٢٩). (جبل)].

(٦) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «ويضع فَمَه على فمه كالتقبيل». (جبل)].

باب الكاف مع الفاء

(ك ف ء)

قَولُه عزَّ وجل: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[(١)] [الإخلاص: ٤]؛ أي: نَظِيرًا ومُساوِيًا. يُقالُ: تكافأَ القَومُ: إذا تَساوَوا.

ومِنه الحَدِيثُ[(٢)]: «المُسلِمُونَ تَتَكافَأُ دِماؤُهم»؛ أي[(٣)]: تَتَساوى في الدِّياتِ، والقِصاصِ.

وفي الحَدِيثِ[(٤)]: «العَقِيقةُ عَنِ الغُلامِ شاتانِ مُكافِئَتانِ»؛ أي[(٥)]: مُتَساوِيَتانِ. حَدَّثَنا به أبو بَكرٍ[(٦)] أحمَدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ مالِكٍ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أيُّوبَ،

---

(١) [تُعزى قراءة ﴿كُفْوًا﴾ - بإبدال الهمزة واوًا - إلى حفص. وتُعزى قراءة ﴿كُفُؤًا﴾ - بالهمز - إلى الباقين. وأسكن حمزة، وخلف، ويعقوب، فيها الفاء، وضمها الباقون. ينظر: النشر (٤/ ٤٨٠-٤٨١)، والإتحاف (ص١٣٨). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٣٨٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٥٣-٥٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٣)، والفائق (٣/ ٢٦٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٢)، والنهاية (٤/ ١٨٠ = ٨/ ٣٦٣٩). وقد رواه ابن ماجَه في سننه (برقم ٢٦٨٣)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٧٤٥). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٠/ ٣٨٦). وهو كذا في غريبه (٤/ ٥٤). (جبل)].

(٤) [في (د): «وفي حديث العقيقة: عن الغلام شاتان...». وهو في التهذيب (١٠/ ٣٨٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ١٠٢)، والخطابي (١/ ٦٠٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٣)، والنهاية (٤/ ١٨١ = ٨/ ٣٦٤٠). وقد رواه ابن ماجَه في سننه (برقم ٣١٦٢)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٨٢٧). (جبل)].

(٥) [وهذا أيضًا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب، وغريب أبي عبيد، الموضعين السابقين (جبل)].

(٦) [محدِّث (٣٣٨هـ) (ء و ل). وابن أيوب (ابن الضُّريس): محدِّث ثقة (٢٩٤هـ) (ث غ م). (جبل)].

قالَ: أخبَرَنا مُوسى[١] بنُ إسماعِيلَ، قالَ: حَدَّثَنا أبانُ[٢]، قالَ: حَدَّثَنا مَطَرٌ، عَن عَطاءٍ، عَن أُمِّ كُرزٍ الخُزاعِيّةِ[٣]: أنّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ يَقُولُ: «في العَقِيقةِ عَنِ الغُلامِ شاتانِ مُتَكافِئَتانِ، وعَنِ الجارِيةِ شاةٌ». والزَّوجُ[٤] كُفءٌ للمَرأةِ؛ أي: مِثلُها[٥]. ومِنه المُكافَأةُ بَينَ النّاسِ، يُقالُ: كافَأتُ فُلانًا في فِعلِه؛ أي: ساوَيتُه فيه. وهو كُفؤُكَ، وكَفِيئُكَ، وكِفاؤُكَ؛ أي: مُساوِيكَ.

[وفي صِفتِه[٦] عليه السلام: «إذا مَشى يَتَكَفَّأُ تكَفُّؤًا». قالَ شَمِرٌ[٧]: يَتمايَلُ، كما تَتَكَفَّأُ السَّفِينةُ يَمِينًا، وشِمالًا. قالَ الأزهَرِيُّ[٨]: قد أخطَأ. ومَعنى التَّكَفُّؤِ: المَيلُ إلى سَنَنِ مَمشاه، وهذا كقَولِه: «كأنّما يَنحَطُّ مِن صَبَبٍ». قالَ: والتَّمايُلُ يَمِينًا

---

(١) [هو أبو سَلَمة موسى بن إسماعيل المِنْقَريّ. إمام، حُجّة، حافظ، ثقة. روى عن حمّاد بن سلمة، وغيره. وحدَّث عنه البخاريّ، وغيره. لُقِّب بـ«التَّبُوذَكيّ»؛ نسبة إلى موضع بالبصرة اسمه «تَـبُوذَك». تُوفِّي سنة: (٢٢٣هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء، (١٠/ ٣٦٠-٣٦٥). (جبل)].

(٢) [هو أبان بن يزيد العطّار. إمام، حافظ، من كبار علماء الحديث. روى عن الحسن البصري، وغيره. وحدَّث عنه سَهْل بن بكار، وغيره. تُوفي في سنة: (١٦٤هـ)، أو نحوها. يُنظر: سير أعلام النبلاء، (٧/ ٤٣١-٤٣٣). (جبل)].

(٣) [أم كُرز الخزاعية: قال الذَّهبي فيها: «أم كُرز الكعبية الخُزاعية المكيّة. لها صحبة، ورواية. رَوَى عنها سِباع بن ثابت، وطاوس...». وذكر أنها تُوفِّيت فيما بين: (٥١-٦٠هـ). يُنظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٢/ ٥٥٨). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٣٨٦). (جبل)].

(٥) [في (د): «مثل لها». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ٣٩٠). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٤)، والنهاية (٤/ ١٨٣ = ٨/ ٣٦٤٣). وقد رواه الواقدي في المغازي (١/ ٢٩٤)، والبغوي في تفسيره (٥/ ٩٣). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ٣٩٠) كذلك. (جبل)].

(٨) [لم يرد في ترجمته لـ(ك ف ء) بالتهذيب (١٠/ ٣٨٦-٣٩١). ولم يرد كذلك في (ك ف ء) باللسان، والتاج. (جبل)].

وشِمالًا، إنّما هو مِنَ الخُيَلاءِ. والسَّفِينةُ/ تَتَكَفَّأُ؛ أي: تَمايَلُ على سَمتِها الذي تَقصِدُ. [٣/ ٥٢/أ]

وفي حَدِيثِ(١) عَلِيٍّ رضي الله عنه: «يَتَكَفَّأُ كأنّه يَمشِي في صَبَبٍ». وهذا يُفَسِّرُ لكَ ما قَبلَه](٢).

وفي صِفةِ(٣) النَّبِيِّ ﷺ: «كانَ لا يَقبَلُ الثَّناءَ إلّا مِن مُكافِئٍ». قالَ القُتَيبِيُّ(٤): مَعناه: أنّه إذا أنعَمَ على رَجُلٍ نِعمةً، فكافَأه بالثَّناءِ عليه(٥) قَبِلَ ثَناءَه، وإذا أثنى عليه قَبلَ أن يُنعِمَ عليه لم يَقبَله. قالَ أبو بَكرٍ ابنُ الأنبارِيِّ: هذا غَلَطٌ بَيِّنٌ؛ لأنّه عليه السلام لا يَنفَكُّ أحَدٌ مِن إنعامِه؛ إذ كانَ اللهُ تَعالى قد بَعَثَه إلى النّاسِ كافّةً، ورَحِمَ به، وأنقَذَ به، وانتاشَ(٦) به، فنِعَمُه(٧) سابِقةٌ إليهم، لا يَخرُجُ منها مُكافِئٌ، ولا غَيرُ مُكافِئٍ. هذا، والثَّناءُ(٨) عليه فَرضٌ لا يَتِمُّ الإسلامُ إلّا به. وإنّما المَعنى: أنّه لا يَقبَلُ الثَّناءَ عليه إلّا مِن رَجُلٍ يَعرِفُ حَقِيقةَ إسلامِه، ولايَدخُلُ عِندَه في جُملةِ المُنافِقِينَ الذين يَقُولُونَ بألسِنتِهم ما لَيسَ في قُلُوبِهم، فإذا كانَ

---

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣١٦)، (٣/ ١٢٧)، والفائق (٣/ ٦٧٣)، وغريب ابن الجوزي (١/ ٥٧٦). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٢٤٦٧)، وأحمد في مسنده (برقم ١١٢٢). (جبل)].

(٢) [ليس في (د). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٤١٦)، وابن قتيبة (١/ ٤٨٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٤)، وابن الجوزي (٢/ ٢٩٣)، والنهاية (٤/ ١٨٠ = ٨/ ٣٦٣٩). وقد رواه الترمذي في الشمائل (برقم ٣٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٣٦٢). (جبل)].

(٤) [لم أجده في كتابه غريب الحديث المطبوع. (جبل)].

(٥) [في (د): «عليها». (جبل)].

(٦) [«انتاش به»؛ أي: استنقذ به. ينظر: (ن و ش) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٧) [في (د): «فنعمتُه». (جبل)].

(٨) [في (د): «لا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ في هذا. والثناء...» بزيادة «في». وعليه يُصبح «والثناء» هو أول الاستئناف. (جبل)].

المُثني عليه بهذه الصِّفةِ قَبلَ ثَناءَه، وكانَ مُكافِئًا ما سَلَفَ مِن نِعمةِ النَّبيِّ ﷺ عِندَه، وإحسانِه إليه. قالَ الأزهَرِيُّ[١]: وفيه قَولٌ ثالِثٌ: «إلّا مِن مُكافِئٍ»: أي مِن مُقارِبٍ في مَدحِه، غَيرِ مُجاوِزٍ به حَدَّ مِثْلِه، ولا مُقصِّرٍ به عَمّا رَفَعَه[٢] اللهُ تَعالى إليه. ألا تَراه يَقُولُ[٣]: «لا تُطرُوني كما أطرَتِ النَّصارى عِيسى عليه السلام، ولكن قُولُوا: عَبدُ الله، ورَسُولُه». فإذا قِيلَ: هو نَبيُّ الله، ورَسُولُه، فقد وُصِفَ بما لا يَجُوزُ أن يُوصَفَ به أحَدٌ مِن أُمّتِه، فهو مَدحٌ مُكافِئٌ له. ويُقالُ: هو كَفِيئُه، وكُفُؤُه؛ أي: مِثلُه.

وفي الحَدِيثِ[٤]: «لا تَسألُ المَرأةُ طَلاقَ[٥] أُختِها لِتَكتَفِئَ ما في إنائها». [٣/٥٢/ب] إنّما[٦] هو تَفتَعِلُ/ مِن: كَفَأتُ القِدرَ: إذا أكبَبتَها[٧] لِتُفرِغَ ما فيها. وهذا مَثَلٌ

---

(١) [لم يرد في ترجمته لـ(ك ف ء) بالتهذيب (١٠/ ٣٨٦-٣٩١). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «عمّا وفّقه الله...». وهو تحريف. وأثبت ما في (د)، والنهاية (٤/ ١٨١= ٨/ ٣٦٣٩). ولم أجد هذا النصَّ في (ك ف ء) بتهذيب الأزهري (١٠/ ٣٨٥-٣٩١). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (١/ ٣٠)، والنهاية (٣/ ١٢٣ = ٦/ ٢٥٢٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٤)، والبخاري في صحيحه (برقم ٦٨٣). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٣٨٦). وبقيته: «فإنما لها ما كُتب لها». والحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٣٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٥)، وابن الجوزي (٢/ ٢٩٣)، والنهاية (٤/ ١٨٢= ٨/ ٣٦٤١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٩١٢٠)، ومسلم في صحيحه (برقم١٤١٣). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «صَداق». وهو تحريف. وأثبت ما في (د)، وغريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ٣٣٩)، والنهاية (٤/ ١٨٢ = ٨/ ٣٦٤٨). وهو ما يدعمه الشرحُ الآتي كذلك. (جبل)].

(٦) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (١٠/ ٣٨٦). وهو كذا في غريبه (٢/ ٣٤٠-٣٤١). (جبل)].

(٧) [في (د): «كببتها». وكلٌّ وارد، وإن كان الثلاثي أثبت استعمالًا، وورودًا. ينظر: (ك ب ب) في اللسان، والتاج. (جبل)].

لإمالةِ الضَّرّةِ حَقَّ صاحِبتِها مِن زَوجِها إلى نَفسِها. وقالَ الكِسائيُّ[١]: يُقالُ: أكفَأتُ الإناءَ، وكَفَأتُه: إذا كَببتَه، وأكفَأتُه: إذا أمَلتَه[٢].

ومِنه الحَدِيثُ في صِفتِه ﷺ: «كانَ إذا مَشى تَكَفّى تكَفِّيًا[٣]»؛ أي: تَمايَلَ إلى قُدّامٍ، كما تَتَكَفّى السَّفِينةُ في جَريِها. والأصلُ فيها الهَمزةُ، ثمّ[٤] تُرِكَت.

وفي حَدِيثِ[٥] عُمَرَ رضي الله عنه: «أنّه انكَفَأ[٦] لَونُه عامَ الرَّمادةِ»؛ أي: تَغَيَّرَ عَن حالِه، يُقالُ: رَأيتُه مُتَكَفِّئَ اللَّونِ، ومُتَكَفِّتَ اللَّونِ: بمَعنًى واحِدٍ. والأصلُ في الانكِفاءِ: الانقِلابُ؛ مِن: كَفَأتُ الإناءَ: إذا قَلَبتَه.

وفي الحَدِيثِ[٧]: «كانَ يُكفِئُ لها الإناءَ»؛ أي: يُمِيلُ لها الإناءَ لِتَصِلَ إلى

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٣٨٦). ورواه عنه أبو عبيد. وليس في غريبه هنا. (جبل)].

(٢) [في (د): «وقال الكسائي: يقال: كفأت الإناء: كببته، وكفأته وأكفأته، إذا أملته». وفي (ك ف ء) باللسان، والتاج، أن كلًّا من الثلاثي والرباعي يستعمل في معنى الكبّ، وفي معنى الإمالة كذلك، على اختلاف في نسبة الشيوع. (جبل)].

(٣) [في النهاية (٤/ ١٨٣ = ٨/ ٣٦٤٣) تعليقًا على هذه الرواية: «هكذا رُوي غير مهموز، والأصل الهمز. وبعضهم يرويه مهموزًا؛ لأن مصدر تفعَّل من الصحيح تفعُّل، كتقدَّم تقدمًا... والهمزة حرف صحيح... فإذا خُفِّفت الهمزة التحقت بالمعتلّ، وصار (تكفِّيًا) بالكسر». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٠٢)، والخطّابي (٥/ ٥٩٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٤). وقد رواه الترمذي في شمائله (برقم ٨)، وابن شبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٠٢). (جبل)].

(٤) [تكملة من (د). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٣٦)، والفائق (٣/ ٢٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٤)، والنهاية (٤/ ١٨٣ = ٨/ ٣٦٤٤). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٦٠٠). (جبل)].

(٦) [في (د): «تكفّأ لونه». وكلٌّ وارد. ينظر: (ك ف ء) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٣٨)، والنهاية (٤/ ١٨٢ = ٨/ ٣٦٤٢). (جبل)].

الشُّربِ بسُهُولةٍ، يَعنِي الهِرّةَ.

وفي حَدِيثِ[١] أبي ذَرٍّ: «ولنا عَباءَتانِ نُكافِئُ بهما عَينَ الشَّمسِ»؛ أي: نُدافِعُ. وأصلُ المُكافَأةِ: المُعاوَضةُ، والمُوازَنةُ. يُقالُ: بَنى فُلانٌ ظُلّةً نُكافِئُ بها عَينَ الشَّمسِ، أي: نَستَقبِلُ بها.

وفي الحَدِيثِ[٢]: «أنّ فُلانًا اشتَرى مَعدِنًا[٣] بمِئةِ شاةٍ مُتبِعٍ[٤]، فقالَت له أُمُّه: إنّكَ اشتَرَيتَ بثَلاثِ مِئةِ شاةٍ: أُمَّهاتُها مِئةٌ[٥]، وأولادُها مِئةٌ، وكُفأتُها مِئةٌ». الكُفأةُ: أصلُها في الإبلِ؛ وهو أن تُجعَلَ الإبلُ قِطعتَينِ، يُراوَحُ بَينَهما في النِّتاجِ[٦]. وقالَ الأزهَرِيُّ[٧]: جَعَلَت كُفأةَ مِئةٍ ....

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٣٩١). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٣٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩)، والنهاية (٤/ ١٨٣ = ٨/ ٣٦٤٤). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٣٨٨) مبسوطًا ومُخرَّجًا. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٩٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٦-١٣٧)، والفائق (١/ ١٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٤)، والنهاية (٤/ ١٨٣ = ٨/ ٣٦٤٤). وقد رواه ابن زَنجَويه في كتاب الأموال (برقم ١٢٧١). (جبل)].

(٣) [«المَعدِن»: المكان يُستخرج منه الذهبُ ونحوه من الجواهر، كما في التاج (ع د ن). (جبل)].

(٤) [«المُتبِع»: هي التي يَتبعها أولادُها بقرةً كانت، أو شاة، أو غيرهما. كما في التاج (ت ب ع). (جبل)].

(٥) [في (د): «فأولادها مئة، وأمهاتها مئة...». (جبل)].

(٦) [معنى «المراوحة» هذا، أنه بعد تقسيم الإبل إلى قطعتين، يُرسَل الفحلُ في إحداهما عامًا، وفي الأخرى العام الذي يليه. وذلك «لأن أفضل النِّتاج أن تُحمَل على الإبل الفُحولةُ عامًا، وتُترك عامًا، كما يُصنَع بالأرض في الزراعة». اللسان (ك ف ء). وهذا بخلاف الغَنَم التي لا تُقسَّم، فتحمل جميعًا، كما سيأتي. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ٣٨٩). (جبل)].

شاةٍ[(١)]، في كُلِّ نِتاجٍ مِئةً، والغَنَمُ لا تُجعَلُ قِطعتَينِ، ولكن يُنزى عليها جَمِيعًا، وتَحمِلُ جَمِيعًا. ولو كانَت إبِلًا كانَت كُفأةُ مِئةٍ مِنَ الإبِلِ خَمسِينَ[(٢)].

(ك ف ت)

قَولُه تَعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ [المرسلات: ٢٥-٢٦]؛ أي[(٣)]: ذاتَ كَفتٍ؛ أي: ضَمٍّ وجَمعٍ، تَضُمُّهم أحياءً على ظُهُورِها، وتَضُمُّهم أمواتًا في بُطُونِها. / والمَعنى: كِفاتَ أحياءٍ، وأمواتٍ. [٣/ ٥٣/أ]

وفي الحَدِيثِ[(٤)]: «اكفِتُوا صِبيانكم». ....

---

(١) [في الأصل، و(د): «جَعلت كفأةَ مئةٍ نتاجٌ» بهذه الألفاظ بضبطها. وهو كلام غير متوجِّه تركيبًا ومعنًى. والنصّ بألفاظه وضبطه هذا وارد كذلك في النهاية (٤/ ١٨٤ = ٨/ ٣٦٤٥). وبمراجعة التهذيب، ثم اللسان، والتاج، وجدتُ النصّ هكذا: «جعلت كُفأةَ مئةِ شاةٍ في كل نتاج مئة». فقد سقطت كلمة «شاة» إذن؛ فاستبهم التركيبُ والمعنى. وبعودتها يستقيم كلٌّ. وقد ضبطت كلمة «مئة» الأخيرة بالرفع في اللسان، وبالنصب في التاج. والنصب أقرب. وفي متن التهذيب: «... مئة شاة، كل نتاج مئة». وأثبتُّ ما في اللسان، والتاج، وهو المطابق لإحدى نُسَخ التهذيب كذلك. (جبل)].

(٢) [زاد الأزهريُّ بعد ذلك مباشرة: «لأن الغنم يُرسَل الفحلُ فيها وقتَ ضِرابها أجمعَ، وليست كالإبل يُحمَل عليها الفحلُ سنةً، وسنةً لا. وأرادت أمُّ الرجل تكثيرَ ما اشترى به ابنُها، وإعلامَه أنه مغبون فيما ابتاع، ففطَّنته أنه كأنه اشترى المعدِنَ بثلاث مئة شاة. فندِم ابنُها، واستقال بائعَه [أي: طلب منه فسخ البيع] فأبى. وبارك الله له في المعدن [ورد أنه أخرج منه ثمن ألفي شاة]، فحسده البائع على كثرة الرِّبح، وسعى به إلى عليٍّ رضي الله عنه ليأخذ منه الخُمس، فألزم [سيدنا عليٌّ] الخمسَ البائعَ، وأضرَّ الساعي [أي: الواشي بنفسه]». وانظر كذلك: غريب ابن قتيبة (٢/ ٩٨-٩٩)، واللسان، والتاج. (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الزجَّاج، كما في معانيه (٥/ ٢٠٩). وقد أورده الأزهري في التهذيب (١٠/ ١٤٦) بلا عَزو. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ١٤٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٩٩)، والحربي =

يَقُولُ[١]: ضُمُّوهم إليكم، وكُلُّ مَن ضَمَمتَه إليك فقد كَفَتَّه.

في الحَدِيثِ[٢]: «ورُزِقتُ الكَفِيتَ»؛ قِيلَ[٣]: أرادَ ما كَفَتُّ[٤] به مَعِيشتِي.

وقِيلَ: القُوّةُ على الجِماعِ. وقالَ بَعضُهم: الكَفِيتُ: قِدرٌ أُنزِلَت له[٥] مِنَ السَّماءِ، فأكَلَ منها، وقَوِيَ على الجِماعِ بما أكَلَ منها.

ومِنه الحَدِيثُ[٦]: «أتانِي جِبرِيلُ عليه السلام بقِدرٍ يُقالُ لها: الكَفِيتُ». والقِدرُ الصَّغِيرةُ يُقالُ لها: الكِفتُ. ومِن أمثالِهم: «كِفتٌ إلى وَئِيّةٍ[٧]»؛

= (١/ ٢١٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٣٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٤)، والنهاية (٤/ ١٨٤ = ٨/ ٣٦٤٥). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٦٧)، والبخاري في صحيحه (برقم ٣٣١٦). (جبل)].

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٠/ ١٤٦-١٤٧). وهو كذا في غريبه (١/ ٢٩٩). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ١٤٧). وفيه أنه مرويّ عن النبيّ ﷺ. والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/ ٢٦٧)، والنهاية (٤/ ١٨٤ = ٨/ ٣٦٤٦). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنفه (برقم ١٤٠٥٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٧٤٩٢). (جبل)].

(٣) [الأقوال المتعدّدة هذه كلُّها واردة في التهذيب (١٠/ ١٤٧). (جبل)].

(٤) [في (هـ): «أكْفِت». (جبل)].

(٥) [تكملة من (د). (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). الحديث وارد في غريب الحربي (١/ ٢١٥)، والفائق (٢/ ١٦٦)، والنهاية (٤/ ١٨٥ = ٨/ ٣٦٤٧). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (٨/ ١٩٢)، وأبو نُعَيم في الطب النبوي (برقم ٤٤٢). (جبل)].

(٧) [في الأصل: «وبيئة». وفي (د): «وبيّة». وكلاهما تصحيف وتحريف. وأثبتُّ ما في (هـ). وهو الصواب؛ ففي اللسان (و ء ي): «قِدر وَأية ووَئِيّة: واسعة ضخمة... وكذلك: القِدح، والقصعة، إذا كانت قعيرة». وفيه ذِكر المثل المذكور. وكذلك في مجمع الأمثال (٣/ ٣٧)، والتاج. ولا شأن للوَباء بسياق الحديث. ولله الحمد على توفيقه. (جبل)].

يُضرَبُ[١] مَثَلًا للذي يُحَمِّلُ إنسانًا مَكرُوهًا، ثمّ يَزِيدُه. والوَئيّةُ: القِدرُ الكَبِيرةُ. و«إلى» بمَعنى «مع».

وفي حَدِيثِ[٢] عَبدِ الله: «صَلاةُ الأوّابينَ ما بَينَ أن يَنكَفِتَ أهلُ المَغرِبِ إلى أن يَثُوبَ[٣] أهلُ العِشاءِ»؛ أي: يَنصَرِفُونَ[٤] إلى مَنازِلِهم. يُقالُ: كَفَتُّ الشَّيءَ فانكَفَتَ؛ أي: ضَمَمتُه فانضَمَّ.

وفي الحَدِيثِ[٥]: «إذا مَرِضَ عَبدِي فاكتُبُوا له مِثلَ ما كانَ يَعمَلُ في صِحّتِه حَتّى أُعافِيَه، أو أكفِتَه»؛ أي: أَضُمَّه إلى القَبرِ.

(ك ف ح)

في الحَدِيثِ[٦]: «أنّه قالَ لحَسّانٍ: لا تَزالُ مُؤَيَّدًا برُوحِ القُدُسِ ما كافَحتَ

---

(١) [في (د): «فضُرب». وأثبت ما في (د). وهو الأنسب وفي مجمع الميداني: «يُضرَب للرجل يُحمّلك البَليَّة، ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٨٢)، والفائق (١/ ٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٥)، والنهاية (٤/ ١٨٤= ٨/ ٣٦٤٦). وفيه أنه من حديث عبد الله بن عمرو. وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٥٩٧٣). (جبل)].

(٣) [في (د): «إلى بيوت أهلِ...». وهو تحريف. وما في الأصل مثله في غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٣٨٢)، والنهاية (٤/ ١٨٤ = ٨/ ٣٦٤٦)، وغيرها. (جبل)].

(٤) [«ينصرفون» هكذا بالرفع. والأولى النَّصبُ. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٨٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٣٩)، والفائق (٣/ ٢٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٥)، والنهاية (٤/ ١٨٤ = ٨/ ٣٦٤٦). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنفه (برقم ٢٠٣٠٨)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (برقم ٩٧). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٤٠)، والفائق (٣/ ٢٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٥)، والنهاية (٤/ ١٨٥= ٨/ ٣٦٤٧). وقد رواه ابن الأعرابي في معجمه (برقم =

عن رَسُولِ الله ﷺ». المُكافَحةُ: المُضارَبةُ تِلقاءَ الوَجهِ. وفي رِوايةٍ أُخرى: «ما نافَحتَ[١]».

وفي الحَدِيثِ[٢]: «أنّ رَجُلًا مِن شُهَداءِ أُحُدٍ كَلَّمَه اللهُ كِفاحًا»؛ أي: مُواجَهةً، لَيسَ بَينَهما حِجابٌ.

قالَ ابنُ شُمَيلٍ، في تَفسِيرِ قَولِه[٣]: «أعطَيتُ مُحَمَّدًا كِفاحًا»؛ أي: كَثِيرًا مِنَ الأشياءِ، مِنَ الدُّنيا والآخِرةِ.

وفي حَدِيثِ[٤] أبي هُرَيرةَ: «وقِيلَ له: أتُقَبِّلُ وأنتَ صائمٌ؟ قالَ: نعم وأكفَحُها»، وبَعضُهم يَروِيه: «وأقحَفُها». قالَ أبو عُبَيدٍ[٥]: مَن رَواه بالكافِ: أرادَ بالكَفحِ اللِّقاءَ والمُباشَرةَ للجِلدِ. وكُلُّ مَن واجَهتَه ولَقِيتَه كَفّةً كَفّةً فقد كافَحتَه. ومَن [٣/٥٣/ب] رَواه: «وأقحَفُها» أرادَ شُربَ الرِّيقِ، مِن: قَحَفَ الرَّجُلُ ما في الإناءِ: إذا شَرِبَ

= ١٥٥). (جبل)].

(١) [في النهاية (٤/ ١٨٥ = ٨/ ٣٦٤٧): «ويروى: نافحت. وهو بمعناه». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٤٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٥)، والنهاية (٤/ ١٨٥ = ٨/ ٣٦٤٧). وقد رواه ابن ماجَه في سننه (برقم ١٩٠)، والترمذي في سننه (برقم ٢٠٠٩). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في النهاية (٤/ ١٨٥ = ٨/ ٣٦٤٨). وقد رواه الدارقطني في كتاب رؤية الله (برقم ١٦٨). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤/ ١٠٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٢٠٨-٢٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٠)، والفائق (٣/ ٢٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٥)، والنهاية (٤/ ١٨٥ = ٨/ ٣٦٤٨). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنفه (برقم ٤٨٢١). (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ٢٠٨-٢٠٩)، مع تصرّف يسير بالاختصار. وآخر كلامه: «... ما فيه». وهو كذا في التهذيب (٤/ ١٠٧). (جبل)].

ما فيه. ومِنه قَولُ امرِئ القَيسِ: اليَومَ قِحافٌ(١)، وغَدًا ثِقافٌ(٢). ويُقالُ: أكفَحتُ الدّابّةَ(٣): إذا أخَذتَ لِجامَه لِيَقِفَ(٤)، وشَنَقتُ الدّابّةَ، وكَفَحتُها(٥): إذا جَذَبتَ خِطامَها إليك وأنتَ راكِبُها. وأكمَحتُ(٦) الدّابّةَ: إذا جَذَبتَ عِنانَه إليكَ حَتّى يَنصِبَ رَأسَه.

(ك ف ر)

قَولُه تَعالى: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ حَقًّاۚ﴾ [النساء: ١٥١]؛ الكُفرُ(٧): تَغطِيةُ الإنسانِ نَعماءَ الله تَعالى عليه بالجُحُودِ. وبه سُمِّيَ اللَّيلُ كافِرًا؛ لأنّه يُغَطِّي كُلَّ شَيءٍ بظُلمتِه.

---

(١) [تنظر الحاشية الآتية. (جبل)].

(٢) [«ثقاف»؛ هكذا بالثاء المثلّثة في الأصل، و(د). وفي التاج (ث ق ف) أن «الثِّقاف»: الخِصام والجِلاد، وأنه يقال: ثاقفه: إذا لاعبه بالسّلاح؛ وهو محاولة إصابة الغِرّة في المسايفة، ونحوها. وفي (هـ)، و(س)، و(ع): «نقاف» بالنون. وفي التاج (ن ق ف) أنه يقال: ناقَفَه، وتناقَفا: إذا تضاربا بالسيوف على الرؤوس. وكذا ورد بهذا اللفظ في مجمع الأمثال (٣/ ٥٣٢). وفيه: «القِحاف: جمع قِحف؛ وهو إناء يُشرب فيه. والنِّقاف: المناقفة؛ يقال: نَقَف يَنقُف نَقْفًا: إذا شقّ الهامةَ عن الدّماغ. وهذا المَثَل مثْل قوله: (اليوم خمر، وغدًا أمر). وكلا المَثَلين لامرئ القيس، حين قيل له: قُتل أبوك، فقال: اليوم قِحاف؛ يعني: مشاربة بالقِحف». (جبل)].

(٣) [يلاحظ أن كلمة «الدابة» تُطلق على الذَّكر والأنثى من الدوابّ، على نحو ما سيأتي توًّا. ينظر: (د ب ب) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) [في اللسان (ك ف ح): «أكفَح الدابةَ إكفاحًا: تلقّى فاها باللجام، يَضربِه به، ليلتقمه». (جبل)].

(٥) [في (د): «وعَنَجتها». وهي بالمعنى نفسه تقريبًا. ينظر: (ع ن ج) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [في الأصل: «وأكحمت». وهو سهو. وأثبت ما في (د)، واللسان (ك م ح). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ١٩٧). وعزاه إلى ابن السِّكِّيت. (جبل)].

وقَولُه تَعالى: ﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ﴾ [عبس: ١٧]؛ يَقُولُ: ما أجحَدَه لنِعَمِ[1] الله عليه!

وقَولُه تَعالى: ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٨٩]؛ أي: فمَحوُه.

وقَولُه تَعالى حِكايةً[2]: ﴿إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ﴾ [إبراهيم: ٢٢]؛ أي: تَبرَّأتُ. قالَ ذلك شَمِرٌ.

وقَولُه تَعالى: ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ [المائدة: ٨٩]؛ أي: ذلك الذي[3] يُغَطِّي على آثامِكم. وقِيلَ: سُمِّيَ الكافِرُ كافِرًا؛ لأنّه يَستُرُ بكُفرِه الإيمانَ. ومِنه قِيلَ للزّارِعِ[4]: كافِرٌ؛ لأنّه إذا ألقى[5] البَذرَ غَطّاه بالتُّرابِ.

وهو كقَولِه تَعالى: ﴿أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٠]؛ أي[6]: الزُّرّاعَ. وقِيلَ: الكُفّارُ ها هنا هُمُ الكُفّارُ بالله تَعالى لأنّهم أشَدُّ إعجابًا بالحَرثِ، وزُخرُفِه.

وقَولُه تَعالى: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ﴾ [ق: ٢٤]؛ الكَفّارُ: الذي يَجحَدُ وَقتًا بَعدَ وَقتٍ، يُكَرِّرُ الكُفرَ مَرّاتٍ.

وقَولُه تَعالى: ﴿فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ﴾ [الأنبياء: ٩٤]؛ الكُفرانُ: مَصدَرٌ كالغُفرانِ.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٩]؛ يَعنِي بنِعمَتِي.

---

(١) [في (د): «بِنَعم». (جبل)]. (٢) [«حكاية» ليست في (د). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «ذلك الشيء...». وأثبت ما في (د). وهو الأنسب. (جبل)].

(٤) [في (د): «الزرّاع». وكلٌّ وارد سائغ. ينظر: التاج (زرع). (جبل)].

(٥) [في (د): «إذا بذر البذر». (جبل)].

(٦) [هذا من كلام الزجّاج، كما في معانيه (٥/ ١٠١). وأورده الأزهري في التهذيب (١٠/ ١٩٩) بلا عَزو. (جبل)].

وفي الحَدِيثِ[١]: «ألا لا تَرجِعُنَّ بَعدِي كُفّارًا[٢] يَضرِبُ بَعضُكم رِقابَ بَعضٍ». قالَ أبو مَنصُورٍ[٣]: فيه قَولانِ: أحَدُهما: لابِسِينَ[٤] السِّلاحَ، يُقالُ: كَفَرَ فَوقَ دِرعِه: إذا لَبِسَ فَوقَها ثَوبًا. والقَولُ الثّانِي: أنّه يُكَفِّرُ النّاسَ/ فيَكفُرُ، كما [٣/ ٥٤/أ] تَفعَلُه الخَوارِجُ إذا استَعرَضُوا[٥] النّاسَ، وهو[٦] كقَولِه[٧] عليه السلام: «مَن قالَ لأخِيه: يا كافِرُ فقد باءَ بها أحَدُهما».

وفي الحَدِيثِ[٨]: «مَن تَرَكَ قَتلَ الحَيّاتِ خَشيةَ الثَّأرِ فقد كَفَرَ». قالَ القُتَيبِيُّ[٩]: الكُفرُ صِنفانِ؛ **أحَدُهما**: الكُفرُ بالأصلِ، وهو الكُفرُ بالله تَعالى. **والآخَرُ**: بفَرعٍ

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ١٩٨) مخرَّجًا. وفيه أنه مما قاله النبيُّ ﷺ في حجّة الوداع. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٢٤٨)، والخطابي (٢/ ٢٤٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٥)، والنهاية (٤/ ١٨٥= ٨/ ٣٦٤٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٧٨٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٦٧٩). (جبل)].

(٢) [في (د): «كفّارًا بعدي». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ١٩٨) كذلك. (جبل)].

(٤) [في الأصل: «لا تلبسُنّ». وأثبت ما في (د)، وتهذيب الأزهري (١٠/ ١٩٨) ـ وهو صاحب النص ـ، والنهاية (٨/ ٣٦٤٨). وفيه: «لابسي السلاح» بالإضافة. (جبل)].

(٥) [في التاج (ع ر ض) أنه يقال: «استَعرضه»: إذا سأله أن يعرض عليه ما عنده. وفيه كذلك أنه يقال: «استَعرض الناسَ»: إذا قَتَل كلَّ من قدِر عليه منهم غير مبالٍ مَن قَتَل. (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ١٩٨). وهو من تتمة كلام أبي منصور الأزهريّ السابق. والحديث كذلك وارد في النهاية (٤/ ١٨٥= ٨/ ٣٦٤٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦١٠٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ٦٠). (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٥)، والنهاية (٤/ ١٨٥ = ٦/ ٣٦٥٠). (جبل)].

(٩) [لم أجده في كتابه: غريب الحديث (المطبوع). (جبل)].

مِنَ الفُرُوعِ، كالكُفرِ بالقَدَرِ، وما أشبَهَ ذلك. وهذا لا يَخرُجُ به عَنِ الإسلامِ، لا يُقالُ لِمَن كَفَرَ بشَيءٍ مِنه: كافِرٌ، كما أنّه يُقالُ للمُنافِقِ[١]: آمَنَ، ولا يُقالُ له[٢]: مُؤمِنٌ. وسَمِعتُ الأزهَرِيَّ[٣] يَقُولُ - وسُئِلَ عَمَّن يَقُولُ بخَلقِ القُرآنِ -: أتُسَمِّيه كافِرًا؟ فقالَ: الذي يَقُولُه كُفرٌ. فأُعِيدَ عليه السُّؤالُ ثَلاثًا، كُلُّ ذلك يَقُولُ مِثلَ ما قالَ، ثمّ قالَ إخرِيًّا[٤]: قد يَقُولُ المُسلِمُ كُفرًا.

وفي الحَدِيثِ[٥]: «لَتُخرِجَنَّكُمُ[٦] الرُّومُ مِنه كَفرًا كَفرًا»؛ يَعنِي[٧]: قَريةً قَريةً.

وَمِنه حَدِيثُ[٨] مُعاوِيةَ رضي الله عنه: «أهلُ الكُفُورِ هم أهلُ القُبُورِ». يَعنِي[٩]: أهلَ القُرى النّائيةِ عَنِ الأمصارِ، ومُجتَمَعِ أهلِ العِلمِ، يَكُونُ الجَهلُ عليهم أغلَبَ، وهم إلى البِدَعِ أسرَعُ. وقالَ أبو عُمَرَ[١٠]: قالَ أبو العَبّاسِ: يُقالُ:

---

(١) [في الأصل: «المنافق». وأثبت ما في (د). وهو الأنسب. (جبل)].
(٢) [تكملة من (د). (جبل)].
(٣) [لم يرد في ترجمته لـ(ك ف ر) بالتهذيب (١٠/ ١٩٣-٢٠٣). (جبل)].
(٤) [في (د): «ثم قال آخِريًّا». وكلٌّ وارد. ينظر: اللسان (ء خ ر). (جبل)].
(٥) [في التهذيب (١٠/ ١٩٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٢١٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٣)، والفائق (٣/ ٢٧٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٥)، والنهاية (٤/ ١٨٩= ٨/ ٣٦٥٥). وقد رواه نعيم بن حمّاد في الفتن (برقم ١٣١٨). (جبل)].
(٦) [في متن (هـ): «لَيُخرِجَكم». وأشار إلى أن اللفظ في نسخةٍ مثلُ ما في الأصل. (جبل)].
(٧) [هذا من شرح أبي عبيد كما في التهذيب (١٠/ ١٩٩). وهو كذا في غريبه (٥/ ٢١٣). (جبل)].
(٨) [في التهذيب (١٠/ ١٩٩-٢٠٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٢١٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٣)، والفائق (٣/ ٢٧٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٦)، والنهاية (٤/ ١٨٩ = ٨/ ٣٦٥٥-٣٦٥٦). وقد رواه البخاري في الأدب المفرد (برقم ٥٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٧١١٢). (جبل)].
(٩) [هذا من كلام الأزهري نَفسِه في التهذيب (١٠/ ٢٠٠). (جبل)].
(١٠) [هو أبو عمر الزاهد غلام ثعلب. والنص في التهذيب (١٠/ ٢٠١). (جبل)].

اكتَفَرَ الرَّجُلُ: إذا لَزِمَ الكُفُورَ؛ وهي القُرى.

وفي الحَدِيثِ(١): «الأعضاءُ كُلُّها تُكَفِّرُ اللِّسانَ»؛ أي: تَذِلُّ، وتَخضَعُ له.

وفي الحَدِيثِ(٢): «المُؤمِنُ مُكَفَّرٌ»؛ أي: مُرَزَّأٌ في نَفسِه، ومالِه؛ لِتُكَفَّرَ خَطاياه.

وفي القُنُوتِ(٣): «واجعَل قُلُوبَهم كقُلُوبِ نِساءٍ كَوافِرَ»؛ يَعنِي: في التَّعادِي والاختِلافِ. والنِّساءُ أضعَفُ قُلوبًا، لا سِيَّما إذا كُنَّ كَوافِرَ.

(ك ف ف)

قَولُه تَعالى: ﴿إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ﴾ [سبأ: ٢٨]؛ أي: جامِعًا لهم بالإنذارِ. ومَعنى(٤) ﴿كَآفَّةً﴾ في اللُّغةِ: الإحاطةُ، مَأخُوذٌ مِن كُفَّةِ الشَّيءِ؛ وهو حَرفُه، وإذا انتَهى الشَّيءُ إلى ذلك كَفَّ عَنِ الزِّيادَةِ. ولا تُثَنّى «كافّةٌ»، ولا تُجمَعُ. وكُفّةُ القَمِيصِ: حاشِيتُه. وكُلُّ/ مُستَطِيلٍ: كُفّةٌ، مِثلُ: كُفّةِ الرَّملِ. وكُلُّ مُستَدِيرٍ كِفّةٌ، بكَسرِ الكافِ، مِثلُ: [٣/ ٥٤/ب]

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٢٠١) مخرَّجًا. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٤٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٢)، والفائق (٣/ ٢٦٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٦)، والنهاية (٤/ ١٨٨ = ٨/ ٣٦٥٣-٣٦٥٤). وقد رواه أحمد في الزهد (برقم ١٠٨٦)، والترمذي في سننه (برقم ٢٤٠٧). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٦٨٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٢)، والفائق (٣/ ٢٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٦)، والنهاية (٤/ ١٨٩ = ٨/ ٣٦٥٥). وقد رواه البزّار في مسنده (برقم ١١٢٩)، والحاكم في المستدرك (برقم ١٩٢). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٤٠٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤١)، والفائق (٣/ ٢٦٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٦)، والنهاية (٤/ ١٨٨ = ٨/ ٣٦٥٣). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٣٠٤٩٣)، والبزّار في مسنده (برقم ٧٣٦٣). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٩/ ٤٥٤-٤٥٥). وهو كذا في معانيه (١/ ٢٤٠). (جبل)].

كِفّةِ المِيزانِ، وكِفّةِ[1] الحابِلِ. وأصلُ الكَفِّ المَنعُ، ومِنه قِيلَ لطَرَفِ اليَدِ: كَفٌّ؛ لأنّه يَكُفُّ بها عن سائرِ البَدَنِ. ورَجُلٌ مَكفُوفٌ: مَمنُوعُ البَصَرِ.

وقَولُه تَعالى: ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾ [البقرة: ٢٠٨]؛ أي[2]: ابلُغُوا في الإسلامِ حَيثُ تَنتَهِي شَرائعُه؛ فتَكُفُّوا مِن أن تَعدُوا، أو تُجاوِزُوا. وأرادَ بالكافّةِ الإحاطةَ بجَمِيعِ حُدُودِ الإسلامِ. ويُقالُ: مَعناه: ادخُلُوا كُلُّكم حَتّى يَكُفَّ عن واحِدٍ منكم لم يَدخُل فيه. يُقالُ: كَفَفتُه؛ فكَفَّ.

وفي الحَدِيثِ[3]: «إنّ بَينَنا وبَينَكم[4] عَيبةً مَكفُوفةً»؛ يَعنِي[5]: التي أُشرِجَت على ما فيها، ومُنِعَت بذلك أن تُنالَ. ضَرَبَها مَثَلًا للصُّدُورِ؛ أنّها نَقِيّةٌ مِنَ الغِلِّ والغِشِّ فيما كَتَبُوا مِنَ الصُّلحِ والهُدنةِ. والعَرَبُ تُشَبِّهُ الصُّدُورَ التي فيها القُلُوبُ بالعِيابِ التي تُشرَجُ على حُرِّ الثِّيابِ، وفاخِرِ المَتاعِ. قالَ أبو سَعِيدٍ[6]: مَعناه: أن يَكُونَ الشَّرُّ بَينَهم مَكفُوفًا، كما تُكَفُّ العَيبةُ إذا أُشرِجَت على ما فيها مِنَ

---

(١) [«كِفة الحابل»؛ أي: حِبالة الصائد التي يصيد بها الظِّباءَ، ونحوها. ينظر: اللسان (ك ف ف، ح ب ل). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٩/ ٤٥٥). وهو كذا في معانيه (١/ ٢٤٠). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ٤٥٦). وفيه أنه من كتاب النبي ﷺ بالحديبية لأهل مكّة. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٥١)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٥)، والفائق (٣/ ٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٦)، والنهاية (٤/ ١٩١ = ٨/ ٣٦٥٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٨٩١٠)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٧٦٠). (جبل)].

(٤) [في (د): «إن بيننا وبينهم». وما في الأصل مثله في النهاية (٤/ ١٩١ = ٨/ ٣٦٥٩). وفي التاج (ع ي ب) أن «العيبة» هي الوعاء الذي تُوضع فيه الثياب. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/ ٤٥٦) بلا عَزو. وفيه زيادة: «فجعل النبيُّ ﷺ العِيابَ المُشرَجة على ما فيها مَثَلًا لقلوب طُويت على ما تعاقدوا». (جبل)].

(٦) [أي: الضّرير. وهو في التهذيب (٩/ ٤٥٦-٤٥٧) بنصّه تقريبًا. (جبل)].

المَتاعِ، كذلك الذُّحُولُ[١] التي كانَت بَينَهم، قَدِ اصطَلَحُوا على ألَّا يَنشُرُوها، بل يَتَجافَونَ[٢] عنها، كأنّهم قد جَعَلُوها في وِعاءٍ، وأشرَجُوا عليها.

ورُوِيَ[٣] عَنِ الحَسَنِ: «ابدَأ بمَن تَعُولُ، ولا تُلامُ على كَفافٍ». يَقُولُ: إذا لم يَكُن عِندَكَ فَضلٌ لم تُلَم على ألَّا تُعطِيَ. يُقالُ[٤]: نَفَقتُه الكَفافُ؛ أي: لَيسَ فيها فَضلٌ.

وفي الحَدِيثِ[٥]: «أنّ رَجُلًا رَأى في المَنامِ كأنّ ظُلّةً تَنطِفُ[٦] عَسَلًا، وسَمنًا، وكأنّ النّاسَ يَتَكَفَّفُونَه»؛ أي: يَأخُذُونَه بأكُفِّهم.

ومِنه الحَدِيثُ[٧]: «خَيرٌ مِن أن تَترُكَهم عالةً يَتَكَفَّفُونَ النّاسَ»؛ أي:

(١) [في التاج (ذ ح ل) أن «الذُّحول» ـ وكذا: «الأذحال» ـ: جمع «الذَّحْل»؛ وهو الثَّأر، وكذا: الحقد، والعداوة. (جبل)].

(٢) [في (د): «يتكافّون عنها». وكلٌّ سائغ؛ ففي التاج (ك ف ف) أنه يقال: «تكافّوا»: إذا تحاجزوا. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ٤٥٧) بشرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٤٤)، والفائق (٣/ ٢٧٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٦)، والنهاية (٤/ ١٩١ = ٨/ ٣٦٥٩). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ١٠٣٦)، والترمذي في سننه (برقم ٢٣٤٣). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الأصمعي، كما في التهذيب (٩/ ٤٥٤). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٤٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٤)، والفائق (٣/ ٢٦٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٦)، والنهاية (٤/ ١٩٠ = ٨/ ٣٦٥٧). (جبل)].

(٦) [في التاج (ن ط ف) أنه يقال: «نَطَف» الماءُ ونحوُه، ينطف بكسر الطاء، وضمّه: إذا قَطَر قليلًا قليلًا. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٤٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٤)، والفائق (٢/ ٢٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٦)، والنهاية (٤/ ١٩٠ = ٨/ ٣٦٥٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم١٢٩٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٦٢٨). (جبل)].

يَسألُونَهم في أكُفِّهم.

[٣/٥٥/أ] وفي الحَدِيثِ[١]: «فاستَكَفُّوا جَنابَي عَبدِ/ المُطَّلِبِ»؛ أي: أحاطُوا به، واجتَمَعُوا حَولَه. ويُقالُ: استَكَفَّتِ الحَيَّةُ: إذا تَرَحَّت[٢].

(ك ف ل)

قَولُه عز وجل: ﴿وَذَا ٱلْكِفْلِ﴾ [الأنبياء: ٨٥]؛ سُمِّيَ[٣] بذلك لأنّه تكَفَّلَ بأمرِ نَبِيٍّ، فقامَ بما يَجِبُ[٤] في أُمّتِه.

والكِفلُ في اللُّغةِ: النَّصِيبُ. ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ [النساء: ٨٥]؛ أي[٥]: نَصِيبٌ.

ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد: ٢٨]؛ أي: نَصِيبَينِ. واشتِقاقُه مِنَ الكِساءِ الذي يُحَوِّيه راكِبُ البَعِيرِ على سَنامِه إذا ارتَدَفَه، لِئَلّا يَسقُطَ. فتَأوِيلُه: يُؤتِكم نَصِيبَينِ يَحفَظانِكم مِن هَلَكةِ المَعاصِي، كما يَحفَظُ الكِفلُ الرّاكِبَ. قالَه أبو مَنصُورٍ[٦] رحمه الله.

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٤٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، والنهاية (٤/ ١٩٠ = ٨/ ٣٦٥٨). وقد رواه ابن الأعرابي في معجمه (برقم ١٥٢٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٦). (جبل)].

(٢) [في اللسان (ر ح و): «ترحّت الحيةُ: استدارت وتلوَّت؛ فهي مترحِّية». (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٠/ ٢٥١). وهو كذا في معانيه (٣/ ٣٢٥). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «يُحِبّ». وأثبت ما في (د). وهو الأنسب. (جبل)].

(٥) [وهذا من كلام الزجّاج كذلك، كما في التهذيب (١٠/ ٢٥٠). وهو كذا في معانيه (٢/ ٦٩). (جبل)].

(٦) [لم أجده في ترجمته لـ(ك ف ل) بالتهذيب (١٠/ ٢٥٠-٢٥٣). (جبل)].

وقَولُه تَعالـى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءَ﴾ [آل عمران: ٣٧]؛ أي(١): كَفَّلَ اللهُ تعالـى زَكَرِيّاءَ إيّاها. ومَـن قَـرَأ بالتَّخفِيفِ: ﴿وَكَفَلَهَا﴾، قَرَأ ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾(٢) مَرفُـوعًا؛ أي: ضَمِنَ القِيامَ بأمرِها.

وقَولُه تَعالـى: ﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾ [ص: ٢٣]؛ أي(٣): اجعَلنِـي كافِـلًا لهـا، وانـزِل أنتَ عنها.

وفي الحَدِيـثِ(٤): «وأنتَ خَيـرُ المَكفُولِيـنَ»؛ أي(٥): أَحَقُّ مَن كُفِلَ فـي صِغَرِه، وأُرضِعَ حَتّى نَشَأ. وكانَ النَّبِيُّ ﷺ مُستَرضَعًا في بَنِي سَعدِ بنِ بَكرٍ.

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في معانيه (١/ ٣٣٩). وقد أورده الأزهري في التهذيب (١٠/ ٢٥٣) بلا عَزو. (جبل)].

(٢) [تُعزى قراءة ﴿كَفَّلَهَا زَكَرِيّاءَ﴾ ـ بتشديد الفاء وبالمد مع الهمز ونصبه ـ إلى شعبة. وتُعزى قراءة ﴿كَفَلَهَا زَكَرِيّاءُ﴾ ـ بتخفيف الفاء وبالمد مع الهمز ورفعه ـ إلى المدنيين، وابن كثير، والبصريين. وتُعزى قراءة ﴿كَفَّلَهَا زَكَرِيّا﴾ ـ بتشديد الفاء وبالقصر وترك الهمز ـ إلى حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ينظر: النشر (٣/ ٥٤٣)، والإتحاف (ص١٧٣). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٠/ ٢٥٣). وهو كذا في معانيه (٤/ ٢٤٥). وفيه: «اجعلني أبًا أكفُلها». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٤٤٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٦)، والفائق (٣/ ٣٨٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، والنهاية (٤/ ١٩٢= ٨/ ٣٦٦١). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٥٣٠٤)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٣٠٦٩). (جبل)].

(٥) [توقّف أبو موسى المَدِينيّ في كتابه: تَقذِيَة ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين (٢٦٨)، عند الشرح المذكورهنا للحديث، وقال: «وليس هذا معناه. ولكن معناه: أنتَ أولى من جَزى كافلَه وكافأه؛ لأنا كَفَلناك، وقد احتجنا إلى مكافأتكَ إيّانا على ذلك؛ لأنه قد كان سَبى نساءهم، وذراريهم، فاستعطفوه بذلك؛ ليُعتقهم، ففعل ﷺ». (جبل)].

وفي الحَدِيثِ[1]: «وفُـلانٌ وفُلانٌ مُتَكَفِّلانِ على بَعِيـرٍ». يُقـالُ: تكَفَّلتُ البَعِيرَ، واكتَفَلتُه: إذا أدَرتَ كِساءً حَولَ سَنامِه، ثمّ رَكِبتَه.

وفي الحَدِيثِ[2]: «الرّابُّ كافِلٌ». الرّابُّ: زَوجُ أُمِّ اليَتِيمِ، كأنّه كَفَلَ نَفَقتَه.

وفي الحَدِيثِ[3]: «لَكَ كِفلانِ مِنَ الأجرِ». أي: جُزآنِ ونَصِيبانِ.

وفي حَدِيثِ[4] إبراهِيمَ[5]: «كَرِهَ الشُّربَ في ثُلمةِ القَدَحِ، وقالَ: إنّها كِفلُ الشَّيطانِ». قالَ أبو عُبَيدٍ[6]: الكِفلُ: أصلُه المَركَبُ، فأرادَ أنَّ العُروةَ، والثُّلمةَ، مَركَبٌ للشَّيطانِ[7].

---

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٤٦٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٦)، والفائق (٣/ ٢٦٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، والنهاية (٤/ ١٩٢ = ٨/ ٣٦٦١-٣٦٦٢). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٦٣٦٢)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٣٤١٦). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٢٥٣). وكذا شَرحه بنصّه. والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/ ٢٧٢)، والنهاية (٤/ ١٩٢ = ٨/ ٣٦٦١). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٢٥٢) بشرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، والنهاية (٤/ ١٩٢ = ٨/ ٣٦٦١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٧١٩)، وابن ماجَه في سننه (برقم ١٠٠٧). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٢٥١). وفيه: «أنه كرِه الشربَ من ثُلمة القَدح، أو العُروة...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٤٧)، والفائق (٣/ ٢٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، والنهاية (٤/ ١٩٢ = ٨/ ٣٦٦٢). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٤/ ٤٢٧). (جبل)].

(٥) [أي: «إبراهيم النَّخَعيّ»، كما في النهاية، وكما سبق مرارًا. (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ٤٧٥)، مع تصرف بالاختصار. والنص نقله أبو عبيد عن أبي عمرو، والكسائي. وهو كذا في التهذيب (١٠/ ٢٥١). (جبل)].

(٧) [زاد في النهاية ـ بالموضع السابق: «لما يكون عليها من الأوساخ». (جبل)].

(ك ف هـ ر)

رُباعِيٌّ[1]: في الحَدِيثِ[2]: «اِلْقَوا المُخالِفِينَ بوَجهٍ مُكفَهِرٍّ»؛ أي: غَلِيظٍ. وقَدِ اكفَهَرَّ في وَجهِه: إذا عَبَّسَ، وقَطَّبَ.

باب الكاف مع اللام

(ك ل ء)

في الحَدِيثِ[3]: «نَهى عَنِ الكالِئِ بالكالِئِ». هو[4] النَّسِيئةُ بالنَّسِيئةِ. [٣/ ٥٥/ ب] وتَفسِيرُه: الرَّجُلُ يَشتَرِي شَيئًا مُؤَجَّلَ الثَّمَنِ، فإذا حَلَّ الأجَلُ لم يَجِد ما يَقضِي مِنه[5]، فيَقُولُ له: بِعه مِنِّي إلى أجَلٍ آخَرَ بزِيادةِ شَيءٍ، فيَبِيعُه مِنه غَيرَ مَقبُوضٍ مِنه. ويُقالُ: بَلَغَ اللهُ بكَ أكلأَ العُمُرِ؛ أي: آخِرَه، وأبعَدَه.

---

(١) [«رباعي» ليست في (د). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٤٨)، والفائق (٣/ ٢٦٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، والنهاية (٤/ ١٩٣ = ٨/ ٣٦٦٣). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٨٥٨٠)، وأبو نعيم في الحِلية (٧/ ٤٧). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٣٦٠). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٤٩)، والفائق (٣/ ٢٧٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، والنهاية (٤/ ١٩٤ = ٨/ ٣٦٦٥). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنفه (برقم ١٤٤٤٠)، والدارقطني في سننه (برقم ٣٠٦٠). (جبل)].

(٤) [هذا من شرح أبي عبيدة، نقله عنه أبو عبيد، كما في غريبه (١/ ١٤٠). وقوله: «وتفسيره» هو من كلام أبي عبيد نفسه، وتصرَّف فيه الهرويّ بتجريد المثال الذي ذكره أبو عبيد. وآخِر الشرح (ويقال: بلغ...) هو من كلام الأمويّ. وانظر كذلك: التهذيب (١٠/ ٣٦٠-٣٦١). (جبل)].

(٥) [في (د): «ما يقضى به». (جبل)].

وفي الحَدِيثِ(١): «لا يُمنَعُ فَضلُ الماءِ لِيُمنَعَ به الكلأُ»(٢). قالَ أبو بَكرٍ(٣): الكَلأُ: النَّباتُ. قالَ: ومَعنى الحَدِيثِ: أنّ البئرَ تكُونُ في البادِيَةِ، أو في صَحراءَ، ويَكُونُ قُربَها كَلأٌ، فإذا وَرَدَ عليها وارِدٌ فغَلَبَ على مائها، ومَنَعَ مَن يَأتِي بَعدَه مِنَ الاستِقاءِ بها(٤)، كانَ بمَنعِه الماءَ مانِعًا الكَلأَ؛ لأنّه مَتى وَرَدَ الرَّجُلُ بإبِلِه، فأرعاها ذلك الكَلأَ، ثمّ لم يَسقِها، قَتَلَها العَطَشُ. فالذي يَمنَعُ ماءَ البِئرِ يَمنَعُ النَّباتَ القَرِيبَ مِنه(٥). وهو مِثلُ الحَدِيثِ(٦) الآخَرِ: «لا يُمنَعُ فَضلُ الماءِ لِيُمنَعَ به فَضلُ الكَلَإِ».

وفي الحَدِيثِ(٧): «مَن مَشى على الكَلّاءِ قَذَفناه في الماءِ». قُلتُ(٨): الكَلّاءُ، والمُكَلَّأُ: شاطِئُ النَّهَرِ، ومَرفَأُ السُّفُنِ. ويُثَنّى فيُقالُ: كَلّاءانِ، وكَلّاوانِ. ومِنه

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٤١٥-٤١٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٤٩)، والنهاية (٤/ ١٩٤= ٨/ ٣٦٦٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٣٥٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٥٦٦). (جبل)].

(٢) [في (د): «لا يمنع الماء ليُمنع الكلأ». (جبل)].

(٣) [أي: ابن الأنباري (ت٣٢٨هـ). (جبل)].

(٤) [في (د): «الاستقاء منها». (جبل)].

(٥) [في (د): «منها». ووَجهها العودة إلى «البئر»، وهي مؤنثة. وَوَجه ما في الأصل، هو العودة إلى «ماء» البئر. (جبل)].

(٦) [ورد في النهاية (٤/ ١٩٤-٨/ ٣٦٦٥) على أنه رواية أخرى للحديث السابق. وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٧٦٩٧)، والبخاري في صحيحه (برقم ٢٣٥٤). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ٣٦١). وقدّم له: «وجاء في بعض الأخبار». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٧٦٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٥٠)، والفائق (٢/ ٤٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٨)، والنهاية (٤/ ١٩٤ = ٨/ ٣٦٦٦). (جبل)].

(٨) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (٣/ ٧٦٤). وأورده الأزهري في التهذيب (١٠/ ٣٦١) بلا عزو، وبقدر من البَسط. (جبل)].

سُوقُ الكَلّاءِ بالبَصرةِ. هذا مَثَلٌ ضَرَبه لمَن عَرَّضَ بالقَذفِ. شَبَّهَه في مُقارَبتِه التَّصرِيحَ بالماشِي على شاطِئِ النَّهرِ. وإلقاؤُه إيّاه في الماءِ إيجابُه عليه القَذفَ، وإلزامُه الحَدَّ(١).

(ك ل ب)

قَولُه عز وجل: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ [المائدة: ٤]؛ قالَ ابنُ عَرفةَ: المُكَلِّبُ: الذي يُسَلِّطُ الكِلابَ على الصَّيدِ. والذي يُعَلِّمُها يُقالُ له: مُكَلِّبٌ أيضًا. والكَلّابُ: صاحِبُ الكِلابِ. والصّائدُ بها يُقالُ له أيضًا: كَلّابٌ. ونَصبُ ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ على الحالِ، أي: في حالِ تكليبِكم هذه/ الجَوارِحَ؛ أي تَضرِيتِكم [٣/٥٦/أ] إيّاها على الصَّيدِ.

وفي خَبَرِ(٢) غَزوةِ أُحُدٍ: «أنّ فَرَسًا ذَبَّ بذَنَبِه، فأصابَ كُلّابَ سَيفٍ، فاستَلَّه». قالَ شَمِرٌ: الكَلبُ، والكُلّابُ: الحَلقةُ التي فيها السَّيرُ في قائمِ السَّيفِ.

وفي الحَدِيثِ(٣)، في ذِكرِ ذي الثُّدَيّةِ: «تَبدُو في رَأسِ ثَديِه شَعَراتٌ(٤) كأنّها كَلَبةُ كَلبٍ»؛ يَعنِي: مَخالِبَه. وهي مِنَ البازِي: كَلالِيبُه.

---

(١) [في النهاية (٤/ ١٩٤ = ٨/ ٣٦٦٦): «وإلقاؤه في الماء: إيجابُ القذفِ عليه، وإلزامه بالحدّ». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥١)، والنهاية (٤/ ١٩٦ = ٨/ ٣٦٦٨). وقد رواه ابن إسحاق في السيرة (١/ ٣٢٥). (جبل)].

(٣) [الخَبر وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥٢)، والفائق (٣/ ٢٧٤)، والنهاية (٤/ ١٩٥ = ٨/ ٣٦٦٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٥٨٨). وذو الثُّدية: هو حُرقوص بن زهير البَجليّ؛ من الخوارج (ح م ص). (جبل)].

(٤) [في (د): «شعيرات». (جبل)].

(ك ل ث م)

في الحَدِيثِ[(١)]: «لم يَكُن ﷺ بالمُكَلثَمِ». قالَ شَمِرٌ[(٢)]: المُكَلثَمُ مِنَ الوُجُوهِ: القَصِيرُ الحَنَكِ، الدّانِي الجَبهةِ، المُستَدِيرُ الوَجهِ، ولا يَكُونُ إلّا مع كَثرةِ اللَّحمِ. وقالَ أبو عُبَيدٍ[(٣)]: يَقُولُ: كانَ أَسِيلًا، ولم يَكُن مُستَدِيرَ الوَجهِ.

(ك ل ح)

قَولُه عز وجل: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]؛ الكالِحُ[(٤)]: الذي قَلَصَت شَفَتُه عن أسنانِه، كما تَقلِصُ عن رُؤُوسِ الغَنَمِ إذا شُيِّطَت بالنّارِ.

(ك ل ل)

وقَولُه تَعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ﴾ [النحل: ٧٦]؛ أي: ثَقِيلٌ على وَلِيِّه.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَـٰلَةً﴾ [النساء: ١٢]؛ قالَ السُّدِّيُّ[(٥)]: الذي لا يَدَعُ وَلَدًا ولا والِدًا[(٦)]. قالَ أبو مَنصُورٍ[(٧)]: أصلُه مِن: تَكَلَّلَه النَّسَبُ؛

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٤٣٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٥٢)، وابن الجوزي (٢/ ٢٩٩)، والنهاية (٤/ ١٩٦ = ٨/ ٣٦٦٨). وقد رواه الترمذي في الشمائل (برقم ٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٣٥٠). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٤٣٦) كذلك. (جبل)].

(٣) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٣١٤). واللفظ فيه: «وقال غير الأصمعي: المُكلثَم: المُدوَّر الوجهِ؛ يقول: فليس كذاك، ولكنه مسنون». وانظر: التهذيب (١٠/ ٤٣٦). و«المسنون» من الوجوه: هو الحسن الطويل غير الممتلئ. ينظر: التاج (س ن ن). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٤/ ١٠٢). وهو كذا في معانيه (٤/ ٢٠). (جبل)].

(٥) [يُنظر: تفسير الطبري (٦/ ٤٨٠). (جبل)].

(٦) [في (د): «والدًا، ولا ولدًا». (جبل)].

(٧) [لم يرد في ترجمته لـ(ك ل ل) بالتهذيب (٩/ ٤٤٦-٤٥١). (جبل)].

أي[١]: لم يَكُنِ الذي يَرِثُه ابنَه ولا أباه. والكَلالةُ: ما خلا الوالِدَ، والوَلَدَ، كأنّه قالَ: وإن كان رَجُلٌ يُورَثُ مُتَكلِّلًا لهم نَسَبًا. والكَلالةُ: يَكُونُ الوارِثَ، ويَكُونُ المَورُوثَ، وهو ها هنا المَورُوثُ، وهُمُ الإخوةُ للأُمِّ دُونَ الأبِ. فأمّا ﴿ٱلْكَلَٰلَةِۚ﴾ [النساء: ١٧٦] في آخِرِ هذه السُّورةِ فهي الأُختُ للأبِ. وقالَ ابنُ عَرَفةَ: فإذا ماتَ الإنسانُ ولَيسَ له والِدٌ، ولا وَلَدٌ، فذلك الكَلالةُ، لأنّ وَرَثَته مُتَكَلِّلٌ نَسَبُهم. وقالَ القُتَيبِيُّ[٢]: الأبُ والابنُ طَرَفانِ للرَّجُلِ، فإذا ماتَ ولم يُخَلِّفهما فقد ماتَ عن ذَهابِ طَرَفَيهِ، فسُمِّيَ ذَهابُ الطَّرَفَينِ كَلالةً. وقالَ غَيرُه: كُلُّ ما احتَفَّ بالشَّيءِ مِن جَوانِبِه: فهو إكلِيلٌ له. وبه سُمِّيَتِ الكَلالةُ؛ لتَكَلُّلِ النَّسَبِ. / والعَصَبةُ ـ وإن بَعُدُوا ـ كَلالةٌ. [٣/٥٦/ب]

وفي حَدِيثِ[٣] جابِرٍ: «مَرِضتُ مَرَضًا أشفَيتُ مِنه على المَوتِ، فأتانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فقُلتُ: إنِّي رَجُلٌ لَيسَ يَرِثُنِي إلّا كَلالةٌ»؛ أي: يَرِثُنِي وَرَثةٌ لَيسُوا بوالِدٍ، ولا وَلَدٍ، وإنّما كانَ يَرِثُه أخَواتُه.

وفي الحَدِيثِ[٤]: «تَبرُقُ أكالِيلُ وَجهِه». هي الجَبهةُ وما يَتَّصِلُ بها مِنَ

---

(١) [في الأصل: «أصله من: تكلَّله النسبُ الذي لم يكن الذي ابنُه ولا أباه لهم نَسَبًا. والكلالة يكون...». وواضح أن فيه سقطًا لعلّه من حصول انتقال في النظر، جرّاء تكرار بعض الكلمات. وأثبتُّ ما في (د). (جبل)].

(٢) [في كتابه: تفسير غريب القرآن (١٢١). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ٤٤٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥٤)، والنهاية (٤/ ١٩٧ = ٨/ ٣٦٧٠). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٤١٨٦)، والبخاري في صحيحه (برقم ٥٦٧٦). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥٥)، والفائق (٣/ ٢٧٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٩)، والنهاية (٤/ ١٩٧ = ٨/ ٣٦٧٠). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٢١٦). (جبل)].

الجَبِينِ؛ وذلك أنّ الإكلِيلَ يُوضَعُ هناك.

وفي الحَدِيثِ(١): «نَهى عن تَقصِيصِ القُبُورِ، وتَـكلِيلِها». قالَ(٢) الدَّبَرِيُّ صاحِبُ عَبدِ الرَّزّاقِ: التَّكلِيلُ: رَفعُها بِبِناءٍ مِثلِ الكِلَلِ، وهي الصَّوامِعُ، والقِبابُ التي تُبنى على القُبُورِ. وقالَ غَيرُه: هو ضَربُ الكِلَّةِ عليه؛ وهي(٣) سِترٌ مُرَبَّعٌ يُضرَبُ على القُبُورِ.

(كَلّا)

وفي الحَدِيثِ(٤): «أنّه قالَ ﷺ: تَقَعُ فِتَنٌ كَأنّها الظُّلَلُ. فَقالَ أعرابِيٌّ: كَلّا يا رَسُولَ اللهِ!» أي: ساءَه ذلك. و«كَلّا» رَدعٌ في الكَلامِ(٥)، وتَنبِيهٌ. والظُّلَلُ: السَّحابُ.

(ك ل م)

قَولُه عز وجل: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ﴾ [الكهف: ٦]؛ أي: كَبُرَت هذه الكَلِمةُ كَلِمةً؛ أي: أكبَرَه اللهُ وأعظَمَه، كما تَقُولُ العَرَبُ: قَبُحَ هذا قَولًا، وحَسُنَ هذا

---

(١) [في التهذيب (٩/ ٤٤٦-٤٤٧) مخرَّجًا. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٣٧٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٥٥)، والفائق (٣/ ١٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٩)، والنهاية (٤/ ١٩٧ = ٨/ ٣٦٧١). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنفه (برقم ٦٤٩٧). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٩/ ٤٤٧). والدَّبَرِيّ (صاحب عبد الرزاق): هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الصَّنعانيّ الدَّبَرِيّ؛ راوية عبد الرزّاق صاحب المصنّف. عالم، مُسنِد، صَدُوق. تُوفِّي سنة: (٢٨٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤١٦-٤١٨). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «وهو». وأثبتُّ ما في (د). وهو الأنسب. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في النهاية (٤/ ١٩٩= ٨/ ٣٦٧٣-٣٦٧٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٩١٨)، والحاكم في المستدرك (برقم ٨٤٠٣). (جبل)].

(٥) [«في الكلام» ليست في (د). (جبل)].

قَولًا؛ أي: ما أحسَنَه وأقبَحَه!

وقَولُه تَعالى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ﴾ [التوبة: ٤٠]؛ يَعنِي: الشِّركَ، ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا﴾: لا إلـهَ إلّا اللهُ(١).

وقالَ مُجاهِدٌ(٢) والسُّدِّيُّ(٣) في قَولِه تَعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ﴾ [الزخرف: ٢٨]؛ يَعنِي: شَهادةَ أن لا إلـهَ إلّا اللهُ.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾ [فصلت: ٤٥]؛ يَعنِي: وَعْدَهُمُ السّاعةَ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ [القمر: ٤٦].

وقَولُه تَعالى: ﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤]؛ كُلُّ ما دَعا اللهُ تَعالى النّاسَ إليه، فهو كَلِمةٌ.

وقَولُه تَعالى(٤): ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ﴾ [الأعراف: ١٣٧]؛ يَعنِي: قَولَه تَعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [القصص: ٥].

وقَولُه تَعالى: ﴿قَبْلَ أَن/ تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾ [الكهف: ١٠٩]؛ يَعنِي: عِلمَه. [٣/ ٥٧/أ]

وقَولُه تَعالى: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٦٤]؛ أي: لا خُلفَ لما وَعَدَ.

وقَولُه تَعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤]؛ هي عَشرُ خِصالٍ مِنَ الطَّهارةِ، مَعرُوفةٌ.

---

(١) [في (د): «لا إله إلا الله وحده لا شريك له». (جبل)].

(٢) [يُنظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٦-٥٧٧). (جبل)].

(٣) [يُنظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٦-٥٧٧). (جبل)].

(٤) [وردت هذه الآية في (هـ) تالية لـ﴿قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾. (جبل)].

وقَولُه تَعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]: هو قولُه: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣].

وقَولُه تَعالى: ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾ [التحريم: ١٢]؛ يَعنِي: عِيسى(١) عليه السلام. وكذلك(٢) قَولُه تَعالى: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ [النساء: ١٧١]؛ يَعنِي: عِيسى. سَمّاه كَلِمةً؛ لأنّه كانَ عَنِ الكَلِمةِ، فسُمِّيَ بها، كما يُقالُ للمَطَرِ: رَحمةُ الله(٣)؛ لأنّه بالرَّحمةِ ما يَكُونُ.

وفي الحَدِيثِ(٤): «أعُوذُ بكَلِماتِ الله التّامّةِ(٥)»؛ يَعنِي: القُرآنَ.

وفي الحَدِيثِ(٦): «واستَحلَلتُم فُرُوجَهُنَّ - يَعنِي النِّساءَ - بكَلِمةِ الله»؛ يَعنِي والله أعلَمُ قَولَهُ: ﴿فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

---

(١) [في (د): «يعني مريم عليها السلام». والراجح هو ما بالأصل؛ لأن الكلام عن «الكلمة» ومعانيها في الذِّكر الحكيم. وفي المحرر الوجيز لابن عطية (١٤/ ٥٣٠-٥٣١) أن الآية قرئت بالجمع (بكلمات)، وبالإفراد (بكلمة). وأن الإفراد يقوِّي أن يكون المراد هو سيدنا عيسى عليه السلام. وأما الجمع (بكلمات) فيقوِّي أن المراد هو «التوراة»، ويحتمل أن يريد أمر عيسى عليه السلام. (جبل)].

(٢) [في الأصل: «ولذلك». وهو تحريف. وأثبت ما في (د). (جبل)].

(٣) [في (د): «رحمة» فقط. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٥٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٥٥)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٢٤٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٩)، والنهاية (٤/ ١٩٨ = ٨/ ٣٦٧٢). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٣٧١)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٧٠٨). (جبل)].

(٥) [في (د): «التامّات». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٥١)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٥٦)، والفائق (٣/ ٢٧٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٩)، والنهاية (٤/ ١٩٩ = ٨/ ٣٦٧٣). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠٦٩٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٢١٨). (جبل)].

باب الكاف مع الميم

(ك م ش)

فـي حَدِيثِ[1] مُوسى، وشُعَيبٍ عليهما السـلام: «لَيسَ فيها فَشُوشٌ[2]، ولا كَمُوشٌ». الـكَمُوشُ: الصَّغِيرةُ الضَّـرعِ. وهي الكَمشةُ أيضًا. سُمِّيَت بذلك لانكِماشِ ضَرعِها؛ وهو تَقَلُّصُه. ومِنه يُقالُ: رَجُلٌ كَمِيشُ[3] الإزارِ. والكَشُومُ[4]: مِثلُ الكَمُوشِ.

(ك م ع)

في الحَدِيثِ[5]: «نَهى عَنِ المُكامَعةِ». قالَ أبو عُبَيدٍ[6]: هو أن يُضاجِعَ الرَّجُلُ صاحِبَه في ثَوبٍ واحِدٍ. أُخِذَ مِنَ الكِمعِ، والكَمِيعِ؛ وهو الضَّجِيعُ. ويُقالُ لزَوجِ المَرأةِ: هو كَمِيعُها.

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥٧)، والفائق (٢/ ٢١٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٠)، والنهاية (٤/ ٢٠٠ = ٨/ ٣٦٧٦). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٨١). (جبل)].

(٢) [يُنظر: (ف ش ش) هنا. (جبل)].

(٣) [في (د): «كَمش الإزار». وكلٌّ وارد. ينظر: (ك م ش) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) لم يرد هذا اللفظ في (ك ش م) ولا (ك م ش) باللسان، والتاج. وفي (ك م ش) أن «الكَمُوش» من الشاء، والخيل: الصغيرة الضَّرع. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١/ ٣٢٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٢٣-٢٢٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٥٨)، والفائق (٣/ ٢٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٠)، والنهاية (٤/ ٢٠٠ = ٨/ ٣٦٧٦-٣٦٧٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٢٠٨)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٠٤٦). (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٣/ ٢٢٥). وكذا هو في التهذيب (١/ ٣٢٩). (جبل)].

(ك م ل)

قَولُه تَعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦]؛ أي: كامِلةُ الأجرِ. يُقالُ: كَمُلَ، وكَمَلَ، يَكمُلُ.

(ك م م)

قَولُه تَعالى جَدُّه: ﴿وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ﴾ [الرحمن: ١١]؛ الأكمامُ(١): جَمعُ كُمٍّ؛ وهو كُلُّ ما غُطِّيَ به شَيءٌ. وكُلُّ شَجَرةٍ تُخرِجُ ثَمَرًا مُكَمَّمًا فهي ذاتُ أكمامٍ. وأكمامُ النَّخلةِ: ما غَطّى جُمّارَها مِنَ السَّعَفِ، واللِّيفِ. وكُمُّ الطَّلعةِ: قِشرُها. [٣/٥٧/ب] ومِنه قِيلَ للقَلَنْسُوةِ: كُمّةٌ؛ لأنّها تُغَطِّي الرَّأسَ. وكُمّا القَمِيصِ يُغَطِّيانِ اليَدَ(٢).

ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧]؛ أي: مِن أوعِيتِها. وكُلُّ ما وارى شَيئًا فهو كِمامٌ له، وكُمٌّ له(٣).

وفي حَدِيثِ(٤) عُمَرَ رضي الله عنه: «أنّه رَأى جاريةً مُتَكَمكِمةً». قالَ أبو عُبَيدٍ(٥): أرادَ المُتَكَمِّمةَ. وأصلُه مِنَ الكُمّةِ، وهي القَلَنسُوةُ. شَبَّهَ قِناعَها بها.

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٩/ ٤٦٦). وهو كذا في معانيه (١/ ٧٦). و«كمّ» الثمرة، بضم الكاف وكسرها. (جبل)].

(٢) [في الأصل: «كما كُمّ القميص يُغطّي اليد». وأثبت ما في (د)، وهو كذلك في تهذيب الأزهري (٩/ ٤٦٦)، وكذا في (ك م م) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٣) [في (د): «فهو كُمّ له، وكمام له». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٩/ ٤٦٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥٨)، والفائق (٣/ ٢٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٠٠)، والنهاية (٤/ ٢٠٠ = ٨/ ٣٦٧٧). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٣/ ٣٤٣). (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (٤/ ٢٣٩). وآخِره: «... قناعها بها». وكذا هو في التهذيب (٩/ ٤٦٧). (جبل)].

وتَكمكَمَ الرَّجُلُ فـي ثَوبِه: إذا تَلَفَّفَ به(١). [وكُلُّ ظَـرفٍ غَطَّيتَ به شَيئًا فقد كَمَّمتَه به](٢).

وفي حَدِيثِ(٣) النُّعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ: «فلتَثِبِ الرِّجالُ إلى أكِمّةِ خُيُولِها»؛ أرادَ: مَخالِيَها(٤) التي عُلِّقَت على رُؤُوسِها.

(ك م ن)

في الحَدِيثِ(٥): «فإنّهما يُكمِنانِ الأبصارَ»، أو «يُكمِهانِ». قالَ شَمِرٌ(٦):

---

(١) [في (د): «تلفف فيه». (جبل)]. (٢) [ليس في (د)، ولا (هـ). (جبل)].

(٣) [الصحابي الجليل (٢١هـ) (خ ط ر). وهو في التهذيب (٩/ ٤٦٧) مبسوطًا. وكذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥٨)، والفائق (١/ ٣٨٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٠٠)، والنهاية (٤/ ٢٠٠ = ٨/ ٣٦٧٧-٣٦٧٨). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٤٣٢). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «مخالبها» بالباء الموحَّدة. وهو تصحيف. وأثبتّ ما في (د)، و(هـ) وهو الوارد كذلك في غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٤٣٥)، والتهذيب (٩/ ٤٦٧)، والنهاية (٨/ ٣٦٧٨). وقد وردت مصحفة في ط. النهاية (٤/ ٢٠٠) بتحقيق العلّامة الطناحي. ونبّه د. الخرّاط على هذا التصحيف في هامش التحقيق. ولكن العلّامة الطناحي رفع الله مقامه في جناته في نسخه لهذا اللفظ، تشكك فيه، وكتب بإزائه في الهامش: «لعلها: مخاليه». و«المخالي» هـذه: هـي جمـع «مِخلاة». وفـي اللسـان (خ ل و): «الخَلى: الرَّطب مـن الحشيش... والمِخلاة: ما وضعه فيه. وخَلى في المخلاة: جَمَع»، ثم توضع على رقبة الخيل، ونحوِها. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٢٩١) مُخَرَّجًا. وفيه: «... عن أبي أمامة الباهلي، قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل عوامر البيوت إلا ما كان من ذي الطُّفيَتين، والأبتر؛...». و«ذو الطُّفيتين»: نوع من الحيّات ذو خطَّين أسودين كالطُّفيتين (= كالخوصتين) على ظهره. وكذا «الأبتر»: حيّة خبيثة قصيرة الذَّنَب (كأنها مبتورته). كما في التاج (ط ف و - ب ت ر). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٠)، والنهاية (٤/ ٢٠١= ٨/ ٣٦٧٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٢٦٢). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ٢٩١). وأنشد بيت ابن مقبل كذلك. (جبل)].

الكُمنةُ: وَرَمٌ في الأجفانِ. وقِيلَ: قَرْحٌ في المَآقِي. وقِيلَ: يُبْسٌ وحُمْرةٌ. قالَ ابنُ مُقبلٍ[(١)]: [الطويل]

تَأَوَّبَنِــي دائِــي الذِي أنا حــاذِرُهْ كما اعتادَ مَكمُونًا مِنَ اللَّيلِ عائرُهْ

[وقد كَمِنَت عَينُه تكمَنُ كُمنةً][(٢)].

(ك م هـ)

ومَن[(٣)] رَوى: «تُكمِهانِ» فمَعناه: تُعمِيانِ، وقد كَمِهَ يَكمَهُ. والأكمَهُ: الذي يُولَدُ أعمى، ويُقالُ: الذي عَمِيَ بَعدُ.

(ك م ي)

في حَدِيثِ[(٤)] حُذَيفةَ: «وللدّابّةِ ثَلاثُ خَرَجاتٍ، ثمّ تَتَكَمّى»؛ أي: تَستَتِرُ. يُقالُ: كَمى فُلانٌ شَهادتَه: إذا سَتَرَها. ومِنه قِيلَ للشُّجاعِ: كَمِيٌّ. ويَجُوزُ أن يُقالَ: سُمِّيَ كَمِيًّا؛ لأنّه كُمِيَ بالدِّرعِ؛ أي: سُتِرَ[(٥)].

وفي الحَدِيثِ[(٦)]: «أنّه مَرَّ على أبوابِ دُورٍ مُتَسَفِّلةٍ، فقالَ: اكمُوها»؛ أي:

---

(١) [أي: تميم بن أُبيّ بن مقبل. والبيت وارد في ديوانه بتحقيق د. عزة حسن (١٢٣). ومما جاء في شرحه في هامش التحقيق: تأوّبني: رجع إليّ واعتراني. العائر: كل ما آذى العين؛ فعقرها. وانظر كذلك: التهذيب (١٠/ ٢٩١). (جبل)].

(٢) [ليس في (د). (جبل)]. (٣) [في التهذيب (١٠/ ٢٩١) كذلك. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٢٥٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٥٩)، والفائق (٣/ ٢٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٠)، والنهاية (٤/ ٢٠١ = ٨/ ٣٦٧٩). وقد رواه عبد الرزّاق في تفسيره (برقم ٢١٧٥)، ونعيم بن حمّاد في الفتن (برقم ٨٦٨). (جبل)].

(٥) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «والدابّة: هي دابّة الأرض التي هي من أشراط الساعة». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ٤٠٧) بشرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٦٠)، والفائق (٣/ ٢٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠١)، والنهاية (٤/ ٢٠١=٨/ ٣٦٧٩). (جبل)].

استُرُوها؛ لِئَلّا تَقَعَ أعيُنُ النّاسِ عليها. وفي رِوايةٍ: «أكِيمُوها»؛ أيِ: ارفَعُوها؛ لِئَلّا يَهجِمَ[١] السَّيلُ عليها، مَأخُوذٌ مِنَ الكُومةِ؛ وهي الرَّملةُ المُشرِفةُ، وجَمعُها: كُوَمٌ.

ومِنه الحَدِيثُ[٢]: «إنّ قَومًا مِنَ المُوَحِّدِينَ يُحبَسُونَ يَومَ القِيامةِ على الكَوْمِ إلى أن يُهَذَّبُوا». وهي المَواضِعُ المُشرِفةُ، وكذلك الأعرافُ.

باب الكاف مع النون

(ك ن ع)

في حَدِيثِ[٣] أبي بَكرٍ رضي الله عنه: «أتَت قافِلةٌ مِنَ الحِجازِ، فلَمّا بَلَغُوا المَدِينةَ كَنَعُوا/ عنها»؛ أي: عَدَلُوا عنها. والكَنِيعُ: العادِلُ. [٣/ ٥٨/أ]

[وفي الحَدِيثِ[٤]: «فجاءَتِ امرَأةٌ تَحمِلُ صَبِيًّا به جُنُونٌ. فجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ،

---

(١) [«يهجم» بكسر جيمه، وضمها كذلك. ينظر: اللسان (هـ ج م). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في الفائق (٣/ ٢٨٣)، والنهاية (٤/ ٢١١ = ٨/ ٣٦٩٨) (ك و م). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١/ ٣١٨). وفيه أن ذلك كان «يوم أُحُد». ونصّه: «أن المشركين يوم أحد لما قرُبوا من المدينة (كنعوا عنها). ومعنى (كنعوا)؛ أي: أحجموا عن الدخول فيها، وانقبضوا». وفيه «كنّعوا» بتشديد النون. وكلٌّ وارد كما في التاج (ك ن ع). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٤٢٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٣)، والفائق (٣/ ٢٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٠٢)، والنهاية (٤/ ٢٠٤= ٨/ ٣٦٨٤-٣٦٨٥). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٢١٢). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٢١٢)، والفائق (٣/ ٢٨٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٧٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠١)، والنهاية (٤/ ٢٠٤). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٤٢٤). (جبل)].

وأجلَسه، ثمّ اكتَنَعَ إليها»؛ أي: دَنا منها. يُقالُ: كَنَـعَ للمَوتِ؛ أي: قَرُبَ ودَنا.

وفي الحَدِيثِ[١]: «أعُوذُ بكَ مِنَ الكُنُوعِ». هو الدُّنُوُّ مِنَ الذُّلِّ][٢].

(ك ن ف)

في الحَدِيثِ[٣]: «تَوَضَّأ، فأدخَلَ يَدَه فـي الإناءِ، فكَنَفَها»؛ أي: جَمَعَ بها كَفَّه؛ لِتَصِيرَ كِنفًا له[٤]، والكِنفُ: الوِعاءُ.

ومِنه الحَدِيثُ[٥]: «كُنَيفٌ مُلِئَ عِلمًا». وهو[٦] تَصغِيرُ الكِنفِ.

---

(١) [جاء فـي التهذيـب (١/ ٣١٧): «ورُوي عـن الأصمعـي أنـه قال: سمعـتُ أعرابيًّا يدعو: (ربِّ أعوذُ بك من الخنوع، والكنوع). فسألته عنهما، فقال: الخانع: الذي يضع رأسَه للسَّوءة يأتي أمرًا قبيحًا؛ فيرجع عاره عليه؛ فيستحي منه، وينكّس رأسَه. قال: والكُنوع: التصاغُر عند المسألة. وقال غيره: الكُنوع: الذلّ والخضوع». والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٦٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٣)، والفائق (٣/ ٢٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٢)، والنهاية (٤/ ٢٠٤= ٨/ ٣٦٨٤). (جبل)].

(٢) [لم يرد هذان الحديثان في (هـ). (جبل)].

(٣) [ورد هذا الحديث في (د) بعد حديث سيدنا أبي بكر الذي سبق توًّا. وهو وارد في غريب أبي عبيد (١/ ١٦٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٤)، وابن الجـوزي (٢/ ٣٠٢)، والنهايـة (٤/ ٢٠٥= ٨/ ٣٦٨٥-٣٦٨٦). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٢٦٣). (جبل)].

(٤) [في (د): «أي: جَمَع كفّه لتصير كفُّه كِنفًا لها». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٢٧٥). وفيه أن هذا من وصف سيدنا عمر لسيدنا ابن مسعود رضي الله عنهما. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٦٤). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنفه (برقم ١٨١٨٧)، وأحمد في فضائل الصحابة (برقم ١٥٥٠). (جبل)].

(٦) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في غريبه (٣/ ٢٢٠). وزاد: «... وهو [أي: الكِنف] وعاء للأداة التي يُعمل بها، فشبّهه في العلم بذلك. وإنما صغّره على جِهة المدح له». وانظر كذلك: التهذيب (١٠/ ٢٧٥). (جبل)].

باب الكاف مع الواو

(ك و ب)(١)

قالَ اللهُ عـز وجل: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ [الواقعة: ١٨]؛ قـالَ الأزهـريُّ(٢): الأكوابُ: لا خَراطِيمَ لها، فإذا كانَ له خُرطُومٌ فهي أباريقُ. وقالَ غَيرُه: الكُوبُ: إناءٌ مُستَدِيرٌ، لا عُروةَ له، وجُمِعَ: أكوابًا، وأكاوِيبَ.

وفي الحَدِيثِ(٣): «إنّ اللهَ تَعالى حَرَّمَ الخَمرَ، والكُوبةَ». قالَ ابنُ الأعرابِيِّ(٤): الكُوبةُ: النَّردُ، ويُقالُ: الطَّبلُ، وقِيلَ: البَربَطُ(٥).

---

(١) [كتب العلّامة الطناحي بإزاء نَسخه لهذا الجزء من الكتاب: «هذه الليلة التي أنسخ فيها هذا الكلامَ العزيز، هي ليلة القَدر، السادس والعشرون من رمضان المعظَّم سنة ١٤١٣هـ. وقد فرغتُ الآن من التأمين على دعاء القُنوت للشيخ عبد الرحمن السديس من الحرم المكي الشريف. أسأل الله بحقّ هذه الليلة المباركة أن يوفّقني لإتمام نسخ هذا الكتاب المبارك، كما أسأله أن يوفّقني لتحقيقه ونشره، وألا يحول بيني وبين نَشره صارفٌ من صوارف الدنيا، أو عوارض الأيام. فندق السعودية بالرياض، في يوم الجمعة، ليلة السبت، الموافق لليوم (١٩) من شهر مارس ١٩٩٣م». اللهم ارفع مقامه في جناتك. (جبل)].

(٢) [لم يرد في ترجمته لـ(ك وب) بالتهذيب (١٠/ ٤٠٠-٤٠١). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٣٠٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٦)، والفائق (٣/ ٢٨٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٣)، والنهاية (٤/ ٢٠٧= ٨/ ٣٦٩٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٦٢٥)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ١٩٥٤). (جبل)].

(٤) [يُنظر: اللسان. (جبل)].

(٥) [في اللسان (ب ر ب ط) أن «البربط»: هو آلة العُود، وأن الكلمة فارسية عرّبتها العرب. ويُنظر كذلك: المُعرَّب للجواليقي (ص١٩٢). (جبل)].

(ك و ر)

قَولُه عز وجل: ﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ﴾ [الزمر: ٥]؛ قالَ أبو عُبَيدةَ(١): يُدخِلُ هذا على هذا.

ومَعنى التَّكوِيرِ: اللَّفُّ والجَمعُ، ومِنه تكوِيرُ العِمامةِ. ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]؛ أي(٢): جُمِعَت، ولُفَّت. وقالَ(٣) الرَّبِيعُ بنُ خُثَيمٍ: كُوِّرَت؛ أي: رُمِيَ بها. يُقالُ: طَعَنَه فكَوَّرَه؛ أي: ألقاه.

وفي الحَدِيثِ(٤): «كانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الحَوْرِ بَعدَ الكَوْرِ». قالَ أبو عُبَيدٍ(٥): الحَوْرُ: النُّقصانُ، والكَوْرُ: الزِّيادةُ.

(ك و ز)

في حَدِيثِ(٦) الحَسَنِ: «يأتِي..

---

(١) [في كتابه: مجاز القرآن (٢/ ١٨٨). واللفظ فيه: «﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ﴾ يُدخل؛ مجازها: يولج». وفي (د): «أبو عبيد». وهو سهو. وانظر: التهذيب (١٠/ ٣٤٦)؛ حيث أورد تفسيرًا مقاربًا للمذكور هنا، ولكن بلا عَزو. (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٠/ ٣٤٦). وهو كذا في معانيه (٥/ ٢٢٤). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٣٤٦). وفيه «خَيثم». وهو تصحيف. وهو تابعي عابد (٢٧٠هـ) (ش هـ ق). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٣٤٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٧٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٦)، وابن الجوزي (١/ ٣٠٣)، والنهاية (٤/ ٢٠٨ = ٨/ ٣٦٩٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٠٧٧١)، وابن ماجَه في سننه (برقم ٣٨٨٨). (جبل)].

(٥) [في كتابه غريب الحديث (١/ ٢٧٦). وهو كذا في التهذيب (١٠/ ٣٤٥). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٦١٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٧)، والفائق (٣/ ٢٨٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٤)، والنهاية (٤/ ٢٠٩ = ٨/ ٣٦٩٥). وقد رواه ابن أبي الدنيا في الشكر (برقم ١٨٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٤١٥٩). (جبل)].

الحُبَّ(١)، فيَكتازُ»؛ أي: يَغتَرِفُ. وهو يَفتَعِلُ/ مِنَ الكُوزِ. [٣/ ٥٨/ب]

(ك و س)

في حَدِيثِ(٢) سالِمٍ: «أنّه قالَ للحَجّاجِ: أما لو فَعَلتَ كذا لَكَوَّسَكَ اللهُ في النّارِ؛ أعلاكَ أسفَلَكَ»؛ أي(٣): كَبَّكَ اللهُ في النّارِ(٤). يُقالُ: كَوَّستُه تَكوِيسًا: إذا قَلَبتَه. وقد كاسَ يَكُوسُ.

(ك و ع)

في حَدِيثِ(٥) ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «وبَعَثَه أبُوه إلى خَيبَرَ، فقاسَمَهُمُ التَّمرَ، فسَحَرُوه، فتَكَوَّعَت أصابِعُه». الكَوَعُ: أن تَعوَجَّ اليَدُ مِن قِبَلِ الكُوعِ. والكُوعُ: رَأسُ الزَّنْدِ الذي يَلِي الإبهامَ. والكُرسُوعُ: رَأسُ الزَّنْدِ الذي يَلِي

---

(١) [في (د): «الجُبّ» بالجيم المعجمة. وهو تصحيف. وما في الأصل مثله في (هـ)، والفائق (٣/ ٢٨٧)، والنهاية (٤/ ٢٠٩ = ٨/ ٣٦٩٥)، وغيرها. «والحُبّ» هو الجَرّة الضخمة التي يوضع فيها الماء (= الزِّير). وهو لفظ فارسي معرّب. ينظر: (ح ب ب) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٣١١-٣١٢) مبسوطًا. وفيه أنه من حديث سالم بن عبد الله بن عمر. وأوّله: «أنه كان عند الحجاج، فقال [أي: الحجّاج]: ما ندِمتُ على شيء نَدَمي على ألّا أكونَ قتلتُ ابن عمر! فقال عبد الله:...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤٥٧-٤٥٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٧-١٦٨)، والفائق (٣/ ٢٨٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٤)، والنهاية (٤/ ٢٠٩). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (٤/ ١٨٤). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٠/ ٣١٢). وهو كذا في غريبه (٥/ ٤٥٧). (جبل)].

(٤) [زاد في النهاية بعد ذلك: «وجعل أعلاك أسفَلك» (٤/ ٢٠٩= ٨/ ٣٦٩٥). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٠٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٨)، والفائق (٣/ ٢٨٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٤)، والنهاية (٤/ ٢٠٩= ٨/ ٣٦٩٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٤٨٥٤)، وابن شَبّة في تاريخ المدينة (١/ ١٨٤). (جبل)].

الخِنصَرَ. يُقالُ: كَوِعَتِ الزَّندُ(١)، وتَكَوَّعَت.

(ك و م)

في الحَدِيثِ(٢): «أعظَمُ الصَّدَقةِ رِباطُ فَرَسٍ في سَبِيلِ الله لا يُمنَعُ كَومُه»؛ يَعنِي: ضِرابَه(٣).

وفي الحَدِيثِ(٤): «رَأى في إبِلِ الصَّدَقةِ ناقةً كَوماءَ»؛ يَعنِي: مُشرِفةَ(٥) السَّنامِ. والكَومُ: مَوضِعٌ مُشرِفٌ.

ومِنه الحَدِيثُ(٦): «أنّ قَومًا مِنَ المُوَحِّدِينَ يُحبَسُونَ يَومَ القِيامةِ على الكَومِ». وقد مَرَّ تَفسِيرُه(٧).

(ك و ن)

قَولُه تَعالى: ﴿لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوًّا وَحَزَنًاۗ﴾ [القصص: ٨]؛ أي: لِيَصِيرَ الأمرُ إلى

---

(١) [في (د): «كوعت يده...». (جبل)].
(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٦٩)، والفائق (٣/ ٢٨٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٤)، والنهاية (٤/ ٢١٠ = ٣٦٩٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٥٠٩). (جبل)].
(٣) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «وقد كامَ الفرسُ أنثاه كَومًا. وأصل الكَوم: الارتفاع والعُلوّ». (جبل)].
(٤) [في التهذيب (١٠/ ٤٠٨). وكذا شَرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٢٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٦٩)، والنهاية (٤/ ٢١١ = ٨/ ٣٦٩٨). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ٧٣٧٥). (جبل)].
(٥) [في الأصل، و(هـ): «المشرفة السنام». وأثبت ما في (د)، والنهاية بالموضع السابق. وهو الأنسب. (جبل)].
(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠١)، والنهاية (٤/ ٢١١ = ٨/ ٣٦٩٨). (جبل)].
(٧) [ينظر: (ك م ي) هنا. (جبل)].

ذلك. ومِثْلُه قَولُ الشّاعِرِ(١): [المتقارب]

فللمَوتِ مـــا تَلِدُ الوالِدهْ

وهي لا تَلِدُه طَلَبًا لأن يَموتَ وَلَدُها، ولكنِ المَصِيرُ إلى ذلك. وهذه تُسَمّى لامَ الصَّيرُورةِ(٢).

وفي الحَدِيثِ(٣): «ودَخَلَ عليه المَسجِدَ وعامّةُ أهلِه الكُنتِيُّونَ، فقالَ: فقُلتُ: وما الكُنتِيُّونَ؟ فقالَ: الشُّيوخُ الذين يَقُولُونَ: كانَ كذا وكذا، وكُنّا(٤)، وكُنتُ». قالَ شَمِرٌ: قالَ الفَرّاءُ: يُقالُ: كأنّكَ واللهِ قد مُتَّ(٥) وصِرتَ إلى كانَ، وكأنّكما مُتُّما وصِرتُما إلى كانا، والجَمِيعُ: كانُوا. المَعنى: صِرتَ إلى أن يُقالَ: كانَ وأنتَ مَيِّتٌ. قالَ الشّاعِرُ(٦): [الطويل]

وكُلُّ امــرِئٍ يَومًا إلى كانَ صائرُ(٧)

---

(١) [سبق تخريجه تخريجًا وافيًا في (ض ل ل). (جبل)].

(٢) [يُنظر: الجنَى الداني في حروف المعاني لابن قاسم المُرادي (بتحقيق أحمد خليف الأعرج، ١/ ٢٢٦، ٢٥٣-٢٥٤). وفيه أنها تُسمَّى كذلك: لام العاقبة، ولام المآل. ومما مثّل لها به قولُه تعالى: ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨]. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٠)، والنهاية (٤/ ٢٠٢ = ٨/ ٣٧٠٠). (جبل)].

(٤) [تكملة من (د). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «والله ما قد مُتّ» بما مقحمة. وأثبت ما في (د)، واللسان (ك و ن). (جبل)].

(٦) [ورد هذا الشطر بلا عزو في «الزاهر في معاني كلمات الناس» لابن الأنباري (١/ ٢٤٧)، وعمدة الحفّاظ للسَّمين الحلبي (٣/ ٥١٣). وفيه: «إلى كان سائر». وورد في البيان والتبيين للجاحظ (٣/ ١٧٦) بيت كامل، مخالف في شطره الثاني على النحو الآتي:

وكل جديد يــا أُميم إلى بِلًى   وكل امرئ يومًا يصير إلى كان

وقد تمثّل به عبد الملك بن مروان. وقد جاءت الرواية في (د) موافقة لما في البيان والتبيين. (جبل)].

(٧) [في (د): وكل امرئ يومًا يصير إلى كان. (جبل)].

فيُقالُ للرَّجُلِ: كأنّي بكَ قد صِرتَ كانِيًّا والمَرأةُ كانِيَّةٌ[١]، وإن أرَدتَ أنّكَ صِرتَ مِنَ الهَرَمِ/ إلى أن يُقالَ: كُنتُ مَرّةً، وكُنتُ مَرّةً، قُلتَ: أصبَحتُ كُنتيًّا، وكُنتُنيًّا. وإنّما قالَ: كُنتُنِيًّا؛ لأنّه أحدَثَ نُونًا مع الياءِ في النِّسبةِ؛ لِيَتَبَيَّنَ الرَّفعُ، كما أرادُوا تَبيينَ النَّصبِ في ضَرَبَنِي، ومِنه قَولُ الشّاعِرِ[٢]: [الطويل] [٣/ ٥٩/أ]

وما كُنتُ كُنتِيًّا ومـا كُنتُ عاجِنًا ... ومِثْلِي الرِّجـالُ الكُنتُنِيُّ وعاجِنُ

وفي حَدِيثِ[٣] عُمَرَ رضي الله عنه: «أنّه دَخَلَ في المَسجِدِ، فرَأى رَجُلًا

---

(١) [في الأصل: «كأني بك قد صرت كائنًا، والمرأة كائنةٌ». وهو تحريف. وأثبت ما في (د)، و(هـ)، واللسان (ك و ن). (جبل)].

(٢) [ورد هذا البيت بعدة روايات، في عِدّة مصادر دون عَزو. ومن تلك الروايات مما وقفتُ عليها:

أ-فأصبحتُ كُنتِيًّا وأصبَحتُ عاجِنًا ... وشَــرُّ خِصالِ المَرءِ كُنتُ وعاجِنُ

على نحو ما ورد في: سرّ صناعة الإعراب لابن جنّي (٢/ ٢٢٤) بتحقيق د. حسن هنداوي، وذكر أنه من إنشاد أحمد بن يحيى (ثعلب). وكذا ورد بهذه الرواية في (ك و ن) باللسان، والتاج، ولكن بلفظ: «وهَيَّجتُ عاجِنًا».

ب-وما أنا كُنتِيٌّ وما أنا عاجِنٌ ... وشَــرُّ الرِّجالِ الكُنتُنِيُّ وعاجِنُ

على نحو ما ورد في كتابي ابن سيده: المخصَّص (١٣/ ٢٤٦) باب الإضافة إلى الحكاية، والمحكم (٧/ ١٠٩). وقدَّم له في الأول بقوله: «وربما قالوا: (كُنتني)؛ كأنه زاد النون ليسلم لفظ (كنتُ)».

ج-وقد كُنتُ كُنتِيًّا فأصبَحتُ عاجِنًا ... وشَــرُّ رِجالِ النّاسِ كُنتُ وعاجِنُ

ووردت في (ك و ن) باللسان، والتاج. وفيه: «وشَرُّ خِصالِ...». هذا فضلًا عن الرواية الواردة هنا. وفي اللسان (ع ج ن): «العاجِن من الرجال: المعتمِد على الأرض بُجمعه إذا أراد النهوضَ؛ من كِبَر، أو بُدن». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٤)، والنهاية (٤/ ٢١٢ = ٨/ ٣٧٠٠). وأبو مسلم: تابعي (٦٢هـ) (ء ن ق). (جبل)].

بَذَّ الهَيئةِ، فقالَ: كُن أبا مُسلِمٍ»؛ يَعنِي: الخَولانِيَّ. قالَ أبو العَبّاسِ ثَعلَبٌ: يُقالُ: كُن زَيدًا؛ أي: أنتَ زَيدٌ[١].

ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]؛ [مَعناه[٢]: أنتم خَيرُ أُمّةٍ][٣]. قالَ: وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾؛ أي: كُنتُم في عِلمِي خَيرَ أُمّةٍ.

(ك و ي)

في حَدِيثِ[٤] بَعضِهم: «وإنّي[٥] لَأغتَسِلُ مِنَ الجَنابةِ، ثمّ أتَكَوّى بجارِيتِي»؛ أي: أستَدفِئُ بها.

باب الكاف مع الهاء

(ك هـ ر)

في حَدِيثِ[٦] مُعاوِيةَ بنِ الحَكَمِ: «ما كَهَرَنِي، ولا شَتَمَنِي». قالَ ....

---

(١) [في (د): «ثعلب: العرب تقول: كن زيدًا». (جبل)].

(٢) [هذا من كلام ابن الأعرابي، رواه عنه ثعلبٌ، كما في التهذيب (١٠/ ٣٧٨). وسيصرّح به المصنّفُ توًّا. (جبل)].

(٣) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٤١٣) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٤٠٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٢)، والفائق (٣/ ٢٨٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٤)، والنهاية (٤/ ٢١٢ = ٨/ ٣٧٠١). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ٨٣١). (جبل)].

(٥) [في (د): «إني» بدون الواو. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٦/ ١١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ١١٣-١١٥)، =

أبو عُبَيدٍ(١): الكَهرُ: الانتِهارُ. وفي قِراءةِ عَبدِ الله: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. والكَهرُ في غَيرِ هذا: ارتِفاعُ النَّهارِ.

(ك هـ ل)

قَولُه تَعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [آل عمران: ٤٦]؛ الكَهلُ: الذي انتَهى شَبابُه. واكتَهَلَ النَّبتُ: تَمَّ طُولُه. ورَجُلٌ كَهلٌ، وامرَأةٌ كَهلةٌ. أرادَ: يُكَلِّمُ النّاسَ في المَهدِ آيةً، ويُكَلِّمُهم كَهلًا بالوَحيِ والرِّسالةِ. وقالَ أبو العَبّاسِ(٢): كَلَّمَهم في المَهدِ حِينَ بَرَّأ أُمَّه، فقالَ: ﴿إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠] الآيةَ. فأمّا [٣/ ٥٩/ ب] كَلامُه وهو كَهلٌ فهو(٣) إذا أنزَلَه تَعالى، أنزَلَه في صُورةِ ابنِ ثَلاثٍ وثَلاثِينَ سَنةً ـ وهو الكَهلُ ـ فيَقُولُ لهم: ﴿إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ﴾، كما قالَ في المَهدِ. فهاتانِ آيتانِ، وحُجّتانِ.

وفي الحَدِيثِ(٤): «هل في أهلِكَ مِن كاهِلٍ؟» ـ ويُروى: «مَن كاهَلَ؟» ـ

= ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٣)، والفائق (٣/ ٢٨٧)، والنهاية (٤/ ٢١٢ = ٨/ ٣٧٠٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٧٦٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٥٣٧). ومعاوية بن الحَكَم: هو معاوية بن الحَكَم السُّلَمي. له صحبة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ١١٨). (جبل)].

(١) [في كتابه: غريب الحديث (٣/ ١١٤-١١٥). وهو كذلك في التهذيب (٦/ ١١). وينظر في قراءة ابن مسعود المذكورة: المحرَّر الوجيز (٨/ ٦٤٢). (جبل)].

(٢) [ثعلب. وهو وارد في التهذيب (٦/ ١٨). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «هو». وقد كتب العلّامة الطناحي بإزائها: «هكذا. والوجه: فهو». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٦/ ٢٠). وفيه: «أن رجلًا أراد الجهاد معه [أي: مع النبي ﷺ]، فقال: هل في أهلك مِن كاهِل؟ ويُروى: مَن كاهَلَ؟ فقال: لا، قال: ففيهم فجاهِد». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ١٢٩)، (٣/ ٣٢٢-٣٢٣)، والخطابي (١/ ٦٠٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٣)، والفائق (٣/ ٢٨٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٥)، والنهاية (٤/ ٢١٣= ٨/ ٣٧٠٣-٤/ ٣٧٠٤). وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان (برقم ٨٣٣٩). (جبل)].

قالَ أبو عُبَيدٍ[1]: هو مَأخُوذٌ مِنَ الكَهلِ. يَقُولُ: هل فيهم مَن أسَنَّ وصارَ كَهلًا؟ ورَدَّ أبو سَعِيدٍ[2] عليه، فقالَ: قد يَخلُفُ[3] الرَّجُلُ الرَّجُلَ في أهلِه، كَهلًا وغَيرَ كَهلٍ. قالَ: والذي سَمِعناه مِنَ العَرَبِ أنّ الرَّجُلَ الذي يَخْلُفُ الرَّجُلَ في أهلِه، يُقالُ له: الكاهِنُ، وقد كَهَنَ يَكهَنُ كُهُونًا. قالَ: ولا يَخلُو هذا الحَرفُ مِن شَيئَينِ: أحَدُهما: أن يَكُونَ المُحَدِّثُ ساءَ سَمعُه فظَنَّ أنّه «كاهِلٌ»، أو يَكُونَ الحَرفُ يُعاقَبُ فيه بَينَ اللّامِ والنُّونِ، كما يُقالُ: هَتَلَتِ السَّماءُ وهَتَنَت[4]، والغِرَيَلُ والغِرَيَنُ[5]. قالَ أبو مَنصُورٍ[6]: وفيه وَجهٌ أقرَبُ مِن هذا: سَمِعتُ العَرَبَ تَقُولُ: فَلانٌ كاهِلُ بَنِي فُلانٍ؛ أي: عُمدتُهم في المُلِمّاتِ، وسَنَدُهم[7] في المُهِمّاتِ، يَقُولُونَ: مُضَرُ كاهِلُ العَرَبِ، وتَمِيمٌ كاهِلُ مُضَرَ. وهو مَأخُوذٌ مِن كاهِلِ الظَّهرِ؛ لأنّ عُنُقَ الفَرَسِ يَتَسانَدُ إليه في عَدوِه، وهو مَحمِلُ مُقَدَّمِ السَّرجِ. وإنّما أرادَ النَّبِيُّ ﷺ بقَولِه: «هل في أهلِكَ مِن كاهِلٍ؟»: هل في أهلِكَ مَن تَعتَمِدُه للقِيامِ بعَولِ[8] مَن تُخَلِّفُ مِن صِغارِ وَلَدِكَ؟ لِئَلّا يَضِيعُوا، ألا تَراه

(١) [في كتابه غريب الحديث (٣/ ٣٢٣). (جبل)].
(٢) [هو أبو سعيد الضرير. وردُّه هذا وارد في التهذيب (٦/ ٢٠-٢١). (جبل)].
(٣) [في الأصل: «يُخلِّف». وأثبت ما في (د)، والنهاية (٤/ ٢١٣ = ٨/ ٣٧٠٣)، واللسان (ك هـ ل). وكذا في «يخلف» الآتية. (جبل)].
(٤) [في (د): «هتنت السماء، وهتلت». و«هتلت»؛ أي: أمطرت مطرًا ضعيفًا دائمًا. ينظر: التاج (هـ ت ل). (جبل)].
(٥) [في (د): «الغَرِين، والغَرِيل». وهو سهو. و «الغِريل»: هو الطين الذي يبقى في أسفل الحوض. ينظر: التاج (غ ر ل). (جبل)].
(٦) [في التهذيب (٦/ ٢١). (جبل)].
(٧) [في الأصل: «وسيِّدهم». وأثبت ما في (د)، و(هـ)، وتهذيب اللغة (٦/ ٢١) ـ وهو مصدر النص ـ وكذا اللسان (ك هـ ل). وهو الأنسب لقصة الكلام. (جبل)].
(٨) [في الأصل: «يعول» بالياء. وهو تصحيف. وأثبتُّ ما في (د). (جبل)].

لَمّا قالَ له: «ما هم إلّا صِبيةٌ صِغارٌ»، أجابَه[١]، فقالَ: «ففيهم فجاهِد».

وفي حَدِيثِ[٢] عَمرو: «أنّه قالَ لمُعاويةَ: أتيتُكَ وأمرُكَ كحُقِّ الكَهُولِ». الكَهُولُ: العَنكَبُوتُ. أرادَ: أمرُكَ ضَعِيفٌ واهِنٌ. وقالَ الأزهَرِيُّ[٣]: رُوِيَ عن أبي عَمرٍو الشَّيبانِيِّ: الكَهُولُ[٤]: العَنكَبُوتُ، وبَيتُها: الحُقُّ، ونَسجُها: الهَلَلُ[٥].

(ك هـ ن)

[٣/ ٦٠أ] في الحَدِيثِ[٦]: «أنّه قالَ ﷺ: يَخرُجُ مِنَ الكاهِنَينِ رَجُلٌ يَقرَأُ القُرآنَ قِراءةً، لا يَقرَأُ أحَدٌ قِراءتَه». قِيلَ: إنّه مُحَمَّدُ بنُ كَعبٍ القُرَظِيُّ[٧]. وقِيلَ لقُرَيظةَ،

---

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [أي: عمرو بن العاص رضي الله عنه. والحديث في التهذيب (٦/ ٢١). وكذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٤٩٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٤)، والفائق (٢/ ٤٤٠)، وغريب ابن الجوزي (١/ ٢٢٨)، والنهاية (٤/ ٢١٥ = ٨/ ٣٧٠٦-٣٧٠٧). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٦/ ٢١). ورواه عنه ابنه عمرو. وليس فيه: «ونَسجها الهَلَل». (جبل)].

(٤) [في الأصل: «الكَهدل». وأثبت ما في (د). وهو الوارد في تهذيب اللغة مصدرِ هذا النصِّ (٦/ ٢١). وقد ورد «الكهدل» كذلك بمعنى «العنكبوت». ينظر: اللسان (ك هـ د ل). وقد فصّل ابن الأثير القول في روايتي «الكَهُول» ـ أو «الكَهوَل» ـ و«الكهدل» في ترجمته لـ(ك هـ و ل)، فانظره إن شئتَ (٤/ ٢١٥-٢١٦ = ٨/ ٣٧٠٦-٣٧٠٧). (جبل)].

(٥) [في (د): «الهلك». وهو تحريف. ينظر: التاج (هـ ل ل). ولم يرد قول الأزهري في (هـ). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٦/ ٢٤-٢٥). وكذا شَرحه. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٨٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٥)، والنهاية (٤/ ٢١٥ = ٨/ ٣٧٠٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٨٨٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٩٨). (جبل)].

(٧) [القُرَظِيّ: هو أبو حمزة محمد بن كعب بن سُلَيم القُرَظيّ، نسبة إلى بني قُرَيظة. وكان أبوه من سَبيهم. من أئمة التفسير. حدَّث عن أبي هريرة، وغيره. وحدَّث عنه أخوه عثمان، وغيره. تُوفِّي سنة: (١٢٠هـ)، أو نحوها. ينظر: وَفَيَات الأعيان، (٥/ ٦٥-٦٨). (جبل)].

والنَّضِيرِ: الكاهِنانِ؛ وهما قَبِيلانِ مِنَ اليَهُودِ بالمَدِينةِ(١).

(ك هـ هـ)

في بَعضِ الحَدِيثِ(٢): «كانَ الحَجّاجُ أصعَرَ(٣) كُهاكِهًا(٤)». قالَ شَمِرٌ(٥): هو الذي إذا نَظَرتَ إليه كأنّه يَضحَكُ ولَيسَ بضاحِكٍ.

(ك هـ ي)

في حَدِيثِ(٦) ابنِ عَبّاسٍ رضي الله عنهما: «أنّ امرَأةً جاءَته فقالَت: في نَفسِي مَسألةٌ، ولَأنا أكتَهِيكَ أن أُشافِهَكَ بها»؛ أي: أُجِلُّكَ، وأُعَظِّمُكَ. يُقالُ: رَجُلٌ أكهى؛ أي: جَبانٌ(٧). كأنّها أرادَت: أجبُنُ أن أسألَكَ عنها. وقد كَهِيَ

(١) [زاد في النهاية ـ بالموضع السابق ـ: «وهم أهل كتابٍ، وفهم، وعِلم. وكان محمد بن كعب من أولادهم». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٥/ ٣٤٢). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٦)، والفائق (٣/ ٢٨٩)، والنهاية (٤/ ٢١٣ = ٨/ ٣٧٠٢). (جبل)].

(٣) [في الأصل، و(هـ)، والتهذيب (٥/ ٣٤٢): «أصفر». وأثبتّ ما في (د). وهو الصواب. ينظر: النهاية (٤/ ٢١٣)، حاشية تحقيق العلّامة الطناحي للكتاب. وهي الرواية الواردة في الفائق (٣/ ٢٨٩)، كذلك. وفي اللسان (ص ع ر): «الأصعر: المُعرِض بوجهه كِبرًا». (جبل)].

(٤) [في الأصل: «كهاهةً». وأثبت ما في (د)، والفائق (٣/ ٢٨٩)، والنهاية (٤/ ٢١٣ = ٨/ ٣٧٠٢)، والتهذيب (٥/ ٣٤٢)، واللسان (ك هـ ك هـ). وفي الفائق أن اشتقاقه من «الكَهكَهة»؛ أي: القهقهة. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٥/ ٣٤٢) كذلك. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٦/ ٣٤٥). وكذا كل شَرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٦)، والفائق (٣/ ٢٨٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٥)، والنهاية (٤/ ٢١٦ = ٨/ ٣٧٠٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٤٥٥). (جبل)].

(٧) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «وقد كَهِيَ يَكهى، واكتَهى؛ لأن المُحتشِم تَمنعه الهيبةُ عن الكلام». (جبل)].

يَكهى كَهًى. «فقالَ: اكتُبيها في بِطاقةٍ»؛ أي: رُقعةٍ. ويُروى: «في نِطاقةٍ»[(١)].
[و][(٢)] الباءُ تُبدَلُ مِنَ النُّونِ[(٣)].

باب الكاف مع الياء

(ك ي د)

قَولُه عز وجل: ﴿فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥]؛ أي: يَحتالُوا لَكَ احتِيالًا.
والكَيدُ: الاحتِيالُ والاجتِهادُ. ولهذا سُمِّيَتِ الحَربُ كَيدًا، لاحتِيالِ النّاسِ فيها[(٤)].
وقالَ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ[(٥)]: [الوافر]

تَراءَت كي تَـكِيدَكَ أُمُّ بِشرٍ   وكَيـدٌ بالتَّبَـرُّجِ ما تَـكِيدُ

وقَولُه تَعالـى: ﴿كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَ﴾ [يوسف: ٧٦]؛ أي: عَلَّمناه الكَيدَ على إخوتِه.

وقَولُه تَعالى: ﴿فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ﴾ [طه: ٦٠]؛ أي: حِيلتَه. وكادَه يَكِيدُه.

وقَولُه تَعالى: ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾ [الأنبياء: ٥٧]؛ أي: لَأَحتالَنَّ لها.

---

(١) [جاء في التاج (ن ط ق) أن «النِّطاقة»: الرُّقعة الصغيرة؛ لأنها تنطِق بما هو مرقوم. وذكر أنه استعمال غريب. (جبل)].
(٢) [تكملة من (د). (جبل)].
(٣) [هذا الكلام بعيد عن الصواب؛ فالباء والنون متباعدتان مخرجًا؛ فالباء شفوية، والنون لِثَوية أنفية. (جبل)].
(٤) [في الأصل: «فيه». وأثبت ما في (د)، و(هـ). (جبل)].
(٥) [هو عُمَر بن لَجَأ التَّيْميّ. من شعراء العصر الأمويّ. عاصر جريرًا، وكان بينهما تهاجٍ. (ت١٠٥هـ). يُنظر: معجم الشعراء المخضرمين، (ص٣٠٧). والبيت في شعره (ص٦١). (جبل)].

وقَولُه تَعالى: ﴿إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَاۗ﴾ [النور: ٤٠]؛ أي: لا رُؤيَةَ ثَمَّ، ولا مُقارَبةَ لرُؤيةٍ، مِن قَولِهم: كادَ يَكادُ.

وفي حَدِيثِ[1] الحَسَنِ: «إذا غَلَبَ الصّائمَ الكَيدُ أفطَرَ». الكَيدُ: القَيءُ.

والكَيدُ أيضًا: الحَيضُ. ومِنه حَدِيثُ[2] ابنِ عَبّاسٍ رضي الله عنهما: «أنّه نَظَرَ إلى جَوارٍ قد كِدنَ في الطَّرِيقِ، فأَمَرَ أن يُنَحَّينَ»/ [3]. [٣/ ٦٠/ ب]

وفي الحَدِيثِ[4]: «دَخَلَ على سَعدٍ[5] وهو يَكِيدُ بنَفسِه»؛ أي: يَجُودُ بها.

والكَيدُ: الحَربُ. ومِنه حَدِيثُ[6] ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «أنّ رَسُولَ الله

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٣٢٧). وكذا شَرحه. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٤٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٩)، والفائق (٣/ ٢٩٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٦)، والنهاية (٤/ ٢١٧ = ٨/ ٣٧٠٩). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٣٢٨). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٤٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٩)، والفائق (٣/ ٢٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٦)، والنهاية (٤/ ٢١٧= ٨/ ٣٧٠٩). (جبل)].

(٣) [جاء في النهاية (٤/ ٢١٧= ٨/ ٣٧٠٩) بعد ذلك: «أي: حِضنَ. يقال: كادت المرأةُ تكيدُ كيدًا: إذا حاضت». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٠٦)، والنهاية (٤/ ٢١٦ = ٨/ ٣٧٠٨). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٩٧٨٤)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٤٢٩). (جبل)].

(٥) [أي: سعد بن معاذ؛ الصحابيّ الجليل (ت٥هـ). يُنظر: (ج ل ع ب) هنا، والطبقات الكبرى لابن سعد، (٣/ ٤٢٦). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ٣٢٨). وفيه: «ولم يَرَ كيدًا». والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٤٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٨)، وابن الجوزي (٢/ ٢٠)، والنهاية (٤/ ٢١٦= ٨/ ٣٧٠٩). وقد رواه ابن المنذر في تفسيره (برقم ٨٥٩)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٠). (جبل)].

ﷺ غزا غَزاةَ كذا[١]، فرَجَعَ ولم يَلقَ كَيدًا».

وفي حَدِيثِ[٢] عُمَرَ رضي الله عنه: «وما قَولُكَ في عُقُولٍ كادَها خالِقُها؟» أي: أرادَها بسُوءٍ. مِن قَولِكَ: كِدتُ الرَّجُلَ أكِيدُه: إذا أَرَدتَه بسُوءٍ.

(ك ي س)

في الحَدِيثِ[٣]: «فإذا قَدِمْـتَ[٤] فالكَيسَ الكَيسَ». قالَ ابنُ الأعرابِيِّ[٥]: الكَيسُ: الجِماعُ. والكَيسُ: العَقلُ. كأنّه[٦] جَعَلَ طَلَبَ الوَلَدِ عَقلًا.

وفي الحَدِيثِ[٧]: «أيُّ المُؤمِنِينَ أكيَسُ؟» قالَ أبو بَكرٍ: أي: أعقَلُ؟ قالَ

(١) [«كذا» ليست في (د). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٨)، والنهاية (٤/ ٢١٧ = ٨/ ٣٧٠٩). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٤٨٦). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٣١٣). وفيه: «إذا قـدِمتم على أهاليكم...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٣٩٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٧٩)، وابن الجوزي (٢/ ٣٠٧)، والنهاية (٤/ ٢١٧ = ٨/ ٣٧١١). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٠٩٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٤٦٦). وانظر الحاشية التالية. (جبل)].

(٤) [في الأصل، و(هـ): «فإذا قدِمتم». وأثبتُّ ما في (د). وهو مما صوّبه الإمام ابن ناصر السَّلامي في كتابه التنبيه (٢٥٥-٢٥٦ = ٤٣٦). وذلك على أساس أن كلام النبي ﷺ موجَّه إلى سيدنا جابر بن عبد الله الأنصاري، لا إلى جماعة. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٣١٣). وفيه زيادة: «أي: جامعوهنّ طالبين الولدَ». (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٧)، والنهاية (٤/ ٢١٧=٨/ ٣٧١٠). وقد رواه ابن ماجَه في سننه (برقم ٤٢٥٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٤٦٧١). (جبل)].

أبو العَبّاسِ: الكَيسُ: العَقلُ، وأنشَدَ[(١)]: [البسيط]

وإنّما الشِّــعرُ لُبُّ المَــرءِ يَعرِضُه ... على المَجالِسِ إنْ كَيسًا وإنْ حُمُقا

وفـي الحَدِيـثِ[(٢)]: «أتُرانِـي إنّمـا كِستُكَ[(٣)] لِآخُذَ جَمَلَكَ؟» أي: غَلَبتُـكَ بالكَيسِ. يُقالُ: كايَسَنِي فكِستُه؛ أي: كُنتُ أكيَسَ مِنه.

(ك ي ع)

في الحَدِيثِ[(٤)]: «ما زالَت قُرَيشٌ كاعةً حَتّى ماتَ أبو طالِبٍ». الكاعةُ:

---

(١) [لحسّان بن ثابت رضي الله عنه. والبيت في ديوانه (بتحقيق د. سيد حنفي حسنين، ص٢٧٧). وفيه: «حَمقا» بفتح الحاء. وهو سَهو، كما لا يَخفى. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٣١٤). وجعله من حديث جابر بن عبد الله. وكذا ورد فيه الشرحُ المذكور. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٧٩)، والفائق (٣/ ٩٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٨٩)، والنهاية (٤/ ٢١٧ = ٨/ ٣٧١١). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٤٥٦). (جبل)].

(٣) [توقّف أبو موسى المَدِينيّ في كتابه تَقذِية ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين (٢٦٩-٢٧١)، عند عبارة: «إنما كستُك»، وقال: «وهذا حديث جابر رضي الله عنه وهذا اللفظ غير محفوظ فيه. وكأن القلب ينبو عنه، ويُنبئ أنه ليس من كلام النبيّ ﷺ وإنما هو (ماكستُك)، فكأنه سقط عليه لفظة (ما)». ثم ذكر نصَّ الحديث كاملًا بسنده إليه، وفيه يقول النبيّ ﷺ لجابر رضي الله عنه: «لعلّك تراني إنما ماكستُك». وفي رواية صحيح مسلم: «أتُراني ماكستُكَ لآخُذ بجملك». ثم ذكر أن الحديث: «أخرجه البخاري، والنسائي، وأبو داود، وأبو عيسى من طُرُق ليس في شيء منها لفظ (كستُك)». وقد جاء اللفظ في النُّسَخ موافقًا لرواية الأصل هنا. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ١٢٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٨٠)، والفائق (٣/ ٢٩٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٩٢)، والنهاية (٤/ ٢١٨ = ٨/ ٣٧١٢). وقد رواه الحاكم في المستدرك (برقم ٤٢٤٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٥٠). (جبل)].

جَمعُ كائعٍ؛ وهو الجَبانُ. وقد كاعَ يَكِيعُ، وكَعَّ يَكِعُّ. وقد كَعَعتَ يا رَجُلُ، وكِعتَ. أرادَ: أنّهم كانُوا يَجبُنُونَ عن أذى النَّبيِّ ﷺ لمَكانِه، فلَمّا ماتَ ابتَدَؤُوا يُؤذُونَه.

(ك ي ف)

قَولُه تَعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨] قالَ ابنُ عَرَفَةَ: «كَيفَ» ها هنا على جِهةِ التَّوبِيخِ، والإنكارِ، والتَّعَجُّبِ، كما تَقُولُ: كَيفَ فَعَلتَ ما لا يَحِلُّ لَكَ؟ أي: لِمَ فَعَلتَه؟ ويَقُولُونَ: كَيفَ تَفعَلُ إذا أُقبِلَ قُبُلُكَ(١)؟ أي: كَيفَ أنتَ لَوِ استُقبِلَ وَجهُكَ بما تكرَهُ؟

ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٧]؛ أي: لا عَهدَ لهم. فوَقَعَت «كَيفَ» مَكانَ النَّفيِ. ومِنه قَولُ الشّاعِرِ(٢): [الخفيف]

كَيفَ نَومِي على الفِراشِ ولَمّا ... تَشمَلِ الشّامَ غارةٌ شَعواءُ

ومِثلُه قَولُه تَعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ﴾ [آل عمران: ٨٦].

[٣/ ٦١/أ] وقَولُه: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ٨]. قالَ أبو مَنصُورٍ(٣): المَعنى كَيفَ يَكُونُ لهم عَهدٌ وهم إن يَظهَرُوا عليكم(٤) لا

---

(١) [في (هـ): «قُبْلك». وكلاهما وارد بمعنى الوجه، كما في التاج (ق ب ل). (جبل)].

(٢) [هو عُبيد الله بن قيس الرُّقَيّات (شاعر أموي معروف، ت٨٥هـ). والبيت وارد في ديوانه (بتحقيق د. محمد يوسف نجم، ص٩٥). وفيه: «يشمل». (جبل)].

(٣) [لم يرد في ترجمته لـ(ك ي ف) بالتهذيب (١٠/ ٣٩٢). (جبل)].

(٤) [تكملة من (د). (جبل)].

يَرقُبُوا فيكم ـ أي: لا يَحفَظُـوا(١) ـ إلًّا؛ أي: عَهدًا، ولا ذِمّـةً؛ أي: أمانًا. وأنشَدَ للحُطَيئةِ(٢) في إضمارِ الضَّمِيرِ مع «كَيفَ»: [الطويل]

فكَيفَ ولم أعلَمْهُمُ خَذَلُوكُمُ على مُعظَمٍ ولا أَدِيمَكُمُ قَدُّوا

أي: كَيفَ تَلُومُونَنِـي على مَـدحِ قَـومٍ؟ قالَ: وقَولُه تَعالى: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٤]؛ مَوضِعُ «كَيفَ» نَصبٌ بِـ«تعمَلُونَ»؛ لأنّها حَرفُ استِفهامٍ، والاستِفهامُ يَعمَلُ فيه ما بَعدَه، ولا يَعمَلُ فيه ما قَبلَه.

(ك ي ل)

في الحَدِيثِ(٣): «أنّ رَجُلًا سَألَه سَيفًا، فقالَ لعَلِيٍّ إن أعطَيتُكَهُ أن تَقُومَ في الكَيُّولِ». قالَ أبو عُبَيدٍ(٤): هو مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ. وقالَ الأزهَرِيُّ(٥): الكَيُّولُ: ما

---

(١) [في الأصل، و(د): «لا يحفظون». وقد عدّلها العلّامة الطناحي في نسخه إلى: «لا يحفظوا». (جبل)].

(٢) [في ديوانه (بتحقيق د. نعمان أمين طه، ١٤٠). والبيت في سياق مدح بني قريع، والتعريض ببني سعد قوم الشاعر الزِّبرِقان بن بدر، وقصتهما مع الحطيئة ذائعة مشتهرة. وجاء في شرح البيت: «أبو عمرو: (خذلوكم على معظم)؛ أي: لم يخذلوكم في أمر حدث. وقوله: (ولا أديمكم قدّوا)؛ أي: لم يقعوا في حَسَبكم. غيره: (قدُّوا): مزّقوا وخرّقوا بالوقيعة». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٣٥٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٧١-٧٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٨٠)، والفائق (٣/ ٢٨٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٧)، والنهاية (٤/ ٢١٩ = ٨/ ٣٧١٤). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (برقم ١٩٧٩٠). (جبل)].

(٤) [في كتابه غريب الحديث (٢/ ٧٢). وقد أعقب ذلك بقوله: «سمعتُه من عدّة مِن أهل العلم، ولم أسمع هذا الحرفَ إلا في هذا الحديث». وكذا هو في التهذيب (١٠/ ٣٥٧). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٣٥٧). ولم يرد فيه، ولا في غريب أبي عبيد، قول الكسائي الآتي. (جبل)].

خَرَجَ مِن حَدِّ الزَّنْدِ مُسوَدًّا لا نارَ فيه. قالَ الكِسائيُّ: يُقالُ: كالَ الزَّندُ يَكِيلُ كَيلًا: إذا كَبا. فشَبَّهَ مُؤَخَّرَ الصُّفُوفِ به؛ لأنّه لا يُقاتِلُ مَن كانَ فيه.

وفي الحَدِيثِ[١]: «المِكيالُ مِكيالُ أهلِ المَدِينةِ، والمِيزانُ مِيزانُ أهلِ مَكّةَ». قالَ أبو عُبَيدٍ[٢]: هذا الحَدِيثُ أصلٌ لكُلِّ شَيءٍ مِنَ الكَيلِ والوَزنِ، إنّما يَأتَمُّ النّاسُ فيهما بهم. ألا تَرى أنّ أصلَ التَّمرِ بالمَدِينةِ كَيلٌ، وهو يُوزَنُ في كَثِيرٍ مِنَ الأمصارِ، وأنّ السَّمنَ عِندَهم وَزنٌ، وهو كَيلٌ في كَثِيرٍ مِنَ الأمصارِ. قالَ: والذي يُعرَفُ به أصلُ الكَيلِ، والوَزنِ: أنّ كُلَّ ما لَزِمَه اسمُ المَختُومِ[٣]، والقَفِيزِ[٤]، والمَكُّوكِ، والمُدِّ، والصّاعِ، فهو كَيلٌ. وكُلُّ ما لَزِمَه اسمُ الأرطالِ، والأواقِي[٥]، والأمنانِ، فهو وَزنٌ. وقالَ أبو مَنصُورٍ[٦]: التَّمرُ أصلُه الكَيلُ، فلا[٧] يَجُوزُ أن يُباعَ رَطلًا برَطلٍ، ولا وَزنًا بوَزنٍ؛ لأنّه إذا رُدَّ بَعدَ الوَزنِ إلى الكَيلِ

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٣٥٥). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٣٥١-٣٥٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ١٠٠)، والنهاية (٤/ ٢١٨ = ٨/ ٣٧١٢-٣٧١٣). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٣٣٣٣)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٣٧٠٥). (جبل)].

(٢) [في كتابه غريب الحديث (٢/ ٣٥٣-٣٥٤). وقد قدّم أبو عبيد لهذا الكلام بقوله: «يقال:...». وكذا هو في التهذيب (٦/ ٣٥٥-٣٥٦). (جبل)].

(٣) [في التاج (خ ت م) أن «المختوم»: هو الصاع. (جبل)].

(٤) [في التاج (و ق ي) أن «الأواقي»: جمع «الأُوقيّة»؛ وهي نصف سُدس الرَّطْل، وأنها تختلف باختلاف اصطلاح أهل البلاد. وفي (م ن ن / م ن و) أن «الأمنان»: جمع «المَنّ»؛ وهو كَيْل - أو ميزان - يُكال به السَّمْن. (جبل)].

(٥) [في التاج (ق ف ز) أن «القفيز»: مكيال يعادل ثمانية مكاكيك عند أهل العراق. وفي (م ك ك) أن «المَكّوك»: مكيال يسع صاعًا ونصف الصاع، على اختلاف بين البلدان. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ٣٥٦). (جبل)].

(٧) [في الأصل: «ولا يجوز». وأثبتُّ ما في (د). (جبل)].

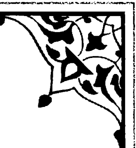
لم يُؤمَن فيه التَّفاضُلُ. وإنّما احتِيجَ إلى هذا الحَدِيثِ لمَعنًى؛ ولِئَلّا/ يَتَهافَتَ [٣/ ٦١ب] النّاسُ في الرِّبا.

وفـي حَدِيـثِ[1] عُمَـرَ رضي الله عنه: «نَهى عَنِ المُكايَلةِ»: هي المُقايَسةُ؛ وهـو أن تَكِيـلَ له مِثلَ ما يَكِيلُ لَكَ؛ مِـن قَولِهم: جازَيتُه كَيلَ الصّـاعِ بالصّاع. [وقالَ شَمِرٌ: يُقالُ: كِيلَ فُـلانٌ بفُلانٍ؛ أي: قُتِلَ به. قالَ: والرَّجُلُ يُكايِلُ بَيـنَ الشَّيئَينِ، ويُعايِرُ بَينَهما: لأيِّهما الفَضلُ][2].

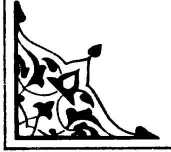
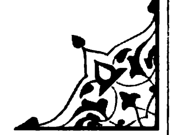
آخر حرف الكاف

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٤٠٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٨١)، والفائق (٣/ ٢٩١)، والمجموع المغيث لأبـي موسى المَدِينـيّ (٣/ ١٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٠٧)، والنهايـة (٤/ ٢١٩ = ٨/ ٣٧١٣). وقد رواه أبو خيثمة فـي كتاب العلم (برقم ٦٥)، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (برقم ٤٨١). (جبل)].

(٢) [ليس في (د)، ولا (هـ)، و(س)، و(ع)، و(ق). (جبل)].

كتاب اللام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام مع الهمزة

(ل ء م)

في حَدِيثِ[1] عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «كانَ يُحَرِّضُ أصحابَهُ، ويَقُولُ: تَجَلبَبُوا السَّكِينةَ، وأكمِلُوا اللُّؤَمَ». قالَ القُتَيبِيُّ[2]: هُوَ جَمعُ: لَأْمةٍ، عَلَى غَيرِ قِياسٍ؛ وهِيَ الدِّرعُ، وكَأنّهُ جَمعُ: لُؤْمةٍ. قُلتُ: واللُّؤْمةُ[3] أيضًا: الحَدِيدةُ التِي يُحرَثُ بها.

(ل ء و)

في الحَدِيثِ[4]: «مَن صَبَرَ عَلَى لَأْواءِ المَدِينةِ»؛ ....

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٨٥)، والفائق (٢/ ١٢٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٩)، والنهاية (٤/ ٢٢٠= ٨/ ٣٧١٥-٣٧١٦). وقد رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (١/ ١٨٩)، وابن عساكر في تاريخه (٤٢/ ٤٦٠). (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ١٢٧). (جبل)].

(٣) [ينظر: التاج (ل ء م). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٨٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ١٠٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٩)، والنهاية (٤/ ٢٢١ = ٨/ ٣٧١٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٧٨٦٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٣٧٨). (جبل)].

اللَّأواءُ: الشِّدّةُ[١]، والضِّيقُ.

(لء لء)

وفي صِفَتِهِ[٢] ﷺ: «يَتَلأْلَأُ وجهُهُ تَلأْلُؤَ القَمرِ»؛ أي: يَستَنِيرُ[٣] ويُشرِقُ، قالَ أبو بَكرٍ: هُوَ مَأخُوذٌ مِنَ اللُّؤلُؤِ.

(لء ي)

وفي حَدِيثِ[٤] عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنها: «فَبِلأْيٍ ما كَلَّمتُهُ»، تَعنِي: ابنَ الزُّبَيرِ؛ أي: بَعدَ مَشَقّةٍ وجَهدٍ.

وفي حَدِيثِ[٥] أَبِي هُـرَيرةَ: «يَجِيءُ مِن قِبَلِ المَشرِقِ قَومٌ - وصَفَهُم - ثُمَّ قالَ: حَتَّى[٦] يُلحِقُوا الـزَّرعَ بالزَّرعِ، والضَّرعَ بالضَّرعِ، والرّاوِيةُ يَومَئِذٍ يُستَقَى

---

(١) [في (هـ): «شِدَّة الضِّيق». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٨٦)، والفائق (٢/ ٢٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٩)، والنهاية (٤/ ٢٢١= ٨/ ٣٧١٦-٣٧١٧). وقد رواه الترمذي في الشمائل المحمدية برقم (٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٣٦٢). (جبل)].

(٣) [في (د): «أي: يستبين». وما في الأصل مثله في (هـ)، والنهاية (٤/ ٢٢١= ٨/ ٣٧١٧)، وغيرها. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٨٧)، والفائق (٢/ ٣٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٩)، والنهاية (٤/ ٢٢١= ٨/ ٣٧١٧). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٤٧٤). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ٢٦٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٨٦)، والفائق (٣/ ١٢٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٩)، والنهاية (٤/ ٢٢١= ٨/ ٣٧١٨). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٢٨٩). (جبل)].

(٦) [«حتى» ليست في (د). (جبل)].

عَلَيها أحَبُّ إلَيَّ مِن لاءٍ، وشاءٍ». قالَ القُتَيبيُّ[١]: هَكَذا رَواهُ نَقَلَةُ الحَدِيثِ: «لاءٍ» مِثلُ: «ماءٍ»، وإنّما هُوَ «ألآءٌ»، مِثلُ: «ألعاءٍ»؛ وهِيَ الثِّيرانُ، واحِدُها: لأًى، تَقدِيرُهُ: لَعًى، مِثلُ: قَفًا وأقفاءٍ، يَقُولُ: بَعِيرٌ يُستَقَى[٢] عَلَيهِ يومَئِذٍ خَيرٌ مِن اقتِناءِ البَقَرِ، والغَنَمِ، كَأنّهُ أرادَ الزِّراعةَ؛ لِأنّ أكثَرَ مَن يَقتَنِي الثِّيرانَ، والغَنَمَ، الزَّرّاعُونَ، ومَعنَى قَولِهِ: «حَتَّى يُلحِقُوا الزَّرعَ بالزَّرعِ»، يَقُولُ: إذا أهلَكُوا زَرعًا ألحَقُوا الذِي يَلِيهِ بهِ.

/باب اللام مع الباء [٣/ ٦٢أ]

(ل ب ء)

في حَدِيثِ[٣] بَعضِ الصَّحابةِ: «أنّهُ مَرَّ بأنصارِيٍّ يَغرِسُ [نَخلًا][٤]، فقالَ: يا ابنَ أخِي، إن بَلَغَكَ أنّ الدَّجّالَ خَرَجَ فلا يَمنَعَنَّكَ مِن أن تَلبَأها»[٥]، يُقالُ: لَبأتُ الوَدِيّةَ[٦]؛ أي: غَرَستُها، وسَقَيتُها أوّلَ سَقيِها؛ مَأخُوذٌ مِنَ اللِّبَأ[٧]. ولَبَّأَ

(١) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٢٨٩-٢٩٠)، مع تصرُّف كبير بالاختصار. (جبل)].

(٢) [في الأصل، و(هـ): «يُسقَى». وأثبتُّ ما في (د)، موافقًا لما سبق هنا توًّا. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٨٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٠)، والنهاية (٤/ ٢٢٢= ٨/ ٣٧١٩). (جبل)].

(٤) [تكملة من النهاية، الموضع السابق. (جبل)].

(٥) [بعد ذلك في النهاية: «أي: لا يمنعنَّك خروجُه من غَرسها وسَقيها أوّل سقية؛ مأخوذ من اللِّبَأ». (جبل)].

(٦) الوديّة: مفرد «الوديّ»؛ وهي صغار النخل (فسيلها). ينظر: التاج (و د ي). (جبل)].

(٧) «اللِّبَأ»: أول لبنٍ ينزل من الشاة بعد أن تَلد، ويقال: لَبَأت الشاةُ وَلَدَها: إذا أرضعته اللِّبَأ. ينظر: اللسان (ل ب ء). (جبل)].

ولَمَّأ مِثلُه أيضًا[١].

(ل ب ب)

في التَّلبيةِ[٢]: «لَبَّيكَ اللَّهُمَّ لَبَّيكَ»، قالَ الفَرّاءُ[٣]: نَصبٌ عَلَى المَصدَرِ. وقالَ أبو بَكرٍ: فِيهِ أربَعةُ أقوالٍ؛ **أَحَدُهُنّ**[٤]: إجابَتِي يا رَبِّ لَكَ؛ مَأخُوذٌ مِن: لَبَّ بالمَكانِ، وأَلَبَّ بِهِ: إذا أقامَ بِهِ. وقالُوا: لَبَّيكَ، فَثَنَّوا؛ لِأَنَّهُم أرادُوا: إجابةً بَعدَ إجابةٍ، كَما قالُوا: حَنانَيكَ؛ أَي: رَحمةً بَعدَ رَحمةٍ، وقالَ بَعضُ النَّحوِيِّينَ[٥]: أصلُ لَبَّيْكَ: لَبَّبكَ، فاستَثقَلُوا الجَمعَ بَينَ ثَلاثِ باءاتٍ، فأبدَلُوا مِنَ الثّالِثةِ ياءً، كَما قالُوا: تَظَنَّيتُ، والأصلُ: تَظَنَّنتُ. **والثّانِي**: اتِّجاهِي إلَيكَ يا رَبِّ وقَصدِي، فثَنَّى لِلتَّوكِيدِ، أُخِذَ مِن قَولِهِم: دارِي تُلِبُّ دارَكَ؛ أي: تُواجِهُها. **والثّالِثُ**: مَحَبَّتِي لَكَ يا رَبِّ، مِن قَولِ العَرَبِ: امرَأَةٌ لَبَّةٌ: إذا كانَت مُحِبّةً لِوَلَدِها، عاطِفةً عَلَيهِ، ومِنهُ قَولُ الشّاعِرِ[٦]: [الطويل]

---

(١) [في (د): «مأخوذ من اللِّبأ، ولمأ مثله أيضًا»؛ أي: بدون: «ولبَّأ»، وبدون ضبط «لمأ»، ولم أجد في (ل ب ء/ ل م ء) باللسان، والتاج، استعمال «لبّأ» بمعنى السَّقي، أو الغرس، ثم لم أجد فيهما ذِكرًا لـ«لمَّأ» مشدَّدة، كما لم أجد فيهما ذِكرًا لاستعمال «لمَأ» مخفَّفًا بمعنى السَّقي، أو الغَرس، كذلك. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٢٨٦-٢٩٠)، وابن قتيبة (١/ ٢٢٠)، والخطابي (٣/ ٦١٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٨٨)، والفائق (٣/ ٢٩٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٠)، والنهاية (٤/ ٢٢٢= ٨/ ٣٧١٩). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٥٤٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ١١٨٤). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٣٣٦). (جبل)]. (٤) [في (د): «أحدها»، وكلٌّ سائغ. (جبل)].

(٥) [هو الأحمر (علي بن المبارك)، كما في التهذيب (١٥/ ٣٣٧). (جبل)].

(٦) [هو «مُدرِك بن حُصَين»، كما جاء في التهذيب (ط ع ن، ٢/ ١٧٨)، وفي اللسان (ط ع ن) أنه «مُدرك بن حِصن»، والبيت كاملًا فيهما: =

وَكُنتُــم كَأُمٍّ لَبَّةٍ ظَعَنَ[1] ابنُها

والرّابِعُ: إخلاصِي لَكَ يا رَبِّ؛ مِن قَولِهِم: حَسَبٌ لُبابٌ: إذا كانَ خالِصًا مَحضًا، ومِن ذَلِكَ: لُبُّ الطَّعامِ، ولُبابُهُ.

وفي الحَدِيثِ[2]: «إنّ اللهَ مَنَعَ مِنّي[3] بَنِي مُدلِجٍ[4] بصِلَتِهِم الرَّحِمَ، وطَعنِهِم في لَبّاتِ[5] الإبِلِ»، ويُروَى: «في ألبابِ الإبِلِ»، قالَ أبو عُبَيدٍ[6]: مَن رَواهُ «ألبابٌ»، فلَهُ مَعنَيانِ؛ **أحَدُهُما**: أن يَكُونَ أرادَ جَمعَ اللُّبِّ، ولُبُّ كُلِّ شَيءٍ: خالِصُهُ، كَأنّهُ أرادَ خالِصَ إبِلِهِم، وكِرامَها، **والمَعنَى الثّانِي**: أنّهُ أرادَ جَمعَ اللَّبَبِ؛

= وكنتم كأمٍّ لَبّـةٍ طَعَـن ابنُها   إليها فما درَّت عليه بساعد

وفي التهذيب (س ع د، ٢/ ٧١): «ظَعَن ابنها» بالظاء المعجمة، وفيه أن «الساعد»: «عِرق ينزل الدرُّ منه إلى الضرع من الناقة، وكذلك العِرق الذي يؤدي الدّرَّ إلى ثدي المرأة يُسمَّى ساعدًا»، وفي (ط ع ن) يقول الأزهريّ شارحًا رواية «طعن»؛ بالطاء المهملة: «(طعن ابنها إليها)؛ أي: نهض إليها، وشخص برأسه إلى ثديها، كما يطعن الحائطُ في دار فلان: إذا شَخَص فيها». وينظر كذلك: (س ع د)، و(ط ع ن)، و(ل ب ب)، بالتاج. (جبل)].

(١) [في (د): «طعن ابنها». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٥/ ٣٣٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٢٦-٣٢٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٨٩)، والفائق (١/ ٣٠)، والنهاية (٤/ ٢٢٣=٨/ ٣٧٢٠). وقد رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (برقم ٢٧٦). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «من». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، والنهاية، الموضع السابق. (جبل)].

(٤) [هم بنو مُدْلِج بن مُرَّة بن عَبد مَناة بن كِنانة. وقد اشتُهروا بعلم القِيافة؛ وهو إلحاق بعض الأقارب ببعض، كإلحاق الابن بالأب. يُنظر: قلائد الجُمان في التعريف بقبائل عرب الزمان (بتحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، ١٩٨٢م، ص١٣٦). ويُنظر كذلك: فتح الباري (ط. دار طيبة، ٩/ ٥). (جبل)].

(٥) [في (د): «ألباب». وسيشار إليها توًّا. (جبل)].

(٦) [في: غريبه (٢/ ٣٢٦-٣٢٧)، مع تصرف يسير بالاختصار. وهو كذا وارد في التهذيب (١٥/ ٣٣٨). (جبل)].

وهُوَ المَنحَرُ مِن كُلِّ شَيءٍ، ونَرَى أنّ لَبَبَ الفَرَسِ إنّما سُمِّيَ بِهِ. [قال][(١)]: فإن كانَ المَحفُوظُ «اللَّبّاتِ» فهُوَ جمعُ لَبّةٍ؛ وهُوَ مَوضِعُ النَّحرِ.

وفي حَدِيثِ[(٢)] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أنّهُ صَلَّى في ثَوبٍ واحِدٍ مُتَلَبِّبًا بِهِ»، قالَ أبو عُبَيدٍ[(٣)]: هُوَ/ الذِي تَحَزَّمَ بهِ عِندَ صَدرِهِ، وكُلُّ مَن جَمَعَ ثَوبَهُ مُتَحَزِّمًا فقَد تَلَبَّبَ، ويُقالُ: أخَذَ بتَلبِيبِهِ: إذا جَمَعَ عَلَيهِ ثَوبَهُ الذِي هُوَ لابِسُهُ، وقَبَضَ عَلَيهِ يَجُرُّهُ. [٣/ ٦٢/ ب]

ومِنهُ الحَدِيثُ[(٤)]: «أنّ رَجُلًا خاصَمَ أباهُ، فلُبَّ لَهُ»؛ أي: جُرَّ لَهُ مَأخُوذًا بلَبَبِهِ.

(ل ب د)

قَولُه تَعالَى: ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا﴾ [الجن: ١٩]؛ أي[(٥)]: يَسقُطُونَ عَلَيهِ،

---

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [هكذا في الأصل، و(د): أنه من حديث سيدنا عمر رضي الله عنه، وفي التهذيب (١٥/ ٣٣٨) أن المصلِّي هو النبي الأكرم ﷺ. وانظر الحاشية التالية. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٢١٥)، وابن قتيبة (١/ ٣٣٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩٠)، والفائق (٣/ ٢٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٠)، والنهاية (٤/ ٢٢٣= ٨/ ٣٧٢١). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنَّفه (برقم ٣٢٠٧)، وابن ماجه في سننه (برقم ١٠٥١). (جبل)].

(٣) [في غريبه (٤/ ٢١٠). وآخِره: «فقد تلبّب»، ولكن شرحه هذا ليس خاصًّا بحديثنا هنا، بل بحديث خاصّ بسيدنا عمر رضي الله عنه: «عن زِرّ بن حُبَيش، قال: قدِمتُ المدينة، فخرجتُ في يوم عيد، فإذا رجل مُتَلَبِّب، أعسرُ أيسرُ... فإذا هو عمر»، وكلام أبي عبيد وارد كذلك في التهذيب (١٥/ ٣٣٨). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٩٠)، والفائق (٣/ ٢٩٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١١)، والنهاية (٤/ ٢٢٣= ٨/ ٣٧٢١). والنصُّ فيه: «أن رجلًا خاصم أباه عنده، فأمر به، فلُبَّ له». وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/ ١٣). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٤/ ١٣٠). وهو وارد في معانيه (٥/ ١٨٤). (جبل)].

ويَتَكابَسُونَ؛ تَعَجُّبًا مِنهُ، وشَهوةً لِلقُرآنِ، ومَعنَى ﴿لِبَدًا﴾: يَركَبُ بَعضُهُم بَعضًا، وكُلُّ شَيءٍ أَلصَقتَهُ بشَيءٍ إلصاقًا نِعِمًّا فقَد لَبَّدتَهُ، وواحِدُ اللِّبَدِ: لِبدةٌ، ومَن قَرَأَ: ﴿لُبَّدًا﴾ فهُوَ جَمعُ: لابِدٍ، مِثلُ: راكِعٍ ورُكَّعٍ، يُقالُ: لَبَدَ بالمَكانِ: إذا أقامَ بهِ[1].

وقَولُه تَعالَى: ﴿أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦]؛ قالَ الفَرّاءُ[2]: هُوَ المالُ الكَثِيرُ.

وفي الحَدِيثِ[3]: «أنّ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنها أخرَجَت كِساءً لِلنَّبِيِّ ﷺ مُلَبَّدًا»؛ أي: مُرَقَّعًا، وقَد لَبَدتُ الثَّوبَ، ولَبَّدتُهُ[4]، وألبَدتُهُ، أخبَرَنا بذَلِكَ ابنُ عَمّارٍ، عَن أبِي عُمَرَ، عَن ثَعلَبٍ، قالَ: ويُقالُ لِلرُّقعةِ التِي يُرقَعُ بها قَبُّ[5] القَمِيصِ: القَبِيلةُ، ولِلرُّقعةِ التِي يُرقَعُ بها صَدرُ القَمِيصِ: اللِّبدةُ، وقَد لَبَدتُ الثَّوبَ ألبِدُهُ، وألبُدُهُ.

وفي حَدِيثِ[6] أبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أنّهُ كانَ يَحلُبُ فيَقُولُ: أألبِدُ أم أُرغِي؟» فإن قالُوا: ألبِدْ، ألزَقَ العُلبةَ بالضَّرعِ، فحَلَبَ، ولا يَكُونُ لِذَلِكَ الحَلَبِ[7] رَغوةٌ، فإن أبانَ العُلبةَ ....

---

(١) [في (د)، (هـ): «إذا ثَبَتَ به». وتُعزَى القراءة بالتشديد إلى أبي جعفر، وبالتخفيف إلى الباقين. النشر (٤/ ٤٤٢). (جبل)].

(٢) في معانيه (٣/ ٢٦٣)، وفيهما: «اللُّبد: الكثير». [وهو كذا وارد في التهذيب (١٤/ ١٢٩). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٤/ ١٢٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٩١)، والفائق (٣/ ٣٠١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١١)، والنهاية (٤/ ٢٢٤= ٨/ ٣٧٢٣). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٢٠٨٠)، والبخاري في صحيحه (برقم ٣١٠٨). (جبل)].

(٤) [«ولبَّدته» ليس في (د). (جبل)].

(٥) [في اللسان (ق ب ب): «القَب: ما يُدخَل في جَيب القميص من الرِّقاع». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/ ١٣٠-١٣١). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٩٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١١)، والنهاية (٤/ ٢٢٥= ٨/ ٣٧٢٥). (جبل)].

(٧) [«الحلَب» هكذا بفتح اللام هنا، وفي (د)، وهو مصدر آخر لقولهم: «حَلَب الشاة»، ونحوها، ومثله: الحَلب، والحِلاب. ينظر: التاج (ح ل ب). (جبل)].

رَغا الشُّخبُ(١)؛ لِشِدّةِ وُقُوعِهِ في العُلبةِ.

وفي حَدِيثِ(٢) عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «مَن لَبَّدَ، أو عَقَصَ(٣)، فعَلَيهِ الحَلقُ». قَولُهُ(٤): «لَبَّدَ»: هُوَ أن يَجعَلَ في رَأسِهِ شَيئًا مِنَ الصَّمغِ؛ لِيَتَلَبَّدَ(٥) شَعرُه، ولا يَقمَلَ، والتَّلبِيدُ بُقيا(٦) عَلَى الشَّعَرِ لِئَلّا يَشعَثَ في الإحرامِ، ورُبَّما لُبِّدَ الشَّعَرُ لِطُولِ الشَّعَثِ، فيَكُونُ «لَبَّدَ»(٧) بمَعنَى: «تَلَبَّدَ».

ومِنهُ الحَدِيثُ(٨): «لا تُخَمِّرُوا رَأسَهُ؛ فإنّهُ يُبعَثُ يومَ القِيامةِ مُلَبِّدًا»، ويُروَى: «مُلَبِّيًا».

---

(١) [في اللسان (ش خ ب) أن «الشّخب»؛ بضم الشين وفتحها: هو ما ينزل من اللبن من الضَّرع حين يُحتَلب. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٤/ ١٣١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٣٨٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩٢)، والفائق (٣/ ٢٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١١)، والنهاية (٤/ ٢٢٤= ٨/ ٣٧٢٤). وقد رواه ابن الجعد في مسنده (برقم ٢٧٢٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (برقم ٩٥٨٧). (جبل)].

(٣) [يقال: «عقَصت المرأةُ شعرها»: إذا ضفَرته، كما في اللسان (ع ق ص). (جبل)].

(٤) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ١٣١). وهو وارد في غريبه (٤/ ٢٧٦). (جبل)].

(٥) [في اللسان (ل ب د): «تلبّد الشعر، والصوف، والوبرُ، والْتَبد: تداخَل ولزِقَ...، والتلبيد: أن يَجعل المُحرِم في رأسه شيئًا من صَمغ ليتلبَّد شعرُه بُقيَا عليه؛ لئلا يَشعَث في الإحرام ويَقمَل؛ إبقاءً على الشعر، وإنما يُلبِّد مَن يطول مُكثه في الإحرام... ولذلك أُوجب عليه الحَلق كالعقوبة له». (جبل)].

(٦) [في التاج (ب ق ي) أن «البُقيا»: اسم من قولهم: أبقاه واستبقاه: حَفِظه (أو: أبقى عليه). (جبل)].

(٧) [في الأصل: «لُبِّد»، ثم «يُلبِّدُ». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٧٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩١)، والفائق (٤/ ٧٤)، =

وفي الحَدِيثِ(١)، في صِفةِ الغَيثِ: «فَلَبَّدَتِ الدِّماثَ»؛ أي: صَيَّرَتها لا تَسُوخُ فِيها الأَرجُلُ،/ والدِّماثُ: الأَرَضُونَ السَّهلةُ. [٣/ ٦٣/أ]

وفي حَدِيثِ(٢) حُذَيفةَ، وذَكَرَ فِتنةً، فقالَ: «البُدُوا لُبُودَ الرّاعِي عَلَى عَصاهُ، لا يَذهَبْ بكُمُ السَّيلُ». يَقُولُ: اقعُدُوا في بُيُوتِكُم، لا تَخرُجُوا مِنها؛ فتَهلِكُوا، وتكُونُوا كَمَن ذَهَبَ بِهِ السَّيلُ، يُقالُ: لَبَدَ بالأرضِ: إذا لَزِقَ بها، يَلبُدُ لُبُودًا.

وفي حَدِيثِ(٣) أُمِّ زَرعٍ: «عَلَى رَأسِ(٤) قَوْزٍ(٥) وعْثٍ، لَيسَ بلَبِدٍ؛ فيُتَوَقَّلَ(٦)، ولا لَهُ عِندِي مُعَوَّلٌ». قالَ ابنُ الأنبارِيِّ: مَعناهُ: لَيسَ بمُستَمسِكٍ(٧)؛ فيُسرَعَ المَشيُ فِيهِ.

= وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١١)، والنهاية (٤/ ٢٢٤ = ٨/ ٣٧٢٣. وفيه أنه في حديث المُحْرِم). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٠٣٠)، ومسلم في صحيحه برقم (١٢٠٦). (جبل)].

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ١٧٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩٢)، والفائق (١/ ١١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١١)، والنهاية (٤/ ٢٢٤ = ٨/ ٣٧٢٤). وقد رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المطر والرعد والبرق (برقم ١٣)، وأبو نُعَيم في حلية الأولياء (٣/ ٣٢٦). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٩٣)، والفائق (٣/ ٣٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١١)، والنهاية (٤/ ٢٢٤= ٨/ ٣٧٢٤). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٨٢٩٦). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٩٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٢٢٤= ٨/ ٢٤٣٧). ويُنظر: التدوين في أخبار قزوين (١/ ٣٥٦). (جبل)].

(٤) [«رأس» ليست في (د). (جبل)].

(٥) [في التاج (ق و ز) أن «القوز»: هو كثيب الرمل المُشرِف المستدير، وأن مِن جُموعه: أقاوز، وأقاويز. وفي (و ع ث) أن «الوَعث» من الأرضين: الذي تغِيب فيه الأقدامُ؛ لتسيُّب رماله، ولِينها. (جبل)].

(٦) [في اللسان (و ق ل): «وقَلَ في الجبل... وتَوقَّل: صعَّد فيه». (جبل)].

(٧) [في (د): «يَستمسِكُ». (جبل)].

وفي حَدِيثِ[١] قَتادةَ: «وَذَكَرَ إلبادَ [الرَّجُلِ][٢] البَصَرَ في الصَّلاةِ»؛ يَعنِي: إلزامَهُ مَوضِعَ السُّجُودِ مِنَ الأرضِ، وقَد لَبَدَ[٣] الشَّيءُ، وتَلَبَّدَ: إذا انضَمَّ بَعضُهُ إلَى بَعضٍ.

(ل ب س)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [البقرة: ٤٢]، قالَ ابنُ عَرَفَةَ: لا تَخلِطُوه[٤] بِهِ، تَقُولُ: لَبَستُ الشَّيءَ بالشَّيءِ؛ أي: خَلَطتُهُ؛ فالتَبَسَ؛ أيِ: اختَلَطَ، قالَ بشرٌ[٥]: [الوافر]

وَلَمّا تَلتَبِس خَيلٌ بخَيلٍ فيَطَّعِنُوا ويَضطَرِبُوا اضطِرابا

وقَولُه تَعالَى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]؛ أي: يَخلِطَ أمرَكُم خَلطَ اضطِرابٍ، لا خَلطَ اتِّفاقٍ. وقَولُهُ: ﴿شِيَعًا﴾؛ أي: فِرَقًا، وعَنِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٦٠٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩٤)، والفائق (٣/ ٣٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٢٢٥= ٨/ ٣٧٢٥). وقد رواه البيهقي في سننه الكبرى (برقم ٣٥٢٥). (جبل)].

(٢) [تكملة من (د). (جبل)].

(٣) [في (د): «لَبِد الشيءُ»؛ بكسر الباء، وكلٌّ وارد. ينظر: (ل ب د) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) [في الأصل: «لا تخلطوا». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأنسب. (جبل)].

(٥) أي: بشر بن أبي خازم. والبيت في ديوانه (بتحقيق: د. عزة حسن، ص ٢٩). وقبله:

فعزَّ عليَّ أن عَجِل المنايا ولمّا ألقَ كعبًا أو كِلابَا
ولمّا ألقَ خيلًا من نُمَير تَضِبُّ لِثاتُها ترجو النِّهابا
ولمّا تلتبس........

وفي اللسان (ض ب ب): «جاءنا فلان تَضِبّ لِثَتُه: إذا وُصف بشدّة النَّهَم للأكل...، أو الحرصِ على حاجته، وقضائها». (جبل)].

عَنهُما: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾؛ قالَ: هُوَ الأهواءُ[1] المُتَفرِّقةُ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]؛ أي: لَم يَخلِطُوهُ بشِركٍ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [آل عمران: ٧١]؛ قالَ الأزهَرِيُّ[2]: أي: لِمَ تُغطُّونَ أمرَ النَّبيِّ ﷺ؟ يُقالُ: لَبستُ عَلَيهِ الأمرَ لَبسًا: إذا شَبَّهتَهُ عَلَيهِ.

وَمِنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام: ٩]؛ أي: ولَشَبَّهنا عَلَيهِم، ولَأضلَلناهُم كَما ضَلُّوا.

قَولُه تَعالَى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [الفرقان: ٤٧]؛ أي: يَستُرُ النّاسَ بظُلمَتِهِ. وكُلُّ شَيءٍ سَتَرَهُ شَيءٌ فهُوَ لِباسٌ لَهُ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧]؛ قالَ مُجاهِدٌ[3]: أي: سَكَنٌ لَكُم. وقالَ ابنُ عَرَفةَ[4]: اللِّباسُ: مِنَ[5] المُلابَسةِ/ ، وهُوَ [٣/ ٦٣/ب] الاختِلاطُ، وأنشَدَ لِلجَعدِيِّ[6]: [المتقارب]

---

(١) [في الأصل: «قال الأزهري: الشيع هو...». ولعلّه انتقال نظرٍ؛ لتكرر عبارة: «قال الأزهري» بعد قليل. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). (جبل)].

(٢) [لم يرد في ترجمة الأزهري لـ(ل ب س) [في التهذيب (١٢/ ٤٤٢-٤٤٥) بهذا اللفظ. (جبل)].

(٣) [يُنظر: تفسير الطبري (٣/ ٢٣٣). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٢/ ٤٤٤). وقد أورد هذا التفسير والشاهد الذي عليه، ولكن دون أن يُسمِّي ابن عرفة. (جبل)].

(٥) [«مِن» ليست في (د). (جبل)].

(٦) [أي: النابغة الجعدي (شاعر مخضرم، ت٦٥هـ). والبيت وارد في ديوانه (بتحقيق: د. واضح الصمد، ص١٠٠)، والرواية فيه:

إذا ما الضجيعُ ثَنى جِيدَها ... تَثَنَّت عليه فكانت لباسا =

إذا مـا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطفَها تَثَنَّت فكانَت عَلَيهِ لِباسا

وَقالَ غَيرُهُ: العَرَبُ تُسَمِّي المَرأةَ لِباسًا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الأعراف: ٢٦]؛ قالَ السُّدِّيُّ[١]: هُوَ الإيمانُ. وقالَ غَيرُهُ: هُوَ الحَياءُ. وقِيلَ: سَترُ العَورةِ لِباسُ المُتَّقِينَ، وهُوَ مَرفُوعٌ بإضمارِ «هُوَ».

وقَولُه تَعالَى: ﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠]؛ يَعنِي: الدِّرعَ، سُمِّيَ لَبُوسًا؛ لِأَنَّهُ يُلبَسُ، كَما يُقالُ لِلبَعِيرِ الذِي يُركَبُ: رَكُوبٌ.

فِي الحَدِيثِ[٢]: «فَيَأكُلُ وما يَتَلَبَّسُ بيَدِهِ طَعامٌ»؛ أي: لا يَلزَقُ بهِ؛ لِنَظافةِ أكلِهِ.

وفي المَولِدِ[٣] والمَبعَثِ: «فَجاءَ المَلَكُ فشَقَّ عَن قَلبِهِ، قالَ: فخِفتُ أن أكُونَ قَدِ التُبِسَ بي»؛ أي: خُولِطتُ، مِن قَولِكَ: في رأيه[٤] لَبْسٌ.

(ل ب ط)

في الحَدِيثِ[٥]: «أنَّ فُلانًا رَأى سَهلَ بنَ حُنَيفٍ، فعانَهُ؛ فلُبِطَ بهِ»؛ ....

= وهو وارد في التهذيب (١٢/ ٤٤٤) كذلك، وفي اللسان (ع ط ف) أن «عِطفَي» الشيء: جانباه عن يمين وشمال. (جبل)].

(١) [يُنظر: تفسير الطبري (١٠/ ١٢٥، ١٣١). (جبل)].

(٢) [الحديث بشرحه وارد في التهذيب (١٢/ ٤٤٥). وهو وارد كذلك في مجمع الغرائب (٥/ ١٩٤)، والنهاية (٤/ ٢٢٦= ٨/ ٣٧٢٧). (جبل)].

(٣) [الحديث بشرحه وارد في التهذيب (١٢/ ٤٤٥) كذلك. وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٩٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٢٢٦= ٨/ ٣٧٢٧). وقد رواه الحاكم في المستدرك (برقم ٤٢٣٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٨). (جبل)].

(٤) [في الأصل «رابه لبسٌ». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، واللسان (ل ب س). وما في الأصل ليس خطأ. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٣/ ٣٥٣)، وفيه أن «فلانًا» هذا هو «عامر بن أبي ربيعة»، وأنه رأى «سهل =

أي(١): صُرِعَ؛ فسَقَطَ، يُقالُ: لُبِطَ بالرَّجُلِ فهُوَ مَلبُوطٌ بهِ، يَعنِي صَرِيعًا(٢).

ومِنهُ الحَدِيثُ(٣): «أنّهُ خَرَجَ وقُرَيشٌ مَلبُوطٌ بهِم»؛ يَعنِي: أنّهُم سُقُوطٌ بَينَ يَدَيهِ.

وسُئِلَ(٤) النَّبيُّ ﷺ عَنِ الشُّهَداءِ، فقالَ: «أُولَئكَ يَتَلَبَّطُونَ في الغُرَفِ العُلَى»؛ أي: يَتَمَرَّغُونَ، المَعنَى: يَضطَجِعُونَ، وهُوَ «يَتَفَعَّلُونَ»؛ مِن: لَبَطتُهُ بالأرضِ ألبِطُهُ.

وفي حَدِيثٍ(٥) آخَرَ: «لا تَسُبُّوا ماعِزًا(٦) ....

= ابن حُنيف» وهو يغتسل، فحدث ما ذُكِر. وسَهْل: صحابي (٣٨هـ) (خ ص م). والحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٦٧-٦٨)، وابن قتيبة (١/ ٣١٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩٤)، والفائق (٣/ ٢٩٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٢٢٦= ٨/ ٣٧٢٨). وقد رواه ابن ماجَه في السنن (برقم ٣٥٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٥٥٧٤). (جبل)].

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٣/ ٣٥٤). وهو وارد في غريبه (٤/ ٦٨). (جبل)].

(٢) [في (د): «صريع». وعلى النصب يكون التقدير: «يعني: [سقط] صريعًا». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٣/ ٣٥٤) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٦٨-٦٩)، والفائق (٣/ ٢٩٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٢٢٦ = ٨/ ٣٧٢٨). (جبل)].

(٤) الحديث بشرحه وارد في التهذيب (١٣/ ٣٥٤). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣١٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩٦)، والفائق (٣/ ٢٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٢٢٦ = ٨/ ٣٧٢٨). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنَّفه (برقم ١٩٦٩٩)، وأحمد في مسنده (برقم٢٢٤٧٦). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٣/ ٣٥٤). والحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ١٩٦)، والفائق (٣/ ٢٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٢٢٦= ٨/ ٣٧٢٨). (جبل).

(٦) [هو ماعز بن مالك الأسلمي؛ الذي أتى النبيَّ ﷺ معترفًا بارتكاب الفاحشة. يُنظر: (ق ذ ر) =

فإنّهُ يَتَلَبَّطُ[(١)] في الجَنّةِ». قالَ أبو العَبّاسِ[(٢)]: اللَّبْطُ: التَّقلِيبُ عَلَى الرِّياضِ، وغَيرِها.

وفي حَدِيثِ[(٣)] بَعضِهِم: «فالتَبِطُوا بجَنَبَي ناقَتِي». يَقُولُ: اسعَوا[(٤)]، يُقالُ: التَبَطَ التِباطًا، وسَعَى سَعيًا، وأفَزَ أفزًا، وأبَزَ أبْزًا: إذا عَدا.

(ل ب ق)

في الحَدِيثِ[(٥)]: «ثُمَّ لَبَّقَها»؛ يَعنِي: الثَّرِيدةَ. قالَ أبو عُبَيدٍ[(٦)]: يَقُولُ: جَمَعَها بالمِقدَحةِ. وقالَ شَمِرٌ: ثَرِيدةٌ مُلَبَّقةٌ: خُلِطَت خَلطًا شَدِيدًا.

= هنا. (جبل)].

(١) [في (د): «يلتبط»، وهو تصحيف بالنظر إلى الشرح الوارد له، وما في الأصل مثله في «النهاية»، الموضع السابق. (جبل)].

(٢) [بل هو من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (١٣/ ٣٥٤). وأبو العباس (ثعلب) كثير الرواية عنه، ولكن لم يَرِد نصٌّ على ذلك في الشرح المذكور. (جبل)].

(٣) [الحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥١٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩٦)، وابن الجوزي (٢/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٢٢٦= ٨/ ٣٧٢٨). وقد رواه الواقدي في المغازي (٢/ ٧٠٣). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «اسبَعوا». وهو تصحيف. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وهو المتفق مع الكلام الآتي. وقد علَّق العلّامة الطناحي على رواية الأصل كاتبًا: «هكذا، والذي سبق: (اسبعوا)، فيردُّ أحدهما إلى الآخَر». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/ ١٧٨). وفيه «أن النبيّ ﷺ دعا بثَريدة...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٥٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ١٩٧)، والفائق (٢/ ١٦٥)، وغريب ابن الجوزي (١/ ٥٩١)، والنهاية (٤/ ٢٢٦= ٨/ ٣٧٢٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٠٠٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٥٥٢٠). (جبل)].

(٦) [في غريبه (٣/ ٥٦)، وزاد: «وهي المِغرفة». وقوله وارد كذلك في التهذيب (٩/ ١٧٩). (جبل)].

(ل ب ك)

وفي حَدِيثِ[١] الحَسَنِ/ : «قالَ لِرَجُلٍ سَألَهُ عَن شَيءٍ: لَبَّكتَ عَلَيَّ»؛ أي: [٣/ ٦٤/أ] خَلَّطتَ، وأمرٌ لَبكٌ؛ أي: مُختَلِطٌ، و«بَكَلَ» أيضًا: إذا خَلَطَ، وهُوَ مِنَ المَقلُوبِ.

(ل ب ن)

في الحَدِيثِ[٢]: «أنّ خَدِيجةَ رَضِيَ اللهُ عَنها بَكَت، فقالَ [لها][٣]: ما يُبكِيكِ؟ فقالَت: دَرَّت لُبَينةٌ لِلقاسِمِ[٤] فذَكَرتُهُ»، قالَ اللَّيثُ[٥]: اللَّبَنُ: خُلاصُ الجَسَدِ مِن بَينِ الفَرثِ والدَّمِ، فإذا أرادُوا الطّائفةَ القَلِيلةَ مِنَ اللَّبَنِ قالُوا: لُبَينةٌ، كَما يُقالُ: كُنّا في ثُرَيدةٍ، ولُحَيمةٍ.

وفي حَدِيثِ[٦] عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنها: «عَلَيكُم بالمَشنِيئةِ النّافِعةِ التَّلبِينِ»،

---

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٦١٥)، مجمع الغرائب (٥/ ١٩٧)، والفائق (٣/ ٣٠١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٣)، والنهاية (٤/ ٢٢٧= ٨/ ٣٧٢٩). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٣٦٣). وهو كذلك في العين (٨/ ٣٢٧). والحديث كذلك وارد في ومجمع الغرائب (٥/ ٢٠٠)، والفائق (٣/ ٣٠١)، والنهاية (٤/ ٢٢٨ = ٨/ ٣٧٣١). وقد رواه ابن ماجه في سننه (برقم ١٥١٢). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٤) [في (د)، و(هـ): «لبنة القاسم». وقد أورد ابن الأثير في النهاية، بالموضع السابق، هاتين الروايتين (لبنة/ لبينة)، وقال: «اللَّبنة: الطائفة القليلة من اللبن، واللُّبينة: تصغيرها». و«القاسم» هو ابن النبي ﷺ. وقد تُوفِّي صغيرًا قبل البعثة. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٣٦٣). وهو وارد في العين (٨/ ٣٢٦)، وفيه: «لَبَنة» بدلًا من «لُبينة». وليس فيهما: «ثُريدة ولُحيمة». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ٣٦٤). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٠)، والفائق (٢/ ٢٦٤)، وغريب ابن الجوزي (١/ ٥٦٣)، والنهاية (٤/ ٢٢٩= ٨/ ٣٧٣٢). وقد رواه إسحاق بن راهويه في مسنده (برقم ١٦٥٨)، وأحمد في مسنده (برقم ٢٥٠٦٦). (جبل)].

هُـوَ[١] حَساءٌ يُعمَلُ مِن دَقِيقٍ، أو مِن نُخالةٍ، ورُبَّما جُعِلَ فِيها عَسَلٌ، سُمِّيَت تَلبِينةً؛ تَشبِيهًا باللَّبَنِ؛ لِبَياضِها، ورِقَّتِها[٢]، والمَشنِيئةُ[٣]: البَغِيضةُ.

وجاءَ فـي حَدِيثٍ[٤] آخَـرَ لها مَـرفُوعًا: «التَّلبِينةُ مَجَمّةٌ لِفُؤادِ المَرِيضِ»، ويُقالُ لها بالفارِسِيّةِ: السُّوساتُ[٥].

وفي حَدِيثِ[٦] جَرِيـرٍ: «إذا سَقَطَ كـانَ دَرِينًا[٧]، وإن أَكَلَ كـانَ لَبِينًا»؛ أي: مُدِرًّا لِلَّبَنِ، مُكثِرًا لَهُ، يُرِيدُ أنّهُ يُلَبِّـنُ النَّعَمَ إذا رَعَته، يَعنِي: البَرِيـرَ[٨]، وحَمْلَ السَّلَمِ[٩]، «فَعِيـلٌ» بمَعنَى: «فاعِـلٍ»، كَما يُقـالُ: قَدِيـرٌ بمَعنَى: قادِرٍ، وحَفِيظٌ بمَعنَى: حافِظٍ، وكَفِيلٌ بمَعنَى: كافِلٍ، كَذَلِكَ: لَبِينٌ بمَعنَى: لابِـنٍ؛ كَأَنّهُ يُعطِيها

---

(١) [هذا من كلام الأصمعي، كما في التهذيب (١٥/ ٣٦٤). (جبل)].

(٢) [في النهاية بالموضع السابق بعد ذلك: «وهي تسمية بالمَرّة من التلبين. مصدر: لبَّن القومَ: إذا سقاهم اللبنَ». (جبل)].

(٣) [ينظر: (ش ن ء) هنا. (جبل)].

(٤) [الحديث في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٠)، والفائق (٣/ ٢٩٩)، وغريب ابن الجوزي (١/ ١٧٤)، والنهاية (٤/ ٢٢٩= ٨/ ٣٧٣٢). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٤١٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢١٦). (جبل)].

(٥) [في (د): «السوسيات». وفي (س): «سُوساب»، وفي (ع): «السَّبُوساب». وينظر: اللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [ابن عبد الله البَجَليّ. صحابي جليل (٥١هـ) (خ ل ص). والحديث في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٤٦)، والفائـق (١/ ٤٣٢)، وغريـب ابـن الجوزي (٢/ ٣١٣)، والنهايـة (٤/ ٢٢٩= ٣/ ١٣٦١). ورواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٧٠)، والطبراني في الأحاديث الطوال (برقم ٣). (جبل)].

(٧) [في اللسان (د ر ن): «الدَّرين: يَبيس الحشيش...، وأدرنتِ الإبلُ: رعت الدَّرينَ، وذلك في الجَدب». (جبل)].

(٨) [في التاج (ب ر ر) أن «البرير»: هو ثمر شجر الأراك، أو هو هذا الثمر حين ينضج ويسوَدّ، فيأكله الناسُ والدوابّ، وهو حينئذ فيه حرارة على اللسان. (جبل)].

(٩) [في التاج (س ل م) أن «السَّلَم»: شجر ذو شوك طويل، دقيقٍ، حادٍّ. (جبل)].

اللَّبَنَ، يُقالُ: لَبَنتُ القَومَ ألبُنُهم: إذا سَقَيتَهُمُ اللَّبَنَ.

وفي حَدِيثِ(١) الاستِسقاءِ: [الطويل]

أتَيناكَ والعَذراءُ يَدمَى لَبانُها [وَقَد شُغِلَت أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفلِ](٢)

اللَّبانُ: أصلُهُ [لِلفَرَسِ، فهُوَ مَوضِعُ اللَّبَبِ، ثُمَّ يُستَعمَلُ في النّاسِ عَلَى جِهةِ الاستِعارةِ](٣)، المَعنَى: يَدمَى صَدرُها؛ لامتِهانِها نَفسَها في الخِدمةِ، لا تَجِدُ ما تُعطِيهِ مَن يَخدُمُها؛ لِصُعُوبةِ الزَّمانِ.

وفي الحَدِيثِ(٤): «وصَحفةٌ فِيها خَطِيفةٌ، ومِلبَنةٌ»، المِلبَنةُ(٥): المِلعَقةُ.

[٣/ ٦٤/ ب]

/باب اللام مع التاء

(ل ت ت)

في الحَدِيثِ(٦): «ما أبقَى مِنِّي إلّا لُتاتًا»؛ ....

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٠)، والنهاية (٤/ ٢٣٠= ٨/ ٣٧٣٣). وقد رواه الطبراني في كتاب الدعاء (برقم ٢١٨٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٤١). (جبل)].

(٢) [ليس في (د). والبيت لـ«لبيد بن ربيعة»، في ديوانه (بتحقيق: د. إحسان عباس، (ص٢٧٧). والمخاطَب هو النبي ﷺ حين وفد عليه «لبيد» مع جماعة من قومه. (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في الفائق (١/ ٣٦٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٣)، والنهاية (٤/ ٢٢٩= ٨/ ٣٧٣٣). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ١٦٨). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (١٥/ ٣٦٥). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/ ٢٥٣). وفيه: «ما أبقَى المرضُ...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٢)، والفائق (٢/ ٣٠٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٣)، والنهاية (٤/ ٢٣٠= ٨/ ٣٧٣٥). (جبل)].

يَعنِي⁽¹⁾: المَرَضَ، واللُّتاتُ: ما فُتَّ مِن قُشُورِ الشَّجَرِ، كَأَنّهُ يَقُولُ: ما أبقَى مِنّي إلّا جِلدًا يابِسًا. وذَكَرَهُ الشّافِعِيُّ⁽²⁾ في: بابِ التَّيَمُّمِ بما لا يَجُوزُ بِهِ التَّيَمُّمُ.

باب اللام مع الثاء

(ل ث ث)

في حَدِيثِ⁽³⁾ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «لا تُلِثُّوا بدارِ مَعجِزَةٍ». الالتِثاثُ: الإقامةُ بالمَكانِ، يُقالُ: أَلَثَّ بالمَكانِ، وأَلَبَّ بهِ. يَقُولُ: لا تُقِيمُوا ببَلَدٍ أعجَزَكُم فِيهِ الرِّزقُ والكَسبُ، وقِيلَ: لا تُقِيمُوا بالثُّغُورِ مَعَ العِيالِ.

(ل ث ق)

في الحَدِيثِ⁽⁴⁾: «فلَمّا رَأى لَثَقَ الثِّيابِ عَلَى⁽⁵⁾ النّاسِ ضَحِكَ»، اللَّثَقُ:

---

(١) [في التهذيب (١٤/ ٢٥٣) كذلك. وهو من كلام الأزهري نَفسِه. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٤/ ٢٥٣). ونصّ الأزهري على أن هذا هو مما أخبره به عبد الملك، عن الرَّبيع، عن الشافعي. ولم أجده في كتاب «الأمّ» له. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٢٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٠٣)، والفائق (٣/ ١٠٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٤٠٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٣١= ٨/ ٣٧٣٦). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ١٩٦١٨)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٢٦٨٥٤). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٨٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٠٣)، والفائق (٣/ ٣٠٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ١٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٣١= ٨/ ٣٧٣٦). وقد رواه ابن حِبّان في صحيحه (برقم ٦٦٦٩)، والطبراني في الدعاء (برقم ٢١٨٥). (جبل)].

(٥) [توقّف «أبو موسى المَدِينيّ»، في كتابه: تَقذية ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين =

الوَحَلُ[(١)]، وقَد لَثِقَت ثِيابِي، ولَثِقَ الطّائرُ بالمَطَرِ: إذا ابتَلَّ رِيشُهُ.

في المَبعَثِ[(٢)]، في شِعرٍ[(٣)]: [البسيط]

فبُغضُكُم عِندَنــا مُرٌّ مَذاقَتُهُ   وبُغضُنا عِندَكُم يا قَومَنا لَثِقُ

سَمِعتُ الأزهَرِيَّ[(٤)] يَقُولُ: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ إسحاقَ السَّعدِيَّ[(٥)] يَقُولُ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ حَربٍ[(٦)] ـ وكانَ مُعرِبًا ـ يَقُولُ:.........................

= (ص٢٧٢-٢٧٣)، عند كلمة «على»، وقال: «كذا وجدتُه في النُّسَخ (علا) بالألف؛ من (العُلوّ)، على أنه فِعل، وجعل (الناسَ) مفعولًا، و(الضحك) فاعلًا، وهذا تصحيف هكذا. والصواب: (على)؛ بالياء، التي هي حرف الجَرّ، و(الناس) جُرَّ بها، و(ضحك) فِعل رسول الله ﷺ»، ثم ذكر نصَّ الحديث كاملًا بسنده إليه، وهو عن أمِّنا «عائشة» رضي الله عنها. قلت: وقد ورد اللفظ على صوابه في نسخة الأصل عندنا. وكذا في (د)، و(خ)، وسائر النُّسَخ. (جبل)].

(١) [هكذا بفتح الحاء. وفي التاج (و ح ل) أن تسكين الحاء لغة رديئة. (جبل)].

(٢) [توقّف «أبو موسى المَدِينيّ»، في كتابه: تَقذية ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين (ص ٢٧٣-٢٧٤)، عند كلمة: «المبعث» هذه، وقال: «وليس هذا من (المبعث) في شيء، إنما هو حديث (مازن بن القصوية) وشعره، جوابًا لمن هجاه حين دخل في الإسلام، قد أمليناه بتمام طوله في (الطوالات)... وفي روايتنا: (لبن) بدل (لثن)». وقد أورد البيت المذكور هنا، ولكن برواية «لثن» على أنها هكذا في كتاب صاحبنا «الهرويّ». (جبل)].

(٣) [ورد هذا البيت بلا نسبة في (ل ث ق) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٥/ ٩٠) في ترجمته لـ(ل ث ن). (جبل)].

(٥) [هو محمد بن إسحاق بن سعيد السَّعْديّ الهرويّ. محدِّث، وفقيه شافعي. رَوَى عن عليّ ابن خشرم، وغيره. من كتبه: الصُّنّاع من الفقهاء والمحدِّثين. تُوفِّي سنة: (٢٨٥هـ) تقريبًا. يُنظر: سُلَّم الوصول إلى طبقات الفحول (٣/ ١٠٤)، وهديّة العارفين (٢/ ٢١). (جبل)].

(٦) [هو أبو الحسن علي بن حرب بن محمد الطائيّ المَوْصليّ. إمام، محدِّث، ثقة. سمع سفيان ابن عُيَيْنة، وغيره. وحدَّث عنه النَّسائي، وغيره. تُوفِّي سنة: (٢٦٥هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٥٣). (جبل)].

لَثِنٌ(١)؛ أي: حُلوٌ، لُغةٌ يَمانِيةٌ، قالَ الأزهَرِيُّ: ولَم أسمَعهُ لِغَيرِهِ، وهُوَ ثَبْتٌ.

باب اللام مع الجيم

(ل ج ب)

في الحَدِيثِ(٢): «والجَذَعةُ اللَّجْبةُ». هِيَ(٣) التِي أتَى عَلَيها(٤) بَعدَ نِتاجِها أربَعةُ أشهُرٍ، فجَفَّ لَبَنُها. وجَمعُها: لَجَباتٌ، ولِجابٌ، وقَد لَجَّبَت.

ومِنهُ حَدِيثُ(٥) شُرَيح: «أنّ رَجُلًا قالَ: ابتَعتُ مِن هَذا شاةً فلَم أجِد لها لَبَنًا. فقالَ شُرَيحٌ: لَعَلَّها لَجَّبَت». وقِيلَ: إنّها في المِعزَى خاصّةً، ومِثلُها مِنَ الضَّأنِ: الجَدُودُ.

(ل ج ج)

قَولُه تَعالَى: ﴿فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ﴾ [النور: ٤٠]: ....

(١) [«لثِن» هكذا بالنون في الأصل، و(د). وورد الشاهد المذكور مرّة بالقاف، وأخرى بالنون، في (ل ث ن/ ل ث ق) باللسان. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٣٩٠)، والفائق (٣/ ٣٤٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٠٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٣٢= ٨/ ٣٧٣٩-٣٧٤٠). وقد رواه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٣٦٧٧). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١١/ ٩٧)، ولم أجده في غريب الحديث له، وفي متن التهذيب: «فخَفّ...» بالخاء، وفي هامش تحقيقه إشارة إلى أن في نسختين أُخرَيَين: «فجفّ»؛ بالجيم، كما هو النص هنا. (جبل)].

(٤) [في النهاية: «التي أتى عليها من الغنم...» (٤/ ٢٣٢ =٨/ ٣٧٤٠). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في الفائق (٣/ ٣٠٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٣٢= ٨/ ٣٧٤٠). ورواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٥١٠). و«شُريح»: هو القاضي (ت٧٨هـ).(جبل)].

مَنسُوبٌ[١] إِلَى اللُّجّةِ؛ وهُوَ الذِي لا يُدرَكُ قَعرُهُ. واللُّجّةُ: مُعظَمُ الماءِ، والجَمعُ: لُجَجٌ. والتَجَّ البَحرُ: إذا تَلاطَمَت/ أمواجُهُ. [٣/ ٦٥أ]

ومِنهُ الحَدِيثُ[٢]: «مَن رَكِبَ البَحرَ إذا التَجَّ»[٣].

ومِنهُ قَولُه تَعالَى: ﴿حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ﴾ [النمل: ٤٤]؛ أي: ما لَهُ عُمقٌ. والتَجَّ الأمرُ: إذا عَظُمَ، واختَلَطَ.

وفي الحَدِيثِ[٤]: «إذا استَلَجَّ أحَدُكُم بيَمِينِهِ فإنّهُ آثَمُ[٥] عِندَ اللهِ تَعالَى». قالَ[٦] شَمِرٌ: مَعناهُ: أنّهُ يَلِجُّ فِيها، ولا يُكَفِّرُها، ويَزعُمُ أنّهُ صادِقٌ فِيها. وقِيلَ أيضًا: هُوَ أن يَحلِفَ ويَرَى أنّ غَيرَها خَيرٌ لَهُ مِنها، فيُقِيم عَلَى تَركِ الكَفّارةِ، فذَلِكَ آثَمُ لَهُ. وقالَ النَّضرُ: يُقالُ: استَلَجَّ فُلانٌ مَتاعَ فُلانٍ، وتَلَجَّجَهُ: إذا ادَّعاهُ.

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٤٩٣). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٧)، والفائق (١/ ٢٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٣٣= ٨/ ٣٧٤٢). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (١/ ١٢٧٥). (جبل)].

(٣) [في النهاية بالموضع السابق بعد ذلك: «... فقد برئت منه الذمّة». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٤٩٤)، وفيه: «... فإنه آثَمُ له عند الله من الكفّارة». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٦)، والفائق (٣/ ٣٠٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٣٣= ٨/ ٣٧٤١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٧٧٤٣)، والبخاري في صحيحه (برقم ٦٦٢٦). (جبل)].

(٥) [في الأصل، و(د): «آثِمٌ»؛ على الاسمية الفاعلية. وأثبتُّ ما في التهذيب (١٠/ ٤٩٤)، والنهاية (٤/ ٢٣٣= ٨/ ٣٧٤١)، واللسان، وهو المناسب للشرح التالي له. (جبل)].

(٦) [الشرح كله وارد في التهذيب (١٠/ ٤٩٥-٤٩٦). وفيه: «... فإن ذلك آثَمُ له من التكفير والحِنث، وإتيانِ ما هو خيرٌ». (جبل)].

وفي حَدِيثِ(١) طَلحةَ: «قَدَّمُونِي فوَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفَيَّ». قالَ أبو عُبَيدٍ(٢)، عَنِ الأصمَعِيِّ(٣): عَنَى باللُّجِّ السَّيفَ. قالَ: ونَرى أنَّهُ اسمٌ سُمِّيَ بِهِ السَّيفُ، كَما قالُوا: الصَّمصامةُ، وذُو الفَقارِ. ويُقالُ: إنَّهُ شَبَّهَهُ بلُجّةِ البَحرِ في هَولِهِ. قالَ شَمِرٌ: قالَ بَعضُهُم: اللُّجُّ: السَّيفُ بلُغةِ طَيِّئٍ.

وفي حَدِيثِ(٤) عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «الكَلِمةُ مِنَ الحِكمةِ تَكُونُ في صَدرِ المُنافِقِ، فتَلَجلَجُ حَتَّى تَخرُجَ إلَى صاحِبِها»؛ أي: تَحَرَّكُ في صَدرِهِ حَتَّى يَسمَعَها المُؤمِنُ مِنه.

وفي كِتابِ(٥) عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ إلَى أبِي مُوسَى: «الفَهمَ الفَهمَ فِيما تَلَجلَجَ في صَدرِكَ مِمّا لَيسَ في كِتابِ اللهِ، والسُّنّةِ(٦)»؛ أي: تَرَدَّدَ في صَدرِكَ. قالَ المُبَرّدُ(٧): وأصلُ ذَلِكَ المُضغَةُ والأكلةُ يُرَدِّدُها الرَّجُلُ في فَمِهِ، فلا يَزالُ يُرَدِّدُها إلَى أن يُسِيغَها، أو يَقذِفَها. والكَلِمةُ يُرَدِّدُها الرَّجُلُ إلَى أن يَصِلَها بالأُخرَى.

---

(١) [حديث «طلحة بن عُبيد» وارد في التهذيب (١٠/ ٤٩٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٠٧)، والفائق (٣/ ٤٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٣٤= ٨/ ٣٧٤٢). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣١٢٦٩)، والطبري في تاريخه (٤/ ٥٠٩). (جبل)].

(٢) [في غريبه (٥/ ١٠-١١). وآخره: «في هوله». وباقي الشرح وارد في التهذيب كذلك (١٠/ ٤٩٣). (جبل)].

(٣) [«عن الأصمعي» ليست في (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٨)، والفائق (٣/ ٣٠٥)، والنهاية (٤/ ٢٣٤= ٨/ ٣٧٤٣). وقد رواه أبو نُعيم في الحِلية (٨/ ٥٢). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٥)، والنهاية (٤/ ٢٣٤= ٨/ ٣٧٤٣). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٧٥). (جبل)].

(٦) [في (د): «في كتاب ولا سُنّة». (جبل)].

(٧) [في كتابه: الكامل (بتحقيق د. الدالي، ١/ ٢٢). وآخِره فيه: «لَجْلاج». (جبل)].

ويُقالُ لِلعَيِّ: لَجلاجٌ، ومِنهُ قَولُهُم(١): «الحَقُّ أبلَجُ، والباطِلُ لَجلَجٌ»؛ أي: يَتَرَدَّدُ فِيهِ صاحِبُهُ؛ فلا يَجِدُ مَخرَجًا.

(ل ج ن)

في حَدِيثِ(٢) جَرِيرٍ: «خَيرُ المَراعِي: الأراكُ، والسَّلَمُ: إذا أخلَفَ كانَ لَجِينًا». اللَّجِينُ: الخَبَطُ بعَينِهِ، وذَلِكَ أنّ ورَقَ الأراكِ والسَّلَمِ يُخبَطُ حَتَّى يَسقُطَ/ [٣/ ٦٥/ب] ويَجِفَّ، ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى يَتَلَجَّنَ؛ أي: يَتَلَزَّجَ، ويَصِيرَ كالخَطمِيِّ(٣)، ثُمَّ تُوجَرُهُ الإبِلُ. وكُلُّ شَيءٍ تَلَزَّجَ فقَد تَلَجَّنَ، ومِنهُ قِيلَ لِلنّاقةِ البَطِيئةِ: لَجُونٌ.

وفي حَدِيثِ(٤) العِرباضِ، قالَ: «بِعتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَكرًا، فأتَيتُهُ أتَقاضاهُ ثَمَنَهُ، فقالَ: لا أقضِيَنَّكَها إلّا لُجَينِيّةً(٥)». اللُّجَينُ: الفِضّةُ.

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٤٩٥). وأورده «الميداني» في مجمع الأمثال (١/ ٣٦٧-٣٦٨)، وفيه: «يعني أن الحق واضح، يقال: صُبح أبلج؛ أي: مُشرق... والباطل لَجلج؛ أي: مُلتبس»، ثم أورد الشرح المذكور هنا، وعزاه إلى المبرّد. وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٩). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٠٩)، والفائق (١/ ٤٣٢)، وغريب ابن الجوزي (١/ ٢٩٩)، والنهاية (٤/ ٢٣٥= ٨/ ٣٧٤٤-٣٧٤٥). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٦٧)، والطبراني في الأحاديث الطوال (برقم ٣). (جبل)].

(٣) [في التاج (خ ط م) أن «الخطْميّ»؛ بفتح الخاء وكسرها: نبات معروف يُغسَّل به الرأس. (جبل)].

(٤) [ابن سارية؛ الصحابي الجليل (٧٥هـ) (ح ت ك). والحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٠٩)، والفائق (٣/ ٣٠٤)، والنهاية (٤/ ٢٣٥= ٨/ ٣٧٤٤). ورواه أحمد في مسنده (برقم ١٧١٤٩)، والنَّسائيّ في السنن الكبرى (برقم ٦١٦٩). (جبل)].

(٥) [في (د): «لا أقضيه إلا اللُّجينية». وفي (هـ)، و(ق)، والنهاية بالموضع السابق: «لا أقضيكها إلا لُجَينية»، وبعدها: «الضمير في (أقضيكها) راجع إلى الدراهم، واللجينية: منسوبة إلى =

باب اللام مع الحاء

(ل ح ب)

في حَدِيثِ[١] ابنِ زِملٍ الجُهَنِيِّ: «عَلَى طَرِيقٍ رَحبٍ لاحِبٍ». اللّاحِبُ: الطَّرِيقُ المُنقادُ الذِي لا يَنقَطِعُ.

ومِنهُ حَدِيثُ[٢] أُمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللهُ عَنها: «لا تُعَفِّ سَبِيلًا كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَحَبَها»؛ أي: نَهَجَها.

(ل ح ت)

في الحَدِيثِ[٣]: «وَإذا فعَلتُم كَذا بَعَثَ اللهُ عَلَيكُم شَرَّ خَلقِهِ، فيَلحَتُكُم كَما يُلحَتُ القَضِيبُ». يُقالُ: لَحَتَ فُلانٌ عَصاهُ: إذا قَشَّرَها اللَّحْتُ، واللَّتحُ: واحِدٌ، مَقلُوبٌ؛ وهُوَ القَشرُ[٤]. وفي رِوايةٍ[٥] أُخرَى: «فالتَحوكُم كَما يُلتَحى

= اللُّجَين؛ وهو الفضّة» (جبل)].

(١) [تابعي غير معتمد في رواية الحديث (ت ر ر). والحديث في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٧٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١١)، والفائق (٣/ ٣٠٦)، والنهاية (٤/ ٢٣٥= ٨/ ٣٧٤٦). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٨١٤٦). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٧٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١١)، والفائق (٢/ ١٣٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٥)، والنهاية (٤/ ٢٣٥= ٨/ ٣٧٤٦). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ١٢٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١١-٢١٢)، والفائق (٣/ ٣١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٥)، والنهاية (٤/ ٢٣٥= ٨/ ٣٧٤٦). وقد رواه ابن أبي عاصم في السنة (برقم ١١١٩). (جبل)].

(٤) [«وهو القَشْر» ليست في (هـ)، ولا (ق). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٧٠١)، والخطابي (١/ ١٢١)، ومجمع الغرائب =

القَضِيبُ»، يُقالُ: التَحَيتُ العَصا، ولَحَوتُها: إذا أخَذتَ لِحاءَها.

(ل ح ح / ل ح ل ح)

في الحَدِيثِ[١]: «أنّ ناقَتَهُ ﷺ تَلَحلَحَت عِندَ بَيتِ أبِي أيُّوبَ»؛ أي: أقامَت[٢]، وتَلَبَّثَت. وأصلُهُ مِن: ألَحَّ يُلِحُّ، وألَحَّتِ النّاقةُ: إذا أقامَت فلَم تبرَح.

ومِنهُ الحَدِيثُ[٣]: «فَبَرَكَت [بِه][٤] ناقَتُهُ؛ فزَجَرَها المُسلِمُونَ، فألَحَّت»؛ أي: لَزِمَت مَكانَها، يُقالُ: ألَحَّ الجَمَلُ، وخَلأَت[٥] النّاقةُ.

وفي حَدِيثِ[٦] إسماعِيلَ وأُمِّهِ هاجَرَ [عَلَيهما السَّلامُ]، قالَ: «والوادِي

= (٥/ ٢١٢)، والفائق (٣/ ٣١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٦)، والنهاية (٤/ ٢٤٣= ٨/ ٣٧٤٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٣٦١)، والحاكم في المستدرك (برقم ٨٥٣٤). (جبل)].

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤١٥)، والفائق (٣/ ٣٠٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٦)، والنهاية (٤/ ٢٣٩= ٨/ ٣٧٤٧). (جبل)].

(٢) [في (د)، و(هـ): «أقامت وثبتت». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢١٢)، والفائق (١/ ٣٤٦)، والنهاية (٤/ ٢٣٦= ٨/ ٣٧٤٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٧٣١)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٦١٦١). (جبل)].

(٤) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٥) [في (د): «وألَحَّت الناقة»، وهو سَهو. وما في الأصل مثله في (هـ)، و«النهاية» (٤/ ٢٣٦= ٨/ ٣٧٤٧)، وفي اللسان (خ ل ء): «خلأت الناقة...: بَرَكت، أو حَرَنت من غير علّة، وقيل: إذا لم تَبرح مكانَها... يقال: خلأت الناقةُ، وألحّ الجملُ». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٣/ ٤٤٥). وفيه أنه من حديث «ابن عباس» رضي الله عنهما. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢١٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٦)، والنهاية (٤/ ٢٣٦= ٨/ ٣٧٤٧). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٣٤٥). (جبل)].

يَومَئذٍ لاحٌّ»؛ أي[١]: ضَيِّقٌ أشِبٌ[٢] مِنَ الشَّجَرِ، قالَ: يُقالُ: مَكانٌ لاحٌّ ولَحِحٌ، [ومِنهُ يُقالُ: لَحِحَتْ عَينُهُ: إذا التَصقَت. ورَواهُ شَمِرٌ بالخاءِ][٣]. ويُقالُ: تَلحلَحَ الرَّجُلُ: إذا أقامَ، وثَبَتَ، وتَحَلحَلَ: إذا زالَ عَنِ المَوضِعِ.

(ل ح د)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٨٠]؛ أي: يَمِيلُونَ في صِفاتِهِ/ إلَى غَيرِ ما وصَفَ بهِ نَفسَهُ، فيَدَّعُونَ لَهُ الشَّريكَ، والصّاحِبَةَ، والوَلَدَ، يُقالُ: ألحَدَ، ولَحَدَ: إذا جارَ عَنِ الطَّريقِ. وقالَ الأحمَرُ[٤]: لَحَدتُ: جُرتُ ومِلتُ، وألحَدتُ: جادَلتُ وماريتُ، ومِن ذَلِكَ قَولُه تعالَى: ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ [النحل: ١٠٣]. ويُقالُ[٥]: لَحَدتُ لِلمَيِّتِ، وألحَدتُ[٦]. واللَّحدُ، والمُلحَدُ، والمَلحَدُ؛ بضَمِّ المِيمِ، وفَتحِها: واحِدٌ؛ وهُوَ الشَّقُّ في ناحِيةِ القَبرِ. [٣/٦٦أ]

وقَولُه تعالَى: ﴿وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٧]؛ أي: مَعدِلًا تَجعَلُهُ حِرزًا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ﴾ [الحج: ٢٥]؛ قِيلَ[٧]: الإلحادُ: الشِّركُ باللهِ تَعالَى، وقِيلَ: كُلُّ ظالِمٍ فِيهِ[٨] مُلحِدٌ، ودُخُولُ الباءِ في قَولِهِ تَعالَى:

---

(١) [الشرح كلُّه وارد في التهذيب (٤/ ٤٤٥). (جبل)].
(٢) [في التاج (ء ش ب) أنه يقال: «أشِبَ الشّجرُ»: إذا التفّ. (جبل)].
(٣) [ليس في (د). (جبل)].
(٤) [رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٤/ ٤٢٣). (جبل)].
(٥) [في التهذيب (٤/ ٤٢١). (جبل)].
(٦) [في (د): «ويقال: ألحدت للميت، ولحدتُ». (جبل)].
(٧) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٤/ ٤٢١). وهو وارد في معانيه (٣/ ٤٢١). (جبل)].
(٨) [علّق العلّامة الطناحي بإزاء قول المصنف «فيه»: «هو المسجد الحرام». (جبل)].

﴿بِإِلْحَادٍ﴾ مَعناهُ: ومَن أرادَ فِيهِ بأن يُلحِدَ بظُلمٍ.

وفي الحَدِيثِ(١): «حَتَّى يَلقَى اللهَ تَعالَى وما عَلَى وجهِهِ لَحادةٌ مِن لَحمٍ»؛ أي: قِطعةٌ.

(ل ح ط)

في الحَدِيثِ(٢): «مَرَّ عَلَى القَومِ وقَد لَحَطُوا بابَ دارِهِم»؛ أي: رَشُّوهُ، قالَ أبو العَبّاسِ(٣): واللَّحطُ: الرَّشُّ، أخبَرَنا به ابنُ عَمّارٍ، عَن أَبِي عُمَرَ، عَن ثَعلَبٍ.

(ل ح ظ)

وفي صِفَتِه(٤) ﷺ: «جُلُّ نَظَرِهِ المُلاحَظةُ». هُوَ أن يَنظُرَ الرَّجُلُ بِلِحاظِ عَينِهِ إلَى الشَّيءِ شَزرًا، وهُوَ شَقُّ العَينِ الذِي يَلِي الصُّدغَ، فأمّا الذِي يَلِي الأنفَ فهُوَ المُوقُ، والمَأقُ.

(ل ح ف)

قَولُه تَعالَى: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]؛ أي: إلحاحًا، يُقالُ:

---

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ١٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٤)، والفائق (٣/ ٣٦٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٦)، والنهاية (٤/ ٢٣٦= ٨/ ٣٧٤٨). وقد رواه ابن المبارك في الزهد (برقم ٤٧٢). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ٢٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٤)، والفائق (٣/ ٣١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٦)، والنهاية (٤/ ٢٣٧= ٨/ ٣٧٥٠). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤/ ٣٨٣). وفيه أن هذا من كلام ابن الأعرابي، رواه عنه أبو العباس (ثعلب). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٥)، والفائق (٢/ ٢٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٦)، والنهاية (٤/ ٢٣٧= ٨/ ٣٧٥٠). وقد رواه الترمذي في الشمائل (برقم ٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٣٦٢). (جبل)].

أَلَحَّ عَلَيهِ، وألحفَ. وقالَ الزَّجّاجُ[١]: مَعنَى ألحفَ: شَمَلَ[٢] بالمَسألةِ. ومِنهُ اشتُقَّ اللِّحافُ.

وفي الحَدِيثِ[٣]: «مَن سَأَلَ ولَهُ أربعُونَ دِرهَمًا فقَد سَأَلَ النّاسَ إلحافًا».

وفي حَدِيثِ[٤] عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنها: «كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُصَلِّي في شُعُرِنا، ولا [في][٥] لُحُفِنا». قالَ أبو عُبَيدٍ[٦]: اللِّحافُ: كُلُّ ما تَغَطَّيت بِهِ، وقَدِ التَحَفتُ ولَحَفتُ فُلانًا.

[٣/٦٦/ب] «وَكانَ[٧] لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَسٌ يُقالُ لَهُ: اللَّحِيفُ»؛ لِطُولِ ذَنَبِهِ؛ «فَعِيلٌ»

---

(١) [في معانيه (١/ ٣٠٤). وهو كذا وارد في التهذيب (٥/ ٧٠)، واللفظ فيه: «شمل بالمسألة وهو مستغنٍ عنها، و«اللِّحاف» من هذا اشتقاقه؛ لأنه يشمل الإنسانَ في التغطية». وكذا في المعاني تقريبًا. (جبل)].

(٢) [هكذا بفتح ميم «شمل». وفي التاج (ش م ل) أنها لغة قليلة أنكرها الأصمعي، وأن اللغة المعروفة العالية هي (شمِل)؛ بكسر الميم. والضبط غير و اضح في (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥/ ٧٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٤١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٥)، والفائق (٤/ ٧٤)، والنهاية (٤/ ٢٣٧= ٨/ ٣٧٥٠). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٢٨٥٤)، وأبو داود في سننه (برقم ١٦٢٤). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/ ٧٠). والحديث كذلك وارد في الفائق (٢/ ٢٤٧)، والنهاية (٢/ ٤٨٠= ٥/ ٢١٦٩ «ش ع ر»). وقد رواه أبو داود في السنن (برقم ٦٤٥)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٦٩٤٨). (جبل)].

(٥) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٦) [في غريبه (٣/ ٣٠٥)، مع تصرُّف يسير بالاختصار. وهو كذا وارد في التهذيب (٥/ ٧٠). (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٠٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٥)، والفائق (٢/ ١٩٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٧)، والنهاية (٤/ ٢٣٨= ٨/ ٣٧٥١). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٨٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٩٨٠٠). (جبل)].

بمَعنَى: «فاعِلٍ»، كَأنّهُ كانَ يَلحَفُ الأرضَ بذَنَبِهِ.

(ل ح ك)

في صِفَتِهِ[١] ﷺ: «كانَ إذا سُرَّ فكَأنّ وجهَهُ المِرآةُ، وكَأنّ الجُدُرَ تُلاحِكُ وجهَهُ». المُلاحَكَةُ: شِدّةُ المُلاءَمةِ؛ أي: تَرَى شَخصَ الجُدُرِ في وجهِهِ.

(ل ح م)

قَولُه تعالَى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾[٢] [الحجرات: ١٢]؛ أي: يَغتابُهُ، يُقالُ[٣]: هُوَ يَأكُلُ لُحُومَ النّاسِ؛ أي: يَغتابُهُم.

وفي الحَديثِ[٤]: «إنّ اللهَ يُبغِضُ أهلَ البَيتِ اللَّحِمِينَ». قالَ سُفيانُ الثَّوريُّ[٥]: هُمُ الذِينَ يُكثِرُونَ أكلَ لُحُومِ النّاسِ، وقِيلَ: هُمُ الذِينَ يُكثِرُونَ أكلَ اللَّحمِ، ومِنهُ قَولُ[٦] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «اتَّقُوا هَذِهِ المَجازِرَ؛ فإنّ لها ضَراوةً كَضَراوةِ

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٩٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٦)، والفائق (٣/ ٣٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٧)، والنهاية (٤/ ٢٣٩= ٨/ ٣٧٥٣). وقد رواه البيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٠١). (جبل)].

(٢) [تُعزى قراءة ﴿مَيِّتًا﴾ - بتشديد الياء مكسورةً - إلى نافع، وابي جعفر، ورُويس. وتُعزى قراءة ﴿مَيْتًا﴾ - بتخفيف الياء - إلى الباقين. ينظر: النشر (٣/ ٥٠٥-٥٠٦)، والإتحاف (ص١٥٢). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام ابن عرفة (نِفطَوَيه)، كما في التهذيب (٥/ ١٠٤). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/ ١٠٣). والحديث كذلك وارد في الدلائل للسَّرَقُسطِيّ (١/ ٣٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٦)، والفائق (٣/ ٣١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٧)، والنهاية (٤/ ٢٣٩= ٨/ ٣٧٥٤). وقد رواه ابن معين في تاريخه (برقم ٤٠٦٩). (جبل)].

(٥) [ورد قولُه هذا مُخرَّجًا في التهذيب (٥/ ١٠٣-١٠٤). وفيه أنه سُئل عن معنى هذا الحديث: «أهُم الذين يُكثرون أكلَ اللحم؟»، فأجاب بما ذُكِر. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (١/ ٣٣٨)، والنهاية (٤/ ٢٣٩= ٨/ ٣٧٥٤). وقد رواه =

الخَمرِ». وقالَ ابنُ عَرَفةَ[1]: يُقالُ: ألحَمتُ فُلانًا فُلانًا؛ أي: مَكَّنتُهُ مِن عِرضِهِ.

وفي حَدِيثِ[2] جعفرٍ الطَّيّارِ[3] رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أنّهُ أخَذَ الرّايةَ يَومَ مُؤتةَ، فقاتَلَ[4] بها حَتَّى ألحَمَهُ القِتالُ». يُقالُ: ألحَمَ الرَّجُلُ، واستَلحَمَ: إذا نَشِبَ في الحَربِ؛ فلَم يَجِد مَخلَصًا، ولُحِمَ: إذا قُتِلَ، فهُوَ مَلحُومٌ، ولَحِيمٌ.

ومِنهُ حَدِيثُ[5] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ في صِفةِ الغُزاةِ: «ومِنهُم مَن ألحَمَهُ القِتالُ».

وفي الحَدِيثِ[6]: «أنّ أُسامةَ لَحِمَ رَجُلًا مِنَ العَدُوِّ»؛ أي: قَتَلَهُ، ويُقالُ: قَرُبَ مِنهُ حَتَّى لَصِقَ بِهِ، ومِنهُ يُقالُ: التَحَمَ الجُرحُ: إذا التَزَقَ خَرقُهُ[7].

= مالك في الموطأ (برقم ٢٧٠٢)، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع (برقم ٢٨٢). (جبل)].

(١) [في التهذيب (٥/ ١٠٤). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٥/ ١٠٦) بشرحه. وفيه أن ذاك كان يوم مُؤتة، بعد استشهاد سيدنا زيد (بن حارثة). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٧)، والنهاية (٤/ ٢٣٩= ٨/ ٣٧٥٤). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤٢٨، ١٣/ ١٨١) (جبل)].

(٣) [جعفر الطيّار: هو أبو عبد الله جعفر بن أبي طالب بن عبد مناف. ابن عمّ رسول الله ﷺ. أمّره على جيش غزوة مُؤتة، واستُشهد فيها سنة: (٨هـ)، عن بضعة وثلاثين عامًا. يُنظر: سير أعلام النبلاء (١/ ٢٠٦-٢١٧). (جبل)].

(٤) [في (د): «يقاتل بها». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢١٧)، والفائق (٢/ ١٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٧)، والنهاية (٤/ ٢٣٩= ٨/ ٣٧٥٥). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٦). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٧)، والنهاية (٤/ ٢٣٩= ٨/ ٣٧٥٥). وقد رواه الواقدي في المغازي (٢/ ٧٢٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٩٦). (جبل)].

(٧) [في (د): «التزق حَرفه»، وكلٌّ سائغ. (جبل)].

وفـي الشِّجـاجِ(١): «المُتَلاحِمةُ». وهِـيَ(٢) التِـي أخَذَت في اللَّحمِ. وتكُونُ «المُتَلاحِمةُ»: التِي بَرَأت، والتَحَمَت، يُقالُ: التَحَمَت، وتَلاحَمَت.

وفي الحَدِيـثِ(٣): «قـالَ لِرَجُلٍ: صُم ثَلاثةَ أيّامٍ فـي الشَّهرِ، وألحَمَ عِندَ الثّالِثةِ(٤)». قالَ بَعضُهُم: أي: وقَفَ عِندَ الثّالِثةِ، فلَم يَزِدهُ عَلَيها، يُقالُ: ألحَمَ الرَّجُلُ بالمَكانِ: إذا أقامَ فلَم يَبرَح.

(ل ح ن)

قَولُه تَعالَـى: ﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِ﴾ [محمد: ٣٠]؛ أي(٥): فـي نَحـوِهِ، وقَصدِهِ، [وفَحواهُ](٦). ولَحَـنَ فُـلانٌ: إذا أخَذَ فـي ناحِيةٍ عَنِ الصَّوابِ، قـالَ الشّاعِرُ(٧): [الخفيف]

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢١٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٨)، والنهاية (٤/ ٢٤٠= ٨/ ٣٧٥٦). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٦٢١٥) (جبل)].

(٢) [جاء في التهذيب (٥/ ١٠٦): «ويقال: تلاحمت الشجّةُ: إذا أخذت في اللحم، وتلاحمت أيضًا: إذا بَرَأت، والتحمت». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في الدلائل للسَّرَقُسطِيّ (١/ ٢٧)، وغريب الخطابي (١/ ٥١١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٨)، والفائق (٣/ ٣١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٨)، والنهاية (٤/ ٢٤٠= ٨/ ٣٧٥٦). وقد رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٣٢٣). (جبل)].

(٤) [أول الحديث كما أورده «الخطابي» في غريب الحديث (١/ ٥١١): «أنه [ﷺ] قال لرجل: صُم يومًا في الشهر، قال: إني أجد قوةً، قال: فصم يومين، قال: إني أجِد قوّةً، قال: صُم ثلاثة أيام في الشهر، وألحمَ عند الثالثة». (جبل)].

(٥) [هذا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (٥/ ٦٢). (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). (جبل)].

(٧) [هو مالك بن أسماء بن خارجة الفزاريّ (شاعر أموي). والبيت في «شعره» (جمع وتوثيق ودراسة: د. إبراهيم صبري راشـد، ص٢٧٥). وكذا هو وارد فـي التهذيب (٥/ ٦١) بلا نسبة. (جبل)].

مَنطِــقٌ صائــبٌ وتَلحَنُ أحيا   نًا وخَيرُ الحَدِيثِ ما كانَ لَحنا

[٣/ ٦٧ أ] يَقُولُ: خَيرُ الحَدِيثِ/ مِن مِثلِ هَذِهِ ما كانَ لا يَعرِفُهُ كُلُّ أحَدٍ، إنّما يُعرَفُ أمرُها في أنحاءِ قَولِها.

واللَّحنُ: اللُّغةُ، والنَّحوُ. ومِنهُ قَولُ(١) عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «تَعَلَّمُوا اللَّحنَ كَما تَعلَّمون(٢) القُرآنَ». يَقُولُ: تَعَلَّمُوا كَيفَ لُغةُ العَرَبِ فِيهِ.

ومِنهُ قَولُ(٣) أبِي مَيسَرةَ: «العَرِمُ(٤): المُسَنّاةُ(٥)، بلَحنِ اليَمَنِ»؛ يُرِيدُ: بلُغةِ اليَمَنِ.

---

(١) [في التهذيب (٥/ ٦٢)، وفيه: «تعلموا اللحنَ، والفرائض». وهو وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٤٣) مُخرَّجًا بلفظ: «تعلَّموا اللحنَ، والفرائضَ، والسُّننَ، كما تعلَّمون القرآنَ». والحديث كذلك وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٨)، والنهاية (٤/ ٢٤١= ٨/ ٣٧٦٠). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣١٦٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ١٥٥٤). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «كما تتعلّموا». وأثبتُّ ما في (د)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٦١)، والنهاية (٤/ ٢٤١= ٨/ ٣٧٥٨)، وغيرها. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٦١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٩)، والفائق (٣/ ٣١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٨)، والنهاية (٢/ ٢٤٢= ٨/ ٣٧٦٠). وقد رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٢/ ٢٩١). وأبو مَيْسَرة؛ هو عمرو بن شُرَحْبيل الهَمْداني. تابعيّ. حدَّث عن عمر، وعليّ، وغيرهما. وحدَّث عنه الشَّعبيّ، وغيره. تُوفِّي في ولاية عُبيد الله بن زياد (٥٥-٦٧هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ١٣٥-١٣٦). (جبل)].

(٤) [من قوله تعالى في شأن «سَبَأ»: ﴿فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦]. (جبل)].

(٥) [جاء في اللسان (س ن ي): «المُسَنّاة: ضَفِيرة تُبنَى للسيل لتَرُدَّ الماء، سُمِّيت مُسنّاة؛ لأن فيها مفاتِحَ للماء بقدر ما تحتاج إليه ممّا لا يَغلِب؛ مأخوذ من قولك: سنَّيتُ الشيءَ، والأمرَ: إذا فتحتَ وَجهَه». (جبل)].

ومِنهُ قَولُ(١) عُمَرَ رضي الله عنه: «أُبَيٌّ أقرَؤُنا، وإنّا لَنَرغَبُ عَن كَثيرٍ مِن لَحنِهِ»؛ أي(٢): لُغَتِهِ. [وَكانَ يَقرَأُ: «التّابُوهَ» [البقرة: ٢٤٩]](٣)، وقالَ الشّاعِرُ(٤): [الطويل]

وقَومٌ لَهُم لَحنٌ سِوَى لَحنِ قَومِنا(٥) وشَكْلٌ وبَيتِ اللهِ لَسنا نُشاكِلُه

وقالَ أبو عُبَيدٍ(٦)، في قَولِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «تَعَلَّمُوا اللَّحنَ»؛ أي: الخَطَأَ في الكَلام. قالَ: ومِنهُ قَولُ(٧) أَبي العالِيَةِ: «كُنتُ أَطُوفُ مَعَ ابنِ عَبّاسٍ وهُوَ يُعَلِّمُني اللَّحنَ».

«وسَأَلَ(٨) مُعاوِيَةُ ....

(١) [في التهذيب (٥/ ٦٢). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢١٩)، والفائق (٣/ ٣١١)، والنهاية (٤/ ٢٤٢= ٨/ ٣٧٥٩-٣٧٦٠). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٤٠)، وأحمد في مسنده (برقم ٢١٠٨٤)، والبخاري في صحيحه (برقم ٥٠٠٥). (جبل)].

(٢) [هذا من شرح أبي زيد (الأنصاري)، كما في التهذيب (٥/ ٦٢). واحتج بالبيت المذكور، الذي قدَّم له: «وأنشدتني الكَلبيّة». (جبل)].

(٣) [ليس في (د). وينظر في القراءة: البحر المحيط (٦/ ٢٢٨). (جبل)].

(٤) [ورد هذا البيت منسوبًا إلى امرأة من بني كلب في (ل ح ن) بالتهذيب (٥/ ٦٢)، واللسان، والتاج، وكذا ورد في عمدة الحفّاظ للسَّمين الحلبي (٤/ ٢١). (جبل)].

(٥) [في (د): «قومهم». (جبل)].

(٦) [في غريبه (٢/ ٤٢). وهو كذا وارد في التهذيب (٥/ ٦٢). (جبل)].

(٧) [رُفَيع بن مهران التابعي (٩٠هـ) (س ي ب). وهو في التهذيب (٥/ ٦٢). وفيه: «... لحنَ الكلام». وهو كذلك في غريب أبي عبيد (٢/ ٤٤) بلفظ التهذيب، وكذا وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢١٨). (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤١٧)، والخطابي (٢/ ٥٣٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٨)، والفائق (٢/ ٣٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٨)، والنهاية (٤/ ٢٤٢ =

بابنِ زيادٍ[(١)]، فقِيلَ: إنّهُ ظَرِيفٌ عَلَى أنّهُ يَلحَنُ. قالَ: أوَلَيسَ ذَلِكَ أظرَفَ لَهُ؟» قالَ القُتَيبيُّ[(٢)]: ذَهَبَ مُعاويةُ إلَى اللَّحَنِ الذِي هُوَ الفِطنةُ؛ مُحَرَّكَ الحاءِ. وقالَ غَيرُهُ: لَم يَذهَب إلَى ذَلِكَ؛ لَكِنّهُ أرادَ اللَّحْنَ بعَينِهِ، وهُوَ مُستَملَحٌ في الكَلامِ إذا قَلَّ، ويُستَثقَلُ الإعرابُ والتَّشدِيقُ؛ ألَم تَسمَع قَولَ الشّاعِرِ[(٣)]: [الخفيف]

وَخَيرُ الحَدِيثِ ما كانَ لَحنا

أرادَ: أطيَبَ الحَدِيثِ.

وفي الحَدِيثِ[(٤)]: «لَعَلَّ بَعضَكُم أن[(٥)] يَكُونَ ألحَنَ بحُجَّتِهِ مِن بَعضٍ»؛ أي: أفطَنَ لَها.

ومِنهُ قَولُ[(٦)] عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ: «عَجِبتُ لِمَن لاحَنَ النّاسَ

= ٨/ ٣٧٦١). وقد رواه ابن الأنباري في كتاب الأضداد (ص٢٣٩-٨٢). (جبل)].

(١) [علّق العلّامة الطناحي بإزاء «بابن زياد» بقوله: «هكذا. ولعلّه نظر إلى قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾ [المعارج: ١]؛ أي: عن». (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٤١٨). (جبل)].

(٣) [هو مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري (شاعر أموي). وقد مرَّ البيت كاملًا في أول هذا الجذر. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/ ٦٢). وكذا شرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٤٢)، وابن قتيبة (٢/ ٤١٨)، والدلائل للسَّرَقُسطِيّ (١/ ٢٠١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٨)، والفائق (٢/ ٣٧٧)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ١١٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٩)، والنهاية (٤/ ٢٤١= ٨/ ٣٧٥٧-٣٧٥٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٩٦٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ٧١٣). (جبل)].

(٥) [«أن» ليست في (د)، والا (هـ)، و(ق). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٥/ ٦٢). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢١٩)، والفائق (٣٠/ ٣٠٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٩)، والنهاية (٤/ ٢٤١= ٨/ ٣٧٥٨). وقد رواه ابن وهب في جامعه (برقم ٤٧). (جبل)].

كَيفَ لا يَعرِفُ جَوامِعَ الكَلِمِ؟» أي[١]: فاطَنَهُم.

وقالَ أبو الهَيثَمِ[٢]: العُنوانُ، واللَّحنُ: واحِدٌ؛ وهُما العَلامةُ يُشِيرُ[٣] بها الإنسانُ لِيُفطِّنَ بها، تَقُولُ: لَحَنَ لِي فُلانٌ؛ ففَطَنتُ، ويُقالُ لِلَّذي يُعَرِّضُ ولا يُصَرِّحُ: قَد جَعَلَ كَذا لَحنًا لِحاجَتِهِ، وعُنوانًا.

(ل ح ي)

في الحَدِيثِ[٤]: «نُهِيتُ عَن مُلاحاةِ الرِّجالِ». اللِّحاءُ[٥]، والمُلاحاةُ: كالسِّبابِ، يُقالُ[٦]: لَحَيتُ الرَّجُلَ/ : إذا لُمتَهُ، لا غَيرُ، واللِّحاءُ: القِشرُ، وقَد [٣/ ٦٧/ ب] لَحَيتُ الشَّجَرةَ، والتَحَيتُها، ولَحَوتُها: إذا قَشَرتَها، واللَّحوُ، واللَّحيُ: القَشرُ.

ومِنهُ الحَدِيثُ[٧]: «فالتَحُوكُم كَما يُلتَحَى القَضِيبُ».

---

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٥/ ٦٢). وهو وارد في غريبه (٢/ ٤٢)، مع تصرّف في اللفظ من الأزهريّ. (جبل)].

(٢) [رَوى قولَه هذا المُنذرِيُّ (٢٧٦هـ)، كما في التهذيب (٥/ ٦١). (جبل)].

(٣) [في (د): «تشير بها إلى الإنسان ليفطُن بها». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/ ٢٣٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٩)، والنهاية (٤/ ٢٤٣= ٨/ ٣٧٦١). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٢٤٥٤١)، والبزّار في مسنده (برقم ٤١٣٠). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (٥/ ٢٣٩). وهو وارد في العين (٣/ ٢٩٧). (جبل)].

(٦) [هذا من كلام الكسائي، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٥/ ٢٣٩). وفيه: «لحوتُ العصا، ولحيتُها، فأما لحيتُ الرجلَ، من اللوم، فبالياء لا غيرُ». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ١٢١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٢)، والفائق (٣/ ٣١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٦)، والنهاية (٤/ ٢٤٣= ٨/ ٣٧٦٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٣٦١)، والحاكم في المستدرك (برقم ٨٥٣٤). (جبل)].

وقالَ الحَجّاجُ في بَعضِ خُطَبِهِ[١]: «لأَلحُوَنَّكُم لَحْوَ العَصا».

وفي حَدِيثِ[٢] لُقمانَ: «فَلَحْيًا لِصاحِبِنا لَحْيًا»؛ أي: لَومًا وعَذلًا، ونُصِبَ عَلَى المَصدَرِ، وإن شِئتَ عَلَى الدُّعاءِ، كَما تَقُولُ: بُعدًا، وسُحقًا، وسَقيًا، ورَعيًا.

وفي الحَدِيثِ[٣]: «احتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بلَحيِ[٤] جَمَلٍ». وهُوَ مَكانٌ بَينَ مَكّةَ والمَدِينةِ[٥].

باب اللام مع الخاء

(ل خ خ)

في قِصّةِ[٦] إسماعِيلَ ﷺ: «والوادِي...........................

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٦٩٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٢)، والفائق (٤/ ١٣٠)، والنهاية (٤/ ٢٤٣=٨/ ٣٧٦٢). وقد رواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (برقم ٣٧)، وابن جرير الطبري في تاريخه (٦/ ٢٠٣). (جبل)].

(٢) [ابن عاد؛ معمَّر جاهلي قديم، من ملوك حِمْير (و س د). والحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٢٢)، والفائق (١/ ٧٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٩)، والنهاية (٤/ ٢٤٣= ٨/ ٣٧٦٢). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٥١٤). (جبل)].

(٣) الحديث بشرحه في التهذيب (٥/ ٢٤٠). وهو كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٢٣)، والفائق (٣/ ٣١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣١٩)، والنهاية (٤/ ٢٤٣=٨/ ٣٧٦٣). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٩٢٤)، والبخاري في صحيحه (برقم ١٨٣٦). (جبل)].

(٤) [في (د): «لَحيي جمل». وفي «النهاية» ـ بالموضع السابق ـ أنهما روايتان. وينظر كذلك: اللسان (ل ح و/ ي). (جبل)].

(٥) [زاد في النهاية: «وقيل: عَقَبة، وقيل: ماء». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٦/ ٥٧٣). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٤٧٢)، ومجمع =

يَومَئِذٍ[١] لاخٌّ». [قالَ شَمِرٌ[٢]: أي: مُعوَجٌّ. قالَ: وهُوَ بالتَّخفِيفِ: «لاخٌ»][٣]، ذَهَبَ بهِ إلَى الألخَى، واللَّخواءِ؛ وهُوَ المُعوَجُّ الفَمِ. وقالَ الأزهَرِيُّ: الرِّوايةُ بالتَّشديدِ، وهُوَ صَحِيحٌ، ومَعناهُ: المُتَضايِقُ المُتَلاحِزُ[٤]؛ لِكَثرةِ شَجَرِهِ، وقِلَّةِ عِمارَتِهِ، يُقالُ: لَخِخَت عَيناهُ، ولَحِحَت: إذا التَزَقَت مِنَ الرَّمَصِ، كَذَلِكَ قالَ الأصمَعِيُّ[٥].

(ل خ ل خ)

وفي الحَدِيثِ[٦]: «فَأَتانا رَجُلٌ فِيهِ لَخلَخانِيَّةٌ[٧]»؛ ....

= الغرائب (٥/ ٢٢٤)، وابن الجوزي (٢/ ٣١٩)، والنهاية (٤/ ٢٤٣= ٨/ ٣٧٦٤). وقد رواه الطبري في تفسيره (برقم ٦٧) (١٧/ ٤٢). (جبل)].

(١) [«يومئذ» ليست في (د). (جبل)].

(٢) [الشرح كله وارد بالتهذيب (٦/ ٥٧٣-٥٧٤). (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «المتلاخي». وأثبتُّ ما في (د)؛ وهو المطابق لما في التهذيب (ل خ خ، ٦/ ٥٧٤)، وهو مصدر الاقتباس. وفي اللسان (ل ح ز): «شجر مُتلاحِز؛ أي: متضايق، دخل بعضُه في بعض». (جبل)].

(٥) [في (د): «الأزهريّ». وهو سهو. ينظر: التهذيب (٦/ ٥٧٤). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٦/ ٥٧٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٥٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٤)، والفائق (٣/ ٣١٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٢٠)، والنهاية (٤/ ٢٤٤= ٨/ ٣٧٦٥). وقد رواه ابن المبارك في الزهد (برقم ١١٦٣). (جبل)].

(٧) [يُنظر: تحرير د. رمضان عبد التواب لهذه الظاهرة اللهجية في كتابه: فصول في فقه العربية (ص١٥٠-١٥١). ومما جاء فيه أن هذه الظاهرة تُفسَّر أحيانًا باللُّكنة في الكلام، والعُجمة. وأحيانًا بمثل قول أهل عُمان: «مشا الله كان، يريدون ما شاء الله كان»، أي بتقصير حركة الفتح الطويلة. (جبل)].

أي[1]: عُجمةٌ.

(ل خ ص)

في حَدِيثِ[2] عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «قَعَدَ لِتَلخِيصِ ما التبَسَ عَلَى غَيرِهِ». والتَّلخِيصُ، والتَّخلِيصُ: قَرِيبانِ مِنَ السَّواءِ.

(ل خ ف)

في حَدِيثِ[3] زَيدٍ حِينَ أمَرَهُ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ بجَمعِ القُرآنِ، قالَ: «فَجَعَلتُ أتَتَبَّعُهُ مِنَ الرِّقاعِ، والعُسُبِ[4]، واللِّخافِ». قالَ أبو عُبَيدٍ[5]: واحِدَتُها: لَخفةٌ؛ وهِيَ حِجارةٌ بِيضٌ رِقاقٌ.

---

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٦/ ٥٧٤). وهو وارد في غريبه (٥/ ٥٤٢). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ١٢٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٤)، والفائق (٢/ ١٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٠)، والنهاية (٤/ ٢٤٤= ٨/ ٣٧٦٤). وقد رواه وكيع بن خلف في أخبار القضاة (١/ ٣٣). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٧/ ٣٩٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٧٧)، وابن قتيبة (٣/ ٦٦٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٥)، والفائق (٢/ ٤٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٠)، والنهاية (٤/ ٢٤٤= ٨/ ٣٧٦٤-٣٧٦٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٧١٩١)، والترمذي في سننه (برقم ٣١٠٣). (جبل)].

(٤) [«العُسُب»، وكذا: الأعسِبة، والعُسُوب، والعُسبان: جمع «العَسِيب»، و«العسيبة»؛ وهي الجريدة الرقيقة المستقيمة من النخل يُكشَط خوصها. ينظر: التاج (ع س ب). (جبل)].

(٥) [في غريبه (٥/ ١٧٧). وقد نقَل الشرحَ المذكور عن الأصمعي. وقول أبي عبيد وارد في التهذيب (٧/ ٣٩٣). (جبل)].

باب اللام مع الدال

(ل د د)

قَولُه تعالَى جَدُّهُ: ﴿قَوۡمٗا لُّدّٗا﴾ [مريم: ٩٧]؛ اللُّدُّ[١]: جمعُ: ألَدَّ؛ وهُوَ الشَّدِيدُ الخُصُومةِ، وهُو مِثلُ قَولِهِ تَعالَى: ﴿بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨].

ومِنهُ قَولُه تَعالَى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤]. يُقالُ[٢]: رَجُلٌ ألَدُّ، وامرَأَةٌ لَدّاءُ، وهُم أهلُ لَدٍ، وقَد لَدِدتَ تَلَدُّ لَدَدًا؛ أي: صِرتَ ألَدَّ. ولَدَدتُهُ/ [٣/٦٨/أ] ألُدُّهُ: إذا جادَلتَهُ فغَلَبتَهُ. وقالَ ابنُ عَرَفَةَ: اللَّدِيدانِ: جانِبا الوادِي، وجانِبا الفَمِ، وقِيلَ: خَصمٌ ألَدُّ؛ لِإعمالِهِ لَدِيدَيهِ في الخُصُومةِ. وقالَ غَيرُهُ: سُمِّيَ الخَصمُ ألَدَّ؛ لِأنّكَ كُلَّما أخَذتَ في جانِبٍ مِنَ الحُجّةِ أخَذَ في جانِبٍ آخَرَ مِنها.

وفي حَدِيثِ[٣] عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أنّهُ قالَ: رَأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في النَّومِ، فقُلتُ: يا رَسُولَ اللهِ، ماذا لَقِيتُ بَعدَكَ مِنَ الأوَدِ، واللَّدَدِ؟» وقالَ أبو العَبّاسِ: اللَّدَدُ: الخُصُوماتُ، والأوَدُ: العَوَجُ.

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٤/ ٦٨). وهو وارد في معانيه (٣/ ٢٨٣). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٤/ ٦٨). وهو وارد في معانيه (١/ ٢٣٨). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ١٤٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٧)، والفائق (١/ ٣٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٠)، والنهاية (٤/ ٢٤٤= ٨/ ٣٧٦٧). وقد رواه أبو يَعْلَى في مسنده (برقم ٥٢٠)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦). (جبل)].

وفي الحَدِيثِ(١): «خَيرُ ما تَداوَيتُم بهِ اللَّدُودُ»؛ يَعنِي(٢): ما سُقِيَ الإنسانُ في أحَدِ شِقَّي الفَمِ.

ومِنهُ الحَدِيثُ(٣): «أنّهُ لُدَّ في مَرَضِهِ».

وفي حَدِيثِ(٤) عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «فَتَلَدَّدتُ تَلَدُّدَ المُضطَرِّ». التَّلَدُّدُ: التَّلَفُّتُ يَمِينًا وشِمالًا تَحَيُّرًا، مَأخُوذٌ مِنَ اللَّدِيدَينِ؛ وهُما صَفحَتا العُنُقِ.

(ل د م)

في الحَدِيثِ(٥): «بَلِ اللَّدَمُ اللَّدَمُ، والهَدَمُ الهَدَمُ». قالَ أبو العَبّاسِ عَنِ ابنِ الأعرابِيِّ(٦): اللَّدَمُ: الحُرَمُ، والهَدَمُ: القَبرُ، والمَعنَى: حُرَمُكُم حُرَمِي،

---

(١) [في التهذيب (١٤/ ٦٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٩٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٦)، والفائق (٣/ ٣١٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢١)، والنهاية (٤/ ٢٤٥= ٨/ ٣٧٦٧). وقد رواه الترمذي في سننه (برقم ٢٠٤٧)، والحاكم في المستدرك (برقم ٧٤٧٢). (جبل)].

(٢) [هذا من شرح الأصمعي، نقله عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ٦٧). وهو وارد في غريبه (١/ ٢٩٢). وفي النهاية بالموضع السابق: « [اللَّدود]: هو بالفتح: ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفم، ولديدا الفم: جانباه». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٩٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٦)، والفائق (٣/ ٣١٣)، والنهاية (٤/ ٢٤٥= ٨/ ٣٧٦٧-٣٧٦٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦٨٨٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢١٣). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٢٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢١)، والنهاية (٤/ ٢٤٥= ٨/ ٣٧٦٨). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/ ١٣٥). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٠٣)، والفائق (١/ ٢٥٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢١)، والنهاية (٤/ ٢٤٥= ٨/ ٣٧٦٨-٣٧٦٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/ ١٣٥) كذلك. (جبل)].

وأُقبَرُ حَيثُ تُقبَرُونَ، وهَذا كَقَولِهِ[١]: «المَحيا مَحياكُم، والمَماتُ مَماتُكُم، لا أُفارِقُكُم»، قالَهُ لِلأنصارِ لَمّا قالُوا لَهُ: إنّكَ تَرجِعُ إلَى قَومِكَ إذا أظْهَرَكَ اللهُ عَلَيهِم. ويُروَى[٢]: «بَلِ الدَّمُ الدَّمُ، والهَدمُ الهَدمُ»، والعَرَبُ[٣] تَقُولُ: دَمِي دَمُكَ، وهَدمِي هَدمُكَ، وتَقُولُ ذَلِكَ في النُّصرةِ، تَقُولُ: إن ظُلِمتَ فقَد ظُلِمتُ. وقالَ القُتَيبِيُّ[٤]: قالَ أبو عُبَيدةَ: مَعناهُ: حُرمَتِي مَعَ حُرمَتِكُم، وبَيتِي مَعَ بَيتِكُم. قالَ: واللَّدَمُ: جَمعُ: لادِمٍ، وسُمِّيَ نِساءُ الرَّجُلِ وحُرَمُهُ لَدَمًا؛ لِأنّهُنَّ يَلتَدِمنَ[٥] عَلَيهِ إذا ماتَ.

(ل د ن)

قَولُه تَعالَى: ﴿مِن لَّدُنِّى/ عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]؛ اللَّدُنُّ[٦]: أقرَبُ مِن «عِند»؛ [٣/٦٨/ب] لِأنّكَ تَقُولُ: عِندِي مالٌ، والمالُ غائبٌ [عنكَ][٧]، ولا تَقُولُ: لَدُنِّي، إلّا لِما يَلِيكَ لا غَيرُ، وفِيهِ لُغاتٌ: لَدُنْ، ولُدُنْ، ولَدَى، ولَدُ.

وفي الحَدِيثِ[٨]: «أنّ رَجُلًا رَكِبَ ....

(١) [رواه أحمد في مسنده (برقم ١٠٩٤٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٧٨٠). (جبل)].

(٢) [رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٧٩٨)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٥٩٧٨). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام ابن الأعرابي، رواه عنه ثعلب، كما في التهذيب (١٤/ ١٣٥). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٤/ ١٣٦). وهو وارد في غريبه (١/ ٣٠٤)، مع تصرف كبير بالاختصار من الأزهري، وانتقل إلى الهرويّ. (جبل)].

(٥) [في التاج (ل د م) أنه يقال: «التَدَمت المرأةُ»: إذا ضربتْ وجهها وصدرها لدى النِّياحة على الميّت. (جبل)].

(٦) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٤/ ١٢٤). وهو وارد في معانيه (٣/ ٢٤٨). (جبل)].

(٧) [تكملة من (د). (جبل)].

(٨) [في التهذيب (١٤/ ١٢٤) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في مسلم في صحيحه (برقم =

ناضِحًا[1]، ثُمَّ بَعَثَهُ، فتَلَدَّنَ عَلَيهِ»؛ أي[2]: تَمَكَّثَ [عَلَيه][3]، وتَلَكَّأ، ولَم يَنبَعِث. يُقالُ: تَلَدَّنتُ في الأمرِ، وتَلَبَّثتُ.

باب اللام مع الذال

(ل ذ ذ)

في الحَدِيثِ[4]: «إذا رَكِبَ أحَدُكُمُ الدّابّةَ فليَحمِلها عَلَى مَلاذِّها»؛ أي: لِيُجرِها في السُّهُولةِ، لا في الحُزُونةِ[5].

وقَولُه تَعالَى: ﴿لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [الصافات: ٤٦]؛ أي: ذاتِ لَذّةٍ، يُقالُ: لَذّةٌ لَذِيذةٌ. واللَّذُّ[6]، واللَّذِيذُ، يَجرِيانِ مَجرًى واحِدًا في ....

= ٣٠٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٢٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢١)، والنهاية (٤/ ٢٤٦= ٨/ ٣٧٧٠). وقد رواه ابن حِبّان في صحيحه (برقم ١٠٤٥). (جبل)].

(١) [في التاج (ن ض ح) أن «الناضِح»: هو البعير، أو الحمار، أو الثور، يُستَقى عليه الماء، وأنه يُجمع على «نواضح»، و«نِضاح». (جبل)].

(٢) [هذا من شرح أبي عمرو، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ١٢٤). ولم أجده في غريبه. (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٣٠)، والفائق (٣/ ٣١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٢)، والنهاية (٤/ ٢٤٧= ٨/ ٣٧٧٢). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٦٠٦). (جبل)].

(٥) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «والمَلاذّ: جمع مَلَذّ؛ وهو موضع اللذّة، ولذَّ الشيءُ يَلَذّ لَذاذة، فهو لذيذ؛ أي: مُشتَهًى». (جبل)].

(٦) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (١٤/ ٤٠٩). وهو وارد في العين (٨/ ١٧٦). (جبل)].

النَّعتِ، يُقالُ: [شَرابٌ][(١)] لَذٌّ، ولَذِيذٌ. وسَمِعتُ شَيخِي يَقُولُ: لَذَّ الشَّرابُ، ولَذِذتُهُ ألَذُّهُ.

وَكانَ الزُّبَيرُ[(٢)] يُرَقِّصُ عَبدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُما، ويَقُولُ: [الرجز]

أبيَضُ[(٣)] مِن آلِ أبِي عَتِيقِ   مُبارَكٌ مِن ولَدِ الصِّدِّيقِ
ألَـذُّهُ كَما ألَـذُّ[(٤)] رِيقِي

(ل ذ و)

وفي حَدِيثِ[(٥)] عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنها: «أنّها ذَكَرَتِ الدُّنيا، فقالَت: قَد مَضَت لَذواها، وبَقِيَت بَلواها». قالَ ابنُ الأعرابِيِّ[(٦)]: اللَّذوَى، واللَّذّةُ، واللَّذاذةُ؛ كُلُّهُ: الأكلُ والشُّربُ بنَعمةٍ وكِفايةٍ، كَأنّها أرادَت بذَهابِ لَذواها حَياةَ النَّبيِّ ﷺ، وبالبَلوَى: ما امتُحِنَ بَعدَهُ بِهِ أُمَّتُهُ مِنَ الخِلافِ والقِتالِ عَلَى الدُّنيا.

---

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٣٠-٢٣١)، والفائق (٣/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٤٧= ٨/ ٣٧٧٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٤٣٣)، وابن أبي الدنيا في كتاب النفقة على العيال (برقم ٢٦٤). (جبل)].

(٣) [وردت هذه الأشطر كذلك في البيان والتبيين للجاحظ (١/ ١٨٠)، وعيون الأخبار لابن قتيبة (٢/ ٥١١-٥١٢)، والعقد الفريد (٢/ ٤٣٩). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «كما يلَـذّ». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، والنهاية (٤/ ٢٤٧)= ٨/ ٣٧٧٢)، واللسان، والتاج. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/ ٤١٠). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٥٨٧)، والفائق (٣/ ٣١٤)، والنهاية (٤/ ٢٤٧= ٨/ ٣٧٧٣). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/ ٤٠٩، ٤١٠). (جبل)].

باب اللام مع الزاي

(ل ز ب)

قَولُه تَعالَى: ﴿مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [الصافات: ١١]، قالَ مُجاهِدٌ(١): ما لَصِقَ باليَدِ. ويُقالُ(٢): ضَربةُ لازِبٍ ولازِمٍ؛ أي: أمرٌ يَلزَمُ، واللّازِمُ، واللّازِبُ، واللّاتِبُ(٣): واحِدٌ.

(ل ز ز)

[٣/٦٩/أ] / «كانَ(٤) لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَسٌ يُقالُ لَهُ: اللِّزازُ»؛ لِشِدّةِ دُمُوجِهِ(٥)، وتَلَزُّزِهِ(٦).

(ل ز م)

قَولُه تَعالَى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧]؛ أي: فَسوفَ يَكُونُ

---

(١) [يُنظر: تفسير الطبري (١٩/ ١٥٣). وفيه «لازم مُنْتِن». (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الفرّاء، كما في التهذيب (١٤/ ٢١٥). وهو وارد في معانيه (٢/ ٣٨٤). (جبل)].

(٣) [«واللاتب» ليست في (د)، وفي اللسان (ل ت ب): «اللاتِب: الثابت... وقيس تقول: طين لاتب، واللاتب: اللازق، مثل: اللازب». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٠٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٣٢)، والفائق (٢/ ١٩٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٢)، والنهاية (٤/ ٢٤٨= ٨/ ٣٧٧٤). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٩٨٠٢). (جبل)].

(٥) [في اللسان (د م ج) أنه يقال: «دَمَج الشيءُ في الشيء دُموجًا»: إذا دخل فيه، والتأم معه التئامًا شديدًا. وفي (ل ز ز): «رجل ملزَّز الخَلق، أي: شديد الخَلق؛ منضمٌّ بعضُه إلى بعض، شديدُ الأسْر». (جبل)].

(٦) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «واجتماع خَلقه». (جبل)].

التَّكذِيبُ لازِمًا لِمَن كَذَّبَ حَتَّى يُجازَى بعَمَلِهِ، وقالَ غَيرُهُ[١]: يَلزَمُكُمُ التَّكذِيبُ فلا تُعطَونَ التَّوبَةَ، وتَلزَمُكُمُ العُقُوبةُ. قالَ أبو عُبَيدةَ[٢]: ﴿لِزَامَا﴾ أي: فيصَلًا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾ [طه: ١٢٩]؛ أي: لَكانَ القَتلُ الذِي نالَهُم يَومَ بَدرٍ لازِمًا لَهُم أبَدًا، ولَكانَ العَذابُ لازِمًا لَهُم.

باب اللام مع السين

(ل س ن)

في حَدِيثِ[٣] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «وامرَأَةً إن دَخَلتَ عَلَيها لَسَنَتكَ»؛ يَعنِي[٤]: أخَذَتكَ بِلِسانِها، يُقالُ: لَسَنتُ الرَّجُلَ ألسُنُهُ لَسنًا، قالَ طَرَفةُ[٥]: [الرمل]

وإذا تَلسُـــنُنِي ألسُـــنُها ... إنّنِي لَستُ بمَوهُونٍ فَقِر

(١) [هو الزجَّاج، كما في التهذيب (١٣/ ٢٢٠). وهو وارد في معانيه (٤/ ٦٢). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «أبو عبيد». وأثبتُّ ما في (د)، و(ل ز م) في التهذيب (١٣/ ٢٢٠)، واللسان. وكلام أبي عبيدة وارد في كتابه: مجاز القرآن (٢/ ٨٢)، واللفظ فيه: «﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧]؛ أي: جزاءً؛ وهو الفيصل». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٢/ ٤٢٦). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٢٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٣٣)، والفائق (٣/ ١٣٢)، والنهاية (٤/ ٢٤٩= ٨/ ٣٧٧٦). وقد رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (١/ ٣)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (برقم ٨٧٩). (جبل)].

(٤) [هذا من شرح ابن السِّكِّيت، رواه عنه الحَرّانيُّ، كما في التهذيب (١٢/ ٤٢٦). واحتجّ ببيت «طَرَفة» المذكور. (جبل)].

(٥) [في ديوانه (بتحقيق: درية الخطيب، ولطفي الصقّال، ص٦٨). وجاء في شرح الأعلم الشَّنتَمرِيّ له: «يقول: إذا أخذتني بلسانها، وفخرت عليّ، انتصرتُ لنفسي، وقابلتُها بمثل =

باب اللام مع الصاد

(ل ص ف)

في الحَدِيثِ[١]: «يَلصُفُ[٢] وبِيصُ المِسكِ مِن مَفرِقِهِ». يُقالُ: لَصَفَ يَلصُفُ: إذا تَلَألَأَ، وكَذَلِكَ: وبَصَ يَبِصُ [، وبصَّ يَبِصُّ][٣].

(ل ص ق)

في حَدِيثِ[٤] قَيسِ بنِ عاصِمٍ، وقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيفَ أنتَ عِندَ القِرَى؟ فقالَ: أُلصِقُ بالنّابِ الفانِيَةِ، والضَّرَعِ الصَّغِيرِ الضَّعِيفِ». أرادَ أنّهُ

= ذلك؛ لأنني عزيز قويّ النَّفس، لا أحتمل الضيم، و(الموهون): الضعيف، و(الفقر): الضعيف الفِقار، وهو كناية عن ضعف النَّفس، واحتمال الذُّلّ». وينظر كذلك التهذيب (١٢/ ٤٢٦)، واللسان (ف ق ر ـ ل س ن ـ و هـ ن). (جبل)].

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٤٦٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٣٤)، والفائق (٣/ ٣١٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٢)، والنهاية (٤/ ٢٤٩= ٨/ ٣٧٧٧). وقد رواه الأزرقي في أخبار مكة (١/ ١٥٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٠). (جبل)].

(٢) [في (د): «يلصَف» بفتح الصاد، وهو سهو؛ فالوارد في عين هذا المضارع بهذا المعنى هو الكسر والضم فحسب. ينظر: التاج (ل ص ف). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د)، و(هـ)، وفي التاج (ب ص ص) أنه يقال: «بصّ الشيءُ»: إذا بَرَق وتلألأ ضوءُه (جبل)].

(٤) [صحابي شاعر (٥٠هـ) (ت ب ع). والذي في التهذيب (٨/ ٣٧١): «وقيل لبعض العرب: كيف أنتَ عند القِرى؟...»، وأورد بيتَ الراعي كذلك. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٥٤)، والخطابي (١/ ٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٣٤)، والفائق (١/ ١٤٥)، والنهاية (٤/ ٢٤٩=٨/ ٣٧٧٧). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٦٨٦٨)، وابن زَنجَويه في الأموال (برقم ١٣٦٠). (جبل)].

يُعَرقِبُها، فيُلصِقُ بها السَّيفَ. ومِنهُ قَولُ الرّاعِي[1]: [الطويل]

فقُلتُ لَهُ ألصِق بأيبَسِ ساقِها ... فإنْ يُجبَرِ[2] العُرقُوبُ لا يرْقَأ النَّسا

باب اللام مع الطاء

(ل ط ء)

مِنَ الشِّجاجِ[3]: «اللّاطِئةُ». [قال][4] أبو زَيدٍ: هِيَ التِي يَدعُونَها [٣/ ٦٩/ ب] السِّمحاقَ[5].

(ل ط ط)

في الحَدِيثِ[6]: «لا تُلطِط في الزَّكاةِ»؛ أي: لا تَمنَعها، قالَ ابنُ الأعرابِيِّ:

---

(١) [في «شعره» (بتحقيق: د. نوري القيسي، وهلال ناجي، ص٢٥٧). والبيت في سياق مخاطبة الشاعر لابنه (حَبتر)، طالبًا منه أن يذبح ناقة لضيفانه من نُوقهم، ثم يعوضهم عنها، بعد عودة نُوقه من المرعى. وجاء في شرح «المرزوقي» له: و«قوله: (ألصق بأيبس ساقها)؛ الأيبس: ما قلَّ عليه اللحم من الساق وغيرها، والسيف أعمَلُ فيه، وقوله: (فإن يُجبر العرقوب)؛ العُرقوب: عَقَب مُوَتَّر خلف الكعبين فُوَيق العَقِب من الإنسان، وهو مَوصِل الوَظيف والساقِ من ذوات الأربع، والمعنى: أصِب ساقها، فإن العُرقوب إن أمكن التلافي منه بالجبر والعلاج والشّدّ، فإن نَساه لا ينقطع الدمُ منه؛ فصاحبها ييأس منها عند ذلك. والمعنى: اضربها ضربةً ليس في البُرء منها مطمعٌ؛ ليَرضى صاحبها بالتعويض منها، ويستقيم أمرُ الضيف والضيافة». (جبل)].

(٢) [في (د)، و(هـ): «فإن يرقأ العرقوب». (جبل)].

(٣) [(الحديث) وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٣٥)، والنهاية (٤/ ٢٥٠= ٨/ ٣٧٧٩). (جبل)].

(٤) [تكملة من (د). (جبل)].

(٥) [زاد في النهاية بالموضع السابق أن «السّمحاق»: «قِشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٣/ ٢٩٧). وكذا ما وراءه من شرح. والحديث كذلك وارد في مجمع =

لَطَّ الغَرِيمُ، وأَلَطَّ: إذا مَنَعَ الحَقَّ، ولَطَّ الحَقَّ بالباطِلِ: إذا سَتَرَهُ، كَما تَلُطُّ النّاقةُ فَرجَها بذَنَبِها إذا أرادَها الفَحلُ.

وَرُوِيَ[١] عَن يَحيَى بنِ يَعمَرَ: «أَنَّهُ قالَ لِرَجُلٍ مَنَعَ امرَأَتَهُ مَهرَها: أنشأْتَ تَلُطُّها»؛ أي: تَمنَعُها حَقَّها مِنَ المَهرِ[٢]، ورُوِيَ: «تَطُلُّها»، وقَد فُسِّرَ في بابِهِ[٣].

وفي شِعرِ[٤] الأعشَى الحِرمازِيِّ[٥] يُخاطِبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ في شَأنِ امرَأتِهِ، وكانَت نَشَزَت عَلَيهِ: [الرجز]

خَرَجتُ أبغِيها الطَّعامَ في رَجَب
فخَلَّفَتنِي بِنِزاعٍ وهَرَب

= الغرائب (٥/ ٢٣٥)، والفائق (٢/ ٢٧٨)، والنهاية (٤/ ٢٥٠= ٨/ ٣٧٨٠). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٦٤)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٣٩٧٢). (جبل)].

(١) [في التهذيب (١٣/ ٢٩٧) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٥٨١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٣٦)، والفائق (٢/ ٢٥٩)، والنهاية (٤/ ٢٥٠= ٨/ ٣٧٨١). وقد رواه ابن الأنباري في الأضداد (ص٢٧٨). (جبل)].

(٢) [في (د): «الصَّداق » بدلًا من«المهر». (جبل)].

(٣) [ينظر: (ط ل ل) هنا. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٣/ ٢٩٧). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٣٩-٢٤٠)، والفائق (١/ ٤٤٩-٤٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٢٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٣٦)، والنهاية (٤/ ٢٥٠= ٨/ ٣٧٨١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٦٨٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (برقم ٦٤٢٥). (جبل)].

(٥) [الرجز وارد كذلك في كتاب المؤتلف والمختلف للآمدي (ص١٣-١٤)، وفيه: «العهد» بدلًا من «الوعد»، وقد ذكر أن اسم «الأعشى الحِرمازي» هو الأعور بن قُراد بن سفيان بن غضبان، وأنه شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، كما ورد هذا الحديث في منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير (ص٤٩٥-٤٩٦)، وفي هامش تحقيقه تفصيل وافٍ لمصادره. (جبل)].

أخلفَتِ الوَعــدَ ولَطَّت بالذَّنب
[وهُنَّ شَرُّ غالِبٍ لِمَن غَلَب][1]

يُرِيدُ أنّها تَوارَت وأخفَت شَخصَها دُونَهُ، يُقالُ: لَطَّ الغَرِيمُ دُونِي: إذا اختَفَى عَنكَ. وقالَ الأزهَرِيُّ[2]: أرادَ أنّها مَنَعَتهُ بُضعَها، مِن: لَطَّتِ النّاقةُ بذَنَبِها.

وفي حَدِيثِ[3] عَبدِ الله: «المِلطاطُ: طَرِيقُ بَقِيّةِ المُؤمِنِينَ هُرّابًا مِنَ الدَّجّالِ».
قالَ الأصمَعِيُّ[4]: المِلطاطُ: ساحِلُ البَحرِ، وأنشَدَ لِرُؤبةَ[5]: [الرجز]

نَحنُ جَمَعنا النّاسَ بالمِلطاطِ
فَأصبَحُوا في ورطةِ الأوراطِ

---

(١) [لم يرد في (د). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٣/ ٢٩٧)، وفيه: «أراد أنها منعت موضعَ حاجته منها، كما تلُطّ الناقةُ فرجَها بذَنَبها، إذا امتنعت على الفحل أن يضربها، وفي النهاية بالموضع السابق: «أراد: منعته بُضعَها؛ من لطَّت الناقةُ بذنَبها: إذا سدَّت فَرجَها به، إذا أرادها الفحلُ». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٢٢٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٣٧)، والفائق (٣/ ٣١٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٢٢٦)، والنهاية (٤/ ٢٥١= ٨/ ٣٧٨١). وقد رواه نعيم بن حمّاد في الفتن (برقم ١٤٨٩). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٣/ ٢٩٨)، ولم يَعزِه إلى الأصمعي، وأورد رجَز «رؤبة». (جبل)].

(٥) [في ديوانه (بشرح عالم لغويّ قديم، ٢/ ١٥٨). وجاء في شرحه: «المِلطاط: الساحل... والأوراط: جمع وَرطة، ويقال للرجل يقع في الأمر لا يقدر أن ينجو منه: قد وقع في وَرطة». وفي اللسان (و ر ط): «الوَرطة: الوَحَل والرَّدَغة تقع فيها الغَنَمُ؛ فلا تقدِر على التخلّص منها، ثم صار مثلًا لكلّ شدّة وقع فيها الإنسانُ». وكذا ورد الرجز في التهذيب (١٣/ ٢٩٨)، وشطره الثاني فيه:

فــي ورطــة وأيّمــا إيراطِ

(جبل)].

(ل ط ف)

«اللَّطِيفُ» مِن أسماءِ اللهِ تَعالَى: هُوَ[1] الرَّفِيقُ بعِبادِهِ، يُقالُ: لَطَفَ لَهُ لُطفًا: إذا رَفَقَ بهِ، ويُقالُ: لَطَفَ اللهُ لَكَ؛ أي: أوصَلَ إلَيكَ مُرادَكَ برِفقٍ، واللَّطِيفُ مِنهُ. فأمّا لَطُفَ يَلطُفُ، فمَعناهُ: صَغُرَ، ودَقَّ.

باب اللام مع الظاء

(ل ظ ظ)

في الحَدِيثِ[2]: «ألِظُّوا بيا ذا الجَلالِ والإكرامِ». يَقُولُ[3]: الزَمُوه، وثابِرُوا عَلَيهِ، وأكثِرُوا مِن قَولِهِ. يُقالُ: ألَظَّ بالشَّيءِ يُلِظُّ إلظاظًا: إذا لازَمَ[4]، وثابَرَ عَلَيهِ.

(ل ظ ي)

[٣/ ٧٠/أ] قَولُه تَعالَى: ﴿إِنَّهَا لَظَىٰ﴾ [المعارج: ١٥]/ ؛ لَظَى[5]: اسمٌ مِن أسماءِ النّارِ، نَعُوذُ باللهِ مِنها.

---

(١) [الشرح كله وارد في التهذيب (١٣/ ٣٤٧). وقوله: «يقال: لطف الله له» إلى آخِر الشرح، هو من كلام ابن الأعرابي، رواه عنه ثعلب. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٤/ ٣٦١-٣٦٢). وفيه أنه من حديث للنبي ﷺ. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٦٨٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٣٩)، والفائق (٣/ ٣١٧)، والنهاية (٤/ ٢٥٢= ٨/ ٣٧٨٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٥٩٦)، والترمذي في سننه (برقم ٣٥٢٥). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ٣٦٢). وهو وارد في غريبه (١/ ٤٢٠-٤٢١). (جبل)].

(٤) [في (هـ): «لازَمَه». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/ ٣٩٥) بلا عزو. (جبل)].

وقَولُه تَعالَى: ﴿تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤]: كَأنّها تلتَهِبُ.

باب اللام
مع العين

(ل ع ب)

قَولُه تَعالَى: ﴿فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١]؛ [يُقالُ لِمَن عَمِلَ عَمَلًا لا يُجدِي عَلَيهِ نَفعًا: إنّما أنتَ لاعِبٌ.

ومِنهُ قَولُه تَعالَى: ﴿ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأعراف: ٩٨]][1]؛ يُقالُ[2]: لَعِبَ يَلعَبُ؛ مِنَ: اللَّعِبِ، ولَعَبَ يَلعَبُ؛ بفَتحِ العَينِ؛ مِنَ: اللُّعابِ، ومَعناهُ: سالَ لُعابُهُ.

(ل ع ث م)

في الحَدِيثِ[3]: «فَإنّهُ لَم يَتَلَعثَم»؛ أي[4]: لَم يَتَوَقَّف حَتَّى أجابَ إلَى الإسلامِ. يَعنِي أبا بَكرٍ [الصِّدِّيقَ][5] رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

---

(١) [ليس في (د). ولعلّه انتقال نظرٍ لتكرر ﴿يَلْعَبُونَ﴾. (جبل)].

(٢) [هذا من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (٢/ ٤١٠). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٣/ ٣٦١). وفيه: «رُوِي عن النبي ﷺ أنه قال: ما أحدٌ من الناس عرضتُ عليه الإسلامَ إلا كانت له كبوةٌ غير أبي بكر...». وهو وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ١٣٧). والحديث كذلك وارد في ابن قتيبة (١/ ٥٢٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤١)، والفائق (٣/ ٢٤٢)، وغريب ابن الجوزي (١/ ١١١)، والنهاية (٤/ ٢٥٣= ٨/ ٣٧٨٦). وقد رواه ابن بطّة في الإبانة الكبرى (برقم ٩٩). (جبل)].

(٤) [في النهاية بالموضع السابق: «أي: لم يتوقّف، وأجاب إلى الإسلام أوّلَ ما عرضتُه عليه» رضي الله تعالى عنه. (جبل)].

(٥) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

ومِنهُ ما جاءَ في حَدِيثِ[(١)] لُقمانَ بنِ عادٍ: «فَلَيسَت فِيهِ لَعثَمةٌ». مَعناهُ: أنّهُ لا تَوَقُّفَ في ذِكرِ مَناقِبِهِ، وعَدِّ مَمادِحِهِ.

(ل ع س)

في حَدِيثِ[(٢)] الزُّبَيرِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «رَأى فِتيةً لُعسًا». قالَ الأزهَرِيُّ[(٣)]: لَم يُرِد بِهِ سَوادَ الشَّفةِ، كَما فَسَّرَهُ أبو عُبَيدٍ[(٤)]، إنّما أرادَ سَوادَ ألوانِهِم، يُقالُ: جارِيةٌ لَعساءُ: إذا كانَ في لَونِها أدنَى سَوادٍ، وشُربةٌ[(٥)] مِنَ الحُمرةِ، فإذا قِيلَ: لَعساءُ الشَّفةِ، فهُوَ عَلَى ما فسَّرَهُ أبو عُبَيدٍ، قالَ العَجّاجُ[(٦)]: [الرجز]

---

(١) [في التهذيب (٣/ ٣٦١) بشرحه. وفيه أن هذا من كلامه بشأن أحد إخوته. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٤١)، والفائق (١/ ٧٥)، والنهاية (٤/ ٢٥٣). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٥١٥). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٢/ ٩٧) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٢)، والفائق (٣/ ٣٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٤)، والنهاية (٤/ ٢٥٣= ٨/ ٣٧٨٦-٣٧٨٧). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ٢١٥٢٠). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٢/ ٩٧). (جبل)].

(٤) [في كتابه: غريب الحديث ٥/ ٤، والشرح المذكور نقله «أبو عبيد» عن الأصمعي، وهو في تهذيب الأزهري كذلك (٢/ ٩٧). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «شُوبة» بالواو، وهو تحريف. وأثبتُّ ما في (د)، والتهذيب (٢/ ٩٧)، وهو المستعمل؛ جاء في اللسان (ش ر ب): «كل لونٍ خالط لونًا فقد أُشربه... يقال: أُشرب الأبيضُ حُمرةً؛ أي: علاه ذلك، وفيه شُربة من حُمرة؛ أي: إشراب». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٠٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٤)، والنهاية (٤/ ٢٥٤= ٨/ ٣٧٨٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١١٧٣٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٧٧). (جبل)].

(٦) [في ديوانه (برواية الأصمعي وشرحه، وتحقيق: د. عزة حسن، ص١٢). والرجز في سياق =

وَبَشَـــرٍ مَعَ البَياضِ ألْعَسا

فدَلَّ عَلَى أنّ اللَّعَسَ في البَدَنِ كُلِّهِ.

(ل ع ط)

في الحَدِيثِ[1]: «أخَذَ فُلانًا الذُّبحةُ[2]، فأمَر مَن لَعَطَهُ بالنّارِ»؛ أي: كَواهُ في عُنُقِهِ. وشاةٌ لَعطاءُ: إذا كانَ بعُرضِ عُنُقِها سَوادٌ. والعِلاطُ، والعِراضُ: واحِدٌ؛ وهُوَ الوَسمُ عَرضًا عَلَى العُنُقِ. والحَرفُ مِنَ المَقلُوبِ[3].

(ل ع ع)

في الحَدِيثِ[4]: «إنّما الدُّنيا لُعاعةٌ». قالَ الأصمَعِيُّ: هِيَ نَبتٌ ناعِمٌ في أوَّلِ

= وصف امرأة، وجاء في شرحه: «قوله: (وبشر)؛ قال: البَشَر: أعلى الجِلد، والألعس: الأسمر»، وفي اللسان (ب ش ر): «البَشَرة: أعلى جِلدة الرأس، والوجه، والجسد من الإنسان، وهي التي عليها الشَّعَر...، والجمع: بَشَر». والرجز وارد كذلك في التهذيب (٢/ ٩٧). (جبل)].

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٤٢)، والفائق (٢/ ٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٤)، والنهاية (٤/ ٢٥٤= ٨/ ٣٧٨٧). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٤٥٧). (جبل)].

(٢) [«الذُّبحة» هكذا بضم الذال. وتُستعمل بكسرها أيضًا. وهي ألَمٌ يأخذ في الحَلق، ويُفضي إلى الاختناق، فالموت. ينظر: (ذ ب ح) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٣) [أي إن قولهم «لعَطَه»: كواه، هو ـ في رأيه ـ مقلوب عن قولهم: «عَلَطه» بالمعنى نفسه. وينظر: اللسان (ع ل ط) (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١/ ١٠٨)، وفيه: «قال الأصمعيّ: ببلد بني فلان لعاعة حسنة...؛ وهو نبت ناعم في أول ما ينبت، ومنه قيل:...»، وفيه كذلك باقي الشرح معزوًّا إلى الفرّاء. وهو كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٠٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٤)، والنهاية (٤/ ٢٥٤= ٨/ ٣٧٨٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١١٧٣٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٧٧). (جبل)].

ما يَنبُتُ، يُقالُ: خَرَجنا نَتلعَّى؛ أي: نَأخُذُ اللُّعاعةَ، والأصلُ: نَتَلَعَّعُ[١].

(ل ع ل ع)

في الحَدِيثِ[٢]: «ما قامَت لَعلَعُ». هُوَ اسمُ جَبَلٍ. وأُنِّثَ؛ لأنّهُ جَعَلَهُ اسمًا لِلبُقعةِ ولِما حَولَ الجَبَلِ. وهُوَ إذا ذُكِّرَ صُرِفَ، وإذا أُنِّث لَم يُصرَف.

(ل ع ق)

في الحَدِيثِ[٣]: «إنّ لِلشَّيطانِ لَعُوقًا». اللَّعُوقُ[٤]: اسمٌ لِما يَلعَقُهُ. واللُّعاقُ: ما بَقِيَ في فِيكَ مِن طَعامٍ لَعِقتَهُ.

(ل ع ن)

قَولُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ﴾ [البقرة: ٨٨]؛ قالَ ابنُ عَرَفَةَ: أي: أبعَدَهُم، / وطَرَدَهُم[٥] مِن رَحمَتِهِ. واللَّعنُ: الإبعادُ. وكانَتِ العَرَبُ إذا تَمَرَّدَ الرَّجُلُ أبعَدُوهُ [٣/ ٧٠/ب]

---

(١) [زاد في: النهاية بعد ذلك: «فأُبدلت إحدى العينين ياءً. يعني أن الدنيا كالنبات الأخضر، قليل البقاء». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٤٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٣)، والفائق (٣/ ٤٣٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٤)، والنهاية (٤/ ٢٥٤= ٨/ ٣٧٨٨). وقد رواه ابن هشام في السيرة (٤/ ٢٤٥) طبعة دار إحياء التراث. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١/ ٢٤٨) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٥٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٣)، والفائق (٣/ ٤٢٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٤)، والنهاية (٤/ ٢٥٤= ٨/ ٣٧٨٨). وقد رواه البزّار في مسنده (برقم ٤٥٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٢٨٣٦). (جبل)].

(٤) [في النهاية بالموضع السابق: «اللَّعوق: اسم لما يُلعَق؛ أي: يُؤكل بالمِلعَقة». (جبل)].

(٥) [«وطردهم» ليست في (د)، ولا (هـ)، و(ق). (جبل)].

مِنهُم، وطَرَدُوهُ؛ لِئَلّا تَلحَقَهُم جَرائرُهُ، فيُقالُ: [هو](1) لَعِينُ بَنِي فُلانٍ.

قَولُه تَعالَى: ﴿لَعَنَّٰهُمۡ﴾ [المائدة: ١٣]؛ أي: باعَدناهُم مِنَ الرَّحمةِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [الإسراء: ٦٠]؛ جَعَلَها مَلعُونةً لِأَنَّهُ لَعَنَ آكِلَها(2). وهِيَ شَجَرةُ الزَّقُّومِ. والعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ طَعامٍ كَرِيهٍ: مَلعُونٌ.

وفي الحَدِيثِ(3): «اتَّقُوا المَلاعِنَ». نَهَى أن يَتَغَوَّطَ الرَّجُلُ عَلَى قارِعةِ الطَّرِيقِ، وظِلِّ الشَّجَرةِ، وما أشبَهَها مِنَ المَواضِعِ، فإذا مَرَّ بها النّاسُ لَعَنُوا فاعِلَهُ.

باب اللام مع الغين

(ل غ ب)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]؛ أي(4): إعياءٍ، وقَد لَغَبَ(5) يَلغُبُ لُغُوبًا.

---

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [في (د)، و(هـ)، و(ق): «آكليها». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٢/ ٣٩٧-٣٩٨) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢١٠)، والدلائل للسَّرَقُسطِيّ (١/ ٦٣)، وغريب الخطابي (١/ ١٠٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٤)، والنهاية (٤/ ٢٥٥= ٨/ ٣٧٨٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٧١٥)، وابن ماجه في سننه (برقم ٣٢٨). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام «الأموي»، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/ ١٣٨). ولم أجده في غريبه. (جبل)].

(٥) [بفتح الغين وكسرها. وفي اللسان (ل غ ب) أن الكسر لغة ضعيفة. (جبل)].

وفي الحَدِيثِ[١]: «أهدَى يَكسُومُ إلَيهِ عَلَيهِ السَّلامُ سِلاحًا فِيهِ سَهمٌ لَغبٌ». يُقالُ: سَهمٌ لَغبٌ، ولُغابٌ: إذا لَم يَلتَئِم رِيشُهُ، فإذا التَأَمَ رِيشُهُ فهُوَ لُؤامٌ.

(ل غ ز)

في حَدِيثِ[٢] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «ومَرَّ بعَلقَمةَ بنِ الفَغواءِ[٣] يُبايِعُ أعرابِيًّا يُلغِزُ[٤] لَهُ في اليَمِينِ، ويَرَى الأعرابِيُّ أنَّهُ قَد حَلَفَ لَهُ، ويَرَى عَلقَمةُ أنَّهُ لَم يَحلِف، فقالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: ما هَذِهِ اليَمِينُ اللُّغَيزَى؟[٥]» أصلُ اللُّغَيزَى: مِنَ اللُّغزِ[٦]؛ وهُوَ أحَدُ جِحَرةِ اليَربُوعِ، تَكُونُ ذَوات جِهَتَينِ، يَدخُلُ مِن جِهةٍ، ويَخرُجُ مِن أُخرَى. وكَذَلِكَ مَعارِيضُ الكَلامِ، ومَلاحِنُهُ[٧].

---

(١) [الحديث في غريب الخطابي (١/ ٤٣٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٥)، والفائق (٣/ ٣٢١)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٧٧٤)، والنهاية (٤/ ٢٥٦= ٨/ ٣٧٩١). و«يكسوم»: هو ابن أبرهة الحبشي. السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٦١). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٤٥)، والفائق (٣/ ٣٢١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٥)، والنهاية (٤/ ٢٥٦= ٨/ ٣٧٩٢). (جبل)].

(٣) [هو عَلْقمة بن الفَغْواء بن عُبيد الخُزاعيّ. له صُحبة. حدَّث عن أبيه، وحَدَّث عنه ابنه. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٤٥٩-٤٦١). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «يَلغَز» بفتح الياء. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، وهو الصواب؛ ففي اللسان (ل غ ز): «ألغَز الكلامَ، وألغَز فيه: عمَّى مُرادَه، وأضمره على خلاف ما أظهره...، وقد ألغَز في كلامه: إذا عرَّض فيه، ليَخفَى»، فالفعل مستعملًا في هذا المعنى رُباعيٌّ. (جبل)].

(٥) [في النهاية بالموضع السابق: «اللُّغَيزاء»؛ بالمدِّ. وكلٌّ وارد، كما في التاج (ل غ ز). وأضاف «اللُّغَّيزى» بتشديد الغين المفتوحة. (جبل)].

(٦) [هو «اللّغز»؛ بضم اللام، أو فتحها، مع سكون الغين، أو فتحها مع كلٍّ، ثم هو بضم اللام والغين معًا، كما في التاج (ل غ ز). (جبل)].

(٧) [زاد في النهاية (٤/ ٢٥٦-٨/ ٣٧٩٢) بعد ذلك: «وقد ألغَز في كلامه يُلغز إلغازًا: إذا ورَّى فيه، وعرَّض؛ ليَخفَى». (جبل)].

(ل غ ن)

في الحَدِيثِ[1]: «أنّ رَجُلًا قالَ لِفُلانٍ: إنّكَ لَتُفتِي بلُغنٍ[2] ضالٍّ مُضِلٍّ»، اللُّغنُ: ما تَعَلَّقَ مِن لَحمِ اللَّحيَينِ، يُقالُ: لُغنٌ ولَغانِينُ، ولُغدٌ ولَغادِيدُ.

(ل غ و)

قَولُه تَعالَى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]؛ قالَت عائشةُ[3] رَضِيَ اللهُ عَنها: هُوَ أن يَقُولَ الرَّجُلُ:/ لا واللهِ، بَلَى واللهِ، وهُوَ لا [٣/ ٧١/أ] يَعقِدُ عَلَيهِ اليَمِينَ. وقِيلَ: اللَّغوُ: سُقُوطُ الإثمِ عَنِ الحالِفِ إذا كَفَّرَ يَمِينَهُ. قالَ ابنُ عَرَفَةَ: اللَّغوُ: الشَّيءُ المُسقَطُ المُلغَى. يُقالُ: ألغَيتُهُ؛ أي: اطَّرَحتُه[4]، فاليَمِينُ التِي يَحلِفُها الإنسانُ عَلَى غَيرِ نِيّةٍ، أي: عَلَى سَهوٍ، فهِيَ مُلغاةٌ عَنِ[5] العَقدِ.

ومِنهُ قَولُه تَعالَى: ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ [مريم: ٦٢]؛ أي: كَلامًا مُطَّرَحًا، يُقالُ: لَغا الإنسانُ: إذا تَكَلَّمَ بالمُطَّرَحِ، [وألغَى: إذا أسقَطَ][6]، ....

---

(١) [في التهذيب (٨/ ١٣٥)، وقدّم له: «وفي بعض الأخبار»، وفيه: «لتكلّم» بدلًا من «لتُفتي». والخبر كذلك وارد في غريب» ابن قتيبة (٣/ ٧٥٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٦)، والفائق (٣/ ٣٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٥)، والنهاية (٤/ ٢٥٧=٨/ ٣٧٩٣). (جبل)].

(٢) [أشار في (هـ) إلى أنّ اللفظ في (ص): «بلُغنِ ضالٍّ»، على الإضافة. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٨/ ١٩٨)، وزاد بعده مما أُجمل هنا: «قال الفرّاء: كأن قول عائشة أن اللغو: ما يجري في الكلام على غير عَقد. قال: وهو أشبه ما قيل فيه بكلام العرب». وهو وارد في معانيه (١/ ١٤٤). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «طَرَحته». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، و(ق)، وهو الأولى؛ من حيث وروده لاحقًا بعد قليل بدون رواية أخرى. (جبل)].

(٥) [في (د): «مِن العقد». (جبل)].

(٦) [من (د)، و(هـ). وفي الأصل: «فألغى أسقط» هكذا. (جبل)].

وأنشَدَ[١]: [الوافر]

كَما ألغيتَ في الدِّيةِ الحُوارا

قَولُه تَعالَى: ﴿وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ﴾ [فصلت: ٢٦]؛ أي: عارِضُوهُ بكَلامٍ لا يُفهَمُ، يُقالُ: لَغوتُ ألغُو، وألغَى، [وَلَغِيَ يَلغَى، ثَلاثُ لُغاتٍ. وقَولُه تَعالَى: ﴿وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ﴾، مِن: لَغِيَ][٢]: إذا تكَلَّمَ بما لا مَحصُولَ لَهُ. وقِيلَ: ﴿وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ﴾: الغَطُوا فِيهِ؛ يُبَدَّلُ، أو يُنسَى؛ فتَغلِبُوهُ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ﴾ [المؤمنون: ٣]؛ يَعنِي: عَن كُلِّ لَعِبٍ ومَعصِيةٍ.

ومِنهُ قَولُه تَعالَى: ﴿وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ﴾ [القصص: ٥٥]. واللَّغوُ: كُلُّ ما لا يَجُوزُ، ويَنبَغِي أن يُلغَى.

وقالَ الفَـرّاءُ[٣]: قَولُه تَعالَى: ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا﴾ [الفرقان: ٧٢]؛

---

(١) [لـ«جرير». وهو في ديوانه (بتحقيق: د. نعمان أمين طه، ٢/ ١٠٢٩). وهو من أبيات ثلاثة رَفَد بها جرير ذا الرُّمّة لهجاء «المَرَئيّ» (نسبة إلى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم). ينظر: ديوان ذي الرمة، (بتحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، ٢/ ١٣٧٧-١٣٨٠). وهي:

يَعُـدُّ الناسبون إلى تميم ... بيوتَ العِزِّ أربعةً كِبارا

يَعُـدُّون الرِّباب لها وعَمرًا ... وسعدًا ثم حنظلة الخيارا

ويَهلِكُ بينها المَرَئيُّ لَغوًا ... كما ألغيتَ في الدِّية الحُوارا

وجاء في شرح الأخير: «(لغوًا): باطلًا، كما أبطلتَ الحُوار في الدِّية، والحُوار لا يؤخذ في الدّية». وفي اللسان (ح و ر): «الحُوار:... وَلَدُ الناقة من حين يُوضع إلى أن يُفطم ويُفصَل...، والجمع: أحوِرة، وحِيران». (جبل)].

(٢) [ليس في (د). (جبل)].

(٣) [لم أجده في مظِنَّته بكتابه: معاني القرآن (٢/ ٢٧٤)، كما لم أجده في التهذيب هنا. (جبل)].

أي: بالباطِلِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١١]؛ قالَ الأزهَرِيُّ(١): أي: لَغوٌ، «فاعِلةٌ» بمَعنَى المَصدَرِ، كَقَولِهِ تَعالَى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨]؛ أي: مِن بَقاءٍ، وقالَ غَيرُهُ: «لاغِيةٌ»؛ أي: قائلةٌ لَغوًا.

وفي الحَدِيثِ(٢): «وَمَن مَسَّ الحَصا فقَد لَغا»؛ يَعنِي: في الصَّلاةِ يَومَ الجُمُعةِ؛ يَعنِي: تكَلَّمَ، وقِيلَ: لَغَى عَنِ الصَّوابِ؛ أي: مالَ عَنهُ، وقالَ النَّضرُ(٣): أي: خابَ، قالَ: وألغَيتُهُ: خَيَّبتُهُ.

وفي حَدِيثِ(٤) سَلمانَ: «إيّاكُم ومَلغاةَ أوَّلِ اللَّيلِ». يُرِيدُ اللَّغوَ، والباطِلَ.

وفي الحَدِيثِ(٥): «والحَمُولةُ المائرةُ لَهُم لاغِيةٌ». المائرةُ(٦): التِي تَحمِلُ

(١) [في التهذيب (٨/ ١٩٧). وفي الكلام هنا بَسطٌ. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٤٦)، والفائق (٣/ ٣٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٣/ ٣٢٢)، والنهاية (٤/ ٢٥٨= ٨/ ٣٧٩٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٩٤٨٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ٨٥٧). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٨/ ١٩٧-١٩٨). وذلك في سياق شرح حديث: «من قال يوم الجمعة والإمام يخطُب لصاحبه: صه، فقد لغا». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/ ١٩٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٤٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٦)، والفائق (١/ ٣٤٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٤٨٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٥)، والنهاية (٤/ ٢٥٨= ٨/ ٣٧٩٥). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٤٧٢٦)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه برقم ٥٩٧٤). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٤٧)، والفائق (٣/ ٢٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٢٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٦)، والنهاية (٤/ ٢٥٨= ٨/ ٣٧٩٤). وقد رواه ابن سعد في الطبقات (١/ ٢٨٥). (جبل)].

(٦) [في النهاية ـ بالموضع السابق: «المائرة: الإبل التي تحمل المِيرة». وفي التاج (م ي ر) =

المِيرةَ، وقَولُهُ: «لاغِيةٌ»؛ أي: مُلغاةٌ لا تُعَدُّ، ولا يُلزَمُونَ لَها[1] صَدَقةً، «فاعِلةٌ» بمَعنَى «مَفعُولٍ» بها.

باب اللام مع الفاء

(ل ف ت)[2]

[٣/ ٧١/ب] / قَولُه تَعالَى جَدُّهُ: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا﴾ [يونس: ٧٨]؛ أي[3]: لِتَصرِفَنا. يُقالُ: لَفَتُّهُ عَنِ الأمرِ؛ أي: صَرَفتُهُ، فالتَفَتَ؛ أيِ: انصَرَفَ.

ومِنهُ ما جاءَ في صِفَتِهِ[4] ﷺ: «فَإذا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا». يَقُولُ: كانَ لا يَلوِي عُنُقَهُ يَمنةً ويَسرةً ناظِرًا إلَى شَيءٍ، وإنَّما يَفعَلُ ذَلِكَ الطّائشُ الخَفِيفُ، ولَكِن يُقبِلُ جَمِيعًا، ويُدبِرُ جَمِيعًا. وقالَ شَمِرٌ: أرادَ أنَّهُ كانَ لا يُسارِقُ النَّظَرَ.

= أنه يقال: «مار أهلَه»: إذا جَلَب لهم المِيرة؛ من طعام، ونحوه. (جبل)].

(١) [في (د): «ولا يلزمون بها». (جبل)].

(٢) كتب العلّامة الطناحي بإزاء نسخه لهذا الجزء من الكتاب النصَّ الآتي: «اليوم الثلاثاء، أول أيام عيد الفطر المبارك (١٤١٣هـ) بالرياض (٢٣) مارس، ١٩٩٣م، أسأل الله أن يعيده علينا جميعًا بالخير والصحة التامة، وأن يردَّني سالمًا إلى أولادي». اللهم ارفع مقامه في جناتك، وبارك ذرِّيته. (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الفرّاء، كما في التهذيب (١٤/ ٢٨٥). وهو وارد في معانيه (١/ ٤٧٥). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٤/ ٢٨٦). وكذا شرحه إلا قول «شَمِرٍ». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣١٠)، وابن قتيبة (١/ ٤٨٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٨)، والفائق (٢/ ٢٢٧)، والنهاية (٤/ ٢٥٨= ٨/ ٣٧٩٦). وقد رواه البخاري في الأدب المفرد (برقم ١٣١٥)، والترمذي في الشمائل (برقم ٨). (جبل)].

وفي حَدِيثِ[١] حُذَيفةَ: «مِن أقـرَإِ النّاسِ مُنافِقٌ لا يَدَعُ مِنهُ واوًا ولا ألِفًا، يَلفِتُهُ بِلِسانِهِ كَما تَلفِتُ البَقَرةُ الخَلا بِلِسانِها»؛ أي: تَلوِيهِ، يُقالُ: لَفَتَهُ، وفَتَلَهُ؛ أي: لَواهُ[٢].

وفي حَدِيثِ[٣] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «وَذَكَرَ أمرَهُ في الجاهِلِيّةِ، وأنّ أُمَّهُ اتَّخَذَت لَهُما لَفِيتةً مِنَ الهَبِيدِ[٤]». قالَ ابنُ السِّكِّيتِ[٥]: هِيَ العَصِيدةُ المُغَلَّظةُ. قالَ أبو عُبَيدٍ[٦]: هُوَ ضَربٌ مِنَ الطَّبِيخِ لا أقِفُ عَلَى حَدِّهِ، وأُراهُ[٧] الحَساءَ، ونَحوَهُ.

وفي حَدِيثِه[٨]: «وذَكَـرَ سِياسَتَهُ، فقالَ: وأنهَـزُ اللَّفُوتَ، وأضُمُّ العَنُـودَ».

---

(١) [في التهذيب (١٤/ ٢٨٥-٢٨٦). وكذا شرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٤٠-١٤١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٨)، والفائق (٣/ ٣٢٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٦)، والنهاية (٤/ ٢٥٩= ٨/ ٣٧٩٧). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٨٨٢٨)، والفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين (برقم ٤١). (جبل)].

(٢) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «المعنى: أنه يقرؤه من غير رَوِيّة، ولا تبصُّر، وتعمُّد للمأمور به، غيرَ مُبالٍ بمَتْلُوِّه كيف جاء، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٤/ ٢٨٦-٢٨٧)، وفيه أن أمَّه قد اتخذت له ولأخته هذه اللفيتة، فقوله هنا «لهما»، تعود على سيدنا عمر وأخته. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٥٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٨)، والفائق (٤/ ١١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٦)، والنهاية (٤/ ٢٥٩ = ٨/ ٣٧٩٨). وقد رواه أبو عبيد في كتاب الأموال (برقم ١٧٧٦)، وابن زَنجَويه في الأموال (برقم ٢٢٧١). (جبل)].

(٤) [في التاج (هـ ب د) أن «الهبيد»: هو الحنظل، أو حَبُّه، أو شَحمه. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/ ٢٨٦). (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٤/ ١٥٧)، وكذا: التهذيب (١٤/ ٢٨٦). (جبل)].

(٧) [في الأصل: «وأراد»، وهو تحريف. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، وغريب الحديث لأبي عبيد (٤/ ١٥٧)؛ وهو مصدر الاقتباس. (جبل)].

(٨) [أي: حديث عمر رضي الله عنه. وهو في التهذيب (١٤/ ٢٨٦). والحديث كذلك وارد =

قالَ شَمِرٌ[1]: قالَ الكِلابِيُّ: اللَّفُوتُ: النّاقةُ الضَّجُورُ عِندَ الحَلبِ، تَلتَفِتُ إِلَى الحالِبِ فتَعَضُّهُ، فيَنهَزُها بيَدِهِ؛ وتَدِرُّ، وذَلِكَ إذا ماتَ ولَدُها، وإنّما تَدِرُّ لِتَفتَدِيَ باللَّبَنِ مِنَ النَّهزِ.

(ل ف ج)

في الحَدِيثِ[2]: «وأطعِمُوا مُلفَجِيكُم». قالَ أبو عَمرٍو: المُلفَجُ: الفَقِيرُ، يُقالُ: أَلفَجَ فهُوَ مُلفَجٌ، عَلَى غَيرِ قِياسٍ.

ومِنهُ حَدِيثُ[3] الحَسَنِ: «وسُئِلَ: أيُدالِكُ الرَّجُلُ المَرأَةَ؟ قالَ: نَعَم، إذا كانَ مُلفِجًا»؛ أي: أيُماطِلُها بمَهرِها؟ قالَ أبو عُبَيدٍ[4]: المُلفِجُ - بكَسرِ الفاءِ: الذِي قَد أفلَسَ وعَلَيهِ[5] الدَّينُ.

= في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٨٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٩)، والفائق (٢/ ١٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٦)، والنهاية (٤/ ٢٥٩= ٨/ ٣٧٩٧). وقد رواه ابن جرير الطبري في تاريخه (٤/ ٢٢٥). (جبل)].

(١) [شرح (أبي جميل) الكلابي الذي رواه عنه «شَمِرٌ» وارد في التهذيب (١٤/ ٢٨٦) كذلك، وقد اختصر الهرويّ نصَّ الحديث. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٤٩)، والنهاية (٤/ ٢٥٩= ٨/ ٣٧٩٨). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١١/ ٨٢). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٥٠٩-٥١٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٩)، والفائق (١/ ٤٣٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٦)، والنهاية (٤/ ٢٦٠= ٨/ ٣٧٩٨-٣٧٩٩). وقد رواه السهمي في تاريخ جرجان (ص١٨٨).

(٤) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ٥٠٩-٥١٠). واللفظ فيه: «قوله: (يُدالك) يعني المطل بالمَهر، وكل مماطلٍ فهو مُدالك، والمُلفَج: المُعدِم الذي لا شيء له». وكذا في التهذيب (١١/ ٨٢)، إلا أن كلمة «المُلفج»، فيه مضبوطة بكسر الفاء. وفي التاج (ل ف ج) أن كلا الضبطين سائغ. (جبل)].

(٥) [في النهاية: «وغَلَبه الدَّينُ» (٤/ ٢٦٠ = ٨/ ٣٧٩٩). (جبل)].

(ل ف ح)

قَوْلُه تَعالَى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]؛ أي(١): تَضرِبُ. واللَّفحُ أعظَمُ تَأثِيرًا مِنَ النَّفحِ، وهُوَ قَولُه تعالَى: ﴿وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ﴾ [الأنبياء: ٤٦]؛ أي: أدنَى شَيءٍ مِنهُ، نَعُوذُ باللهِ مِن عَذابِهِ.

(ل ف ع)

في الحَدِيثِ(٢): «كانَ(٣) نِساءُ المُؤمِنِينَ يَشهَدنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبحَ، ثُمَّ يَرجِعنَ مُتَلَفِّعاتٍ بمُرُوطِهِنَّ»؛ أي(٤): مُتَجَلِّلاتٍ بأكسِيَتِهِنَّ، يُقالُ: لَفَعتُ المَرأةَ: إذا/ ضَمَمتَها إلَيكَ مُشتَمِلًا عَلَيها، ويُقالُ لِذَلِكَ الثَّوبِ: لِفاعٌ، وتَلَفَّعَ بالمَشِيبِ: إذا شَمِلَهُ. [٣/ ٧٢/أ]

(ل ف ف)

قَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ [الإسراء: ١٠٤]؛ أي: أتَينا بكُم مِن كُلِّ قَبِيلةٍ(٥).

وقَولُه تعالَى: ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ: ١٦]؛ أي: مُلتَفَّةً؛ جَمعُ: لِفٍّ، مِثلُ: عِدٍّ

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٥/ ٧٣). وهو وارد في معانيه (٤/ ٢٠). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٢/ ٤٠٣). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٢٨٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٤٩)، والفائق (٣/ ٣٢٣)، والنهاية (٤/ ٢٦٠-٢٦١= ٨/ ٣٨٠٠). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٧٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٦٤٥). (جبل)].

(٣) [في (د)، و(هـ): «كُنّ». (جبل)].

(٤) [الشرح كله وارد في التهذيب (٢/ ٤٠٣) بلا عزو. (جبل)].

(٥) [في (د): «من كل قَبيلٍ». وفي التاج (ق ب ل) أن «القبيل»: هم الجماعة من الناس من أصل واحد، أو من أقوام مختلفين، وأن جمعه: «قُبُل». (جبل)].

وأعدادٍ، وقِيلَ(١): هُوَ جَمعُ: لَفٌّ، يُقالُ: جَنَّةٌ لَفَّاءُ، وشَجَرةٌ لَفَّاءُ(٢)؛ أي: مُلتَفَّةُ الأغصانِ، وجَمعُها: لُفٌّ، ثُمَّ ألفافٌ؛ جَمعُ الجَمعِ.

وفي حَدِيثِ(٣) أُمِّ زَرعٍ: «إن أكَلَ لَفَّ»؛ أي(٤): قَمَّشَ، وخَلَطَ مِن كُلِّ شَيءٍ، ومِنهُ يُقالُ لِلقَومِ إذا اختَلَفُوا: لِفٌّ، ولَفِيفٌ.

وفي الحَدِيثِ(٥): «كانَ عُمَرُ، وعُثمانُ، وابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُما لِفًّا»؛ أي: فِرقةً، وحِزبًا.

وفي الحَدِيثِ(٦): «وَإن رَقَدَ التَفَّ». أخبَرَت أنَّهُ إذا نامَ التَفَّ، ونامَ في ناحِيةٍ، ولَم يُضاجِعنِي، وقالَتِ امرَأةٌ لِزَوجِها ذامّةً [لَهُ](٧): ....

---

(١) [هذا من كلام أبي العباس (ثعلب)، كما في التهذيب (١٥/ ٣٣٣). (جبل)].

(٢) [«وشجرة لفّاء» ليست في (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٣٣٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ١٥٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٠)، والفائق (٣/ ٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٧)، والنهاية (٤/ ٢٦١= ٨/ ٣٨٠١). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٤٨). (جبل)].

(٤) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٥/ ٣٣٣) باختلاف في اللفظ. وهو وارد في غريبه (٢/ ١٩٩) بنصه تقريبًا. ولعلّ نقل الهروي هنا عن أبي عبيد، يكون من غريبه لا من التهذيب. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ١١٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٠-٢٥١)، والفائق (٣/ ٣٢٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٧)، والنهاية (٤/ ٢٦١= ٨/ ٣٨٠١). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٣٧). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٧)، والنهاية (٤/ ٢٦١= ٨/ ٣٨٠١). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في «صحيحه» (برقم ٢٤٤٨). (جبل)].

(٧) [تكملة من (د)، و(هـ)، و(ق). (جبل)].

«إنّ ضِجعَتَكَ[(١)] لانجِعافٌ[(٢)]، وإنّ شَملَتَكَ لالتِفافٌ، وإنّ شُربَكَ لاشتِفافٌ، وإنّكَ لَتَشبَعُ لَيلةَ تُضافُ، وتَنامُ لَيلةَ تَخافُ».

(ل ف ق)

قالَ شَمِرٌ[(٣)]: رَوَى بَعضُهُم قَولَ لُقمانَ بنِ عادٍ: «صَفّاقٌ لَفّاقٌ[(٤)]» ـ باللّامِ. قالَ: واللَّفّاقُ: الذِي لا يُدرِكُ ما طَلَبَ، يُقالُ: لَفَقَ[(٥)] فُلانٌ: إذا طَلَبَ أمرًا فلَم يُدرِكهُ، قالَ: ويَفعَلُ ذَلِكَ الصَّقرُ: إذا اشتَهَى أن يُرسِلَهُ مُمسِكُهُ ضَرَبَ بجَناحَيهِ، وإذا أرسَلَهُ فسَبَقَهُ الطَّيرُ فلَم يُدرِكهُ فقَد لَفَقَ. قالَ: والدِّيكُ الصَّفّاقُ: الذِي يَضرِبُ بجَناحَيهِ إذا صَوَّتَ.

باب اللام مع القاف

(ل ق ح)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢]؛ أي: حَوامِلَ لِلسَّحابِ، كَما تَلقَحُ النّاقةُ إذا حَمَلَت. وقالَ الأزهَرِيُّ[(٦)]: وجَعَلَ الرِّيحَ لاقِحًا؛ لأنّها

---

(١) [في اللسان: «ض ج ع» أن «الضِّجعة»: النوم. (جبل)].

(٢) [في اللسان (ج ع ف): «جَعَفه جَعفًا؛ فانجعف: صَرَعه وضَرَب به الأرضَ؛ فانصرع...، وجَعَف الشيءَ: قَلَبه». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ١٥٩) بنصّه تقريبًا. وهو كذا وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٥٢). والنهاية (٤/ ٢٦١= ٨/ ٣٨٠٢). (جبل)].

(٤) [في (د): «صِفاق لِفاق». وكذا: «اللفاق» الآتية. وهو سَهو. وفي اللسان (ص ف ق): «الصَّفّاق: الكثير الأسفار، والتصرُّف في التجارات... [و]الصَّفّاق والأفّاق معناهما متقارب». (جبل)].

(٥) [في (د): «لَفَّق» بتشديد الفاء. وكلٌّ وارد. ينظر: التاج (ل ف ق). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٤/ ٥٦). (جبل)].

تَحمِلُ السَّحابَ؛ أي: تُقِلُّهُ وتُصَرِّفُهُ، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ؛ فتَستَدِرُّهُ. وناقةٌ لاقِحٌ، ونُوقٌ لَواقِحُ: إذا حَمَلَتِ الأجِنَّةَ في بُطُونِها. وقِيلَ: لَواقِحُ، بمَعنَى: مُلقِحَة، وقِيلَ: ذَواتُ لَقحٍ. وكُلُّ ذَلِكَ صَحِيحٌ؛ أي: تُلقِحُ الشَّجَرَ، وتَأتِي بالسَّحابِ. وضِدُّ اللّاقِحِ:/ العَقِيمُ، ومَعناهُ النَّسَبُ؛ أي: ذاتُ نِتاجٍ، كَما يُقالُ: هَمٌّ ناصِبٌ؛ أي: ذُو نَصَبٍ، وامرَأَةٌ ناشِزٌ؛ أي: ذاتُ نُشُوز. قالَ ابنُ السِّكِّيتِ[١]: اللَّواقِحُ: الحَوامِلُ، واللِّقاحُ: ذَواتُ الألبانِ، الواحِدةُ: لَقُوحٌ، ولَقحةٌ. وقالَ غَيرُهُ[٢]: [ناقةٌ][٣] لِقحةٌ ولَقْحةٌ، وقَد لَقِحَت لَقاحًا ولِقاحًا[٤]؛ وهِيَ التِي نُتِجَت حَدِيثًا، والجَمعُ: لِقَحٌ، ولُقَّحٌ. وناقةٌ لَقُوحٌ: إذا كانَت غَزِيرةً[٥]، والجَمعُ: لُقُحٌ. [٣/ ٧٢/ب]

وفي حَدِيثِ[٦] ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُما: «اللِّقاحُ واحِدٌ». قالَ اللَّيثُ[٧]: اللِّقاحُ: اسمُ ماءِ الفَحلِ، كَأَنَّهُ أرادَ أنّ ماءَ الفَحلِ الذِي حَمَلَت مِنهُ واحِدٌ، واللَّبَنَ الذِي أرضَعَت [به][٨]؛ كُلُّ واحِدٍ مِنهُما كانَ أصلُهُ ماءَ الفَحلِ، ويُحتَمَلُ

(١) [في التهذيب (٤/ ٥٥) كذلك. (جبل)].
(٢) [هو أبو الهيثم، رواه عنه المُنذِري، كما في التهذيب (٤/ ٥٥). (جبل)].
(٣) [تكملة من (د). (جبل)].
(٤) [في (د): «ولَقَحًا». وكلٌّ من مصادر الفعل المذكور. (جبل)].
(٥) [في (د): «غزيرة اللبن». (جبل)].
(٦) [في التهذيب (٤/ ٥٢)، وفيه أنه رضي الله عنه «سُئل عن رجل له امرأتان، أرضعت إحداهما غلامًا، وأرضعت الأخرى جاريةً: هل يتزوَّج الغلامُ بالجارية؟ قال: لا؛ اللقاح واحد». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٣٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٣)، والفائق (٣/ ٢٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٧)، والنهاية (٤/ ٢٦٢= ٨/ ٣٨٠٣). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ١٧٦٦)، والترمذي في سننه (برقم ١١٤٩). (جبل)].
(٧) [في التهذيب (٤/ ٥١، ٥٢). وهو وارد في العين (٣/ ٤٧). ومن قول الهروي «كأنه أراد» إلى آخر الشرح هو من كلام للأزهريّ نَفسِه. (جبل)].
(٨) [تكملة من (د). (جبل)].

أن يَكُونَ اللِّقاحُ في هَذا الحَدِيثِ بمَعنَى الإلقاحِ، يُقالُ: أَلقَحَ الفَحلُ النّاقةَ إلقاحًا، ولَقاحًا، كَما تَقُولُ: أعطَى إعطاءً، وعَطاءً[١]، والأصلُ فِيهِ الإبِلُ[٢]، ثُمَّ يُستَعارُ في النِّساءِ.

وفي حَدِيثِ[٣] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أدِرُّوا لِقحةَ المُسلِمِينَ». قالَ ذَلِكَ لِعُمّالِهِ. قالَ شَمِرٌ[٤]: أرادَ عَطاءَهُم. وقالَ الأزهَرِيُّ: كَأنَّهُ أرادَ دِرّةَ الفَيءِ والخَراجِ الذِي مِنهُ عَطاؤُهُم. وإدرارُهُ: جِبايَتُهُ، وتَحَلُّبُهُ، وجَمعُهُ.

وفي حَدِيثِ[٥] أبِي مُوسَى: «أنّهُ قالَ لِمُعاذٍ حِينَ تَذاكَرا قِراءةَ القُرآنِ: أمّا أنا فأتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ». يَقُولُ: أقرَؤُهُ مُتَمَهِّلًا، جُزءًا بَعدَ جُزءٍ، بتَدَبُّرٍ، وتَذَكُّرٍ، ومُداوَمةٍ[٦]. وذَلِكَ أنّ اللَّقُوحَ تُحلَبُ فُواقًا بَعدَ فُواقٍ؛ لِكَثرةِ لَبَنِها، فإذا أتَى عَلَيها ثَلاثةُ أشهُرٍ حُلِبَت غُدوةً وعَشِيّةً.

وفي الحَدِيثِ[٧]: «نُهِيَ عَنِ المَلاقِيحِ»،..............................

---

(١) [فالإعطاء والإلقاح مصدران، والعَطاء واللَّقاح اسما مصدرين. (جبل)].

(٢) [في (د): «للإبل». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤/ ٥٤). وهو كذا وارد في الفائق (٣/ ٣٢٨-٣٢٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٤)، والنهاية (٤/ ٢٦٣= ٨/ ٣٨٠٤). (جبل)].

(٤) [قول شمر والأزهري بعده واردان في التهذيب (٤/ ٥٤). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٩٧)، والفائق (٣/ ١٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٨)، والنهاية (٤/ ٢٦٣= ٨/ ٣٨٠٤). وقد رواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص١٨٧). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «وبمداومته». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأنسب. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٤/ ٥٢-٥٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٦٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٣)، والفائق (٣/ ٣٢٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٨)، والنهاية (٤/ ٢٦٣= ٨/ ٣٨٠٤). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ١٩٠٩)، والبيهقي في السنن =

قالَ أبو عُبَيدٍ[١]: هِيَ الأَجِنَّةُ، الواحِدةُ: مَلقُوحةٌ، وهِـيَ مِن بُـيُوعِ الغَـرَرِ. وأنشَدَ غَيرُهُ[٢]: [الرجز]

مَنِّيَتَنِـــي مَلاقِحًا في الأبطُنِ   تُنتَجُ ما تُلقَحُ بَعدَ الأزمُنِ[٣]

(ل ق س)

في الحَدِيثِ[٤]: «وَعْقَةٌ[٥] لَقِسٌ». قالَ ابنُ شُمَيلٍ[٦]: هُوَ السَّيِّئُ الخُلُقِ. وقالَ غَيرُهُ: هُوَ الشَّحِيحُ. وقالَ الأخطَلُ[٧]:/ [البسيط] [٣/ ٧٣/ أ]

= الكبرى (برقم ١٠٥٢٥). (جبل)].

(١) [في التهذيب (٤/ ٥٢). وهو وارد في غريبه (١/ ٢٦٢). وليس فيهما: «وهي من بيوع الغَرر». (جبل)].

(٢) [ورد هذا البيت بلا نسبة في التهذيب (٤/ ٥٣). وكذا في اللسان، والتاج. وورد في تفسير القرطبي (١٠/ ١٨) على أنه لبعض الأعراب. (جبل)].

(٣) [في (د): «بعد أزمن». (جبل)].

(٤) في التهذيب، في ترجمته لـ (و ع ق، ٣/ ٣٠). وفيه أنه من حديث سيدنا عُمر رضي الله عنه وقد ذُكر له بعض الصحابة، فقال له ما هنا. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٢٩-٢٣٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٤)، والفائق (٣/ ٢٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٨)، والنهاية (٤/ ٢٦٤= ٨/ ٣٨٠٥ والنصّ فيه: «وفي حديث عمر، وذكَر الزُّبير، فقال: وَعقة...»). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٨٢). (جبل)].

(٥) [في اللسان (و ع ق): «الوَعقة: الذي يَضجَر ويتبرَّم، مع كثرة صَخَب، وسُوء خُلُق». وينظر: (و ع ق) هنا. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٨/ ٤٠٧). واللفظ فيه: «رجل لَقِس: سيئ الخُلُق، خبيث النَّفس، فحّاش». (جبل)].

(٧) [أي: الأخطل غِيَاث بن غَوْث التَّغلبيّ. شاعر أموي مسيحي مشهور. له أهاجٍ مذكورة مع معاصريه: جرير، والفرزدق. تُوفِّي سنة: (٩٠هـ). يُنظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، (ص١٣-١٤). والبيت وارد في شعره (بتحقيق د. فخر الدين قباوة، ص٦١١). =

مُوَطَّأُ البَيتِ مَحمُودٌ شَـمائلُهُ عِندَ الحَمالةِ لا كَزٌّ ولا لَقِسُ

وفي الحَدِيثِ(١): «لا يَقُولَنَّ أحَدُكُم: خَبُثَت نَفسِي، ولَكِن لِيَقُل: لَقِسَت نَفسِي». [يُقالُ(٢): لَقِسَت نَفسِي](٣)، وتَمَقَّسَت: إذا غَثَت.

(ل ق ط)

قَولُه تَعالَى: ﴿فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ﴾ [القصص: ٨]؛ قالَ ابنُ عَرفَةَ: الالتِقاطُ: وُجُودُكَ(٤) الشَّيءَ عَلَى غَيرِ طَلَبٍ.

ومِنهُ قَولُه تَعالَى: ﴿يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾ [يوسف: ١٠]؛ أي: يَجِدهُ مِن غَيرِ أن يَحتَسِبَهُ، قالَ الشّاعِرُ(٥): [الرجز]

= ولكن الرواية فيه: «ولا وعِقُ»؛ أي: سيِّئ الخُلُق، بدلًا من: «ولا لَقِسُ». وهو في مدح سالم ابن زياد ابن أبيه. (جبل)].

(١) [في التهذيب (٨/ ٤٠٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٣١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٥)، والفائق (٣/ ٣٢٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٨)، والنهاية (٤/ ٢٦٣= ٨/ ٣٨٠٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٦١٧٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢٥٠). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام أبي زيد (الأنصاري)، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٨/ ٤٠٧). وقد ورد الحديث في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٣٠-٢٣١)، ولكن بشرح مختلف. (جبل)].

(٣) [ليس في (د). (جبل)].

(٤) [في (هـ): «وُجُود». (جبل)].

(٥) [هو أبو محمد الفَقعسِي (راجز إسلامي)، والرَّجَز وارد في كتاب: «ما تبقى من أراجيز أبي محمد عبد الله بن رِبعي بن خالد الفقعسيّ، جمعها وحقَّقها وشرحها د. محمد جبّار المُعيبد، ص٦٢)، وبعده:

لـم ألْـقَ إذ وردتُـه فُرّاطا
إلا الحَمامَ الوُرقَ والغَطاطا =

ومَنهَلٍ ورَدتُهُ التِقاطَا

أي: عَلَى غَيرِ قَصدٍ وطَلَبٍ.

في الحَدِيثِ(١): «أنّ فُلانًا التَقَطَ شَبَكَةً»؛ أي: هَجَمَ عَلَيها. والشَّبَكَةُ: الآبارُ القَرِيبةُ الماءِ(٢).

(ل ق ع)

في حَدِيثِ(٣) سالِمٍ: «فَلَقَعَنِي الأحوَلُ بعَينِهِ»؛ أي: أصابَنِي بها.

وفي الحَدِيثِ(٤): «فَلَقَعَهُ ببَعرةٍ(٥)»؛ أي: رَماهُ بها.

= وفي اللسان (غ ط ط) أن «الغَطاط»: نوع من القَطا، طِوال الأرجل، بِيض البطون، غُبر الظهور، واسعة العيون. (جبل)].

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٥٥)، والفائق (٣/ ٣٢٦)، والنهاية (٤/ ٢٦٤= ٨/ ٣٨٠٦ والنصّ فيه: «وفي حديث عمر (أن رجلًا من بني تميم التقط شبكةً، فطَلَب أن يجعلها له»). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٥٦). (جبل)].

(٢) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «والتقاطُها: عُثوره عليها من غير طَلَب». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١/ ٢٤٨). وفيه أنه من حديث «سالم بن عبد الله بن عمر» حين دخل على «هشام بن عبد الملك»، فقال له: «إنك لذو كُدنة» [أي: بدين الجسم]، فلما خرج «سالم» من عنده، أخذته رِعدة، فقال «سالم» لصاحبه ما هو مذكور هنا، وكان «هشام» أحول. وانظر: النهاية (ل ق ع) (٤/ ٢٦٥= ٨/ ٣٨٠٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٥٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٩). وقد رواه ابن عبد البرّ في التمهيد من رواية المدائني (٦/ ٢٣٩). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٩)، والنهاية (٤/ ٢٦٥= ٨/ ٣٨٠٧). (جبل)].

(٥) [في (هـ): «بِبَعَرَةٍ» بفتح العين. وكلٌّ وارد، كما في التاج (ب ع ر). (جبل)].

(ل ق ف)

قَولُه تَعالَى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]؛ أي: تَلتَهِمُ، وتَبتَلِعُ، يُقالُ: لَقِفتُ الشَّيءَ، وتَلَقَّفتُهُ، والتَقَفتُهُ، وتَزَقَّفتُهُ: إذا أخَذتَهُ في الهَواءِ بسُرعةٍ.

وفي حَدِيثِ(١) الحَجّاجِ: «أنّهُ قالَ لامرَأةٍ: إنّكِ لَقُوفٌ صَيُودٌ». قالَ الأصمَعِيُّ(٢): اللَّقُوفُ: التِي إذا مَسَّها الرَّجُلُ لَقِفَت يَدَهُ سَرِيعًا، والصَّيُودُ: قَرِيبٌ مِنها، كَأنّها تَصِيدُ شَيئًا إذا لَقِفَت يَدَهُ سَرِيعًا(٣).

(ل ق ق/ ل ق ل ق)

في حَدِيثِ(٤) عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «ما لَم يَكُن نَقعٌ، ولا لَقلَقةٌ». اللَّقلَقةُ: الجَلَبةُ، كَأنّها حِكايةُ الأصواتِ إذا كَثُرَت، وهِيَ اللَّقلاقُ. «وكانَ في مُسَيلِمةَ لَقلَقةٌ»؛ أي: سُرعةٌ وعَجَلةٌ، واللَّقلَقُ: اللِّسانُ.

وفي الحَدِيثِ(٥): «أنّهُ قالَ لأبي ذَرٍّ: ما لي أراكَ لَقًّا بَقًّا! كَيفَ بكَ

---

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٣/ ٧١٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٦)، والفائق (٣/ ٢٤٧)، والنهاية (٤/ ٢٦٥= ٨/ ٣٨٠٧). (جبل)].

(٢) [ورد هذا الشرح بنصّه لكلمة «اللَّقوف» في كلٍّ من النهاية، واللسان، دونما عَزْو. (جبل)].

(٣) [«سريعًا» ليست في (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٧٢)، وابن قتيبة (١/ ٤٣١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٧)، والفائق (٤/ ١٩)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٣٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٩)، والنهاية (٤/ ٢٦٥= ٨/ ٣٨٠٩). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٦٦٨٥)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ١١٤٦٠). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٥٧)، والفائق (٣/ ٣٢٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٩)، والنهاية (٤/ ٢٦٥= ٨/ ٣٨٠٨). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٤١٩). (جبل)].

إذا أخرَجُوكَ مِنَ المَدِينةِ؟» قالَ الأزهَرِيُّ[١]: هُوَ الكَثِيرُ الكَلامِ، يُقالُ: رَجُلٌ لَقلاقٌ، وبَقباقٌ، وبَقاقٌ[٢]. وَقالَ[٣]: [الرجز]

أخرَسَ في السَّفرِ بَقاقَ المَنزِلِ

(ل ق ن)

في حَدِيثِ[٤] الغارِ: «ويَبِيتُ عِندَهُما عَبدُ اللهِ بنُ أبي بَكرٍ[٥] وهُوَ غُلامٌ شابٌّ لَقِنٌ»؛ أي: حَسَنُ التَّلَقُّنِ لِما يَسمَعُهُ، يُقالُ:/ [٣/ ٧٣/ ب] لَقِنتُ الحَدِيثَ أَلقَنُهُ[٦] لَقَنًا، واللَّقِنُ: الفَهِمُ.

---

(١) [لم يرد في ترجمته لـ(ل ق ق/ ل ق ل ق) في التهذيب (٨/ ٢٨٩-٢٩٠). (جبل)].

(٢) [في (د): «بقّاق» بتشديد القاف، هنا، وفي الرجز الآتي. والذي ورد في (ب ق ق) باللسان والتاج بهذا المعنى هو «بقَاق» مخفَّفة القاف. (جبل)].

(٣) هو أبو النَّجم العِجليّ، والرجز في ديوانه (جمعه وحقَّقه وشرحه: د. محمد أديب جمران، ص٣٦٢)، وقبله:

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ

وجاء في شرح ابن قتيبة له: «(الدَّوى): الرجل الأحمق، و(البقَاق): الكثير الحديث، تقول: بققت له؛ أي: أخرجتُ له ما في نفسي... يقول: فهذا الرجل ساكت في السفر، لا يتحدث، ولا يُؤنس، وهو في منزله كثير الحديث، وهذا مما يعاب به» (المعاني الكبير، لابن قتيبة، ٢/ ٨٢١)، وينظر كذلك: (ب ق ق) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٥٧-٢٥٨)، والفائق (٣/ ٣٢٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٩)، والنهاية (٤/ ٢٦٦ = ٨/ ٣٨٠٩). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٩٠٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤٧٣). (جبل)].

(٥) [أي: عبد الله بن أبي بكر الصِّدّيق. صحابي، ثبت ذِكره في قصّة الهجرة. وشهد فتح مكّة، وغزوة حُنين. تُوفِّي سنة: (١١هـ). يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٤). (جبل)].

(٦) [«ألقنه» ليست في (د). (جبل)].

ومِنهُ حَدِيثُ[1] عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «إنّ هاهُنا عِلمًا - وأومأَ إلَى صَدرِهِ - لَو أصَبتُ لَهُ حَمَلةً، بَلَى أصَبتُ لَقِنًا غَيرَ مَأمُونٍ»[2].

(ل ق ي)

قَولُه تَعالَى: ﴿فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَـٰذِبُونَ﴾ [النحل: ٨٦]، قالَ الفَرّاءُ[3]: يَعنِي آلِهَتَهُم رَدَّت عَلَيهِم قَولَهُم: ﴿لَكَـٰذِبُونَ﴾: لَم نَدعُكُم إلَى عِبادَتِنا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [النور: ١٥]؛ قالَ ابنُ عَرَفةَ: أي: يَروِيهِ بَعضُكُم عَن بَعضٍ، يُقالُ: تَلَقَّيتُ الحَدِيثَ مِن فُلانٍ؛ أي: أخَذتُهُ عَنهُ، وقالَ المُؤَرِّجُ: تَلَقَّى؛ أي: قَبِلَ، يُقالُ: تَلَقَّيتُ هَذا الكَلامَ مِن فُلانٍ؛ أي: أخَذتُهُ، وقَبِلتُهُ.

[ومِنهُ قَولُه: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]؛ أي[4]: لَقِيَها وأخَذَها عَنه عَزَّ وجَلَّ، وقالَ بَعضُهُم: تَعَلَّمَها، ودَعا بها][5].

ومِنهُ قَولُه تَعالَى: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّـٰبِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠]؛ أي: وما يُعَلَّمُها، وما يُوَفَّقُ لها. وقالَ ابنُ عَرَفةَ: أي: لا يُوَفَّقُ لها إلّا مَن جَعَلَهُ اللهُ تعالَى مِن أهلِ الصَّبرِ، يُرادُ بِهِ قَولُه تَعالَى: ﴿وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [القصص: ٨٠].

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ [السجدة: ٢٣]؛ أي: إنّكَ سَتَلقاهُ بَعدَ المَوتِ، وقِيلَ: مِن لِقاءِ مُوسَى رَبَّهُ.

---

(١) [الحديث في غريب ابن قتيبة (٢/ ١٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٥٨)، والفائق (٤/ ٨٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٩)، والنهاية (٤/ ٢٦٦ = ٨/ ٣٨٠٩-٣٨١٠). وقد رواه أبو نُعَيم في الحِلية (١/ ٨٠)، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (برقم ١٧٦). (جبل)].

(٢) [زاد في النهاية بعد ذلك: «أي: فَهِمًا غير ثقة». (جبل)].

(٣) [في كتابه: معاني القرآن (٢/ ١١٢)، ولم أجده في التهذيب (ل ق ي، ٩/ ٢٩٨-٣٠١). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٩/ ٣٠٠). (جبل)]. (٥) [ليس في (د). (جبل)].

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١٢]؛ يَعنِي: ماءَ السَّماءِ، وماءَ الأرضِ، و ﴿ٱلْمَآءُ﴾ هاهُنا في مَعنَى التَّثنِيةِ، ألا تَرَى أنّ بَعضَ القُرّاءِ قَرأ: «فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءَانِ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ»[١].

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥]؛ قالَ الفَرّاءُ[٢]: هِيَ المَلائكةُ تُلقِي الذِّكرَ مِنَ اللهِ تَعالَى عَلَى الأنبياءِ عَلَيهِمُ السَّلامُ.

وفي الحَدِيثِ[٣]: «نَهَى عَن تَلَقِّي الرُّكبانِ»، يَعنِي[٤]: أن يَستَقبِلَها لِيَبتاعَ مَنهُم قَبلَ أن يَعرِفُوا الأسعارَ[٥].

وفي الحَدِيثِ[٦]: «دَخَلَ ابن[٧] قارِظٍ مَكّةَ، فقالَت قُرَيشٌ: حَلِيفُنا، وعَضُدُنا،

---

(١) [تُعزى قراءة ﴿فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ﴾ إلى الجمهور. وتُعزى قراءة «فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءَانِ عَلَىٰٓ» إلى علي ابن أبي طالب، والحسن، وزاد أبو حيان: محمد بن كعب، والجحدري. ينظر: المحرر الوجيز (٨/ ١٤٣)، والبحر المحيط (٢٤/ ٤). (جبل)].

(٢) [في كتابه: معاني القرآن (٣/ ٢٢٢). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ٢٩٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٥٨)، والنهاية (٤/ ٢٦٦= ٨/ ٣٨١٠-٣٨١١). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٢٧٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٥٢١). (جبل)].

(٤) [في النهاية: «هو أن يَستقبل الحضريُّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد، ويُخبرَه بكساد ما معه كذِبًا، ليشتري منه سِلعتَه بالوكس، وأقلَّ من ثمن المِثل، وذلك تغرير محرَّم». (جبل)].

(٥) [وفي العين (٥/ ٢١٦) في شرحه أنّ المنهيّ عنه هو أن «يتلقَّى الحضريُّ البدويَّ، فيبتاع منه متاعَه بالرخيص، ولا يعرف [أي: البدويُّ صاحبُ المتاع] سِعرَه». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٩)، والنهاية (٤/ ٢٦٦= ٨/ ٣٨١١). (جبل)].

(٧) [في (د)، و(هـ)، والنهاية (٤/ ٢٦٦= ٨/ ٣٨١١): «أبو قارظ». وفي (س)، و(ع)، و(ق) مثل ما في الأصل. وفي الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٤٣): «إبراهيم بن قارظ بن أبي قارظ ـ واسمه: خالد ـ بن الحارث بن عُبيد... بن كِنانة». وفيه أنه كان شاعرًا، جميل الخِلْقة، =

ومُلتَقى أكُفِّنا». قالَ القُتَيبيُّ(١):/ أرادَ الحِلفَ الذِي كانَ بَينَهُ وبَينَهُم؛ أي: أيدِينا [٣/ ٧٤/أ]
تَلتَقِي مَعَ يَدِهِ، وتَجتَمِعُ.

وفي الحَدِيثِ(٢): «وَأُخِذَت ثِيابُها، فجُعِلَت لَقًى». اللَّقَى: المُلقَى المَطرُوحُ(٣).

باب اللام مع الكاف

(ل ك د)

في الحَدِيثِ(٤): «إذا كانَ حَولَ الجُرحِ قَيحٌ، ولَكَدٌ»؛ أي: دَمٌ عَلِقَ بِهِ، يُقالُ: لَكِدَ الدَّمُ بجِلدِي؛ أي: لَصِقَ.

(ل ك ع)

وفي الحَدِيثِ(٥): «يَأتِي عَلَى النّاسِ زَمانٌ يَكُونُ أسعَدَ النّاسِ بالدُّنيا لُكَعُ

= وأنه سمع من عمر بن الخطاب. (جبل)].

(١) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث المطبوع. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٥٩)، والفائق (١/ ١٦٣)، والنهاية (٤/ ٢٦٧= ٨/ ٣٨١٢، وجعله من حديث «حَكيم بن حِزام»). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٥٥٧). (جبل)].

(٣) [زاد في النهاية ـ بالموضع السابق: «قيل: أصل اللُّقَى أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابَهم، وقالوا: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها، فيُلقونها عنهم، ويُسمّون ذلك الثوبَ: لَقًى، فإذا قضَوا مناسكهم لم يأخذوها، وتركوها بحالها مُلقاةً». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٦٠)، والفائق (٣/ ٣٢٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٠)، والنهاية (٤/ ٢٦٨= ٨/ ٣٨١٤). وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/ ١٢٩). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١/ ٣١٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٢٠)، والخطابي =

ابنُ لُكَعٍ»، قالَ أبو عُبَيدٍ(١): اللُّكَعُ عِندَ العَرَبِ: العَبدُ. قالَ اللَّيثُ(٢): يُقالُ: لَكِعَ الرَّجُلُ يَلكَعُ لَكعًا، فهُوَ لَكِعٌ(٣)، ولُكَعٌ، ومَلكَعانٌ، وامرَأةٌ لَكاعِ(٤)، ومَلكَعانةٌ، ورَجُلٌ لَكِيعٌ، كُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الحُمقُ.

وفي حَدِيثِ(٥) سَعْدٍ: «أنّهُ قالَ للنَّبيِّ ﷺ: أرَأيتَ إن دَخَلَ رَجلٌ بَيتَهُ، فرَأى لَكاعًا قَد تَفَخَّذَ امرَأتَهُ»، جَعَلَهُ صِفةً لِلرَّجُلِ(٦).

وفي الحَدِيثِ(٧): «أنّهُ طَلَبَ الحَسَنَ(٨)، فقالَ: أثَمَّ لُكَعُ، أثَمَّ لُكَعُ؟» سُئِلَ بلالُ بنُ جَرِيرٍ(٩)، فقالَ: هِيَ لُغَتُنا لِلصَّغِيرِ، وإلَى هَـذا ذَهَبَ الحَسَنُ، إذا قالَ

= (٣/ ١٠٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٠)، والفائق (٣/ ٣٢٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٢٠)، والنهاية (٤/ ٢٦٨= ٨/ ٣٨١٤-٣٨١٥). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٣٣٠٣)، والترمذي في السنن (برقم ٢٢٠٩). (جبل)].

(١) [في التهذيب (١/ ٣١٤). وهو وارد في غريبه (٢/ ٢٠-٢١)، واللفظ فيه: «وهو عند العرب: العَبد، أو اللئيم»، وفي التهذيب: «العبد اللئيم». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١/ ٣١٥). وهو وارد في العين (١/ ٢٠٢). (جبل)].

(٣) [في (د)، و(هـ): «ألكع» بدلًا من «لكِع». وكلٌّ وارد. ينظر: التاج (ل ك ع). (جبل)].

(٤) [في (د): «لكعاء» بدلًا من «لكاع». وكلٌّ وارد. ينظر: التاج (ل ك ع). (جبل)].

(٥) [ابن عُبادة (١٤هـ)، كما في النهاية. والحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٦٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٠)، والنهاية (٤/ ٢٦٩= ٨/ ٣٨١٥-٣٨١٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٥٢٩٢). (جبل)].

(٦) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «ولعلّه أراد لُكَعًا، فحرَّف». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٦١)، والفائق (٣/ ٣٢٩)، والنهاية (٤/ ٢٦٨= ٨/ ٣٨١٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢١٢٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٢١). (جبل)].

(٨) [في النهاية: «والحسن بن عليّ» رضي الله عنه. (جبل)].

(٩) [هو أبو زافر بلال بن جرير بن عطية. شاعر أمويّ هجّاء كأبيه. يُنظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، (ص٦٧). (جبل)].

الإنسانُ: يـا لُكَعُ، يُرِيدُ: يا صَغِيرًا في العِلمِ. قالَ الأصمَعِيُّ: الأصلُ في اللُّكَعِ: مِنَ المَلاكِيعِ، وهِيَ التِي تَخرُجُ مَعَ السَّلا[١] عَلَى الوَلَدِ.

باب اللام مع الميم

(ل م ء)

فـي المَولِدِ[٢]: «فَلَمَّأتُها نُـورًا يُضِيءُ لَهُ ما حَولَهُ كَإضاءةِ البَـدرِ». قَـولُه: «لَمَّأتُها»؛ أي: أبصَرتُها، بمَنزِلةِ: لَمَحتُها.

(ل م ز)

قَولُه تَعـالَى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨]؛ أي: يَعِيبُـكَ، يُقالُ: لَمَزَهُ يَلمِزُهُ ويَلمُزُهُ، وهَمَزَهُ يَهمِزُهُ: إذا عابَهُ، والهَمزُ، واللَّمزُ: العَيبُ، والغَضُّ مِنَ النّاسِ، ومِنهُ قَولُه تعالَى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١].

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]؛ قالَ اللَّيثُ[٣]:/ اللُّمَزةُ: [٣/ ٧٤/ب] الذِي يَعِيبُكَ في وجهِكَ، والهُمَزةُ: الذِي يَعِيبُكَ بالغَيبِ. وقالَ غَيرُهُ: هُما شَيءٌ واحِدٌ. وأنشَدَ[٤]: [البسيط]

---

(١) [«السَّلا / السَّلى»: هي الجلد الرقيق الذي يخرج الجنينُ ملتفًّا به. ينظر: التاج (س ل و/ س ل ي). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣١)، والنهاية (٤/ ٢٦٩= ٨/ ٣٨١٧). وقد رواه ابن جرير الطبري في تاريخه (٢/ ٢٤٥). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٣/ ٢٢١). وهو وارد في العين (٧/ ٣٧٢). (جبل)].

(٤) [لـ«زياد الأعجم» (شاعر أموي)، و(البيت) في «شعره» (جمع وتحقيق ودراسة د. يوسف بكّار، ص٧٨)، وشطره الأول: =

وَإن أُغَيَّبْ فأنــتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

والأصلُ فِيهِما: الدَّفعُ(١).

(ل م س)

قَولُه تَعالَى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾، وقُرِئَ: ﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾(٢) [النساء: ٤٣]، والمُلامَسةُ(٣) مِنهُما جَمِيعًا، واللَّمسُ مِن أحَدِهِما، ويَكُونُ مَسَّ البَشَرةِ، ويَكُونُ جِماعًا، ومِن مَسِّ البَشَرةِ قَولُه تَعالَى: ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٧].

وفي الحَدِيثِ(٤): «النَّهيُ عَن بَيعِ المُلامَسةِ»، قالَ أبو عُبَيدٍ(٥): هِيَ أن تَقُولَ: إذا لَمَستَ ثَوبِي، أو لَمَستُ ثَوبَكَ فقَد وجَبَ البَيعُ. ويُقالُ: هُوَ أن يَلمُسَ(٦) المَتاعَ مِن وراءِ ....

= إذا لقيتُك تُبدي لي مكاشرةً

وفي اللسان (ك ش ر): «كاشَرَه: إذا ضحِك في وجهه، وباسَطه»، ولا يخفى ما حدث من تغيُّر في معنى هذا الاستعمال في عصرنا، وربما قبله. (جبل)].

(١) [في الأصل: «والأصل فيها الرفع». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، والتهذيب (١٣/ ٢٢١)، وهو من كلام الأزهري نَفسِه، وليس فيه الشاهد المذكور. (جبل)].

(٢) [تُعزى قراءة ﴿لَمَسْتُمُ﴾ ـ بغير ألف ـ إلى حمزة، والكسائي، وخلف. وتُعزى قراءة ﴿لَـٰمَسْتُمُ﴾ ـ بالألف ـ إلى الباقين. ينظر: النشر (٣/ ٥٧٢)، والإتحاف (ص١٩١). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (١٢/ ٤٥٦). وقد اختصره الهرويُّ هنا. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٢/ ٤٥٦). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٩١-٢٩٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٢)، والفائق (٣/ ٣٩٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣١)، والنهاية (٤/ ٢٦٩= ٨/ ٣٨١٧-٣٧١٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢١٤٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٥١١). (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ٢٩١-٢٩٢)، وكذا: التهذيب (١٢/ ٤٥٦). (جبل)].

(٦) [هكذا بضم ميم «يَلمس»، وفيه الكسر أيضًا. ينظر: التاج (ل م س). (جبل)].

الثَّوبِ[١]، ولا يَنظُرَ إليهِ، ثُمَّ يُوقِعَ البَيعَ عَلَيهِ. وهَذا مِن بُيوعِ الغَرَرِ.

(ل م ظ)

في الحَدِيثِ[٢]: «الإيمانُ يَبدَأُ لُمْظةً في القَلبِ». اللُّمْظةُ[٣]: مِثلُ النُّكتةِ ـ أو نَحوِها ـ مِنَ البَياضِ، ومِنهُ قِيلَ: فَرَسٌ ألمَظُ: إذا كانَ بجَحفَلَتِهِ بَياضٌ.

(ل م ع)

في حَدِيثِ[٤] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أنّهُ ذَكَرَ الشّامَ، فقالَ: هِيَ اللَّمّاعةُ بالرُّكبانِ». قالَ شَمِرٌ[٥]: قالَ السُّلَمِيُّ: تَلمَعُ بهِم؛ أي: تَدعُوهُم، وتُطَيِّبُهُم.

وفي حَدِيثِ[٦] ابنِ مَسعُودٍ: «لَعَلَّ بَصَرَهُ سَيُلتَمَعُ»؛ ....

---

(١) [في (د): «الحجاب». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٤/ ٣٨٨). وفيه أنه من حديث سيدنا عليّ رضي الله عنه وكرّم وجهه، وبقيته فيه: «كلما ازداد الإيمانُ ازدادت اللُّمظة». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٣٥٣-٣٥٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٣)، والفائق (٣/ ٣٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣١)، والنهاية (٤/ ٢٧١= ٨/ ٣٨١٨-٣٨١٩). وقد رواه ابن أبي شَيبة في كتاب الإيمان (برقم ٨)، وأبو بكر الخلال في السنة (برقم ١٦٠١). (جبل)].

(٣) [هذا من قول الأصمعي، نَقَله عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ٣٨٨). وهو وارد كذلك في غريبه (٤/ ٣٥٤). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢/ ٤٢٤) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٦٤)، والفائق (٢/ ٣٣٤)، والنهاية (٤/ ٢٧٢= ٨/ ٣٨٢١). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٢/ ٤٢٤) كذلك. وفيه: «قال شمر: سألتُ السُّلميَّ، والتميميَّ، فقالا: ...». فالسُّلميّ، والتميميّ ـ في الغالب ـ رجلان: أحدهما من بني سُليم، والآخَر من بني تميم. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٢/ ٤٢٥). وفيه: «أنه رأى رجلًا شاخصًا بصرَه إلى السماء في الصلاة فقال: لعلَّ بصره سيُلتَمع قبل أن يرجع إليه». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٧٠)، =

أي(١): يُختَلَسُ، ومِنهُ يُقالُ: التُمِعَ لَونُهُ: إذا ذَهَبَ.

وفي حَدِيثِ(٢) لُقمانَ بنِ عادٍ: «إن أرَ مَطمَعِي فَحِدَوٌّ(٣) تَلَمَّعُ»؛ أي(٤): تَختَطِفُ الشَّيءَ في انقِضاضِها. وأرادَ بالحِدَوّ: الحِدَأ؛ لُغةٌ لأهلِ مَكَّةَ. ويُروَى: «تَلمَعُ»، يُقالُ: لَمَعَ الطّائرُ بجَناحَيهِ: إذا خَفَقَ بِهِما، ولَمَعَ الرَّجُلُ بيَدِهِ: إذا أشارَ، ويُقالُ لِلجَناحِ: مِلمَعٌ، قالَ حُمَيدٌ(٥): [المتقارب]

= ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٣)، والفائق (٣/ ٣٣١)، وغريب ابن الجوزي (٤/ ٢٧١)، والنهاية (٤/ ٢٧١= ٨/ ٣٨٢٠). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنَّفه (برقم ٦٣٧٨)، وأحمد في مسنده (برقم ١٥٦٥٢). (جبل)].

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٢/ ٤٢٥). وهو وارد في غريبه (٥/ ٧٠). (جبل)].

(٢) [معمَّر جاهلي قديم من ملوك حِمْير (ء س د). وهو في التهذيب (٢/ ٤٢٥). وكذلك وارد في الفائق (١/ ٧٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣١)، والنهاية (٤/ ٢٧١= ٨/ ٣٨٢٠). ورواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٥١٦). (جبل)].

(٣) [في (د)، و(هـ): «فحَدوّ»؛ بفتح الحاء، هنا، وفي الموضع الآتي، والذي في (ح د ء/ح د و) باللسان والتاج هو «الحِدَوّ» بكسر الحاء وتشديد الواو. وأشار في (هـ) إلى أن في (ص) مثل ما في الأصل هنا. (جبل)].

(٤) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٢/ ٤٢٥). ولم أجده في غريبه (المطبوع). (جبل)].

(٥) [أي: حميد بن ثور الهِلاليّ. والبيت في ديوانه (بتحقيق: عبد العزيز الميمني، ص٤٧). وهو في وصف قَطاة، وجاء في اللسان (ج ء ج ء): «والجُؤجُؤ: عظام صدر الطائر... وجُؤجؤ السفينة، والطائر: صَدرهما»، وفي (ل م ع): «لمع الطائرُ بجناحيه، وألمع بهما: حرَّكهما في طيرانه، وخفَق بهما، ويقال لجناحَي الطائر: مِلمعاه»، وفي (و ح ي): «الوَحَى...: الصوت، يكون في الناس وغيرهم»، وفي اللسان (ل م ع) في شرح هذا الشاهد: «الوَحَى هاهنا: الصوت...؛ أراد حَفيف جَناحَيها». والشاهد وارد كذلك في التهذيب (٢/ ٤٢٥)، وفيه أخطاء طباعية. (جبل)].

لَهـا مِلمَعـانِ إذا أوغفـا يَحُثّـانِ جُؤجُؤَها بالوَحَى

أرادَ: الحَفِيفَ، [وَأوغَفا: أسرَعا][١].

(ل م م)

قَولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]؛ قالَ السُّدِّيُّ[٢]: قالَ أبو صالَحٍ[٣]: سُئلتُ عَن قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾، فقُلتُ: هُوَ الرَّجُلُ يُلِمُّ بالذَّنبِ ثُـمَّ لا يُعاوِدُهُ، فذَكَرتُ ذَلِكَ لِابنِ عَبّاسٍ، فقالَ: لَقَد أعانَكَ عَلَيها مَلَكٌ كَرِيمٌ. قالَ [٣/ ٧٥/أ] ابنُ عَرَفَةَ: اللَّمَمُ عِندَ العَـرَبِ: أن يَفعَلَ الإنسانُ الشَّيءَ فـي الحِينِ، [ثُمَّ][٤] لا يَكُونَ لَهُ عادةً. قالَ: والمُذنِبُونَ أربَعةٌ: فأعظَمُ الذُّنُوبِ: أن يَأتِيَ الإنسانُ الشَّيءَ وهُوَ يَعلَمُ أنّهُ مُحَرَّمٌ عَلَيهِ، ثُمَّ يَجحَدَ ذَلِكَ، أو أن يَأتِيَهُ عَلَى عِلمٍ أنّهُ مُحَرَّمٌ عَلَيهِ، غَيرَ جاحِدٍ لِذَلِكَ، فإن أصَرَّ: كانَ ذَلِكَ في المَشِيئةِ، فهُوَ المُصِرُّ[٥]، والمُلِمُّ: أن يَأتِيَ الشَّيءَ ولَيسَ بعادةٍ لَهُ، فهَذا يُغفَرُ لَهُ ما اجتَنَبَ الكَبائرَ، والرّابِعُ: أن يَعصِيَ ثُمَّ يَتُوبَ، فهَذا مَضمُونٌ لَهُ القَبُولُ. ومِن كَلامِهِم: ما يَأتِينا فُلانٌ إلّا لِمامًا؛ أي: الفَينةَ بَعدَ الفَينةِ، ويُقالُ: فإنّما تَأتِينا اللَّمّةَ بَعدَ اللَّمّةِ. واللِّمامُ، والإلمامُ: الزِّيارةُ

---

(١) [ليس في (د). (جبل)].

(٢) عزاه السيوطي في الدُّرّ المنثور (١٤/ ٣٩) إلى عبد بن حُميد. [والسُّدّيّ هو إسماعيل بن عبد الرحمن؛ المفسِّر الإمام (١٢٧هـ) (ب ر ر). (جبل)].

(٣) [هو أبو صالح باذان. مفسِّر. حدَّث عن ابن عبّاس، وغيره. وحدَّث عنه السُّدّي، وغيره. مُختَلف في توثيقه. تُوفِّي في العقد الثاني من القرن الثاني الهجري. يُنظر: سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٧-٣٨). (جبل)].

(٤) [تكملة من (د). (جبل)].

(٥) [في (د)، و(هـ)، و(ق): «فهذا المُصِرّ»، ولم أجد نص «ابن عرفة» هذا في (ل م م) بالتهذيب، واللسان. (جبل)].

التِي لا تَمتَدُّ، قالَ أُمَيّةُ[١]: [الرجز]

إن تَغفِرِ اللَّهُمَّ تَغفِر جَمّا وأيُّ عَبـدٍ لَـكَ لا ألَمّا

أي: لَم يُلِمَّ بمَعصِيةٍ.

وفي حَدِيثِ[٢] بُرَيدةَ: «أنّ امرَأةً شَكَت إلَى النَّبيِّ ﷺ لَمَمًا بابنَتِها[٣]». قالَ شَمِرٌ[٤]: هُوَ طَرَفٌ مِنَ الجُنُونِ يُلِمُّ بالإنسانِ. قالَ أبو عُبَيدٍ[٥]: مَعناهُ أن يَقرُبَ مِن ذَلِكَ.

وفي الحَدِيثِ[٦]، في صِفةِ الجَنّةِ، قالَ: «فلَولا أنّهُ شَيءٌ قَضاهُ اللهُ لألَمَّ أن يَذهَبَ بَصَرُهُ لِما يَرَى فِيها»؛ أي[٧]: لَقَرُبَ أن يَذهَبَ بَصَرُهُ.

---

(١) [هو أميّة بن أبي الصَّلت. والبيت في «شعره» (جمعه، وحقَّقه، ودرسه: بهجة الحديثي، ص٢٦٥)، وكذلك: التهذيب (١٥/ ٣٤٧). (جبل)].

(٢) [الأسلمي الصحابي (٦٢هـ) (ب ر د). وهو في التهذيب (١٥/ ٣٥٠). ولم يُسَمّ «بُريدة». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٦٤)، والفائق (٣/ ٣٣٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٢٢)، والنهاية (٤/ ٢٧٢=٨/ ٣٨٢٢). (جبل)].

(٣) [في (د)، و(س): «لممًا يأتيها». وهو تصحيف. وما في الأصل مثله في (هـ)، و(ع)، و(ق)، والنهاية، الموضع السابق. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٥/ ٣٤٩)، ونقله عن «أبي عدنان». (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ٢٢٦)، وكذا: التهذيب (١٥/ ٣٤٨). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ٣٤٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٢٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٥)، والفائق (٣/ ٣٣٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٢)، والنهاية (٤/ ٢٧٢=٨/ ٣٨٢٢). وقد رواه ابن المبارك في الزهد (برقم ١٤٥٠)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٥١٣٨). (جبل)].

(٧) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٥/ ٣٤٨). وهو وارد في غريبه (١/ ٢٢٦). وأضاف: «يعني: لما يرى فيها». (جبل)].

وفي الحَدِيثِ[(١)]: «ومِن كُلِّ عَينٍ لامّةٍ». قالَ أبو عُبَيدٍ[(٢)]: أرادَ ذاتَ لَمَمٍ، ولذلِكَ لَم يَقُل: مُلِمّةً، وأصلُها مِن: أَلْمَمتُ بالشَّيءِ.

قَولُه تعالَى: ﴿وَيَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾[(٣)] [الفجر: ١٩]؛ قالَ ابنُ عَرَفةَ: اللَّمُّ: الشَّدِيدُ. وقالَ غَيرُهُ[(٤)]: أي: يُلِمُّ بجَمِيعِهِ.

وفي الحَدِيثِ[(٥)]: «ما رَأيتُ ذا لِمّةٍ أحسَنَ مِن رَسُولِ اللهِ ﷺ». اللِّمّةُ: دُونَ الجُمّةِ، سُمِّيَت لِمّةً لِأنّها تُلِمُّ بالمَنكِبَينِ، فإذا زادَت فهِيَ الجُمّةُ، ورَجُلٌ مُجَمَّمٌ، فإذا بَلَغَت شَحمةَ الأُذُنَينِ، فهِيَ الوَفرةُ.

وفي حَدِيثِ[(٦)] ابنِ مَسعُودٍ: «لِابنِ آدَمَ لَمَّتانِ: لَمّةٌ مِنَ المَلَكِ، ولَمّةٌ مِنَ الشَّيطانِ»/ . قالَ الأزهَرِيُّ[(٧)]: أرادَ النُّزُولَ بهِ، والقُربَ مِنهُ، أي: يَقرُبُ مِنَ [٣/ ٧٥/ ب]

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ٣٤٩). وفيه: «وفي حديث النبي ﷺ أنه عوَّذ ابنَيه من كل عين لامّة». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٥٦١-٥٦٢)، والحربي (١/ ٣١٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٥)، وابن الجوزي (٢/ ٣٣٢)، والنهاية (٤/ ٢٧٢= ٨/ ٣٨٢٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١١٢)، والبخاري في صحيحه (برقم ٣٣٧١). (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٥٦٣). واللفظ فيه: «وقوله: (لامّة)، ولم يقل: مُلِمّة، وأصلها من ألْمَمتُ إلمامًا، فأنا مُلِمّ، يقال ذلك للشيء تأتيه وتُلمّ به». وكذا هو في التهذيب (١٥/ ٣٤٩). (جبل)].

(٣) [تُعزى قراءة ﴿يَأْكُلُونَ﴾ - بياء الغائب - إلى البصريين. وتُعزى قراءة ﴿تَأْكُلُونَ﴾ - بتاء الخطاب - إلى الباقين. ينظر: النشر (٤/ ٤٤٠)، والإتحاف (ص٤٣٨). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٥/ ٣٤٤). وهو وارد في معانيه (٥/ ٢٤٦). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في النهاية (٤/ ٢٧٣= ٨/ ٣٨٢٤). وقد رواه أبو يَعلَى في مسنده (برقم ١٧٠٠). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٦٦)، والنهاية (٤/ ٢٧٣= ٨/ ٣٨٢٣). وقد رواه ابن المبارك في الزهد (برقم ١٤٣٥)، والحاكم في المستدرك (برقم ٦٠٢١). (جبل)].

(٧) [لم أجده في ترجمته لـ(ل م م) في التهذيب (١٥/ ٣٤٣-٣٥٠)، كذا لم يرد فيه قول =

الإنسانِ بهَذَينِ الشَّيئَينِ. وقالَ شَمِرٌ: اللَّمّةُ: الهَمّةُ تَقَعُ في القَلبِ، واللَّمّةُ: كالخطرة، والزَّورة، والأتية. قالَ أوسٌ(١): [الطويل]

وكانَ إذا ما الْتَمَّ مِنها بحاجةٍ يُراجِعُ هِترًا مِن تُماضِرَ هاتِرا

قَولُه: «الْتَمَّ»: مِنَ اللَّمّةِ؛ أي: زارَ.

وفي الحَدِيثِ(٢): «اللَّهُمَّ المُم شَعثَنا»؛ أيِ: اجمَع ما تَشَتَّتَ مِن أمرِنا، يُقالُ: لَمَمتُ الشَّيءَ أَلُمُّهُ لَمًّا؛ أي: جَمَعتُهُ.

وفي الحَدِيثِ(٣): «فَأَتَى مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ بناقةٍ مُلَملَمةٍ، فأبَى أن يَأخُذَها». المُلَملَمةُ: هِيَ المُستَدِيرةُ سِمَنًا(٤)، وأصلُهُ مِنَ اللَّمِّ(٥).

= «شمرٍ» التالي. (جبل)].

(١) [أي: أوس بن حجر. والبيت وارد في ديوانه (بتحقيق: د. محمد يوسف نجم، ص٣٣، وتخريجه في ص١٥٢)، و: «الْتَمَّ»: افتعل من الإلمام، و«الهِتر»: السَّقَط من الكلام كالهذيان، و«هتر هاتر» توكيد. ينظر: اللسان (ل م م)، و(هـ ت ر). (جبل)].

(٢) [جاء في التهذيب (١٥/ ٣٤٤): «فأما قولهم: لمَّ الله شعثك، فتأويله: جمع الله لك ما يُذهب شعَثك». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٧)، والفائق (٣/ ٣٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٢)، والنهاية (٤/ ٢٧٣= ٨/ ٣٨٢٣). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الحربي (١/ ٣٣٦)، والخطابي (١/ ٣٨٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٧)، والفائق (٣/ ٣٣٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٢)، والنهاية (٤/ ٢٧٢= ٨/ ٣٨٢١). وقد رواه ابن ماجَه في سننه (برقم ١٨٠١)، والدارَقُطنِيّ في سننه (برقم ١٩٤٩). (جبل)].

(٤) [«سِمَنًا» مطموسة بالأصل، وأثبتّها من (د). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «اللمم». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وفي النهاية: «من اللمِّ: الضمِّ والجمع. وإنما ردَّها لأنه نَهى أن يُؤخذ في الزكاة خِيارُ المال» (٤/ ٢٧٢ = ٨/ ٣٨٢١). (جبل)].

(ل م و)

وفي حَدِيثِ[١] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «لِيَتَزَوَّج كُلُّ رَجُلٍ مِنكُم لُمَتَهُ»؛ أي: شَكلَهُ، وتِربَهُ، وقِرنَهُ، يَعنِي: في السِّنِّ.

وفي حَدِيثِ[٢] فاطِمَةَ البَتُولِ رَضِيَ اللهُ عَنها: «أنّها خَرَجَت في لُمةٍ مِن نِسائِها»، قِيلَ[٣]: في جَماعةٍ، وقِيلَ: اللُّمةُ: ما بَينَ الثَّلاثةِ إِلَى العَشَرةِ مِنَ الرِّجالِ، ويُقالُ: لَكَ بِهِ لُمةٌ؛ أي: أُسوةٌ، قالَ الشّاعِرُ[٤]: [الوافر]

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ٤٠١). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٩٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٥٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٢، والنهاية (٤/ ٢٧٣=٨/ ٣٨٢٥. والنص فيه: «أن شابّة زُوِّجت شيخًا، فقتلته، فقال: أيها الناس ليَنكح الرجلُ لُمَتَه من النساء، ولتَنكح المرأةُ لُمَتَها من الرجال»). وقد رواه سعيد بن منصور في سننه (برقم ٨١٠)، وابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٦٩). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٥/ ٤٠١). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٩٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٨)، والفائق (٣/ ٣٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٣)، والنهاية (٤/ ٢٧٣= ٨/ ٣٨٢٥). وقد ذكره ابن قتيبة في غريبه (١/ ٥٩٠)، وقال: إنه موضوع على فاطمة رضي الله تعالى عنها. (جبل)].

(٣) [الشرح كله وارد في التهذيب (١٥/ ٤٠١). (جبل)].

(٤) [هذا البيت وارد وحده بلا نسبة في (ع ب ر) بالتهذيب (٢/ ٣٨٠)، والصحاح، واللسان، والتاج، وذلك على أنه شاهد لاستعمال «عَبَر» بمعنى: مات. وهو وارد كذلك مفردًا بلا نسبة في (ل م و) بالمحكم (١٢/ ٩٧)، ومع آخر قبله في (ل م و) بالتهذيب (١٥/ ٤٠١)، والصحاح، واللسان، والتاج، وذلك على أنه شاهد لاستعمال «اللُّمة» بمعنى: المِثل، ونصُّ البيت السابق له:

قضاءُ الله يَغلِبُ كلَّ حَيٍّ ... وينزل بالجَزوع وبالصَّبورِ

وجاء في شرح ابن سيده لبيتنا: «يقول: (إن نعبر)؛ أي: نمضِ ونمُت، فإن لنا أشباهًا وأمثالًا، (وإن نغبر)؛ أي: نَبقَ، (فنحن على نذور): جمع نَذر؛ أي: كأنّا قد نَذَرنا أن سنموت؛ لا بدَّ =

فــإنْ نَعبُــر فــإنّ لَنــا لُمــاتٍ [وإنْ نَغبُر فنَحنُ عَلَى نُذُورِ](١)

قالَ ابنُ الأعرابِيِّ(٢): لُماتٍ؛ أي: أشباهًا وأمثالًا. وقَولُه: [الوافر]

وإن نَغبُر فنَحــنُ عَلَى نُذُورِ

أي: سَنَمُوتُ، لا بُدَّ مِن ذلِكَ.

باب اللام مع الواو

(ل و ب)

في الحَدِيثِ(٣): «أنّهُ عَلَيهِ السَّلامُ حَرَّمَ ما بَينَ لابَتَيها». قالَ الأصمَعِيُّ(٤): اللّابةُ: الأرضُ ذاتُ الحِجارةِ التِي قَد أُلبِسَتها حِجارةٌ سُودٌ، وجَمعُها: لاباتٌ، ما بينَ الثَّلاثِ إلَى العَشرِ، فإذا كَثُرَت فهِيَ اللّابُ واللُّوبُ، مِثلُ: قارةٍ وقُورٍ، وساحةٍ وسُوحٍ، وباحةٍ وبُوحٍ.

وفي حَدِيثِ(٥) عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنها ـ وقَد وصَفَت أباها رَضِيَ اللهُ عَنهُ ـ

= من ذلك». (جبل)].

(١) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٢) [لم يرد في التهذيب بالموضع السابق. وورد في اللسان (ل م و). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٣٨٣). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٦٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٩)، وابن الجوزي (٢/ ٣٣٣). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٣٦٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٣٦١). (جبل)].

(٤) [كلام الأصمعي وارد كله (بنصه تقريبًا) في التهذيب (١٥/ ٣٨٣). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٥٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٩)، والفائق (٢/ ١٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٣)، والنهاية (٤/ ٢٧٤= ٨/ ٣٨٢٧). (جبل)].

فقالَت: «بَعِيدُ ما بَينَ اللّابَتَينِ». أرادَت: واسِعَ العَطَنِ، واسِعَ الصَّدرِ[1]، والأصلُ فِيهِ أنّ مَدِينةَ النَّبيِّ ﷺ بَينَ لابَتَينِ، وحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ما بَينَهُما، [٣/٧٦/أ] يُقالُ: ما بَينَ لابَتَيها أجهَلُ مِن فُلانٍ، يُرادُ: ما بَينَ طَرَفَي المَدِينةِ.

(ل و ث)

في الحَدِيثِ[2]: «فلَمّا انصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ لاثَ بِهِ النّاسُ»؛ أي: أحاطُوا بِهِ، واجتَمَعُوا حَولَهُ. وكُلُّ شَيءٍ اجتَمَعَ والتَبَسَ بَعضُهُ ببَعضٍ فهُوَ لائثٌ، ولاثٍ، ويُقالُ: لاثَ بِهِ، وألاثَ: بمَعنًى واحِدٍ.

وفي حَدِيثِ[3] أبي ذَرٍّ: «كُنّا إذا التاثَ عَلَى أحَدِنا جَمَلُهُ طَعَنَ بالسِّروةِ في ضَبعِهِ». يَقُولُ: إذا[4] أبطَأَ سَيرُهُ ولَم يُجِدَّ نَخَسَهُ بالسِّروةِ؛ وهُوَ النَّصلُ الصَّغِيرُ، يُقالُ: التاثَ في عَمَلِهِ: إذا أبطَأَ، وسَحابةٌ لَوثاءُ: بَطِيئةٌ.

وفي حَدِيثِ[5] أبي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أنّ رَجُلًا وقَفَ عَلَيهِ فلاثَ لَوثًا في

(١) [في الأصل: «واسع الصِّلة». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، وغريب الحديث لابن قتيبة، والنهاية بالموضعين السابقين. وفي اللسان (ع ط ن): «رجل رحب العطَن، وواسع العَطن؛ أي: رحب الذراع، كثير المال، واسع الرَّحل». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٢٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٦٩-٢٧٠)، وابن الجوزي (٢/ ٣٣٣)، والنهاية (٤/ ٢٧٥= ٨/ ٣٨٢٧-٣٨٢٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٩٢١)، والبخاري في صحيحه (برقم ٦٦٣). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧٠)، والفائق (٣/ ٣٢٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٣)، والنهاية (٤/ ٢٧٥= ٨/ ٣٨٢٨). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «فإذا». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وهو الأنسب. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ١٢٩). وفيه: «ولاث لوثًا من كلام»، وتكملته فيه: «فسأله عمر، فذكر [أي: هذا الرجل] أن ضيفًا نزل به، فزنَى بابنته». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧٠)، والفائق (٣/ ٣٣٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٤)، والنهاية (٤/ ٢٧٥ =

كَلام»؛ أي: دُهِشَ[١]. قالَ ابنُ قُتَيبةَ[٢]: أصلُ اللَّوثِ: الطَّيُّ، يُقالُ: لُثتُ العِمامةَ أَلُوثُها لَوثًا، أرادَ أنّهُ تكَلَّمَ بكَلامٍ مَطوِيٍّ، لَم يَشرَحهُ، ولَم يُبيِّنهُ حَتَّى خَلا بهِ. واللَّوثُ أيضًا: الشَّرُّ[٣]، وفِيهِ لَوثَةٌ؛ أي: شَكِيمةٌ، واللَّوثُ[٤]: القُوّةُ. وفِيهِ لُوثةٌ: حَمقةٌ، [وهِيَ اللُّوثُ][٥].

(ل و ح)

في الحَدِيثِ[٦]: «كانَ لِحَمزةَ الشَّهِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ سَيفٌ يُقالُ لَهُ: لِيَاحٌ». [قالَ اللَّيثُ[٧]: الصُّبحُ يُقالُ لَهُ: لِياحٌ][٨]؛ لِأنّهُ يَلُوحُ. والثَّورُ الوَحشِيُّ: لِيَاحٌ أيضًا. وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ[٩]: لاحَ سُهَيلٌ: إذا بَدا، وألاحَ: إذا تَلأْلَأَ.

وألاحَ مِنَ الشَّيءِ: إذا أشفَقَ، ومِنهُ ما جاءَ في الحَدِيثِ[١٠]: «قِيلَ لِلمُغِيرةِ: أتَحلِفُ عِندَ مِنبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فألاحَ مِنَ اليَمِينِ». وكَذلِكَ: لاحَ مِنهُ؛ لُغتانِ

= ٨/ ٣٨٢٨). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٥٧٧). (جبل)].

(١) [في (د): «في كلامٍ دهشٍ»، وفي النهاية (٤/ ٢٧٥ = ٨/ ٣٨٢٨): «فلاث لوثًا من كلام في دهش». (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ٥٧٧)، وفيه: «... ولم يبيِّنه للاستحياء، حتى خلا به عمر، فصرَّح به». (جبل)].

(٣) [في الأصل وكل النُّسَخ: «النَّشرى». وأثبتُّه عل الصواب من اللسان، والتاج. (جبل)].

(٤) [هذا من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (١٥/ ١٢٨). (جبل)].

(٥) [ليس في (د)، ولا (هـ). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ٢٤٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٤)، والنهاية (٤/ ٢٨٤= ٨/ ٣٨٤٧). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٥/ ٢٤٩). وهو وارد في العين (٣/ ٣٠١). (جبل)].

(٨) [ليس في (د). ولعله انتقال نظرٍ؛ لتكرُّر كلمة «لِياح». (جبل)].

(٩) [في كتابه: إصلاح المنطق (ص٢٨٦). (جبل)].

(١٠) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٤)، والنهاية =

جَيِّدَتانِ. ويُقالُ(١): أبيَضُ لَياحٌ، [ويُقالُ: لِياحٌ](٢)، وأبيَضُ يقَقٌ، ولَهِقٌ(٣).

ويُقالُ: لاحَتهُ الشَّمسُ، ولَوَّحَتهُ: إذا غَيَّرَت لَونَهُ. ومِنهُ قَولُه تعالَى: ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٩]؛ أي(٤): تُحرِقُ الجِلدَ؛ فتُسَوِّدُه.

(ل و ذ)

قَولُه تعالَى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور: ٦٣]؛ قِيلَ(٥): مَعناهُ: استِتارًا، يَستَتِرُ بَعضُهُم ببَعضٍ.

ومِنهُ الحَدِيثُ(٦): «يَلُوذُ بِهِ الهُلّاكُ»؛ أي: يَستَتِرُ بِهِ الهالِكُونَ. وقالَ [٣/٧٦/ب] بَعضُهُم: ﴿لِوَاذًا﴾ أي: يُلاوِذُونَهُ فِرارًا مِنهُ وتَباعُدًا، يُقالُ: لاذَ بِهِ: إذا استَغاثَ بِهِ، لِياذًا، ولاوَذَهُ لِواذًا؛ أي: تَباعَدَ عَنهُ وفَرَّ، فتَصِحُّ الواوُ في «فاعَلَ»، وتَعتَلُّ في «فَعَلَ»، مِثلُ قَولِكَ: قامَ [يقومُ](٧) قِيامًا، وقاوَمَ يُقاوِمُ قِوامًا. وقالَ الأزهَرِيُّ(٨): مَعنَى اللِّواذِ: الخِلافُ.

= (٤/ ٢٧٦= ٨/ ٣٨٣٠). وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/ ٧٨). (جبل)].

(١) [هذا من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (١٥/ ٢٤٩). (جبل)].

(٢) [ليس في (د). (جبل)].

(٣) [هكذا بفتح الهاء، وكسرها، والمعنى: شديد البياض. ينظر: التاج (ل هـ ق). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٥/ ٢٤٩). وهو وارد في معانيه (٥/ ١٩٣). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الفرّاء، كما في التهذيب (١٥/ ١٥). وهو يشمل باقي الكلام الوارد بعد شرح الحديث؛ من قول الهروي: «وقال بعضهم». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ١٥). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧١)، والنهاية (٤/ ٢٧٦= ٨/ ٣٨٣٠). وقد رواه الطبراني في كتاب الدعاء (برقم ٢١٨٠)، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة (برقم ٢١٨٠). (جبل)].

(٧) [تكملة من (د). (جبل)].

(٨) [بل للزّجاج، ونقله عنه الأزهري في التهذيب (١٥/ ١٥). وهو وارد في معانيه (٤/ ٤٤). (جبل)].

(ل و ص)

في الحَدِيثِ[١]: «قالَ ﷺ لِعُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: إنّ اللهَ سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، وإنّكَ تُلاصُ عَلَى خَلعِهِ»؛ أي: تُرادُ عَلَيهِ، يُقالُ: أَلَصتُهُ عَلَى الشَّيءِ أُلِيصُهُ، وأَرَدتُهُ أُرِيدُهُ، وأَدَرتُ عَلَيهِ أُدِيرُهُ.

ومِنهُ قَولُ[٢] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ لِكَلِمةِ الإخلاصِ: «هِيَ التِي أَلاصَ عَلَيها عَمَّهُ عِندَ المَوتِ»؛ أي: أدارَهُ عَلَيها، وراوَدَهُ عَنها، يُقالُ: أَلَصتُهُ أُلِيصُهُ، ولاوَصتُهُ أُلاوِصُهُ.

(ل و ط)

في حَدِيثِ[٣] وائلِ بنِ حُجرٍ: «في التِّيعةِ[٤] شاةٌ لا مُقْوَرّةُ الأَلياطِ». اللِّيطُ: اللَّونُ، وهِيَ المُتَغَيِّرةُ الحائلةُ عَن أحوالِها، قالَ حُمَيدٌ[٥]: [المتقارب]

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧٢)، والفائق (٣/ ٢٢٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٤)، والنهاية (٤/ ٢٧٦= ٨/ ٣٨٣٠-٣٨٣١). (جبل)].

(٢) [جاء في التهذيب (١٢/ ٢٤٠): «وقال عمر لعثمان: هي الكلمة التي ألَاص النبي ﷺ عليها عمّه عند الموت: شهادة أن لا إله إلا الله». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧٢)، والفائق (٣/ ٣٣٢)، وغريب ابن الجوزي (١/ ٣٥)، والنهاية (٤/ ٢٧٦= ٨/ ٣٨٣١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٤٤٧). (جبل)].

(٣) [الحضرمي. صحابي (ث ب ج). والحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧٥)، والفائق (١/ ١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٤)، والنهاية (٤/ ٢٨٥= ٨/ ٣٨٤٩-٣٨٥٠). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٢٨٠). (جبل)].

(٤) [في اللسان (ت ي ع): «التِّيعة: اسم لأدنى ما يجب فيه الزكاةُ من الحيوان، وكأنها الجُملة التي للسعاة عليها سبيل، من: تاع يتيع: إذا ذهب إليه، كالخَمس من الإبل، والأربعين من الغنم». (جبل)].

(٥) [ورد هذا الشطر بلا عزو في «عُمدة الحفّاظ» للسَّمين الحلبيّ (٤/ ٥٨). ولم أجده في =

عَلَـى عُونِها لِيـطُ أبكارِها

قالَ ذلِكَ الأزهَرِيُّ[١]. وقالَ غَيرُهُ: اللِّيطُ: القِشرُ اللّازِقُ بالشَّجَرِ. أرادَ: لا مُستَرخِيَةَ الجُلُودِ لِهُزالِها. قالَ: والاقوِرارُ: الاستِرخاءُ في الجِلدِ.

في الحَدِيثِ[٢]: «أنّ إنسانًا بالَ فمَسَحَ ذَكَرَهُ بِلِطًى». أرادَ: جَمعَ لِيطةٍ. وكانَ القِياسُ: «لِيَطًا»، إلّا أنّهُ قَدَّمَ حَرفَ العِلّةِ، وأرادَ قِطعةً يَقشِرُها عَن وجهِ الأرضِ.

وفي الحَدِيثِ[٣]: «فإنّهُ لِياطٌ مُبَرًّأٌ مِنَ اللهِ». اللِّياطُ[٤]: الرِّبا[٥]. وجَمعُهُ:

= ديوان حُميد الأرقط، ولا ديوان حُميد بن ثور الهلالي. ولكن في ديوان هذا الأخير (تحقيق محمد شفيق البيطار، ص٨٩-٩١) أبيات من بحر المتقارب، يصلح أن يكون البيت منها. (جبل)].

(١) [لم أجده في ترجمته لـ«ل و ط» في التهذيب (١٤/ ٢٣-٢٥). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في الفائق (٣/ ٣١٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ١٣٠)، والنهاية (٤/ ٢٥٢= ٨/ ٣٧٨٣ «ل ط ي»). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٥١٣). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٤/ ٢٤). وفيه أن هذا من كتاب كتبه ﷺ إلى ثقيف حين أسلموا، وأوّله: «وما كان لهم من دَين إلى أجلٍ، فبلَغ أجلَه، فإنه لياط مبرّأ من الله». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٦٧٣-٦٧٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٢)، والفائق (٣/ ٣٣٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ١٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٥)، والنهاية (٤/ ٢٨٥= ٨/ ٣٨٤٩). (جبل)].

(٤) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ٢٤). وهو كذا في غريبه (٢/ ٦٧٣-٦٧٤). وفيه أن هذا الرِّبا سُمّي «لِياطًا»؛ «لأنه شيء لا يحلُّ أُلصق بشيء، فأبطل النبي ﷺ ذلك الرِّبا، ورَدَّ الأمر إلى رأس المال كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩]». وكذا في التهذيب بلفظ مقارب. (جبل)].

(٥) [في الأصل: «الزِّنا»؛ بالزاي، وهو تصحيف. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، والنهاية (٤/ ٢٨٥= ٨/ ٣٨٤٩)، واللسان (ل ي ط). وسياق الحديث واضح في تعيين قراءة «الرِّبا»: فهو من =

لُيُطٌ(١)، وأصلُهُ: لُوُطٌ.

وفي الحَدِيثِ(٢): «أنّ الأقرَعَ بنَ حابِسٍ(٣) قالَ لِعُيَينةَ بنِ حِصنٍ: بمَ(٤) استَلَطتُم دَمَ هَذا الرَّجُلِ؟» أرادَ: استَوجَبتُم، واستَحقَقتُم، وذَلِكَ أنّهُم لَمّا استَحَقُّوا الدَّمَ، وصارَ لَهُم، ألصَقُوهُ بأنفُسِهِم. وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: استَلاطَ الرَّجُلُ، وأوجَبَ، وأعذَرَ، واستَحَقَّ: إذا أذنَبَ ذَنبًا يَكُونُ لِمَن يُعاقِبُهُ العُذرُ لِاستِحقاقِهِ/ ذَلِكَ. [٣/ ٧٧/ أ]

ويُقالُ(٥): «مَن أحَبَّ الدُّنيا التاطَ مِنها بثَلاثٍ: شُغُلٍ لا يَنقَضِي، وأمَلٍ لا يُدرَكُ، وحِرصٍ لا يُنالُ».

وفي حَدِيثِ(٦) أبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «والوَلَدُ ألوَطُ»؛ ....

= كتابه ﷺ إلى «ثقيف» حين أسلموا. وقبل النص المذكور: «وأن ما كان لهم من دَين إلى أجلٍ فبلغ أجَلَه، فإنه لِياط..». وفي شرحه في النهاية: «أراد باللِّياط الرّبا؛ لأن كل شيء أُلصق بشيء، وأُضيفَ إليه، فقد أُلِيط به، والرِّبا مُلصَق برأس المال». (جبل)].

(١) [في التاج: (ل ي ط) أن جمع «اللِّياط» بمعنى: اللون، والرِّبا، وغيرهما هو: لِياط، وأَلياط، ولِيط، ولياييط. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٤/ ٢٥) مبسوطًا. وكذا كل شرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧٣)، والفائق (٢/ ٣١٨)، والنهاية (٤/ ٢٧٧= ٨/ ٣٨٣٣). (جبل)].

(٣) [هو الأقرع بن حابس بن عِقال... بن تميم. كان ضمن وفد تميم الذي قَدِم على رسول الله ﷺ، وأسلم. يُنظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٢٧). وأما عُيينة بن حصن (بن حُذيفة الفزاري)، فكانت له صُحبة، وتُوفِّي في خلافة عثمان. يُنظر: (ف ر س) هنا. (جبل)].

(٤) [«بم» ليست في (د). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٥)، والنهاية (٤/ ٢٧٧= ٨/ ٣٨٣٣). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ١٠٣٢٨)، وأبو نُعَيم في الحِلية (٨/ ١١٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/ ٢٣). وفيه أن سيدنا أبا بكر رضي الله عنه قال: «إن عمر لأَحبُّ الناس إليّ، ثم قال: اللهم أعَزُّ! والولد أليطُ». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد =

أي[١]: أَلصَقُ بالقَلبِ، وكُلُّ شَيءٍ لَصِقَ بشَيءٍ فقَد لاطَ بهِ يَلُوطُ لَوطًا، ويَلِيطُ لَيطًا.

وفي حَدِيثِ[٢] ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُما: «إن كُنتَ تَلُوطُ حَوضَها»؛ أي: تَمدُرُهُ[٣]، وتُطَيِّنُهُ، وتُصلِحُهُ.

وأصلُ اللَّوطِ: اللُّصوقُ، ومِنهُ قِيلَ للشَّيءِ إذا لَم يُوافِقكَ: هَذا لا يَلتاطُ بصَفَرِي[٤]؛ أي: لا يَلصَقُ بقَلبِي. ومِنهُ حَدِيثُ[٥] عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ رَضِيَ اللهُ

= (٤/ ١١٩)، والخطابي (١/ ٢٩٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٣)، والفائق (٣/ ٣٣٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٥)، والنهاية (٤/ ٢٧٧ = ٨/ ٣٨٣١). وقد رواه البخاري في الأدب المفرد (برقم ٨٤)، وابن أبي داود في مسند عائشة (برقم ٤٧). (جبل)].

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ٢٣). وهو وارد في غريبه (٤/ ١١٩). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٤/ ٢٣) مبسوطًا. و«ها» في «حوضها» يعود على إبل ذكَرها. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١١٩-١٢٠)، وابن قتيبة (٢/ ٣٤٨)، والحربي (٢/ ٦٠٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٣)، والفائق (٣/ ٣٨٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٥)، والنهاية (٤/ ٢٧٧ = ٨/ ٣٨٣٢). وقد رواه عبد الرزّاق في تفسيره (برقم ٥١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٠٩٩٥). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد كذلك، كما في التهذيب (١٤/ ٢٣). وهو في غريبه كذلك (٤/ ١٢٠)، وآخِره في كلٍّ: «بقلبي». (جبل)].

(٤) [في التاج (ص ف ر) أن من معاني «الصَّفَر»: القلب، وأنه يقال: «هذا لا يلتاط بصَفري»؛ أي: لا يلزَق بي، ولا تَقبله نَفسي. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/ ٢٤). وشرحه لأبي عبيد كذلك، وهو في غريبه (٤/ ١٢٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٢٣)، والخطابي (٣/ ٣٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٤)، والفائق (٣/ ٣٣٤)، وغريب ابن الجوزي (٣/ ٣٣٤)، والنهاية (٤/ ٢٧٧=). وقد رواه ابن معين في تاريخه (ص٤٢٢). (جبل)].

عَنهُما: «في المُستَلاطِ أنّهُ لا يَرِثُ»؛ يَعنِي: المُلصَقَ بالرَّجُلِ في النَّسَبِ.

ومِنهُ حَدِيثُ[١] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «كانَ يُلِيطُ أولادَ الجاهِلِيّةِ بمَنِ ادَّعاهُم في الإسلامِ»[٢].

(ل و ق)

في حَدِيثِ[٣] عُبادةَ: «ولا آكُلُ إلّا ما لُوِّقَ لي»؛ أي[٤]: لُيِّنَ لِي، وأصلُهُ مِنَ اللُّوقةِ؛ وهِيَ: الزُّبدةُ، ويُقالُ: الزُّبدُ بالرُّطَبِ، ويُقالُ لها: الألُوقةُ؛ لُغَتانِ.

(ل و م)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ٢]: كُلُّ نَفسٍ تَلُومُ صاحِبَها في الآخِرةِ، إن كانَ عَمِلَ سُوءًا لامَتهُ نَفسُهُ لِعَمَلِهِ، وإن عَمِلَ صالِحًا لامَتهُ عَلَى تَركِ الزِّيادةِ مِنهُ.

---

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٤٩)، والفائق (٣/ ٣٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٥)، والنهاية (٤/ ٢٨٥= ٨/ ٣٨٤٩). وقد رواه مالك في الموطأ (برقم ٢١٥٩)، وعبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ١٣٢٧٤). (جبل)].

(٢) [زاد في النهاية (ل ي ط) بعد ذلك: «أي: يُلحقهم بهم، من: ألاطه يُليطه: إذا ألصقه به» (٤/ ٢٨٥ (=٨/ ٣٨٤٩). (جبل)].

(٣) [حديث عبادة (بن الصامت) وارد في التهذيب (٩/ ٣٠٨-٣٠٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٦٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٥)، والفائق (٢/ ٧٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٦)، والنهاية (٤/ ٢٧٨= ٨/ ٣٨٣٣-٣٨٣٤). وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان (برقم ٥٠٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٠٣). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام أبي عبيد، كما في التهذيب (٩/ ٣٠٨). وهو وارد في غريبه (٥/ ١٦٥-١٦٦)، وفيه: «[أي: لُيِّن لي من الطعام حتى يصير كالزُّبد في لِينه، يعني أنه لا يَقدِر على غير ذلك من الكِبَر». (جبل)].

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٢]؛ أي: مُذنِبٌ، ويُقالُ: ألامَ الرَّجُلُ: إذا جاءَ بما يُلامُ عَلَيهِ.

(ل و ن)

وقَولُه تَعالَى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر: ٥]؛ أي[١]: مِن نَخلةٍ. والنَّخلُ كُلُّهُ ما خَلا البَرنِيَّ[٢]، والعَجوةَ[٣]، يُسَمِّيها أهلُ المَدِينةِ الألوانَ. وأصلُ لِينةٍ: لِونةٌ، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً؛ لانكِسارِ ما قَبلَها[٤].

وفي حَدِيثِ[٥] عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزيزِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أنَّهُ كَتَبَ في صَدَقةِ التَّمرِ: أن يُؤخَذَ في البَرنِيِّ مِنَ البَرنِيِّ، وفي اللَّونِ مِنَ اللَّونِ». قالُوا[٦]: واللَّونُ: الدَّقَلُ[٧]، وجَمعُهُ: الألوانُ.

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في معانيه (٥/ ١١٦). وقد أورد الأزهريُّ بعضه في التهذيب (١٥/ ٣٧٠).

(٢) [في التاج (ب ر ن) أن «البَرْني»: هو نوع من أجود التمر، كثير اللِّحاء، ذو لون أحمر مُشرب بصُفرة. (جبل)].

(٣) [في اللسان (ع ج و) أن «العجوة»: ضرب من التمر هو مما غرسه النبي ﷺ بيده، وهو من أجود التمر بالمدينة. (جبل)].

(٤) [علّق العلّامة الطناحي هنا: «المعروف: لسكونها وانكسار ما قبلها؛ لأن كسر ما قبلها وحدَه لا يقوم وحده [كذا] علّة لانقلابها ياءً». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٥٩٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٦)، والفائق (٣/ ٣٣٤)، والنهاية (٤/ ٢٧٩= ٨/ ٣٨٣٦). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٧٢١٤)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ١٠٥٤٥). (جبل)].

(٦) [هذا من كلام الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١٥/ ٣٧١). (جبل)].

(٧) [في اللسان (د ق ل) أن «الدَّقَل»: نوع من النخل الخِصاب، وأن تمره رديء. (جبل)].

(ل و ي)

قَولُه تعالَى: ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥]؛ يُقالُ: لَوَى رَأسَهُ، وعَواهُ، لَيًّا، وعَيًّا: إذا ثَـنَاهُ عَنكَ، خِلافًا عَلَيكَ، و«لَوَّى» أوكَدُ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَـٰبِ﴾ [آل عمران: ٧٨]؛ أي: يُحَـرِّفُونَ الكَلامَ، [٣/٧٧/ب] ويَعدِلُونَ بهِ عَنِ القَصدِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣]؛ أي: لا تُعَـرِّجُونَ، يُقالُ: لَوَى عَلَيهِ: إذا عَرَّجَ، وأقامَ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ [النساء: ٤٦]؛ أي: عِنادًا عَنِ الحَقِّ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ﴾ [النساء: ١٣٥]، وقُرِئَ: «وَإِن تَلُوا»[١]: فمَن قَرَأَ: «وَإِن تَلُوا» أرادَ: قُمتُم بالأمرِ، مِن قَولِكَ: ولِيتُ الأمرَ، ومَن قَرَأَ: ﴿تَلْوُۥٓاْ﴾ فهُوَ مِن لَوَيتُ فُلانًا حَقَّهُ لَيًّا: إذا دافَعتَهُ بهِ. وقالَ القُتَيبِيُّ[٢]: «تَلوُوا»: مِنَ اللَّيِّ في الشَّهادةِ، والمَيلِ إلَى أحَدِ الخَصمَينِ.

وفي الحَدِيثِ[٣]: «لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ، وعِرضَهُ». اللَّيُّ: المَطلُ. والواجِدُ:

---

(١) [تُعزى قراءة ﴿تَلُواْ﴾ ـ بضم اللام وواو ساكنة بعدها ـ إلى ابن عامر، وحمزة. وتُعزى قراءة ﴿تَلْوُۥٓاْ﴾ ـ بإسكان اللام، وبعدها واوان أولاهما مضمومة والأخرى ساكنة ـ إلى الباقين. ينظر: النشر (٣/ ٥٨٠)، والإتحاف (ص١٩٥). (جبل)].

(٢) [في كتابه: تفسير غريب القرآن (ص١٣٦). (جبل)].

(٣) [الحديث في غريب أبي عبيد (١/ ٣٩٩). وكذا شرحه. وقد أورد الأزهري في التهذيب (١٥/ ٤٤٤) صـدره فقط (ليُّ الواجد)، ثم اختصر كلام أبـي عبيـد اختصارًا. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٩٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٦)، والفائق (٣/ ٣٣٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٦)، والنهاية (٤/ ٢٨٧= ٨/ ٣٨٣٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٩٤٦)، وابن ماجه في مسنده (برقم ٢٤٢٧). (جبل)].

الغَنِيُّ الذِي يَجِدُ ما يَقضِي بِهِ دَينَهُ، وأرادَ بعِرضِهِ: لَومَهُ، وبعُقُوبَتِهِ: حَبسَهُ.

(إمّا لا)

وفي حَدِيثِ[١] جابِرٍ: «قالَ: تَبِيعُونَهُ؟ - يَعنِي جَمَلًا - قالُوا: بَل هُوَ لَكَ، فقالَ: إمّا[٢] لا فأحسِنُوا إلَيهِ»، أرادَ: [إلّا][٣] تَبيعُوه[٤] فأحسِنُوا إلَيهِ، والعامّةُ تَقُولُ: «إمّا لِي[٥]» بكَسرةٍ[٦]، وهُوَ خَطَأٌ، قالَ أبو حاتِمٍ: العَرَبُ تَقُولُ: خُذ إمّا لا[٧]، ولا تَقُولُ: إمّا لي[٨]. أي: وإن لَم تَأخُذ هَذا فخُذ هَذا.

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ٤٢٢). والحديث كذلك وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٦). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٢٤١٣)، وأبو نُعَيم في الحِلية (برقم ٢٨١). (جبل)].

(٢) [في الأصل، و(د): «أمّا لا»؛ بالهمزة المفتوحة. وأثبتُّ ما في التهذيب (١٥/ ٤٢٢)، واللسان (إمّا لا)، وهاهنا اضطراب في النصّ، أرى أن سببه قوله في الجملة الآتية: «والعامة تقول: (إمّا لا) بكسرة...»، فقد فُهِم من ذلك أن المقصود هو كَسر همزة «إمّا»، في حين أن المراد هو كسرة الإمالة في «لا»، كما يأتي بعد حاشيتين. (جبل)].

(٣) [تكملة من (د)، وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٢٢)، واللسان (إما لا)، وهي غير واضحة بالأصل. (جبل)].

(٤) [في الأصل، و(د): «تبيعونه». وأثبتُّ ما في التهذيب (١٥/ ٤٢٢)، واللسان (إمّا لا). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «إمّا لا». وأثبتُّ ما في (د)، وفي اللسان (إمّا لا): «وقد أمالت العرب (لا) إمالة خفيفة، والعوامُّ يُشبعون إمالتها؛ فتصير ألفها ياءً، وهو خطأ، ومعناها: إن لم تفعل هذا فليكن هذا». (جبل)].

(٦) [في (د)، و(هـ)، و(س)، و(ع): «بكسرة وَحشة». ولم أهتد للمراد بها، إلا أن يكون الإيغال في الكسر (المستغرَب). (جبل)].

(٧) [في الأصل: «أمّا لا». وأثبتُّ ما في التهذيب (١٥/ ٤٢٢)، واللسان (إمّا لا). (جبل)].

(٨) [في الأصل: «إمّا لا». وأثبتُّ ما في (د). وزاد في التهذيب (١٥/ ٤٢٢): «قال أبو حاتم:....، والعامة تقول أيضًا: (أمّا لي)، فيَضُمُّون الألف، ويميلون، وهو خطأ أيضًا، والصواب: (إمّا لا)؛ لأن الأدوات لا تُمال، ويقال: خذ هذا إمّا لا، والمعنى: إن لم تأخذ ذاك فخذ هذا». (جبل)].

(لا)

وفي حَدِيثِ[1] أبي سَعِيدٍ: «أنّ النَّبِيَّ ﷺ سُئلَ عَنِ العَزلِ، فقالَ: لا عَلَيكُم أن لا تَفعَلُوا؛ فإنّما هُوَ القَدَرُ». قالَ المُبَرِّدُ: مَعناهُ: لا بَأسَ عَلَيكُم أن تَفعَلُوا، ومَعنَى «لا» الثّانِيَةِ طَرحُها، وتَقُولُ: لاوَيتُ؛ أي: قُلتُ: لا.

باب اللام مع الهاء

(ل هـ ث)

قَولُه تَعالَى جَدُّهُ: ﴿إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَث﴾ [الأعراف: ١٧٦]: ضَرَبَهُ[2] اللهُ تَعالَى مَثَلًا لِمَن تَرَكَ آياتِهِ، وذَلِكَ أنّ الكَلبَ إذا كانَ لاهِثًا فهُوَ لا يَقدِرُ لِنَفسِهِ عَلَى ضَرٍّ، ولا نَفعٍ، واللَّهثُ: إدلاعُ اللِّسانِ مِنَ العَطَشِ.

ومِنهُ حَدِيثُ[3] سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ: «في المَرأةِ اللَّهثَى أنّها تُفطِرُ في رَمَضانَ».

---

(١) [الحديث وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٢٢٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٤٣٨). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٦/ ٢٨٦). وهو وارد في معانيه (٢/ ٣١٧). وقد اختصر الهروي كلام الأزهري؛ فأغمضه، وهو فيه: «ضرب الله عز وجل للتارك لآياته، والعادل عنها، أخسَّ شيء في أخسِّ أحواله مثلًا، فقال: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ﴾ [الأعراف: ١٧٦] إذا كان الكلب لهثان، وذلك أن الكلب إذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضُرٍّ ولا نفع؛ لأن التمثيل به على أنه يلهث على كل حال: حملتَ عليه، أو تركتَه، فالمعنى: فمثله كمثل الكلب لاهثًا». وكذا في «المعاني» باختلاف يسير. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٦/ ٦٢٩) بشرحه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٤٤٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٨)، والفائق (٣/ ٣٣٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٦)، والنهاية (٤/ ٢٨١ = ٨/ ٣٨٤١). وقد رواه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (برقم ١٠٢). (جبل)].

يُقالُ: رَجُلٌ لَهثانُ، وامرَأةٌ/ لَهثَى، وبِه لُهاثٌ شَدِيدٌ؛ أي: عَطَشٌ. [٣/ ٧٨/أ]

(ل هـ ف)

في الحَدِيثِ(١): «اتَّقُوا دَعوةَ اللَّهفانِ»؛ يَعنِي: المَكرُوبَ، وقَد لَهِفَ يَلهَفُ لَهَفًا، وهُوَ لَهفانُ، ولُهِفَ يُلهَفُ، فهُوَ مَلهُوفٌ ولَهِيفٌ.

(ل هـ ق)

في الحَدِيثِ(٢): «كانَ خُلُقُهُ ﷺ سَجِيّةً، ولَم يَكُن تَلَهْوُقًا»؛ أي: تَصَنُّعًا. قالَ أبو الخَطّابِ(٣): يُقالُ: تَلَهوَقَ الرَّجُلُ: إذا تَزَيَّنَ بما لَيسَ فِيهِ مِنَ الخُلُقِ والمُرُوءةِ، قالَ اللَّيثُ(٤): هُوَ أن يُبدِيَ مِن سَخائِهِ ويَفتَخِرَ بغَيرِ ما عَلَيهِ سَجِيَّتُهُ.

(ل هـ و)

قَولُه تَعالَى: ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٣]؛ أي(٥): مُتَشاغِلَةً عَمّا يُدعَونَ إلَيهِ، يُقالُ: لَهِيتُ عَنِ الشَّيءِ ألهَى: إذا غَفَلتَ عَنهُ.

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٧٩)، والفائق (٣/ ٣٣٧)، والنهاية (٤/ ٢٨٢= ٨/ ٣٨٤٣). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٥/ ٤٠١). وهو كذلك في العين (٣/ ٣٨٦). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٧١٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٧٩)، والفائق (٣/ ٣٣٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٧)، والنهاية (٤/ ٢٨٢= ٨/ ٣٨٤٣). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥/ ٤٠١) كذلك. و«أبو الخطّاب» هو الأخفش الكبير؛ عبد الحميد بن عبد المجيد. من أئمة اللغة والنحو. أخذ عنه يونس بن حبيب. وهم ثلاثة أخافش؛ أشهرهم الأوسط. و«الخَفَش»: ضيق العينين. تُوفِّي سنة: (١٧٧هـ). يُنظر: إنباه الرواة للقفطي، (٢/ ١٥٧-١٥٨). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/ ٤٠١) أيضًا. وهو وارد في العين (٣/ ٣٦٨). وفي التهذيب: «سنحاته» بدلًا من «سخائه». وهو تحريف. (جبل)].

(٥) [هذا من كلام ابن عرفة (نِفطَويه)، كما في التهذيب (٦/ ٤٢٨). (جبل)].

وقَولُه تَعالَى: ﴿لَوۡ أَرَدۡنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهۡوٗا﴾ [الأنبياء: ١٧]؛ قِيلَ[١]: الوَلَدُ، وقِيلَ: المَرأةُ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]؛ قالَ الفَرّاءُ[٢]: نَزَلَت هَذِهِ الآيةُ فِي النَّضرِ بنِ الحارِثِ الدّارِيِّ[٣]، وكانَ قَرأ كُتُبَ الأعاجِمِ، فيُحدِّثُ بها أهلَ مَكّةَ، فإذا سَمِعَ القُرآنَ أعرَضَ عَنهُ. وقالَ مُجاهِدٌ[٤]: لَهوُ الحَدِيثِ: الغِناءُ، وما يُلهِي عَن ذِكرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠]؛ أي[٥]: تَغفُل، وتَتَشاغَلُ. والأصلُ: تتَلَهَّى.

وقَولُه تَعالَى: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١]؛ أي: شَغَلَكُم، يُقالُ: ألهانِي فلَهِيتُ، وتَلَهَّيتُ بكَذا؛ أي: تَعَلَّلتُ.

ومِنهُ حَدِيثُ[٦] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أنّهُ بَعَثَ بكذا دِينارٍ إلَى أبِي عُبيدةَ

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٦/ ٤٣٠). وهو وارد في معانيه (٣/ ٣١٤). (جبل)].

(٢) [في كتابه: معاني القرآن (٢/ ٣٢٦). ولم ترد في ترجمة الأزهري لـ(ل هـ و) في التهذيب (٦/ ٤٢٧-٤٣١). (جبل)].

(٣) [هو النَّضْر بن الحارث بن علقمة؛ من بني عبد الدار؛ من قريش. كان من شُجعان قريش، ووجوهها. وكان له اطّلاع على كُتب الفرس، وغيرهم. ولمّا ظهر الإسلام استمرّ على (عقيدة) الجاهليّة. وكان إذا جلس النبيّ مجلسًا للتذكير بما آلت إليه الأمم الخالية من نقمة الله، جلس بعده فحدَّث قريشًا بأخبار ملوك فارس، ويقول: أنا أحسن منه حديثًا. قُتل عقب غزوة بدر. يُنظر: الأعلام للزِّركليّ (٨/ ٣٣). (جبل)].

(٤) [يُنظر: تفسير الطبري (١٨/ ٥٣٧). (جبل)].

(٥) [من كلام ابن عرفة (نِفطويه) كذلك، كما في التهذيب (٦/ ٤٢٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٦/ ٤٢٩)، وفيه تكملة: «... قال: ففرَّقها». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٨٠)، والفائق (٣/ ٣٣٦)، والنهاية (٤/ ٢٨٣= ٨/ ٣٨٤٥). وقد =

في صُرّةٍ، فقالَ لِلغُلامِ: اذهَب بها إلَيهِ، ثُمَّ تَلَهَّ عَنهُ ساعةً في البَيتِ، ثُمَّ انظُر ما يَصنَعُ»؛ أي: تَشاغَل، وتَعَلَّل.

وفي الحَديثِ(١): «أنّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: سَألتُ(٢) رَبِّي عَزَّ وجَلَّ أن لا يُعَذِّبَ اللّاهِينَ مِن ذُرِّيَّةِ البَشَرِ». قِيلَ(٣): هُمُ الأطفالُ لَم يَقتَرِفُوا ذَنبًا، وقِيلَ: هُمُ الذِينَ لَم يَتَعَمَّدُوا الذُّنُوبَ، إنّما فعَلُوها نِسيانًا وسَهوًا. وهُوَ القَولُ.

/باب اللام مع الياء

[٣/ ٧٨/ ب]

(ل ي ث)

في الحَديثِ(٤): «أنّهُ(٥) كانَ يُواصِلُ(٦)، فيُصبِحُ، وهُوَ ألَيثُ أصحابِهِ»؛ أي: أشَدُّهُم. وبِهِ سُمِّيَ اللَّيثُ.

= رواه ابن المبارك في الزهد (برقم ٥١١)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤٦، ٢٠/ ٣٣). (جبل)].

(١) [في التهذيب (٦/ ٤٣٠) مخرَّجًا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٨٠)، والفائق (٣/ ٣٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٧)، والنهاية (٤/ ٢٨٣= ٨/ ٣٨٤٦). وقد رواه أبو يَعلَى في مسنده (برقم ٣٥٨٠)، والطبراني في الأوسط (برقم ٥٩٥٧). (جبل)].

(٢) [في (د): «دعوت». (جبل)].

(٣) الشرح كله وارد في التهذيب (٦/ ٤٣٠) بلا عزو. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٥٦٤. وجعله من حديث ابن الزُّبير)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٨٢)، والفائق (٣/ ٣٤٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٨)، والنهاية (٤/ ٢٨٤= ٨/ ٣٨٤٧). وقد رواه الحاكم في المستدرك (برقم ٦٣٣٤)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٤١٤٠). (جبل)].

(٥) [أي: عبد الله بن الزُّبير بن العوَّام. و«يواصل»؛ أي: يواصل الصومَ. (جبل)].

(٦) [في النهاية بالموضع السابق: «يواصل ثلاثًا». (جبل)].

(ل ي س)

في الحَدِيثِ(١): «ما أنهَرَ الدَّمَ فكُلْ لَيسَ السِّنَّ، والظُّفرَ». مَعناهُ: إلّا السِّنَّ، والظُّفرَ. والعَرَبُ تَستَثنِي بـ«لَيسَ»، فتَقُولُ: قامَ القَومُ لَيسَ أخاكَ، ولَيس إخوَتَكَ، وقامَ النِّسوةُ لَيسَ هِندًا، وقامَ القَومُ لَيسِي ولَيسَنِي، ولَيس إيّايَ، وأنشَدَ(٢): [الرجز]

قَد ذَهَبَ القَومُ الكِرامُ لَيسِي ... [عَهدِي بقَومي كَعَدِيدِ الطَّيسِ](٣)

وقالَ آخَرُ(٤): [الطويل]

وأصبَحَ ما في الأرضِ مِنِّي بَقِيّةٌ ... لِناظِرِهِ لَيسَ العِظامَ البَوالِيا

---

(١) [في التهذيب (١٣/ ٧٤). وكذا كل شرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٨٣)، والفائق (٣/ ٣٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٨)، والنهاية (٤/ ٢٨٤= ٨/ ٣٨٤٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٥٠٧)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٩٦٨). (جبل)].

(٢) [لـ«رؤبة». والرجز في ديوانه (بتصحيح: وليم بن الورد، ص١٧٥، ضمن الأبيات المفردات المنسوبة إلى «رؤبة»، وبعضها إلى «العجاج» أيضًا)، ورواية الشطر الأول فيه:

عددتُ قومي كعديد الطَّيسِ

وفي ديوان «العجّاج» (برواية الأصمعي وشرحه، ص٤٧٢-٤٧٨) أرجوزة بالرَّوِيِّ نفسه، ولكنها لا تشتمل على هذين الشطرين. وقد وردا في عدد من المصادر بلا نسبة؛ منها: التهذيب (١٣/ ٧٤)، وشرح المفصَّل لابن يعيش (٣/ ١٠٨)، ومغني اللبيب (بتحقيق د. مازن المبارك، ١/ ٢٢٧، ٤٥٠)، وشرح أبيات المغني (٤/ ٨٥). وفي اللسان (ط ي س) أن «الطَّيس»: هو الكثير من كل شيء. (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [ورد هذا البيت بلا عزو في كتاب توجيه اللُّمَع لابن الخبّاز (بتحقيق فايز دياب، ط. دار السلام، ص٢٢٥)، واللسان. (جبل)].

(ل ي ل)

قَولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]؛ اللَّيلُ هاهُنا في مَعنَى الجَمعِ، أي: كانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيالِي ما يَنامُونَ؛ أي: يُصَلُّونَ في أكثَرِها.

(ل ي ن)

في الحَدِيثِ(١): «كانَ إذا عَرَّسَ بلَيلٍ تَوَسَّدَ لَيْنةً». قِيلَ: اللَّينةُ: كالمِسوَرةِ(٢)، أوِ الرِّفادةِ(٣). سُمِّيَت لَينةً؛ لِلِينِها.

(ل ي ي)

في الحَدِيثِ(٤): «دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُعاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وهُوَ يَأكُلُ لِياءً مُقَشًّى(٥)». اللِّياءُ(٦): واحِدَتُها: لِياءةٌ، ....

---

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٤٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٨٤)، والفائق (٢/ ٤٠٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٨)، والنهاية (٤/ ٢٨٦ = ٨/ ٣٨٥٠-٣٨٥١). وقد رواه السراج في مسنده (برقم ١٣٦٣). (جبل)].

(٢) [في اللسان (س و ر): «المِسوَر، والمِسورة: مُتَّكَأ من أدَمٍ، وجَمعها: المساور». (جبل)].

(٣) [في اللسان (ر ف د): «الرِّفادة: دِعامة السَّرج، والرَّحلِ، وغيرهما». وفي (هـ): «كالرِّفادة». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٥٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٨٢)، والفائق (٣/ ٣٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٨)، والنهاية (٤/ ٢٨٧= ٨/ ٣٨٥٢). وقد رواه الواقدي في المغازي (٣/ ١٠٩٦). (جبل)].

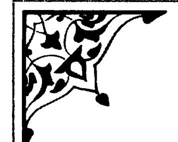
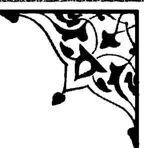
(٥) [في الأصل: «مُفشًّا» بالفاء. وهو تصحيف. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، والنهاية، الموضع السابق، واللسان (ل ي ي). وفي اللسان (ق ش و): «المُقشَّى: هو المقشَّر، وقشا العُودَ يقشوه قشوًا: قشَره وخرَطه...، وقشَّيته فهو مُقَشًّى». (جبل)].

(٦) [هذا من كلام الفرّاء، كما في التهذيب (١٥/ ٤٣٠). وليس فيه «اللُّوبياج». (جبل)].

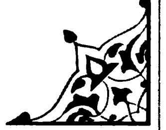
وهُوَ اللُّوبِياءُ، مَقصُورٌ ومَمدُودٌ، واللُّوبِياجُ[١].

آخر حرف اللام
بحمد الله وعونه

(١) [هكذا في التاج (ل و ب)، وفيه أنه يقال له: «اللُّوباء» كذلك. (جبل)].

كتاب الميم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

باب الميم مع الهمزة

(م ء ق)

في الحدِيثِ[١]: «ما لَم تُضمِرُوا الإماقَ». قالَ القُتَيبِيُّ[٢]: أصلُه الإمآقُ، ثُمَّ تُخَفَّفُ الهمزةُ، وهُوَ مِنَ المَأقةِ[٣]؛ وهِيَ الأَنَفةُ، والحِدّةُ، والجُرأةُ. يُقالُ: رَجُلٌ مائقٌ[٤]: إذا كانَ فِيهِ ذَلِكَ، ويُقالُ: أمأقَ الرَّجُلُ يُمئقُ: إذا دَخلَ/ في إمآقِهِ[٥]، [٣/ ٧٩/أ]

(١) [في التهذيب (٦/ ٣٣٦). وفيه: «في كتاب رسول الله ﷺ لبعض الوفود اليمانيين: (ما لم تُضمروا الإماق، وتأكلوا الرّباق)، تُرِك الهمز من الإماق ليوازن به الرّباق، يقول: لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمَأقة، فتغدِروا وتقطعوا رِباق العهد الذي في رقابكم».
والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٧١٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٨٩)، والفائق (٢/ ٢٧٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٩)، والنهاية (٤/ ٢٨٩= ٨/ ٣٨٥٧).
وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٦٦). (جبل)].

(٢) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث المطبوع، وكذا لم يرد في التهذيب المطبوع في ترجمته لهذه المادة. (جبل)].

(٣) [في (د): «المآقة». ولم يرد اللفظ بهذه البنية في (م ء ق) باللسان، والتاج، ولكن القياس لا يَرُدُّه. وفي (هـ): «المَأْقة» بسكون الهمزة. وهو وارد في التاج. (جبل)].

(٤) [في (د): «مَئِق». (جبل)].

(٥) [في (د): «المآقة»، وفي النهاية: «المَأَقة» بفتح الهمزة (٤/ ٢٨٩=٨/ ٣٨٥٧)، وفي اللسان والتاج بسكونها. (جبل)].

كَما يُقالُ: أكأبَ: إذا دَخَلَ في الكَآبَةِ(١)، وأرادَ بالإمآقِ هاهُنا: النَّكْثَ، والغَدرَ؛ سُمِّيَ بذَلِكَ لأنَّه يَكُونُ مِن أجلِ الأنَفةِ والحَمِيّةِ أن يَسمَعُوا ويُطِيعُوا.

وفي الحدِيثِ(٢): «كانَ يَمسَحُ المَأْقَيـنِ»، المَأْقُ: طَـرفُ العَينِ الذِي يَلِي الأنفَ. وفِيهِ لُغاتٌ: مُـؤقٌ(٣)، ومَـأُقٌ، وجَمعُهُ: أماقٌ، ومُوقٌ، وجَمعُهُ: مَـآقٍ، وماقٍ؛ مِثلُ: قاضٍ، والجمعُ: مَواقٍ، مِثلُ: قَواضٍ(٤).

(م ء ن)

فـي الحديثِ(٥): «إنّ طُولَ الصَّلاةِ، وقِصَرَ الخُطبةِ، مَئِنّةٌ مِـن فِقهِ الـرَّجُلِ». قالَ أبو عُبَيدٍ(٦): قالَ الأصمَعِيُّ: سَألَنِي شُعبةُ عَن هَـذا الحَـرفِ، فقُلتُ: هُوَ كَقَولِكَ: عَلامةٌ، ومَخلَقةٌ، ومَجدَرةٌ. قالَ أبو عُبَيدٍ: يَعنِي أنّ هَـذا مِمّا يُستَدَلُّ بهِ

(١) [هكذا في اللسان (ك ء ب) أيضًا، وفيه أنه يقال: «كئِبَ يَكأبُ كَأبًا وكأبةً وكآبة» كذلك، ولعل رواية «الكآبـة» تدعم روايـة «المآقة» بدلًا مـن «إمآقه» السابقة، وكلٌّ سائـغ سماعًا وقياسًا. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ١٤٥)، ومجمـع الغـرائب (٥/ ٢٨٩)، والفـائق (٣/ ٣٤١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٣٩)، والنهاية (٤/ ٢٨٩= ٨/ ٣٨٥٦). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ١٣٤)، وابن ماجه في سننه (برقم ٤٤٤). (جبل)].

(٣) [في (د): «مُوق»، وستَرِد توًّا. (جبل)].

(٤) [في (د): «قوافٍ». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (ء ن ن) (١٥/ ٥٦٢= ٥٦٣). والحديث كذلك وارد فـي غـريب أبي عبيد (٥/ ٧٣)، والخطابـي (٢/ ٢٥٩)، والفـائق (١/ ٦٣)، والمجمـوع المغيث لأبـي موسى المَدينيّ (١/ ١٠٠)، وغـريب ابـن الجوزي (٢/ ٣٤٠)، والنهاية (٤/ ٢٩٠= ٨/ ٣٨٥٨). وقـد رواه أحمـد فـي مسنـده (بـرقم ١٨٣١٧)، ومسلـم فـي صحيحـه (بـرقم ٨٦٩). (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ٧٣)، وكذا: التهذيب (١٥/ ٥٦٢-٥٦٣). (جبل)].

عَلَى فِقهِ الرَّجُلِ. قالَ أبو مَنصُورٍ[١]: جَعَلَ أبو عُبَيدٍ المِيمَ فِيهِ أصلِيّةً، وهِيَ مِيمُ مَفعِلةٍ[٢]، فإن كانَ كَذَلِكَ فلَيسَ هُوَ مِن هَـذا البابِ[٣].

باب الميم مع التاء

(م ت ح)

في حَدِيثِ[٤] ابنِ عَبّاسٍ: «لا تُقصَرُ الصَّلاةُ إلّا في يَومٍ مَتّاحٍ»؛ أي: في يَومٍ يَمتَدُّ سَيرُه مِن أوَّلِ النَّهارِ إلَى آخِرِهِ، وكَذَلِكَ: يَومٌ أجرَدُ وجَرِيدٌ، وكَرِيتٌ؛ أي: تامٌّ. ويُقالُ: فَرسَخٌ مَتّاحٌ؛ أي: مَدّادٌ. ومَتَحَ[٥] النَّهارُ، ومَتَعَ: إذا طالَ.

وفي الحدِيثِ[٦]: «فلَم أرَ الرِّجالَ مَتَحَت أعناقَها إلَى شَيءٍ مُتُوحَها إلَيهِ»؛

(١) [لم يرد في التهذيب (ء ن ن) (١٥/ ٥٦٢-٥٦٤)، ولا (م ء ن) (١٥/ ٥٠٨-٥١٠). (جبل)].

(٢) [في (د): «مفعَلة»؛ بفتح العين، وهو سَهو. (جبل)].

(٣) [أي فيكون من «ء ن ن». ينظر: التاج (ء ن ن). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤/ ٤٥٢) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٣٥)، والدلائل للسرقسطي (٢/ ٧٤٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩١)، والفائق (٣/ ٣٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٠)، والنهاية (٤/ ٢٩١= ٨/ ٣٨٦٠-٣٨٦١). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم٨٢١٧). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «وتمتَّح». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وهو الوارد في (م ت ح) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في الدلائل للسرقسطي (٢/ ٧٤٥)، وغريب الخطابي (٢/ ٣٢٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٠)، والفائق (٣/ ٣٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٠)، والنهاية (٤/ ٢٩١= ٨/ ٣٨٦٠، وفيه أنه من حديث «أُبـيّ» رضي الله عنه). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٢٦٤)، والحاكم في المستدرك (برقم ٨٦٠٤). (جبل)].

أي: مَدَّت أعناقَها، ومِنه: مَتْحُ الدَّلوِ مِنَ البِئرِ، وهُوَ مَدُّكَ الرِّشاءَ بها.

(م ت ع)

قَولُه تعالَى: ﴿يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا﴾[1] [هود: ٣]؛ أي: يُعَمِّرُكُم، والتَّمتِيعُ: التَّعمِيرُ، ومِنه قَولُه تعالَى: ﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢٠٥]. والماتِعُ: الطَّوِيلُ، ومِنه قَولُهم: مَتَعَ النَّهارُ: إذا طالَ، وأمتَعَ الشَّيءُ: طالَت مُدَّتُهُ، ومِنه [٣/ ٧٩/ب] يُقالُ: أمتَعَنِي اللهُ بكَ؛ أي: أطالَ الإيناسَ بكَ.

ومِنه حَدِيثُ[2] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «بَينا أنا جالِسٌ في أهلِي إذ مَتَعَ النَّهارُ».

وفي حَدِيثِ[3] كَعبٍ حِينَ ذَكَرَ الدَّجّالَ فقالَ: «يُسَخَّرُ مَعَه جَبَلٌ ماتِعٌ»[4]. وقِيلَ: مَعنَى أمتَعَنِي اللهُ بكَ؛ أي[5]]: نَفَعَنِي، والمَتاعُ: كُلُّ ما انتَفَعَ بِهِ الإنسانُ.

---

(١) [تُعزى قراءة ﴿يُمَتِّعْكُم﴾ ـ بياء مضمومة ـ إلى الجمهور. وأما قراءة (نُمَتِّعْكُم) ـ بنون مضمومة ـ فلم أجدها في مظانّها من كتب القراءات والتفسير، اللهم إلا ما ورد في البحر المحيط (٤/ ٥٣٨) عن أبي حاتم السجستاني: «وفي كتاب أبي حاتم: إن هذه القراءات بالنون. وفي هذا نظر» وكان قد أورد قراءة ﴿يُمَتِّعْكُم﴾ ـ بتشديد التاء ـ. وقراءة ﴿يُمْتِعْكُم﴾ ـ بسكون الميم، وكسر التاء غير مشددة ـ. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٩٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩١)، والفائق ٣/ ٣٤٢)، والنهاية (٤/ ٢٩٣= ٨/ ٣٨٦٣). وفيه: «ومنه حديث مالك بن أوس: (بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهارُ إذا رسول عمر، فانطلقتُ إليه». وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٠٩٤)، وأبو يعلى في مسنده (برقم ٤). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٩٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٢)، والفائق (٣/ ٣٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤١)، والنهاية (٤/ ٢٩٣= ٨/ ٣٨٦٣). (جبل)].

(٤) [بعد ذلك في النهاية بالموضع السابق: «أي: طويل شاهق». (جبل)].

(٥) [ليس في (د). ولعلّه انتقال نظر؛ لتكرر عبارة «أمتعني الله بك». و«أطال الإيناسَ بك» ليس في (هـ). (جبل)].

ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ﴾ [النساء: ٢٤]؛ أيِ: انتَفَعتُم بِهِ مِن وطئهِنَّ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩]؛ أي: زَوِّدُوهُنَّ، يَعنِي: نَفقةَ المَرأةِ تَستَمتِعُ بها.

والمُتعةُ: ما يُتَبَلَّغُ بهِ مِنَ الزّادِ، والجمعُ: مُتَعٌ، ومِنه قَولُه تعالَى: ﴿مَتَـٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [المائدة: ٩٦].

وقَولُه تعالَى: ﴿تَمَتَّعُواْ فِى دَارِكُمْ ثَلَـٰثَةَ أَيَّامٍ﴾ [هود: ٦٥]؛ يَقُولُ: تَزَوَّدُوا. وقِيلَ: عِيشُوا فِيها ثَلاثةَ أيّامٍ، وهَـذا أمرُ وعِيدٍ.

وقَولُه تعالَى: ﴿مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤]؛ أي: مَنفَعَتُها التِي لا تَدُومُ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا﴾ [البقرة: ١٢٦]؛ أي: أُبقِيهِ، وأُؤَخِّرُهُ، وإنّما قالَ: ﴿قَلِيلًا﴾؛ لأنّ المَتاعَ يَكثُرُ ويَطُولُ.

وقَولُه تعالَى: ﴿وَمَتَـٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠]؛ أي: إلَى مُدّةٍ، ويُقالُ: إلَى يَومِ القِيامةِ.

وقَولُه: ﴿فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَـٰقِهِمْ﴾ [التوبة: ٦٩]؛ قالَ الفَرّاءُ[١]: أي: رَضُوا بنَصِيبِهِم مِنَ الدُّنيا عَن نَصِيبِهِم مِنَ الآخِرةِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾ [الأنعام: ١٢٨]؛ أيِ: استَنفَعَ. واستِمتاعُ الإنسِ بالجِنِّ: استِعاذَتُهُم بهِم، وكانَ الرَّجُلُ مِنهُم إذا سافَرَ فنَزَلَ وادِيًا قالَ: أعُوذُ برَبِّ هَـذا الوادِي؛ أرادَ الجِنِّيَّ، واستِمتاعُ الجِنِّ بالإنسِ

---

(١) [في كتابه: معاني القرآن (١/ ٤٤٦). وكذا هو وارد في التهذيب (٢/ ٢٩٦). (جبل)].

تَعظِيمُهُم إيّاهُم، حَيثُ يَستَعِيذُونَ بِهِم، قالَ ذَلِكَ كُلَّه الأزهَرِيُّ(١).

وقَولُه: ﴿نُمَتِّعْكُم مَّتَعًا حَسَنًا﴾ [هود: ٣](٢)؛ أي: نُبقِكُم ولا نستَأصِلكُم.

وقَولُه تَعالَى: ﴿ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ﴾ [الرعد: ١٧]؛ أي: ذَهَبٍ وفِضّةٍ، ﴿أَوْ مَتَٰعٍ﴾ [الرعد: ١٧]: حَدِيدٍ، وصُفرٍ(٣)، ونُحاسٍ، ورَصاصٍ.

وفي الحَدِيثِ(٤): «حَرَّمَ شَجَرَ المَدِينةِ، ورَخَّصَ في الهَشِّ، ومَتاعِ النّاضِحِ»، [٣/٨٠/أ] أرادَ: أداةَ النّاضِحِ(٥) التِي/ تُؤخَذُ مِنَ الشَّجَرِ.

(م ت ك)

في حَدِيثِ(٦) عَمرِو بنِ العاصِ: «أنّه كانَ في سَفَرٍ، فرَفَعَ عَقِيرَتَه بالغِناءِ، فاجتَمَعَ النّاسُ عَلَيهِ، فقَرَأَ القُرآنَ، فتَفَرَّقُوا عَنهُ، ففَعَلَ ذَلِكَ، وفَعَلُوه غَيرَ مَرّةٍ،

---

(١) [لم يرد في التهذيب (م ت ع) (٢/ ٢٩٠-٢٩٦). (جبل)].

(٢) سبق أن عرض لهذه الآية المصنف في أول ترجمته لهذا الجذر. ولم أعثر على تخريج لهذه القراءة. (جبل)].

(٣) [في التاج (ص ف ر) أن «الصُّفر»: هو مُطلق النحاس، أو الجيِّد منه خاصّة، أو هو ما صُفِّر منه. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤١)، والنهاية (٤/ ٢٩٣= ٨/ ٣٨٦٣). وقد رواه السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (١/ ٢٩٤) (برقم ١٤٩). (جبل)].

(٥) [في النهاية بالموضع السابق: «أراد أداة البعير التي تُؤخذ من الشجر، فسمّاها متاعًا». وفي التاج (ن ض ح) أن «الناضح»: هو البعير الذي يُحمَل عليه الماء من النهر، أو البئر، لسقي الزرع. وفي (هـ ش ش) أن «الهَشّ» من كل شيء: ما فيه رخاوة ولين، وأنه يقال: هَشَّ ورق الشجر هشًّا: إذا خبطه بعصًا ليسقط. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٩٢)، والفائق (٣/ ١٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤١)، والنهاية (٤/ ٢٩٣= ٨/ ٣٨٦٣-٣٨٦٤). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٣٧٣). (جبل)].

فقالَ: يا بَنِي المَتكاءِ، إذا أخَذتُ في مَزامِيرِ الشَّيطانِ اجتَمَعتُم عَلَيَّ، وإذا أخَذتُ في كِتابِ الله تَعالَى تفَرَّقتُم!» المَتكاءُ: هِيَ التِي لَم تُخفَض، ويُقالُ: هِيَ التِي لا تَحبِسُ بَولَها، وكَأنّ الحَرفَ مِنَ «البَتكِ»؛ وهُوَ الخَرقُ، وأُبدِلَتِ المِيمُ مِنَ الباءِ، كَما يُقالُ: سَمَّدَ[1] رَأسَهُ، وسَبَّدَه.

باب الميم مع الثاء

(م ث ل)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُ﴾ [الرعد: ٦]؛ يَعنِي[2]: العُقُوبات، الواحِدةُ: مَثُلةٌ. ومَن قالَ في الواحِدِ: مُثْلةٌ، قالَ في الجمعِ: مُثُلاتٌ، ومُثلاتٌ[3]، وقالَ ابنُ اليَزيدِيِّ[4]: المَثُلاتُ: الأمثالُ، والأشباه.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الزخرف: ٨]؛ أي: ذِكرُ عُقُوباتِهِم.

[وقَولُه: ﴿مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ﴾ [الرعد: ٣٥]؛ أي: صِفَتُها[5]][6]، و﴿مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ﴾ ابتِداءٌ،

---

(١) [في التاج (س م د) أنه يقال: «سمَّد رأسَه»: إذا استأصل شعره، وأنه لغة في «سبَّده». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٥/ ٩٩). (جبل)].

(٣) [زاد في (هـ): «ومُثَلات» بضم الميم. ولم يرد هذا الجمع في التاج، وإنما ورد في «المَثَلات» بفتح الميم والثاء معًا. (جبل)].

(٤) [في كتابه: غريب القرآن وتفسيره (ص٨٨). ولم يورده التهذيبُ هنا. (جبل)].

(٥) [هذا من قول يونس (بن حبيب)، ردًا على سؤال «مُقاتل» المفسّر له عنها، كما في التهذيب (١٥/ ٩٥). (جبل)].

(٦) [ليس في (د). ولعلّه انتقال نظر. (جبل)].

وخَبَرُه ﴿تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾. ومِثلُه قولُه تعالَى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ﴾ [إبراهيم: ١٨]؛ أي: صِفَتُهُم. ومِثلُه قولُه تعالَى: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ [الفتح: ٢٩]، وقولُه: ﴿وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُم﴾ [البقرة: ٢١٤]؛ أي: صِفةُ مَن مَضَى مِن قَبلِكُم.

وقَولُه تعالَى: ﴿وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ [الروم: ٢٧]؛ أي: التَّوحِيدُ، والخَلقُ والأمرُ، ونَفيُ كُلِّ إلَهٍ سِواهُ. وتَرجَمَ عَن هذا كُلِّهِ بقَولِهِ تَعالَى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ﴾ [يس: ٤٢]؛ قالَ قَتادةُ(١): السُّفُنُ. وقالَ الحسَنُ(٢): هِيَ الإبِلُ، فكَأنَّهُم قالُوا للإبِلِ: «سُفُنُ البَرِّ» مِن هاهُنا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ﴾ [الأنبياء: ٨٤]؛ أي: إحياءُ(٣) مَن ماتَ مِن ولَدِ أيُّوبَ عَلَيهِ السَّلامُ، ورِزْقُه مِثلَهُم.

[٣/ ٨٠/ب] وقَولُه تَعالَى: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ﴾ [الشورى: ١١]؛ هَـذِهِ(٤) الكافُ مُؤَكِّدةٌ؛ أي: لَيسَ مِثلَه شَيءٌ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٥٢]؛ يَعنِي: الأصنامَ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ﴾ [سبأ: ١٣]؛ ذُكِرَ أنَّها صُوَرُ الأنبِياءِ عَلَيهِمُ السَّلامُ.

---

(١) [يُنظر: تفسير الطبري (١٩/ ٤٤٥-٤٤٦). (جبل)].
(٢) [يُنظر: تفسير الطبري (١٩/ ٤٤٥-٤٤٦). (جبل)].
(٣) [في (هـ)، و(س)، و(ع): «أحْيا... ورَزَقَه». (جبل)].
(٤) [في التهذيب (١٥/ ١٠٠). (جبل)].

وقَولُه تعالَى: ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾ [طه: ٦٣]؛ المُثلَى[١]: تَأنِيثُ الأمثَلِ، قالَ ابنُ عَرَفةَ: أي: يَصرِفانِ وُجوهَ أماثِلِ النّاسِ إلَيها؛ أي: يَغلِبانِ عَلَى الأشرافِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ [طه: ١٠٤]؛ قالَ ابنُ عَرَفةَ: أي: أسَدُّهُم[٢] مَذهَبًا، وسُئِلَ[٣] أبو الهَيثَمِ عَن مَلِكٍ قالَ لِرَجُلٍ: «ائتِنِي بقَومِكَ، فقالَ[٤]: إنّ قَومِي مُثُلٌ[٥]»؛ قالَ أبو الهَيثَمِ: يَعنِي: ساداتٌ لَيسَ فوقَهُم أحَدٌ. ويُقالُ: امتَثَلَ فُلانٌ مِنَ القَومِ أماثِلَهُم: إذا اختارَ أفاضِلَهُم، والواحِدُ: أمثَل[٦]. يُقالُ: هَـذا أمثَلُ القَومِ، وهَـؤُلاءِ مُثُلُ القَومِ، ويَكُونُ «أماثِلُ» جَمعَ «أمثالٍ»، ويَكُونُ جَمعَ «الأمثَلِ».

وفي الحدِيثِ[٧]: «نُهِيَ أن يُمَثَّلَ بالدَّوابِّ، وأن يُؤكَلَ المَمثُولُ بها». وهُوَ أن يُنصَبَ فيُرمَى، وقَد مُثِلَ بهِ يُمثَلُ مَثْلًا، والمُثْلةُ: الاسمُ.

---

(١) [من كلام الأخفش، كما في التهذيب (١٥/ ٩٨). وليس فيه كلام ابن عرفة (نِفطَويه). (جبل)].

(٢) [في (د): «أشدّهم» بالشين المعجمة، وهو تصحيف. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في التهذيب (١٥/ ٩٨). وشرحه وارد مفرَّقًا فيه كذلك (١٥/ ٨٩، ٩٩). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «قال». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وهو الأولى. (جبل)].

(٥) [في الأصل، و(د): «مَثَل» بفتحهما، وضبطته بضمهما من التهذيب (١٥/ ٩٨)، واللسان، والتاج، وكذا الحال في «وهؤلاء مثل القوم» التالية. (جبل)].

(٦) [في الأصل، و(د)، و(هـ): «مَثَلٌ». وأثبتُّ ما في التهذيب (١٥/ ٩٩)، واللسان، والتاج. وكذا الحال في «هذا أمثل القوم». (جبل)].

(٧) [الحديث وشرحه في التهذيب (١٥/ ٩٥). والفعل يستعمل كذلك بالتشديد (مثّل به) للمبالغة، كما في التاج. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٩٣)، والفائق (٣/ ٣٤٤)، والنهاية (٤/ ٢٩٤= ٨/ ٣٨٦٥). وقد رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (برقم ٥٠١٢). (جبل)].

ومَعنَى قَولِهم(١): «المَرِيضُ اليَومَ أمثَلُ»؛ أي: أفضَلُ حالًا مِن حالِهِ التِي كانَ قَبلَها، وهُوَ مِن قَولِهِم: «هَـذا أمثَلُ قَومِه(٢)»؛ أي: أفضَلُهُم.

وفي الحدِيثِ(٣): «مَن سَرَّه أن يَمثُلَ لَه النّاسُ فليَتَبَوَّأ مَقعَدَه مِنَ النّارِ»؛ أي: يَقُومُونَ لَهُ، يُقالُ: مَثَلَ الرَّجُلُ مُثُولًا: إذا انتَصَبَ قائمًا.

وفي الحدِيثِ(٤): «وفي البَيتِ مِثالٌ رَثٌّ»؛ أي: فِراشٌ خَلَقٌ.

ومِنه الحدِيثُ(٥): «فاشتَرَى عَلِيٌّ لكُلِّ واحِـدٍ مِنهُم مِثالَينِ، فقالَ جَرِيرٌ(٦):

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ١٠٠). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «أمثل قومٍ». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وهو الأولى، وينظر: اللسان (م ث ل). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في الفائق (٣/ ٣٤٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤١)، والنهاية (٤/ ٢٩٤= ٨/ ٣٨٦٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٨٣٠)، وأبو داود في سننه (برقم ٥٢٢٩). و«يقومون» هكذا بالرفع. والأولى النصب. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٣٨٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٤)، والفائق (٢/ ٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٢)، والنهاية (٤/ ٢٩٥= ٨/ ٣٨٦٧). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ٩٧-٩٨) مبسوطًا ومُخرَّجًا، على النحو الآتي: «حدَّثنا عبد الرحمن ابن علي، قال: حدَّثنا محمد بن حُمَيد، قال: حدَّثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى؛ أم وَلَد الحسين بن عليّ، قالت: زوَّج عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه شابّين - وابني منهم - فاشترى لكلّ واحد منهما مثالَيْن. قال جرير: قلتُ لمغيرة: ما مثالان؟ قال: نَمطان». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٩٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٢)، والنهاية (٤/ ٢٩٥= ٨/ ٣٨٦٨). (جبل)].

(٦) [هو أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبيّ. إمام، حافظ، ثقة. حدَّث عن مُغيرة ابن مِقسَم، وغيره. وحدَّث عنه إسحاق بن راهويه، وغيره. تُوفِّي سنة: (١٨٨هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء (٩/ ٩-١٨). (جبل)].

فقُلتُ لمُغِيرةَ[1]: ما مِثالانِ؟ قالَ: نَمطانِ»، والنَّمطُ: ما يُفتَرَشُ مِن مَفارِشِ الصُّوفِ المُلَوَّنةِ.

وفي الحَدِيثِ[2]: «أنّه نَدبَ النّاسَ إلَى الصَّدَقةِ، فقِيلَ لَهُ: إنّه مَنَعَ أبو جَهمٍ[3]، وخالِدٌ[4]، والعَبّاسُ[5]/ ، قالَ: أمّا العَبّاسُ فإنّها عَلَيهِ ومِثلُها مَعَها». [٣/ ٨١/أ] قالَ أبو عُبَيدٍ[6]: أخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّدَقةَ عَنه عامَينِ، وقالَ بَعضُ أهلِ العِلمِ: لَيسَ وجهُ ذَلِكَ إلّا أن يَكُونَ بالعَبّاسِ حاجةٌ إلَيها، فإنّه يَجُوزُ للإمامِ أن يُؤَخِّرَها إذا كانَ عَلَى وجهِ النَّظَرِ، ثُمَّ يَأخُذَها مِنه بَعدُ. وقالَ غَيرُهُ: أمّا في الحدِيثِ

(١) [هو أبو هشام مُغيرة بن مِقْسَم. إمام، علّامة، فقيه، يُلحَق بصغار التابعين. حدَّث عن أبي وائل، وغيره. وحدَّث عنه شعبة، وغيره. تُوفِّي سنة: (١٣٣هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء: (٦/ ١٠-١٣). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٤٤-٤٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٥)، والفائق (٢/ ٣٨٩)، والنهاية (٤/ ٢٩٦= ٨/ ٣٨٦٩). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٤٩) (١٧٥٧)، والبزّار في مسنده (برقم ٩٤٥). (جبل)].

(٣) [في فتح الباري (ط. دار طيبة، ٤/ ٣١٢): «وابن جميل» بدلًا من «أبو جهم». وذكر أنه «وقع في رواية ابن جُرَيج: أبو جهم بن حذيفة، بدل ابن جميل. وهو خطأ؛ لإطباق الجميع على ابن جميل، وقول الأكثر إنه كان أنصاريًّا. وأما أبو جهم بن حذيفة، فهو قرشي؛ فافترقا. وذكر بعض المتأخرين أن أبا عبيد البكري ذكر في شرح الأمثال له أنه أبو جهم بن جميل». قلتُ: وقد رجعتُ إلى كتاب أبي عبيد البكري فلم أجد فيه إلا: «... وهو معنى قول النبي ﷺ في أبي جهم: لا يَرفع عصاه عن أهله». فصل المقال في شرح كتاب الأمثال (ص١٨). (جبل)].

(٤) [أي: خالد بن الوليد. (جبل)].

(٥) [أي: العبّاس بن عبد المطلب؛ عم النبي ﷺ. (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٣/ ٤٤-٤٥). والكلام كلُّه فيه عن أبي عبيد، فلم يرد لـ«بعض أهل العلم» هؤلاء ذِكر. (جبل)].

«فإنّها عَلَيَّ ومِثلُها مَعَها»، كَأنّه أخَذَ مِنه صَدَقةَ عامٍ، وتَعَجَّلَ صَدَقةَ عامٍ آخَرَ. وقَد جاءَ هَـذا مُفَسَّرًا في حَدِيثٍ آخَرَ: «إنّا تَسَلَّفنا مِنَ العَبّاسِ صَدَقةَ عامَينِ»؛ أي: تَعَجَّلنا، وقِيلَ: تَعَجُّلُها مِنهُ: أنّه أوجَبَها عَلَيهِ، وضَمَّنَه إيّاها، ولَم يَقبِضها، وكانَت[1] دينًا عَلَى العَبّاسِ؛ ألا تَرَى أنّه قالَ: «فإنّها عَلَيهِ ومِثلُها مَعَها».

وفي الحدِيثِ[2]: «مَن مَثَّلَ بالشَّعَرِ فلَيسَ لَه خَلاقٌ عِندَ الله»، يُقالُ: هُوَ حَلقُه في الخُدُودِ، وقِيلَ: هُوَ خِضابُه بالسَّوادِ.

(م ث ن)

في حَدِيثِ عَمّارٍ[3]: «أنّه صَلَّى في تُبّانٍ[4]، وقالَ[5]: إنّي مَمثُونٌ». هُوَ[6] الذِي يَشتَكِي مَثانَتَهُ، وكَذَلِكَ إذا ضُرِبَ الرَّجُلُ عَلَى مَثانَتِه فهُوَ مَمثُونٌ، فإذا كانَ لا يُمسِكُ بَولَه فهُوَ أمثَنُ.

---

(١) [في (د): «فكان». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٩٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٤)، والفائق (٣/ ٣٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٢)، والنهاية (٤/ ٢٩٤= ٨/ ٣٨٦٦). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٢٩٢٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ١٠٩٧٧). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ١٠٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٥٢-٥٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٦)، والفائق (١/ ١٤٧)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٢١٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٢)، والنهاية (٤/ ٢٩٧= ٨/ ٣٨٧٠). (جبل)].

(٤) [في اللسان (ت ب ن) أن «التبّان»: «سراويل صغير، مقدار شِبر، يستُر العورة المغلَّظة فقط، يكون للملّاحين». (جبل)].

(٥) [في (د): «فقال». (جبل)].

(٦) [هذا من شرح الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١٥/ ١٠٨). وهو كذا في غريبه (٥/ ٥٢-٥٣). (جبل)].

باب الميم مع الجيم

(م ج ج)

في الحديث(١): «أنّه أخَذَ حُسوةً مِن ماءٍ، فمَجَّها في بئرٍ، ففاضَت بالماءِ الرُّواءِ». قالَ شَمِرٌ(٢): مَجَّها: صَبَّها. وقالَ خالِدُ بنُ جَنبةَ: لا يَكُونُ مَجًّا حَتَّى يُباعِدَ بِهِ، وكَذَلِكَ: مَجَّ لُعابَه.

وفي الحديثِ(٣): «كانَ يَأكُلُ القِثّاءَ بالمُجاجِ»؛ أي: بالعَسَلِ؛ لأنّ النَّحلَ تَمُجُّهُ. ويُقالُ(٤) لِما يَسِيلُ مِن أفواهِ الدَّبَى(٥): مُجاجٌ.

وفي كَلامِ بَعضِهِم(٦): «الأُذُنُ مَجّاجةٌ، ولِلنَّفسِ(٧) حَمضةٌ». مَعناهُ: أنّ

(١) [في التهذيب (١٠/ ٥٢١). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٩٧)، والنهاية (٤/ ٢٩٧= ٨/ ٣٨٧١). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٥٢١) كذلك. وابن جَنْبة: أعرابي لغوي (ق٣هـ). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٩٧)، والفائق (٣/ ٣٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٢)، والنهاية (٤/ ٢٩٧= ٨/ ٣٨٧١). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ١٨٨). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٠/ ٥٢١). (جبل)].

(٥) [في التاج (د ب ي) أن «الدَّبَى»: هو الجراد قبل أن يطير، أو هو أصغرُ الجراد. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٠/ ٥٢٢)، وقدَّم له بـ«وقيل: الأذن...». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٥٢٦)، وابن قتيبة (٢/ ٣٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٧)، والفائق (١/ ٣٢٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٢)، والنهاية (٤/ ٢٩٨= ٨/ ٣٨٧٢). وقد رواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (برقم ٦٠٦)، وابن عساكر في تاريخه (٥٥/ ٣٨١). (جبل)].

(٧) [في الأصل: «والنَّفسُ حمضة». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، وغريب الحديث لأبي عبيد (٥/ ٥٢٦)، والنهاية (٤/ ٢٩٨ = ٨/ ٣٨٧٢)، وغيرها. (جبل)].

[٣/ ٨١/ ب] للنَّفسِ شَهوةً في استِماعِ العِلمِ، والأُذُنُ لا تَعِي كُلَّ ما تَسمَعُ، ولَكِنَّها تُلقِيهِ/ نِسيانًا، كَما يُمَجُّ الشَّيءُ مِنَ الفَمِ.

وفي الحدِيثِ(١): «لا تَبِعِ العِنَبَ حَتَّى يَظهَرَ(٢) مَجَجُهُ». رَوَى عَمرٌو عَن أَبِيهِ: المَجَجُ: بُلُوغُ العِنَبِ.

(م ج د)

مِن صِفاتِهِ جَلَّ وعَزَّ: «المَجِيدُ»؛ وهُوَ الكَرِيمُ الفِعالِ. وقِيلَ: المجِيدُ: الشَّرِيفُ. والمَجدُ في كَلامِ العَرَبِ: الشَّرَفُ الواسِعُ، ورَجُلٌ ماجِدٌ: مِفضالٌ، كَثِيرُ الخيرِ. وقَد مَجَدَتِ الإبِلُ: إذا وقَعَت في مَرعًى كَثِيرٍ واسِعٍ. وتَقُولُ(٣) العَرَبُ: «في كُلِّ شَجَرٍ نارٌ، واستَمجَدَ المَرْخُ(٤) والعَفارُ»، يَقُولُ: استَكثَرا مِنَ النّارِ.

(م ج ر)

في الحدِيثِ(٥): «نَهَى عَنِ المَجْرِ»، ....

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٥٢١) بشرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٢٩٨)، والفائق (٣/ ٣٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٣)، والنهاية (٤/ ٢٩٨= ٨/ ٣٨٧٢). (جبل)].

(٢) [في (د): «يُظهِر مَجَجَه». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٦٨٣). وفيه: «أي: استكثَرا من النار؛ فصلحا للاقتداح بهما». ويُنظر كذلك: مجمع الأمثال (٢/ ٤٤٥). (جبل)].

(٤) [«المرخ»، و«العَفار»: نوعان من الشجر، يتميزان بكثرة نارهما، وسرعة قَدْحهما لها. ينظر: التاج (ع ف ر)، و(م ر خ). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١١/ ٧٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٦١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٨)، والفائق (٣/ ٣٤٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٣)، والنهاية (٤/ ٢٩٨= ٨/ ٣٨٧٤). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٠٨٦٤)، والبغوي في شرح السنة =

قالَ أبو عُبَيدٍ[(١)]: قالَ أبو زَيدٍ: المَجرُ: أن يُباعَ البَعِيرُ، أو غَيرُهُ، بما في بَطنِ النّاقةِ، يُقالُ: أمجَرتُ[(٢)] في البَيعِ إمجارًا، ورَوَى أبو العَبّاسِ، عَنِ الأثرَمِ، عَن أبي عُبَيدةَ: المَجرُ: ما في بَطنِ النّاقةِ. والثّاني: حَبَلُ الحَبَلةِ[(٣)]، والثّالِثُ: الغَمِيسُ[(٤)]، وذَهَبَ القُتَيبيُّ[(٥)] فِيهِ إلَى «المَجَرِ» بفَتحِ الجِيمِ. ولَم يُصِب. والمَجَرُ: أن يَعظُمَ بَطنُ الشّاةِ الحامِلِ فتُهزَلَ، يُقالُ: شاةٌ مُمجِرٌ، وغَنَمٌ مَماجِيرُ، فهَذا بفَتحِ الجِيمِ، وذلِكَ بإسكانِها.

وفي الحدِيثِ[(٦)]: «فيَمسَخُه الله تَعالَى ضِبعانًا[(٧)] أمجَرَ». الأمجَرُ: العَظِيمُ البَطنِ، المَهزُولُ الجِسم.

= (برقم ٢١٠٨). (جبل)].

(١) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٢٦١). وكذا هو في التهذيب (١١/ ٧٧). (جبل)].

(٢) [في (د): «مَجَرت»، ولم يرد الفعل ثلاثيًا بهذا المعنى، ينظر: (م ج ر) في اللسان، والتاج. كما أن المصدر المذكور يعيِّن رواية الأصل. (جبل)].

(٣) [ينظر: (ح ب ل) هنا. وفيه أن المقصود بـ«حَبَل الحَبَلة»: هو وَلَدُ الجنين الذي في بطن الناقة، أي: نِتاج النتاج. (جبل)].

(٤) [في الأصل: «القَمس». وهو تحريف. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، والنهاية (٤/ ٢٩٩= ٨/ ٣٨٧٤)، وكذا اللسان (غ م س)، وقد تكون الكلمة «الغُمُس»، وهي جمع «الغَموس» «وهي التي في صُلب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها». اللسان (غ م س). (جبل)].

(٥) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث المطبوع. وورد في التهذيب (١١/ ٧٧)، وعقّب عليه الأزهريّ بقوله: «والصواب ما فسَّره أبو زيد (الأنصاري)». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٥٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٨)، والفائق (٢/ ٣٢٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٣)، والنهاية (٤/ ٢٩٩= ٨/ ٣٨٧٥). وقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط (برقم ٣٥٩٩). (جبل)].

(٧) [في التاج (ض ب ع) أن «الضِّبعان»: ذَكَر «الضَّبُع». (جبل)].

(م ج ع)

في حَدِيثِ[١] عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ رَحمةُ الله عَلَيهِ: «أنّه دَخَلَ عَلَى سُلَيمانَ ابنِ عَبدِ المَلِكِ[٢]، فمازَحَهُ، فقالَ: إيّايَ[٣] وكَلامَ المِجَعةِ»، قالَ أبو مُحَمَّدٍ[٤]: المِجَعةُ واحِدُهُم: مِجْعٌ؛ وهُوَ الرَّجُلُ الجاهِلُ، يُقالُ: رَجُلٌ مِجْعٌ، وامرَأةٌ مِجْعةٌ، [مِثل: قِـردٍ وقِـردةٍ][٥]، ورَوَى أبو عُبَيدٍ[٦]: المِجعةُ[٧]: الذِي يَتَكَلَّمُ بالفُحشِ. ويُروَى: «وكَلامَ المَجاعةِ»، يُقالُ: في نِساءِ بَنِي فُلانٍ مَجاعةٌ؛ أي: يُصَرِّحنَ بالرَّفَثِ الذِي يُكنَى عَنهُ. وقَولُه: «إيّايَ»؛ يَقُولُ: احذَرُونِي وجَنِّبُونِي، ومِنه قَولُه عَلَيهِ السَّلامُ[٨]: «أنا/ فرَطُكُم عَلَى الحَوضِ، فإيّايَ .... [٣/ ٨٢/أ]

---

(١) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٥٩١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٢٩٩)، والفائق (٣/ ٣٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٤)، والنهاية (٤/ ٣٠٠=٨/ ٣٨٧٥-٣٨٧٦). وقد رواه الزبير بن بكّار في الأخبار الموفقيات (برقم١٢٣)، وابن عساكر في تاريخه (٤٥/ ١٣٧). (جبل)].

(٢) [هو الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم. كان ديِّنًا، فصيحًا، عادلًا. دامت خلافته سنتين وعشرة أشهر تقريبًا. تُوفِّي سنة: (٩٩هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء (٥/ ١١١-١١٣). (جبل)].

(٣) [في النهاية، بالموضع السابق: «ومعنى «إياي وكذا»؛ أي: نحِّني عنه، وجنِّبني». (جبل)].

(٤) [أي: ابن قتيبة. وهو في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٥٩١)، مع تصرف يسير بالاختصار. (جبل)].

(٥) [تكملة من (د). (جبل)].

(٦) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث. وفي التهذيب (١/ ٣٩٥): «أبو عبيد عن أبي عمرو: المِجعة من النساء: هي التي تكلّمُ بالفُحش، والاسم منه: المَجاعة». (جبل)].

(٧) [في (د)، و(هـ): «المِجَعة: التي تتكلّم...». وفي التاج (م ج ع) أن «المِجعة»؛ بسكون الجيم، و«المِجَعة» بفتحها: المرأة الجاهلة. (جبل)].

(٨) [رواه مسلم في صحيحه (برقم ٢٢٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٦٦١). (جبل)].

لا يَأتِينِي[١] أحَدُكُم وهُوَ كَذا».

(م ج ل)

في الحدِيثِ[٢]: «أنّ جِبرِيلَ عَلَيهِ السَّلامُ نَقَرَ رَأسَ رَجُلٍ مِنَ المُستَهزِئينَ؛ فتَمَجَّلَ قَيْحًا»؛ أي: امتَلأ[٣].

ومِنه الحدِيثُ[٤]: «أنّ فاطِمةَ شَكَت إلَى عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنهُما مَجَلَ يَدَيها مِنَ الطَّحنِ». قالَ الأصمَعِيُّ: مَجِلَت يَدُه تَمجُلُ مَجَلًا، ومَجَلَت تَمجُلُ مَجْلًا: إذا خَرَجَ فِيها نَفْخٌ يُشبِه البَثْرَ؛ مِن عَمَلٍ بفَأسٍ؛ أو ما أشبَهَه.

باب الميم مع الحاء

(م ح ح)

في الحدِيثِ[٥]: «إلّا ذَهَبَ نُورُه، ومَحَّ لَونُه». يُقالُ: مَحَّ الكِتابُ، وأمَحَّ؛ أي: دَرَسَ.

---

(١) [في (هـ): «لا يأتي». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٠٠)، والفائق (٣/ ٣٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٤)، والنهاية (٤/ ٣٠٠= ٣٨٧٦). (جبل)].

(٣) [وينظر: شرح الحديث الآتي. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٠٠)، والفائق (٣/ ٣٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٤)، والنهاية (٤/ ٣٠٠= ٨/ ٣٨٧٧). وقد رواه الترمذي في سننه (برقم ٣٤٠٨)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٩١٢٧). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٠١)، والفائق (٢/ ١٠٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٥)، والنهاية (٤/ ٣٠١= ٨/ ٣٨٧٩). (جبل)].

(م ح ش)

في الحديثِ[١]: «يَخرُجُ قَومٌ مِنَ النّارِ قَدِ امتُحِشُوا»؛ أيِ: احتَرَقُوا. وقالَ اللَّيثُ[٢]: المَحشُ: تَناوُلٌ مِن لَهَبٍ يُحرِقُ الجِلدَ، ويُبدِي العَظمَ.

(م ح ص)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [آل عمران: ١٤١]؛ [قال[٣] ابنُ عَرَفة][٤]: أي: يَبتَلِيَهُم، قالَ: ومَعنَى التَّمحِيصِ: النَّقصُ، يُقالُ: مَحَصَ الله عَنكَ ذُنُوبَكَ؛ أي: نَقَصَها، فسَمَّى الله تَعالَى ما أصابَ المسلِمِينَ مِن بَلاءٍ تَمحِيصًا؛ لأنّه يَنقُصُ ذُنُوبَهُم، وسَمّاه للكافِرِينَ مَحقًا. وسَمِعتُ الأزهَرِيَّ[٥] يَقُولُ: مَحَصتُ العَقَبَ[٦] مِنَ اللَّحمِ: إذا نَقَّيتَه مِنه؛ لتَفتِلَه وَتَرًا، فأرادَ تَعالَى أنّه يُخَلِّصُهُم[٧] مِنَ الذُّنُوبِ، قالَ: ويُقالُ: مَحَصتُ[٨] الذَّهَبَ بالنّارِ، وفَرَسٌ مَمحُوصُ القَوائمِ: إذا خَلَصَ مِنَ الرَّهَلِ.

---

(١) [في التهذيب (٤/ ١٩٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٠١، ٢٠٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٠١)، والفائق (٤/ ٣٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٥)، والنهاية (٤/ ٣٠٢=٨/ ٣٨٨٠). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٨٠٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٩٩) (١٨٢). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٤/ ١٩٦). ولم يُسمّ «الليث». وهو كذا وارد في «العين» (٣/ ١٠٠). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤/ ٢٧٣). (جبل)]. (٤) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٤/ ٢٧٣) حتى آخر المادة. (جبل)].

(٦) [في التاج (ع ق ب) أن «العَقَب»: عَصَب المتنين، والساقين، والوظيفين، يُسوَّى منهما الوَتَر. والواحد: عَقَبة. (جبل)].

(٧) [في الأصل: «فأراد تعالى مَخلَصهم من الذنوب». وأثبتُّ ما في (د). (جبل)].

(٨) [في (د): «محَّصت» بتشديد الحاء. وكلٌّ وارد مُستعمَل في المعنى المذكور. ينظر: اللسان (م ح ص). (جبل)].

وفي حَدِيثِ[١] عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنه ـ وذَكَرَ فِتنةً ـ فقالَ: «يُمَحَّصُ النّاسُ فِيها، كَما يُمَحَّصُ ذَهَبُ المَعدِنِ»؛ أي: يُختَبَرُ النّاسُ فِيها كَما يُختَبَرُ الذَّهَبُ؛ فيُعرَفُ جَودَتُه مِن رَداءَتِهِ.

(م ح ق)

قَولُه تعالَى: ﴿وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤١]؛ أي: يَستَأصِلَهُم، ويُحبِطَ أعمالَهُم. وقَولُه تَعالَى: ﴿يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٦]؛ أي: يُهلِكُهُ[٢]، ويُذهِبُ بَرَكَتَهُ، وقَد مَحَقَه اللهُ؛ فامَّحَقَ./ [٣/ ٨٢/ ب]

(م ح ل)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]؛ [قال أبو بَكرٍ][٣]: قالَ أبو العَبّاسِ: المِحالُ: مَأخُوذٌ مِن قَولِ العَرَبِ: مَحَلَ فُلانٌ بفُلانٍ؛ أي: سَعَى بهِ إلَى السُّلطانِ، وعَرَّضَه لِما يُهلِكُهُ. قالَ غَيرُهُ: ومِنه يُقالُ: تَمَحَّلتُ الدَّراهِمَ: إذا سَعَيتَ[٤] في طَلَبِها. ورَوَى اليَزِيدِيُّ[٥] عَن أبي زَيدٍ ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ﴾؛ [أي النِّقمةِ. قالَ الأزهَرِيُّ[٦]: ﴿شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ﴾؛ ....

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٠٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٥)، والنهاية (٤/ ٣٠٢= ٨/ ٣٨٨١). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٤/ ٨٢-٨٣) بدون ذكر الآية. (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). وأبو بكر هو ابن الأنباري، ونَقْله عن أبي العباس (ثعلب) وارد بالتهذيب (٥/ ٩٦). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «استَعَيت». وهو تحريف. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وهو الوارد في «اللسان» (س ع ي) كذلك، وفيه أنه يقال أيضًا: «تمحَّل الدراهم»: إذا انتقدها. (جبل)].

(٥) [لم أجده في كتابه: غريب القرآن وتفسيره، وكذا لم أجد النص في نوادر أبي زيد الأنصاري. وهو وارد في تفسير القرطبي (٩/ ٢٩٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٥/ ٩٦). ونقله عن أبي إسحاق الزّجّاج. وهو في كتابه معاني القرآن =

أيِ[1]: القُوَّةِ والشِّدَّةِ. والمَحلُ: الشِّدَّةُ، الميمُ أصلِيَّةٌ، وماحَلتُ فُلانًا مِحالًا؛ أي: قاوَيتُه أيُّنا أشَدُّ، وقالَ أبو عُبَيدةَ[2]: المِحالُ: العُقُوبةُ والمَكْر[3]. وقالَ اللِّحيانِيُّ[4] عَنِ الكِسائيِّ: مَحِّلنِي؛ أي: قَوِّنِي. وقالَ ابنُ عَرَفةَ: المِحالُ: الجِدالُ. يُقالُ: ماحَلَ عَن أمرِهِ؛ أي: جادَلَ. ومِنه قَولُ ذِي الرُّمّةِ[5]: [الوافر]

ولَبَّسَ بَينَ أقْوامٍ فكُلٌّ   أعَدَّ لَه الشَّغازِبَ والمِحالا

قالَ: ومِنه حَدِيثُ أنَسٍ: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ إلَى عَظِيمٍ مِنَ المُشرِكِينَ، يَدعُوه إلَى الله عَزَّ وجَلَّ، فقالَ لرَسُولِهِ: أخبِرني عَن إلَهِكَ هَذا، أهُوَ مِن فِضّةٍ، أم ذَهَبٍ، أم نُحاسٍ؟ فاستَعظَمَ ذلِكَ، فرَجَعَ، فأعلَمَهُ، فقالَ: ارجِع إلَيهِ فادعُهُ. فرَجَعَ إلَيهِ وقَد أصابَته صاعِقةٌ، وعادَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ وقَد نَزَلَ: ﴿وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾». قالَ القُتَيبِيُّ[6]: أي: شَدِيدُ الكَيدِ.

= وإعرابه (٣/ ١١٧). (جبل)].

(١) [ليس في (د). ولعلّه انتقال نظر؛ لتكرُّر الآية. (جبل)].

(٢) [في الأصل، و(د): «أبو عبيد». وأثبتُّ ما في (هـ)، و(س)، و(ع)، و(ق). وكلام أبي عبيدة وارد في كتابه: مجاز القرآن (١/ ٣٢٥). وتُنظر الحاشية الآتية. (جبل)].

(٣) [في الأصل: «والمكروه». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، و(س)، و(ع)، و(ق)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة (١/ ٣٢٥). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/ ٩٧). وليس فيه كلام ابن عرفة. (جبل)].

(٥) [في ديوانه (بشرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، وتحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، ٣/ ١٥٤٤). وفيه: «السِّفارة» بدلًا من «الشغازب»، مع الإشارة إلى الرواية بهذا الأخير. والبيت في سياق مدحه لـ«بلال بن أبي بُردة»، وجاء في شرحه: «(اللبس): الاختلاط، و(السفارة): الصُّلح بين القوم...، ويُروى: (الشغازب)؛ أي: الكيد والخصومة، و(المحال): الجِدال». (جبل)].

(٦) [في كتابه: تفسير غريب القرآن (ص٢٢٦). وآخِر النصّ: «من الحيلة». وهو كذا في =

قالَ: وأصلُه مِنَ الحِيلةِ، جَعَلَ مِيمَه كَمِيمِ المَكانِ، وأصلُه مِنَ الكَونِ، ثُمَّ يُقالُ: تَمَكَّنتُ. وقالَ الأزهَرِيُّ(١): غَلِطَ ابنُ قُتَيبةَ أنَّ الميمَ فِيهِ زائدةٌ، بَل هِيَ أصلِيّةٌ. وإذا رَأيتَ الحرفَ عَلَى مِثالِ (فِعَال)، أوَّلُه مِيمٌ مَكسُورةٌ فهِيَ أصلِيّةٌ، مِثل: مِهادٍ ومِلاكٍ، ومِراسٍ، وغَير ذَلِكَ مِنَ الحُرُوفِ. و(مِفعَلٌ) إذا كانَ مِن ذَواتِ/ [٣/٨٣/أ] الثَّلاثةِ فإنّه يَجِيءُ بإظهارِ الواوِ، مِثلُ: مِزوَدٍ(٢)، ومِجوَلٍ(٣)، ومِحوَرٍ(٤)، وغَيرِها مِنَ الحرُوفِ. وقالَ غَيرُهُ(٥): قَرَأ الأعرَجُ(٦): (وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمَحَالِ)(٧)؛ بفَتحِ المِيمِ، وجاءَ تَفسِيرُه عَلَى هَـذِهِ القِراءةِ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ(٨): أنّه الحَولُ.

وفي حَدِيثِ(٩) الشَّفاعةِ: «أنّ إبراهِيمَ عَلَيهِ السَّلامُ يَقُولُ: أنا الذِي كَذَبتُ

= التهذيب (٥/ ٩٥). (جبل)].

(١) [في التهذيب (٥/ ٩٥-٩٦). وقد تصرَّف الهروي فيه بالتقديم والتأخير. (جبل)].

(٢) [في التاج (زود) أن «المِزود»: هو وِعاء الزاد. (جبل)].

(٣) [في اللسان (ج و ل): «المِجول: ثوب صغير تَجول فيه الجارية». وللفظ معانٍ أُخَر. (جبل)].

(٤) [في اللسان (ح و ر): «المِحور: الحديدة التي تجمع بين الخُطّاف والبَكَرة». وهي من أدوات الاستقاء من بئر، أو نحوه. وللفظ معانٍ أُخَر كذلك. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٥/ ٩٦). والمقصود بـ«غيره» هو ابن الأنباري. (جبل)].

(٦) [الأعرج: هو أبو داود عبد الرحمن بن هُرمُز المدني الأعرج. إمام، حافظ، حُجّة، مُقرِئ. سمع أبا هريرة، وغيره. وحدَّث عنه الزُّهريّ، وغيره. تُوفِّي سنة: (١١٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (٥/ ٦٩، ٧٠). (جبل)].

(٧) [تُعزى قراءة ﴿شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ - بكسر الميم - إلى الجمهور. وتُعزى قراءة «ٱلْمَحَالِ» - بفتح الميم - إلى الأعرج، والضحاك. ينظر: المحرر الوجيز (٥/ ١٩٢)، والبحر المحيط (١٦/ ٣٥٠). (جبل)].

(٨) [يُنظر: تفسير القرطبي (٩/ ٢٢٩). (جبل)].

(٩) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٠٣)، والفائق (٣/ ٣٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٥)، والنهاية (٤/ ٣٠٣= ٨/ ٣٨٨٣). وقد رواه أبو يعلى في مسنده (برقم ١٠٤٠). وأبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج في كتاب حديث السراج (برقم ٢٦٢٧). (جبل)].

ثَلاثَ كَذَباتٍ. وقالَ رَسُولُ الله ﷺ: وما فِيها كَذبةٌ إلّا وهُوَ يُماحِلُ بها عَنِ الإسلامِ»؛ أي: يُماكِرُ.

ويُقالُ: مَحَلَ بِهِ: إذا وشَى بِهِ. ومِنه الحدِيثُ[1]: «القُرآنُ شافِعٌ مُشَفَّعٌ، وماحِلٌ مُصَدَّقٌ»؛ أي: ساعٍ مُصَدَّقٌ، وقِيلَ: خَصمٌ مُجادِلٌ مُصَدَّقٌ.

وفي الحدِيثِ[2]: «عَهدُهُم لا يُنقَضُ عَن شِيةِ ماحِلٍ»، مَعناهُ: لا يُنقَضُ مِن أجلِ وِشايةِ واشٍ.

وفي حَدِيثِ[3] عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنه: «إنّ مِن وَرائكُم أُمُورًا مُتَماحِلةً»؛ أي: فِتَنًا طَوِيلةَ المُدّةِ. والمُتَماحِلُ مِنَ الرِّجالِ: الطَّوِيلُ.

(م ح ن)

قَولُه تَعالَى: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰ﴾ [الحجرات: ٣]؛ أي: أخلَصَها، وقِيلَ: اختبَرَها، يُقالُ: امتَحَنتُ الذَّهَبَ، والفِضّةَ: إذا أذَبتَها، لتَختَبِرَها،

(١) [في التهذيب (٥/ ٩٧). وجعله من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، ثم أورد لأبي عبيد شرحًا عليه، ليس المذكور هاهنا منه. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١٩٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٠٣)، والفائق (٣/ ٣٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٥)، والنهاية (٤/ ٣٠٣= ٨/ ٣٨٨٣). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٦٠١٠)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٠٦٧٥). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٠٣)، والفائق (٣/ ٤٣٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٤١٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٥)، والنهاية (٤/ ٣٠٣= ٨/ ٣٨٨٣). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥/ ٩٧) مبسوطًا. وكذا شَرحه. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٩٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٠٤)، والفائق (٣/ ٣٤٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٦)، والنهاية (٤/ ٣٠٣= ٨/ ٣٨٨٤). وقد رواه البخاري في الأدب المفرد (برقم ٣٢٧)، وأبو بكر الدينوري المالكي في المجالسة وجواهر العلم (برقم ٩٠٣). (جبل)].

حَتَّى خَلَّصتَ[١] الذَّهَبَ، والفِضّةَ. قالَ أبو عُبَيدٍ: صَفّاها، وهَذَّبَها.

وفي الحدِيثِ[٢]: «فذاكَ الشَّهيدُ[٣] المُمتَحَنُ»، قالَ شَمِرٌ[٤]: هُوَ المُصَفَّى المُهَذَّبُ.

(م ح و)

قَولُه تَعالَى: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩]؛ يَعنِي: يَمحُو اللهُ[٥] مِمّا تكتُبُه الحَفَظةُ ما يَشاءُ، ويُثبِتُ ما يَشاءُ، وقِيلَ: يَنسَخُ مِنَ الأمرِ والنَّهيِ، ويُبقِي ما يَشاءُ.

وفي الحدِيثِ[٦]: «لي خَمسةُ أسماءٍ: أنا مُحَمَّدٌ، وأحمَدُ، والماحِي»؛ أي: يَمحُو اللهُ بِيَ الكُفرَ، وآثارَهُ. [وفي شِعرِ بَعضِهِم[٧]، يُخاطِبُ بهِ النُّعمانَ بنَ بَشِيرٍ: [الطويل]

(١) [في (د): «حتّى خَلُصت الذهبُ والفضّةُ». وكلٌّ سائغ. ينظر: التاج (خ ل ص). (جبل)].
(٢) [في التهذيب (٥/ ١٢٢) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٠٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٦)، والنهاية (٤/ ٣٠٤= ٨/ ٣٨٨٥). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٦٥٧)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٣٧٩). (جبل)].
(٣) [في (د): «الشهر». وهو تحريف. وما في الأصل مثله في (هـ)، والنهاية (٤/ ٣٠٤= ٨/ ٣٨٨٥)، وغيرها. (جبل)].
(٤) [في التهذيب (٥/ ١٢٢). وزاد: «المُخلَص». (جبل)].
(٥) [في الأصل: «يمحوه». وأثبتُّ ما في (د). وهو الأولى. (جبل)].
(٦) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٣٠٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٠٥)، وابن الجوزي (٢/ ٣٤٦)، والنهاية (٤/ ٣٠٥= ٨/ ٣٨٨٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٥٣٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٣٥٤). (جبل)].
(٧) [هو عبد الله بن همّام السَّلولي. و(البيت) في «عبد الله بن همّام السَّلولي.. حياته وما تبقى من شعره» (د. نوري حمودي القيسي، مجلة العرب، السنة ٢٣، ١٤٠٨هـ ج٣، ٤، ص١٦٩).
وشطره الثاني: =

زِيادَتَنا نُعمــانُ لا تَمحُوَنَّها

[٣/٨٣/ب] ويَجُوزُ: تَمحَيَنَّها، يُقالُ: مَحَوتُ الكِتابَ مَحوًا،/ ومَحَيتُه مَحيًا][١].

باب الميم مع الخاء

(م خ ر)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤]؛ قالَ أبو عُبَيدٍ[٢]: تَشُقُّ السُّفُنُ الماءَ بجَآجِئها[٣]. والمَخرُ: الشَّقُّ، يُقالُ: مَخَرَتِ السَّفِينةُ: إذا جَرَت فشَقَّتِ الماءَ بصَدرِها، ومَخَرَ السّابِحُ: إذا شَقَّ الماءَ بيَدَيهِ، ومَخَرَ الأرضَ: إذا شَقَّها للزِّراعةِ، ومَخَرَها بالماءِ: إذا حَبَسَ الماءَ فِيها حَتَّى تَصِيرَ أرِيضةً؛ أي: خَلِيقةً؛ لجَودةِ نَباتِ الزَّرعِ.

وفي الحدِيثِ[٤]: «فاستَمخِرُوا الرِّيحَ». قالَ ابنُ شُمَيلٍ[٥]: «فاستَمخِرُوا»؛

= تَقِ اللهَ فينا والكتابَ الذي تتلو

وفيه: «لا تَحرِمَنَّنا». وينظر كذلك: النوادر لأبي زيد الأنصاري، (ص١٤٦-١٤٧)، وبهامش تحقيقه المزيد من مصادر التخريج. (جبل)].

(١) [ليس في (د). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٧/ ٣٨٧). وقد عزا إلى أبي عبيد صدر التعريف فقط (حتى: «بجآجئها»، وفيه: «بصدرها» بدلًا). (جبل)].

(٣) [«الجآجئ»: جمع «جُؤجُؤ»؛ وهو هنا صَدر السفينة. ينظر: التاج (ج ء ء). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٧/ ٣٨٩). والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/ ٣٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٦)، والنهاية (٤/ ٣٠٥= ٨/ ٣٨٨٨). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٥٥٩). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٧/ ٣٨٩)، حتى كلمة «البول». (جبل)].

يَقُولُ: اجعَلُوا ظُهُورَكُم إلَى الرِّيحِ عِندَ البَولِ؛ فإنّه إذا ولّاها ظَهرَه شَقَّ استِنانَ الرِّيحِ بظَهرِهِ، فأخَذَت عَن يَمِينِهِ ويَسارِهِ، و[قَد][1] يَكُونُ استِقبالُ الرِّيحِ تَمَخُّرًا، غَيرَ أنّه في الحدِيثِ استِدبارٌ.

وفي حَدِيثٍ[2] آخَرَ: «إذا بالَ أحَدُكُم فليَتَمَخَّرِ الرِّيحَ». قالَ أبو عُبَيدٍ[3]: يَعنِي أن يَنظُرَ أينَ مَجراها، فلا يَستَقبِلُها ولكِن يَستَدبِرُها، كَيلا تَرُدَّ عَلَيهِ البَولَ.

وفي حَدِيثِ زِيادٍ[4] «لَمّا قَدِمَ البَصرةَ والِيًا عَلَيها، قالَ: ما هَـذِهِ المَواخِيرُ؟ الشَّرابُ عَلَيهِ حَرامٌ حَتّى تُسَوَّى بالأرضِ هَـدمًا، وحَرقًا». قـال اللَّيثُ[5]: الماخُورُ: مَجلِسُ أهلِ الرِّيبةِ، ومُجتَمَعُهُم.

باب الميم مع الدال

(م د د)

قَولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ [البقرة: ١٥]؛ أي: يُمهِلُ لَهُم، ويُطِيلُ.

---

(١) تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٧/ ٣٨٨). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٤١٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٠٦)، والفائق (٣/ ٣٥٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٦)، والنهاية (٤/ ٣٠٥= ٨/ ٣٨٨٧). (جبل)].

(٣) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ٤١٨). وهو كذا في التهذيب (٧/ ٣٨٨). (جبل)].

(٤) [ابن أبيه (٥٣هـ) (ب ت ر). وهو في التهذيب (٧/ ٣٨٩). وكذلك وارد في غريب الخطابي (٣/ ٦٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٠٦-٣٠٧)، والفائق (٣/ ٣٥١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٧)، والنهاية (٤/ ٣٠٦= ٨/ ٣٨٨٨). وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (١٩/ ١٩٣). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٧/ ٣٨٩). وهو كذا في العين (٤/ ٢٦٢). (جبل)].

وقَولُه تَعالَى: ﴿كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥]؛ أي: بَسَطَه.

وقَولُه تَعالَى: ﴿قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥]؛ لَفظُ أمرٍ مَعناه الخَبَرُ، تَأْوِيلُهُ: أنّ اللهَ تَعالَى جَعَلَ جَزاءَ ضَلالَتِهِ أن يَمُدَّه فِيها، وإذا جاءَ الخَبَرُ في لَفظِ الأمرِ كانَ أوكَدَ، وألزَمَ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩]؛ أي: زِيادةً.

[٣/ ٨٤/ أ] وفي دُعائِهِ(١) ﷺ: «مِدادَ كَلِماتِهِ»؛ أي(٢): مِثلَها/ وَعَدَدَها. وقِيلَ: المِدادُ: مَصدَرٌ كالمَدَدِ، يُقالُ: مَدَدتُ الشَّيءَ مَدًّا ومِدادًا، ويُقالُ: بَنُو(٣) فُلانٍ بَنَوا بُيُوتَهُم عَلَى غِرارٍ واحِدٍ، ومِدادٍ واحِدٍ؛ أي: مِثالٍ واحِدٍ.

وفي حَدِيثٍ(٤) آخَرَ: «يَنبَعِثُ فِيهِ مِيزابانِ مِنَ الجَنّةِ، مِدادُهُما أنهارُ الجَنّةِ»؛ أي: يَمُدُّهُما أنهارُها.

وفي حَدِيثِ(٥) عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنه قالَ لبَعضِ عُمّالِهِ: «بَلَغَنِي أنّكَ تَزَوَّجتَ

(١) [في التهذيب (١٤/ ٨٤). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٠٩)، والفائق (٣/ ٣٥٢)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٧)، والنهاية (٤/ ٣٠٧= ٨/ ٣٨٩٢). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ٢٧٢٦)، وأبو داود في سننه (برقم ١٥٠٣). (جبل)].
(٢) [في التهذيب (١٤/ ٨٥). وهنا مزيد بَسطٍ. (جبل)].
(٣) [«بنو فلان» ليست في (د). (جبل)].
(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٠٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣١٠)، والفائق (٣/ ٣٥٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٨)، والنهاية (٤/ ٣٠٧= ٨/ ٣٨٩٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٤٠٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٣٠١). (جبل)].
(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٨)، والنهاية (٤/ ٣٠٩= ٨/ ٣٨٩٥). (جبل)].

امرَأةً مَدِيدةً». قالَ أبو العَبّاسِ: رَجُلٌ مَدِيدٌ؛ أي: طَوِيلٌ، وامرَأةٌ مَدِيدةٌ. والمُدُّ: رُبعُ الصّاعِ.

(م د ر)

في قِصّةِ[1] إبراهِيمَ عَلَيهِ السَّلامُ: «يَلتَفِتُ إلَى أبِيهِ يَومَ القِيامةِ، فإذا هُوَ بضِبعانٍ[2] أمدَرَ، فيَقُولُ: ما أنتَ بأبـي». الأمدَرُ[3]: المُنتَفِـخُ الجَنبَينِ، العَظِيمُ البَطنِ. ويُقالُ: الأمدَرُ: الذِي تَتَرَّبَت[4] جَنباه مِـنَ المَدَرِ. وقالَ بَعضُهُم: هُـوَ الكَثِيرُ الرَّجِيعِ، لا يَقدِرُ عَلَى حَبسِهِ.

وفي حَدِيثِ[5] أبي ذَرٍّ: «أما إنّ العُمـرةَ [مِن مَدَرِكُم»؛ يُرِيدُ: مِن بَلَدِكُم. ومَدَرةُ الرَّجُلِ: بَلَدُهُ، يَقُولُ: إذا أرادَ العُمرةَ][6] ابتَدَأ لَها سَفَرًا مِن مَنزِلِهِ غَيرَ سَفَرِ الحَجِّ، وهَـذا عَلَى الفَضِيلةِ لا عَلَى الوُجُوبِ.

---

(١) [في التهذيب (١٤/ ١٢١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٥٠٣-٥٠٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣١١)، وابن الجوزي (٢/ ٦)، والنهاية (٤/ ٣٠٩= ٨/ ٣٨٩٦). وقد رواه الطبري في تفسيره (١٤/ ٥٢١) (برقم ١٧٣٥٩)، والطبراني في الأوسط (برقم ٣٥٩٩). (جبل)].

(٢) [في التاج (ض ب ع) أن «الضِّبعان»: ذَكَر الضَّبُع. (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ١٢٢). وهو كذا في غريبه (٥/ ٥٠٤). (جبل)].

(٤) [في (د): «قد تَتَرَّبَ». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١١)، والفائق (٣/ ٢٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٨)، والنهاية (٤/ ٣٠٩= ٨/ ٣٨٩٥). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ١٩٢). (جبل)].

(٦) [ليس في (د). ولعله انتقالُ نظرٍ؛ لتكرُّر كلمة «العمرة». (جبل)].

وفي الحدِيثِ[١]: «فانطَلَقا إِلَى البِئرِ فنَزَعا مِنَ الحَوضِ سَجْلًا، أو سَجْلَينِ، ثُمَّ مَدَراهُ»؛ أي: طَيَّناهُ، يُقالُ: مَدَرتُ الحوضَ مَدَرًا: إذا طَيَّنتَه؛ لئَلّا يَتَسَرَّبَ مِنه الماءُ.

(م د ي)

في الحدِيثِ[٢]: «[أنّه][٣] كَتَبَ إِلَى يَهُودِ تَيماءَ أنّ لَهُمُ الذِّمّةَ، وعَلَيهِمُ الجِزيةَ، بلا عَداءٍ، النَّهارَ مَدًى، واللَّيلَ سُدًى». المَدَى: الغايةُ؛ أي: ذلِكَ لَهُم أبَدًا ما دامَ النَّهارُ، وقَولُه: «واللَّيلَ سُدًى»؛ أي: مُخَلًّى، أرادَ: ما تُرِكَ اللَّيلُ والنَّهارُ عَلَى حالِهِما، وذلِكَ أبَدًا إِلَى يَومِ القِيامةِ.

وفي الحدِيثِ[٤]: «أنّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنه أجرَى للنّاسِ المُديَينِ، والقِسطَينِ». فالمُديانِ[٥]: مِكيالانِ يَأخُذانِ جَرِيبَينِ، والقِسطانِ: قِسطانِ مِن زَيتٍ ، كانَ [٣/ ٨٤/ ب]

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ١٢٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣١٢)، والنهاية (٤/ ٣٠٩= ٨/ ٣٨٩٦). وقد رواه مسلم في صحيحه برقم (٣٠١٠)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٦٣٥٧). (جبل)].

(٢) [الحديث وشرحه في التهذيب (١٤/ ٢٢١). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٢)، والفائق (٣/ ٣٥٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٨)، والنهاية (٤/ ٣١٠= ٨/ ٣٨٩٨). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وشرحه في التهذيب (١٤/ ٢٢١). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٣)، والفائق (٣/ ٣٥٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٨)، والنهاية (٤/ ٣١٠= ٨/ ٣٨٩٨). وفي (د): «وفي حديث عليٍّ كرَّم الله وجهه: أجرى...»، وقد توقّف «أبو موسى المَدِينيّ» في كتابه تَقذية ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين (ص٢٧٦) في ذلك، فقال بعد أن نقل النصَّ الوارد هنا: «قيل: هو عن عمر، لا عن عليٍّ رضي الله عنه ولا أتحقَّقه». وما في النُّسَخ مطابق لما في الأصل. (جبل)].

(٥) [تنظر الحاشية الآتية. (جبل)].

يَرزُقُهُما النّاسَ.

ومِنه الحدِيثُ[١]: «البُرُّ بالبُرِّ مُدْيٌ بمُدْيٍ»[٢].

باب الميم مع الذال

(م ذ ح)

في حَدِيثِ[٣] عَبدِ الله بنِ عُمَرَ: «ولَو شِئتُ لأَخَذتُ سِبتَيَّ[٤] فمَشَيتُ فِيهما، ثُمَّ لَم أمذَح حَتَّى أرى[٥] المكانَ الذِي تَخرُجُ مِنه الدّابّةُ». المَذْحُ: أن تَصطَكَّ الفَخِذانِ مِنَ الماشِي، يُقالُ: مَذِحَ يَمذَحُ مَذْحًا، وهَـذا يُصِيبُ السَّمِينَ مِنَ الرِّجالِ، وكانَ عَبدُ الله كَذَلِكَ، وأرادَ[٦] قُربَ المَوضِعِ.

---

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٤٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣١٣)، والفائق (١/ ١٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٨)، والنهاية (٤/ ٣١٠= ٨/ ٣٩٠٠). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٣٣٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٠٥٤٢). (جبل)].

(٢) [جاء في شرحه في النهاية ـ بالموضع السابق: «أي: مِكيال بمكيال، والمُدي: مِكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مَكُّوكًا، والمَكُّوك: صاع ونصف، وقيل: أكثر من ذلك». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٩)، والنهاية (٤/ ٣١١= ٨/ ٣٩٠٠). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٣٨٠). (جبل)].

(٤) [في (د)، و(هـ): «سِبتي فمشيتُ فيها» بصيغة المفرد. و«السِّبتية» هي النعال المدبوغة بالقَرَظ. ينظر: (س ب ت) هنا. (جبل)].

(٥) [في (هـ): «أطأ». (جبل)].

(٦) [في النهاية ـ بالموضع السابق: «أراد قُرب الموضع الذي تخرج منه الدابّةُ»، وفيه أيضًا أنه رضي الله عنهما قال ذلك وهو بمكّة. (جبل)].

(م ذ ق)

في الحدِيثِ[١]: «بارك لَهُم[٢] في مَحْضِها، ومَخْضِها، ومَذْقِها». المَذقُ: ما مُزِجَ، يُقالُ: مَذَقتُ اللَّبَنَ فهُوَ مَذِيقٌ، والمَخْضُ: ما مُخِضَ. والمَحْضُ: اللَّبَنُ[٣] الخالِصُ.

(م ذ ق ر)

رُباعِيٌّ: في حَدِيثِ[٤] عَبدِ الله بنِ خَبّابٍ: «فما امذَقَرَّ دَمُهُ». قالَ أبو عُبَيدٍ[٥]: أي: ما[٦] امتَزَجَ بالماءِ، وقالَ شَمِرٌ: الامذِقرارُ: أن يَجتَمِعَ الدَّمُ ثُمَّ يَنقَطِعَ[٧] قِطَعًا، ولا يَختَلِطَ بالماءِ. يَقُولُ: فلَم يَكُن كَذَلِكَ، ولَكِنَّه سالَ وامتَزَج، ورَواه بَعضُهُم: «فما ابذَقَرَّ دَمُهُ»، وهِيَ[٨] لُغةٌ؛ أي: ما تَفَرَّقَ، وإذا انقَطَعَ اللَّبَنُ فصارَ

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٤)، والفائق (٢/ ٢٧٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٩)، والنهاية (٤/ ٣١١= ٨/ ٣٩٠١). وقد رواه ابن شبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٦٣)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٣٩٧٢). (جبل)].

(٢) [المعنيُّون هم وفود العرب التي قدمتْ على النبي ﷺ، كما في الفائق (٢/ ٢٧٧). (جبل)].

(٣) [«اللبن» ليست في (د). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٩/ ٤١٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٤٣٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣١٤)، والفائق (٣/ ٣٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٠)، والنهاية (٤/ ٣١٢= ٨/ ٣٩٠١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢١٠٦٥)، وابن سعد في الطبقات (برقم ٦٣٧٠). «وعبد الله بن خَبّاب»: صحابيّ ابن صحابيّ (خبّاب بن الأرَتّ). يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٦٤). (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ٤٣٨). وقد نقله عن الأصمعي. وهو كذا في التهذيب (٩/ ٤١٤). (جبل)].

(٦) [في (د): «أي: فما امتزج...». (جبل)].

(٧) [في (د): «يتقطَّع». (جبل)].

(٨) [«وهي لغة» ليست في (د). (جبل)].

ناحِيةً، والماءُ ناحِيةً، فهُوَ مُمذَقِرٌّ.

(م ذ ل)

في الحديثِ[١]: «المِذالُ مِنَ النِّفاقِ». وهُوَ[٢] أن يَقلَقَ الرَّجُلُ بفِراشِهِ الذِي يُضاجِعُ عَلَيهِ حَلِيلَتَهُ، ويَتَحَوَّلَ عَنهُ[٣] حَتَّى يَفتَرِشَه غَيرُهُ، وقَد مَذَلَ بسِرِّهِ يَمذُلُه ويَمذِلُهُ، ومَذِلَ يَمذَلُ: إذا قَلِقَ بِهِ.

(م ذ ي)

ورَواهُ[٤] بَعضُهُم[٥]: «المِذاءُ مِنَ النِّفاقِ». وهُوَ[٦] أن يُدخِلَ الرَّجُلُ الرِّجالَ عَلَى أهلِهِ، ثُمَّ يُخَلِّيهِم يُماذِي بَعضُهُم بَعضًا. قالَ ابنُ الأعرابيّ[٧]: يُقالُ: أمذَى: إذا قادَ عَلَى أهلِهِ، مَأخُوذٌ مِنَ المَذْيِ؛ وهُوَ أرَقُّ ما يَكُونُ مِنَ النُّطفَةِ، يَخرُجُ عِندَ المُمازَحةِ، والتَّقبِيلِ، والنَّظَرِ[٨]./ وقَد مَذَى، وأمذَى. [٣/ ٨٥أ]

---

(١) [في التهذيب (١٤/ ٤٣٥). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ١٠٧-١١٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣١٥)، والفائق (٣/ ٣٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٩)، والنهاية (٤/ ٣١٢= ٨/ ٣٩٠٢). وقد رواه الشهاب القضاعي في مسنده (برقم ١٥٤) (١/ ١٢٣). (جبل)].

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ٤٣٥). وهو كذا في غريبه (٢/ ١١٠). (جبل)].

(٣) [في (د): «ويتحوَّل عليه». وهو تحريف. وما في الأصل مثله في النهاية (٤/ ٣١٢= ٨/ ٣٩٠٢). (جبل)].

(٤) [الكلام عن الحديث السابق. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ٢٩). والرواية كذا واردة في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٥). (جبل)].

(٦) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٥/ ٢٩). وهو كذا في غريبه (٢/ ١٠٨-١٠٩). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٥/ ٢٩). (جبل)]. (٨) [«والنظر» ليست في (د). (جبل)].

وَمِنه حَدِيثُ[(١)] عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنه: «كُنتُ رَجُلًا مَذّاءً».

وفي حَدِيثِ[(٢)] رافِعِ بنِ خَدِيجٍ: «كُنّا نُكرِي الأرضَ بما عَلَى الماذِيانِ» ـ وفي رِوايةٍ أُخرَى: «بِما عَلَى السَّواقِي»؛ أي: بما يَنبُتُ عَلَى الأنهارِ الكِبارِ، والعَجَمُ يُسَمُّونَها: الماذِيانِ[(٣)]، ولَيسَ بعَرَبِيّةٍ، ولَكِنَّها سَوادِيّةٌ[(٤)]. والسَّواقِي دُونَ الماذِياتِ.

باب الميم مع الراء

(م ر ء)

في حَدِيثِ[(٥)] الحسَنِ: «أحسِنُوا مَلأَكُم أيُّها المَرؤُونَ». هُوَ جَمعُ: المَرءِ. وقالَ رُؤبةُ لطائفةٍ رَآهُم: «أينَ يُرِيدُ المَرؤُونَ؟»؛ [أي: أينَ تُرِيدُونَ أيُّها

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ٢٩) مبسوطًا. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٥)، والفائق (٣/ ١٢٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٤٩)، والنهاية (٤/ ٣١٢= ٨/ ٣٩٠٢). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٣٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٣٠٣). (جبل)].

(٢) [صحابيّ (٧٤هـ) (ر هـ و). والحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٠)، والنهاية (٤/ ٣١٣= ٨/ ٣٩٠٢). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ١٥٣٦)، وأبو داود في سننه (برقم ٣٣٩٢). (جبل)].

(٣) [في التاج (م ذ ي): «الماذِيانات ـ وتُفتح ذالها: مسايل الماء، أو ما يَنبُت على حافَتي مسيل الماء، أو ما ينبُت حول السواقي». (جبل)].

(٤) [في التاج (س و د) أن «السَّواد»: قُرى العراق. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٧)، والفائق (٣/ ٣٨٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٠)، والنهاية (٤/ ٣١٤= ٨/ ٣٩٠٥). وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/ ٩٢). وفيه: مَلأَكم؛ أي: خُلُقكم. (جبل)].

المَرؤُونَ؟][1].

وفي الحدِيثِ[2]: «لا يَتَمَرأى أحَدُكُمُ الماءَ[3]»، قالَ أبو حَمزةَ[4]: أي: لا يَنظُرُ فِيهِ، وأُدخِلَتِ المِيمُ في حُرُوفِ الفِعلِ، والأصلُ فِيهِ: رَأى، وهِيَ المِرآةُ.

(م ر ث)

في الحدِيثِ[5]: «أنّه ﷺ أتَى السِّقَايَةَ، فقالَ: اسقُونِي، فقالَ العَبّاسُ رَضِيَ اللهُ عَنه: إنّهُم قَد مَرَّثُوه، وأفسَدُوهُ». قالَ شَمِرٌ[6]: مَعناهُ: وَضَّرُوهُ[7] بإدخالِهِم أيدِيَهُم الوَضِرةَ فِيهِ. قالَ: ومَرَّثَه، ووَضَّرَه: واحِدٌ. وقالَ المُفَضَّلُ: «يُقالُ: أدرِك عَناقَك[8] لا يُمَرِّثُوها»؛ أي: لا يَمسَحُوها بأيدِيهِم.

---

(١) [ليس في (د)، و(هـ). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٨)، والنهاية (٤/ ٣١٤= ٨/ ٣٩٠٦). (جبل)].

(٣) [في (د)، و(هـ): «بالدنيا» بدلًا من «الماء»، ثم: «فيها»، بدلًا من «فيه»، وفي النهاية (م ر ء): «لا يتمرأي أحدُكم في الدنيا، أي: لا ينظر فيها، وهو (يتمفعل)، من الرؤية، والميم زائدة» (٤/ ٣١٤ =٨/ ٣٩٠٦). وفي اللسان (ر ء ي)، ورد الحديث مرتين؛ الأولى برواية الأصل هنا، والثانية بالرواية التي في (د)، و(هـ). (جبل)].

(٤) [من علماء غريب الحديث (ق٣، ٤هـ) (ء ن ق). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ٨٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٨)، والفائق (٣/ ٣٥٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣)، والنهاية (٤/ ٣١٤= ٨/ ٣٩٠٦). وقد رواه الأزرقي في أخبار مكة (٢/ ٦٠). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ٨٧). وزاد من كلام المفضّل (الضَّبّيّ): «والتمريث: أن يَمسحها [أي: العَناق] القومُ بأيديهم وفيها غَمَرٌ؛ فلا تَرأمها أمُّها من ريح الغَمَر». وفي اللسان (غ م ر) أن «الغَمَر»: ريح اللحم وما يَعلق باليد من دَسَمه، وفي (ر ء م) أنه يقال: رَئِمت الناقةُ ولدَها: إذا عطفت عليه، ولزمته. والمفضَّل: راوية لغوي (١٧٨هـ) (ح ز ق). (جبل)].

(٧) [«وضّروه»؛ أي: صيَّروه مُتَّسخًا. ينظر: اللسان (و ض ر). (جبل)].

(٨) [في اللسان (ع ن ق): «العَناق: الأنثى من أولاد المِعزَى إذا أتت عليها سَنةٌ». (جبل)].

في حَدِيثِ[١] الزُّبَيرِ: «فكَأَنَّهُم صِبيانٌ يَمرُثُونَ سُخُبَهُم[٢]». قالَ القُتَيبِيُّ[٣]: أي: يَعَضُّونَ، يُقالُ: مَرَثَ الصَّبِيُّ: إذا عَضَّ بدُردُرِهِ.

(م ر ج)

قَولُه تَعالَى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۞ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩، ٢٠]؛ قالَ مُجاهِدٌ[٤]: أرسَلَهُما، وأفاضَ أحَدَهُما في الآخَرِ. وقالَ ابنُ عَرَفَةَ: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾؛ أي: خَلَطَهُما، فهُما يَلتَقِيانِ، وجَعَلَ بَينَهُما بَرزَخًا، وهُوَ الحاجِزُ، لا يَغلِبُ أحَدُهُما عَلَى صاحِبِهِ، يُقالُ: مَرَجتُهُ: إذا خَلَطتَهُ، وبِهَذا سُمِّيَت مُرُوجُ الدَّوابِّ.

[٣/ ٨٥/ ب] / ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾ [ق: ٥]؛ أي[٥]: مُختَلِطٍ: مَرَّةً يَقُولُونَ: هُوَ شاعِرٌ، ومَرَّةً يَقُولُونَ[٦]: هُوَ ساحِرٌ، ومَرَّةً: كاهِنٌ، ومَرَّةً: مَجنُونٌ، ويُقالُ: مَرِجَ الدِّينُ: إذا اختَلَطَ، ومَرِجَ الشَّيءُ: إذا قَلِقَ فلَم يَثبُت، ومَرِجَ الخاتَمُ

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ٨٦). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٨)، والفائق (٣/ ٣٦٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٠)، والنهاية (٤/ ٣١٤= ٨/ ٣٩٠٧). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ١٥٢). (جبل)].

(٢) [في (د)، و(هـ): «سخابهم»، أي بصيغة المفرد. وفي النهاية ـ بالموضع السابق: «السُّخُب: قلائد الخرز، يعني: أنهم بُهتوا، وعجزوا عن الجواب»، والضمير يرجع إلى «الخوارج». (جبل)].

(٣) [في كتابه: غريب الحديث ٢/ ١٥٣. وكذا في التهذيب (١٥/ ٨٦) دون أن يُسمِّي ابن قتيبة. (جبل)].

(٤) [يُنظر: تفسير مجاهد (ص٥٠٥). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام أبي إسحاق الزجّاج، كما في التهذيب (١١/ ٧١). وهو كذا وارد في معانيه (٥/ ٣٥). (جبل)].

(٦) [«يقولون» ليست في (هـ). (جبل)].

في يَدِهِ، وجَرِجَ[١]: إذا قَلِقَ؛ فلَم يَستَقِرَّ.

وقالَ الأزهَرِيُّ[٢]: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: خَلَّى بَينَهُما، يُقالُ: مَرَجتُ الدّابّةَ: إذا خَلَّيتَها تَرعَى. وأخبَرَنا[٣] ابنُ عَمّارٍ، عَن أبي عُمَرَ، عَن ثَعلَبٍ، قالَ: المَرْجُ: الإجراءُ، وقَولُه تَعالَى: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: أجراهُما[٤].

وفي الحدِيثِ[٥]: «إذا مَرِجَ الدِّينُ»؛ أي: فسَدَ، وقَلِقَت أسبابُه.

ومِنه قَولُهُ[٦] لعَبدِ الله بنِ عَمرٍو[٧]: «وقَد مَرِجَت عُهُودُهُم»؛ أي: اختَلَطَت.

---

(١) [في الأصل، و(د): «حَرَج». وهو تصحيف. والصواب ما أثبتُّه. جاء في اللسان (ج ر ج): «وجرِجَ الخاتَمُ في يدي...: إذا قلِقَ واضطرب من سَعَته، وجالَ». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١١/ ٧١): «أخبرني المنذريّ عن ابن اليزيدي لأبي زيد في قوله: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾؛ قال: خلّاهما، ثم جعلهما لا يلتبس ذا بذا». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١١/ ٧٣). (جبل)].

(٤) [في (د): «خلّى بينهما، أي: أجراهما». (جبل)].

(٥) [الحديث مبسوطًا وشرحه واردان في التهذيب (١١/ ٧١). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٦٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣١٨)، والفائق (٣/ ٣٥٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥١)، والنهاية (٤/ ٣١٤= ٨/ ٣٩٠٧). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٨٣٨٠)، وأحمد في مسنده (برقم ٢٦٨٢٩). (جبل)].

(٦) [الحديث مبسوطًا وشرحه واردان كذلك في التهذيب (١١/ ٧١)، وفيه: «مَرَجُ العهود: اضطرابها وقلّة الوفاء بها». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٦٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣١٩)، والفائق (١/ ٢٦٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٠)، والنهاية (٤/ ٣١٤= ٨/ ٣٩٠٧). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٤٣٤٢)، وابن ماجَه في سننه (برقم ٣٩٥٧). (جبل)].

(٧) [في الأصل، و(هـ)، و(ع): «ابن عُمر». وقد توقّف «أبو موسى المَدِينيّ»، في كتابه: تَقذية ما يَقذِي العين من هفوات كتاب الغريبين (ص٢٧٧-٢٧٨)، عند قول صاحبنا «الهرويّ» هنا حَسَب رواية الأصل، وما وافقها: «لعبد الله بن عمر»، وقال: «هذا محفوظ ومشهور لعبد الله =

وقَولُه تَعالَى: ﴿مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥]؛ المارِجُ[١]: اللَّهَبُ المُختَلِطُ بسَوادِ النّارِ، وقالَ الفَرّاءُ[٢]: المارِجُ: نارٌ دُونَ الحِجابِ، ومِنها هذه الصَّواعِقُ، ويُرَى جِلدُ[٣] السَّماءِ مِنها.

وقَولُه تَعالَى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢]؛ اللُّؤلُؤُ: اسمٌ جامِعٌ للحَبِّ، والمَرجانُ: صِغارُهُ، قالَ أبو الهَيثَمِ[٤]: قالَ بَعضُهُم: المَرجانُ: البُسَّذُ؛ وهُوَ جَوهَرٌ أحمَرُ.

(م ر خ)

في الحدِيثِ[٥]: «إنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ لَيسَ مِمَّن يُمرَخُ مَعَهُ»؛ [أي:

= ابن عمرو بن العاص، له عنه طُرُق ورواة، لا ذِكر لابن عُمر فيه». ثم أورد الحديث كاملًا بسنده إليه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. وقد جاءت الرواية في (هـ)، و(ع) مماثلة لما جاء به أبو موسى المَدينيّ. (جبل)].

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١١/ ٧٢). وهو وارد في معانيه (٥/ ٧٨). (جبل)].

(٢) [في كتابه معاني القرآن (٣/ ١١٥)، منقولًا عن «الكلبي». وهو كذا في التهذيب (١١/ ٧٢). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «وتُرى حُلّة السماء منها». وهو تحريف. وأثبتُّ ما في (د)، وهو الوارد في تهذيب اللغة للأزهري (١١/ ٧٢)، وهو المصدر المنقول عنه، والوارد كذلك في معاني القرآن للفرّاء (٣/ ١١٥)، وهو مصدر المصدر المنقول عنه. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١١/ ٧٣). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٧/ ٣٨٥). وفيه: «قال [ابن الأعرابي]: ورُوي عن مسروق، عن عائشة، أنّ النبي ﷺ كان عندها يومًا، فدخل عليه عمرُ، فقطَّب وتشزَّن له [أي: تهيّأ واستعدَّ]، فلما انصرف عاد النبي عليه السلام إلى انبساطه الأول، قالت: فقلت: يا رسول الله، كنت مُنبسطًا، فلما جاء عمر انقبضتَ. قالت: فقال لي: يا عائشة، إن عُمر...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣١٩)، والفائق (٣/ ٣٥٦)، والنهاية (٤/ ٣١٥=٨/ ٣٩٠٩). (جبل)].

ممَّن يُمزَحُ مَعَه][1]. قالَ ابنُ الأعرابيّ[2]: المَرخُ: المُزاحُ. وقالَ غَيرُهُ: إنّما هُوَ مَأخُوذٌ مِن مَرَّختُ الرَّجُلَ بالدُّهنِ: إذا دَهَنتَهُ، ثُمَّ دَلَكتَهُ. قالَ: وأصلُه مِن: مَرَختُ العَجِينَ: إذا كَثَّرتَ ماءَهُ، أو مِنَ: المَرِّيخِ؛ وهُوَ القَرنُ الذِي داخِلَ القَرنِ اليابِسِ، ويُقالُ لَه أيضًا: المُرِّيخُ، وهُوَ يَكُونُ دَسِمًا لاتِّصالِهِ بالدِّماغِ.

(م ر د)

قَولُه تَعالَى: ﴿شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا﴾ [النساء: ١١٧]؛ قالَ الأزهَرِيُّ[3]: المَرِيدُ[4]: الخارِجُ عَنِ الطّاعةِ، فهُوَ مارِدٌ، وقَد مَرَدَ الرَّجُلُ يَمرُدُ مُرُودًا: إذا عَتا وخَرَجَ/ [٣/٨٦/أ] عَنِ الطّاعةِ، فهُوَ مارِدٌ، ومَرِيدٌ، [ومِرِّيدٌ][5]، ومُتَمَرِّدٌ. وقالَ ابنُ عَرَفةَ: هُوَ الذِي ظَهَرَ شَرُّهُ، ومِن هَـذا يُقالُ: شَجَرةٌ مَرداءُ: إذا تَساقَطَ ورَقُها، وظَهَرَت عِيدانُها. ومِنه قِيلَ للرَّجُلِ: أمرَدُ؛ أي: ظاهِرُ مَكانِ الشَّعرِ مِن عارِضَيهِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [النمل: ٤٤]؛ أي[6]: مُمَلَّسٌ، وقِيلَ: مُطَوَّلٌ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠١]؛ أي[7]: مَرَنُوا، واستَمَرُّوا.

---

(١) [تكملة من (د)، و(هـ). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٧/ ٣٨٥). وقد شكَّك الأزهريُّ في صحة هذا (الحرف)، فقال: «قلت: وهذا حرف غريب لم أسمعه إلا في هذا الحديث، رواه ابن الأعرابي في نوادره مُرسَلًا، ولا أدري ما صحَّته». (جبل)].

(٣) [لم يرد في ترجمته لـ(م ر د) بالتهذيب (١٤/ ١١٨-١٢٠). (جبل)].

(٤) [في (د): «المارد». (جبل)].

(٥) [تكملة من (د). وهو وارد بالتاج (م ر د) كذلك. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/ ١١٩). وفيه أن «المطوَّل» هو تفسير أبي عبيد. (جبل)].

(٧) [هذا من كلام الفراء، كما في التهذيب (١٤/ ١١٩). وهو كذا في معانيه (١/ ٤٥٠)، ولكن اللفظ فيهما: «مرَنوا وجرُؤوا عليه». (جبل)].

(م ر ر)

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ [القمر: ٢]؛ أي[1]: مُحكَمٌ قَوِيٌّ. وقالَ الفَرّاءُ[2]: مَعناهُ: سَيَذهَبُ ويَبطُلُ، مِن قَولِكَ: مَرَّ يَمُرُّ: إذا ذَهَبَ. وقالَ الزَّجّاجُ[3]: ﴿مُّسْتَمِرٌّ﴾؛ أي: دائمٌ، ومِثلُه قَولُه تَعالَى: ﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ [القمر: ١٩]؛ أي: دائمُ الشُّؤمِ[4]. قالَ غَيرُهُ[5]: قَوِيٌّ في نُحُوسِهِ. وقِيلَ: ﴿مُّسْتَمِرٌّ﴾: مُرٌّ، وقِيلَ: نافِذٌ ماضٍ فِيما أُمِرَ بِهِ، وسُخِّرَ لَهُ، وقِيلَ: إنّه يَومُ الأربَعاءِ الذِي لا يَدُورُ في الشَّهرِ[6].

وقَولُه تَعالَى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ﴾ [النجم: ٦]؛ أي: قُوّةٍ، يَعنِي: جِبريلَ عَلَيهِ السَّلامُ. ويُقالُ: أُمِرَّ الشَّيءُ: إذا أُحكِمَ صَنعَتُهُ، وفَرَسٌ مُمَرٌّ: مُوَثَّقُ الخَلقِ. وحَبلٌ مُمَرٌّ: مُحكَمُ الفَتلِ.

وفي الحدِيثِ[7]: «لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لغَنِيٍّ، ولا لذِي مِرّةٍ سَوِيٍّ»؛ أي: ذِي عَقلٍ وشِدّةٍ.

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ١٩٥) بلا عزو. (جبل)].
(٢) [في كتابه: معاني القرآن (٣/ ١٠٤). وكذا في التهذيب (١٥/ ١٩٥). (جبل)].
(٣) [في كتابه معاني القرآن وإعرابه (٥/ ٦٨). وكذا في التهذيب (١٥/ ١٩٦). (جبل)].
(٤) [في الأصل: «دائم الشرّ». وهو تحريف. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، و(ق)، وهو الوارد في التهذيب (١٥/ ١٩٦)، وهو مصدر النص المذكور. (جبل)].
(٥) [في التهذيب (١٥/ ١٩٦). وليس فيه القول الأخير (يوم الأربعاء). (جبل)].
(٦) [أي: الأربعاء الأخير من الشهر. (جبل)].
(٧) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٣٠٩)، وابن قتيبة (٢/ ٤٤١)، والدلائل للسرقسطي (١/ ٧٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٢٠)، والفائق (٣/ ٣٦٢)، والنهاية (٤/ ٣١٦= ٨/ ٣٩١٠). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ١٦٣٤)، والترمذي في سننه (برقم ٦٥٢). (جبل)].

وقَولُه تعالَى: ﴿أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦]؛ أي: أشَدُّ مرارةً، يُقالُ مَرَّ الشَّيءُ، وأمَرَّ، واستَمَرَّ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَمَرَّتْ بِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٨٩]؛ قالَ الزَّجّاجُ[١]: مَعناهُ: استَمَرَّت بهِ؛ أي: قامَت وقَعَدَت ولَم يُثقِلها.

وفي حَدِيثِ[٢] [ابنِ][٣] الزُّبَيرِ، قالَ: «لَمّا قُتِلَ عُثمانُ رَضِيَ اللهُ عَنه قُلتُ: لا أستَقِيلُها[٤] أبَدًا، فلَمّا ماتَ أبي انقُطِعَ بي، ثُمَّ استَمَرَّت مَرِيرَتي». يُقالُ[٥]: استَمَرَّت مَريرةُ فُلانٍ عَلَى كَذا: إذا استَحكَمَ [أمرُه][٦] عَلَيهِ، وقَوِيَت/ عَلَيهِ [٣/٨٦/ب] شَكِيمَتُهُ، وأصلُه مِنَ الفَتلِ أن يَستَقِيمَ للفاتِلِ، فيُضرَبَ مَثَلًا.

وفي حَدِيثِ[٧] الوَحيِ: «إذا نَزَلَ سَمِعَتِ المَلائكةُ صَوتَ..............

---

(١) [في كتابه: معاني القرآن وإعرابه (٢/ ٣٢٠). وكذا هو في التهذيب (١٥/ ١٩٨). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٥/ ٢٠٠). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٢٢)، والفائق (٣/ ٢٤٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥١)، والنهاية (٤/ ٣١٨= ٨/ ٣٩١٣). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٤٤٠)، وابن عساكر في تاريخه (٥٨/ ٢٤٨). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د)، و(هـ)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٤٤٠)، وغيرها، وهو ما يُعضِّده سياق الحديث. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٥/ ٢٠٠): «لا أستقبلها» ـ بالباء الموحَّدة، ثم شُرحت: «أي: لم تُصبني مصيبة مثلُها قط». وهو تصحيف. والصواب بالياء المثناة التحتية؛ أي: أتسامح فيها، أو أصفح عنها، كما في التاج (ق و ل). وهو على الصواب في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٤٠)، والفائق (٣/ ٢٣٩-٢٤٠)، وفيه: «أي: لا أُقيل هذه العثرة أبدًا، ولا أنساها». (جبل)].

(٥) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (٢/ ٤٤٠). (جبل)].

(٦) [تكملة من النهاية (٤/ ٣١٨ = ٨/ ٣٩١٣)، واللسان كذلك. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٥/ ٢٠٠). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٦٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٢١)، والفائق (٣/ ٣٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٢)، والنهاية (٤/ ٣١٧ =

مِرارِ(١) السِّلسِلةِ عَلَى الصَّفا». المِرارُ(٢): أصلُه الفَتلُ؛ لأنّه يُمَرُّ؛ أي: يُفتَلُ. وإن رُوِيَ: «إمـرارِ السِّلسِلةِ» فحَسَنٌ، يُقالُ: أمرَرتُ الشَّيءَ: إذا جَرَرتَهُ، قالَ الحُوَيدِرةُ(٣): [الكامل]

وَنَقِـي بآمَـنِ مالِنـا أحسـابَنا ونُمِرُّ في الهَيجا الرِّماحَ ونَدَّعِي

= ٨/ ٣٩١٢). وفيه: «رأي: صوت انجرارها واطّرادها على الصخر». وقد رواه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٤٠)، وابن عبد البر في الاستذكار (٢/ ٤٩٠). (جبل)].

(١) [هذا مما أخذه «ابنُ ناصر السَّلاميّ»، في كتابه التنبيه (ص٢٣٦-٢٣٧=٣٩١)، على صاحبنا «الهرويّ». وذلك في قوله بعد أن أورد نصَّ كلامه الوارد هنا: «قلتُ: قوله: (مِرار السِّلسلة) رواية غير محفوظة، ولا مشهورة، وإنما الرواية الصحيحة المعروفة: (إمرار) بألف، يعني صوت جرِّ السِّلسلة، فأمّا (مِرار) بغير ألف، فغير معروف، ولا يليق بمعنى الحديث». قلتُ: جاء في التاج (م ر ر) أنه يقال «مرّ الشيءُ مِرارًا»: انجَرّ، وفسَّر به لفظ «المِرار» الوارد في الحديث هنا، وعلى ذلك فلا وجه لهذا المأخذ، إن كان «ابن ناصر» يقصد بنقده صحّةَ الاستعمال. وقد جاء اللفظ في النُّسَخ موافقًا لما في الأصل هنا. وسيشير المصنف إلى رواية «الإمرار» هذه توًّا. (جبل)].

(٢) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (٢/ ٣٦٥). ولم يرد فيه بيت «الحُوَيدرة». والشرح كذا في التهذيب (١٥/ ٢٠٠)، بما فيه البيت المذكور. (جبل)].

(٣) [هو الحويدرة ـ أو الحادرة ـ الذُّبياني. والبيت في ديوانه (بتحقيق: د. ناصر الدين الأسد، ص٥٢)، وقبله:

إنّـا نَعِـفُّ فـلا نَريـبُ حليفَنا ونكُفُّ شُحَّ نفوسِنا في المَطمَعِ

وجاء في شرح الأصمعي لهما: «قوله: (ولا نَريب حليفنا)؛ يقول: لا نأتيه بأمر يَريبه، (بآمن مالنا): بقويّ مالنا، وأوثَقِه في نفوسنا، و(الإجرار): أن يَطعن الرجلُ الرجل، ويدعَ الرمحَ فيه، و(ندّعي)؛ نقول: يالَفلان». و«الحـادرة»: هو قُطْبة بن أوس الذُّبيانـي. شاعـر جاهليّ مُقِلّ، لُقّب بالحادرة لبيت قيل في هجائه. يُنظر: معجم الشعراء الجاهليين، (ص٩٠-٩١). (جبل)].

وفي حَدِيثٍ[(١)] آخَرَ: «كإمرارِ الحديدِ على الطَّستِ الجديدِ[(٢)]».

وفي الحديث[(٣)]: «ماذا في الأمَرَّينِ مِنَ الشِّفاءِ: الصَّبِرِ[(٤)]، والثُّفَّاءِ؟» جاءَ[(٥)] عَلَى لَفظِ التَّثنِيةِ، الواحِدُ مِنهُما: الأمَرُّ، بمَعنَى: المُرِّ، كَما يُقالُ: الأثقَلُ، بمَعنَى: الثَّقِيلِ، وما أشبَهَهُ، فإذا قُلتَ: لَقِيتُ مِنه الأمَرِّينَ، قُلتَه بلَفظِ الجَمعِ؛ وهِيَ الدَّواهِي.

وفي حَدِيثِ[(٦)] ابنِ مَسعُودٍ: «هُما المُرَّيانِ: الإمساكُ في الحياةِ، والتَّبذِيرُ

---

(١) [في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٦٦). وأورده ترجيحًا لرواية «إمرار السلسلة» في الحديث السابق، وقال عنه: إنه من «حديث حُنَين». والحديث كذلك وارد في الفائق (٢/ ٣١٠)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٣٠٢)، والنهاية (٤/ ٣١٧= ٨/ ٣٩١٣). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (برقم ١٨٥٩). (جبل)].

(٢) [«الجديد» ليست في (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ١٩٥). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٤٠٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٢٣)، والفائق (١/ ١٦٨)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٢٦٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥١)، والنهاية (٤/ ٣١٧= ٨/ ٣٩١٢). وقد رواه أبو نُعَيم في الطب النبوي (برقم ٦٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٩٥٧٨). (جبل)].

(٤) [في النهاية ـ بالموضع السابق: «الصَّبِر: هو الدّواء المُرُّ المعروف، والثُّفَّاء: هو الخَردل، وإنما قال: (الأمرّين)، والمُرُّ أحدُهما؛ لأنه جَعَل الحُروفة والحِدّة التي في الخردل بمنزلة المرارة، وقد يُغلِّبون أحَدَ القرينَينِ على الآخَر، فيذكرونهما بلفظ واحد». (جبل)].

(٥) [الشرح كله وارد في التهذيب (١٥/ ١٩٥) كذلك. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ١٩٥). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ١١٢-١١٣)، والحربي (١/ ١٠٥)، والفائق (٣/ ٣٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٢)، والنهاية (٤/ ٣١٧= ٨/ ٣٩١٢). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ١٦٣٢٢)، وسعيد بن منصور في سننه (برقم ٣٣٧). (جبل)].

في المَماتِ». قالَ أبو عُبَيدٍ[١]: المُرَّيانِ: الخَصلَتانِ، الواحِدَةُ: المُرَّى، مِثلُ: الصُّغرَى والكُبرَى، والثِّنتانِ: الصُّغرَيانِ والكُبرَيانِ، نَسَبَهُما إلَى المَرارةِ؛ لِما فِيهِما مِنَ الإثمِ[٢].

وفي الحدِيثِ[٣]: «كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الشّاءِ سَبعًا: الدَّمَ، والمَرارَ، وكَذا، وكَذا». قالَ القُتَيبِيُّ[٤]: أرادَ المُحَدِّثُ أن يَقُولَ: «الأمَرَّ»؛ وهُوَ المَصارِينُ، فقالَ: «المَرارَ»؛ قالَ الشّاعِرُ[٥]: [الوافر]

وَلا تُهـدِي الأمَـرَّ وما يَلِيهِ ... ولا تُهدِنَّ مَعـرُوقَ العِظامِ

---

(١) [«قال أبو عبيد» ليست في (د). والنص في كتابه: غريب الحديث (٥/ ١١٢-١١٣)، مع تصرف يسير بالاختصار. (جبل)].

(٢) [في النهاية ـ بالموضع السابق: «أي: الخصلتان المفضَّلتان في المرارة على سائر الخصال المُرّة: أن يكون الرجل شحيحًا بماله ما دام حيًّا صحيحًا، وأن يُبذِّره فيما لا يُجدي عليه من الوصايا المبنيّة على هَوَى النَّفسِ عند مُشارفة الموتِ». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ١٩٩-٢٠٠). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٣٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٢٠)، والفائق (٣/ ٣٥٧)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٥٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٢)، والنهاية (٤/ ٣١٦= ٨/ ٣٩١٠). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٩٧٠٠). (جبل)].

(٤) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث المطبوع، وورد في التهذيب (١٥/ ٢٠٠). (جبل)].

(٥) [البيت وارد بلا نسبة في (م ر ر) بالتهذيب (١٥/ ١٩٥)، والصحاح، والمحكم (١١/ ٢٢٣)، واللسان، والتاج، وفي اللسان قبلَه:

إذا مـا كنتِ مُهديـةً فأهدِي ... مـن المَأنات أو فِدَر السَّـنام

وفيه ـ عن ابن بَرِّيّ ـ أن البيتين في خطاب امرأته، وأنه «يأمرها بمكارم الأخلاق، أي: لا تُهدي من الجَزور إلا أطايبَه، والعَرق: العظم الذي عليه اللحمُ، فإذا أُكل لحمه قيل له: معروق، والمَأنة: الطَّفطَفة». وفيه (ط ف ف): «الطفطفة [بفتح الطاء وكسرها]: كل لحم، أو جِلد، وقيل: هي الخاصرة، وقيل: هي ما رقّ من أطراف الكبد». وفي (ف د ر) أن «الفِدرة»: هي القطعة المجتمع من اللحم، والجمع: «فِدَر». (جبل)].

وقالَ اللَّيثُ(١): المَرارةُ لكُلِّ ذِي رُوحٍ إلّا البَعِيرَ؛ فإنّه لا مَرارةَ لَهُ، والجمعُ: مِرارٌ(٢).

(م ر ز)

في حَدِيثِ(٣) عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «فَمَرَزَه حُذَيفةُ»؛ أي(٤): قَرَصَه بإصبَعِهِ. يُقالُ: مَرَزتُه أمرُزُهُ، وذَلِكَ أنّه أرادَ الصَّلاةَ/ عَلَى بَعضِ مَن ماتَ مِن أهلِ النِّفاقِ. [٣/ ٨٧/أ]
قالَ الفَرّاءُ(٥): يُقالُ: امرُز لي مِن هَـذا العَجِينِ مِرزةً؛ أي: اقطَع لي مِنه قِطعةً.

(م ر س)

في الحديـثِ(٦): «إنّ مِـنِ اقترابِ السّاعةِ أن يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بدِينِه، كَما

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ١٩٩). وهو كذا في العين (٨/ ٢٦٣). (جبل)].
(٢) [في الأصل: «مرارة». وأثبتُّ ما في (د). ولم يرد هذا الجمع (أو اسم الجنس الجمعي) في (م ر ر) باللسان، والتاج، كما لم يرد في التهذيب (١٥/ ١٩٩). (جبل)].
(٣) [في التهذيب (١٣/ ٢٠٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٦٤-١٦٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٢٣)، والفائق (٣/ ٣٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٢)، والنهاية (٤/ ٣١٨= ٨/ ٣٩١٤-٣٩١٥). وقد رواه ابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٥٣٣). (جبل)].
(٤) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٣/ ٢٠٩). وهو كذا في غريبه (٤/ ١٦٥). (جبل)].
(٥) [في التهذيب (١٣/ ٢٠٩). وقد ذكر أن هذا مما حكاه أبو عبيد، عن الفراء، ولم أجده في غريب أبي عبيد، هنا. (جبل)].
(٦) [في التهذيب (١٢/ ٤٢٤). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٠١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٢٤)، والفائق (١/ ٣٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٢)، والنهاية (٤/ ٣١٨= ٨/ ٣٩١٥). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٩٤٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٥٤٥). (جبل)].

يَتَمَرَّسُ البَعِيرُ بالشَّجَرةِ». قالَ ابنُ الأعرابيّ(١): التَّمَرُّسُ: شِدّةُ الالتِواءِ. وقالَ القُتَيبيُّ(٢): هُوَ أن يَتلَعَّبَ(٣) بدِينِهِ، ويَعبَثَ بهِ كتَمَرُّسِ البَعِيرِ، كَما يَتَحَكَّكُ البَعِيرُ بالشَّجَرةِ. وقالَ غَيرُهُ: تَمَرُّسُ الرَّجُلِ بدِينِهِ هُوَ أن يُمارِسَ الفِتَنَ، ويُشادَّها، ويَخرُجَ عَن إمامِهِ؛ فيُضِرَّ بدِينِهِ، ولا يَنفَعَه غُلُوُّه فِيهِ، كَما أنّ الجَرِبَ مِنَ الإبِلِ إذا تَحَكَّكَ بالشَّجَرِ أدماهُ، ولَم يُبرِئه مِن جَرَبِهِ.

(م ر ش)

في حَدِيثِ(٤) أبِي مُوسَى: «إذا حَكَّ أحَدُكُم فرجَه وهُوَ في الصَّلاةِ فليَمرُشه مِن وراءِ الثَّوبِ». المَرْشُ: بأطرافِ الأظافِرِ، والإنسانُ يَمرُشُ الشَّيءَ بَعدَ الشَّيءِ؛ أي: يَجمَعُه.

وفي خَبَرِ(٥) غَزوةِ حُنَينٍ: «فَعَدَلُوا ناقَتَه إلَى شَجَراتٍ، فمَرَشنَ ظَهرَهُ»؛ أي: خَدَشنَ، يُرِيدُ أنّ أغصانَ الشَّجَرِ قَد تَعَلَّقَت بهِ؛ فأثَّرنَ في ظَهرِهِ.

(م ر ض)

قَولُه تَعالَى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]؛ ....

---

(١) [في التهذيب (١٢/ ٤٢٤) كذلك. (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ٤٠٢). وهو كذا بالتهذيب (١٢/ ٤٢٥). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «يلعب». وأثبتُّ ما في (د). وغريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٤٠٢)، وهو مصدر النص المنقول هنا. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٢٥)، والفائق (٣/ ٣٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٣)، والنهاية (٤/ ٣١٩= ٨/ ٣٩١٦). وقد رواه الحربي في غريبه (٣/ ٩٥٢). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٢٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٣)، والنهاية (٤/ ٣١٩= ٨/ ٣٩١٦). وقد رواه ابن زَنجَويه في كتاب الأموال (برقم ٤٨٤)، والخطابي في غريبه (١/ ٣٧٣). (جبل)].

أي(١): شَكٌّ ونِفاقٌ، ويُقالُ: فُلانٌ يُمَـرِّضُ القَولَ؛ أي: لا يُصَحِّحُهُ. وقـالَ ابنُ عَرَفَةَ: المَرَضُ في القَلبِ: فُتُورٌ عَنِ الحقِّ، وفي الأبدانِ: فُتُورُ الأعضاءِ، وفي العَينِ: فُتُورُ النَّظَرِ.

ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٣٢]؛ أي: فُتُورٌ عَمّا أُمِرَ بِهِ، ونُهِيَ عَنه.

قُلتُ: وقِيـلَ(٢) فـي قَـولِهِ تَعـالَى: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾؛ أي: ظُلمةٌ، قالَ الشّاعِرُ(٣)، أنشَدَه ابنُ كَيسان(٤): [البسيط]

وَلَيلةٍ مَرِضَـت مِن كُلِّ ناحِيةٍ فما يُحَسُّ بهـا نَجمٌ ولا قَمَرُ

(م ر ط)

فـي الحدِيـثِ(٥): «كانَ يُصَلِّي فـي مُـرُوطِ نِسائِهِ»؛ يَعنِي: فـي أكسِيَتِهِنَّ، الواحِدُ: مِرطٌ.

---

(١) [هذا من كلام أبي عبيدة، كما في التهذيب (١٢/ ٣٥). وهو كذا في كتابه: مجاز القرآن (١/ ٣٢). (جبل)].

(٢) [هذا من قول: «المُنذِريّ»، كما في التهذيب (١٢/ ٣٥). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٢/ ٣٥). وفيه أنه من إنشاد «أبي العباس» (= ثعلب)، وليس «ابن كَيسان». وصاحب البيت هو أبو حَيّـة النُّميريّ (شاعر مخضرم شهد الخلافتين: الأموية والعبّاسية). وهو وارد في شعره (جمعه وحقّقه: د. يحيى الجبوري، ص١٤٨)، وورد منسوبًا إليه كذلك في (م ر ض) بأساس البلاغة، واللسان، والتاج. وفي اللسان: «وليلة مريضة: إذا تغيَّمت السماءُ؛ فلا يكون فيها ضوء». (جبل)].

(٤) [هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن كَيْسان. لغويّ، نحويّ (ت٣٢٠هـ). يُنظر: (ع ص م) هنا. ولم أجد ما نُسب إليه إنشاده هنا واردًا في مَظِنّته من كتابه: معاني القرآن وإعرابه (بتحقيق د. محمد محمود الجُبّة). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد فـي غـريب أبي عبيد (٣/ ٣٠٦)، ومجمع الغـرائب (٥/ ٣٢٦)، والفائق =

وفي حَدِيثِ[١] أَبِي مُوسَى: «وامَّرَطَ قُذَذُ[٢] السَّهمِ»؛ أي: سَقَطَ رِيشُهُ، وهُوَ سَهمٌ أمرَطُ وأملَطُ،/ وسَهمٌ[٣] مَرِطٌ ومُرُطٌ. [٣/ ٨٧/ ب]

وفي حَدِيثِ[٤] أَبِي مَحذُورةَ[٥]: «قالَ لَه عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنه حِينَ سَمِعَ أذانَهُ: أما خَشِيتَ أن تَنشَقَّ مُرَيطاؤُكَ؟» هَـذِهِ[٦] كَلِمةٌ جاءَت مُصَغَّرةً؛ وهِيَ ما بَينَ السُّرّةِ والعانةِ.

(م ر ع)

في حَدِيثِ[٧] الاستِسقاءِ: «اللَّهُمَّ اسقِنا غَيثًا ....

= (٢/ ٢٤٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٣)، والنهاية (٤/ ٣١٩= ٨/ ٣٩١٧). وقد رواه الشافعي في مسنده (برقم ١٨٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٥٧٤٥). (جبل)].

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٢٧)، والفائق (٣/ ١٦٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٣)، والنهاية (٤/ ٣٢٠= ٨/ ٣٩١٨). (جبل)].

(٢) [في التاج (ق ذ ذ) أن «القُذَذ»: جمع: «القُذّة»؛ وهي ريش السهم، وأن للسهم ثلاث قُذَذ. (جبل)].

(٣) [في (د): «وسهام مُرُط». و(فُعُل) تأتي وَصفًا للمفرد، كما تأتي جمعًا. وينظر: اللسان (م ر ط). و«سهم مرِط ومُرُط» لم ترد في (هـ). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٣/ ٣٤٥). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٩٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٢٧)، والفائق (٣/ ٣٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٤/ ٣٥٣)، والنهاية (٤/ ٣٢٠= ٨/ ٣٩١٨). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٢٠٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٨٦٢). (جبل)].

(٥) [أبو محذورة الجُمَحيّ: هو أبو محذورة أوس بن مِعيَر بن لَوذان الجُمَحيّ. صحابي جليل. كان مؤذِّنًا للمسجد الحرام، ندِيّ الصوت. حدَّث عنه ابنه، وغيره. تُوفِّي سنة: (٥٩هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ١١٧-١١٩). (جبل)].

(٦) [هذا من شرح الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (١٣/ ٣٤٥). وهو كذا في «غريبه» (٤/ ١٩٥).

(٧) [في التهذيب (٢/ ٣٩٤). وفيه: «... غيثًا مريعًا» فقط. والحديث كذلك وارد في مجمع =

مُغيثًا(١)، مُربِعًا، مَرِيعًا». المَرِيعُ: المُخصِبُ النّاجِعُ في المالِ، والغَيثُ(٢) والحَيا: الذِي يُحيِي الأرضَ، والمُربِعُ: المُغنِي عَن الارتِيادِ لعُمُومِهِ، والنّاسُ يَربَعُونَ حَيثُ كانُوا، يُقالُ: أمرَعَ الوادِي، ومَرُعَ، قالَ اللَّيثُ(٣): مَرُعَ مَراعةً.

وفي حَدِيثِ(٤) ابنِ عَبّاسٍ: «أنّه سُئِلَ عَنِ السَّلوَى، فقالَ: هُوَ المُرَعةُ(٥)». أخبَرَنا(٦) ابنُ عَمّارٍ، عَن أبِي عُمَرَ، عَن ثَعلَبٍ، عَن عَمرٍو عَن أبِيهِ، قالَ: المُرَعةُ: طائرٌ أبيَضُ، حَسَنُ اللَّونِ، طَيِّبُ الطَّعمِ، في حَدِّ السُّمانَى.

(م ر ق)

في الحدِيثِ(٧): «يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيّةِ»؛ أي: يَنفُذُونَهُ،

= الغرائب (٥/ ٣٢٧)، والفائق (١/ ٣٤١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٣)، والنهاية (٤/ ٣٢٠= ٨/ ٣٩١٨). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ١١٦٩)، وابن ماجه في سننه (برقم ١٢٧٠). (جبل)].

(١) [في (د): «غيثًا مَريعًا مُريعًا»، كلاهما بالياء وبدون «مغيثًا». و«مُريعًا» مصحَّفة عن «مُربعًا» بالباء الموحَّدة. وفي (هـ): «غيثًا مَريعًا مُربِعًا». (جبل)].

(٢) [في (د): «والحيا: الغيث...». ويلاحظ أن هناك رواية أخرى لهذا الحديث وردت هنا في (ح ي ي)؛ وهي: «غيثًا مغيثًا وحيًا ربيعًا». وينظر: اللسان (ح ي ي)]. (جبل)].

(٣) [لم أجده في ترجمة الأزهري لـ(م ر ع) في التهذيب (٢/ ٣٩٤-٣٩٥). وهو وارد في العين (٢/ ١٤٠)، وفيه نصٌّ على الفعل المذكور دون مصدره هذا. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٢٨)، والفائق (٣/ ٣٦١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٣)، والنهاية (٤/ ٣٢٠= ٨/ ٣٩١٨). (جبل)].

(٥) [في (د)، و(ص): «المُرعة» بسكون الراء هنا، وفي الموضع الآتي. وكلٌّ وارد؛ جاء في النهاية (م ر ع): «هي [أي: المرعة] بضم الميم، وفتح الراء، وسكونها: طائر أبيض... يقع في المطر من السماء». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٢/ ٣٩٤). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٩/ ١٤٤). وفيه أنه من «حديث النبيّ ﷺ حين ذكر الخوارج». والحديث =

ويَجُوزُونَهُ، كَما يَنفُذُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيّةِ.

وفي الحدِيثِ[(١)]: «ورَأسُه مُتَمَـرِّقُ الشَّعـرِ». وهُوَ بمَنزِلةِ المُتَمَرِّطِ؛ وهُوَ الذِي انتَثَرَ شَعرُهُ، وانتَتَفَ، يُقالُ: مَرَقَ الصُّوفَ[(٢)] عَنِ الإهابِ يَمرُقُه مَرقًا، وقَدِ امَّرَقَ[(٣)] الجِلدُ.

(م ر هـ)

في الحدِيثِ[(٤)]: «لَعَنَ اللهُ المَرهاءَ». قالَ[(٥)] القُتَيبِيُّ[(٦)]: يَعنِي التِي لا تكتَحِلُ.

(م ر ي)

قَولُه تَعالَى: ﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ﴾ [هود: ١٧]؛ أي: شَكٍّ، وقَدِ امتَرَى، وتَمارَى: إذا شَكَّ، ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٣]. والخِطابُ في قَولِهِ

= كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٣٣٥)، (٢/ ٥١٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٢٨)، والفائق (٢/ ٣٢٥)، والنهاية (٤/ ٣٢٠= ٨/ ٣٩١٩). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٣٤٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٤٢) (١٠٦٣). (جبل)].

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٢٨)، والفائق (٢/ ٢٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٤). (جبل)].

(٢) [في (د): «مَرَق الصوفُ عن الإهاب يمرُق مرقًا» برفع الصوف، وضم راء «يمرق». والفعل يُستعمل لازمًا ومتعديًا، وعين مضارعه تُضَمّ وتُكسَر. يُنظر: التاج (م ر ق). (جبل)].

(٣) [في (د): «انمقرق». وكلٌّ وارد. ينظر: التاج (م ر ق). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٢٩)، والفائق (٢/ ١٩٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٤)، والنهاية (٤/ ٣٢١= ٨/ ٣٩٢١). وقد رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (برقم ١٧٥٧). (جبل)].

(٥) [«قال القتيبي» ليست في (د). (جبل)].

(٦) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث. وفي التاج (م ر هـ) أنه يقال: «مَرِهت عينها: إذا خلت من الكحل، أو فسَدَت لتركها التكحُّل». (جبل)].

تَعالَى: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ﴾ للنَّبيِّ ﷺ، والمرادُ: أُمَّتُه.

قالَ ابنُ عَرَفَةَ، في قَولِهِ تَعالَى: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ [النجم: ١٢]؛ أي: أتُجادِلُونَه جِدالَ الشّاكِّينَ؟ وقالَ: التَّمارِي: المُجادَلَةُ عَلَى مَذهَبِ الشَّكِّ. وقَولُه تَعالَى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم: ٥٥]؛ أي: بأيِّ نِعمةِ رَبِّكَ تَشُكُّ؟ ومَن قَرَأ: ﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾[1]؛ أرادَ[2]: أفَتجحَدُونَه؟/ [٣/٨٨/أ]

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ [الكهف: ٢٢]؛ أي: لا تُجادِلْ.

وفي الحدِيثِ[3]: «لا تُمارُوا في القُرآنِ؛ فإنّ مِراءً فِيهِ كُفرٌ»، قالَ أبو عُبَيدٍ[4]: لَيسَ وجه الحدِيثِ عِندَنا عَلَى الاختِلافِ في التَّأويلِ، ولكِنَّه عِندَنا عَلَى الاختِلافِ في اللَّفظِ؛ وهُوَ أن يَقرَأ الرَّجُلُ عَلَى حَرفٍ، فيَقُولَ لَه الآخَرُ: ما هُوَ كَذا، ولكِنَّه عَلَى خِلافِهِ، وقَد أنزَلَهُما الله جَمِيعًا، يُعلَمُ ذلك بحديث[5] النَّبِيِّ ﷺ: «نَزَلَ

(١) [تُعزى قراءة ﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾ ـ بفتح التاء، وإسكان الميم بغير ألف بعدها ـ إلى حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب. وتُعزى قراءة ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ ـ بضم التاء، وفتح الميم، وألف بعدها ـ إلى الباقين. ينظر: النشر (٤/ ٣٦٤)، والإتحاف (٤٠٢). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الفرّاء، كما في التهذيب (١٥/ ٢٨٣). وهو كذا في معانيه (٣/ ٩٦). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٢٨٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٢٣٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٠)، والفائق (٣/ ٣٥٦)، والنهاية (٤/ ٣٢٢= ٨/ ٣٩٢٢). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٠٧٩١)، وأحمد في مسنده (برقم ١٧٥٤٢). (جبل)].

(٤) [في غريبه (٢/ ٢٣٤). وهو كذا في التهذيب (١٥/ ٢٨٥). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٦٤٠-٦٤٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٠)، والفائق (١/ ٤٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٠٥)، والنهاية (٤/ ٣٢٢= ٣/ ٨٦٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٤١٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٧٠) (٨١٨). (جبل)].

القُرآنُ على سَبعةِ أحرُفٍ»، فإذا جَحَدَ كُلٌّ واحِدٍ مِنهُما قِراءةَ صاحِبِهِ لم يُؤمَن أن يَكُونَ ذَلِكَ قَد أخرَجَه إلَى الكُفرِ، [قالَ أبو بكرٍ:][1] والمِراءُ، والمُماراةُ: الجَدَلُ، والمِراءُ أيضًا: الامتِراءُ، وهُوَ الشَّكُّ، قالَ: وأصلُه في اللُّغةِ: الجِدالُ، وأن يَستَخرِجَ الرَّجُلُ مِن مُناظِرِهِ كَلامًا أو مَعانِيَ مِن خُصُومةٍ وغَيرِها؛ مِن: مَرَيتُ الشّاةَ: إذا حَلَبتَها، واستَخرَجتَ لَبَنَها، يُقالُ: مارَيتُ الرَّجُلَ، ومارَرتُهُ[2].

ومِنه قَولُ[3] [أبي][4] الأسوَدِ: أنّه سَأَلَ عَن رَجُلٍ، فقالَ: «ما فَعَلَ الذِي كانَتِ امْرَأتُه تُشارُّهُ، وتُمارُّه؟» قالَ[5]: وإنّما أخرَجَه إلَى الكُفرِ؛ لأنّه نَفَى حَرفًا أنزَلَه الله تَعالَى على نَبيِّهِ ﷺ.

وفي الحدِيثِ[6]: «أَمْرِ الدَّمَ بما شِئتَ»؛ أي: استَخرِجهُ، وسَيِّلهُ؛ مِن: مَرَى

---

(١) [تكملة من (د). (جبل)].

(٢) [في (د): «وماروته» بالواو. وهو تحريف. وفي التاج (م ر ر) أنه يقال: «مارّه»: إذا خالفه. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٢٨٤-٢٨٥). وهو من تَتِمّة كلام أبي بكر (بن الأنباري) المذكور آنِفًا. والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٦٥)، والخطابي (١/ ٣٤٠)، والفائق (٢/ ١٠٩)، والنهاية (٤/ ٣١٧= ٨/ ٣٩١٣). (جبل)].

(٤) [تكملة من (د). وهو في التهذيب (١٥/ ٢٨٤). و«أبو الأسود»: هو ظالم بن عمرو بن سفيان الدُّؤليّ. من سادات التابعين، وأعيانهم. يُنسب إليه وضع علم النحو، بتوجيه من الإمام عليّ. تُوفِّي سنة: (٦٩هـ). يُنظر: وَفَيات الأعيان لابن خَلِّكان، (٢/ ٥٣٥-٥٣٩). (جبل)].

(٥) [علّق العلّامة الطناحي هنا: «هذا رجوع إلى كلام أبي عبيد السابق». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ٢٨٦) بشرحه غير مَعزوّ. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٤٢٥)، والحربي (١/ ٧٩)، والخطابي (٣/ ٢٣٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٠)، والفائق (٢/ ٣٧٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٥)، والنهاية (٤/ ٣٢٢= ٨/ ٣٩٢٣). وقد رواه =

يَمرِي: إذا مَسَحَ الضَّرعَ ليَدُرَّ(١).

ومِنه حَدِيثُ(٢) الأحنَفِ: «وساقَ مَعَه ناقةً مَرِيًّا»؛ يَعنِي: التِي تَدُرُّ عَلَى المَسحِ. ورَوَى بَعضُهُم: «أمْرِ الدَّمَ»؛ أي: أجرِهِ، يُقالُ: مارَ الدَّمُ يَمُورُ مَورًا: إذا جَرَى وسالَ، وأمرَيتُه أنا.

باب الميم مع الزاي

(م ز ز)

في حَدِيثِ(٣) أبي العالِيَةِ: «فاشرَبِ النَّبِيذَ، ولا تَمَزَّز»(٤). قالَ أبو عُبَيدٍ(٥): أي: اشرَبه كَما يُشرَبُ الماءُ، ولا تَشرَبه شَربةً بَعدَ شَربةٍ أُخرَى. وقالَ ابنُ الأعرابيّ: / كَأنّه كَرِهَ المُعاقَرةَ(٦) عَلَيه. [٣/ ٨٨/ ب]

= أحمد في مسنده (برقم ١٨٢٥٠)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٤٤١٦). (جبل)].

(١) [«يدُرّ» هكذا بضم الدال. وفيها الكسر كذلك، كما في التاج (د ر ر). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٥)، والنهاية (٤/ ٣٢٣= ٨/ ٣٩٢٤). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٥٣١). (جبل)].

(٣) [رُفَيع بن مهران التابعي المقرئ المفسِّر (٩٠هـ) (س ي ب). والحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٣)، والفائق (٣/ ٣٦٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٥)، والنهاية (٤/ ٣٢٥= ٨/ ٣٩٢٧). (جبل)].

(٤) [ينظر: شرح الحديث الآتي. (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ٤٣٢). واللفظ فيه: «قوله: (ولا تمزّز)؛ التَّمَزُّز: أن يَشرب قليلًا قليلًا ليَسكَر، يقول: فإنما ينبغي له أن يَشربه بمَرّة حتى يُروى كما يَشرب الماءَ». ولم أجده في التهذيب في ترجمته لهذه المادة، وكذا لم أجد كلام ابن الأعرابي الآتي في كلٍّ. (جبل)].

(٦) [في التاج (ع ق ر) أنه يقال: «عاقَر الخمرَ»: إذا لازمها، وأدمنها. (جبل)].

وفـي الحدِيـثِ[١]: «فتُـرضِعُها جـارَتُها المَـزّةَ والمَـزَّتَينِ»؛ يَعنِي: المَصّةَ والمَصَّتَينِ. يُقالُ: تَمَزَّزتُ الشَّرابَ: إذا تَمَصَّصتَهُ[٢].

وفي الحدِيثِ[٣]: «إذا كانَ الماءُ ذا مَزٍّ»؛ أي: ذا فَضلٍ وكَثرةٍ. يُقالُ: شَيءٌ مَزِيزٌ، وقَد مَزَّ مَزازةً.

(م ز ع)

في الحدِيثِ[٤]: «وما عَلَيهِ مُزعةُ لَحمٍ»؛ أي: قِطعةٌ. يُقالُ: أطعَمَه مُزعةً مِن لَحمٍ، ونُتفةً مِن لحمٍ؛ أي: شَيئًا قَلِيلًا. ومَزَّعَتِ[٥] المَرأةُ قُطنَها: إذا زَبَّدَتهُ[٦]،

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٣)، والفائق (٣/ ٤٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٦)، والنهاية (٤/ ٣٢٤= ٨/ ٣٩٢٧). وقد رواه البيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٥٦٣٦). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «مصصته». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأولى، وينظر: التاج (م ز ز). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ١٢٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٢)، والفائق (٣/ ٣٦٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٦)، والنهاية (٤/ ٣٢٥= ٨/ ٣٩٢٨). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ١٢٠٩٥)، وسعيد بن منصور في سننه (برقم ١٣٧٣). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٢/ ١٦٠). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ١٤١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٣)، والفائق (٣/ ٣٦٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٤٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٦)، والنهاية (٤/ ٣٢٥= ٨/ ٣٩٢٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٤٧٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٠٣) (١٠٤٠). (جبل)].

(٥) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (٢/ ١٦١). وهو كذا في معجم العين (١/ ٣٦٨). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «ربّدته» بالراء المهملة. وهو تصحيف. وأثبتُّ ما في (د). وفي التاج (ز ب د) أنه يقال: «زبّد القطنَ»: إذا نَفَشه، وجوَّده؛ حتى يصلُح للغزل. (جبل)].

وقَطَّعَتهُ، ثُمَّ أَلَّفَتهُ، تُجَوِّدُه بذَلِكَ.

وفي الحدِيثِ(١): «فصارَ أنفُه كأنّه يَتَمَزَّعُ»؛ أي: يَتَقَطَّعُ ويَتَشَقَّق(٢) غضَبًا.

(م ز ق)

وقَولُه تعالَى: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ١٩]؛ أي: فرَّقناهُم [كلَّ تَفْرِيقٍ](٣)؛ فتَفَرَّقُوا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ٧]؛ أي: إذا فُرِّقَت أجسامُكُم في القُبُورِ.

وفي الحدِيثِ(٤): «أنّ طائرًا مَزَقَ عَلَى ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُما». يُقالُ: زَرَقَ، وذَرَقَ، ومَزَقَ، وخَزَقَ(٥): إذا رَمَى بسَلْحِهِ.

---

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٧)، والخطابي (١/ ١٤١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٣)، والفائق (٣/ ٣٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٦)، والنهاية (٤/ ٣٢٥= ٨/ ٣٩٢٨). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٥٨٩٢)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٧٨٠). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «ينشق». وأثبتُّ ما في (د)، والنهاية - بالموضع السابق. والأمر فيهما قريب. (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٤)، والفائق (٣/ ٣٦٤)، وغريب الخطابي (٢/ ٣٩٤)، والفائق (٣/ ٣٦٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٦)، والنهاية (٤/ ٣٢٥= ٨/ ٣٩٢٩). وقد رواه ابن معين في تاريخه (برقم ٥٠٠٩) (٤/ ٤٠٧)، والخطابي في غريبه (٢/ ٣٩٤). (جبل)].

(٥) [في (د): «خذق» بالذال. وكلٌّ وارد. ينظر: التاج (خ ز ق)، و(خ ذ ق). وسَلْح الطائر: كبُراز الإنسان، عفوًا. (جبل)].

باب الميم مع السين

(م س ح)

قَولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿بِكَلِمَةٍ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٥]؛ قالَ الأزهَرِيُّ[١]: سَمَّى اللهُ تَعالَى ابتِداءَ أمرِهِ كَلِمةً؛ لأنّه ألقَى إلَيها الكَلِمةَ، ثُمَّ كَوَّنَ الكَلِمةَ بَشَرًا، ومَعنَى الكَلِمةِ مَعنَى الوَلَدِ. المَعنَى: يُبَشِّرُكِ[٢] بوَلَدٍ اسمُه المَسِيحُ.

وفي الحدِيثِ[٣]: «أنّه كانَ يتَعَوَّذُ مِنَ المَسِيحِ الدَّجّالِ»، قالَ أبو إسحاقَ الحَربِيُّ[٤]: سُمِّيَ الدَّجّالُ مَسِيحًا؛ لأنّ فردَ عَينِهِ مَمسُوحةٌ عَن أن يُبصِرَ بها، وسُمِّيَ عِيسَى عَلَيهِ السَّلامُ مَسِيحًا، اسمٌ خَصّه الله تَعالَى بِهِ، ولِمَسحِ زَكَرِيّاءَ إيّاه.

وفي الحدِيثِ[٥]: «أمّا مَسِيحُ الضَّلالةِ فرَجلٌ». دَلَّ هـذا الحدِيثُ عَلَى أنّ عِيسَى عَلَيهِ السَّلامُ مَسِيحُ الهُدَى، وأنّ المسِيحَ[٦] الدَّجّالَ مَسِيحُ الضَّلالةِ.

---

(١) [لم يرد في ترجمته لـ(م س ح) بالتهذيب (٤/ ٣٤٧-٣٥٤). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «بشَّرك». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأنسب لسياق الآية الكريمة. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٧). (جبل)].

(٤) [لم يرد في القَدر المطبوع من كتابه غريب الحديث. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٦)، والفائق (٣/ ٣٦٦)، وغريب ابن الجوزي (١/ ٣٠٩). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٨٦١٣)، والبزّار في مسنده (برقم ٣٦٩٨). (جبل)].

(٦) [في (هـ): «وأن الدجال مسيح» بدون كلمة «المسيح». وأشار إلى أن النص في نسخةٍ موافقٌ لما هنا. (جبل)].

ولَيسَ قَولُ[١] مَن قالَ:/ الدَّجّالُ مِسِّيحٌ، عَلَى فِعِّيلٍ، بشَيءٍ، قالَ أبو الهَيثَمِ[٢]: [٣/٨٩/أ] المَسِيحُ ضِدُّ المَسِيخ، يُقالُ: مَسَحَه اللهُ؛ أي: خَلَقَه خَلقًا حَسَنًا مُبارَكًا، ومَسَخَهُ؛ أي: خَلَقَه خَلقًا مَلعُونًا قَبِيحًا. وقالَ أبو العَبّاسِ[٣]: سُمِّيَ مَسِيحًا؛ لأنّه كانَ يَمسَحُ الأرضَ؛ أي: يَقطَعُها. ورُوِيَ عَنِ ابـنِ عَبّاسٍ[٤]: «أنّه كانَ لا يَمسَحُ ذا عاهةٍ إلّا بَرَأ»، فكَأنّه سُمِّيَ مَسِيحًا لذَلِكَ. وقالَ ابنُ الأعرابيّ[٥]: المَسِيحُ: الصِّدِّيقُ، وبِهِ سُمِّيَ عِيسَى عَلَيهِ السَّلامُ، والمَسِيحُ: الأعوَرُ، وبِهِ سُمِّيَ الدَّجّالُ. قالَ أبو عُبَيدٍ[٦]: أصلُه بالعِبرانِيّةِ: ماشِيحا، فعُرِّبَ، كَما عُرِّبَ مُوشَى، وأمّا الدَّجّالُ فسُمِّيَ مَسِيحًا؛ لأنّه مَمسُوحُ إحدَى العَينَينِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ﴾ [المائدة: ٦]، أخبَرَنا الأزهَرِيُّ[٧]، قالَ: أخبَرَنا أبو بَكرِ بنُ عُثمانَ بنِ سَعِيدٍ الدّارِمِيُّ[٨]، عَن أبي حاتِمٍ، عَن أبي زَيدٍ

(١) [جاء في التهذيب (٤/ ٣٤٨): «قال أبو بكر (بن الأنباري): ورُوي عن بعض المحدّثين: المِسِّيح؛ بكسر الميم والتشديد، في الدجّال». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٤/ ٣٤٨). ورواه عنه «المُنذِريّ». وكذا هو في (م س ح) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٣) [ثعلب. وهو في التهذيب (٤/ ٣٤٧). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٤/ ٣٤٧). وسوف يأتي مستقلًّا بعد قليل، وهناك تخريجه. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٤/ ٣٤٨). ورواه عنه ثعلب. وقد أنكر أبو بكر (ابن الأنباري) أن يكون المسيح هو الصِّدِّيق، وقال: «واللغويون لا يعرفون هذا..، ولعلَّ هذا قد كان مستعملًا في بعض الأزمان، فدرَس فيما درَس من الكلام»، كما في التهذيب، في هذا الموضع. (جبل)].

(٦) [لم أجده في كتابه: غريب الحديث المطبوع. وهو وارد في التهذيب (٤/ ٣٤٨). (جبل)].

(٧) [لم يرد في ترجمته لـ(م س ح) بالتهذيب (٤/ ٣٤٧-٣٥٤). (جبل)].

(٨) [جاء في تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٧١): «محمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر الدارمي، المتوفَّى: (٣٠٣هـ). خَلف أبـاه. وكـان عالمًا زاهدًا. سَمِع محمد بن بشّار... رَوَى عنه =

الأنصاريِّ، قالَ: المَسْحُ في كَلامِ العَرَبِ يَكُونُ مَسْحًا، ويَكُونُ غَسْلًا، ومِنه يُقالُ للرَّجُلِ إذا تَوَضَّأ وغَسَلَ أعضاءَهُ: قَد تَمَسَّحَ. ويُقالُ: مَسَحَ اللهُ ما بكَ؛ أي: غَسَلَ عَنكَ، وطَهَّرَكَ مِنَ الذُّنُوبِ.

وقَولُه: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]؛ مَعنَى[١] المَسحِ: القَطعُ، يُقالُ: مَسَحَ رَأسَهُ: إذا قَطَعَهُ. وأخبَرَنا أبو مَنصُورٍ[٢]، قالَ: أخبَرنا المُنذِرِيُّ: أنَّه حَضَرَ أبا العَبّاسِ ثَعلَبًا، وسُئِلَ عَن هَـذِهِ الآيةِ، فقـالَ: قـالَ قُطرُبٌ: يَمسَحُها ويُبَرِّكُ عَلَيها. فأنكَرَ أبو العَبّاسِ قَولَهُ، وقالَ: لَيسَ بشَيءٍ، والقَولُ ما قالَ الفَرّاءُ: فضَرَبَ أعناقَها وسُوقَها؛ لأنَّها كانَت سَبَبَ ذَنبِهِ، هَـكَذا قالَ المُفَسِّرُونَ[٣]. وقالَ غَيرُه: كَأنَّه أرادَ أن يَفجَعَ[٤] بها نَفسَهُ لَمّا كانَت سَبَبَ ذَنبِهِ، بَعدَ أن أباحَ اللهُ تَعالَى لَه ذَلِكَ.

وفي الحديثِ[٥]، في صِفَتِهِ ﷺ: «مَسِيحُ القَدَمَينِ». أرادَ[٦] أنَّهُما مَلساوانِ، لَيسَ فِيها وسَخٌ، ولا شُقـاقٌ، ولا تَـكَسُّرٌ، فـإذا[٧] أصابَهُما/ الماءُ نَبا عَنهُما. [٣/ ٨٩/ب]

= أبو إسحاق البزاز الحافظ». (جبل)].

(١) [هذا من كلام الفرّاء، كما في التهذيب (٤/ ٣٥٠). وهو كذا في معانيه (٢/ ٤٠٥). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٤/ ٣٥٠). (جبل)].

(٣) [يُنظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٨٦). (جبل)].

(٤) [في (د): «أن يُفجِّع نفسه بها». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٤/ ٣٤٩). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٦)، والفائق (٢/ ٢٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٧)، والنهاية (٤/ ٣٢٧= ٨/ ٣٩٣٢). وقد رواه الترمذي في الشمائل (برقم ٨، ص٣٤)، والطبراني في الكبير (برقم ٤١٤). (جبل)].

(٦) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (١/ ٥٠٢). (جبل)].

(٧) [في الأصل: «وإذا». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأولى. (جبل)].

[وقالَ شَمِرٌ: أرادَ بمَسحِ القَدَمَيـنِ الملاسةَ واللِّيـنَ. يُقالُ: مَسَحتُـهُ: إذا لَـيَّنتَ لَه في القَولِ، وقُلتَ لَه ما يُحِبُّ. ويَجُـوزُ أن يَكُونَ مَمسُوحًا مِنَ اللَّحمِ؛ أي: عارِيًا][١]. قُلتُ[٢]: والمَسِيحُ: العَرَقُ أيضًا، والمَسِيحُ أيضًا: سَبائكُ الفِضَّةِ.

وفي الحدِيثِ[٣]: «كانَ لا يَمسَحُ بيَدَيهِ[٤] ذا عاهةٍ إلّا بَرَأ»؛ أي: لا يُمِرُّها عَلَيه.

وفي الحدِيثِ[٥]: «عَلَى وجهِهِ مَسْحةُ مَلَكٍ». قالَ شَمِرٌ[٦]: تَقُولُ العَرَبُ: عَلَيهِ[٧] مَسْحةُ جَمالٍ، ومَسْحةُ عِتقٍ، لا يُقالُ ذَلِكَ إلّا في المَدحِ.

وفي حَدِيثِ[٨] المُلاعَنةِ: «إن جاءَت بهِ مَمسُوحَ الأَليَتَينِ»،.............

(١) [ليس في (د). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام «شمِر» (ت٢٥٥هـ)، كما في التهذيب (٤/ ٣٥٠). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤/ ٣٤٧). وفيه أنه مروي عن «ابن عباس» رضي الله عنهما. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٥)، والفائق (٣/ ٣٦٦)، والنهاية (٤/ ٣٢٦= ٨/ ٣٩٣٢). (جبل)].

(٤) [في (د): «بيده». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٤/ ٣٤٩). وفيه: «عن جرير بن عبد الله: ما رآني رسولُ الله مذ أسلمتُ إلا تبسَّم في وجهي، وقال: يطلُع عليكم رجلٌ من خيار ذي يَمَنٍ، على وجهه مَسحةُ مَلَكٍ». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٦)، والنهاية (٤/ ٣٥٩= ٨/ ٣٩٣٤). وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنَّفه (برقم ٣٧٧٦٢)، وأحمد في مسنده (برقم ١٩١٧٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٤/ ٣٤٩). وفي النهاية: «أي: أثر ظاهر منه». (جبل)].

(٧) [في (د): «على وجهه». (جبل)].

(٨) [في التهذيب (٤/ ٣٥٣). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٨)، والنهاية (٤/ ٣٢٧= ٨/ ٣٩٣٢). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٣٨٤). (جبل)].

قالَ شَمِرٌ[١]: هُوَ الذِي لَزِقَت أَلْيَتاه بالعَظمِ. يُقالُ: رَجُلٌ أمسَحُ، وامرَأةٌ مَسحاءُ، وهِيَ الرَّسحاءُ[٢]. قالَه النَّضرُ.

وفي حَدِيثِ[٣] أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنه: «غارةٌ[٤] مَسحاءُ»: «فَعْلاءُ»؛ مِن: مَسَحَهُم يَمسَحُهُم: إذا مَرَّ بِهِم مَرًّا خَفِيفًا لَم يَقُم فِيهِ عِندَهُم.

(م س د)

قَولُه تَعالَى: ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد: ٥]؛ أي: حَبلُ مَسَدٍ، [يُقالُ: مُسِدَ][٥]؛ أي: فُتِلَ، ولُوِيَ؛ أي: إنّها تُسلَكُ في النّارِ في سِلسِلةٍ مَمسُودةٍ. وقالَ ابنُ عَبّاسٍ[٦]: أرادَ بهذا الحَبلِ السِّلسِلةَ التي ذَكَرها، فقال: ﴿سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٣٢]. وامرَأةٌ مَمسُودةُ الخَلقِ: إذا كانَت مُلتَفّةَ الخَلْقِ، لَيسَ في خَلْقِها اضطِرابٌ.

(م س س)

قَولُه تَعالَى: ﴿ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥]؛ ....

---

(١) [في التهذيب (٤/ ٣٥٣). وقد رواه عن «النَّضر بن شُميل»، كما سيُذكر توًّا. (جبل)].

(٢) [في التاج (ر س ح) أنه يقال: «رسِحت المرأةُ»: إذا قلَّ لحمُ أليتها وفخِذيها؛ فهي رسحاء. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٤/ ٣٤٩) بشرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٧)، والفائق (٢/ ١٦٠)، وغريب ابن الجوزي (١/ ٤٦٥)، والنهاية (٤/ ٣٢٧= ٨/ ٣٩٣٣). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٥٦٤). (جبل)].

(٤) [النصّ في النهاية بالموضع السابق: «أغِر عليهم غارةً مسحاءَ». (جبل)].

(٥) [ليس في (د). (جبل)].

(٦) [نَسَب الأزهريُّ هذا القول إلى جملة «المفسّرين»، ولم يُسمّ «ابن عباس» رضي الله عنهما. (جبل)].

المَسُّ(١): الجُنُونُ، يُقالُ: بِهِ مَسٌّ، وأَلْسٌ(٢)، وطَيفٌ، ولَمَمٌ. وقَد مُسَّ؛ فهُوَ مَمسُوسٌ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر: ٤٨]؛ قالَ الأخفَشُ(٣): جَعَلَ المَسَّ يُذاقُ، كَما تَقُولُ: كَيفَ وجَدتَ طَعمَ الضَّربِ؟ ويُقالُ: وجَدتُ مَسَّ الحُمَّى؛ أي: أوَّلَ ما نالَنِي فِيها.

وقَولُه تَعالَى: ﴿لَا مِسَاسَ﴾ [طه: ٩٧]؛ أي: لا تُخالِطُ أحَدًا، حَرَّمَ مُخالَطَةَ السّامِرِيِّ عُقُوبةً لَه.

ويُكنَى بالمَساسِ عَنِ الجِماعِ؛ وهُوَ قَولُه تَعالَى: ﴿مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

وفي حَدِيثِ(٤) أُمِّ زَرعٍ: «زَوجِي(٥) المَسُّ مَسُّ أرنَبٍ». وصَفَتْه/ بلِينِ الجانِبِ، [٣/ ٩٠/أ] وحُسنِ الخُلُقِ.

(م س ك)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: ١٧٠]؛ أي: يَتَمَسَّكُونَ

---

(١) [هذا من قول الفرّاء، كما في التهذيب (١٢/ ٣٢٣). وهو كذا في معانيه (١/ ١٨٢). (جبل)].

(٢) [يقال: أَلِس الرجلُ؛ فهو مألوس: إذا اختَلط وذهَب عقلُه، وهو «الألس»، كما في التاج (ء ل س). (جبل)].

(٣) [أي: الأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ). وهو وارد في كتابه معاني القرآن (٢/ ٥٢٩). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ١٧٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٨)، والفائق (٣/ ٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٨)، والنهاية (٤/ ٣٢٩= ٨/ ٣٩٣٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه (برقم ٩٢) (٢٤٤٨). (جبل)].

(٥) [«زوجي» ليست في (د). (جبل)].

بـهِ، يُقـالُ: مَسَّكَ بالشَّـيءِ، وتَـمَسَّكَ، وامتَسَـكَ، وأمسَـكَ، واستَمسَكَ. قـالَ زُهَيرٌ[(١)]: [البسيط]

بِأيِّ حَبلِ جِوارٍكنتُ أمتَسِكُ

ومِنه قَولُهُ: ﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

وفي الحدِيثِ[(٢)]: «خُذِي فِرصةً[(٣)] مُمَسَّكةً فتَمَسَّكِي[(٤)] بها». قالَ[(٥)] بَعضُهُم: أي: تَطَيَّبِي بها، مَأخُوذٌ مِـنَ المِسكِ. وقـالَ آخَـرُونَ: هُوَ التَّمَسُّكُ باليَدِ. قالَ القُتَيبِيُّ[(٦)]: مُمَسَّكةً؛ أي: مُحتَمَلةً، يَقُولُ: تَحمِلِينها مَعَكِ، تُعالِجِينَ بها قُبُلَكِ، والعَرَبُ تَقُولُ: مَسَكتُ كَذا؛ بمَعنَى: أمسَكتُ، وتَمَسَّكتُ[(٧)].

---

(١) [في «شعره» (بتحقيق: د. فخر الدين قباوة، ص١٣٥). وصدر البيت:

هلّا سألتَ بني الصَّيداءِ كُلَّهُمُ

وجاء في شرح «ثعلب» له (ص١٣٦): «يقول: سَلهم كيف كنتُ أفعلُ؟ فإني كنتُ أستوثقُ، ولا أتعلَّق إلا بحبل متين...، والجِوار: الذِّمّة والعهد». وفي هامش التحقيق أن «بني الصيداء»: قومٌ من بني أَسَدٍ. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٨٧). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ١٩٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٣٨)، والفائق (١/ ٢٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٨)، والنهاية (٤/ ٣٣٠=٨/ ٣٩٣٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣١٥)، ومسلم في صحيحه (برقم ٣٣٢). (جبل)].

(٣) [في التاج (ف ر ص) أن «الفِرصة»: هي الخِرقة ـ أو القطنة ـ التي تتمسَّح بها المرأةُ من الحيض، وأنها القطعة من المِسك كذلك. (جبل)].

(٤) [في الأصل: «فتمسَّحِي». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وهو المناسب للشرح الوارد «... مأخوذ من المسك». وفي التاج (م س ك) أنه يقال: «مسَّكه»: إذا طيَّبه بالمسك. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٨٧) أن راوي قول بعضهم هذا هو «أبو العبّاس» (ثعلب). (جبل)].

(٦) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث المطبوع. (جبل)].

(٧) [أضاف ابن الأثير في النهاية بالموضع السابق إلى ما ذُكر هنا رأيَ الزمخشري في الفائق، =

وفي الحديثِ[1]: «لا يُمسِكَنَّ النّاسُ عَلَيَّ بشَيءٍ؛ فإنّي لا أُحِلُّ إلّا ما أحَلَّ اللهُ، ولا أُحَرِّمُ إلّا ما حَرَّمَ الله تَعالَى». قالَ الشّافِعِيُّ[2]: مَعناه ـ إن صَحَّ ـ أنّ اللهَ تَعالَى أحَلَّ للنَّبِيِّ ﷺ أشياءَ حَظَرَها عَلَى غَيرِهِ، مِن عَدَدِ النِّساءِ، والمَوهُوبَةِ، وفَرَضَ عَلَيهِ أشياءَ خَفَّفَها عَن غَيرِه، فقالَ: لا يُمسِكَنَّ النّاسُ عَلَيَّ بشَيءٍ؛ يَعنِي[3] مِمّا خُصَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ دُونَهُم.

وفي الحديثِ[4]: «نَهى عَن بَيعِ المُسكانِ»، رَوَى[5] ثَعلَبٌ عَن عَمرٍو، عَن أبيهِ: المَساكِينُ: العَرابِينُ[6]، واحِدُها: مُسكانٌ.

= وهو: «المُمسَّكة: الخَلَق التي أُمسكت كثيرًا، كأنه أراد ألا يُستَعمل الجديدُ من القطن والصوف؛ للارتفاق به في الغَزل وغيره، ولأن الخَلَق أصلح لذلك وأوفق»، ثم قفَّى على هذه الأقوال بقوله: «وهذه الأقوال أكثرها متكلَّفة، والذي عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يُستحبّ لها أن تأخذ شيئًا يسيرًا من المسك تتطيَّب به، أو فِرصة مُطيَّبة بالمِسك». وكلام الزمخشري وارد بقدر يسير من التصرف في الفائق (١/ ٢٦٢).
قلتُ: فالراجح إذن أنّ لفظة «ممسَّكة» مشتقّةٌ من اسم الذات «المِسْك»، جاء في اللسان (م س ك): «المِسك: ضرب من الطِّيب..، وثوب مُمَسَّك: مصبوغ به»، فالفِرصة الممسَّكة؛ أي: المُطيَّبة ـ أو المُضمَّخة ـ بالمسك. (جبل)].

(١) [في التهذيب (١٠/ ٨٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٣٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٨)، والنهاية (٤/ ٣٣٠= ٨/ ٣٩٣٨). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٨٧٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٣٤٤٠). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٨٧-٨٨). وهو كذا وارد في كتابه: الأم (٩/ ١٩٣). (جبل)].

(٣) [في (د): «وإني ما أُحِلّ إلا ما أحل الله عليه [كذا] دونهم». وواضح أنه انتقال نظرٍ لتكرُّر كلمة «بشيء» الموجودة في متن الحديث. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٧٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٠)، والفائق (٢/ ٤١٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٩)، والنهاية (٤/ ٣٣١= ٣٩٤٠). (جبل)].

(٥) [في (د): «رُوي عن ثعلب عن عمرو...». (جبل)].

(٦) [جاء في كتابنا هذا، في (ع ر ب)، تعريف هذا البيع: «وهو أن يشتري السِّلعة، ويَدفع =

وفي صِفَتِهِ[١] ﷺ: «بادِنٌ مُتَماسِكٌ[٢]»؛ أي: مُعتَدِلُ الخَلقِ يُمسِكُ بَعضُ أعضائِهِ بَعضًا.

وفي حَدِيثِ[٣] عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «بَنُو فُلانٍ حَسَكٌ[٤] أمراسٌ، ومُسَكٌ[٥] أحماسٌ». المُسَكُ[٦]: جَمعُ مُسَكةٍ؛ وهُوَ الرَّجُلُ الذِي لا يَعلَقُ بشَيءٍ فيُتَخَلَّصَ مِنهُ، ولا يُنازِلُه مُنازِلٌ فيُفلِتَ. وقِيلَ للبَخِيلِ: مِسِّيكٌ[٧]، وفِيهِ مَساكةٌ؛ لأنّه

= شيئًا، على أنه مَضَى البيعُ حُسِب ذلك الشيءُ من الثمن، وإن بدا له فيه لم يرتجعه من صاحب السِّلعة». (جبل)].

(١) [في التهذيب (١٠/ ٨٩). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٨٧)، والفائق (٢/ ٢٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٩)، والنهاية (٤/ ٣٣٠= ٨/ ٣٩٣٨). وقد رواه الترمذي في الشمائل المحمدية (برقم ٨، ص٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٤١٤). (جبل)].

(٢) [في (د): «متماثل». وهو تحريف واضح. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٨٨). وفيه أن الكلام في وصف «بَلحارث بن كعب». والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/ ١٠٨)، والنهاية (٤/ ٣٣١= ٨/ ٣٩٤١). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٨٤). (جبل)].

(٤) [جاء في غريب ابن قتيبة (٢/ ٨٥)، «وأما قوله: (فحسَك)، فهي جمع حَسَكة. وهو شوك حديد صُلب...، فشبَّههم في امتناعهم على من أرادهم، وصعوبة مرامهم بالحَسَك، و(الأمراس): الذين مارسوا الأمورَ وجرَّبوها». (جبل)].

(٥) [في الأصل، والتهذيب (١٠/ ٨٨): «مَسَك»؛ بفتح الميم هنا وفي الموضعين الآتيين. وأثبتُّ ما في غريب ابن قتيبة (٢/ ٨٤)، والنهاية (٤/ ٣٣١-٣٣٢ =٨/ ٣٩٤١)، واللسان. وفي اللسان: «...فوصفهم بالقوة والمنَعة، وأنهم لمن رامهم كالشوك الحادّ الصُّلب، وهو الحَسَك، وإذا نازلوا أحدًا لم يُفلت منهم، ولم يتخلَّص». (جبل)].

(٦) [الشرح كله من كلام ابن قتيبة، كما في غريبه (٢/ ٨٥). (جبل)].

(٧) كذا هو «مِسِّيك» بكسر الميم ثم السين المشدَّدة. ويقال له أيضًا: مَسِيك، ومُسَكة، كما في اللسان (م س ك). (جبل)].

يُمسِكُ ما في يَدَيهِ، ولا يُخرِجُه إلَى أحَدٍ.

باب الميم مع الشين

(م ش ج)

قَولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾ [الإنسان: ٢]؛ قالَ ابنُ السِّكِّيتِ[١]: هِيَ أخلاطُ النُّطفةِ؛ لأنّها مُمتزَجةٌ مِن[٢] أنواعٍ/ يُولَدُ الإنسانُ عَنها ذا طَبائعَ، الواحِدُ: [٣/ ٩٠/ب] مِشجٌ، ومَشِيجٌ.

ومِنه الحدِيثُ[٣]، في صِفةِ المَولُودِ: «يَكُونُ مَشِيجًا أربَعِينَ لَيلةً». قالَ الفَرّاءُ[٤]: يُقالُ للشَّيءِ إذا خُلِطَ: مَشِيجٌ، مِن هـذا. قالَ: ويُقالُ: عَلَيها أمشاجٌ مِن عَبهَر[٥]؛ أي: أخلاطٌ.

(م ش ر)

فـي الحدِيـثِ[٦]: «إذا أكَلـتُ اللَّحـمَ وجَـدتُ فـي نَفسِي تَمشِيـرًا». قـالَ

(١) [لم أجده في كتابيه: إصلاح المنطق، والألفاظ. (جبل)].

(٢) [في (د): «من جميع ما تولد الإنسان منها» [كذا. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٥٩)، والنهاية (٤/ ٣٣٢= ٩/ ٣٩٤١). وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٣٧٤). (جبل)].

(٤) [ورد قول الفرّاء هذا في (د) قبل حديث صفة المولود. وهو في كتابه: معاني القرآن (٣/ ١٤). وآخره: «مشيج»). وهو كذا في التهذيب (١٠/ ٥٥١). (جبل)].

(٥) [هكذا في الأصل تقريبًا. وفي (د): «عَنَم». و«العَبهر»: هو الياسمين، والنرجس، و«العَنَم»: شجر يحمل ثمرًا أحمر مثل العُنّاب، يُشبّه به البَنان المخضوب. ينظر: (ع ب هـ ر)، و(ع ن م) باللسان، والتاج. وفي (هـ)، و(س)، و(ع)، و(ق): «غيم». وهو تصحيف. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١١/ ٣٦٧). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٢/ ٢٣٥)، ومجمع =

ابنُ الأعرابيّ(١): التَّمشِيرُ: نَشاطُ النَّفسِ للجِماعِ. وتَمَشَّرَ الشَّجَرُ: أصابَه مَطَرٌ؛ فخَرَجَت ورَقُه.

ومِنه الحَدِيثُ(٢)، في صِفةِ مَكّةَ: «وأمشَرَ سَلَمُها». قالَ أبو العَبّاسِ: مَعناهُ: اكتَسَى بالوَرَقِ(٣).

ومِنه الحدِيثُ(٤): «فَأَكَلُوا الخَبَطَ وهُوَ يومَئِذٍ ذُو مَشْرٍ»؛ أي: خَرَجَ ورَقُها(٥). والسَّلَمُ: شَجَرٌ، ويُقالُ: سَلَمةٌ، وجَمعُها: سِلامٌ، مِثلُ: أَكَمةٍ وإكامٍ، والسِّلامُ: الصُّخُورُ أيضًا، واحِدَتُها: سَلِمةٌ؛ بكَسرِ اللّامِ. يُقالُ: مَشَّرَ فُلانٌ القَومَ: إذا كَساهُم، مَأخُوذٌ مِن هَـذا، وأمشَرَتِ الأرضُ: إذا خَرَجَ نَبتُها.

(م ش ش)

في صِفَتِهِ(٦) عَلَيهِ السَّلامُ: «جَلِيلُ المُشاشِ». ....

= الغرائب (٥/ ٣٤٣)، والفائق (٣/ ٣٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٠)، والنهاية (٤/ ٣٣٣= ٩/ ٣٩٤١). (جبل)].

(١) [في التهذيب (١١/ ٣٦٧). ورواه عنه ثعلب. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٤٣)، والفائق (٢/ ٤٠٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٢١١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٦٠)، والنهاية (٤/ ٣٣٣= ٩/ ٣٩٤١). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٢٧٨). (جبل)].

(٣) [جاء في النهاية ـ بالموضع السابق: «أمشر سَلَمُها»؛ أي: خرج ورقُه، واكتسى به. والمَشْر: شيء كالخوص يَخرُج في السَّلَم، والطَّلح، واحدته: «مَشْرة». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٢٣٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٣)، والفائق (١/ ٣٥٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٠)، والنهاية (٤/ ٣٣٣= ٩/ ٣٩٤١). وقد رواه الواقدي في مغازيه (٢/ ٧٧٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤٩/ ٤١٣). (جبل)].

(٥) [في الأصل: «مشرها». وأثبتُّ ما في (د)، والنهاية (٤/ ٣٣٣= ٩/ ٣٩٤١). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١١/ ٢٩٢). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣١٥)، وابن قتيبة =

قالَ أبو عُبَيدٍ(١): المُشاشُ: رُؤُوسُ العِظامِ، مِثلُ: المِرفَقَينِ، والرُّكبَتَينِ.

(م ش ط)

في الحدِيثِ(٢): «أنّه عَلَيهِ السَّلامُ طُبَّ، وجُعِلَ سِحرُه في مُشطٍ ومُشاطةٍ». المُشاطةُ(٣): الشَّعرُ الذِي يَسقُطُ مِنَ الرَّأسِ واللِّحيةِ عِندَ التَّسرِيحِ بالمُشطِ.

(م ش ع)

في الحدِيثِ(٤): «أنّه عَلَيهِ السَّلامُ نَهَى أن يُتَمَشَّعَ برَوْثٍ، أو عَظْمٍ». قالَ النَّضرُ(٥): التَّمَشُّعُ: ....

= (١/ ٤٩٩= ٩/ ٣٩٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٤)، والفائق (٣/ ٣٧٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ١٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٠)، والنهاية (٤/ ٣٣٣= ٩/ ٣٩٤٢). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٢٤٦٥)، والترمذي في سننه (برقم ٣٦٣٨). (جبل)].

(١) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٣١٥). وهو كذا في التهذيب (١١/ ٢٩٢). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١١/ ٣١٩). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤١٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٥)، والفائق (٢/ ٣٥٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٠)، والنهاية (٤/ ٣٣٤= ٩/ ٣٩٤٣). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٧٦٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢١٨٩). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (١/ ٤١٨). وهو وارد كذا في التهذيب (١١/ ٣١٩) بلا عَزو. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١/ ٤٥٠). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٢٣٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٥)، والفائق (٣/ ٣٦٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٠)، والنهاية (٤/ ٣٣٤= ٩/ ٣٩٤٣). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ١٦٦٥)، والدارقطني في سننه (برقم ١٥٢). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١/ ٤٥٠) بنصّه. (جبل)].

التَّمَسُّحُ في الاستِنجاءِ. وقالَ ابنُ الأعرابيّ[(١)]: يُقالُ: تَمَشَّعَ الرَّجُلُ، وامتَشَّ: إذا أزالَ[(٢)] عَنه الأذَى.

(م ش ق)

في حَدِيثِ[(٣)] طَلحةَ: «ورَآه عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُما وعَلَيهِ ثَوبانِ مَصبُوغانِ وهُوَ مُحرِمٌ، فقالَ: ما هَـذا؟ فقالَ: إنّما هُوَ بِمِشقٍ». المِشقُ: المَغرةُ[(٤)]، وثَوبٌ مُمَشَّقٌ: مَصبُوغٌ بالمِشقِ.

(م ش ي)

قَولُه تَعالَى: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ [الملك: ٢٢]؛ يُقالُ لكُلِّ سائرٍ؛ كانَ لَه قَوائمُ أوْ لَمْ يَكُنْ: ماشٍ، ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ﴾ [النور: ٤٥].

[٣/٩١/أ] ومَشَى الأمرُ يَمشِي: إذا استَمَرَّ. وقَولُه تَعالَى:/ ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟﴾ [ص: ٦]؛ كَأنَّه دَعا لهُم بالنَّماءِ.

---

(١) [في التهذيب (١/ ٤٥٠) كذلك. وهو من رواية ثعلب عنه، وحكَم الأزهريّ على هذا اللفظ بقوله: «قلتُ: وهو حرف صحيح». (جبل)].

(٢) [في (د): «زال». وقوله: «عنه»، أي: عن نفسه. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٣١٢)، (٥/ ١١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٥-٣٤٦)، والفائق (٣/ ٣٦٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٠)، والنهاية (٤/ ٣٣٤= ٩/ ٣٩٤٤). (جبل)].

(٤) [في (د): «المَغَرة» بفتح الغين. وكلٌّ وارد. وهو طين أحمر يُصبَغ به. ينظر: التاج (م غ ر). (جبل)].

ويُقالُ[١]: مَشَى الرَّجُلُ، وأمشَى: إذا كَثُرَت ماشِيَتُهُ. وقالَ[٢] إسماعِيلُ لإسحاقَ عَلَيهِما السَّلامُ: «إنّكَ أثرَيتَ وأمشَيتَ»، قالَ الشّاعِرُ[٣]: [الرجز]

والشّاةُ لا تَمشِي عَلَى الهَمَلَّعِ[٤]

يَعنِي: الذِّئبَ.

وفي الحدِيثِ[٥]: «خَيرُ ما تَداوَيتُم بِهِ المَشِيُّ»؛ يَعنِي: المُسهِلَ مِنَ الدَّواءِ، ويُقالُ[٦]: شَرِبتُ مَشِيًّا، ومَشُوًّا؛ تَعنِي: دَواءَ المَشي[٧].

---

(١) [هذا من كلام ابن السِّكِّيت، كما في التهذيب (١١/ ٤٣٨). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ٢٠٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٦)، والفائق (٣/ ٣٦٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦١)، والنهاية (٤/ ٣٣٥)= ٩/ ٣٩٤٦). (جبل)].

(٣) [ورد هذا الرَّجَز بلا نسبة في (م ش ي) بالتهذيب (١١/ ٤٣٩، وفيه: «العنز»، و«المملّع» بميمين، وكلاهما تحريف)، والصحاح، واللسان (وفيه شطران إضافيان)، والتاج. وكذا في المحكم (العين والهاء في الرباعي ٢/ ٢٨١)، و(هـ م ل ع) باللسان، والتاج. وفي اللسان: «وقوله: (لا تمشي مع الهملّع)؛ أي: لا تكثر مع الذئب، وقيل: قوله: (تمشي): يكثُر نسلُها». (جبل)].

(٤) [في (د): «الهمّام». وهو تحريف. وما في الأصل مثله في (هـ)، و(ق)، والتهذيب (١١/ ٤٣٩). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٤٦)، والفائق (٣/ ٣٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦١)، والنهاية (٤/ ٣٣٥= ٩/ ٣٩٤٥). وقد رواه الترمذي في السنن (برقم ٢٠٤٧)، والحاكم في المستدرك (برقم ٧٤٧٢). (جبل)].

(٦) [هذا من كلام ابن السِّكِّيت، كما في التهذيب (١١/ ٤٣٨). (جبل)].

(٧) [في النهاية بالموضع السابق: «..، وهو الدواء المُسهِل؛ لأنه يَحمل شاربَه على المَشي والتردُّد إلى الخلاء». (جبل)].

باب الميم مع الصاد

(م ص خ)

في الحدِيثِ[(١)]: «والله لَو ضَرَبَكَ بأُمصُوخٍ كَذا لَقَتَلَكَ». الأُمصُوخُ: خُوصُ الثُّمامِ. أرادَ: ضَرَبَكَ بخُوصِهِ، وذَلِكَ أضعَفُ ما يَكُونُ. يُقالُ: ظَهَرَت أماصِيخُ الثُّمامِ؛ أي: خُوصُهُ.

(م ص ر)

في حَدِيثِ[(٢)] المَسِيحِ عَلَيهِ السَّلامُ: «يَنزِلُ بَينَ مُمَصَّرَتَينِ». المُمَصَّرةُ مِنَ الثِّيابِ: التِي فِيها صُفرةٌ خَفِيفةٌ.

وفي حَدِيثِ[(٣)] زِيادٍ: «إنّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمةِ لا يَقطَعُ بها ذَنَبَ عَنزٍ مَصُورٍ، لَو بَلَغَت إمامَه سَفَكَت دَمَهُ». المَصُورُ: مِنَ العَنزِ خاصةً؛ وهِيَ التِي انقَطَعَ لَبَنُها. والجمعُ: مَصايِرُ. قِيلَ لَها ذَلِكَ؛ لأنّه يُتَمَصَّرُ لَبَنُها قَلِيلًا قَلِيلًا. والمَصْرُ، والفَطْرُ: الحَلبُ بإصبِعَينِ، أو ثَلاثٍ.

---

(١) [الحديث في غريب ابن قتيبة (٣/ ٧٤٠)، والفائق (٣/ ٣٧٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦١)، والنهاية (٤/ ٣٣٦= ٩/ ٣٩٤٧). (جبل)].

(٢) [الحديث في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٩٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٧)، والفائق (٤/ ١٠٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦١)، والنهاية (٤/ ٣٣٦= ٩/ ٣٩٤٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٩٦٣٢)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٣٢٤). (جبل)].

(٣) [ابن أبيه (٥٣هـ). والحديث في مجمع الغرائب (٥/ ٣٤٧)، والفائق (٣/ ٣٧٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦١)، والنهاية (٤/ ٣٣٦= ٩/ ٣٩٤٨). وفي الفائق: «أي: لا تجدي عليه تلك الكلمة، وهو يهلك بها إن نُشرت عنه». (جبل)].

(م ص ص)

فـي الحدِيثِ[١]: «القَتلُ فـي سَبِيلِ الله مَصمَصةٌ»؛ أي: مَطهَرةٌ غاسِلةٌ مِنَ الذُّنُوبِ. وأصلُه مِنَ المَوْصِ؛ وهُوَ الغَسلُ. وقَد تُكَرِّرُ[٢] العَرَبُ الحرفَ، وأصلُه مِن مُعتَلٍّ، مِن ذلِكَ: خَضخَضتُ الدَّلوَ في الماءِ، وأصلُه مِنَ الخَوضِ، وإنّما أخرَجنا الحرفَ في هَـذا البابِ، وحُكمُه باب المِيمِ والواوِ لصُورَتِهِ، ولِئَلّا يَبعُدَ عَلَى الطّالِبِ إصابَتُه مِنَ الكِتابِ. وقالَ الأصمَعِيُّ[٣]: مَصمَصَ إناءَهُ: إذا جَعَلَ فِيهِ الماءَ وحَرَّكَهُ، ومَضمَضَه كَذَلِكَ. فالمعنَى: أنّ القَتلَ مُطَهِّرٌ مِنَ الذُّنُوبِ، كَما يُمَصمَصُ[٤] الإناءُ بالماءِ.

ويُروَى[٥] عَن بَعضِ التّابِعينَ رَضِيَ الله عَنهُم: «أُمِـرنا أن نُمَصمِصَ مِنَ اللَّبَنِ، ولا نُمَضمِضَ». يُقالُ: مَصمَصَ فاهُ، ومَضمَضَهُ: إذا حَرَّكَه بالماءِ؛ أو [٣/٩١/ب] غَسَلَهُ. وقالَ أبو عُبَيدٍ[٦]: المَصمَصةُ بطَرَفِ اللِّسانِ، والمَضمَضةُ بالفَمِ كُلِّهِ.

---

(١) [في التهذيب (١٢/ ١٣٠). وفيه: «مُمَصمِصة». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة ١/ ٤١٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٨)، والفائق (٣/ ٣٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦١)، والنهاية (٤/ ٣٣٧= ٩/ ٣٩٥٠). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٦٥٧)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٣٧٩). (جبل)].

(٢) [في كل هذا الكلام نظر. (جبل)]. (٣) [في التهذيب (١٢/ ١٣٠). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «يمضمض» بالضاد المعجمة. وقد علّق عليها العلّامة الطناحي بقوله: «الأولى أن يكون بالصاد»، وبالصاد وردت الرواية في (د). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٢/ ١٣٠). وفيه: «أمرنا أن نُمصمص من اللبن، وألا نُمصمص من التمر». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤١٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٩)، والفائق (٣/ ٣٦٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٢)، والنهاية (٤/ ٣٣٨= ٩/ ٣٩٥٠). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (١/ ٤١٣). (جبل)].

(٦) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ٥١٩). وكذا هو في التهذيب (١٢/ ١٣٠). (جبل)].

(م ص ع)

في حَدِيثِ(١) مُجاهِدٍ: «البرقُ مَصْعُ مَلَكٍ(٢)». قالَ أبـو بَكـرٍ(٣): المَصْـعُ مَعناه فـي اللُّغةِ: التَّحرِيكُ؛ [أي](٤): أن يَضرِبَ السَّحابَ ضَربةً فتُرَى النِّيرانُ. قالَ القُطامِيُّ(٥): [الوافر]

[تَراهُم يَظلِمون مَنِ استَركُّوا](٦) ويَجتَنِبُـونَ مَن صَـدَقَ المِصاعا

أيِ: الضِّرابَ(٧).

وفي الحدِيثِ(٨): «والفِتنةُ مَصَعَتهُم»؛ أي: عَرَكَتهُم، ونالَت مِنهُم. والأصلُ فِيهِ الضَّربُ.

---

(١) [في التهذيب (٢/ ٦٣). ولم يُسمّ «مجاهدًا». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٤٩)، والفائق (٣/ ٣٧٠)، وغـريب ابـن الجوزي (٢/ ٣٦٢)، والنهاية (٤/ ٣٣٧= ٩/ ٣٩٤٩). وقد رواه أبو عبيد فـي غريبه (٤/ ٣٥٧)، والطبري فـي تفسيره (١/ ٣٤٣). (جبل)].

(٢) [تكملة نصّ الحديث، كما في غريب الحديث لأبي عبيد (٥/ ٣٩٤): «يسوق السحابَ». (جبل)].

(٣) [ابن الأنباري. وهو وارد في التهذيب (٢/ ٦٣)، باختلاف في اللفظ. (جبل)].

(٤) تكملة لإقامة النصّ، وقد رجعت إلى تهذيب اللغة (٢/ ٦٣) فوجدت النصَّ فيه محرَّفًا. (جبل)].

(٥) [في ديوانه (بتحقيق: د. إبراهيم السامرّائي، ود. أحمد مطلوب، ص ٣٥). وفيه: «يغمزون» بدلًا من «يظلمون». وفي اللسان (ر ك ك): «الرّكيك، والرُّكاكة، والأرَكّ من الرجال: الفَسْل الضعيف في عقله ورأيه..، واستركّه: استضعفه». (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). (جبل)].

(٧) [في (د): «الضَّرب». وكلٌّ سائغ. (جبل)].

(٨) [الحديث وارد فـي مجمع الغـرائب (٥/ ٣٤٩)، والفائق (٣/ ٣٧٠)، والنهاية (٤/ ٣٣٧= ٩/ ٣٩٤٩). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٣٧٠). (جبل)].

وفي الحدِيثِ[١]: «المَوقُوذةُ إذا مَصَعَت بذَنَبِها». يُقالُ: مَصَعَتِ الدّابّةُ بذَنَبِها: إذا حَرَّكَتهُ، يُرِيدُ: إذا ذُبِحَت عَلَى تِلكَ الحالِ جازَ أكلُها.

باب الميم مع الضاد

(م ض ر)

في حَدِيثِ[٢] حُذَيفةَ: «لَمّا[٣] ذَكَرَ خُرُوجَ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُما، فقالَ: تُقاتِلُ مَعَها مُضَرُ، مَضَّرَها الله في النّارِ»؛ أي: جَعَلَها [اللهُ][٤] فـي النّارِ. اشتَقَّ لذَلِكَ لَفظًا مِن اسمِها، تَقُولُ: مَضَّرْنا فُلانًا؛ فتَمَضَّرَ، وقَيَّسناهُ؛ فتَقَيَّسَ؛ أي: صَيَّرناه كَذَلِكَ بأن نَسَبناه إلَيها. ومُضَرُ: مَأخُوذٌ مِنَ اللَّبَنِ الماضِرِ الذِي يَحذِي اللِّسانَ.

(م ض ض)

في الحدِيثِ[٥]: «ولَهُم كَلبٌ يَتَمَضَّضُ.............................

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٣٩٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٤٩)، والفائق (٣/ ٣٧٠)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٢١٤)، والنهاية (٤/ ٣٣٧= ٩/ ٣٩٤٩-٣٩٥٠). وقد رواه بن أبي شيبة في مصنَّفه (برقم ٢٠٢٠٣). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٠)، والفائق (٣/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٣٨= ٩/ ٣٩٥١). وقد رواه معمر بن راشد في جامعه (برقم ١٩٨٨٩)، وابن قتيبة في غريبه (٢/ ٢٥٠). (جبل)].

(٣) [في (هـ): «حينَ». (جبل)].

(٤) [تكملة من (د). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١١/ ٤٨٢). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥١)، والفائق (٣/ ٣٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٢)، والنهاية (٤/ ٣٣٨= ٩/ ٣٩٥١). (جبل)].

عَراقِيبَ[١] النّاسِ»؛ أي: يَتَمَصَّصُ.

وَرُوِيَ[٢] عَنِ الحَسَنِ أنّه قالَ: «خَباثِ، كُلَّ عِيدانِكِ قَد مَضِضنا فوَجَدنا عاقِبَتَه مُـرًّا». يُخاطِبُ[٣] الدُّنيـا. وقـالَ اللَّيـثُ[٤]: المَضُّ: مَضِيضُ المـاءِ كَما تَمَصُّهُ. يُقالُ: ارتَشِف ولا تَمَضَّ إذا شَرِبتَ، ويُقالُ: لا تَمَضَّ مَضِيضَ العِيرِ؛ أي: لا تَمَصَّ.

(م ض غ)

قَولُه تَعالَى: ﴿فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً﴾ [المؤمنون: ١٤]؛ المُضغةُ: القِطعةُ مِنَ اللَّحمِ، وجَمعُها: مُضَغٌ، يُقالُ: مَضِيغةٌ، وتُجمَعُ: مَضائِغَ.

[٣/ ٩٢/أ] وفي حَدِيثِ[٥] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «إنّا لا نَتَعاقَلُ المُضَغَ/ بَينَنا». المُضَغُ[٦]: ما لَيسَ فِيهِ أرْشٌ مَعلُومٌ مِنَ الجِراحِ، والشِّجاجِ، شُبِّهَت بمُضغةِ الخَلقِ قَبلَ نَفخِ الرُّوحِ فِيهِ، وبالمُضغةِ الواحِدةِ مِنَ اللَّحمِ.

---

(١) [في اللسان (ع ر ق ب): «العُرقوب: العَصَب الغليظ المُوتَّر فوق عَقِب الإنسان». (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١١/ ٤٨٢). وهو كذا وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥١). (جبل)].

(٣) [في النهاية بالموضع السابق: «خباثِ؛ بوزن: قَطامِ، أي: يا خبيثةُ، يريد الدنيا، يعني: جرّبناكِ، واختبرناكِ؛ فوجدناكِ مُرّةَ العاقبة». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١١/ ٤٨٢). وهو كذا في العين (٧/ ١٨). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/ ١٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٤٢-٢٤٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥١)، والفائق (٤/ ٦٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٢)، والنهاية (٤/ ٣٩٩= ٩/ ٣٩٥٢). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٢٨٣٧٩)، وابن كثير في مسند الفاروق (٢/ ٤٥٥). (جبل)].

(٦) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في غريبه (٤/ ٢٤٢-٢٤٣). وهو كذا في التهذيب (٨/ ١٩-٢٠) بلا عَزو. (جبل)].

وقَلبُ الإنسانِ مُضغةٌ مِن جَسَده. ومِنه الحدِيثُ[١]: «إنّ في ابنِ آدَمَ مُضغةً إذا صَلَحَت صَلَحَ الجَسَدُ [كُلُّه][٢]».

باب الميم مع الطاء

(م ط ر)

قوله تعالى: ﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗا﴾ [الأعراف: ٨٤]؛ جاءَ في التَّفسِيرِ[٣]: «أُمطِرنا»؛ في العَذابِ، و«مُطِرنا»؛ في الرَّحمةِ[٤]. وأمّا كَلامُ العَرَبِ فيُقالُ: مَطَرَتِ السَّماءُ، وأمطَرَت.

وفي الحدِيثِ[٥]: «خَيرُ نِسائكُم العَطِرةُ المَطِرةُ»، المَطِرةُ: التِي تَتَنَظَّفُ بالماءِ[٦].

---

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ١١٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٣)، والنهاية (٤/ ٣٣٩= ٩/ ٣٩٥٢). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٠٧) (١٥٩٩). (جبل)].

(٢) [تكملة من (د)، و(هـ)، و(س)، و(ق). (جبل)].

(٣) [يُنظر: تفسير القرطبي (٩/ ٨١). (جبل)].

(٤) [في التاج (م ط ر) ما خلاصته أنه يقال: «مطَرَت السماءُ الأرض»: إذا أصابتها بالمطر، وأن هذه الصيغة الثلاثية تُستعمل في سياق الرحمة غالبًا، وأما «أمطرت السماءُ الناسَ»، فهي لغة (قبيحة) في «مَطَرَتهم»، وأن هذه الصيغة الرباعية تكثُر في سياق العذاب. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ١٩٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥٣)، والفائق (٣/ ٣٧٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٣)، والنهاية (٤/ ٣٣٩= ٩/ ٣٩٥٤). (جبل)].

(٦) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «أُخذ من لفظ المطر، كأنها مُطِرت، فهي مَطِرة؛ أي: صارت ممطورة مغسولة». (جبل)].

(م ط و)

قَولُه تَعالَى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾ [القيامة: ٣٣]؛ قالَ ابنُ عَرَفةَ: هُوَ مَدُّ أعضائهِ. وهُوَ التَّمَطِّي، والمَطا. وأنشَدَ[(١)]: [الرجز]

شَمَمتُها فكَرِهَت شَميمِي
فَهْيَ[(٢)] تَمَطَّى كَمَطا المَحمُومِ

وقالَ الأزهَرِيُّ[(٣)]: ﴿يَتَمَطَّىٰٓ﴾: يَتَبَختَرُ؛ مَأخُوذٌ مِنَ: المَطا؛ وهُوَ الظَّهرُ. قالَ: ومَطَوتُ، ومَطَطتُ، ومَدَدتُ: واحِدٌ.

وفي الحدِيثِ[(٤)]: «إذا مَشَت أُمَّتِي المُطَيطاءَ». قالَ أبو عُبَيدٍ[(٥)]: هِيَ مِشيةٌ فِيها تَبَختُرٌ، ومَدُّ يَدَينِ.

وفي حَدِيثِ[(٦)] أبي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنه: «مَرَّ عَلَى بلالٍ وقَد مُطِيَ في

---

(١) [ورد هذا الرَّجَز المُنشَد منسوبًا إلى «ذَروة بن جُحفة الصَّموتي»، في (م ط و) باللسان (عن ابن بَرِّيّ)، والتاج. وفيهما: «إذا كرهت». (جبل)].

(٢) [في (د): «وهي». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٤/ ٤٣). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (م ط ط، ١٣/ ٣٠٨). وتكملته فيه: «وخدَمتهم فارسُ والرومُ، كان بأسُهم بينهم». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٢٢٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥٣)، والفائق (٣/ ٣٧١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٣)، والنهاية (٤/ ٣٤٠= ٩/ ٣٩٥٥). وقد رواه ابن حِبّان في صحيحه (برقم ٤٨٥٣)، والطبراني في الأوسط (برقم ١٣٢). (جبل)].

(٥) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ٢٨٠). وقد نقله عن الأصمعي. وهو كذا في التهذيب (١٤/ ٣٠٨). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٤/ ٤٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٢٥)، ومجمع =

الشَّمسِ»؛ أي[1]: مُدَّ. وكُلُّ شَيءٍ مَدَدتَه فقَد مَطَوتَه.

وفي حَدِيثِ[2] خُزَيمةَ السُّلَمِيِّ ـ وذَكَرَ السَّنةَ ـ فقالَ: «والمَطِيَّ هارًا[3]»؛ أي: فتَرَكَت ـ يَعنِي: السَّنةَ ـ المَطِيَّ؛ وهِيَ جَمعُ مَطِيّةٍ؛ وهِيَ النّاقةُ التِي يُركَبُ مَطاها؛ أي: ظَهرُها. ويُقالُ: يُمطَى بها في السَّيرِ؛ أي: يُمَدّ[4] بها.

باب الميم مع الظاء

(م ظ ظ)

في حَدِيثِ[5] أَبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنه: «أنّه مَرَّ بابنِهِ عَبدِ الرَّحمَـن وهُوَ [٣/ ٩٢/ب] يُماظُّ جارًا لَهُ، فقالَ لَهُ: لا تُماظِّ جارَكَ». يَقُولُ[6]: لا تُشارَّهُ. والمُماظّةُ: شِدّةُ المُنازَعةِ مَعَ طُولِ اللُّزُومِ.

= الغرائب (٥/ ٣٤٥)، والنهاية (٤/ ٣٤٠= ٩/ ٣٩٥٥). (جبل)].

(١) [هذا من شرح الأصمعي، رواه عنه أبو عبيد، كما في غريبه (٤/ ١٢٥). وهو كذا في التهذيب (١٤/ ٤٣)، ولكن بلا عَزو. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٠٥)، والنهاية (٤/ ٣٤٠= ٩/ ٣٩٥٥). وقد رواه الطبراني في الأوسط (برقم ٧٧٣١)، وابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٣٧٣). (جبل)].

(٣) [في (هـ و ر) هنا أن «الهار» هو الساقط الضعيف. (جبل)].

(٤) [في الأصل: «يَمُدّ» بالبناء للمعلوم. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ). وهو الأولى. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٤/ ٣٦٧). وتكملته فيه: «فإنه يَبقى، ويذهبُ الناسُ». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١٢٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥٥)، والفائق (٣/ ٣٧٢)، والنهاية (٤/ ٣٤٠= ٩/ ٣٩٥٦). وقد رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق (برقم ٦٩٩). (جبل)].

(٦) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ٣٦٧). وهو كذا في غريبه (٤/ ١٢٥). (جبل)].

وفي حَدِيثِ[١] الزُّهـرِيِّ: «جَعَلَ الله تَبارَكَ وتَعالَى رُمّانَ بَنِي إسرائيلَ المَظَّ». المَظُّ: رُمّانٌ بَرِّيٌّ لا يُنتَفَعُ بحَملِهِ.

باب الميم مع العين

(م ع ب ل)[٢]

في حَدِيثِ[٣] بَعضِهِم، وأنشَدَ: [الرجز]

ما عِلَّتِي وأنا جَلْدٌ نابِلُ تَزِلُّ عَن صَفحَتِي المَعابِلُ

المَعابِلُ: النِّصالُ العِراضُ، الواحِدةُ: مِعبَلةٌ. قالَ الشّاعِرُ[٤]: [الوافر]

وفِي البَجْلِيِّ مِعبَلةٌ وقِيعُ

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٣)، والفائق (٣/ ٣٧٣)، والنهاية (٤/ ٣٤١= ٩/ ٣٩٥٦). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٣/ ٦٧١). (جبل)].

(٢) [حقّ الاستعمال الوارد هنا أن يُعالج ضمن استعمالات (ع ب ل)، ولكن المصنف أورده هنا على ظاهر لفظه. (جبل)].

(٣) [لم يرد هذا الحديث في (د). وهو وارد في غريب الخطابي (١/ ١٠٨)، والفائق (٣/ ٢٠)، والنهاية (٣/ ١٧٤= ٦/ ٢٦٣٩). وقد رواه سعيد بن منصور في سننه (برقم ٢٨٣٧)، وأبو نُعَيم في حلية الأولياء (١/ ١١١). ويُنظر كذلك: (ص ف ح، ع ل ل، ع ن ب ل) هنا. وهو لـ«عاصم بن ثابت». (جبل)].

(٤) [هو عنترة. والبيت في ديوانه (بتحقيق: د. محمد سعيد مولوي، ص٢٨٥). وصدره:

وآخَرَ منهُمُ أجـرَرتُ رُمحي

والضمير في «منهم» يعود إلى بني «بَجلة» (من بني سُليم)، وجاء في شرح «الأعلم الشَّنتَمريّ» له: «وقوله: (أجررتُ رمحي)؛ أي: طعنتُه، فتركتُ الرمحَ يَجُرّه، و(البجلي): رجل من بَجلة..، و(المِعبلة): السهم العريض الطويل..، و(الوقيع): المحدّد، الذي ضُرب =

(م ع ج)

في الحدِيثِ[١]: «فَمَعَجَ البَحرُ مَعْجةً تَفرَّقَ لَها السُّفُنُ»؛ أي: ماجَ، واضطَرَبَ، يُقالُ: مَعَجَ الفَرَسُ يَمعَجُ: إذا أسرَعَ في جَريِهِ.

(م ع د د)

في حَدِيثِ[٢] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «تَمَعدَدُوا، واخشَوشِنُوا». قالَ أبو عُبَيدٍ[٣]: فِيهِ قَولانِ: يُقالُ: هُوَ مِنَ الغِلَظِ، ومِنه قِيلَ للغُلامِ إذا شَبَّ وغَلُظَ: تَمَعدَدَ، قالَ الشّاعِرُ[٤]: [الرجز]

= بالميقعة حتى رَقّ وحُدِّد، والميقعة: المِطرقة، و(وقيع) فعيل بمعنى مفعول؛ فلذلك حذف الهاء». (جبل)].

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٦)، والفائق (٣/ ٣٧٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٣)، والنهاية (٤/ ٣٤١= ٨/ ٣٩٥٧). ورواه الخطّابي في غريبه (٢/ ٥٢٦). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٢/ ٢٥٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٢٤)، وابن قتيبة (١/ ٦٠٧)، والخطابي (٢/ ٧٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥٦)، والفائق (٣/ ١٠٦)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (١/ ٥٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٤)، والنهاية (٤/ ٣٤١= ٩/ ٣٩٥٧). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٢٦٨٤٩)، والطبراني في الأوسط (برقم ٦٠٦١). (جبل)].

(٣) [في كتابه: غريب الحديث ٢/ ٢٢٦ (النصّ إلى آخِر الجذر). وهو كذا في التهذيب (٢/ ٢٥٩-٢٦٠). (جبل)].

(٤) [هو العجّاج. والرجز وارد في ديوانه (بتحقيق: د. عبد الحفيظ السَّطلي، في الجزء الخاص بملحقات أراجيزه، ٢/ ٢٨١)، وبعده:

وآض نَهدًا كالحصان أجردا
كان جزائي بالعصا أن أُجلدا

وكذا ورد بهذه النسبة في خزانة الأدب (٨/ ٤٣٢)، وورد بلا نسبة (م ع د) بـ«جمهرة» ابن دريد (٢/ ٦٦٥، وبهامش تحقيقه مصادر تخريج وافرة)، وورد شطرنا وحده بلا نسبة =

رَبَّيْتُه حَتَّـى إذا تَمَعدَدا

ويُقالُ: تَمَعدَدُوا؛ أي: تَشَبَّهُوا بعَيشِ مَعَدٍّ، وكانُوا أهلَ غِلَظٍ، وقَشَفٍ. يَقُولُ: فكُونُوا مِثلَهُم، ودَعُوا التَّنَعُّمَ، وزِيَّ العَجَمِ.

(م ع ر)

قَولُه تَعالَى: ﴿فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ﴾ [الفتح: ٢٥]؛ يَقُولُ[١]: لَولا رِجالٌ ونِساءٌ آمَنُوا[٢] بمَكّةَ، وأن لا تُصِيبَكم مَعَرّةٌ بسَبَبِهم لَو أصَبتُمُوهُم؛ أي: تُصِيبَكم دِياتُهُم، ومَسَبّةٌ مِنَ العَرَبِ أنّكم قَتَلتُم أهلَ دِينِكُم، لَفَعَلنا ذَلِكَ.

قالَ اللَّيثُ[٣]: مَعَرّةُ الجيشِ: أن يَنزِلُوا بقَوم فيُصِيبُوا مِن زَرعِهِم، وهُوَ الذِي [٣/٩٣/أ] أرادَه عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنه في قَولِهِ[٤]: «اللَّهُمَّ إنِّي أبرَأُ إلَيكَ مِن مَعَرّةِ الجَيشِ».

وفي الحدِيثِ[٥]: «ما أمعَرَ..

= كذلك في (م ع د) بالتهذيب (٢/ ٢٦٠)، والمحك (٢/ ٢٩)، واللسان، والتاج، وفي خزانة الأدب: «وقوله: (وآض نهدًا) إلخ. (آض) بمعنى: صار، و(النهد)...: العالي المرتفع...، و(الأجرد) ممّا تُمدح به الخيل، ومعناه: القصير الشعر». (جبل)].

(١) [هذا الاستعمال يرجع إلى (ع ر ر)، لا إلى (م ع ر). (جبل)].

(٢) [في (د): «بمكّة آمنوا». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (ع ر ر، ١/ ١٠٠)، ولكن عزاه إلى «شَمِر». ولم أجده في العين (١/ ٨٥-٨٦). ولعلّه سهو من صاحبنا الهرويّ. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (ع ر ر)، (١/ ١٠٠). والحديث كذلك وارد في غريب ابن الجوزي (٢/ ٧٩)، والنهاية (٤/ ٣٤٢= ٩/ ٣٩٥٨). وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٣٠٩)، وابن سعد في الطبقات (برقم ٦٦٢٤). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٢/ ٣٨٩). وكذا شَرحه. وعزا آخِر الشرح (والمَعِر...) إلى أبي عبيد، ولم أجده في غريبه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٦)، والفائق (٣/ ٣٧٥)، =

حاجٌّ[١] قطُّ»؛ مَعناهُ: ما افتَقَرَ. وأصلُه مِن مَعَرِ الرَّأسِ. والمَعِرُ، والزَّمِرُ: القَلِيلُ الشَّعَرِ.

(م ع ز)

في حَدِيثِ[٢] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «تَمَعزَزُوا»؛ أي: كُونُوا أشِدّاءَ صُبُرًا[٣]؛ مِنَ المَعزِ؛ وهُوَ الشِّدّةُ. ورَجُلٌ ماعِزٌ. وإن ذَهَبتَ بهِ إلَى العِزِّ[٤] فالمِيمُ زائدةٌ، كَقَولِهِم: تَمَدرَعَ[٥]، وتَمَسكَنَ[٦].

(م ع س)

في الحدِيثِ[٧]: «مَرَّ عَلَى أسماءَ وهِيَ تَمعَسُ إهابًا لَها»؛..............

= وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٤)، والنهاية (٤/ ٣٤٢= ٩/ ٣٩٥٨). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٨٨١٨)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ١٥٩٩٣). (جبل)].

(١) [في (هـ): «حجّاج». (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٧)، والفائق (٣/ ٤٠٢)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٤٤٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٤)، والنهاية (٤/ ٣٤٢= ٩/ ٣٩٥٩). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٧٢). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «صُبَراء». وأثبتُّ ما في (د)، والتاج (ص ب ر). والذي في (د): «صُبرًا» بسكون الباء، وهو مخفّف عن «صُبُر» بضمها. (جبل)].

(٤) [في (د): «العزّة». (جبل)].

(٥) [«تَمدرع» الرجلُ؛ أي: لبس الدِّرع (لَبُوس الحرب)، أو «تمدرَعَت» المرأةُ: لبست الدِّرع (ثوب صغير تَلبسه في البيت)، كما في التاج (د ر ع). (جبل)].

(٦) [«تَمسكن» الرجلُ: تشبَّه بالمساكين، أو تذلَّل، كما في التاج (س ك ن). (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٢/ ١٢٨). وهي: «أسماء بنت عُميس». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٧)، والفائق (٣/ ٣٧٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٤)، والنهاية (٤/ ٣٤٢= ٩/ ٣٩٥٩). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٣١٤). (جبل)].

أي[١]: تدبَغُ. وأصلُ المَعسِ الدَّلكُ، يُقالُ: مَعَسَه يَمعَسُه مَعسًا.

(م ع ط)

في الحدِيثِ[٢]: «كَأنّها شاةٌ مَعطاءُ». وهِيَ التِي سَقَطَ صُوفُها، يُقالُ: امَّعَطَ شَعرُهُ، وتَمَعَّطَ، وامَّرَطَ أيضًا: إذا تَناثَرَ.

(م ع م ع)

وفي الحدِيثِ[٣]: «لا تَهلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَينَهُمُ التَّمايُلُ، والتَّمايُزُ، والمَعامِعُ». المَعامِعُ[٤]: شِدّةُ الحَربِ، والجِدُّ في القِتالِ. والأصلُ فِيهِ: مَعمَعةُ النّارِ؛ وهُوَ شِدّةُ[٥] تَلَهُّبِها.

ومِنه حَدِيثُ[٦] ابـنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُما: «كانَ يَتَتَبَّعُ اليَـومَ المَعمَعانِيَّ

---

(١) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (١/ ٣١٤). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٧-٣٥٨)، والفائق (٣/ ٣٧٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٤)، والنهاية (٤/ ٣٤٣= ٩/ ٣٩٦٠). وقد رواه أبو عوانة في مستخرجه (برقم ٤٥٧٦)، والخطابي في غريبه (١/ ٤٨٧). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١/ ١٢٣). والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥٨)، والفائق (٣/ ٣٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٥)، والنهاية (٤/ ٣٤٣= ٩/ ٣٩٦١). وقد رواه نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن (برقم ٣٥)، والحاكم في المستدرك (برقم ٨٥٩٧). (جبل)].

(٤) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (١/ ٣٦٦). وهو كذا وارد في التهذيب (١/ ١٢٣)، ولكن بلا عَزو. (جبل)].

(٥) [في (د): «سُرعة تلهبها». وشرح الحديث الآتي يرجِّح رواية الأصل. وينظر: (م ع م ع) في اللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في الدلائل للسرقسطي (٢/ ٧٦٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥٨)، والفائق (٣/ ٣٧٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٥)، والنهاية (٤/ ٣٤٣= ٩/ ٣٩٦٢). وقد رواه =

فيَصُومُهُ»، يَعنِي(١): الشَّدِيدَ الحَرِّ.

(م ع ك)

فـي حَدِيثِ(٢) ابـنِ مَسعُـودٍ رَضِـيَ اللهُ عَنـه: «لَـو كـانَ المَعْكُ رَجُلًا كانَ رَجُلَ سَوْءٍ».

وفـي حَدِيثِ(٣) شُرَيـحٍ: «المَعكُ طَـرَفٌ مِنَ الظُّلمِ». يَعنِي: المَطلَ، واللَّيَّ. يُقالُ: مَعَكَه بدَينِه، وماعَكَه، ودالَكَهُ. والمَعكُ: الدَّلْكُ، وقَد مَعَكتُه في التُّرابِ.

(م ع ن)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧]؛ [قالَ ابنُ عَبّاسٍ(٤): الماعُونُ: العارِيّةُ. وقالَ أبو عُبَيدٍ](٥): الماعُونُ في الجاهِلِيّةِ: العَطاءُ والمَنفَعةُ، وفي الإسلامِ: الزَّكاةُ والطّاعةُ. قالَ الرّاعِي(٦):

= ابن المبارك في الزهد والرقائق (برقم ١٣٠٩)، وابن عساكر في تاريخه (٣٢/ ٨٨). (جبل)].

(١) [جاء في التهذيب (١/ ١٢٣): «أبو عبيد: المَعمعانيّ: اليوم الشديدُ الحَرّ». ولم أجده في غريبه. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١/ ٣٣٠). والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/ ٣٧٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٥)، والنهاية (٤/ ٣٤٣= ٩/ ٣٩٦١). وقد رواه ابـن أبـي شَيبة فـي مصنَّفه (برقم ٢٢٨٤٦). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١/ ٣٣٠) بشرحه. ولم يُسمِّ «شُريحًا». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٥١٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٥٩)، والفائق (٣/ ٣٧٤)، والنهاية (٤/ ٣٤٣= ٩/ ٣٩٦١). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٢٢٨٤٧)، والطبراني في الكبير (برقم ٣٥١٦). (جبل)].

(٤) [عزاه السيوطي إلى ابن مَرْدويه. (جبل)].

(٥) [ليس في (د). ولعلّه انتقالُ نظرٍ. (جبل)].

(٦) [أي: الراعي النُّميري. وهو في ديوانه (بتحقيق: د. نوري القيسي، وهلال ناجي، ص ٥٠). =

[٣/ ٩٣/ب] قَـومٌ عَلَى الإسـلامِ لَمّـا يَمنَعُوا   ماعُونَهُـم ويُضَيِّعُـوا التَّهلِيـلا/

وقالَ أبو عَلِيٍّ قُطرُبٌ(١): ماعُونٌ: «فاعُولٌ»؛ مِنَ المَعنِ، والمَعنُ: المَعرُوفُ. وأنشَدَ(٢): [الوافر]

وَلا ضَيَّعتُـه فـأُلامَ فِيـهِ   فإنّ ضَياعَ مالِكَ غَيرُ مَعنِ

وقالَ(٣) بَعضُ العَرَبِ: الماعُونُ: الماءُ، وأنشَدَ(٤): [الوافر]

= والبيت في سياق تعداد الشاعر لمآثر قومه. ومما جاء في شرحه في هامش التحقيق: «الماعون: الطاعة والزكاة، والتهليل: التوحيد». (جبل)].

(١) [لم يرد في القدر المطبوع من كتابه: معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه (بتحقيق د. محمد لقريز)؛ إذ انتهى بسورة طه. (جبل)].

(٢) [هو للنَّمِر بن تَولَب، في ديوانه (جمعه وحقَّقه: د. محمد نبيل طريفي، ص١٣٤). وهو يَرُدُّ به على أخيه حين لامَه على إهلاكه لماله. وفي اللسان (م ع ن): «المَعن: الشيء السهل الهيِّن... قال النَّمر بن تولب [البيت]، أي: غير يسير، ولا سهل»، وهذا أنسب من تفسير «قُطرب». والبيت وارد كذلك في معاني الفرّاء (٣/ ٢٩٥)، والتهذيب (٣/ ١٧). (جبل)].

(٣) [هذا من كلام الفرّاء، كما في التهذيب (٣/ ١٧). وهو كذا في معانيه (٣/ ٢٩٥). (جبل)].

(٤) [هذا المُنشَد هو عَجُز بيت، ورد صدره والبيت السابق عليه في (م ع ن) باللسان، والتاج، بلا نِسبة، بالنصّ الآتي:

أقـولُ لصاحبي بِبـراقِ نَجدِ   تبصَّـر هل تَـرى برقًـا أراهُ

يَمُـجّ صَبيرُه الماعـون مَجًّا   إذا نَسَـمٌ من الهَيـف اعتراهُ

وورد شطرنا وحده بلا نسبة في معاني القرآن للفرّاء (٣/ ٢٩٥، وفيه: «قال الفرّاء: ولست أحفظ أوَّلَه»، و(م ع ن) بالتهذيب (٣/ ١٧)، والصحاح. وورد مع شطره الأول بلا نسبة كذلك في (م ع ن) بالمحكم (٢/ ١٤٥). وفي اللسان (ص ب ر): «الصَّبير: السحاب يثبُت يومًا وليلةً ولا يَبرَح، كأنه يُصبَر؛ أي: يُحبَس..، والجمع كالواحد، وقيل: جَمعه: صُبُر». وفي (هـ ي ف) أن «الهَيف»: «ريح حارّة تأتي من قِبَل اليمن... يَهيف منها ورقُ الشجر»؛ أي: يسقُط. (جبل)].

يَمُجُّ صَبيـرُه الماعُونَ صَبّا

قالَ الفَـرّاءُ(١): يَجُـوزُ أن يَكُونَ قَـولُه تعـالَى: ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينِۭ﴾ [الملك: ٣٠]، «فَعِيلًا» مِنَ الماعُونِ؛ وهُوَ المَعرُوفُ. وقالَ غَيرُهُ: هُوَ مِنَ الماعُونِ الذِي هُوَ الماءُ، يُقالُ: مَعُنَ الماءُ، وأمعَنَ: إذا سالَ. قالَ عَبِيدُ بنُ الأبرَصِ(٢):

واهِيـةٌ أو مَعِيـنٌ مُمعِنٌ   أو هَضبـةٌ دُونَها لُهُوبُ

ويُقالُ: مَعِينٌ: جارٍ مِنَ العُيُونِ، وهُوَ الماءُ الظّاهِرُ.

وفِي الحدِيـثِ(٣): «قالَ أنَسٌ لمُصعَبِ بنِ الزُّبَيرِ(٤): أنشُدُكَ اللهَ في وصِيّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فنَزَلَ عَن فِراشِهِ وتَمَعَّنَ(٥) عَلَى بِساطِهِ، وقالَ: أمرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

(١) [لم يرد في كتابه معاني القرآن المطبوع، في معاني سورة المُلك (٣/ ١٧٢). وكذا لم يرد في التهذيب، في ترجمة (م ع ن، ٣/ ١٦-١٨). (جبل)].

(٢) [في ديوانه (بتحقيق: د. حسين نصّار، ص ١٢)، وشرح التبريزي للقصائد العشر (ص ٤٧٠). وهو كذا في التهذيب (٣/ ١٦). والبيت من معلَّقته المشهورة. وقوله: «واهية» هو وَصف لمزادة بالية جَرَى ذِكرُها في البيت السابق، حيث شبّه مجاري دمعه بها؛ لكثرة ما تسيِّله تلك المجاري من دموع، وجاء في شرح «التبريزي» لبقية البيت: «المعين: الذي يأتي على وجه الأرض من الماء، فلا يَرُدُّه شيء، والمُمعن: المسرع، واللُّهوب: جمع لِهب، وهو شَقٌّ في الجبل، يقول: كأن دمعه ماءٌ يَمعُن من هذه الهضبة، منحدرًا، وإذا كان كذلك كان أسرع له إذا انحدر إلى أسفل وفي أسفلها لهُوب». (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٥٩)، والفائق (٣/ ٣٧٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٥)، والنهاية (٤/ ٣٤٣= ٩/ ٣٩٦٢). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٥١٠). (جبل)].

(٤) [هو مُصعب بن الزُّبير بن العوَّام القرشي الأسدي؛ أمير العِراقيين. حارب المختار الثَّقفي، وقتله. قُتل سنة: (٧٢هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ١٤٠-١٤٥). (جبل)].

(٥) [في (د): «ومَعَن». وكلٌّ وارد مستعمل، ينظر: التاج (م ع ن)، ولكن الشرح الآتي جاء لـ«تمعَّن»؛ مما يعيِّن رواية الأصل. (جبل)].

عَلَى الرَّأسِ والعَينِ». قَولُهُ: «تَمَعَّنَ»؛ أي: تَصاغَرَ لَه، وتَذَلَّلَ؛ انقِيادًا، مَأخُوذٌ مِنَ «المَعنِ»؛ وهُوَ الشَّيءُ القَلِيلُ. وقِيلَ: تَمَعَّنَ؛ أيِ: اعتَرَفَ، يُقالُ: أمعَنَ بحَقِّي، وأذعَنَ؛ أيِ: اعتَرَفَ بهِ، وأظهَرَهُ. ورُوِيَ: «تَمَعَّكَ عَلَيهِ».

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الواقعة: ١٨]؛ أي: خَمرٍ تَجرِي كَما يَجرِي الماءُ عَلَى وجهِ الأرضِ.

(م ع و / م ع ي)

في الحدِيثِ[(١)]: «المُؤمِنُ يَأكُلُ في مِعًى واحِدٍ، والكافِرُ يَأكُلُ في سَبعةِ أمعاءٍ». قالَ أبو عُبَيدٍ[(٢)]: نُرَى ذَلِكَ لتَسمِيةِ المُؤمِنِ عِندَ طَعامِهِ، فتَكُونُ فِيهِ البَرَكةُ، والكافِرُ لا يَفعَلُ ذَلِكَ. وقِيلَ: إنّه خاصٌّ لرَجُلٍ[(٣)].

قالَ غَيرُهُ[(٤)]: وفِيهِ وجهٌ أحسَنُ مِن ذَلِكَ كُلِّهِ؛ وهُوَ أنّه مَثَلٌ ضَرَبَه النَّبيُّ ﷺ للمُؤمِنِ وزُهدِهِ في الدُّنيا، والكافِرِ وحِرصِهِ عَلَيها، / ولِهَذا قِيلَ: «الرُّغبُ [٣/ ٩٤/أ]

---

(١) [في التهذيب (٣/ ٢٤٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٠٤-٣٠٦)، والخطابي (٣/ ٢٤٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٦٠)، والفائق (٣/ ٣٧٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٥)، والنهاية (٤/ ٣٤٤= ٩/ ٣٩٦٤). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٥٣٩٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٨٢) (٢٠٦٠). (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٣٠٦). وكذا في التهذيب (٣/ ٢٤٩). (جبل)].

(٣) [زاد أبو عبيد أن أهل مصر يرون أن هذا الرجل هو: أبو بصرة الغِفاري، وقيل: إنه أكل مع النبي وهو كافر، فأكثَرَ، ثم أكل معه وهو مؤمن فأقلَّ، ثم قال: «ولا نعلمُ للحديث وجهًا غيرَ هذا؛ لأنك قد ترى من المسلمين من يَكثر أكلُه، ومن الكفار من يقلّ ذلك منه، وحديث النبي ﷺ لا خُلف له؛ فلهذا وُجِّه على هذا الوجه». وانظر: حاشية تحقيقه (٢/ ٣٠٧). (جبل)].

(٤) [قدَّم الأزهري لهذا الرأي بقوله: «قلتُ: وفيه وجه ثالث أحسَبه الصوابَ الذي لا يجوز غيره». (جبل)].

شُؤمٌ»؛ لأنّه ـ أُراهُ[١] ـ يَحمِلُ صاحِبَه عَلَى اقتِحامِ النّارِ، ولَيسَ مَعناه كَثرةَ الأكلِ، دُونَ اتِّساعِ الرَّغبةِ في الدُّنيا، يُقالُ: مِعًى، ومِعَيانٌ، وأمعاءٌ.

وفي الحدِيثِ[٢]: «رَأى عُثمانُ رَجُلًا يَقطَعُ سَمُرةً[٣]، فقالَ: أَلَستَ تَرعَى مَعْوَتَها؟»؛ أي: ثَمَرَتَها إذا أدرَكَت؛ شَبَّهَه بالمَعْوِ؛ وهُوَ البُسْرُ إذا أرطَبَ.

باب الميم مع الغين

(م غ ث)

في الحدِيثِ[٤]: «كُنتُ أمغَثُ لَه[٥] الزَّبِيبَ غُدوةً، فيَشرَبُه عَشِيّةً»؛ يَعنِي: أمرُسُه، وأدلُكُه.

(م غ ر)

في الحدِيثِ[٦]: «أنّ أعرابِيًّا قَدِمَ عَلَيهِ وهُوَ مَعَ أصحابِهِ، فقالَ: أيُّكُم

---

(١) «أُراه» ليست في (د). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٠)، والفائق (٢/ ٢٨٧)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٥٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٦)، والنهاية (٤/ ٣٤٤= ٩/ ٣٩٦٤). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ١٤٠). (جبل)].

(٣) [في التاج (س م ر) أن «السَّمُر»: من شجر الطَّلح، وهو شجر صغير الورق، قصير الشوك، يُستعمل خشبه في صناعة الأسقف. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في الدلائل للسرقسطي (٢/ ٥١٢)، وغريب الخطابي (٢/ ١٣١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٦٢)، والفائق (٣/ ٣٧٩)، والنهاية (٤/ ٣٤٥= ٩/ ٣٩٦٥). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٢٤٣١٥)، وابن حزم في المحلّى (٦/ ٢٢١). (جبل)].

(٥) [أي: لعثمان رضي الله عنه، كما في النهاية. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٨/ ١٢٨). والحديث كذلك وارد في غريب الحربي (٢/ ٣٥٣)، ومجمع =

ابنُ عَبدِ المُطَّلِبِ؟ فقالُوا: هَوُ الأمغَرُ المُرتَفِقُ»؛ أي: هُوَ الأحمَرُ المُتَّكِئُ عَلَى مِرفَقِهِ، مَأخُوذٌ مِنَ المَغْرةِ[١]؛ وهِيَ[٢] مِن شِياتِ الخَيلِ، أشقَرُ[٣] أمغَرُ؛ وهُوَ الذِي لَيسَ بناصِعِ الحُمرةِ. قالَ اللَّيثُ[٤]: الأمغَرُ: الذِي في وجهِهِ حُمرةٌ في بَياضٍ صافٍ. وقالَ الأزهَرِيُّ[٥]: أرادُوا بالأمغَرِ الأبيَضَ، وكَذَلِكَ الأحمَرُ هُوَ الأبيَضُ، وقَد مَرَّ شَرحُهُ[٦] في بابِهِ.

وفي خَبَرِ[٧] عَبدِ المَلِكِ: «قالَ لجَرِيرٍ: مَغِّر يا جَرِيرُ»؛ أي: أنشِد كَلِمةَ ابنِ مَغراءَ[٨]؛ وهُوَ أحَدُ شُعَراءِ مُضَرَ. والمَغراءُ: تَأنِيثُ الأمغَرِ.

(م غ ط)

في صِفةِ[٩] رَسُولِ اللهِ ﷺ: «لَم يَكُن بالطَّوِيلِ المُمَّغِطِ»؛ ....

= الغرائب (٥/ ٣٦٢)، والفائق (٣/ ٣٧٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٦)، والنهاية (٤/ ٣٤٥= ٩/ ٣٩٦٥). وقد رواه البزّار في مسنده (برقم ٨٥٥٥)، والنسائي في السنن الكبرى (برقم ٢٤١٥). (جبل)].

(١) [في (د): «المَغَرة» بفتح الغين. وكلٌّ وارد. ينظر: حاشية (م ش ق) هنا. (جبل)].

(٢) [في (د): «ومِن» بدون «هي». (جبل)].

(٣) [أي: يقال للفرس: «أشقر أمغر»: إذا لم يكن ناصع الحمرة. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٨/ ١٢٧). وهو كذا في العين (٤/ ٤١٥-٤١٦). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٨/ ١٢٨). وهو كذا في العين (٤/ ٤١٦). (جبل)].

(٦) [في (د): «وقد مرَّ تفسيره بشرحه». وينظر: (م غ ر) هنا. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٨/ ١٢٨). وفيه أن الشاعر هو «أوس بن مَغراء». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٣)، والنهاية (٤/ ٣٤٥= ٩/ ٣٩٦٦). وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (٤٨/ ١١٨). (جبل)].

(٨) [هو أوس بن مَغْراء التميمي. شاعر مخضرم؛ أدرك الإسلام، وأسلم. تُوفِّي سنة: (٥٥هـ) تقريبًا. يُنظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، (ص٥٢). (جبل)].

(٩) [في التهذيب (٨/ ٦٤). وفيه أن هذا مما قاله سيدنا عليٌّ رضي الله عنه وكرّم الله وجهه في =

أي(١): لَم يَكُن بالبائنِ الطُّولِ. قالَ أبو زَيدٍ: [يُقالُ](٢): امَّغَطَ النَّهارُ؛ أيِ: امتَدَّ، ومَغَطتُ الحَبلَ؛ فانمَغَطَ، وامَّغَطَ. وقالَ أبو تُرابٍ(٣) في كِتابِ الاعتِقابِ: مُمَّغِطٌ، ومُمَّعِطٌ؛ بالعَينِ والغَينِ.

(م غ ل)

في الحدِيثِ(٤): «صَومُ ثَلاثةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ يَذهَبُ بمَغْلةِ/ الصَّدرِ»؛ [٣/ ٩٤/ب] يَعنِي: بغِلِّهِ، وفَسادِهِ. وأصلُهُ: المَغَلُ(٥)؛ وهُوَ داءٌ يَأخُذُ الغَنَمَ في بُطُونِها، يُقالُ: أمغَلَتِ الغَنَمُ.

= وصف النبي الأكرم ﷺ. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٠٩-٣١٢)، والدلائل للسرقسطي (٢/ ٩٣١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٦٣)، والفائق (٣/ ٣٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٦)، والنهاية (٤/ ٣٤٥= ٩/ ٣٩٦٦). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٢٤٦٥)، والترمذي في سننه (برقم ٣٦٣٨). (جبل)].

(١) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في غريبه (٢/ ٣١٢). وأورده التهذيب (٨/ ٦٤) بلا عَزو. (جبل)].

(٢) [تكملة من (د)، و(هـ)، و(ق). (جبل)].

(٣) [أبو تراب: «من أهل خُراسان. رَحَل إلى هراة، وفيها أخذ عن شَمِر، وصنَّف بعضَ أجزاء من كتابه الاعتقاب. ويرجَّح أنه تُوفِّي نحو سنة (٢٧٥هـ)». تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، (٨/ ٣٤١-٣٤٢). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٥٨٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٦٣-٣٦٤)، والفائق (٣/ ٣٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٦)، والنهاية (٤/ ٣٤٦= ٩/ ٣٩٦٦). وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان (برقم ٣٥٧٣)، وابن عساكر في تاريخه (٦٨/ ١٠٩). (جبل)].

(٥) [في (د): «المَغلة». وكلٌّ وارد مستعمل. ينظر: التاج (م غ ل). (جبل)].

باب الميم مع الفاء

(م ف ج)

في حَدِيثِ[١] بَعضِهِم: «وأخَذَنِي الشُّراةُ، فرَأيتُ مُساوِرًا[٢] قَد اربَدَّ وجهُهُ، ثُمَّ أومَأ بالقَضِيبِ إلَى دَجاجةٍ كانَت تُبحثِرُ بينَ يَدَيهِ، وقالَ: [الرجز]

تَسَــمَّعِي[٣] تَعَجَّبِــي دَجاجَــه ضَــلَّ[٤] عَلِيٌّ واهتَــدَى مَفاجَه»

يُقالُ: ثَفَجَ[٥]، ومَفَجَ: إذا حَمُقَ[٦]، ورَجُلٌ ثَفّاجةٌ، ومَفّاجَةٌ[٧]: إذا كانَ أحمَقَ.

باب الميم مع القاف

(م ق ت)

قَولُه تَعالَى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقْتًا﴾ [النساء: ٢٢]؛ ....

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٥)، والفائق (٣/ ٣٨٠)، والنهاية (٤/ ٣٤٦= ٩/ ٣٩٦٨). (جبل)].

(٢) [هو مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري (الخارجي) البَجَلي. من كبار الشُّراة، وكانت له صَوْلات. يُنظر: الأعلام للزِّرِكْلي، (٧/ ٢١٣-٢١٤). (جبل)].

(٣) [في (د)، و(هـ): «تسمَّعي يا دجاجة». (جبل)].

(٤) [في الأصل: «صلَّى عليٌّ». وأثبتُّ ما في (د)، والنهاية (الموضع السابق).

(٥) [في الأصل: «تفج»، ثم «تفّاجة» بالتاء المثناة الفوقية. وهو تصحيف. وأثبتُّ ما في (د)، وانظر: التهذيب (١١/ ٢٤)، و(ث ف ج) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [«إذا حمق» ليست في (د). (جبل)].

(٧) [الذي في (م ف ج) باللسان، والتاج، هو «مفاجة» بتخفيف الفاء، لا تشديدها. (جبل)].

المَقتُ[١]: أشَدُّ البُغضِ. قالَ ابنُ عَرَفةَ: أي: كانَ فاحِشةً عِندَ اللهِ، ومَقتًا في تَسمِيَتِكُم، وقَد كانَتِ العَرَبُ إذا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امرَأةَ أبيهِ؛ فأولَدَها، قِيلَ للوَلَدِ: المَقتِيُّ.

وقالَ في قَولِهِ تَعالَى: ﴿لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ﴾ [غافر: ١٠]؛ يَقُولُ: مَقتُ اللهِ تَعالَى إيّاكُم عَلَى كُفرِكُم أشَدُّ مِن مَقتِكُم أنفُسَكُم في الآخِرةِ إذا تَبَيَّنَ لَكُم سُوءُ غِبِّ كُفرِكُم.

وفي الحدِيثِ[٢]: «لَم يُصِبنا عَيبٌ مِن عُيُوبِ الجاهِلِيّةِ في نِكاحِها، ومَقتِها». قالَ أبو العَبّاسِ: سَألتُ ابنَ الأعرابيّ عَن نِكاحِ المَقتِ، فقالَ: هُوَ أن يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امرَأةَ أبيهِ إذا طَلَّقَها، أو ماتَ عَنها، ويُقالُ لِهَذا الرَّجُلِ: الضَّيزَنُ.

(م ق ط)

في حَدِيثِ[٣] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «كُنتُ قَدَّرتُه، وذَرَعتُهُ[٤]، بِمِقاطٍ عِندِي». المِقاطُ: الحَبلُ، وجَمعُهُ: مُقُطٌ. وقالَ اللَّيثُ[٥]: يَكادُ هَذا الحَبلُ يَقُومُ مِن شِدّةِ إغارَتِهِ.

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (٩/ ٦٧). وهو كذا في معانيه (٢/ ٢٦). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٧)، والنهاية (٤/ ٣٤٦= ٩/ ٣٩٦٩). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٦)، والفائق (٣/ ٣٨٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٨)، والنهاية (٤/ ٣٤٧= ٩/ ٣٩٧٠). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (١/ ٦١١). (جبل)].

(٤) [في (د): «وذرَّعته» بتشديد الراء. و لم يرد الفعل مشدَّدًا هكذا، بهذا المعنى، في (ذ ر ع) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/ ١٥). وهو كذا في العين (٥/ ١١٠). (جبل)].

(م ق ل)

[٣/ ٩٥/أ] في الحدِيثِ(١): «إذا وقَعَ الذُّباب في طَعامِ(٢) أحَدِكُم فامقُلُوهُ/ [فيه](٣)»؛ يَعنِي(٤): اغمِسُوه في الطَّعامِ والشَّرابِ. والمَقلُ: الغَمسُ، يُقالُ للرَّجُلَينِ إذا تَغاطّا في الماءِ: هُما يَتماقَلانِ. والمَقلُ في غَيرِ هَـذا: النَّظَرُ.

وفي الحَدِيثِ(٥): «أنّ [ابنَ](٦) لُقمانَ الحَكِيمِ قالَ لأبيه: إذا رَأيتَ الحَبّةَ التِي تكُونُ في مَقلِ البَحرِ»؛ أي: في مَغاصِ البَحرِ، يُقالُ: مَقَلَ يَمقُلُ: إذا غاصَ، وقَد مَقَلتُه، لازِمٌ ومُتَعَدٍّ.

---

(١) [في التهذيب (٩/ ١٨٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٤٤٥-٤٤٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٦٧)، والفائق (٣/ ٣٨٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٨)، والنهاية (٤/ ٣٤٧= ٩/ ٣٩٧١). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١١١٨٩)، وأبو داود في سننه (برقم ٣٨٤٤). (جبل)].

(٢) [في (د): «في إناء...». وما في الأصل مثله في غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ٤٤٥)، والنهاية (م ق ل) ٤/ ٣٤٧ (= ٩/ ٣٩٧١). وما في (د) مثله في تهذيب اللغة (٩/ ١٨٤). (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٩/ ١٨٤). وهو كذا في غريبه (١/ ٤٤٦). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٩/ ١٨٤-١٨٥). وكذا شَرحه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٧)، والنهاية (٤/ ٣٤٧= ٩/ ٣٩٧١). (جبل)].

(٦) من (د)، (هـ)، و(ق). وفي الأصل: «... قال لابنه». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، و(ق)، وفي التهذيب (٩/ ١٨٤-١٨٥)، والنهاية (٤/ ٣٤٧ =٩/ ٣٩٧١)، واللسان (م ق ل). وفي هذا الأخير: «... فأعلَمه أن الله يعلم الحبّة حيث هي، يعلمها بعلمه، ويستخرجها بلُطفه، وقوله: (في مقل البحر)؛ أراد في موضع المغاص من البحر». ولم يرد هذا الشرح في التهذيب. (جبل)].

وفي حَدِيثِ[١] ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنه: «وتَركُ مَسِّ الحَصاةِ[٢] خَيرٌ مِن مِئةِ ناقةٍ لمُقلة». قالَ أبـو عُبَيد[٣]: المُقلة: هي العَينُ، يَقولُ: تَركُها خَيرٌ مِن مئةِ ناقةٍ يَختارُها الرَّجُلُ عَلَى عَينِهِ ونَظَرِهِ كَما يُرِيدُ. وقالَ الأوزاعِيُّ: مَعناه أنّه يُنفِقُها في سَبِيلِ اللهِ تَعالَى. وقالَ أبو عُبَيدٍ[٤]: هُوَ كَما قالَ، ولَم يُرِد أنّه يَقتَنِيها، والمَقلةُ: الحَصاةُ التِي تُلقَى في المَشرَبةِ إذا عَزَّ الماءُ، وشُرِبَ بالحِصَصِ.

(م ق و)

في الحدِيثِ[٥]: «مَقوتُمُوه ـ يَعنِي عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنه ـ مَقْوَ الطَّستِ، ثُمَّ قَتَلتُمُوهُ». يُقالُ[٦]: مَقَوتُ الطَّستَ: إذا جَلَوتَه، ونَقَّيتَه.

---

(١) [في التهذيب (٩/ ١٨٥). وفيه: «في حديث ابن مسعود، في مسح الحصى في الصلاة، قال: مرّةً، وتركها...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٧)، والفائق (٣/ ٣٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٨)، والنهاية (٤/ ٣٤٨= ٩/ ٣٩٧١، وفيه: وسئل عن مسّ الحصى في الصلاة). وقد رواه أبو عبيد في غريبه (٤/ ٨٩). (جبل)].

(٢) [في (د): «الحصى». (جبل)].

(٣) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ١٠٣). وفيه كلام «الأوزاعي». وكذا في التهذيب (٩/ ١٨٥). (جبل)].

(٤) [في كتابه: غريب الحديث (٥/ ١٠٣) الموضع السابق. وكذا هو في التهذيب، الموضع السابق كذلك. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٨)، والفائق (٣/ ٣٨٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٨)، والنهاية (٤/ ٣٤٨= ٩/ ٣٩٧٢). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ١٣٦). (جبل)].

(٦) [في النهاية بالموضع السابق. وقد جعله من حديث أمِّنا عائشة رضي الله عنها: «يقال: مقا الطَّستَ يَمقُوه، ويَمقيه: إذا جَلاه، أرادت أنهم عَتَبوه على أشياء، فأعتَبهم، وأزال شكواهم، وخرج نَقِيًّا من العيب، ثم قتلوه بعد ذلك». (جبل)].

باب الميم مع الكاف

(م ك د)

في حَدِيثِ[١] ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنهُما: «أنّ عُيَينةَ بنَ حِصنٍ أخَذَ عَجُوزًا مِن هَوازنَ، فلَمّا رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ السَّبايا أبَى عُيَينةُ أن يَرُدَّها، فقالَ لَه أبو صُرَدٍ[٢]: خُذها إلَيكَ؛ فوالله ما فُوها ببارِدٍ، ولا ثَديُها بناهِدٍ، ولا بَطنُها بوالِدٍ، ولا دَرُّها بماكِدٍ»؛ يَعنِي: بدائمٍ. والمَكُودُ: التِي يَدُومُ لَبَنُها ولا يَنقَطِعُ. ويُقالُ: مَكَدَ بالمكانِ يَمكُدُ: إذا أقامَ بهِ.

(م ك ر)

قَولُه تَعالَى: ﴿إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا﴾ [يونس: ٢١]؛ قالَ ابنُ عَرَفةَ: أي: يَحتالُونَ لما رَأوا مِنَ الآياتِ، بالتَّكذِيبِ، فيَقُولُونَ: سِحرٌ، وأساطِيرُ الأوَّلِينَ، ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ [يونس: ٢١]؛ أي: أقدَرُ عَلَى مَكرِكم[٣] وعُقُوبَتِكُم إن شاءَ ذَلِكَ. وقالَ غَيرُهُ: أرادَ قَولَهم[٤]: «مُطِرنا بنَوءِ كَذا»، ونَظِيرُه قَولُه تَعالَى: [٣/ ٩٥/ ب]

---

(١) [الذي جاء في التهذيب (١٠/ ١٣١): «وقال بعض العرب في صفة عجوز: ما ثديها بناهد...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٦٩)، والفائق (٤/ ٣٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٨)، والنهاية (٤/ ٣٤٩= ٩/ ٣٩٧٣). وقد رواه ابن هشام في السيرة (٢/ ٤٩٠)، وابن قتيبة في غريبه (٢/ ٣١٥). (جبل)].

(٢) [هو أبو صُرَد (ويقال: أبو جَرْول) زُهير بن صُرَد السَّعديّ الجُشَميّ. صحابيّ، وشاعر. كان من وفد هوازن الذين قدِموا على النبيّ ﷺ، بعد غزوة حُنين؛ ليمُنّ عليهم بفَكّ أسراهم. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٤٧٣). (جبل)].

(٣) [في الأصل: «مكروهكم». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأولى، ولم يرد النصُّ في تهذيب اللغة (١٠/ ٢٤٠-٢٤٢). (جبل)].

(٤) [في الأصل: «قوله». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأولى، وقد نبّه إلى ذلك العلّامة الطناحي =

﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢]؛ يَعنِي: تَقولُون: مُطِرنا بنَوءِ كَذا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٩٩]؛ أي: عَذابَ الله.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٥٤]؛ قالَ الأزهَرِيُّ[١]: المَكرُ مِنَ الخَلائقِ: خِبٌّ وخِداعٌ، ومِنَ الله تَعالَى: مُجازاةٌ للماكِرِ، ويَجُوزُ أن يَكُونَ استِدراجُه إيّاهُم مِن حَيثُ لا يَعلَمُونَ مَكرَه.

وقَولُه تَعالَى: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣]؛ أي: مَكرُكُم في اللَّيلِ والنَّهارِ.

(م ك س)

في الحدِيثِ[٢]: «لا يَدخُلُ الجَنّةَ صاحِبُ مَكسٍ». قالَ الأصمَعِيُّ[٣]: الماكِسُ: العَشّارُ، وأصلُهُ: الجِبايةُ والمَكسُ[٤] الذِي يَأخُذُهُ. قالَ الشّاعِرُ[٥]: [الطويل]

وفي كُلِّ ما باعَ امرُؤٌ مَكسُ دِرهَمِ

= طيّب الله ثراه. (جبل)].

(١) [لم أجده في ترجمته لـ(م ك ر) بالتهذيب (١٠/ ٢٤٠-٢٤٢). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٠/ ٩٠). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٢١٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٦٩)، والفائق (٣/ ٣٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٩)، والنهاية (٤/ ٣٤٩= ٩/ ٣٩٧٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٧٢٩٤)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٩٣٧). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٩٠). وأنشد الشاهد الآتي. (جبل)].

(٤) [في النهاية ـ بالموضع السابق: «المَكس: الضَّريبة التي يأخذها الماكس؛ وهو العشّار». (جبل)].

(٥) [هو جابر بن حُنَيّ التَّغلِبي (شاعر جاهلي قديم). والبيت في «المفضّليات» (بتحقيق الشيخين: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، ص٢١١)، وصدره: =

(م ك ك)

في الحدِيثِ[١]: «لا تَمَكَّكُوا[٢] عَلَى غُرَمائكُم». يَقُولُ[٣]: لا تُلِحُّوا عَلَيهِم إلحاحًا يُضِرُّ بمَعايِشِهِم، ولا تَأخُذُوهُم عَلَى عُسرةٍ، وأنظِرُوهُم إلَى مَيسُرةٍ[٤]. ويُقالُ: مَكَّ الفَصِيلُ ما في ضَرعِ أُمِّهِ، وامتَكَّهُ: إذا لَم يُبقِ مِنَ اللَّبَنِ شَيئًا.

(م ك ن)

قَولُه تَعالَى: ﴿ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٣٥]؛ أي: عَلَى تَمَكُّنِكُم، يُقالُ: اثبُت عَلَى مَكانَتِكَ؛ أي: عَلَى ما أنتَ عَلَيهِ. وهَذا أمرُ وعِيدٍ، كَأنّه قالَ: اثبُتُوا عَلَيهِ إن رَضِيتُم بالنّارِ. والعَرَبُ تَتَوَعَّدُ فتَقُولُ: مَكانَكَ وانتَظِر.

ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡ﴾ [يونس: ٢٨]؛ كَأنّه قِيلَ لَهُم: انتَظِرُوا مَكانَكُم. ونُصِبَ عَلَى الأمرِ. وقالَ بَعضُهُم: ﴿ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾؛ أي: شاكِلَتِكُم وناحِيَتِكُم التِي اختَرتُمُوها، وجِهَتِكُم التِي تَمَكَّنتُم عِندَ أنفُسِكُم

= وفي كلّ أسواقِ العراقِ إتاوةٌ

وجاء في شرحه ـ وهو ملخَّص عن شرح الأنباري للمفضليات: «الإتاوة: الخَراج. المكس: دراهم كانت تؤخذ من بائعي السِّلع في الأسواق، في الجاهلية». والشاهد وارد كذلك في التهذيب (١٠/ ٩٠) بلا عزو. (جبل)].

(١) [في التهذيب (٩/ ٤٦٨)، وفيه أنه من كلام النبي ﷺ. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٥٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٦٩)، والفائق (٣/ ٣٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٩)، والنهاية (٤/ ٣٤٩= ٩/ ٣٩٧٤). (جبل)].

(٢) [في (د): «لا تُمكِّكوا». وهي رواية أخرى أوردها ابن الأثير في النهاية (الموضع السابق). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ٤٦٨) كذلك. وفي غريب أبي عبيد (٢/ ٥٤٢): «التمكُّك: الاستقصاء والإلحاح في الاقتضاء، واستيفاء الحقّ حتى لا يدعَ منه شيئًا». (جبل)].

(٤) [في (د): «مَيسَرة» بفتح السين. والكلمة مُثَلَّثة. ينظر: التاج (ي س ر). (جبل)].

في العِلمِ بها، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾ [الأنعام: ١٣٥] عَلَى جِهَتِي.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [القصص: ٦]؛ قالَ ابنُ عَرَفَةَ: التَّمكِينُ: زَوالُ المَوانِعِ.

وقَولُه تعالَى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّـٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٠]؛ أي: مَلَّكناكُم.

وفي الحدِيثِ[١]: «أَقِرُّوا الطَّيرَ عَلَى مَكِناتِها». قالَ أبو عُبَيدٍ[٢]: المَكِناتُ: بَيضُ الضِّبابِ، واحِدُها: مَكِنةٌ. وقَد مَكِنَتِ الضَّبّةُ، وأمكَنَت. قالَ: وجائزٌ في الكَلامِ أن يُستَعارَ مَكِنُ/ الضِّبابِ فيُجعَلَ للطَّيرِ، كَما قالُوا: مَشافِرُ الحَبَشِ، [٣/٩٦/أ] وإنّما المَشافِرُ للإبِلِ. وقِيلَ في تَفسِيرِ: «عَلَى مَكِناتِها»؛ أي: عَلَى أمكِنَتِها، قالَ: ومَعناه الطَّيرُ التِي يُزجَرُ بها، يَقُولُ: لا تَزجُرُوها، بَل أَقِرُّوها عَلَى مَواضِعِها التِي جَعَلَها الله تَعالَى بها؛ فإنّها لا تَضُرُّ ولا تَنفَعُ. قالَ شَمِرٌ[٣]: الصَّحِيحُ فِيها أنّها جَمعُ المَكِنةِ، وهِيَ التَّمكُّنُ، تَقُولُ العَرَبُ: إنّ فُلانًا لَذُو مَكِنةٍ مِنَ السُّلطانِ؛ أي: ذُو تَمكُّنٍ، فيَقُولُ: أَقِرُّوها عَلَى كُلِّ مَكِنةٍ تَرَونَها عَلَيها، ودَعُوا التَّطَيُّرَ بها[٤]، وهَـذا

---

(١) [في التهذيب (١٠/ ٢٩٢). وفيه أنه من كلام النبي ﷺ. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٣٤٢-٣٤٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٠)، والفائق (٣/ ٣٨١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٩)، والنهاية (٤/ ٣٥٠= ٩/ ٣٩٧٥). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٧١٣٩)، وأبو داود في سننه (برقم ٢٨٣٥). (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ٣٤٤). وكذا في التهذيب (١٠/ ٢٩٣). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٢٩٣). (جبل)].

(٤) [نقل الأزهريُّ في التهذيب (١٠/ ٢٩٤) نصًّا عن الإمام الشافعيّ يوضِّح الخلفية التاريخية التي ينقُضها هذا الحديثُ؛ هو: «وقال الشافعيّ... معناه: أن أهل الجاهلية كان الرجل يخرُج من بيته في حاجته، فإن رأى طيرًا في طريقه طيّره، فإن أخذ ذات اليمين ذهب في حاجته، وإن أخذ ذات الشمال لم يذهب». وعقّب الأزهريّ: «قلتُ: وهذا هو الصحيح، وكان ابن عُيَينة يذهب إليه، و(المكِنات) بمعنى الأمكنة على تأويلها». (جبل)].

مِثلُ «التَّبعةِ» مِنَ «التَّتبُّعِ»، و«الطَّلِبةِ» مِنَ «التَّطلُّبِ».

باب الميم مع اللام

(م ل ء)

قَولُه تَعالَى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى﴾ [يوسف: ٤٣]؛ قالَ أبو الهَيثَمِ: المَلَأُ: أشرافُ النّاسِ، ورُؤَساؤُهُم، الذِينَ يُرجَعُ إلَى قَولِهِم[١]. وجَمعُهُ: أملاءٌ، مِثل: نَبَأٍ وأنباءٍ. ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٢٤٦]. وقالَ بَعضُهُم[٢]: إنّما قِيلَ لَهُم ذَلِكَ؛ لأنّهُم مِلاءٌ بالرَّأيِ، والغَناءِ. ومِلاءٌ: جَمعُ المَلِيءِ، ويُقالُ: مَلِيءٌ بَيِّنُ المَلاءِ.

وفي الحدِيثِ[٣]: «أنّه سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الأنصارِ مُنصَرَفَهُم مِن غَزوةِ[٤] بَدرٍ يَقُولُ: ما قَتَلنا إلّا عَجائزَ صُلعًا، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُولَئكَ المَلأُ مِن قُرَيشٍ، لَو حَضَرتَ فِعالَهُم لاحتَقَرتَ فِعلَكَ». يَعنِي: أنّهُم أشرافُ قُرَيشٍ.

وفي حَدِيثِ[٥] أبِي قَتادَةَ: «أحسِنُوا ملأً»، يَقُولُ: أحسِنُوا خُلُقًا.

---

(١) [في (د): «أقوالهم». (جبل)].

(٢) [هذا من كلام أبي إسحاق الزجّاج، كما في التهذيب (١٥/ ٤٠٤). وهو كذا في معانيه (١/ ٢٧٨). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٤٠٤). وفيه: «مَرجِعَه من غزوة بدر». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٠)، والنهاية (٤/ ٣٥١= ٩/ ٣٩٧٨). وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٧٦٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٩٦) (جبل)].

(٤) [في (د): «عرفة بدر». وهو تحريف. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ٤٠٤). وفيه: «أن النبي ﷺ لما تكابُّوا على الماء في تلك الغزاة لعطشٍ نالهم، قال: أحسنوا أملاءكم؛ فكلكم سيرَوَى». وفي التاج (م ل ء) أن «الملأ» هو الخُلُق =

وقَولُه تَعالَى: ﴿مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا﴾ [آل عمران: ٩١]؛ أي: مِقدارُ ما يَملَؤُها.

وفي حَدِيثِ[١] أُمِّ زَرعٍ: «جاريةُ أبِي زَرعٍ، مِلءُ كِسائها، وغَيظُ جارَتِها». أرادَت أنّها ذاتُ لَحمٍ؛ فهِيَ تَملأُ كِساءَها.

وفي حَدِيثِ[٢] / عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنه: «واللهِ ما قَتَلتُ عُثمانَ، ولا مالَأتُ عَلَى قَتلِهِ»؛ أي: ما ساعَدتُ، ولا عاوَنتُ، يُقالُ: تَمالَؤوا عَلَى الأمرِ[٣]: إذا اجتَمَعُوا عَلَيهِ. [٣/٩٦/ب]

ومِنه قَولُ[٤] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «لَو تَمالأَ عَلَيهِ أهلُ صَنعاءَ لأَقَدْتُهُم بهِ».

= المليء بما يُحتاج إليه (مجاز)، وأنه يقال: ما أحسنَ ملأَ بني فلان، وأملاءهم؛ على الجمع؛ أي: أخلاقهم. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٢)، والفائق (٣/ ٣٨٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٠)، والنهاية (٤/ ٣٥١= ٩/ ٣٩٧٩). (جبل)].

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ١٦١)، والخطابي (١/ ٧٣١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٣)، والفائق (٣/ ٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٠)، والنهاية (٤/ ٣٥٢= ٩/ ٣٩٨٠). وقد رواه الترمذي في سننه (برقم ٢٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير (برقم ٢٦٥). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب الحربي (١/ ٣٣٢)، والدلائل للسرقسطي (٢/ ٦٥٣)، وغريب الخطابي (٢/ ١٥١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٣)، وابن الجوزي (٢/ ٣٧٠)، والنهاية (٤/ ٣٥٣= ٩/ ٣٩٨٢). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٨٨٣٤)، وابن شَبّة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢٢١). (جبل)].

(٣) [«على الأمر» ليست في (هـ). وأشار إلى أن النص في (ص) مماثل لما هنا. (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٥/ ٤٠٤). وفيه: «لقتلتُهم به». وأوّله: «أنه [أي: عمر رضي الله عنه] قتل سبعة نَفَر بصبيّ قتلوه غِيلة، وقال:...». وفي شرحه أن «تمالؤوا»؛ أي: «تضافروا واجتمعوا عليه». وفي التاج (ق و د) أنه يقال: «أقاده»؛ أي: قتَلَ قاتِلَه. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٣). وقد رواه الإمام مالك في موطئه (برقم ٢٥٥٢)، وابن أبي شيبة في مصنَّفه (برقم ٢٨٢٦٦). (جبل)].

(م ل ج)

في الحدِيثِ(١): «لا تُحَرِّمُ الإمـلاجةُ والإملاجَتـانِ». قالَ أبـو عُبَيدٍ(٢): يَعنِي: المَصّةَ والمَصَّتَينِ. والمَلْجُ: المَصُّ، يُقالُ: مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّه يَملُجُها، ومَلِجَ يَملَجُ، ورَجُلٌ مَصّانُ، ومَلجانُ، ومَكّانُ(٣): كُلُّ هَـذا مِنَ المَصِّ، يَعنُونَ أنّه يَرضَعُ الغَنَمَ للُؤمِهِ. وأملَجَتِ المَرأةُ صَبِيَّها. والإملاجةُ: أن تُمِصَّه لَبَنَها مَرّةً واحِدةً.

ومِنه الحدِيثُ(٤) الآخَرُ: «فجَعَلَ مالِكُ بنُ سِنانٍ(٥) يَملُجُ الدَّمَ بفِيهِ»؛ يَعنِي: مِن وجهِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ ازدَرَدَه(٦).

---

(١) [في التهذيب (١١/ ١٠٤). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٦٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٤)، والفائق (٣/ ٣٨٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٠)، والنهاية (٤/ ٣٥٣= ٩/ ٣٩٨٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٦٨٧٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٨ (١٤٥١)). (جبل)].

(٢) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٣٩٢-٣٩٤). وقد نقله عن الكسائي وأبي الجرّاح. وكذا هو في التهذيب (١١/ ١٠٤). (جبل)].

(٣) [«مكّان» من: مكَّ: مصَّ. وفي التاج (م ك ك) أنه الذي يَرضَع الغنمَ من ضَرعها؛ لئلا يُسمَع صوتُ الحَلب؛ فيُطلبَ منه نصيبٌ من لبنها؛ لؤمًا وبخلًا. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٠)، والنهاية (٤/ ٣٥٣= ٩/ ٣٩٨٢). وقد رواه الواقدي في مغازيه (١/ ٢٤٧)، وابن عساكر في تاريخه (٢٠/ ٣٨٥). (جبل)].

(٥) [في (د): «شيبان». وهو تصحيف. وما في الأصل مثله في (هـ)، و(ق)، والنهاية (الموضع السابق). وهو مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري الخُدْري؛ والد أبي سعيد. صحابي. شهد أُحُدًا، واستُشهد بها. يُنظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٥٣٨). (جبل)].

(٦) [في التاج (ز ر د) أنه يقال: «زَرَدَ» اللُّقمة من الطعام: إذا ابتلعها. فـ«ازدرد» (افتعل) منه. (جبل)].

وفـي الحدِيـثِ(١): «وفَدَ عَلَيهِ قَـومٌ يَشكُونَ القَحطَ، فقـالَ قائلُهُم: سَقَطَ الأُملُوجُ، وماتَ العُسلُوجُ(٢)». قالَ أبو مَنصُورٍ(٣): الأُملُوجُ عِندِي: نَوَى المُقلِ(٤). ومِثلُهُ: المُلجُ، وجَمعُه: أملاجٌ. وقالَ القُتَيبِيُّ(٥): الأُملُوجُ: ورَقٌ كالعِيدانِ، لَيسَ بعَرِيضٍ، نَحوَ ورَقِ الطَّرفاءِ، والسَّروِ، وجَمعُهُ: الأمالِيجُ. وقالَ أبو بَكرٍ: الأُملُوجُ: ضَربٌ مِنَ النَّباتِ، ورَقُه كالعِيدانِ، وهُوَ العَبَلُ(٦). قالَ: وقالَ بَعضُهُم: هُوَ ورَقٌ مَفتُولٌ.

(م ل ح)

في الحدِيثِ(٧): «الصّادِقُ يُعطَى ثَلاثَ خِصالٍ: المَحَبّةَ، والمُلحةَ، والمَهابَةَ».

---

(١) [في التهذيب (١١/ ١٠٥). وفيه أنهم من أهل اليمن. والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (١/ ٧١٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٤)، والفائق (٢/ ٢٧٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٠)، والنهاية (٤/ ٣٥٣= ٩/ ٣٩٨٣). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٦١)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٣٩٧٢). (جبل)].

(٢) [في التاج (ع س ل ج) أن «العُسلوج»: نوع من النبات ينمو على شواطئ الأنهار، وأنه يتثنّى ويتمايل من طراءته. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١١/ ١٠٥). (جبل)].

(٤) [في التاج (م ق ل) أن «المُقل»: ثَمَر شجر الدَّوم. (جبل)].

(٥) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث المطبوع. وهو وارد في التهذيب (١١/ ١٠٥)، وعلّق عليه الأزهريُّ: «قلتُ: ولا أحفظُ ما قاله لغيره». (جبل)].

(٦) [في اللسان (ع ب ل): «العَبَل: الهَدَب، وهو كل ورق مفتول غير منبسِط، كورق الأرطَى...». (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٥/ ١٠١). وفيه أنه من كلام النبي ﷺ يرويه عنه ابن عبّاس رضي الله عنهما. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٧)، والفائق (٣/ ٣٨٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٥٤= ٩/ ٣٩٨٥). وقد رواه أبو نُعَيم في الحِلية (١٠/ ١٧٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (برقم ٤٥٦٠). (جبل)].

أرادَ(١) بالمُلحةِ البَرَكةَ، يُقالُ: كانَ رَبيعُنا مَملُوحًا فِيهِ؛ أي: مُخَصِبًا مُبارَكًا [فيه](٢). يُقالُ: لا مَلَحَ اللهُ فِيهِ، ولا بارَكَ.

وفي الحدِيثِ(٣): «وقالَ لَه وفدُ هَوازِنَ: إنّا لَو كُنّا مَلَحنا للحارِثِ، أو النُّعمانِ، ثُمَّ نَزَلَ مَنزِلَكَ لَحَفِظَ ذَلِكَ فِينا». قالَ الأصمَعِيُّ(٤): قَولُهُ: «مَلَحنا»؛ أي: أرضَعْنا. وذَلِكَ أنّ النَّبيَّ ﷺ كانَ [٣/٩٧/أ] مُستَرضَعًا فِيهِم، أرضَعَته حَلِيمةُ(٥) السَّعدِيّةُ، والمِلحُ: هُوَ الرَّضاعُ.

ومِنه الحدِيثُ(٦): «لا تُحَرِّمُ المَلْحةُ والمَلْحَتانِ»؛ يَعنِي: الرَّضْعةَ الواحِدة. فأمّا «المَلجةُ» ـ بالجِيمِ ـ فهِيَ المَصّةُ، وقَد مَرَّ في مَوضِعِهِ(٧).

وفي حَدِيثِ(٨) الحَسَنِ: «كالشّاةِ المَملُوحةِ»؛ يَعنِي: المَسمُوطةَ. يُقالُ:

---

(١) [هذا من كلام الأزهريِّ نَفسِه، كما في التهذيب (٥/ ١٠١). (جبل)].

(٢) [تكملة من (د). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥/ ١٠٠). وفيه أن هذا الوفد من «هوازن» التقوا النبيَّ ﷺ وكلّموه في شأن أسرى لهم عقب غزوة «حُنين»، و«الحارث» هو «الحارث بن أبي شمِر الغَسّانيّ»، و«النعمان» هو «النعمان بن المنذر». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٤٤٣-٤٤٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٥)، والفائق (٣/ ٣٨٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٥٤= ٩/ ٣٩٨٤). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١١٥)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٣٠٦٩). (جبل)].

(٤) [رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٥/ ١٠٠). وهو كذا في غريبه (١/ ٤٤٤). (جبل)].

(٥) [هي السيدة حليمة بنت أبي ذؤيب (عبد الله) السَّعدية؛ مرضعة النبي ﷺ. تُوفِّيت سنة: (٩هـ)، أو نحوها. يُنظر: (ج ف ر) هنا. (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٥)، والنهاية (٤/ ٣٥٤= ٩/ ٣٩٨٦). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٥٧١). (جبل)].

(٧) [ينظر: (م ل ج) هنا. (جبل)].

(٨) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٣/ ١٠٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٦)، والفائق =

مَلَحتُ الشّاةَ: إذا سَمَطتَها(١). وقَولُ أَبِي الطَّمَحانِ(٢): [الطويل]

وإنّي لَأَرجُو مِلحَها مِن(٣) بُطُونِكُم   وما بَسَطَت مِن جِلدِ أشعَثَ أغبَرِ(٤)

قالَ أبو سَعِيدٍ(٥): المِلحُ في هَـذا البَيتِ: الحُرمةُ والذِّمام، يُقالُ: بَينَنا مِلحٌ، ومِلحةٌ؛ أي: ذِمامٌ وحُرمةٌ. يَقُولُ: إنّي لَأَرجُو أن يَأخُذَكُمُ اللهُ تَعالَى بحُرمةِ صاحِبِها، وغَدرِكُم بِهِ، كَأَنّهُم ساقُوا لَه نَعَمًا كانَ يَسقِيهِم ألبانَها.

وقالَ أبو العَبّاسِ(٦): العَرَبُ تُعَظِّمُ أمرَ المِلحِ، والرَّمادِ، والنّارِ. وقالَ: في قَولِهم(٧): «مِلحُه عَلَى رُكبَتِهِ» قَولانِ: **أَحَدُهُما:** أنّه مُضَيِّعٌ لحَقِّ الرَّضاعِ، فأدنَى

= (٣/ ٣٨٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٥٥= ٩/ ٣٩٨٣). (جبل)].

(١) [في التاج (س م ط) أنه يقال: «سَمَط» الشاة المذبوحة: إذا نَتَف عنا صوفَها بالماء الحارّ. (جبل)].

(٢) [هو أبو الطَّمَحان القَيني (نِسبة إلى بني القَين، من قُضاعة). والبيت في «شعره» (جمعه وحقَّقه محمد نايف الدليمي، بمجلة «المورد»، مج ١٧، ع ٣، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص١٦١). وقد أورد الأزهريُّ هذا البيت شاهدًا على استعمال «المِلح» بمعنى الرَّضاع (مَلَح: رَضَعَ)، وقدَّم له بقوله: «المِلح: هو الرَّضاع، وقال أبو الطَّمَحان، وكانت له إبلٌ سقَى قومًا ألبانَها، ثم أغاروا عليها، فقال: [البيت]، يقول: أرجو أن تحفظوا ما شربتم من ألبانها، وما بسَطَتْ من جلودكم بعد أن كانت مهازيل». وعبارة اللسان (م ل ح): «أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الإبل، وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد يبست، فسَمِنوا منها». وانظر كذلك: غريب أبي عبيد (١/ ٤٤٤). (جبل)].

(٣) [في (د): «في» بدلًا من «مِن». (جبل)].

(٤) [في الأصل، و(د): «أغبرا». وأثبتُّ ما في شعره المجموع، والتهذيب (٥/ ١٠٠)، وهو ما صوّبه «ابنُ بَرِّيّ». ينظر: اللسان (م ل ح). (جبل)].

(٥) [أي: أبو سعيد الضَّرير. وهو في التهذيب (٥/ ١٠٠). (جبل)].

(٦) [أي: ثعلب. وهو في التهذيب (٥/ ١٠٠)، ورواه عنه ابن الأنباري. (جبل)].

(٧) [انظر كذلك: مجمع الأمثال (٣/ ٢٥٢). (جبل)].

شَيءٍ يُنسِيهِ ذِمامَهُ، كَما أنّ الذِي يَضَعُ المِلحَ عَلَى رُكبَتِهِ يُبَدِّدُه أدنَى شَيءٍ. **والقَولُ الآخَرُ**: أنّه سَيِّئُ الخُلُقِ، يَغضَبُ مِن أدنَى شَيءٍ، [كَما أنّ المِلحَ عَلَى الرُّكبةِ يَتَبَدَّدُ مِن أدنَى شَيءٍ][1]. والمِلحُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، والتَّأنِيثُ أغلَبُ.

وفي الحدِيثِ[2]: «أنّه ضَحَّى بكَبشَينِ أملَحَينِ»، قالَ الكِسائيُّ[3]: هُوَ الذِي فِيهِ بَياضٌ وسَوادٌ، والبَياضُ أكثَرُ. وقالَ ابنُ الأعرابيّ[4]: هُوَ النَّقِيُّ البَياضِ.

وفي الحدِيثِ[5]: «لكنَّ[6] حَمزةَ رَضِيَ اللهُ عَنه لَم تكُن لَه إلّا نَمِرةٌ مَلحاءُ». والمَلحاءُ: بُردةٌ فِيها خُطُوطُ سَوادٍ وبَياضٍ. والنَّمِرةُ: بُردةٌ.

وفي الحدِيثِ[7]: «وكانَتِ امرَأةً مُلّاحةً»؛ أي: مَلِيحةً. والعَرَبُ تَجعَلُ

---

(١) [ليس في (د). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٥/ ١٠١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٤٣٤-٤٣٥)، والخطابي (١/ ٤٣٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٥)، والفائق (٣/ ٣٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٥٤= ٩/ ٣٩٨٤). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١٧١٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٧) (١٩٦٦). (جبل)].

(٣) [رواه عنه أبو عبيد، كما في التهذيب (٥/ ١٠١). وهو كذا في غريبه (١/ ٤٣٥). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/ ١٠٢)، ورواه عنه ثعلب. (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٢٩٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٥)، والفائق (٤/ ٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٥٤= ٩/ ٣٩٨٤). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم٢١٠٧٢)، والشاشي في مسنده (برقم ١٠١٥). (جبل)].

(٦) [في الأصل: «أنّ». وأثبتُّ ما في (د)، وهو ما يدعمه سياق الحديث. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٢/ ٢٩٦). (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في الدلائل للسرقسطي (٣/ ١١٨٩)، وغريب الخطابي (١/ ٢٦٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٦)، والفائق (٣/ ٣٨٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٥٥= ٩/ ٣٩٨٦، وفيه أنه من حديث «جُوَيرية»). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٦٣٦٥)، وأبو داود في سننه (برقم ٣٩٣١). (جبل)].

الـ«فَعِيلَ» «فُعّالًا»؛ لِيَكُونَ أَشَدَّ مُبالَغَةً في النَّعتِ.

وفي حَدِيثِ[١] المُختارِ: «لَمّا قَتَلَ عُمَرَ[٢] بنَ سَعدٍ جَعَلَ رَأسَه في مِلاحٍ، وعَلَّقَهُ» / ، المِلاحُ[٣]: المِخلاةُ. [٣/ ٩٧/ ب]

وفي حَدِيثِ[٤] ظَبيانَ: «يَأكُلُونَ مُلّاحَها، ويَرعَونَ سِراحَها». السِّراحُ: جَمعُ سَرحٍ؛ وهُوَ شَجَرٌ. قُلتُ: المُلّاحُ: ضَربٌ مِنَ النَّباتِ، قالَ أبو النَّجمِ[٥]:

يَخُضنَ مُلّاحًا كَذاوِي القَرمَلِ

(م ل خ)

في حَدِيثِ[٦] الحَسَنِ: «يَملَخُ في الباطِلِ مَلخًا»،..........................

---

(١) [في التهذيب (٥/ ٩٩). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٧)، والفائق (٣/ ٣٨٨)، والنهاية (٤/ ٣٥٥= ٩/ ٣٩٨٧). (جبل)].

(٢) [في (د): «عمرو». وما في الأصل مثله في (هـ)، (س)، و(ق)، والفائق (٣/ ٣٨٨)، والنهاية (٤/ ٣٥٥= ٩/ ٣٩٨٧). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح ابن الأعرابي، كما في التهذيب (٥/ ٩٩). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٥٨= ٩/ ٣٩٨٦). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٥٧). (جبل)].

(٥) [هو أبو النجم العِجلي. والرجز في ديوانه (حققه: د. محمد جمران، ص٣٥٠). وهو في شأن إبل. وفي اللسان (م ل ح): «المُلّاحة: عُشبة من الحُموض، ذات قُضُبٍ وورقٍ، مَنبِتُها القِفاف، وهي مالحة الطَّعم، ناجعة في المال [= الإبل]، والجمع مُلّاح». وفي (ق ر م ل): «القَرمل: شجر صِغارٌ، ضِعاف، لا شوك له، واحدته قَرمَلة». (جبل)].

(٦) [ابن كُدادة؛ وفد على النبي في سراة مذحِج (ء ت ي). وهو في التهذيب (٧/ ٤٣٤). وفيه أنه من وَصف «الحَسَن» (البصريّ) لرجل. والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٥/ ٥٠٤-٥٠٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٧)، والفائق (١/ ١١٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧١)، والنهاية (٤/ ٣٥٦= ٩/ ٣٩٨٧). (جبل)].

قالَ شَمِرٌ[١]: قالَ أبو عَدنانَ: أي: يَمُرُّ فِيهِ مَرًّا سَهلًا. وبَكْرةٌ[٢] مَلُوخٌ: إذا كانَت سَرِيعةَ المَرِّ، ويُقالُ: مَلَخَ في الأرضِ: إذا ذَهَبَ فِيها.

(م ل س)

في الحدِيثِ[٣]: «أنّه بَعَثَ رَجُلًا إلَى الجِنِّ، فقالَ لَهُ: سِر ثَلاثًا مَلْسًا». يَقُولُ: سِر سَيرًا سَرِيعًا[٤]، وقَدِ امَّلَسَ في سَيرِهِ: إذا أسرَعَ فِيهِ.

(م ل ص)

في حَدِيثِ[٥] عُمَرَ[٦]: «وسُئِلَ عَن إمْلاصِ المَرأةِ الجَنِينَ»؛ يَعنِي[٧]: أن

---

(١) [في التهذيب (٧/ ٤٣٤-٤٣٥). وأبو عدنان: لغوي شاعر (٢٥٠هـ) (ء خ ذ). (جبل)].

(٢) [في التاج (ب ك ر) أن «البَكْرة»: الفَتِيّة من الإبل، وهي أنثى «البَكر»، والجمع بِكار. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٨)، والفائق (٣/ ٣٨٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٢)، والنهاية (٤/ ٣٥٦= ٩/ ٣٩٨٨). وقد رواه الخطابي في غريبه (١/ ٤٧٣)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (٧١٦١). (جبل)].

(٤) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «والمَلْس: الخِفّة، والإسراع، والسَّوق الشديد». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٢/ ٢٠١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٣٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٧٨)، والفائق (٣/ ٣٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٢)، والنهاية (٤/ ٣٥٦= ٩/ ٣٩٨٨). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٧٣١٧)، وأبو داود في سننه (برقم ٤٥٧٠). (جبل)].

(٦) [في الأصل، و(هـ)، و(ق)، و(ع): «ابن عمر رضي الله عنهما». وأثبتُّ ما في (د)، و(س)؛ وهو الوارد في غريب الحديث لأبي عبيد (٣/ ٢٣٣)، والتهذيب (١٢/ ٢٠١)، والفائق (٣/ ٣٨٢)، والنهاية (٤/ ٣٥٦= ٩/ ٣٩٨٨). (جبل)].

(٧) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في غريبه (٣/ ٢٣٣). وورد في التهذيب (١٢/ ٢٠١) بلا عَزو. (جبل)].

تُزلِقَه قَبلَ وقتِ الوِلادةِ. وكُلُّ ما زَلِقَ مِنَ اليَدِ فقَد مَلِصَ يَملَصُ مَلَصًا.

وفي حَدِيثِ[١] الدَّجّالِ: «وأملَصَت بهِ أُمُّهُ». قالَ أبو العَبّاسِ: يُقالُ: أملَصَت بهِ، وأزلَقَت، وأسهَلَت بهِ، وحَطَأَت بهِ.

(م ل ق)

قَولُه تَعالَى: ﴿خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]؛ أي: فقرٍ.

وفي الحدِيثِ[٢]: «أنّ امرَأةً سَألَتهُ: أأُنفِقُ مِن مالِي؟ قالَ: نَعَم، أملِقِي مِن مالِكِ ما شِئتِ». قالَ اللَّيثُ[٣]: الإملاقُ: كَثرةُ إنفاقِ المالِ. وقالَ ابنُ شُمَيلٍ[٤]: يُقالُ: إنّه لَمُملِقٌ؛ أي: مُفسِدٌ[٥]. وقالَ شَمِرٌ[٦]: أملَقَ: لازِمٌ ومُتَعَدٍّ، أملَقَ: إذا افتَقَرَ، وأملَقَ الدَّهرُ ما في يَدِهِ، قالَ أوسٌ[٧]:

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٢)، والنهاية (٤/ ٣٥٦= ٩/ ٣٩٨٨). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٩/ ١٨٢). وفيه أن المسئول هو ابن عبّاس رضي الله عنهما. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٩)، والفائق (٣/ ٣٨٦)، والنهاية (٤/ ٣٥٨= ٩/ ٣٩٩١). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٩/ ١٨٢). وهو كذا في العين (٥/ ١٧٤). وفيهما: «الإملاق: كثرة إنفاق المال، وتبذيره؛ حتى يورِّث حاجةً». (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٩/ ١٨٢). (جبل)].

(٥) [في (د): «مُسرِف». وما في الأصل مثله في تهذيب اللغة (٩/ ١٨٢)، واللسان (م ل ق). واللفظ يُستعمل في كلا المعنيَين؛ ففي اللسان: «والإملاق: كثرة إنفاق المال، وتبذيره، حتى يورِّث حاجةً». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٩/ ١٨٢). وأورد بيت «أوس» كاملًا. (جبل)].

(٧) [أي: أوس بن حجر. وهو في ديوانه (بتحقيق: د. محمد يوسف نجم، ص٩٤). وصدر البيت:
=

وَأملَقَ ما عِندِي خُطُوبٌ تَنَبَّلُ

وفي حَدِيثِ[(١)] عَبيدةَ السَّلمانِيِّ[(٢)]: «أنّ ابنَ سِيرِينَ قالَ لَه: ما يُوجِبُ الجَنابةَ؟ قالَ: الرَّفُّ، والاستِملاقُ». الرَّفُّ[(٣)]: المَصُّ، والاستِملاقُ؛ مِن: مَلَقَ الجَديُ أُمَّهُ: إذا رَضِعَها، أرادَ أنّ الذِي يُوجِبُ الغُسلَ امتِصاصُ المَرأةِ ماءَ الرَّجُلِ إذا خالَطَها، كَما يَرضَعُها[(٤)] الرَّضِيعُ إذا لَقِمَ حَلَمةَ الثَّدي.

(م ل ك)

[٣/٩٨/أ] قَولُه تَعالَى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]؛ اختارَ أبو عَمرٍو ﴿مَلِكِ/ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾[(٥)]، وإلَيهِ ذَهَبَ أبو عُبَيدةَ[(٦)]. وقالَ أبو عَمرٍو: المَلِكُ أبلَغُ مِنَ المالِكِ في المدحِ؛ لأنّ الملِكَ لا يَكُونُ إلّا مالِكًا، وقَد يَكُونُ المالِكُ غيرَ مَلِكٍ[(٧)].

=
ولمّا رأيتُ العُـدْمَ قيَّد نائلي

وفي اللسان (ن ب ل): «أصابتني خطوبٌ تنبَّلت ما عندي: ذهبت بما عندي». (جبل)].

(١) [في التهذيب (٩/ ١٨٣). وفيه «... امتصاص فم رحم المرأة...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٧٩-٣٨٠)، والفائق (٢/ ٧٤)، وابن الجوزي (٢/ ٣٧٢)، والنهاية (٤/ ٣٥= ٩/ ٣٩٩١). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٥٢٥). (جبل)].

(٢) [في متن (هـ): «السَّلَماني» بفتح اللام. وأشار إلى أن اللفظ في (ص) موافق لما هنا. وهو الصواب. وهو من فقهاء التابعين (٧٢هـ) (ر ف ف). (جبل)].

(٣) هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (٢/ ٥٢٥). وكذا هو في التهذيب (٩/ ١٨٣) بلا عَزو. (جبل)].

(٤) [في (د): «يرضع». (جبل)].

(٥) [تُعزى قراءة ﴿مَٰلِكِ﴾ - بالألف مدًّا - إلى عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وتُعزى قراءة ﴿مَلِكِ﴾ - دون ألف قصرًا - إلى الباقين. ينظر: النشر (٢/ ١٤١)، والإتحاف (١٢٢). (جبل)].

(٦) [لم يرد في كتابه مجاز القرآن في موضع الآية من فاتحة الكتاب. (جبل)].

(٧) [في الأصل: «المَلِك». وأثبتُّ ما في (د). (جبل)].

قالَ غَيرُهُ: هَـكَذا هُوَ إذا كانا وصفَينِ للمَخلُوقِينَ، فأمّا في صِفةِ الخالِقِ تَعالَى فالمالِكُ والملِكُ سَواءٌ، وأحسَبُه قَولَ أبِي الحسَنِ بنِ كَيسانَ رَحِمَه اللهُ. وقالَ أبو العَبّاسِ: الذِي أختارُهُ: ﴿مَٰلِكِ﴾ قالَ: وقَولُه: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ٢]؛ أي: ذِي البَسطةِ والسُّلطانِ عَلَيهِم، و﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾؛ أي: يَملِكُ يومَ الدِّينِ، قالَ: والاختِيارُ أن يَكُونَ مَعَ اليَومِ: مالِكٌ؛ أي: ذُو المِلكِ، ومَعَ النّاسِ مَلِكٌ؛ أي: ذُو المُلكِ والسُّلطانِ. والذِي قالَ أبو عَمرٍو أنّ المَلِكَ أبلَغُ مِنَ المالِكِ، إنّما يَكُونُ في المخلُوقِيـنَ؛ لأنّ أحَدَهُم يَملِكُ شَيئًا دُونَ شَيءٍ، واللهُ تَعالَـى يَملِكُ كُلَّ شَيءٍ، والمُلكُ مِـن أملاكِهِ، والمُلُوكُ مِـن أملاكِهِ، ألا تَراه يَقُولُ: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]؟ قالَ الأزهَرِيُّ[١]: المُلكُ: تَمامُ القُدرةِ واستِحكامُها، يُقالُ[٢]: مَلِكٌ بيِّنُ المُلكِ، ومالِكٌ بيِّنُ المِلكِ. وقَد مَلَكتُ الشَّيءَ أملِكُه مِلكًا. ويُقالُ: كانَ ذَلِكَ الأمرُ عَلَى مُلكِ فُلانٍ؛ أي: عَلَى عَهدِهِ.

ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَ﴾ [البقرة: ١٠٢]؛ أي: عَلَى عَهدِ مُلكِهِ [وسُلطانِه][٣].

وقَولُه: ﴿مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمِلۡكِنَا﴾[٤] [طه: ٨٧]؛ أي: بطاقَتِنا وقُدرَتِنا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ﴾ [يس: ٧١]؛ أي: ضابِطُونَ. المَعنَى: أنّها

---

(١) [لم أجده في ترجمته لـ(م ل ك) بالتهذيب (١٠/ ٢٦٨-٢٧٣). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «يقول». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأولى. (جبل)].

(٣) [تكملة من (د). (جبل)].

(٤) [تُعزى قراءة ﴿بِمَلۡكِنَا﴾ - بفتح الميم - إلى المدنيين، وعاصم. وتُعزى قراءة ﴿بِمِلۡكِنَا﴾ - بكسر الميم - إلى ابن كثير، والبصريين، وابن عامر. وتُعزى قراءة ﴿بِمُلۡكِنَا﴾ - بضم الميم - إلى حمزة، والكسائي، وخلف. ينظر: النشر (٤/ ١٩١)، والإتحاف (٣٠٦). (جبل)].

ذُلِّلَت لَهُم فمَلَكُوا رُؤُوسَها، ورَكِبُوها كَيفَ[١] شاؤُوا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ [يس: ٨٣]؛ المَلَكُوتُ: مُلكُ اللهِ تَعالَى، وزِيدَت فِيهِ التّاءُ، كَما قالُوا: رَهَبُوتٌ، ورَحَمُوتٌ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦]؛ قالَ مُجاهِدٌ[٢]: يَعنِي مُلكَ النُّبُوَّةِ. وقالَ غَيرُهُ: السُّلطانُ، والبَسطةُ.

وفي حَدِيثِ[٣] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «أملِكُوا العَجِينَ؛ فإنّه أحَدُ الرَّيعَينِ». يُقالُ: [٣/٩٨/ب] مَلَكتُ العَجِينَ، وأملَكتُهُ[٤]: إذا أنعَمتَ عَجنَهُ؛ لُغَتانِ. وأخبَرَنِي ابنُ عَمّارٍ، عَن أبِي عُمَرَ، عَن ثَعلَبٍ، عَن سَلَمَةَ، عَنِ الفَرّاءِ[٥]: يُقالُ للعَجِينِ إذا كانَ مُتَماسِكًا مَتِينًا: مَملُوكٌ، ومُملَكٌ، ومُمَلَّكٌ. ويُقالُ: امْلِكِي عَجِينَكِ، وأملِكِيهِ، ومَلِّكِيهِ[٦].

وفي حَدِيثِ[٧] أنَسٍ: «البَصرةُ إحدَى المُؤتَفِكاتِ؛ فانزِل في ضَواحِيها،

---

(١) [في (د): «حيث شاؤوا». (جبل)]. (٢) [يُنظر: تفسير الطبري (٥/ ٣٠٦). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٠/ ٢٧١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٢٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٠)، والفائق (٢/ ٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٢)، والنهاية (٤/ ٣٥٩= ٩/ ٣٩٩٣). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ٥٣٨٣)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٥٥٩٥). (جبل)].

(٤) [في (د): «ملكت العجين أملِكه، وأملكتُه أُملِكه». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٠/ ٢٧٣). وليس فيه: «ويقال:...». (جبل)].

(٦) [جاء في التاج (م ل ك) أنه يقال: مَلَك العجينَ: إذا أنْعَم عَجَنَه، وأجاده. وكذلك: أمْلكه، وملَّكه. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٠/ ٢٧٣). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٨٠)، والفائق (٣/ ٣٨٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٢)، والنهاية (٤/ ٣٥٩= ٩/ ٣٩٩٣). (جبل)].

وإيّاكَ والمَملُكةَ[١]». أرادَ[٢] بالمَملُكةِ وسَطَها.

وفي الحدِيثِ[٣]: «أملِك عَلَيكَ لسانَكَ». يَقُولُ: لا تُجرِهِ إلّا بما يَكُونُ لَكَ لا عَلَيكَ.

(م ل ل)

قَولُه تَعالَى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾ [ص: ٧]؛ أي: في النَّصرانِيّةِ، ولا في اليَهُودِيّةِ. وقالَ ابنُ الأعرابيّ: المِلّةُ: مُعظَمُ الدِّينِ، والشَّرِيعةُ: الحَلالُ والحرامُ. قالَ أبو العَبّاسِ: يَعنِي بمُعظَمِ الدِّينِ: ما جاءَ بِهِ جُملةُ[٤] الرُّسُلِ.

وفي حَدِيثِ[٥] عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنه أنّه قالَ: «لَيسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مِلكٌ، ولَسنا بنازِعِينَ مِن يَدِ رَجُلٍ شَيئًا أسلَمَ عَلَيهِ، ولَكِن نُقَوِّمُهُمُ المِلّةَ عَلَى آبائِهِم خَمسًا مِنَ الإبِلِ». قالَ أبو الهَيثَمِ[٦]: المِلّةُ: الدِّيةُ، والجمعُ: مِلَلٌ. وقالَ الأزهَرِيُّ[٧]: كَأنّه أرادَ: إنّما نُقَوِّمُهُم كَما تُقَوَّمُ أرشُ[٨] الجِراحاتِ.........................

---

(١) [هكذا بضم اللام. ينظر: التاج (م ل ك). (جبل)].

(٢) [هذا من شرح «شَمِر»، كما في التهذيب (١٠/ ٢٧٣). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٨٠)، والنهاية (٤/ ٣٥٨= ٩/ ٣٩٩٢). وقد رواه أبو داود في سننه (برقم ٤٣٤٣)، والترمذي في سننه (برقم ٢٤٠٦). (جبل)].

(٤) [في (د): «ما جاء به رسولُ الله ﷺ». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ٣٥١). والحديث كذلك وارد في غريب الخطّابي (٢/ ١١٧-١١٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٢)، والفائق (٣/ ٣٨٦)، والنهاية (٤/ ٣٦١= ٩/ ٣٩٩٦). وقد رواه عبد الرزّاق في مصنَّفه (برقم ١٣١٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٨٠٦٩). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ٣٥١). وأنشَد عليها شاهدًا. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (١٥/ ٣٥١) باختلاف في اللفظ، سينوَّه به هنا توًّا. (جبل)].

(٨) [في (د): «أُروش». (جبل)].

وقَدرُها(١)، وجَعَل لكُلِّ رَأسٍ مِنها خَمسًا مِنَ الإبِلِ، يُضَمِّنُها(٢) عَشائرَهُم لِلَّذِينَ مَلَكُوهُم، وسَمِعتُه يَقُولُ(٣): كانَ أهلُ الجاهِلِيّةِ يَطَؤُونَ الإماءَ، فيَلِدنَ مِن مائهِم، فكانَ أُولَئكَ الأولادُ يُنسَبُونَ إلَى آبائهِم وهُم عَرَبٌ، فرَأى عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنه أن يَرُدَّهُم عَلَى آبائهِم فيُعتَقُونَ(٤)، ويَأخُذُ مِن آبائهِمُ المِلّةَ لكُلِّ ولَدٍ، وهُوَ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ.

وفي حَدِيثِ(٥) أبِي هُرَيرةَ: «فكَأنّما تُسِفُّهُمُ المَلَّ»؛ أي: فكَأنّما تَسفِي(٦) وُجُوهَهُم المَلّةَ؛ وهِيَ التُّرابُ المُحمَى بالنّارِ(٧).

---

(١) [في (د): «وندرؤُها» بدلًا من «قدرها». وفي التهذيب (١٥/ ٣٥٠): «قلتُ: أراد: نقوِّمهم كما نقوِّم أرش الديات، ونذَر الجراح»، وكذا النص في اللسان (م ل ل). (جبل)].

(٢) [في (د): «تضمنها عشائرهم الذين...». وفي التهذيب: «تَضمنها عشائرُهم، أو يَضمنونها للذين مَلَكوهم» (١٥/ ٣٥١)، وكذا باللسان (م ل ل). (جبل)].

(٣) [لم يرد هذا المسموعُ في التهذيب بهذه المادة (م ل ل). (جبل)].

(٤) [هكذا بالرفع في الأصل، و(د). وكذا في النهاية (م ل ل) مع بناء «يعتقون» للمعلوم (٤/ ٣٦١ =٩/ ٣٩٩٦). وفي هذا التحقيق الأخير ضُبط الفعل بالبناء للمجهول، وكذا ورد مرفوعًا مع البناء للمعلوم في اللسان (م ل ل). (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الحربي (١/ ٣٢٩)، والخطابي (٢/ ٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨١)، والفائق (٢/ ١٨٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٩٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٣)، والنهاية (٤/ ٣٦١= ٩/ ٣٩٩٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٧٩٩٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢) (٢٥٥٨). (جبل)].

(٦) [في التاج (س ف ي) أنه يقال: «سفت الريحُ التراب»: إذا ذرّته، أو حملته. (جبل)].

(٧) [هذا أحد المواضع التي أخذها «ابنُ ناصر السَّلاميّ»، في كتابه التنبيه (ص٢٣٧-٢٣٨= ٣٩٢-٣٩٣)، على صاحبنا «الهرويّ». وذلك في قوله ـ بعد أن نقل نصَّ كلامه الوارد هنا ـ: «قلت: وهذا تفسير بعيد غير موافق لمعنى الحديث، وإنما (تُسِفّهم) من (السَّفوف)، والمَلّ: الرماد الحارّ، لا التراب، وقد ذكره بعد هذا الحديث، وجعله حديثًا آخر، وفسَّره =

وفي حَدِيثٍ(١) آخَرَ: «قالَ: يا رَسُولَ اللهِ، إنّ لي قَراباتٍ أصِلُهُم ويَقطَعُونَنِي، وأُعطِيهِم فيَكفُرُونَنِي(٢): فقالَ ﷺ:/ إنّما تُسِفُّهُمُ المَلَّ». قُلتُ: «تُسِفُّهُم»؛ مِنَ السَّفُوفِ. وقالَ الأزهَرِيُّ(٣): أصلُ المَلّةِ: التُّربةُ المُحماةُ لتُدفَنَ فِيها الخُبزةُ. وقالَ القُتَيبِيُّ(٤): المَلُّ: الجمرُ. ويُقالُ للرَّمادِ الحارِّ أيضًا: المَلُّ، والمَلّةُ: مَوضِعُ الخُبزةِ، ومِنه يُقالُ: هُوَ يَتَمَلَّلُ عَلَى فِراشِهِ، يَقُولُ: إذا لَم يَشكُرُوكَ فإنّ عَطاءَكَ إيّاهُم حَرامٌ عَلَيهِم، ونارٌ في بُطُونِهِم. [٣/ ٩٩/أ]

= على الصواب» (ص٢٣٧)، وأورد «ابن ناصر» هذا الحديثَ الآخر ـ وكذا تفسيره ـ كما هو وارد هنا. ثم قال: «قلتُ: والحديث واحد، فجعله حديثين، وقال في الأول: (كأنّما)، وقال في الثاني: (إنّما)، والمحفوظ: (كأنّما)، وفسَّره في الأول خطأ؛ قال: (تُسِفّهم؛ أي: فكأنما تَسفي في وجوههم المَلّة؛ وهي التراب الحارّ)، فهذا خطأ، وفسَّره في الثاني على الصواب تفسيرًا جيِّدًا، فهذا يدلّ على أن التفسير الأول منه، فأخطأ، والثاني من كلام غيره، فأصاب في ذِكره... فجعله في التفسير الأول الترابَ المُحمى بالنار، ولا يُسمَّى الترابُ المُحمى بالمنار: (المَلّ)». قلت: والخطب هيِّن في تفسير «المَلّ» بـ«التراب المُحمى بالنار» بدلًا من «الرَّماد الحارّ»؛ إذ كثيرًا ما يختلطان في الحفرة المعدّة لإنضاج الخبز. ويبقى أن صاحبنا «الهرويّ» ـ أو من نقل هو عنه ـ قد فسَّر «تُسِفّهم الملّ» في الحديث الأول بـ«تسفي [في] وجوههم الملّة»؛ أي: تذروها في وجوههم (تقذفهم بها)، بدلًا من تفسيره بـ«إسفافهم» الملّ؛ أي: تلقيمهم إياه في أفواههم. (جبل)].

(١) [الحديث وارد في غريب الحربي (١/ ٣٢٩)، والخطابي (٢/ ٨)، والفائق (٢/ ١٨٤)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ٩٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٣)، والنهاية (٤/ ٣٦١= ٩/ ٣٩٩٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٧٩٩٢)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢) (٢٥٥٨). (جبل)].

(٢) [في (د): «ويكفرونني». (جبل)].

(٣) [لم يرد في ترجمته لـ(م ل ل) في التهذيب (١٥/ ٣٥٠-٣٥٣). (جبل)].

(٤) [لم يرد في كتابه غريب الحديث المطبوع، وكذا لم يرد في التهذيب في هذه المادة. (جبل)].

وفي الحدِيثِ[١]: «فإنّ[٢] اللهَ تَعالَى لا يَمَلُّ حتى تملُّوا». قال أبو بَكرٍ[٣]: فيه ثَلاثةُ أقوالٍ: **أحَدُها**: أنّ اللهَ تَعالَى لا يَمَلُّ أبَدًا، مَلِلتُم أو لَم تَملُّوا، فجَرَى هَـذا مَجرَى قَولِهِم: حَتَّى[٤] يَشِيبَ الغُرابُ، وحَتَّى يَبْيَضَّ القَارُ. **والثّانِي**: أنّ اللهَ لا يَطَّرِحُكُم حَتَّى تَترُكُوا العَمَلَ لَهُ، وتَزهَدُوا في الرَّغبةِ إلَيهِ، فسَمَّى الفِعلَينِ مَلَلًا، ولَيسا بمَلَلٍ عَلَى الحقِيقةِ، عَلَى مَذهَبِ العَرَبِ في وضعِ الفِعلِ مَوضِعَ الفِعلِ إذا وافَقَ مَعناهُ، قالَ عَدِيٌّ[٥]:

ثُمَّ أضحَوا لَعِــبَ الدَّهرُ بهِم ... وكَذاكَ الدَّهرُ يُودِي بالرِّجالِ

فَجَعَلَ إهلاكَه إيّاهُم لَعِبًا. **والثّالِثُ** ـ وهُوَ الذِي أذهَبُ إلَيهِ ـ أن يَكُونَ المعنَى: فإنّ اللهَ تَعالَى لا يَقطَعُ عَنكُم فَضلَه حَتَّى تَمَلُّوا سُؤالَهُ، فسَمَّى فِعلَ اللهِ تَعالَى مَلَلًا، ولَيسَ بمَلَلٍ، وهُوَ في التَّأوِيلِ عَلَى جِهةِ الازدِواجِ، وهُوَ أن تَكُونَ

---

(١) [الحديث وارد في غريب الحربي (١/ ٣٣٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨١)، وابن الجوزي (٢/ ٣٧٣)، والنهاية (٤/ ٣٦٠= ٩/ ٣٩٩٥). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ١١٥١)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢١٥) (٧٨٢). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «إنّ». وأثبتّ ما في (د)، والنهاية (٤/ ٣٦٠= ٩/ ٣٩٩٥)، وهو الأنسب لسياق الحديث. (جبل)].

(٣) [أي: ابن الأنباريّ (ت٣٢٨هـ). (جبل)].

(٤) [جاء في كتاب: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي (بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ص٤٦٢): «يقال: لا يكون ذلك حتى يشيب الغراب، كما يقال: حتى يَبْيَضّ القارُ... أي: لا يكون ذلك أبدًا. وهذه من أمثال التأبيد». (جبل)].

(٥) [هو عدِيّ بن زيد العِبادي؛ شاعر جاهليّ من أهل الحِيرة. كان له اتصال بـ«كِسرى أنو شروان». ينظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، (ص٢٢٠-٢٢٢). والبيت في ديوانه (جمعه وحقَّقه: د. محمد جبار المعيبد، ص٨٣)، وفيه «أخنَع الدهرُ بهم»، و«يودي بالجبال»، وفي هامش التحقيق إشارة إلى الروايتين الواردتين هنا. (جبل)].

إحدَى اللَّفظَتينِ مُوافِقةً للأُخرَى وإن خالَفَت مَعناها، كَما قالَ تَعالَى: ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ﴾ [البقرة: ١٩٤]؛ فمَعناهُ: فجازُوه عَلَى اعتِدائهِ، فسَمّاه اعتِداءً، فهُوَ عَدلٌ لتَزدَوِجَ اللَّفظةُ الثّانِيةُ مَعَ الأُولَى، ومِنه قَولُه تعالَى: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا﴾ [الشورى: ٤٠]، قالَ الشّاعِرُ[1]: [الوافر]

ألا لا يَجهَلَــنْ أحَــدٌ عَلَينــا ... فنَجهَلَ فَوقَ جَهلِ الجاهِلِينا

أرادَ: فنُجازِيَه، فسَمّاه جَهلًا، والجَهلُ لا يَفخَرُ بِهِ ذُو عَقلٍ، ولَكِنَّه عَلَى المَذهَبِ [٣/ ٩٩/ب] الذِي وصَفناه.

(م ل و)

قَولُه تعالَى: ﴿أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٧٨]؛ أي: نُطِيلُ لَهُم المُدّةَ. ويُقالُ: أقامَ مُلاوةً مِنَ الدَّهرِ؛ أي: حِينًا.

ومِنه قَولُه تعالَى: ﴿وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا﴾ [مريم: ٤٦]؛ أي: حِينًا. ويُقالُ لِلَّيلِ والنَّهارِ: المَلَوانِ. وقَد أُملِيَ لَهُم في الغيّ[2]: أي: أُطِيلَ لَهُم أيّامُهُم فِيهِ، ويُقالُ للصَّحَراءِ الواسِعةِ: المَلا، وقَولُهُم: هُوَ أولَى بِهِ، وأملَى بِهِ؛ أي: أوسَعُ لَهُ، ويُقالُ: تَمَلَّ حَبِيبًا؛ أي: عِش مَعَه طَوِيلًا.

---

(١) [هو عمرو بن كُلثوم (شاعر جاهلي معروف؛ من أصحاب المعلّقات). والبيت من معلّقته الذائعة. (ينظر: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لابن الأنباري، ص٤٢٦)، وجاء في شرح «ابن الأنباري» له: «(فنجهل فوق جهل الجاهلين)؛ معناه: فنُهلكه ونُعاقبه بما هو أعظم من جهله، فنسَب الجهلَ إلى نَفسه، وهو يريد الإهلاك والمعاقبة؛ ليزدوج اللفظان، فتكون الثانية على مثل لفظ الأولى وهي تخالفها في المعنى؛ لأن ذلك أخفُّ على اللسان، وأخصر من اختلافهما». (جبل)].

(٢) [في الأصل: «الغِنَى». وأثبتُّ ما في (د). وهو الأولَى. (جبل)].

ومِنه قَـولُه تَعـالَى: ﴿أَمْلَيْتُ لَهَا﴾ [الحج: ٤٨]؛ أي: أمهَلتُ، وأخَّرتُ. وقالَ أبو بَكرٍ فـي قَـولِهِ تَعالَـى: ﴿أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ﴾: اشتِقاقُه مِـنَ المَلوةِ؛ وهِيَ المُدّةُ والـزَّمانُ. ومِنه قَولُهُم: «البَس جَدِيدًا، وتَمَلَّ[1] حَبِيبًا»؛ أي: لِتَطُل أيّامُكَ مَعَهُ.

باب الميم مع النون

(م ن ح)

في الحدِيثِ[2]: «كُنتُ مَنِيحَ أصحابِي يَومَ بَدرٍ»؛ أي: لَم أكُن مِمَّن يُضرَبُ لَه السَّهمُ لصِغَرِهِ. والمَنِيحُ[3]: أحَدُ السِّهامِ التِي لا غُنمَ لها، ولا غُرمَ عَلَيها.

وفي الحدِيثِ[4]: «هَل مِن أحَدٍ يَمنَحُ مِن إبِلِهِ ناقةً أهلَ بَيتٍ لا دَرَّ لَهُم؟».

وفي الحدِيثِ[5]: «مَن مَنَحَ مِنحةَ وَرِقٍ، أو مَنَحَ لَبَنًا، كانَ لَه كَعَدلِ رَقَبةٍ».

---

(١) [في التاج (م ل و) أنه يقال: تَمَلَّى إخوانَه: إذا مُتِّع بهم. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٣٦٣)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٦)، والفائق (٣/ ٣٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٤)، والنهاية (٤/ ٣٦٥= ٩/ ٤٠٠٣)، وفيه أنه من حديث «جابر» بن عبد الله رضي الله عنه). وقد رواه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ١٣٨٣) (٢/ ٥٣٠). (جبل)].

(٣) [في النهاية ـ بالموضع السابق: «المَنيح: أحد سهام المَيسِر الثلاثة التي لا غُنم لها، ولا غُرم عليها، أراد أنه كان يوم بدر صبيًّا، ولم يكن ممَّن يُضرَب له بسهم مع المجاهدين». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٤٢٠)، والفائق (٣/ ٣٨٩)، والنهاية (٤/ ٣٦٤= ٩/ ٤٠٠٢). وقد رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق (برقم ٧٧٩)، والحسين بن حرب في كتاب الصلة (برقم ٢٣٧). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٥/ ١١٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢٧٢-٢٧٤)، والخطّابي (١/ ٧٢٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٥)، والفائق (٣/ ٣٨٩)، وغريب =

قالَ أبو عُبَيدٍ(١): المِنحةُ عِند العَرَبِ عَلَى مَعنَيَين: **أحَدُهُما**: أن يُعطِيَ الرَّجُلُ صاحِبَه صِلةً فتَكُونَ لَهُ، **والأُخرَى**: أن يَمنَحَه شاةً(٢)، أو ناقةً، يَنتَفِعُ بلَبَنِها، ووَبَرِها، زَمانًا، ثُمَّ يَرُدُّها. وهُوَ تَأوِيلُ قَولِهِ(٣) عَلَيهِ السَّلامُ: «المِنحةُ مَردُودةٌ».

والمِنحةُ تَكُونُ في الأرضِ يَمنَحُ الرَّجُلُ أخاه أرضَه ليَزرَعَها، ومِنه الحدِيثُ(٤): «مَن كانَت لَه أرضٌ فليَزرَعها، أو يَمنَحها أخاهُ»(٥). قالَ الفَرّاءُ(٦): يُقالُ: مَنَحتُه أمنَحُه وأمنِحُه/ . وقالَ أحمَدُ بنُ حَنبَلٍ(٧): مِنحةُ الوَرِقِ هُوَ القَرضُ. [٣/ ١٠٠/أ]

= ابن الجوزي (٢/ ٤٨١)، والنهاية (٤/ ٣٦٤= ٩/ ٤٠٠٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٨٥١٦)، وأبو نُعَيم في الحِلية (٥/ ٢٧). (جبل)].

(١) [في كتابه: غريب الحديث (٣/ ٢٧٣-٢٧٤ حتى قوله: «ثم يردُّها»). وكذا في التهذيب (٥/ ١١٩). (جبل)].

(٢) [في (هـ): «ناقةً، أو شاةً». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (٥/ ١١٩). والحديث كذلك وارد في الفائق (٣/ ٣٨٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٤)، والنهاية (٤/ ٣٦٤= ٩/ ٤٠٠٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٢٢٩٤)، والترمذي في سننه (برقم ٢١٢٠). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٥/ ١١٩). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣٩٥)، والفائق (١/ ٣٤٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٤)، والنهاية (٤/ ٣٦٤= ٩/ ٤٠٠٣). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٣٤١)، ومسلم في صحيحه (برقم ٩١) (١٥٣٦). (جبل)].

(٥) [جاء في شرحه بالتهذيب (٥/ ١٢٠): «أي: يَدفعها إليه حتى يزرعها، فإذا فرَغ رفَع زَرعَها، وردَّها على صاحبها». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٥/ ١٢٠)، ورواه عنه أبو عبيد، ولم أجده في غريبه في شرحه لهذا الحديث. (جبل)].

(٧) [في التهذيب (٥/ ١١٩). ويُنظر: كتاب: مسائل الإمام أحمد (رواية ابنه أبي الفضل صالح، وتحقيق د. فضل الرحمن دين محمد، ٣/ ١٩٠). (جبل)].

وفي بَعضِ الرِّواياتِ، في حَدِيثِ[(١)] أُمِّ زَرعٍ: «وآكُلُ، وأتَمَنَّحُ»؛ أي: وأُطعِمُ غَيرِي. والأصلُ في المِنحةِ أن يَجعَلَ الرَّجُلُ لَبَنَ شاتِهِ، أو ناقَتِهِ، لآخَرَ سَنةً، ثُمَّ جُعِلَت كُلُّ عَطِيّةٍ مِنحةً.

(م ن ع)

«المانِعُ» في صِفاتِ اللهِ تَعالَى، لَه مَعنَيانِ[(٢)]: **أحَدُهُما**: ما رُوِيَ[(٣)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِما أعطَيتَ، [ولا مُعطِيَ لِما مَنَعتَ][(٤)]». **والثّانِي**: أنّه يَمنَعُ أهلَ دِينِهِ؛ أي: يَحُوطُهُم، ويَنصُرُهُم. ومِنه يُقالُ: فُلانٌ في مَنْعةٍ؛ أي: في تَمَنُّعٍ عَلَى مَن رامَهُ، ويَجُوزُ: «في مَنَعةٍ»؛ أي: في قَومٍ يَمنَعُونَه مِنَ الأعداءِ، يُقالُ: مانِعٌ ومَنَعةٌ.

(م ن ن)

قَولُه تَعالَى: ﴿لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٤]؛ المَنُّ: تَعدادُ المُعطِي عَلَى المُعطَى ما أعطاه.

وقَولُه تَعالَى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨]؛ أي: غَيرُ مَنقُوصٍ. وقِيلَ: غَيرُ مَقطُوعٍ، وحَبلٌ مَنِينٌ؛ أي: مَقطُوعٌ. وقِيلَ: غَيرُ مَحسُوبٍ. وقِيلَ: لا يُمَنُّ عَلَيهِم بالثَّوابِ الذِي استَوجَبُوهُ.

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٨٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٤)، والنهاية (٤/ ٣٦٤= ٩/ ٤٠٠٣). ويُنظر: التدوين في أخبار قزوين (١/ ٣٦٥). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٣/ ١٩). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٣٢٣)، والفائق (١/ ١٩٢)، والنهاية (٥/ ٧٦= ٩/ ٤٠٠٤). قد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٨٤٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٠٥ (٤٧٧). (جبل)].

(٤) [ليس في (د). (جبل)].

وقولُه تعالَى: ﴿فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [ص: ٣٩]: جَعَلَ لَه أن يَمُنَّ عَلَى مَن يَشاءُ مِنَ الجِنِّ، ويَحبِسَ عَمَّن[1] شاءَ، ولا حِسابَ عَلَيهِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤]؛ يُقالُ: مَنَّ عَلَى أسِيرِهِ: إذا أطلَقَهُ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٦]؛ قالَ ابنُ عَرَفَةَ: لا تَمنُن ما أُوذِيتَ بهِ في جَنبِ الله ـ تَعالَى ـ، ولا تَستَكثِر؛ فإنّه قَلِيلٌ في جَنبِ ما يُرِيدُ اللهُ تَعالَى أن يُثِيبَكَ. المعنَى: لا تَمنُن مُستَكثِرًا، وقالَ غَيرُهُ[2]: أي: لا تُعطِ[3] العَطِيّةَ تريدُ أن تَأخُذَ بها أكثَرَ مِمّا أُعطِيتَ.

والمَنُّ يَكُونُ عَطاءً. ومِنه الحدِيثُ[4]: «ما أحَدٌ أمَنَّ[5] عَلَينا مِن ابنِ أبِي قُحافةَ[6]»؛ أي: أجوَدَ بذاتِ يَدِهِ.

ويَكُونُ اعتِدادًا بالصَّنِيعةِ، وهُوَ مَذمُومٌ. ومِنه الحدِيثُ[7]: «ثَلاثَةٌ يَشنَؤُهُمُ/ اللهُ: البَخِيلُ المَنّانُ». [٣/ ١٠٠/ب]

---

(١) [في الأصل: «ما شاء». وأثبتُّ ما في (د)، وهو الأنسب. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٥/ ٤٧١). (جبل)].

(٣) [في (د): «لا تُعطي». وأثبتُّ ما في (د). (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٩١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٧)، والفائق (٣/ ٣٩٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٤)، والنهاية (٤/ ٣٦٥= ٩/ ٤٠٠٥). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٥٩٢٢)، والترمذي في سننه (برقم ٣٦٥٩). (جبل)].

(٥) [في (د): «أمَنُّ» بالرفع، وكذا: «أجود» الآتية. وكلٌّ سائغ. (جبل)].

(٦) [المقصود هو سيدنا «أبو بكر الصِّدِّيق» (عبد الله بن أبي قحافة) رضي الله عنه. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٩٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٧)، والفائق (٣/ ٣٩٠)، والنهاية (٤/ ٣٦٦= ٩/ ٤٠٠٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم٢١٣٤٠)، والبزّار في مسنده (برقم ٣٩٠٨). (جبل)].

ويَكُونُ قَطْعًا، ويَكُونُ[١] الذِي يَسقُطُ مِنَ السَّماءِ؛ وهُوَ التَّرَنجَبِينُ[٢]، وهُوَ قَولُه تعالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٧].

ومِنه الحدِيثُ[٣]: «الكَمأةُ مِنَ المَنِّ، وماؤُها شِفاءٌ للعَينِ». قالَ أبو عُبَيدٍ[٤]: إنّما شَبَّهَها بالمَنِّ الذِي كانَ يَسقُطُ عَلَى بَنِي إسرائيلَ عَفوًا؛ لأنّهُم كانُوا يَجتَنُونَه بلا عِلاجٍ، كَذَلِكَ الكَمأةُ لا مؤُونةَ فِيها ببَذرٍ، ولا سَقيٍ. وقالَ أبو بَكرٍ: المَنُّ عَلَى ضَربَينِ: **أحَدُهُما**: يُوصَفُ بِهِ اللهُ تَعالَى، ومِنه قَولُهُم: يا حَنّانُ يا مَنّانُ؛ أي: يا مُنعِمُ. **والثّانِي**: لا يُوصَفُ بِهِ اللهُ تَعالَى.

وَرُوِيَ[٥] عَن بَعضِهِم: «لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنّانةً، ولا مَنّانةً»[٦]. فالمَنّانةُ: التِي

---

(١) [هذا من كلام الزجّاج، كما في التهذيب (١٥/ ٤٧٠). وهو كذا في معانيه (١/ ١٢٦)، وقدّم له بقوله: «وقال أهل التفسير». (جبل)].

(٢) [في كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة، لآدي شير (ص٣٥) أن «التَّرَنْجبين»: طَلٌّ، أكثر ما يسقُط بخُراسان، وما وراء النهر، وأنه يُجمع كالمنّ، وأجوده الأبيض، وأنه معرَّب عن «تُرُنْكبين» الفارسية. (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٤٧٠). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٣٨٧-٣٨٨)، والحربي (٢/ ٤٨٢)، والخطابي (٣/ ٢٣١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٧)، والفائق (٣/ ٣٩٠)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٧٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٥)، والنهاية (٤/ ٣٦٦= ٩/ ٤٠٠٦). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٤٤٧٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ١٥٧) (٢٠٤٩). (جبل)].

(٤) [في كتابه: غريب الحديث (١/ ٣٨٨). وهو كذا في التهذيب (١٥/ ٤٧١)، ولكن عزاه إلى «أبي عبيدة»، ولعلّه سهو. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ٤٧٤). والحديث كذلك وارد في غريب الخطابي (٣/ ٢١٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٨)، والفائق (١/ ٣٢٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٥)، والنهاية (٤/ ٣٦٦= ٩/ ٤٠٠٦). (جبل)].

(٦) [هذا من كلام الفرّاء، كما في التهذيب (١٥/ ٤٧٤). (جبل)].

تُتزَوَّجُ لمالِها، فهِيَ أبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوجِها. وهِيَ المَنُونُ أيضًا.

(م ن ي)

قَولُه تَعالَى: ﴿إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢]؛ أي[1]: إذا تَلا ألقَى الشَّيطانُ في تِلاوَتِه، قالَ الشّاعِرُ[2]: [الطويل]

تَمَنَّــى كِتــابَ اللهِ آخِــرَ لَيلةٍ ... تَمَنِّيَ داوُدَ الزَّبُورَ عَلَى رِسلِ

وقَولُه تَعالَى: ﴿لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾ [البقرة: ٧٨]؛ قالَ الأزهَرِيُّ[3]: إلّا تِلاوةً مِن غَيرِ كِتابٍ. [قُلتُ[4]: وسُمِّيَتِ القِراءةُ أُمنِيّةً؛ لأنّ القارِئَ إذا قَرَأ فانتَهَى إلَى آيةِ رَحمةٍ تَمَنَّى أن يَرحَمَه اللهُ، وإذا انتَهَى إلَى آيةِ عَذابٍ تَمَنَّى أن يُوَقّاهُ، ودَعا اللهَ بذَلِكَ][5]. وقالَ ابنُ عَرَفةَ: أي: إلّا كَذِبًا، مِن قَولِهِم: مانَ في حَدِيثِه مَينًا، وتَمَنَّى تَمَنِّيًا.

ومِنه قَولُ[6] عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنه: «ما تَمَنَّيتُ........................

---

(١) [هذا من كلام ابن الأنباري، كما في التهذيب (١٥/ ٥٣٤)، وليس فيه الشاهد المذكور هنا. (جبل)].

(٢) [نُسِب هذا البيت في بعض المصادر إلى حسّان بن ثابت. ولم أجده في ديوانه (لا بتحقيق د. سيد حنفي حسنين، ولا بتحقيق وليد عرفات). وورد في كتاب اللامع العزيزيّ لأبي العلاء المعرّي (٣/ ١٤٦٠)، مع التقديم له بما يأتي: «وقال بعض المفسّرين: (تمنّى)؛ معناه: تلا القرآن. وأنشدوا بيتًا يجوز أن يكون مصنوعًا [البيت]». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٥٣٤). وهو أحد قولين للزجّاج نقلهما عنه الأزهريّ، وليس من كلام الأزهريّ نفسِه. وكلام الزجّاج وارد في «معانيه» (١/ ١٤٣)، والقول الثاني هو أن «الأمانيّ»: الأكاذيب. (جبل)].

(٤) [القائل هنا هو الأزهريّ نَفسُه، كما في التهذيب (١٥/ ٥٣٤). (جبل)].

(٥) [ليس في (د). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٧٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٨)، والفائق (١/ ٣٥١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٥)، والنهاية (٤/ ٣٦٧= ٩/ ٤٠٠٩). (جبل)].

مُذ(١) أسلَمتُ»؛ أي: ما كَذَبتُ(٢). وقالَ أبو بَكرٍ: الأمانِيُّ تَنقَسِمُ عَلَى ثلاثةِ أقسامٍ: تَكُونُ مِنَ المُنَى، وتَكُونُ مِنَ التِّلاوةِ، وتَكُونُ مِنَ الكَذِبِ. وأنشَدَ لشاعِرٍ(٣) يَرثِي عُثمانَ بنَ عَفّانَ رِضوانُ اللهِ عَلَيهِ: [الطويل]

[٣/ ١٠١/ أ] تَمَنَّى كِتابَ اللهِ أوَّلَ لَيلةٍ وآخِرَها(٤) لاقَى حِمامَ المَقادِرِ

وقالَ(٥) رَجُلٌ لابنِ دَأبٍ(٦)، وهُوَ يُحَدِّثُ(٧): «أهَذا شَيءٌ رَوَيتَهُ، أم شَيءٌ تَمَنَّيتَهُ؟» أي(٨): افتَعَلتَه، ولا أصلَ لَه.

وقالَ(٩) عُثمانُ رَضِيَ اللهُ عَنه: «واللهِ ما تَغَنَّيتُ، ولا تَمَنَّيتُ». قالَ القُتَيبِيُّ(١٠):

---

(١) [في (د): «منذ». (جبل)].

(٢) [زاد في النهاية بالموضع السابق: «التمنِّي: التَّكذُّب؛ (تفعُّل)؛ من: مَنَى يَمنِي: إذا قدَّر؛ لأن الكاذب يقدِّر الحديثَ في نفسه، ثم يقولُه». (جبل)].

(٣) [هو كعب بن مالك الأنصاري. من شعراء النبي ﷺ. تُوفِّي سنة: (٥٠هـ) تقريبًا. يُنظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، (ص٣٩٦). والبيت وارد في ديوانه (بتحقيق سامي مكي العاني، ص٢٩٤). (جبل)].

(٤) [في (د): «وآخِرُها». (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ٥٣٤). والحديث كذلك وارد في الخطّابي (٣/ ١٠١)، وابن الجوزي (٢/ ٣٧٥)، والنهاية (٤/ ٣٦٧= ٩/ ٤٠٠٩). (جبل)].

(٦) [هو عبد الرحمن بن دأْب. يُنظر: (ط م ر) هنا. (جبل)].

(٧) [«وهو يحدّث» ليست في (د). (جبل)].

(٨) [هذا من شرح أبي بكر (بن الأنباري)، كما في التهذيب (١٥/ ٥٣٤). وفيه: «افتعلتَه، واختلقتَه، ولا أصلَ له». (جبل)].

(٩) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٧٢)، والفائق (١/ ٣٥١)، والنهاية (٤/ ٣٦٧= ٩/ ٤٠٠٩). وقد رواه الطبراني في الأوسط» (برقم ٨٦٨)، وابن عساكر في تاريخه (٣٩/ ١٥). (جبل)].

(١٠) [في كتابه: غريب الحديث (٢/ ٧٢)، مع تصرُّف يسير بالاختصار. ونصُّ الحديث فيه:=

أي: ما افتَعَلتُ الأحادِيثَ، ولا تَخَرَّصتُ. ويُقالُ لتِلكَ الأحادِيثِ المُفتَعَلةِ: الأمانِيُّ، واحِدَتُها: أُمنِيّةٌ.

وفي الحدِيثِ[١]: «أنّ مُنشِدًا أنشَدَه[٢]: [البسيط]

لا تَأمَنَــنَّ وإن أمسَــيتَ في حَرَمٍ حَتَّى تُلاقِيَ ما يَمنِي لَكَ المانِي».

أي: يُقَدِّرُ لَكَ المُقَدِّرُ، يُقالُ: مَنَى اللهُ عَلَيكَ خَيرًا يَمنِي مَنيًا، ويُقالُ: سُمِّيَت «مِنًى»؛ لأنّ الأقـدارَ وقَعَت عَلَى الضَّحايا فذُبِحَت، ومِنه أُخِذَتِ المَنِيّةُ.

وقِيلَ في قَولِهِ تَعالَى: ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٦]: إنّه مِنَ التَّقدِيرِ. وقِيلَ: مِنَ المَنِيِّ. يُقالُ: أمنَى الرَّجُلُ يُمنِي: إذا أنزَلَ المَنِيَّ، ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨].

وفي الحدِيثِ[٣]: «إذا تَمَنَّى أحَدُكُم فليُكثِر». قالَ أحمَدُ بنُ ....

= «ولا تغنّيتُ ولا تمنيت». (جبل)].

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٣٠٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٩)، والفائق (٣/ ٣٩٠)، والنهاية (٤/ ٣٦٨= ٩/ ٤٠١٠). وقد رواه الطبراني في الكبير (برقم ١٠٤٩)، وأبو نُعَيم في معرفة الصحابة (برقم ٦٠٤٣). (جبل)].

(٢) [يُعزى هذا البيت إلى سُويد بن عامر المُصْطَلقي، كما في أمال المُرتَضَى (بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ١/ ٣٦٨). وهو ملفَّق من بيتين على النحو الآتي:

لا تأمنــنَّ وإنْ أمسـيتَ فــي حَرَمٍ إن المنايــا بكفَّــيْ كلِّ إنســانِ
واسلُك طريقَكَ تمشي غير مُخْتَشِعٍ حتّــى تبيَّن مــا يَمْنِي لــكَ الماني

وهما كذلك واردان في «خزانة الأدب» للبغدادي (٤/ ١١٣). وكذا وردَا منسوبين إلى أبي قِلابة الهُذَليّ، في «شرح أشعار الهذليين» (بتحقيق عبد الستار فرّاج، ٢/ ٧١٣). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٥٣٣). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٢٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٩)، والفائق (٣/ ٣٩٠)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٥)، والنهاية =

يَحيَى[١]: التَّمَنِّي: السُّؤالُ للرَّبِّ تَعالَى في الحَوائجِ، والتَّمَنِّي أيضًا: حَدِيثُ النَّفسِ مِمّا يَكُونُ، ومِمّا لا يَكُونُ.

وفي حَدِيثِ[٢] عُروةَ: «أنّه قالَ للحَجّاج: يا ابنَ المُتَمَنِّيةِ»؛ أرادَ: أُمَّهُ، وهِيَ فُرَيعةُ بنتُ هَمّامٍ[٣]، أُمُّ الحَجّاجِ، وكانَت قَبلُ تَحتَ المُغِيرةِ بنِ شُعبةَ. وهِيَ القائلةُ فِيما قِيلَ: [البسيط]

ألا سَبِيلَ إلَى خَمرٍ فأشرَبَها ... أم لا سَبِيلَ إلَى نَصرِ بنِ حَجّاجِ

وكانَ «نَصرُ بنُ حَجّاج»[٤] رَجُلًا مِن بَنِي سُلَيم، رائعَ الجَمالِ، يَفتَتِنُ بِهِ النِّساءُ، فمَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنه بهَذِهِ المَرأةِ وهِيَ تُنشِدُ هَذا البَيتَ، فدَعا بنَصرٍ، فسَيَّرَهُ[٥] إلَى البَصرةِ.

وفي الحدِيثِ[٦]: «البَيتُ المَعمُورُ مَنا مَكّةَ»؛ ....

= (٤/ ٣٦٧)= ٩/ ٤٠٠٨). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٢٩٩٨٢)، والطبراني في الأوسط (برقم ٢٠٤٠). (جبل)].

(١) [هو ثعلب. والنصُّ وارد في التهذيب (١٥/ ٥٣٣). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٥٤٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٨٩-٣٩٠)، والفائق (٣/ ٣٩١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٥)، والنهاية (٤/ ٣٦٧= ٩/ ٤٠٠٨). وقد رواه ابن عساكر في تاريخه (٤٠/ ٢٧٥). و«عروة»: هو عروة بن الزُّبير (ت٩٣هـ). يُنظر: (ت م م) هنا. (جبل)].

(٣) [في (د): «... بنت همّام بن عروة بن مسعود الثقفي...». (جبل)].

(٤) [هو نصر بن حجّاج بن عِلاط السُّلَميّ. شاعر من أهل المدينة. وُصِف بجمال الخِلْقة، ونُفِي بسببها. يُنظر: الأعلام للزِّركلي، (٨/ ٢٢). (جبل)].

(٥) [في (د): «فصيَّره». (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ١٥٨)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٩٠)، والفائق =

أي[١]: بحِذائها[٢]. يُقالُ: دارِي مَنا دارِ فُلانٍ.

باب الميم مع الواو

(م و ت)

قَولُه تعالَى: ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]؛ قالَ الأزهَرِيُّ[٣]: لَفظُ النَّهيِ واقِعٌ عَلَى المَوتِ، والمعنَى: الأمرُ بالإقامةِ عَلَى الإسلامِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]؛ أيِ: القِتالَ حُبًّا للشَّهادةِ؛ وهُوَ سَبَبُ المَوتِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿فَسُقْنَـٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩]؛ أي: جَدبٍ لا نَباتَ فِيهِ، فإذا عَمَرَ[٤] الأرضَ فقَد أحياها.

وقَولُه تَعالَى: ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَـٰكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]؛ أي: نُطَفًا[٥] في الأرحامِ، فأحياكُم فِيها.

= (٢/ ٣٣٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٦)، والنهاية (٤/ ٣٦٨= ٩/ ٤٠١٠). وقد رواه الطبري في تفسيره (برقم ٢٢٤٥٥). (جبل)].

(١) [جاء في التهذيب (١٥/ ٥٣٠): «حكى الفرّاء: داري بمَنَى داره؛ أي: بحذائها». (جبل)].

(٢) [في النهاية ـ بالموضع السابق: «أي: بحذائها في السماء». (جبل)].

(٣) [لم يرد في ترجمته لـ(م و ت) بالتهذيب (١٤/ ٣٤٢-٣٤٤). (جبل)].

(٤) [في الأصل «عَمَّ». وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، و(ق). وهو الأولى. (جبل)].

(٥) [في (د): «قطعًا». وهو تحريف. (جبل)].

وفي الحدِيثِ[(١)]: «أرَى القَومَ مُستَمِيتِينَ». وهُمُ الذِينَ يُقاتِلُونَ عَلَى المَوتِ.

وفي الحدِيثِ[(٢)]: «أمّا هَمزُه فالمُوتةُ»؛ يَعنِي[(٣)]: الجُنُونَ. والتَّفسِيرُ في الحَدِيثِ.

(م و ج)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩]؛ أي: يَختَلِطُ بَعضُهُم ببَعضٍ: مُقبِلِينَ، ومُدبِرِينَ؛ حَيارَى. ويُقالُ[(٤)]: ماجَ الشَّيءُ: إذا اضطَرَبَ.

(م و ر)

قَولُه تَعالَى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]؛ قالَ مُجاهِدٌ[(٥)]: أي: تَدُورُ دَورًا. وقالَ غَيرُهُ[(٦)]: أي: تَجِيءُ، وتَذهَبُ، يُقالُ: مارَ الدَّمُ يَمُورُ مَورًا: إذا جَرَى عَلَى وجهِ الأرضِ. وسُمِّيَ الطَّرِيقُ مَورًا؛ لأنّه يُذهَبُ فِيهِ، ويُجاءُ. ومارَ الشَّيءُ:

---

(١) [الحديث وارد في غريب الخطابي (١/ ٣٩٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٩٢)، والفائق (٢/ ٣٤٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٧)، والنهاية (٤/ ٣٧٠= ٩/ ٤٠١٥)، وفيه أنه من حديث غزوة بدر. وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٣٧٨٣٤)، وأحمد في مسنده (برقم ٩٤٨). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٤/ ٣٤٣). وفيه: «أن النبي ﷺ كان يتعوَّذ بالله من الشيطان؛ من هَمزه، ونَفْثه، ونَفخه، فقيل له: ما هَمزه؟...». والحديث كذلك وارد في الفائق (٤/ ١١٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٧)، والنهاية (٤/ ٣٧١= ٩/ ٤٠١٦). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٦٧٤٩)، وأبو داود في سننه (برقم ٧٦٤). ويُنظر: التاج (م و ت). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٤/ ٣٤٣). وهو كذا في غريبه (٢/ ٤٤٢). (جبل)].

(٤) [هذا من كلام ابن الأعرابي، كما في التهذيب (١١/ ٢٢٥). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (١٥/ ٢٩٧). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (١٥/ ٢٩٧) كذلك. (جبل)].

إذا اضطَرَبَ.

وفي الحدِيثِ(١): «فَأمّا المُنفِقُ إذا أنفَقَ مارَت عَلَيهِ». قالَ الأزهَرِيُّ(٢): أي: تَرَدَّدَت، وذَهَبَت، وجاءَت.

وفي حَدِيثِ(٣) عِكرِمةَ: «لَمّا نُفِخَ في آدَمَ عَلَيهِ السَّلامُ الرُّوحُ مارَ في رَأسِهِ؛ فعَطَسَ»؛ أي: دارَ.

(م و ص)

في حَدِيثِ عائشةَ(٤)، ....

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ٢٩٧) مبسوطًا مُخرَّجًا. ولا مَعدى عن إيراده؛ ليتضح المعنى: «... عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: مثَل المُنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جُبَّتان من لَدُن تراقيهما إلى أيديهما، فأما المنفق فإذا أنفق مارت عليه، وسبَغت، حتى تبلُغ قدميه، وتعفوَ أثرَه، وأما البخيل فإذا أراد أن يُنفق أخذت كل حلقة موضعَها ولزمته، فهو يريد أن يوسّعها ولا تتَّسع». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٩٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٧)، والنهاية (٤/ ٣٧١= ٩/ ٤٠١٧). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (١٥/ ٢٩٨). وفيه: «أي: سالت، وتردّدت عليه، وذهبت وجاءت، يعني: نَفقَتَه». (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٢٩٧). وكذا شرحه. وفيه: «أي: دار وتردَّد». والحديث كذلك وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤١١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٩٣)، وابن الجوزي (٢/ ٣٧٧)، والنهاية (٤/ ٣٧١= ٩/ ٤٠١٧). وقد رواه الحربي في غريبه (١/ ٨٣)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٣٠٣٤)، والحاكم في المستدرك (برقم ٧٦٨٢). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (١٢/ ٢٦٢). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ٣٢٩-٣٣٠)، والحربي (٢/ ٣٥٨)، والخطّابي (٢/ ١٣٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٩٣)، والفائق (٣/ ٧٧)، وابن الجوزي (٢/ ٣٧٧)، والنهاية (٤/ ٣٧٢= ٩/ ٤٠١٩). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (برقم ٣٠٣٤، ٣/ ٨٢)، وابن عساكر في تاريخه (٣٩/ ٤٨٦). (جبل)].

في عُثمانَ[١] رَضِيَ اللهُ عَنهما: «مُصتُمُوه كَما يُماصُ الثَّوبُ، ثُمَّ عَدَوتُم عَلَيهِ، فقَتَلتُمُوهُ»؛ أي[٢]: غَسَلتُمُوهُ. والمَوصُ: الغَسلُ بَينَ أُصبُعَيكَ، يُقالُ: مُصتُه أمُوصُه مَوصًا. تَقُولُ[٣]: إنّهُم استَتابُوه عَمّا نَقَمُوا عَلَيهِ، فأعتَبَهُم.

(م و ق)

في الحدِيثِ[٤]: «أنّ امرَأةً رَأت كَلبًا في يَومٍ حارٍّ يُطِيفُ ببِئرٍ، قَد دَلَعَ لسانَه مِنَ العَطَشِ، فنَزَعَت لَه بمُوقِها؛ فغُفِرَ لَها». المُوقُ: الخُفُّ، فارِسِيّةٌ مُعَرَّبةٌ[٥]. [٣/١٠٢/أ]

باب الميم مع الهاء

(م هـ د)

قَولُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ [البقرة: ٢٠٦]؛ أي: بئسَ ما مَهَّدَ لنَفسِهِ في مَعادِهِ، والمِهادُ: الفِراشُ.

ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿فَلِأَنفُسِهِمۡ يَمۡهَدُونَ﴾ [الروم: ٤٤]؛...............

---

(١) [في (د): «عمر». وهو تحريف. (جبل)].

(٢) هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (١٢/ ٢٦٢). وهو كذا في غريبه (١/ ٣٣٠). وهو نفسه تقريبًا بدون عزو في غريب أبي إسحاق الحربي (٢/ ٣٦٢). (جبل)].

(٣) [في النهاية بالموضع السابق: «أرادت أنهم استتابوه عمّا نَقَمُوا منه، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٣٤٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٩٣-٣٩٤)، والفائق (١/ ٤٣٤)، والنهاية (٤/ ٣٧٢= ٩/ ٤٠١٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٠٠٨٣)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٢٤٥). (جبل)].

(٥) [يُنظر: المُعرَّب، للجواليقي (بتحقيق د. ف. عبد الرحيم، ص٥٧٦). (جبل)].

أي[١]: يُـوَطِّئُونَ، وأصلُ المَهدِ التَّوثِيرُ، يُقالُ: مَهَدتُ لنَفسِي، ومَهَّدتُ؛ أي: جَعَلتُ لَها مَكانًا وطِيًّا[٢] سَهلًا.

وقَولُه تَعالَى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا﴾ [النبأ: ٦]؛ أي: بِساطًا مُمَكِّنًا للسُّلُوكِ والسُّكُونِ. ويُقالُ للأرضِ: مَهدٌ، ومِهادٌ.

(م هـ ر)

في الحدِيثِ[٣]: «مَثَلُ الماهِرِ بالقُرآنِ مَثَلُ السَّفَرةِ». يَعنِي بـ«الماهِرِ» الحاذِقَ بالقِراءةِ، وأصلُه الحِذقُ بالسِّباحةِ، والسَّفَرةُ: المَلائكةُ.

(م هـ ش)

في الحدِيثِ[٤]: «أنّه لَعَنَ مِنَ النِّساءِ المُمتَهِشةَ[٥]». جاءَ[٦] في الحدِيثِ أنّها التِي تَحلِقُ وجهَها بالمُوسَى. وقالَ القُتَيبِيُّ[٧]: لا أعرِفُ الحدِيثَ[٨] إلّا أن

---

(١) [في التهذيب (٦/ ٢٢٩) بلا عَزو. (جبل)].

(٢) [في (د): «وطيئًا». وكلٌّ سائغ. ينظر: التاج: (و ط ء)، و(و ط ي). (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٨)، والنهاية (٤/ ٣٧٤= ٩/ ٤٠٢٣). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٢٤٧٨٨)، والبيهقي في سننه (برقم ٤٠٥٤). (جبل)].

(٤) [في التهذيب (٦/ ٩٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٩٦)، والفائق (١/ ٣٠٦)، والنهاية (٤/ ٣٧٤= ٩/ ٤٠٢٣). (جبل)].

(٥) [في (د): «المتمهِّشة». ولم يرد اللفظ بهذه الصيغة في (م هـ ش) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٦) [في (هـ): «جاء تفسيره في الحديث». (جبل)].

(٧) [لم يرد في كتابه: غريب الحديث المطبوع. وهو وارد معزوًّا إليه في التهذيب (٦/ ٩٧). (جبل)].

(٨) [في (هـ): «الحَرْفَ». (جبل)].

تكُونَ الهاءُ مُبدَلةً مِنَ الحاءِ. يُقالُ: مَرَّ بي جَمَلٌ فمَحَشَنِي: إذا حاكَّهُ؛ فسَحَجَ جِلدَهُ. وقالَ غَيرُهُ[١]: يُقالُ: مَحَشَته النّارُ، ومَهَشَتهُ: إذا أحرَقَتهُ. وقَد امتُحِشَ، وامتُهِشَ.

(م هـ ق)

في صِفةِ[٢] النَّبيِّ ﷺ: «لَيسَ بالأبيَضِ الأمهَقِ». والأمهَقُ[٣]: الكَريهُ[٤] البَياضِ، كَلَونِ الجَصِّ. [وَهُوَ الأمقَه أيضًا][٥]. يَقُولُ: كانَ نَيِّرَ البَياضِ.

(م هـ ل)

قَولُه تَعالَى: ﴿بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]؛ أي[٦]: كالرَّصاصِ المُذابِ، أو الصُّفرِ، أوِ الفِضّةِ. وكُلُّ ما أُذِيبَ مِن هَـذِهِ الأشياءِ فهُوَ مُهلٌ. وقِيلَ[٧]: المُهلُ:

---

(١) [في التهذيب (٦/ ٩٧) بدون تسمية للقائل كذلك. (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٦/ ٦). وفيه أنه من حديث «أنس». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٢/ ٣١١)، والخطّابي (١/ ٢١٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٩٦)، والفائق (٣/ ٣٧٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٨)، والنهاية (٤/ ٢٣٤٧= ٩/ ٤٠٣). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٣٥٤٨)، ومسلم في صحيحه (برقم ٢٣٤٧). (جبل)].

(٣) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٦/ ٦). وليس فيهما: «وهو الأمقه أيضًا». (جبل)].

(٤) [في الأصل: «الكثير البياض». وهو تحريف. وأثبتُّ ما في (د)، و(هـ)، و(ق). وهو الوارد في (م هـ ق) بالنهاية (٤/ ٣٧٤ = ٩/ ٤٠٢٣)، واللسان، والتاج. (جبل)].

(٥) [ليس في (د)، و(هـ). وفي التاج (م ق هـ) أن «الأمقه» هو الأبيضُ بياضًا شديدًا كبياض الجِصّ، أو هو الذي في بياضه زُرقة، وهي «مَقهاء». (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٦/ ٣٢٢). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٣/ ٢١٧)، ومجمع الغرائب (٥/ ٣٩٧)، والفائق (٣/ ٣٩٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٩)، والنهاية (٤/ ٣٧٥= ٩/ ٤٠٢٤). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (برقم ٣٥١٨). (جبل)].

(٧) [هذا من كلام «أبي عمرو» (بن العلاء)، كما في التهذيب (٦/ ٣٢٢). (جبل)].

دُردِيُّ الزَّيتِ. وقِيلَ(١): المُهلُ: الصَّدِيدُ الذِي يَسِيلُ مِن جُلُودِ أهلِ النّارِ.

وفي حَدِيثِ(٢) أبِي بَكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنه: «ادفِنُونِي في ثَوبَيَّ هَـذَينِ؛ فإنّما/ [٣/١٠٢/ب] هُما للمُهلِ، والتُّرابِ». قالَ أبو عُبَيدٍ(٣): المُهلُ فـي هَـذا الحَدِيـثِ: الصَّدِيـدُ والقَيحُ. قالَ الأصمَعِيُّ: وحَدَّثَنِـي رَجُلٌ ـ وكانَ فَصِيحًا ـ أنّ أبـا بَكر رَضِيَ اللهُ عَنه، قالَ: «فَإنّهُما للمَهلةِ». وبَعضُهُم يَكسِرُ المِيمَ، فيَقُولُ: المِهلةُ(٤).

وفي حَديثِ(٥) عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنه، قال: «إذا سِرتُم إلى العَدُوِّ فمَهْلًا مَهْلًا، أي: رِفقًا رِفقًا، فإذا وقَعتِ العَينُ على العَينِ فمَهَلًا مَهَلًا»؛ أي: تَقَدُّمًا(٦) تَقدُّمًا.

وفي الحدِيثِ(٧): «ما يَبلُغُ ....

(١) [هذا من كلام «يونس بن حبيب»، كما في التهذيب (٦/ ٣٢٣). (جبل)].

(٢) [في التهذيب (٦/ ٣٢٢). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١١٣)، والفائق (٣/ ٣٩٥)، وغريب ابن الجوزي، والنهاية (٤/ ٣٧٥=٩/ ٤٠٢٤). وقد رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (برقم ٣٥١٨). (جبل)].

(٣) [في كتابه: «غريب الحديث» (٤/ ١١٣). والكلام فيه عن «أبـي عبيدة»، ولكن جاء فـي هامش التحقيق أن في نسخة «أبا عبيد»، بدلًا من «أبي عبيدة». وهو كذلك في التهذيب (٦/ ٣٢٢) عن أبي عبيدة، وفيهما معًا كذلك كلام الأصمعي التالي. (جبل)].

(٤) [في التاج (م هـ ل) أن «المهلة» ـ بمعنى صديد الميّت ـ مُثلَّثة الميم. (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٦/ ٣٢١). وفيه أن هذا من توجيه الإمام عليّ رضي الله عنه وكرّم الله وجهه لأصحابه، حين لقِي الشُّراة (الخوارج). والحديث هنا مبسوط عما هناك. والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٩٧)، والفائق (٣/ ٣٩٥)، والنهاية (٤/ ٣٧٥= ٩/ ٤٠٢٤). (جبل)].

(٦) [جاء في النهاية (الموضع السابق): «الساكن [أي: مَهْلًا]: الرِّفق، والمتحرّك: التقدُّم؛ أي: إذا سرتم فتأنَّوا، وإذا لقيتُم فاحمِلوا». (جبل)].

(٧) [الحديث وارد فـي غريـب الخطابـي (١/ ٤٣٦)، ومجمـع الغرائـب (٥/ ٣٩٧)، والفائق (٣/ ١٥٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٩)، والنهاية (٤/ ٣٧٥= ٩/ ٤٠٢٤). وقد رواه =

سَعيُهُم[١] مَهَلَه». يَقُولُ: ما يَبلُغُ إسراعُهُم إبطاءَهُ.

(م هـ م)

في حَدِيثِ[٢] سَطِيحِ الكاهِنِ: «أزرَقُ، مَهمُ النّابِ، صَرّارُ الأُذُن». قَولُهُ: «مَهمُ النّابِ»؛ أي: حَدِيدُ النّابِ. قالَ الأزهَرِيُّ[٣]: هَكَذا رُوِيَ في هَذا الحَرفِ، وأظُنُّهُ: «مَهوُ النّابِ» ـ بالواوِ. ويُقالُ: سَيفٌ مَهوٌ؛ أي: حَدِيدٌ.

في الحدِيثِ[٤]: «أنّه قالَ لعَبدِ الرَّحمَـنِ بنِ عَوفٍ ـ ورَأى عَلَيهِ وضَرًا مِن صُفرةٍ: مَهْيَمْ»؛ أي: ما أمرُكَ؟ كَلِمةٌ يَمانِيةٌ.

(م هـ ن)

قَولُه تَعالَى: ﴿مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ [السجدة: ٨]؛ أي[٥]: ضَعِيفٍ. وكُلُّ ضَعِيفٍ مَهِينٌ.

= الطبراني في الدعاء (برقم ٢٢١٠)، وابن عساكر في تاريخه (١٤٨/٥٧). (جبل)].

(١) [الضمير في «سَعْيهم» يعود إلى حَشْد من قريش، وفي «مَهَلُه» إلى عبد المطّلب جَدّ النبي ﷺ، كما في غريب الحديث للخطابي، بالموضع السابق. ولكن اللفظ فيه: «ما إن يُدرك سَعَيَهم مَهَلةٌ». وقصّة الحديث مستوفاة فيه. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٣٩٨/٥)، والفائق (٢/ ٤٢)، والنهاية (٤/ ٣٧٥= ٩/ ٤٠٢٥). وقد رواه الطبري في تاريخ الرسل (٢/ ١٦٧)، وابن عساكر في تاريخه (٣٧/ ٣٦٢). (جبل)].

(٣) [لم أجده في كتابه التهذيب المطبوع في مظِنَّته. (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤١٣/١)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠٠)، والفائق (٤/ ٦٥)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢٤٦/٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٩)، والنهاية (٣٧٨/٤= ٩/ ٤٠٣٠). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٠٤٩)، وأبو داود في سننه (برقم ٢١٠٩). (جبل)].

(٥) [في التهذيب (٦/ ٣٣٠). (جبل)].

ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ﴾ [الزخرف: ٥٢]؛ أي: قَلِيلٌ. والمَهانَةُ: القِلّةُ، والذِّلّةُ.

ومِنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [القلم: ١٠]؛ أي: ضَعِيفِ الرَّأيِ والتَّمييزِ. قالَ الفَرّاءُ(١): المَهِينُ: الفاجِرُ(٢) هاهُنا.

وفي حَدِيثِ(٣) سَلمانَ: «أكرَه أن أجمَعَ عَلَى ماهِنِي مَهنَتَينِ». الماهِنُ(٤): الخادِمُ، والمَهنةُ: الخِدمةُ [بنَصبِ المِيمِ، وخَفضُه خَطأٌ، قالَه شَمِرٌ عَن مَشايخِهِ](٥). يُقالُ: مَهَنتُ القَومَ أمهَنُهُم، وأمهَنتُهُم مَهنةً، وامتَهَنُونِي؛ أي: ابتَذلُونِي. كَرِهَ أن يَجمَعَ بَينَ خِدمَتَينِ في وقتٍ واحِدٍ عَلَى خادِمِهِ.

(م هـ و / ي)

في حَدِيثِ(٦) عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ رَضِيَ اللهُ عَنه: «أنّه رَأى فِيما يَرَى النّائِمُ جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهًّى / يُرَى داخِلُه مِن خارِجِهِ». وكُلُّ شَيءٍ صُفِّيَ فأشبَهَ المَها فهُوَ [٣/١٠٣/أ]

---

(١) [في معانيه (٣/ ١٧٣). وهو كذا في التهذيب (٦/ ٣٣٠). (جبل)].

(٢) [في الأصل: «العاجز». وهو تصحيف. وأثبت ما في (د)، و(هـ)، و(ق)، ومعاني الفرّاء، والتهذيب (٦/ ٣٣٠)، و(م هـ ن) باللسان، والتاج. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٩٨)، والفائق (٣/ ٣٩٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٧٩)، والنهاية (٤/ ٣٧٦= ٩/ ٤٠٢٦). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٢٦٤). (جبل)].

(٤) [هذا من شرح ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٢٦٤-٢٦٥). ولم يرد فيه كلام «شمِرٍ». (جبل)].

(٥) [ليس في (د). (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٦/ ٤٧٠). وفيه: «رأى رجلٌ فيما يرى النائمُ...». والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٣٩٩)، والفائق (٣/ ٣٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٠)، والنهاية (٤/ ٣٧٧= ٩/ ٤٠٢٩). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٥٨٨). (جبل)].

مُمَهًّى. والمَها: الحِجارةُ البِيضُ التِي تَبرُقُ، وهِيَ البِلَّورُ. ويُقالُ لِلثَّغرِ إذا ابيَضَّ وكَثُرَ ماؤُهُ: مَهًى، قالَ الأعشَى(١): [مجزوء الكامل]

وَمَهًا تَـرِفُّ غُرُوبُـهُ(٢) يَشـفِي المُتَيَّمَ ذا الحَرارَهْ

وَيُقالُ لِلكَوكَبِ: مَهًا، قالَ أُمَيّةُ(٣):

رَسَخَ المَها فِيها وأصبَحَ(٤) لَونُها فـي الوارِسـاتِ كَأَنّهُـنَّ الإثمِدُ

قالَ أبو زَيدٍ(٥): مَهوُ الذَّهَبِ: ماؤُهُ.

في الحدِيثِ(٦): «أنّ ابنَ عَبّاسٍ قالَ لِعُتبةَ بنِ أَبِي سُفيانَ(٧) ـ وقَد أثنَى عَلَيهِ:

---

(١) [في ديوانه (بشرح: د. محمد محمد حسين، ص٢٠٣). والبيت في سياق تَغزُّله بمحبوبته «عُفارة». وجاء في شرحه: (المها): البِلَّور، (ترفّ): تبرُق، (غرب) كل شيء: أوّلُه وحَدّه. يقول: «أسنانها صافية كالبلَّور، تبرق أطرافُها، ويَشفِي لَثَمَها المتيَّمُ، ويُثلج لوعتَه وحرارتَه». (جبل)].

(٢) [في (د): «غروره». وهو تحريف. (جبل)].

(٣) [أي: ابن أبي الصَّلْت. وهو وارد في شعره (جمعه وحقَّقه ودرسه بهجت الحديثي، ص١٩١). وهو في سياق وَصفه للسماء. وفي اللسان (ورس) أن «الوَرس»: شيء أصفر، يخرج على الرِّمث (شجرة من الحَمض ترعاها الإبل)، إذا أصاب الثوبَ لوَّنه باللون الأصفر، ومنه يقال: ثوب وارِس: إذا كان مصبوغًا بالورس، وفي (ث م د) أن «الإثمد»: حجر يُتَّخذ منه الكُحل، أو هو الكُحل نفسه، وفي هامش التحقيق: «شبَّه السماء وتلوُّن نجومها، بلون هذا النبات الأصفر في الأرض الرمادية». (جبل)].

(٤) [في (د): «فأصبح». (جبل)].

(٥) [أي: أبو زيد الأنصاري (ت٢١٥هـ). وهو في التهذيب (٦/ ٤٧٢). (جبل)].

(٦) [الحديث وارد في الفائق (٣/ ٣٩٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٠)، والنهاية (٤/ ٣٧٧= ٩/ ٤٠٢٨). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٤٦٩). (جبل)].

(٧) [هو عُتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب. أمير مصر. وَلِيها من قِبَل أخيه معاوية. عُرِف بالفصاحة. وتوفي سنة: (٤٢هـ). يُنظر: الأعلام للزِّركْلي، (٤/ ٢٠٠). (جبل)].

يا أبا الوَلِيدِ، أمهَيتَ»؛ أي: بالَغتَ في الثَّناءِ واستَقصَيتَ. يُقالُ للرَّجُلِ إذا حَفَرَ وأنبَطَ[١]: قَد أمهَى، وأماه[٢].

باب الميم مع الياء

(م ي ث)

في الحدِيثِ[٣]: «اللَّهُمَّ مِثْ قُلُوبَهُم كَما يُماثُ المِلحُ في الماءِ». يُقالُ: مِثتُ الشَّيءَ أَمِيثُه مَيثًا[٤]، وأمُوثُه مَوثًا: إذا دُفتَه[٥] في الماءِ، فانماثَ يَنماثُ.

(م ي ح)

[في الحدِيثِ[٦]: «فنَزَلنا][٧] سِتّةً ماحةً»؛ ....

(١) [زاد في النهاية (الموضع السابق): «وبَلَغ الماءَ». (جبل)].

(٢) [في التاج (م و هـ) أنه يقال: أماه الحافرُ: إذا أنبط الماءَ. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في الدلائل للسرقسطي (٢/ ٦١٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠١)، والفائق (٣/ ٣٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٠)، والنهاية (٤/ ٣٧٨= ٩/ ٤٠٣٢). وقد رواه الخطّابي في غريبه (٢/ ١٥٣). (جبل)].

(٤) [«مَيْثًا» ليست في (هـ). وكذا: «مَوْثًا» الآتية. (جبل)].

(٥) [في التاج (د و ف) أنه يقال: «داف الشيءَ» يَدوفه دَوفًا: إذا خلَطه، وأنه أكثر ما يكون في الدَّواء، والطِّيب. (جبل)].

(٦) [في التهذيب (٥/ ٢٧٩). وفيه: «وفي الحديث أنهم وردوا بئرًا ذَمّةً؛ أي: قليلًا ماؤها، وقال: ونزلنا فيها ستّة ماحة». والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (١/ ١٦٩)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠١)، والفائق (٢/ ١٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٠)، والنهاية (٤/ ٣٧٩= ٩/ ٤٠٣٢). (جبل)].

(٧) [ليس في (د). (جبل)].

أي[1]: مُستَقِيةً، الواحِدُ: مائحٌ؛ وهُوَ الذِي يَنزِلُ في الرَّكيةِ إذا قَلَّ ماؤُها، فيَملأُ الدَّلوَ بيَدِهِ. يُقالُ: ماحَ يَمِيحُ مَيحًا. وكُلُّ مَن أعطَى مَعرُوفًا فقَد ماحَ. والسّائلُ[2] مُمتاحٌ، ومُستَمِيحٌ.

وَوَصَفَت عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنها أباها فقالَت[3]: «وامتاحَ مِنَ المَهواةِ[4]»؛ أي: استَقَى.

(م ي د)

قَولُه تَعالَى: ﴿أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [المائدة: ١١٤]؛ هِيَ[5] مَأخُوذةٌ مِنَ المَيدِ؛ وهُوَ العَطاءُ. يُقالُ: مادَنِي يَمِيدُنِي؛ أي: أعطانِي. والمُمتادُ: المَطلُوبُ مِنه العَطاءُ، قالَ رُؤبةُ[6]: [الرجز]

إلَى أمِيـرِ المُؤمِنِينَ المُمتاد

---

(١) [هذا من كلام الليث، كما في التهذيب (٥/ ٢٧٨-٢٧٩). وهو كذا في العين (٣/ ٣١٥). وليس فيهما كلمة «مُستقية». وانظر كذلك: غريب أبي عبيد (١/ ١٦٩). (جبل)].

(٢) [في (د): «والنائل». وكلٌّ سائغ. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (٢/ ٤٥٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠١)، والفائق (٢/ ١٦٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٠)، والنهاية (٤/ ٣٧٩= ٩/ ٤٠٣٣). وقد رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (برقم ٢٤٧٣)، وابن عساكر في تاريخه (٣٠/ ٣٩١). (جبل)].

(٤) [في غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٤٦٣): «والمهواة: البئر». وقبله: «(امتاح من المهواة)؛ أي: استَقى. ومنه يقال: فلان يستميحني، ويمتحنى: إذا استعطاك». (جبل)].

(٥) [هذا من كلام أبي عبيدة، كما في التهذيب (١٤/ ٢١٩). وهو كذا في كتابه مجاز القرآن (١/ ١٨٢-١٨٣). وفيهما رَجَزُ «رُؤبة» المذكور هنا. (جبل)].

(٦) [في ديوانه (بشرح عالم لغوي قديم، ٣/ ٦٧). وجاء في شرحه: «(الممتاد): المطلوبُ ما عنده. يقال: امتَدتُه؛ فأمادني؛ أي: أعطاني». (جبل)].

وقَولُه تَعالَى: ﴿أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل: ١٥]؛ أي: لِئَلّا تَضطَرِبَ بكُم، وتَدُورَ بكُم، وتَحَرَّكَ حَرَكَةً شَدِيدةً. يُقالُ: مادَ الرَّجُلُ يَمِيدُ/ مَيدًا: إذا دِيرَ بِهِ، وقَومٌ [٣/١٠٣/ب] مَيدَى: إذا دِيرَ بِرُؤُوسِهِم عِندَ رُكُوبِهِمُ البَحرَ، الواحِدُ: مائِدٌ.

وفي الحدِيثِ[١]: «نَحنُ الآخِرُونَ السّابِقُونَ مَيدَ أنّا أُوتِينا الكِتابَ مِن بَعدِهِم». مَيدَ، وبَيدَ: لُغَتانِ، أرادَ: غَيرَ أنّا، وقِيلَ: عَلَى أنّا.

(م ي ر)

قَولُه تعالَى: ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ [يوسف: ٦٥]؛ أي: ونَجلُبُ لَهُمُ الزّادَ. والمِيرةُ: كُلُّ ما يُقتاتُ. وقَد مِرتُ القَومَ أَمِيرُهُم: إذا أتَيتَهُم بالمِيرةِ. ويُقالُ[٢] لِلرُّفقةِ الّتِي تَنهَضُ مِنَ البادِيةِ إلَى القُرَى لِتَمتارَ: مَيّارةٌ.

(م ي ز)

قَولُه تَعالَى: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ﴾ [يس: ٥٩]؛ قالَ ابنُ عَرفَةَ: أي: كُونُوا فِرقَةً إلَى النّارِ.

وقَولُه تَعالَى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [الملك: ٨]؛ أي: تَتَقَطَّعُ مِن غَيظِها.

وقَولُه تَعالَى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ﴾ [آل عمران: ١٧٩]؛ يُقالُ: مَيَّزتُه أُمَيِّزُه، ومِزتُه أَمِيزُه؛

---

(١) [في التهذيب (١٤/ ٢٠٦) في ترجمته لـ(ب ي د). وفيه أنه ورد باللغتين المذكورتين (بَيد، مَيد). وكذا هو في غريب أبي عبيد (٣/ ١٦١). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤٠٢)، والفائق (١/ ١٤١)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨١)، والنهاية (٤/ ٣٧٩= ٩/ ٤٠٣٤). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٨٧٦)، ومسلم في صحيحه (برقم ٨٥٥). (جبل)].

(٢) [هذا من كلام الأصمعيّ، كما في التهذيب (١٥/ ٢٩٩). (جبل)].

فانمازَ، ويُقالُ: لا مُستَمازَ لَكَ؛ أي: لا مَلجَأ تَمتازُ إلَيهِ.

وفي حَدِيثِ[١] إبراهِيمَ: «استَمازَ رَجُلٌ مِن رَجُلٍ بهِ بَلاءٌ؛ فابتُلِيَ بهِ»؛ أي: تَباعَدَ عَنه، مِنَ «المَيزِ»؛ وهُوَ الفَصلُ بَينَ الشَّيئَينِ.

(م ي س)

في حَدِيثِ[٢] أبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللهُ عَنه: «التِي تَدخُلُ قَيْسًا[٣]، وتَخرُجُ مَيْسًا»؛ أي: تَبَختُرًا. يُقالُ: ماسَتِ المَرأةُ تَمِيسُ مَيسًا. ومِثلُه الرَّيسُ[٤]. وفي الأمثالِ[٥]: إنّ الغَنِيَّ لَطَوِيلُ الذَّيلِ مَيّاسُ؛ يُرادُ: أنّ المالَ يَظهَرُ فلا يَخفَى. والمَيحُ[٦] أيضًا مِثلُه.

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤٠٢)، والفائق (٣/ ٣٩٨)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨١)، والنهاية (٤/ ٣٨٠= ٩/ ٤٠٣٥). وقد رواه الخطابي في غريبه (٣/ ١٢٦). و«إبراهيم» هو «إبراهيم النَّخَعيّ»، كما في النهاية، وكما مرّ كثيرًا. (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤٠٣)، والفائق (٣/ ٢٣٩)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٢٧٤)، والنهاية (٤/ ٣٨٠= ٩/ ٤٠٣٥). وقد رواه ابن قتيبة في غريبه (٢/ ٢٧٣). وأوّله فيه: «خير نسائكم التي تدخل...». (جبل)].

(٣) [جاء في غريب ابن قتيبة ـ بالموضع السابق: «(تدخل قيسًا)؛ هو من: قستُ الشيء... يريد أنها إذا مشت قاست بعض الخُطى ببعض، فلم تَعْجل، فِعْلَ الخرقاء، ولم تُبطئ، ولكنها تمشي مشيًا وسطًا مُستويًا». (جبل)].

(٤) [في التاج (ر و س/ ر ي س) أنه يقال: راس الأسدُ ـ أو الإنسانُ ـ روسًا ورَيسًا: إذا مشى مُتبختِرًا. (جبل)].

(٥) [المَثَل وارد في مَجْمع الأمثال (١/ ٥٦). وجاء في شرحه: «أي: لا يستطيع صاحبُ الغِنَى أن يكتُمه. وهذا كقولهم: (أبت الدراهمُ إلا أن تُخرج أعناقَها). قاله عمر رضي الله عنه في بعض عُمّاله». (جبل)].

(٦) [في التاج (م ي ح) أن «المَيح»: مَشي في تبختُر. وهو «ميّاح»، وهي «ميّاحة». (جبل)].

(م ي ط)

في الحدِيثِ(١): «وأدناها إماطةُ الأذى عَنِ الطَّرِيقِ»؛ أي: تَنحِيَتُهُ. قالَ أبو عُبَيدٍ(٢) عَنِ الكِسائيِّ: مِطتُ عَنهُ، وأمَطتُ: تَنَحَّيتُ. وكذلكَ: مِطتُ غَيرِي، وأمَطتُ. وأنكَرَ الأصمَعِيُّ ذَلِكَ، وقالَ: مِطتُ أنا، وأمَطتُ غَيرِي.

وفي الحدِيثِ(٣): «أمِط عَنّا يَدَكَ»(٤).

وفي الحدِيثِ(٥): «لَو كانَ عُمَرُ مِيزانًا ما كانَ فِيهِ مَيطُ شَعرةٍ(٦)»؛ أي: مَيلُ شَعرةٍ. يُقالُ: ماطَ في مِشيَتِهِ: إذا عَدَلَ عَنِ المَحَجّةِ يَمنةً، أو يَسْرةً.

والمَيطُ/ أيضًا: البُعدُ. ومِنه الحدِيثُ(٧): «مِط عَنّا يا سَعدُ»؛ يُرِيدُ: ابعَدْ عَنّا. [٣/١٠٤/أ]

---

(١) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٣٤٠)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠٣)، والفائق (١/ ٣٢)، والنهاية (٤/ ٣٨٠= ٩/ ٤٠٣٧). وقد رواه البخاري في صحيحه (برقم ٢٦٣١)، ومسلم في صحيحه (برقم ٥٨) (٣٥). (جبل)].

(٢) [لم أجد هذا في غريب الحديث المطبوع له، ولا في الغريب المصنَّف المطبوع له، كذلك. (جبل)].

(٣) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤٠٣)، والنهاية (٤/ ٣٨١)= ٩/ ٤٠٣٧). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ١٤٦٥٣)، وابن حِبّان في صحيحه (برقم ٣٣٤٧). (جبل)].

(٤) [زاد في النهاية (الموضع السابق): «أي: نحِّها». (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب الخطابي (٢/ ٧٥)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠٣)، والفائق (٣/ ٣٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٢)، والنهاية (٤/ ٣٨١= ٩/ ٤٠٣٨). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٢٦٧١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (برقم ٣٨٦٥). (جبل)].

(٦) [في (د): «شعيرة» هنا، وفي الموضع الآتي. ولم تُضبط شين الكلمة: فإن كانت مفتوحة، فهي واحدة الشعير، وهو الحَبّ المعروف، وإن كانت مضمومة، فهي تصغير «شَعرة» التي وردت بها رواية الأصل. (جبل)].

(٧) [الحديث وارد في غريب الخطّابي (٢/ ٧٦)، والنهاية (٤/ ٣٨١= ٩/ ٤٠٣٧). (جبل)].

(م ي ع)

في حَدِيثِ[١] ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُما: «أنّه سُئِلَ عَن فأرةٍ وقَعَت في سَمنٍ، فقالَ: إن كانَ مائِعًا فأرِقهِ»؛ أي[٢]: ذائبًا سَيّالًا[٣]. ومِنه سُمِّيَت هَـذِهِ الهَنةُ مِنَ العِطرِ: مَيعةً؛ لِسَيَلانِها. يُقالُ: ماعَ الشَّيءُ يَمِيعُ، وتَمَيَّعَ: إذا ذابَ.

ومِنه حَدِيثُ[٤] عَبدِ اللهِ: «حِينَ سُئِلَ عَنِ المُهلِ، فأذابَ فِضّةً، فجَعَلَت تَمَيَّعُ، فقالَ: هَـذا مِن أشبَهِ ما أنتُم راؤُونَ بالمُهلِ».

ومِنه حَدِيثُ[٥] جَرِيرِ بنِ عبدِ الله، [قال][٦]: «ماؤُنا يَميعُ ـ أو قال: يَريعُ ـ وجَنابُنا مَرِيعٌ». قَولُه[٧]: «يَميعُ»؛ أي: يَسِيلُ، و«يَرِيعُ»؛ أي: يَثُوبُ. وكلُّ شيءٍ

---

(١) [في التهذيب (٣/ ٢٥١). والحديث كذلك وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ٢٩٥-٢٩٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠٤)، والفائق (٣/ ٣٩٧)، والنهاية (٤/ ٣٨١= ٩/ ٤٠٣٩). وقد رواه الدارقطني في سننه (برقم ٤٧٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (برقم ١٩٦٢٣). (جبل)].

(٢) [هذا من شرح أبي عبيد، كما في التهذيب (٣/ ٢٥١). وهو كذا في غريبه (٥/ ٢٩٦). (جبل)].

(٣) [في (د): «سائلًا». (جبل)].

(٤) [الحديث وارد في غريب أبي عبيد (٤/ ١١٣-١١٤)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠٤)، والفائق (٣/ ٣٩٥)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٢)، والنهاية (٤/ ٣٨١= ٩/ ٤٠٣٩). وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (برقم ٩٠٨٢). و«عبد الله» هو سيدنا «ابن مسعود»، كما في « النهاية»، وكما مرّ كثيرًا (جبل)].

(٥) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٥٤٢)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠٤)، والفائق (١/ ٤٣٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٢)، والنهاية (٤/ ٣٨١= ٩/ ٤٠٣٨). وقد رواه ابن شَبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٥٦٧). (جبل)].

(٦) [تكملة من (د). (جبل)].

(٧) [هذا من شرح ابن قتيبة، كما في غريبه (١/ ٥٤٤). (جبل)].

عادَ فقد راعَ، ومِنه يُقالُ: راعَ عَلَيهِ القَيءُ: إذا رَجَعَ إلَى حَلقِهِ.

(م ي ل)

في الحدِيثِ[1]، في ذِكرِ النِّساءِ: «مائِلاتٌ مُمِيلاتٌ». قالَ أبو بَكرٍ: قَولُه: «مائلاتٌ»؛ أي: رائغاتٌ عَنِ استِعمالِ طاعةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وما يَلزَمُهُنَّ مِن حِفظِ الفُرُوجِ، و«مُمِيلاتٌ»: يُعَلِّمنَ غَيرَهُنَّ الدُّخُولَ في مِثلِ فِعلِهِنَّ، كَما يَقُولُونَ: أخبَثَ فُلانٌ فُلانًا، فهو مُخبِثٌ: إذا عَلَّمَه الخُبثَ، وأدخَله فيه. وفِيهِ وجهٌ آخَرُ: «مائلاتٌ»: مُتَبَختِراتٌ في مَشيِهِنَّ، «مُمِيلاتٌ»: يُمِلنَ أكتافَهُنَّ في أعطافِهِنَّ. وفِيهِ وجهٌ ثالِثٌ: يَتَمَشَّطنَ المِشطةَ المَيلاءَ، وهِيَ التِي جاءَت كَراهِيَتُها في الحدِيثِ. قالَ امرُؤُ القَيسِ[2]: [الطويل]

غَدائِرُه مُستَشْزِراتٌ إلَى العُلَا

وهِيَ مِشطةُ البَغايا، و«المُمِيلاتُ»: اللَّواتِي يَمشُطنَ غَيرَهُنَّ المِشطةَ المَيلاءَ. ويَجُوزُ أن تَكُونَ «المائلاتُ المُمِيلاتُ» بمَعنًى، كَما قالُوا: جادٌّ

---

(١) [في التهذيب (١٥/ ٣٩٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤٠٤)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٢)، والنهاية (٤/ ٣٨٢= ٩/ ٤٠٣٩). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٨٦٦٤)، ومسلم في صحيحه (برقم ٥٢) (٢١٢٨). (جبل)].

(٢) [في معلّقته. وعَجُزه:

تضلّ المَدارى في مُثَنًّى ومُرسَلِ

وهو في ديوانه (بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ص١٧)، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري (ص٦٣). وجاء في هذا الشرح: «(الغدائر): الذوائب، واحدتها: غَديرة، و(مُستشزرات): مرفوعات... (المَدارى): جمع المِدرَى؛ وهو مثل الشَّوكة يُصلَح به شعر المرأة... (في مثنّى ومرسل)؛ معناه: منها [أي: من الغدائر] ما قد ثُنّي، ومنها ما لم يُثنّ». (جبل)].

مُجِدٌّ، وضَرّابٌ ضَرُوبٌ. وفي الحدِيثِ(١): «رُؤُوسُهُنَّ كَأَسنِمةِ الإِبلِ البُخْتِ»، معناهُ: أَنّهُنَّ يُعَظِّمنَ رُؤُوسَهُنَّ/ بالخُمُرِ، والعَمائِمِ، حَتَّى تُشبِهَ أَسنِمةَ البُخْتِ. [٣/١٠٤/ب] وقالَ غَيرُهُ: ويَجُوزُ أَنّهُنَّ يَطمَحنَ إِلَى الرِّجالِ، لا يَغضُضنَ مِن أَبصارِهِنَّ، ولا يُنَكِّسنَ رُؤُوسَهُنَّ.

وفي الحدِيثِ(٢): «لا تَهلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَينَهُمُ التَّمايُلُ، والتَّمايُزُ»؛ أي: لا يَكُونُ سُلطانٌ يَكُفُّ النّاسَ عَنِ التَّظالُمِ، فيَمِيلُ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ بالغائلةِ. وأرادَ بالتَّمايُزِ أَنّ النّاسَ يَتَحَزَّبُونَ أحزابًا لِوُقُوعِ العَصَبِيّة فِيما بَينَهُم.

وفي حَدِيثِ(٣) أَبِي مُوسَى: «أَنّه قالَ لأَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُما: عُجِّلَتِ الدُّنيا، وغُيِّبَتِ الآخِرةُ، أما واللهِ لَو عايَنُوها ما عَدَلُوا، ولا مَيَّلُوا». قالَ شَمِرٌ(٤): قَولُهُ: «ولا مَيَّلُوا»؛ أي: لَم يَشُكُّوا. تَقُولُ العَرَبُ: إِنّي لَأُمَيِّلُ بَينَ ذَينِكَ الأمرَينِ، وأُمايِلُ بَينَهُما، أَيُّهُما آتِي. وأُمايِطُ بَينَهُما مِثلُهُ. وإِنّي لَأُمَيِّلُ بَينَ فُلانٍ وفُلانٍ، أَيُّهُما أُفَضِّلُ. وقَولُه: «ما عَدَلُوا»؛ أي: ما عَدَلُوا بِهِ شَيئًا.

---

(١) [الحديث وارد في المجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٢/ ١٣٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٥٠٥)، والنهاية (٢/ ٤٠٩= ٩/ ٢٠١٩). وقد رواه مسلم في صحيحه (برقم ١٢٥) (٢١٢٨)، والطبراني في الأوسط (برقم ١٨١١). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غريب ابن قتيبة (١/ ٣٦٦)، ومجمع الغرائب (٥/ ٤٠٥)، والفائق (٣/ ٣٩٦)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٦٥)، والنهاية (٤/ ٣٨١= ٩/ ٤٠٣٩). وقد رواه نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن (برقم ٣٥)، والحاكم في المستدرك (برقم ٨٥٩٧). (جبل)].

(٣) [في التهذيب (١٥/ ٣٩٧). والحديث كذلك وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤٠٥)، والفائق (٣/ ٣٩٧)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٢)، والنهاية (٤/ ٣٨٢= ٩/ ٤٠٤٠). وقد رواه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (برقم ٣٥٩٦٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣٢/ ٩٠). (جبل)].

(٤) [ورد هذا الشرح في التهذيب (١٥/ ٣٩٧)، ولكن لم يَعزه إلى «شَمِر»، ولا إلى غيره. (جبل)].

وفي الحديثِ[١]: «وكانَتِ امرَأةً مَيِّلَةً»؛ أي: ذاتَ مالٍ. يُقالُ: رَجُلٌ مَيِّلٌ، صَيِّرٌ؛ أي: ذُو مالٍ كَثِيرٍ، وصُورةٍ حَسَنةٍ. وقالَ الأصمَعِيُّ: سُمِّيَ المالُ مالًا؛ لأنّه يَمِيلُ مِن هَـذا إلَى ذاكَ، ومِن ذاكَ إلَى هَذا.

(م ي ن)

في الحدِيثِ[٢]، عَن بَعضِهِم، قالَ: «خَرَجتُ مُرابِطًا[٣] ليلةَ مَحْرَسي إلَى المِيناءِ». والمِيناءُ: المَوضِعُ الذِي تَرفَأُ إلَيهِ السُّفُنُ. قال نُصَيبٌ[٤]: [الطويل]

تَيَمَّمنَ مِنهــا خارِجاتٍ كَأنّها بدِجلةَ فــي المِيناءِ فُلكٌ مُقَيَّرُ

آخر كتاب الميم
بحمد الله وعونه

---

(١) [الحديث وارد في مجمع الغرائب (٥/ ٤٠٦)، والفائق (٣/ ٣٩٣)، والمجموع المغيث لأبي موسى المَدِينيّ (٣/ ٢٤٣)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٢)، والنهاية (٤/ ٣٨٢= ٩/ ٤٠٤٠-٤٠٤١). وقد رواه الخطابي في غريبه (٢/ ٢٩٣). (جبل)].

(٢) [الحديث وارد في غـريب الخطابـي (٣/ ١٩١)، ومجمـع الغرائب (٥/ ٤٠٦)، والفائـق (٤/ ٨٢)، وغريب ابن الجوزي (٢/ ٣٨٣)، والمجمـوع المغيث لأبـي مـوسى المَدِينـيّ (٣/ ٤٦١)، والنهاية (٤/ ٣٨٣= ٩/ ٤٠٤٢). وقد رواه أحمد في مسنده (برقم ٣٠٣). (جبل)].

(٣) [في (د): «... مرابطًا ليلةَ محرشي إلى...». وهو تصحيف. وأثبتُّ ما في (هـ)، و(ع)، والنهاية: «ليلةَ مَحرَسِي» (الموضع السابق)، وفي غريب الحديث للخطّابي: «ليلةً من مَحرَسي...» (الموضع السابق كذلك). (جبل)].

(٤) [أي: نُصَيب بن رَباح (شاعر أموي كبير، ت١٠٨هـ. يُنظر: «ب ح ر» هنا). والبيت وارد فـي «شعره» (جَمع: د. داود سلّوم، ص٩١، وفيـه: «خارجات» بدلًا من «ذاهبات»). و«المُقيَّر» من السفن: المَطليّ بالقار (الزِّفت)؛ لمنع اختراق الماء. ينظر: اللسان (ق ي ر). (جبل)].

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع **الصفحة**

الموضوع | الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع **الصفحة**

الموضوع **الصفحة**

الموضوع الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع **الصفحة**

الموضوع **الصفحة**

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة